This PDF was generated on 16/01/2017 from online resources as part of the Qatar Digital Library's digital archive.

The online record contains extra information, high resolution zoomable views and transcriptions. It can be viewed at:
http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100000006524.0x000001

Reference	Or 5856
Title	Tadhkirat al-kaḥḥālīn تذكرة الكحّالين Kaḥḥāl, ‘Alī ibn ‘Īsá كحّال، علي بن عيسى
Date(s)	690 (CE, Gregorian)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	Codex; ff. i+162+i
Holding Institution	British Library: Oriental Manuscripts
Copyright for document	Public Domain

About this record

A treatise on diseases of the eye by ‘Alī ibn ‘Īsá al-Kaḥḥāl (علي بن عيسى الكحّال; d. AD 1038/9), the leading oculist of his time at the Abbasid capital, Baghdad.

The text is divided into three books (مقالات):

المقالة الأولى (‘Book 1’; ff. 3v-16r);

المقالة الثاني أذكر فيها أمراض العين الظاهرة للحسّ (‘Book 2, in which I discuss perceptible eye diseases’; ff. 16r-120v);

المقالة الثالثة أذكر فيها أمراض العين الخفية عن الحسّ (‘Book 3, in which I mention imperceptible eye diseases’; ff. 120v-162v).

The copy was completed on 20 Ṣafar 690 (22 February 1291) in the Baghdad suburb of Balkh by Muḥamad ibn ‘Alī ibn Quddāmah al-Baghdādī (see colophon, f. 162r, lines 3-8, transcribed below).

Folio 1r contains notes by various hands, including some lines of verse and erroneous speculations about the meaning of Galen's name and the inscription supposedly found on his ring.

Begins (f. 1v, lines 2-7):

رسالة على بن عيسى الكحّال جوابًا عمّا سأله

بعض إخوانه من تعريفه أمراض العين

وعلاجاتها وأدويتها

وصل كتابك أيها الأخ الفاضل حفظك الله برأفته وأرشدك

إلى الصواب برحمته تسئل عن جوامع كتب جالينوس في أمراض

العين وعلاج كل مرض منها ...

Ends (ff. 161v, line 11-162r, line 2):

وقد بلغت ...

(؟) ذلك ما سألت وندلت المحمود في الاختصار وأمل استوالت

أن ينفع به كل من قرأ وأسئلك أعزل الله ابقال إذا

قراءته أن تتأمله جيدًا فإن كان فيه سهو فهو من الناقل [f. 162r]

(؟) له واختلاف النسخ يحرف تذكرة الكحالين والحمد لله وحده

Colophon (f. 162r, lines 3-9):

الفراغ في عشرين صفر سنة تسعين وستمائة الهلالية

ببغداد والحمد لله رب العالمين

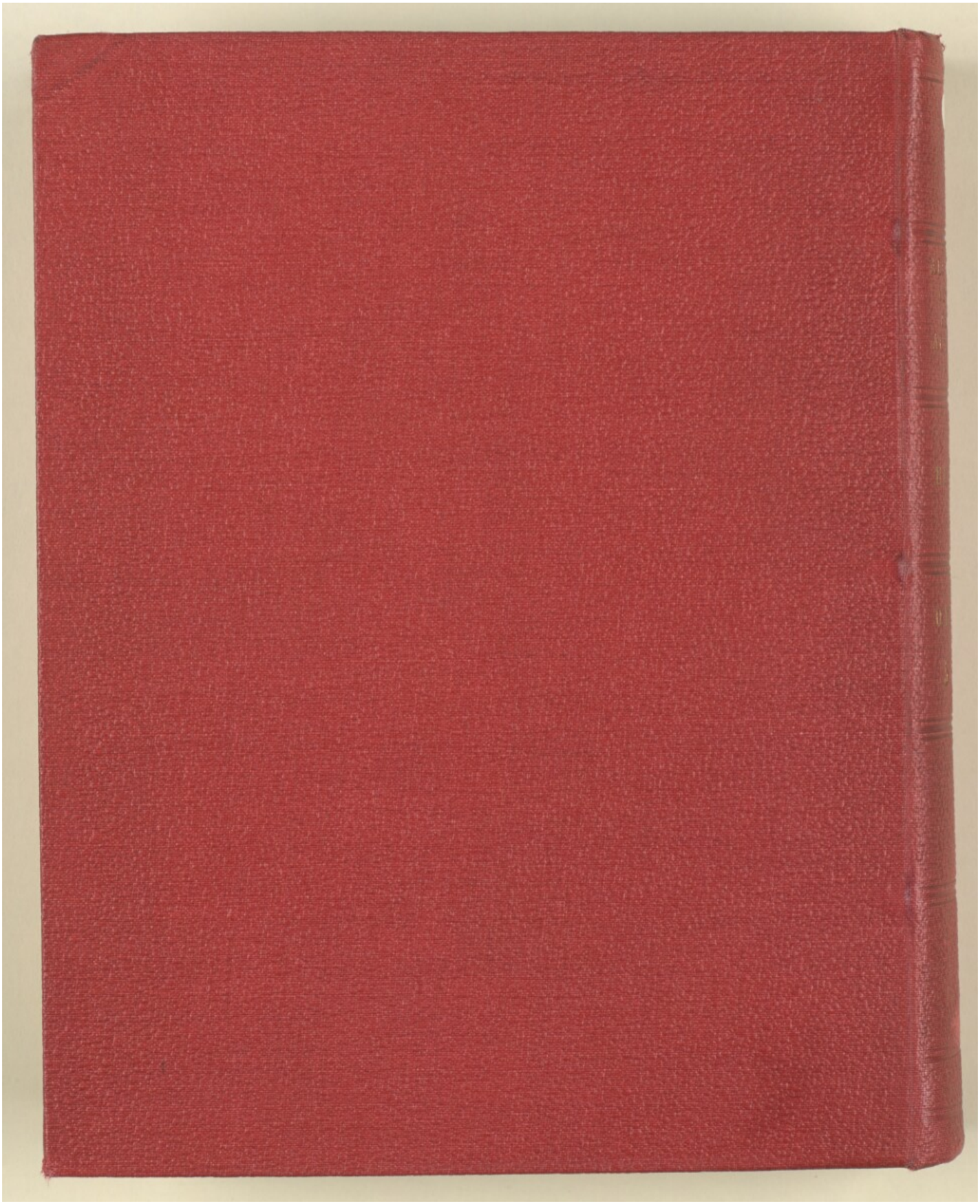
وصلواته على خير خلقه محمد

النبي وآله الطيبين

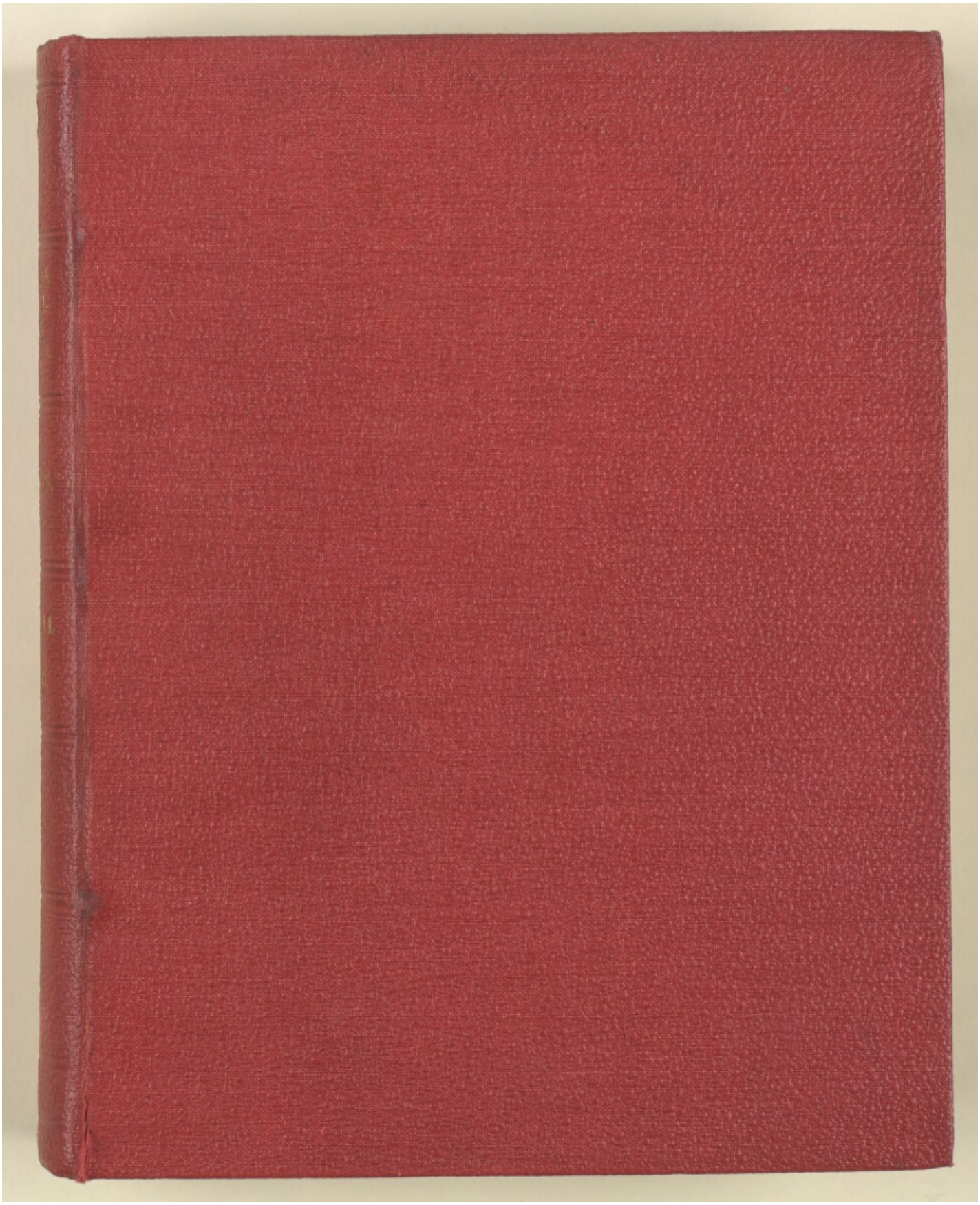
الطاهرين

كتبه العبد الضعيف محمد بن علي بن قُدّامة البغدادي في بلدة بلخ

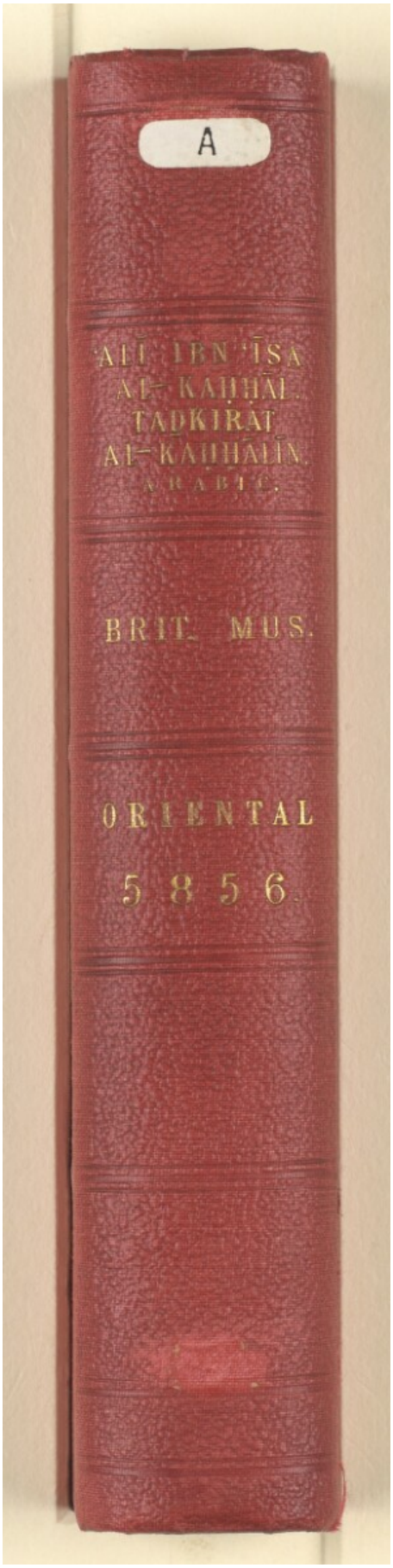
فنعم الله من صامحه ودعا له وللمؤمنين بالمغفرة



Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x000002



Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x000003


A
ALĪ IBN ʻĪSA
AL-KAḤḤĀL
TADKIRAT
AL-KAḤḤĀLĪN
ARABIC
BRIT. MUS.
ORIENTAL
5856.



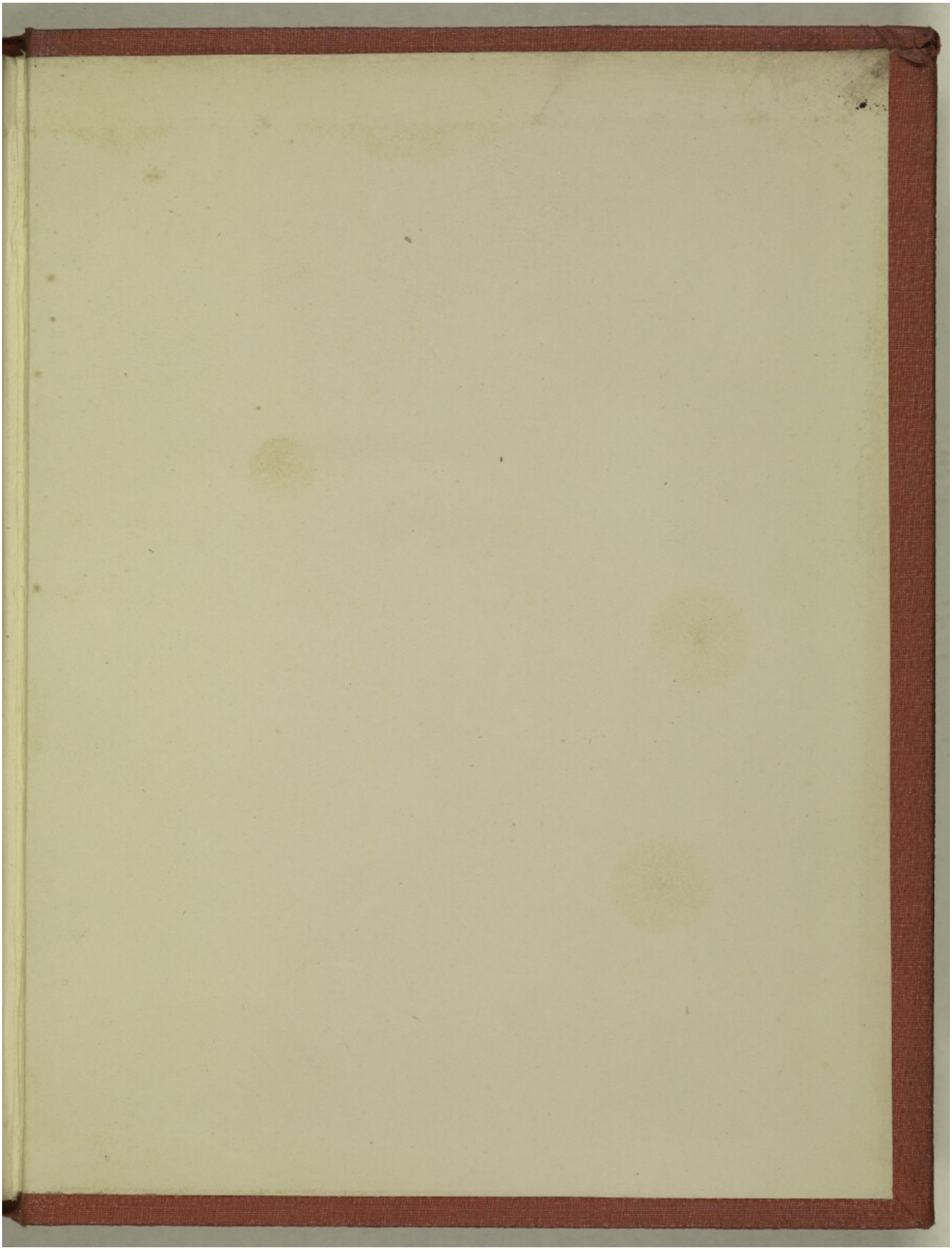
Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x000005



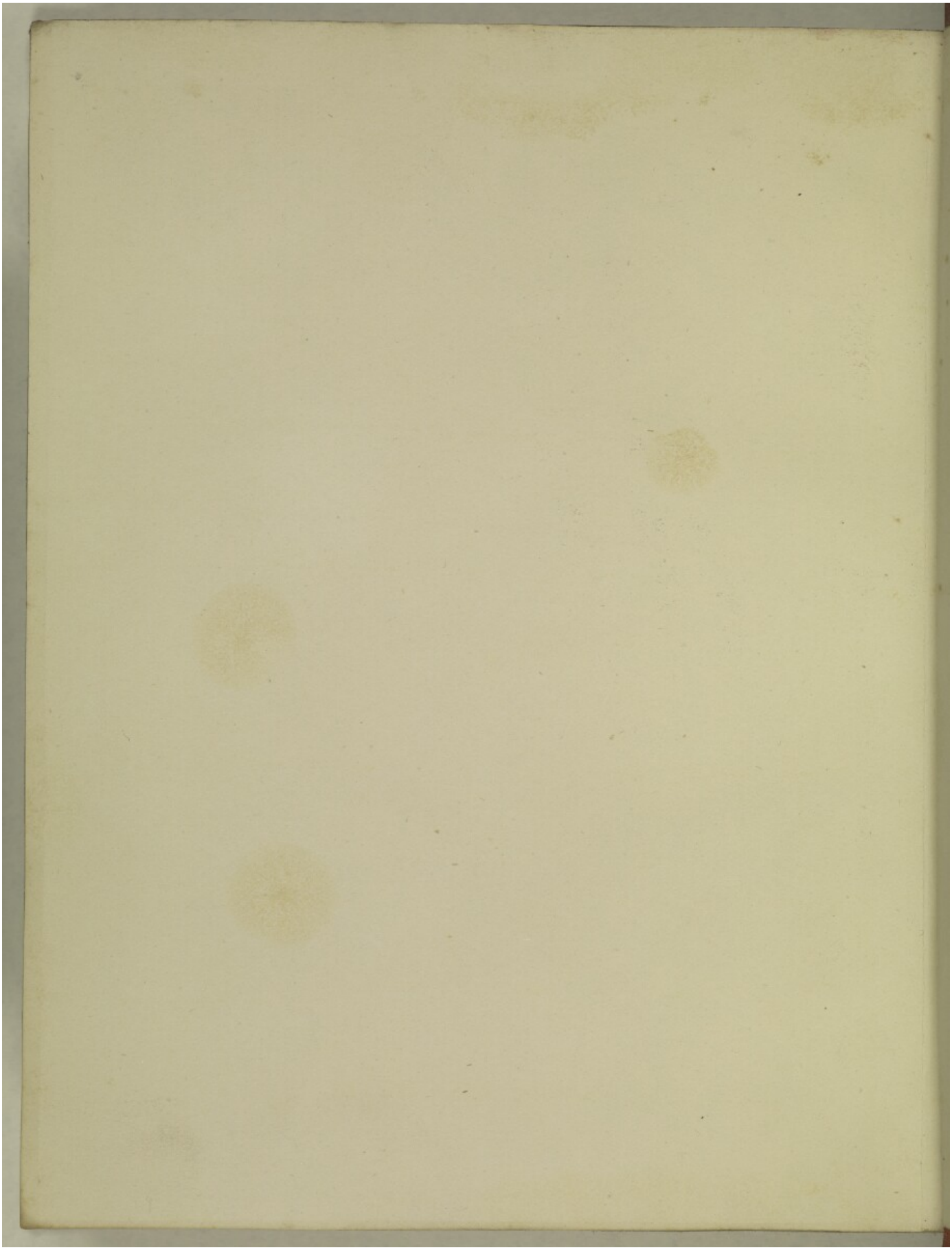
Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x000006



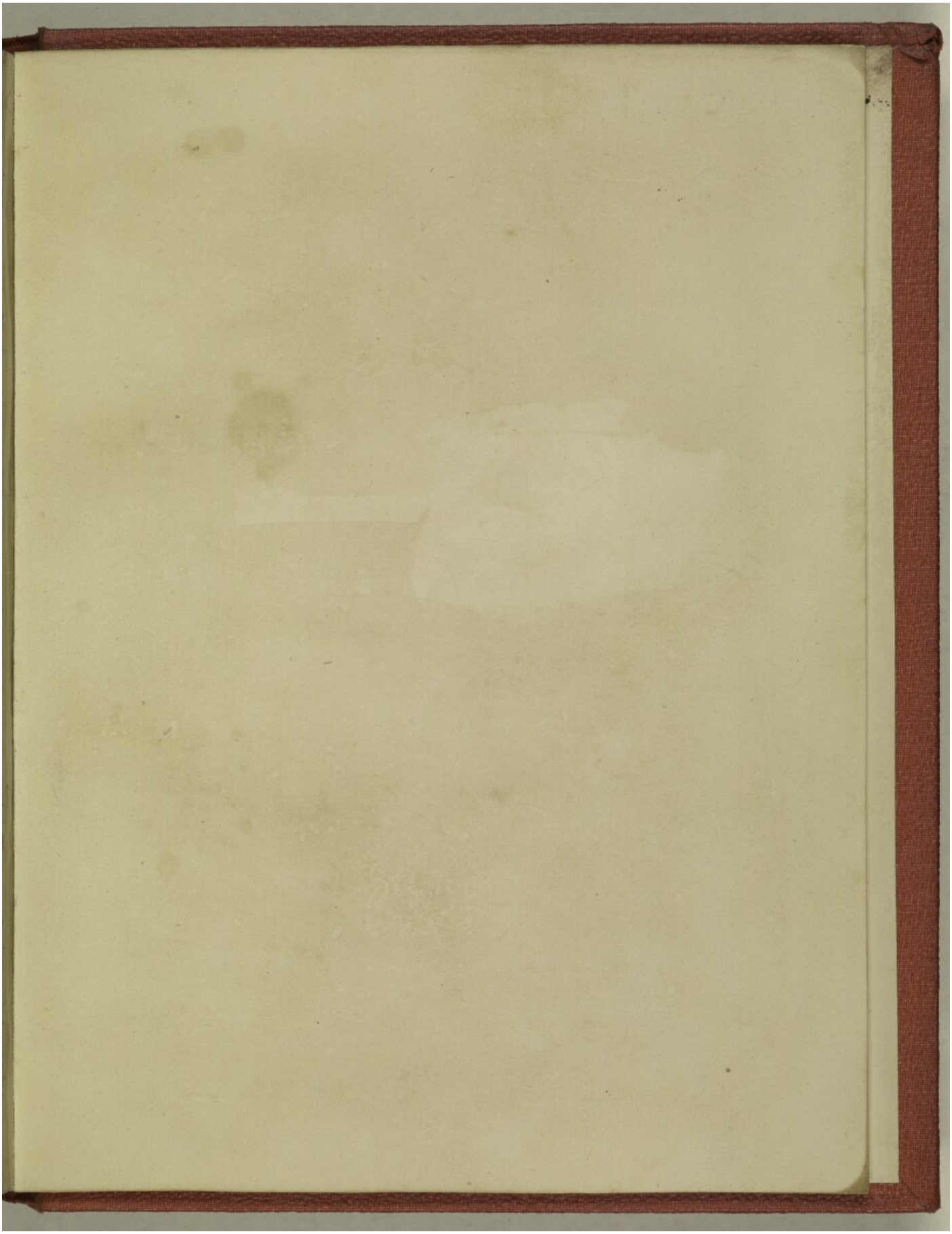
Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x000007



Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x000008

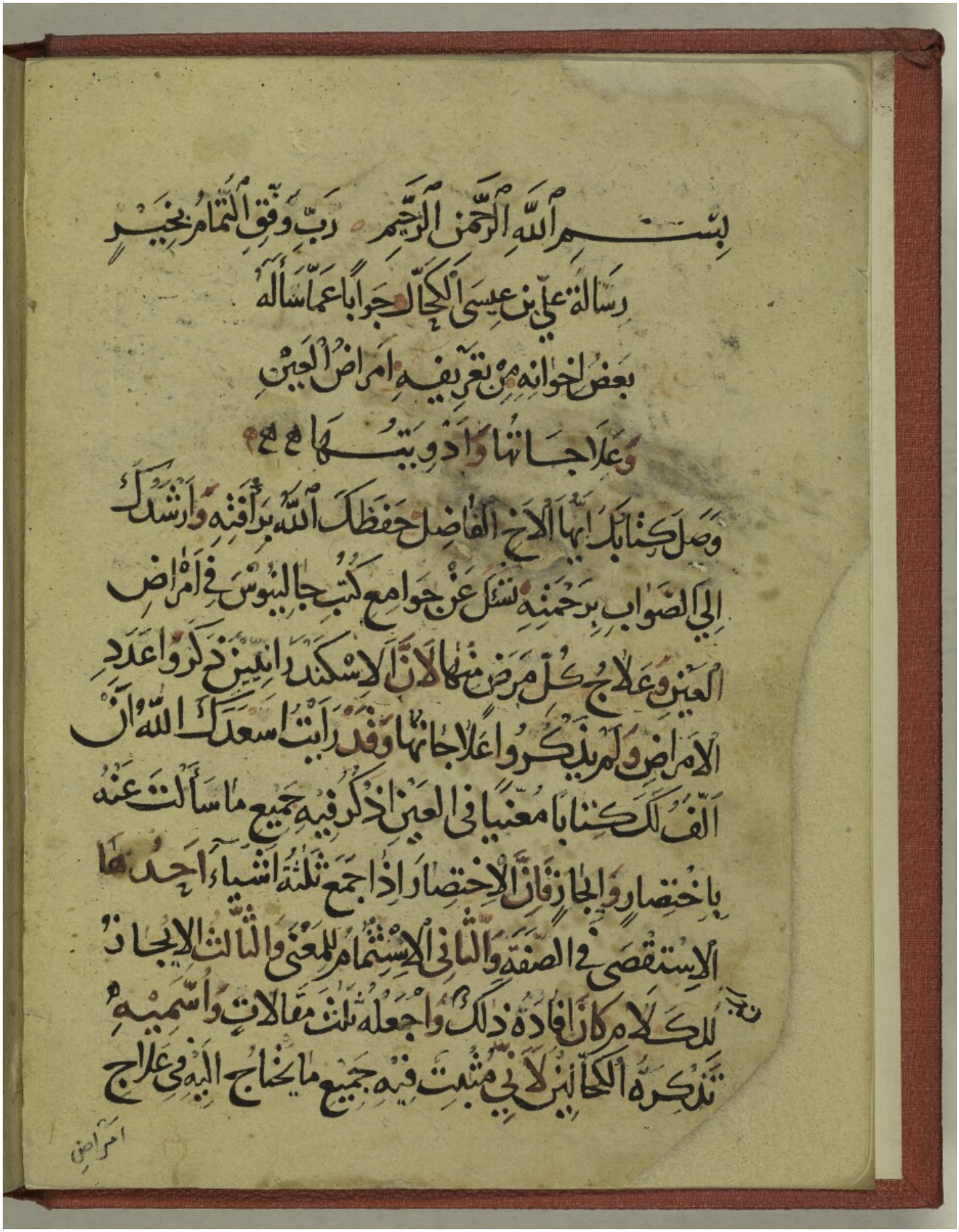


Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x000009





Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x00000b



بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق التمام بخير

رسالة علي بن عيسى الكحال جوابا عما سأله

بعض اخوانه من تعريفه امراض العين

وعلاجاتها وادويتها

وصل كتابك ايها الاخ الفاضل حفظك الله برأفته وارشدك

الى الصواب برحمته تسئل عن جوامع كتب جالينوس في امراض

العين وعلاج كل مرض منها لان الاسكندرانيين ذكروا عدد

الامراض ولم يذكروا علاجاتها وقد رأيت اسعدك الله ان

الف لك كتابا معنيا في العين اذكر فيه جميع ما سألت عنه

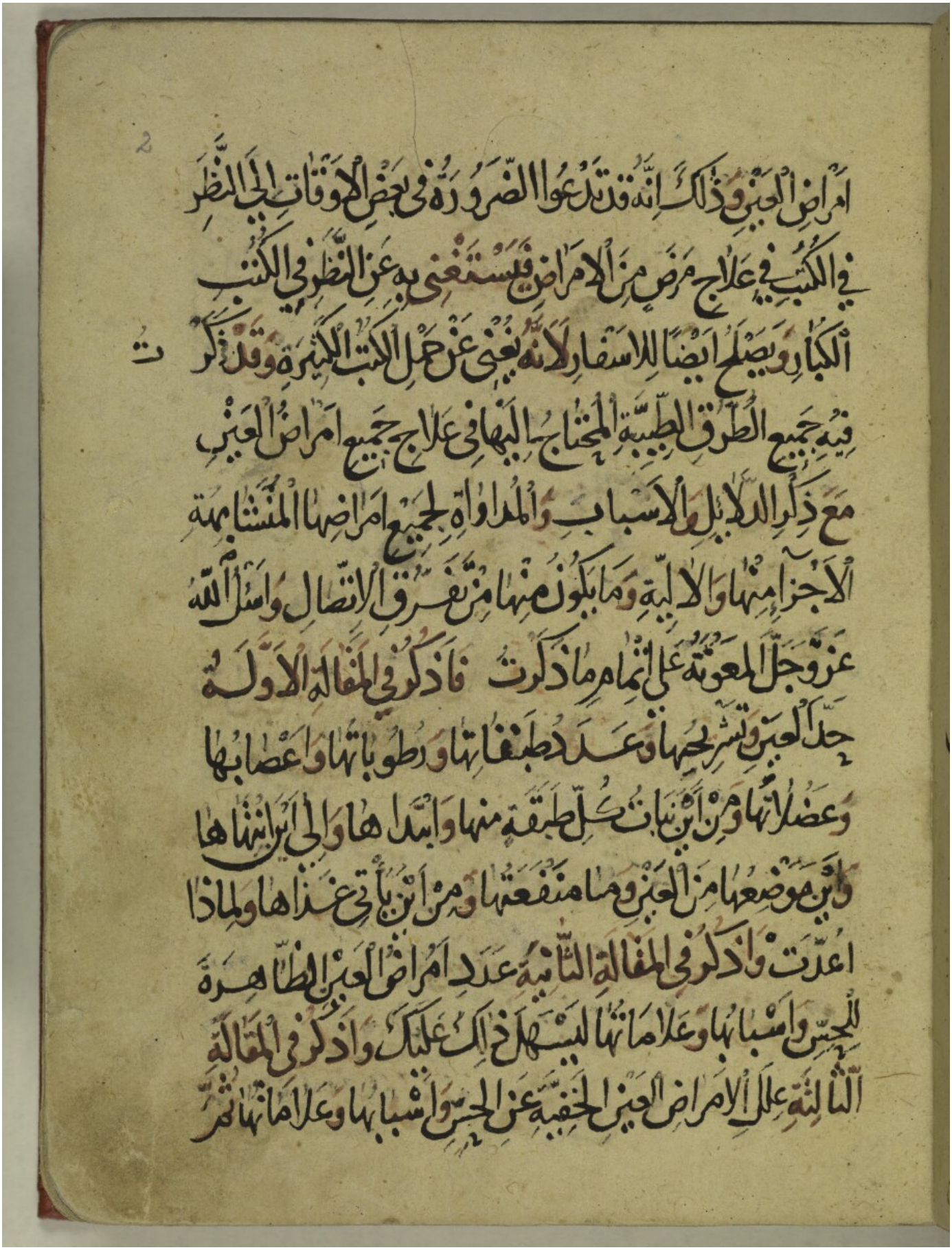
باختصار وايجاز فان الاختصار اذا جمع ثلثة اشياء احدها

الاستقصى في الصفة والثاني الاستيفاء للمعنى والثالث الايجاز

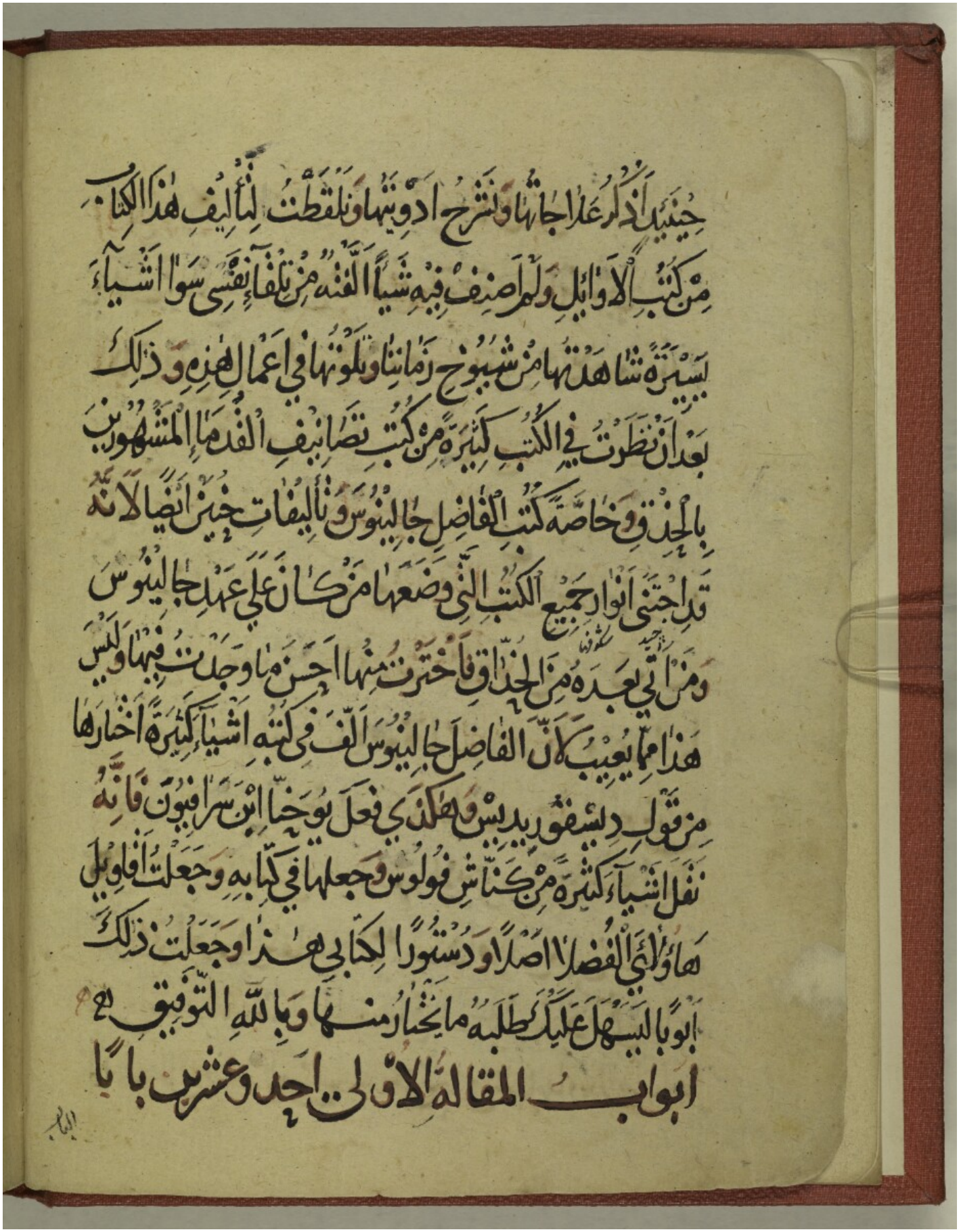
للكلام كان افادة ذلك واجعله ثلث مقالات واسميه

تذكرة الكحالين لانبي مثبت فيه جميع ما يحتاج اليه في علاج

امراض

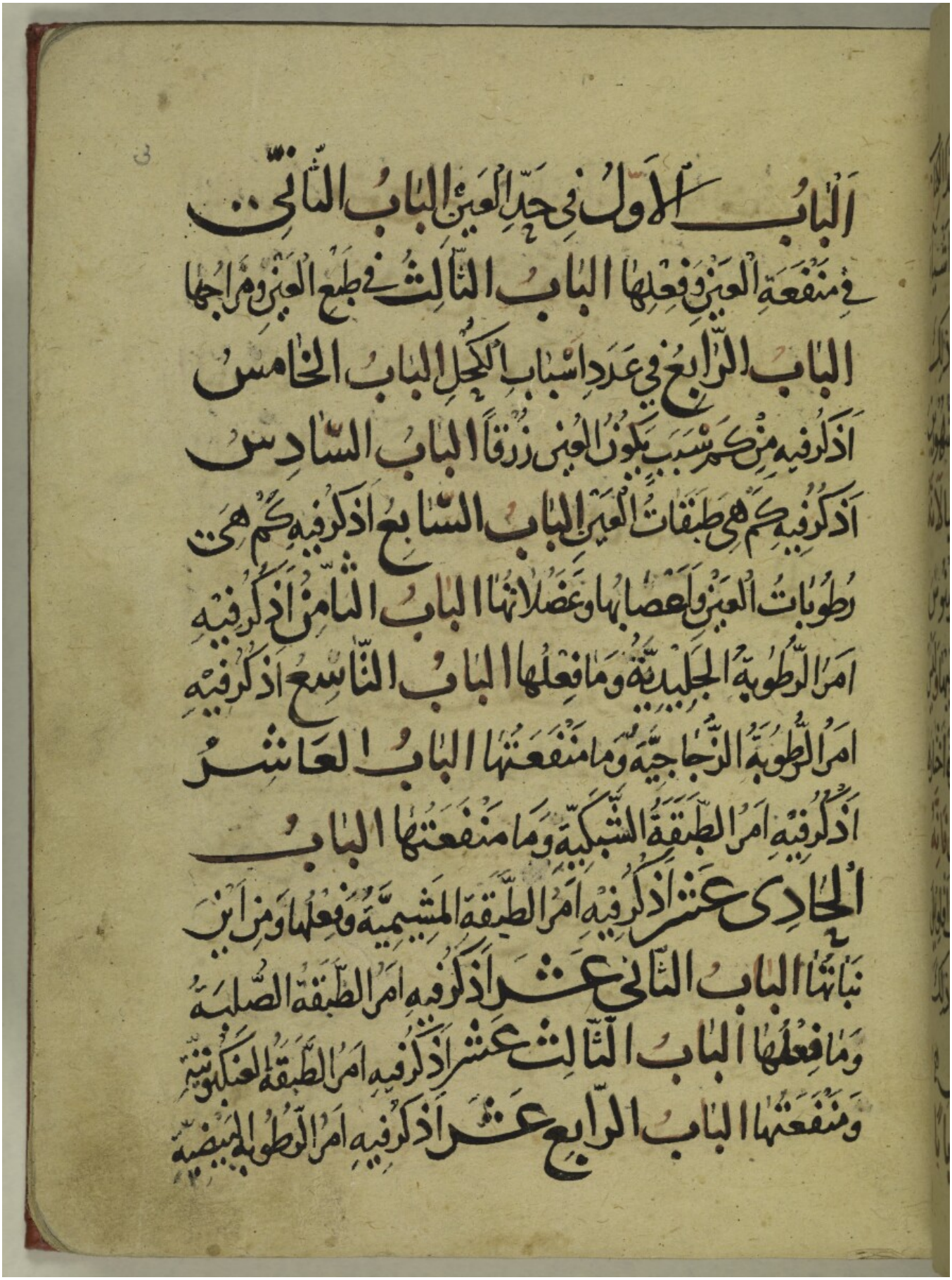


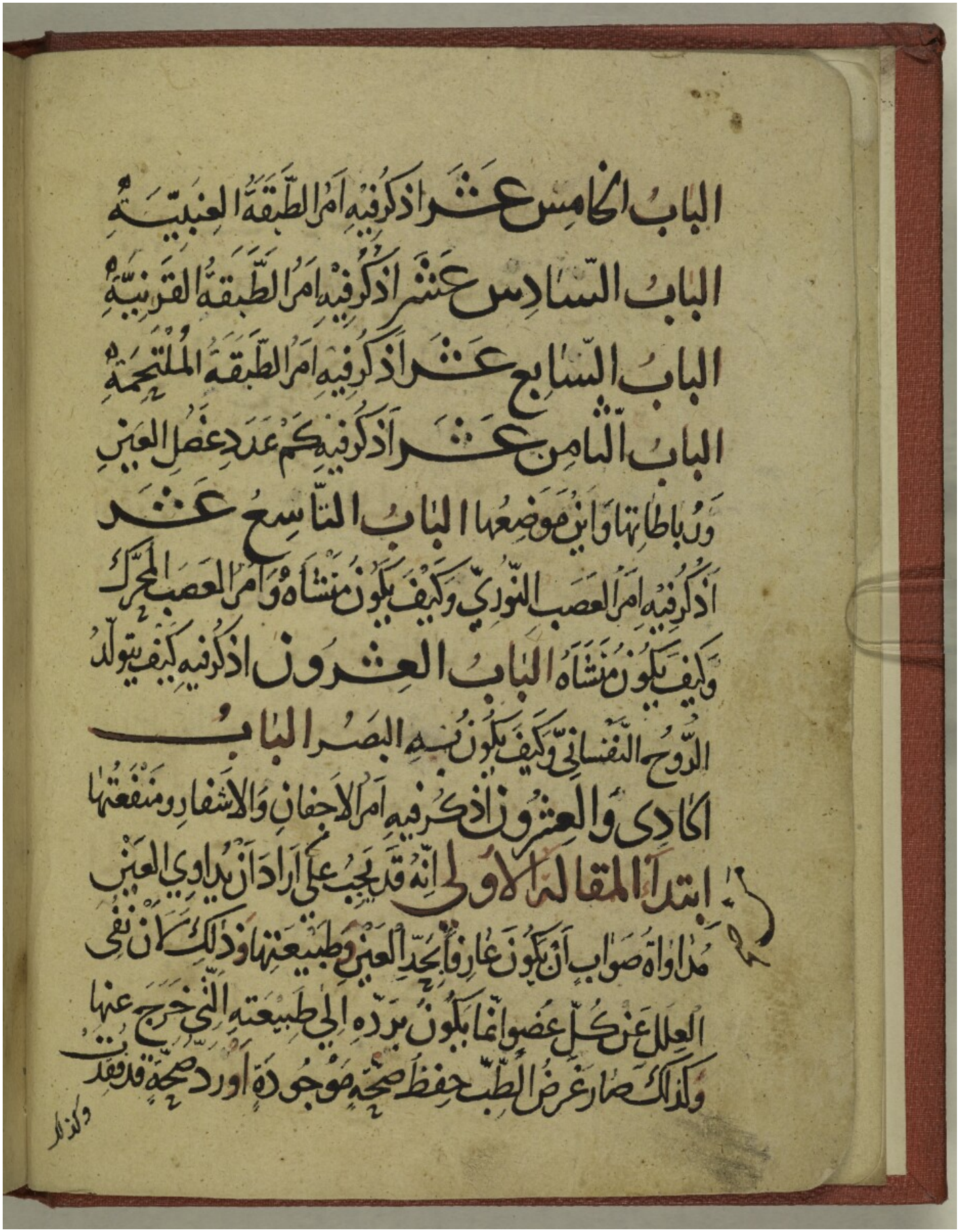
امراض العين وذلك انه قد تدعو الضرورة في بعض الاوقات الى النظر
في الكتب في علاج مرض من الامراض فيستغني به عن النظر في الكتب
الكبار ويصلح ايضا للاسفار لانه يغني عن حمل الكتب الكبيرة وقد ذكر
فيه جميع الطرق الطبية المحتاج اليها في علاج جميع امراض العين
مع ذكر الدلايل والاسباب والمداواة لجميع امراضها المتشابهة
الاجزاء منها والآلية وما يكون منها من تفرق الاتصال واسأل الله
عز وجل المعونة على اتمام ما ذكرت فاذكر في المقالة الاولى
جلد العين وتشريحها وعدد طبقاتها وطوباتها واعصابها
وعضلاتها ومن اين نبات كل طبقة منها وابتداها والى اين انتهاها
واين موضعها من العين وما منفعتها ومن اين يأتي غذاها ولماذا
اعدت واذكر في المقالة الثانية عدد امراض العين الظاهرة
للحس واسبابها وعلاماتها ليسهل ذلك عليك واذكر في المقالة
الثالثة علل الامراض العين الخفية عن الحس واسبابها وعلاماتها ثم



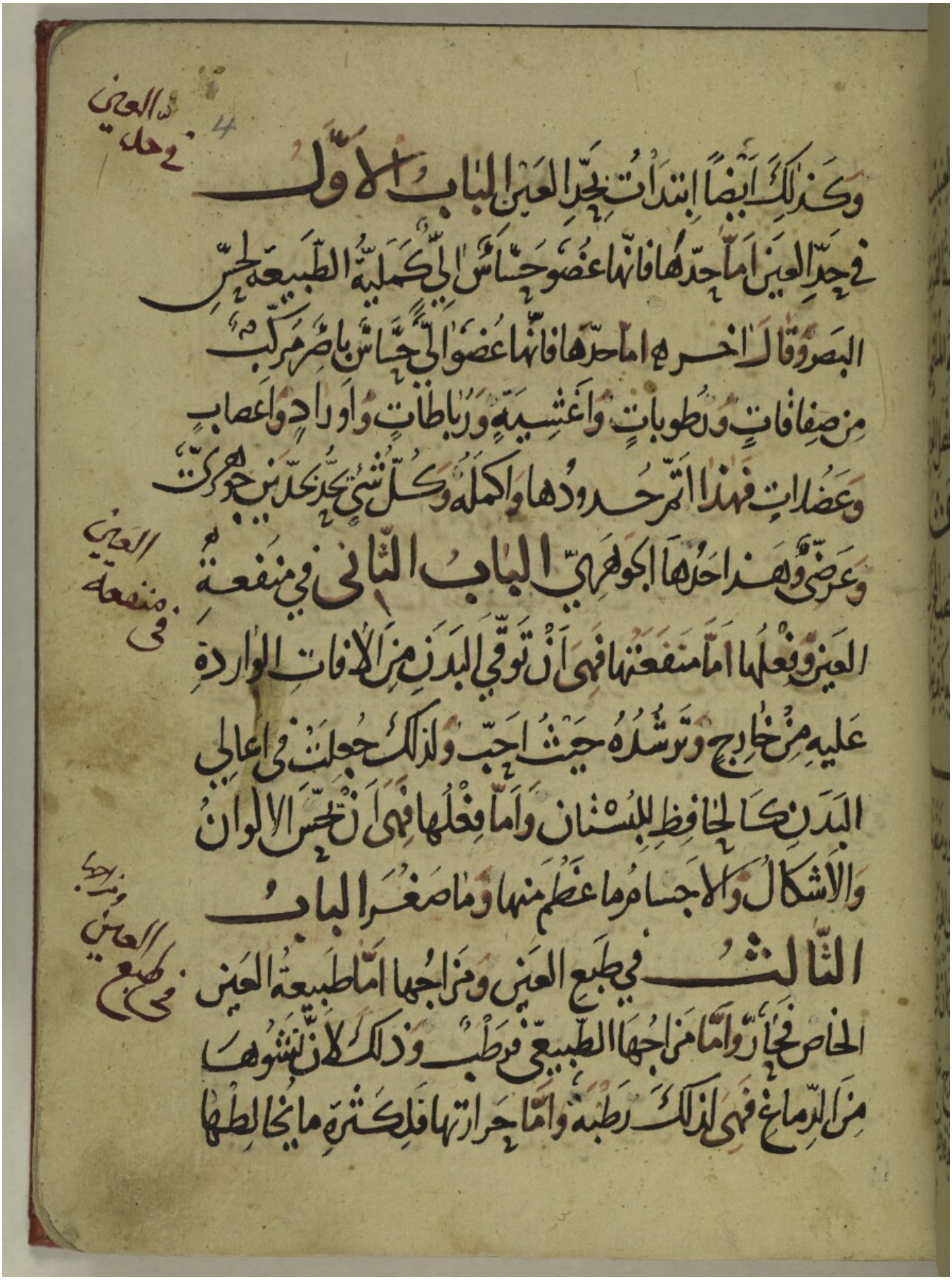
حينيذ اذكر عدا جاتها وشرح ادويتها ولقطت لتأليف هذا الكتاب
من كتب الاوايل ولم اصنف فيه شيأ الفته من تلقاء نفسي سوا اشياء
يسيرة شاهدتها من شيوخ زماننا وبلوتها في اعمالهم وذلك
بعد ان نظرت في الكتب كثيرة من كتب تصانيف القدما المشهورين
بالحذق وخاصة كتب الفاضل جالينوس وتأليفات جنين ايضا لانه
قد اجتنى انوار جميع الكتب التي وضعها من كان على عهد جالينوس
ومن اتى بعده من الحذاق فاخترت منها احسن ما وجدت فيها وليس
هذا مما يعيب لان الفاضل جالينوس الف في كتبه اشيا كثيرة اخارها
من قول ديسقوريدس وهلذي فعل يوحنا ابن سرافيون فانه
نقل اشيا كثيرة من كناش فولوس وجعلها في كتابه وجعلت اقاويل
هاؤلاي الفضلا اصلا او دستورا لكتابي هذا وجعلت ذلك
ابوابا ليسهل عليك طلبه ما يختار منها وبالله التوفيق

ابواب المقالة الاولى احد وعشرين بابا


الباب الاول فى حد العين الباب الثانى
فى منفعة العين وفعلها الباب الثالث فى طبع العين ومزاجها
الباب الرابع فى عدد اسباب الكحل الباب الخامس
اذكر فيه من كم سبب يكون العين زرقا الباب السادس
اذكر فيه كم هى طبقات العين الباب السابع اذكر فيه كم هى
رطوبات العين واعصابها وعضلاتها الباب الثامن اذكر فيه
امر الرطوبة الجليدية وما فعلها الباب التاسع اذكر فيه
امر الرطوبة الزجاجية وما منفعتها الباب العاشر
اذكر فيه امر الطبقة الشبكية وما منفعتها الباب
الحادى عشر اذكر فيه امر الطبقة المشيمية وفعلها ومن اين
نباتها الباب الثانى عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبة
وما فعلها الباب الثالث عشر اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتية
ومنفعتها الباب الرابع عشر اذكر فيه امر الرطوبة البيضية



الباب الخامس عشر اذكر فيه امر الطبقة العنبية
الباب السادس عشر اذكر فيه امر الطبقة القرنية
الباب السابع عشر اذكر فيه امر الطبقة الملتحمة
الباب الثامن عشر اذكر فيه كم عدد عضل العين
وبواطنها واين موضعها الباب التاسع عشر
اذكر فيه امر العصب النوري وكيف يكون منشاه وامر العصب المحرك
وكيف يكون منشاه الباب العشرون اذكر فيه كيف يتولد
الروح النفساني وكيف يكون به البصر الباب
الحادي والعشرون اذكر فيه امر الاجفان والاشفار ومنفعتها
ابتدا المقالة الاولى انه قد يجب على اراد ان يداوي العين
مداواة صواب ان يكون عارفا بجد العين وطبيعتها وذلك ان نفي
العلل عن كل عضو انما يكون برده الى طبيعته التي خرج عنها
ولذلك صار غرض الطب حفظ صحة موجودة او رد صحة قد فقدت
ولذلك



في حد العين 4

وكذلك ايضا ابتدأت بحد العين الباب الاول

في حد العين اما حدها فانها عضو حساس الى كملية الطبيعة الحس

البصر وقال اخره اما حدها فانها عضو الي حساس باصر مركب

من صفاقات وغطوبات واغشية ورباطات واوردة واعصاب

وعضلات فهذا اتم حدودها واكمله وكل شيء يحد بحدين جوهرك

وعرضي وهذا احدها الجوهري الباب الثاني في منفعة العين في منفعة

العين وفعلها اما منفعتها فهي ان توفي البدن من الافات الواردة

عليه من خارج وترشده حيث اجب ولذلك جعلت في اعالي

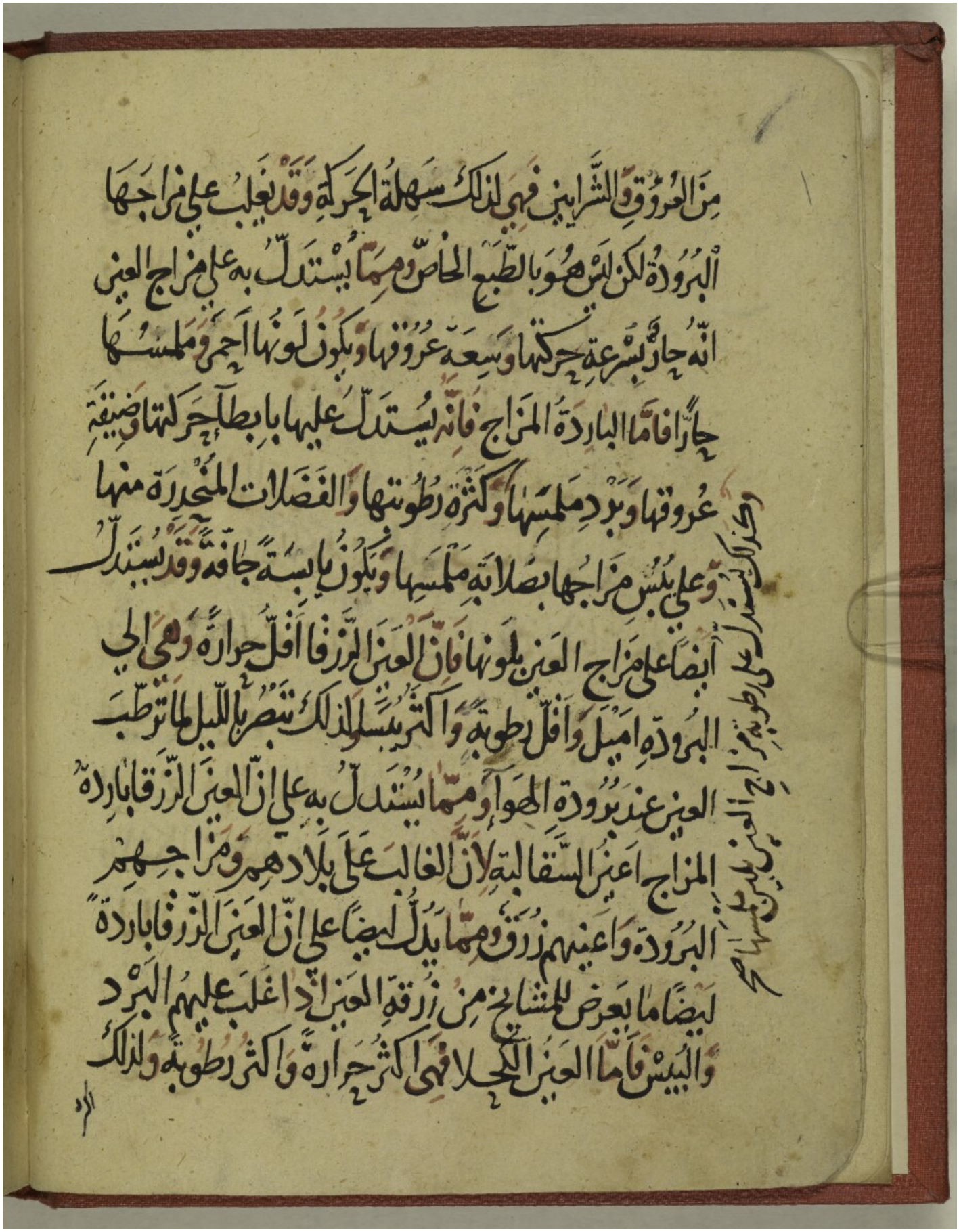
البدن كالحافظ للبستان واما فعلها فهي ان تحس الالوان

والاشكال والاجسام ما عظم منها وما صغر الباب

الثالث في طبع العين ومزاجها اما طبيعة العين في طبع العين ومزاجها

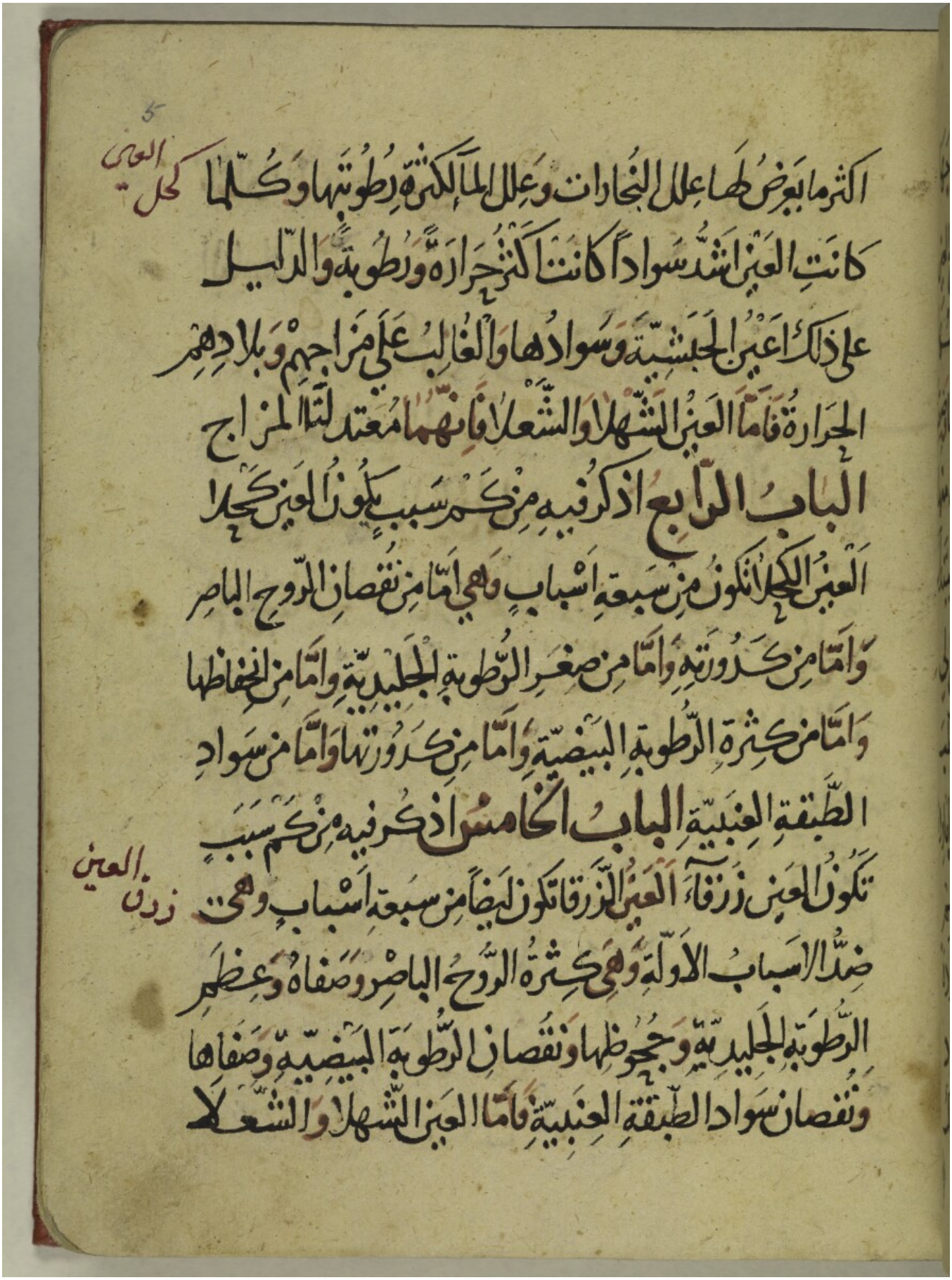
الخاص فنار واما مزاجها الطبيعي فرطب وذلك لان تشوقها

من الدماغ فهي لذلك رطبة واما حرارتها فلكثرة ما يخالطها

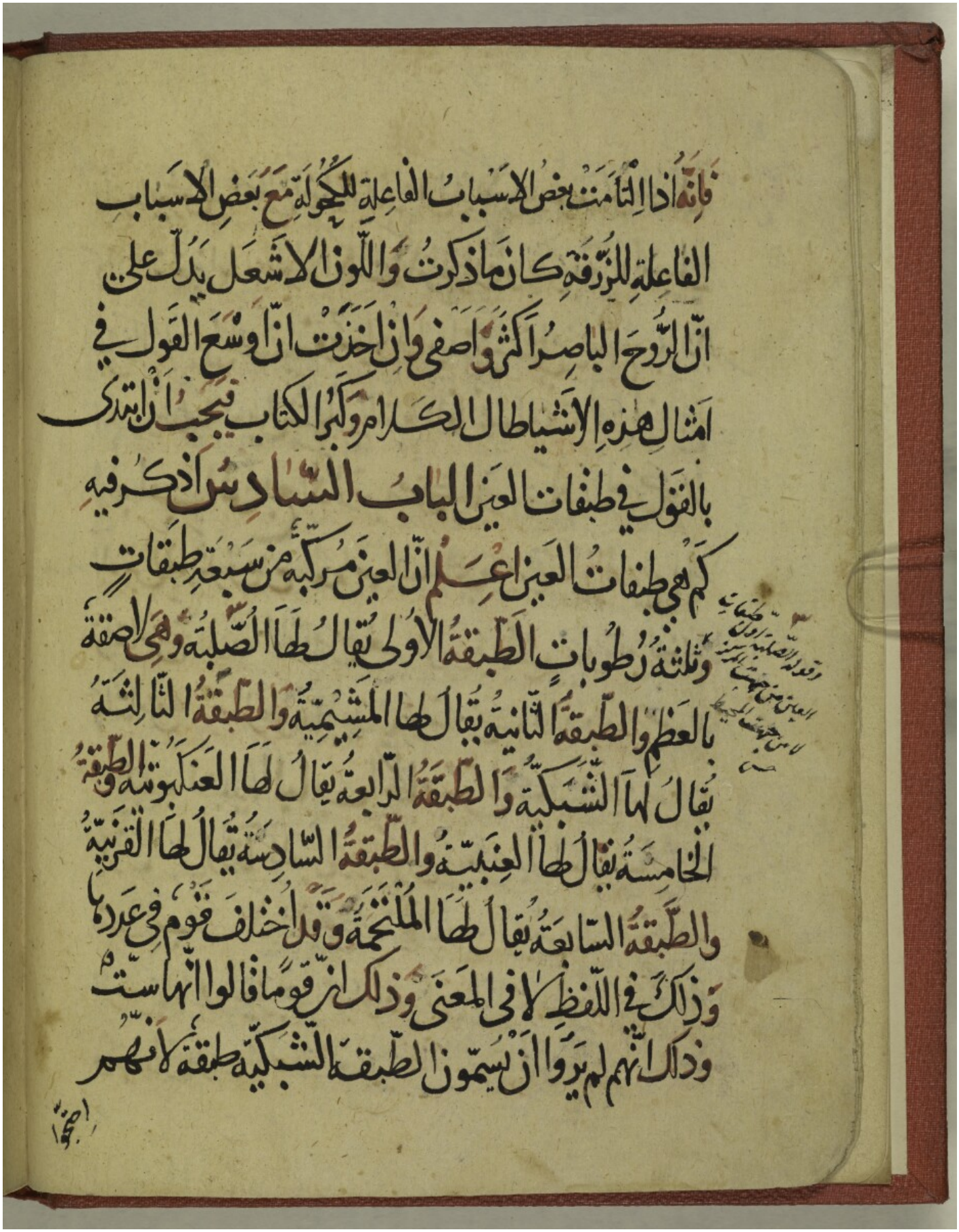


من العروق والشرايين فهي لذلك سهلة الحركة وقد تغلب على مزاجها
البرودة لكن ليس هو بالطبع الخاص ومما يستدل به على مزاج العين
انه جار بسرعة حركتها وسعة عروقها ويكون لونها احمر وملمسها
جارا فاما البارد المزاج فانه يستدل عليها بابطاء حركتها وضيقة
عروقها وبرد ملمسها وكثرة رطوبتها والفضلات المنحدرة منها
وعلى يبس مزاجها بصلابة ملمسها ويكون يابسة جافة وقد يستدل
ايضا على مزاج العين بلونها فان العين الزرقا اقل حرارة وهي الى
البرودة اميل واقل رطوبة واكثر يبسا لذلك تبصر بالليل ما ترطب
العين عند برودة الهواء ومما يستدل به على ان العين الزرقا باردة
المزاج اعين السقالبة لان الغالب على بلادهم ومزاجهم
البرودة واعينهم زرق ومما يدل ايضا على ان العين الزرقا باردة
ايضا ما يعرض للمشايخ من زرقة العين اذا غلب عليهم البرد
واليبس فاما العين الكحلا فهي اكثر حرارة واكثر رطوبة ولذلك

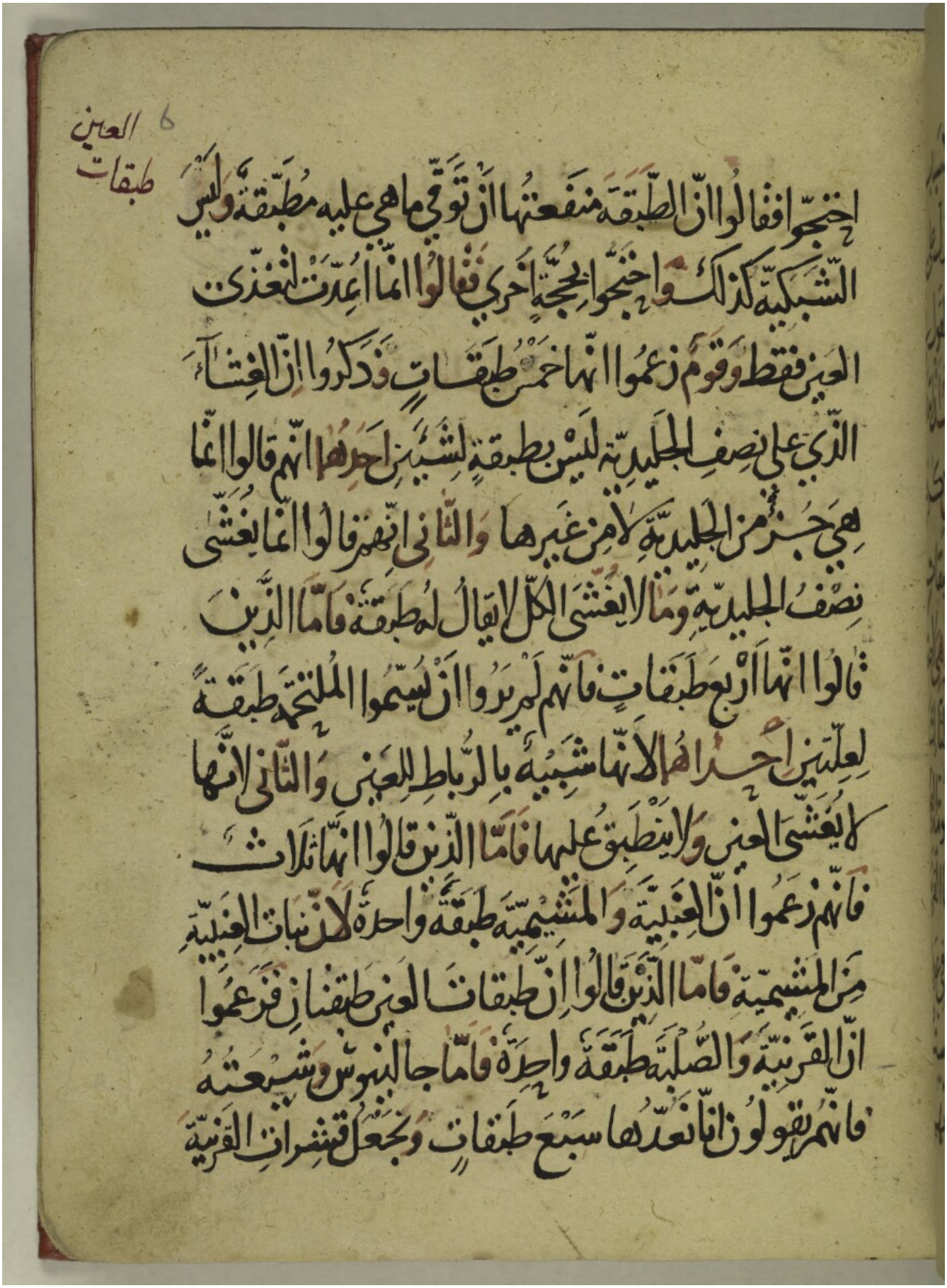
وكذلك يستدل على رطوبة مزاج العين بلين ملمسها



الكثرة ما يعرض لها علل البخارات وعلل المآ الكثرة رطوبتها وكلما
كانت العين اشد سوادا كانت اكثر حرارة ورطوبة والدليل
على ذلك اعين الحبشية وسوادها والغالب على مزاجهم وبلادهم
الحرارة فاما العين الشهلا والشعلا فانهما معتدلتا المزاج
الباب الرابع اذكر فيه من كم سبب يكون العين كحلا
العين الكحلا تكون من سبعة اسباب وهي اما من نقصان الروح الباصر
واما من كدورته واما من صغر الرطوبة الجليدية واما من انحفاظها
واما من كثرة الرطوبة البيضية واما من كدورتها واما من سواد
الطبقة العنبية الباب الخامس اذكر فيه من كم سبب
تكون العين زرقاء العين الزرقا تكون ليضا من سبعة اسباب وهي
ضد الاسباب الاولة وهي كثرة الروح الباصر وصفاه وعظم
الرطوبة الجليدية وجحوظها ونقصان الرطوبة البيضية وصفاها
ونقصان سواد الطبقة العنبية فاما العين الشهلا والشعلا

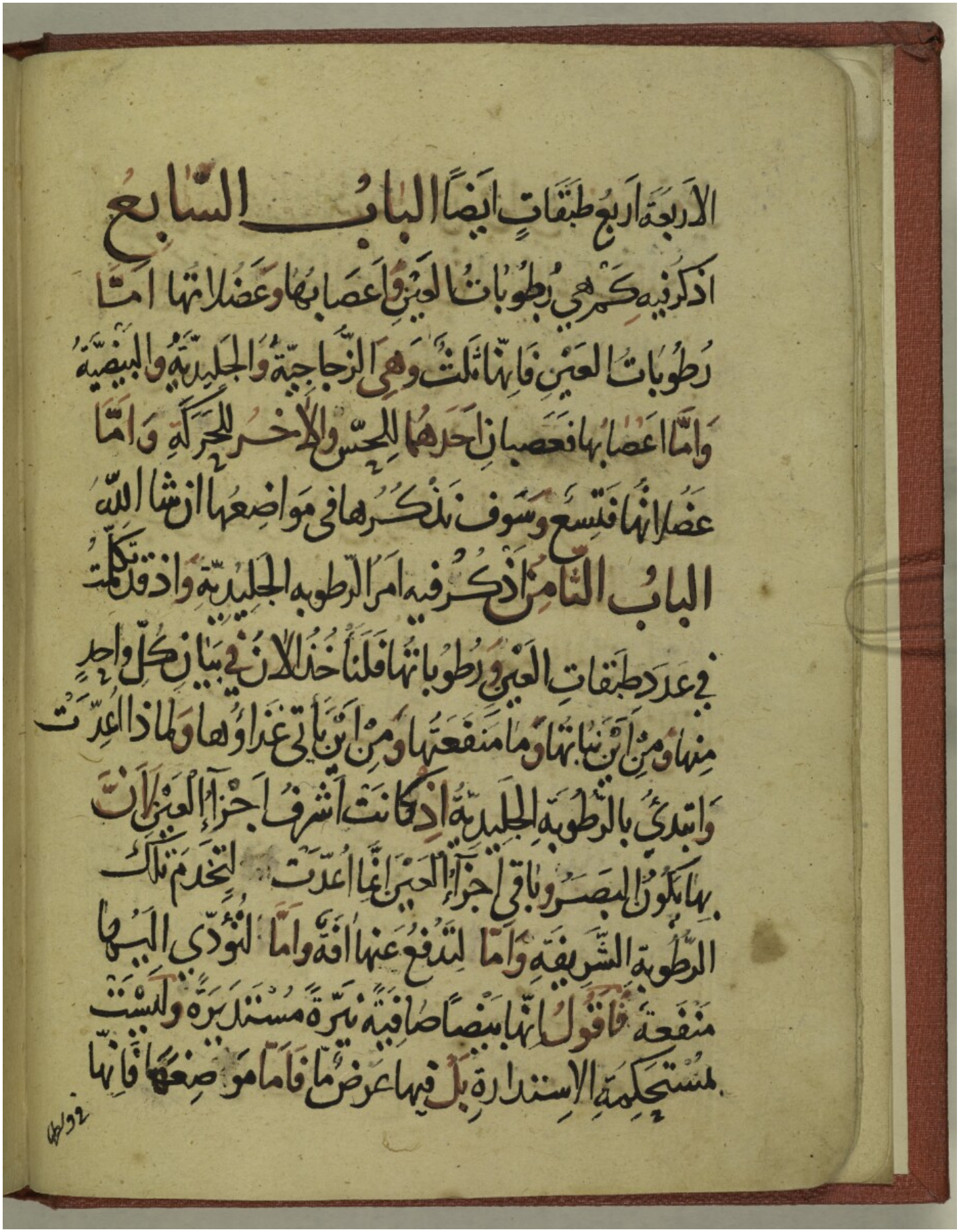


فانه اذا التأمت بعض الاسباب الفاعلة للكحولة مع بعض الاسباب
الفاعلة للزرقة كان ما ذكرت واللون الاشعل يدل على
ان الروح الباصر اكثر واصفى وان اخذت ان اوسع القول في
امثال هذه الاشياء طال الكلام وكبر الكتاب فيجب ان ابتدى
بالقول في طبقات العين الباب السادس اذكر فيه
كم هي طبقات العين اعلم ان العين مركبة من سبعة طبقات
وثلثة رطوبات الطبقة الاولى يقال لها الصلبة وهي اصفة
بالعظم والطبقة الثانية يقال لها المشيمية والطبقة الثالثة
يقال لها الشبكية والطبقة الرابعة يقال لها العنكبوتية الطبقة
الخامسة يقال لها العنبية والطبقة السادسة يقال لها القرنية
والطبقة السابعة يقال لها الملتحمة وقد اختلف قوم في عددها
وذلك في اللفظ لا في المعنى وذلك ان قوما قالوا انها ستة
وذلك انهم لم يروا ان يسمون الطبقة الشبكية طبقة لانهم

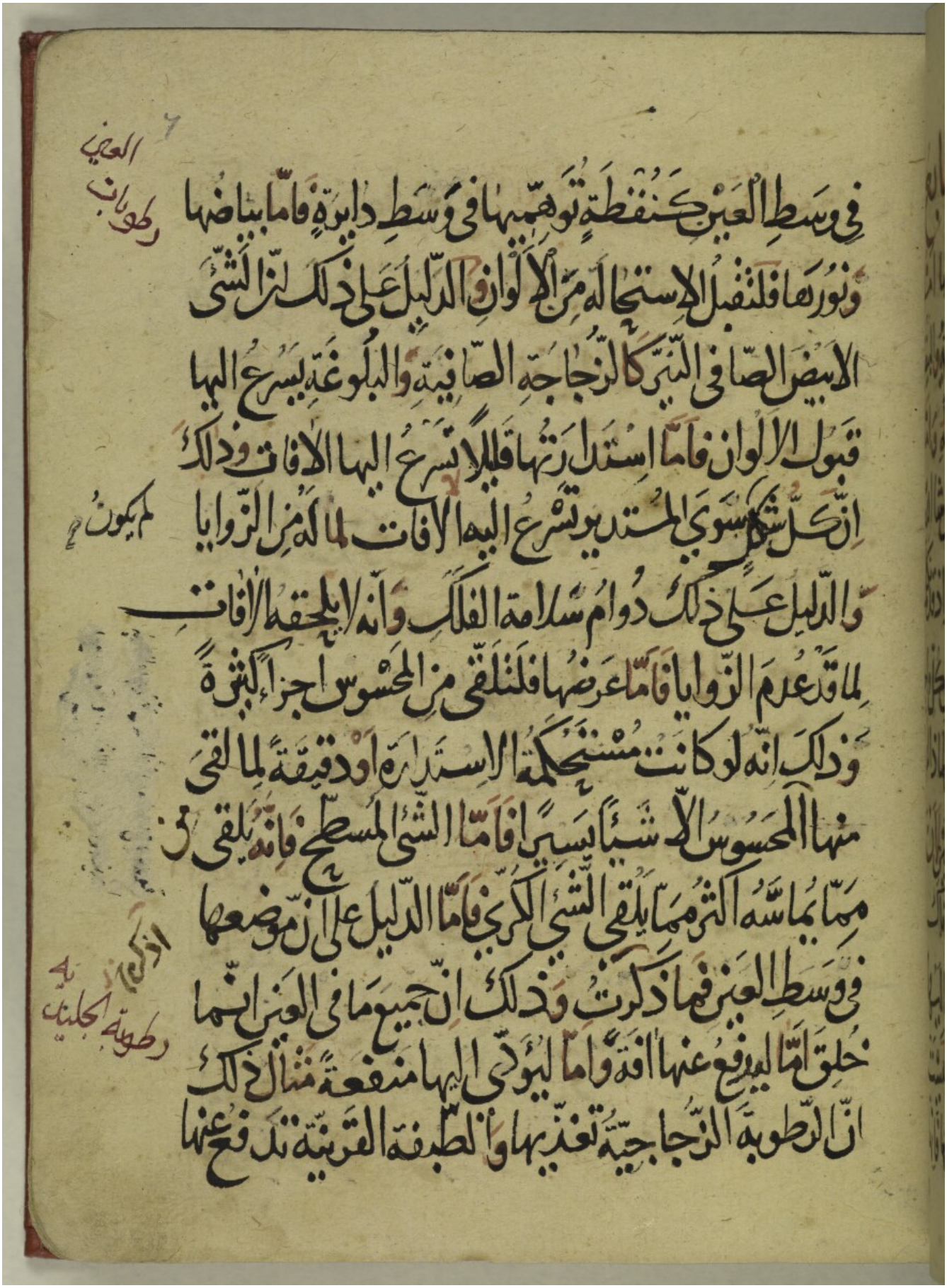


العين ٦
طبقات

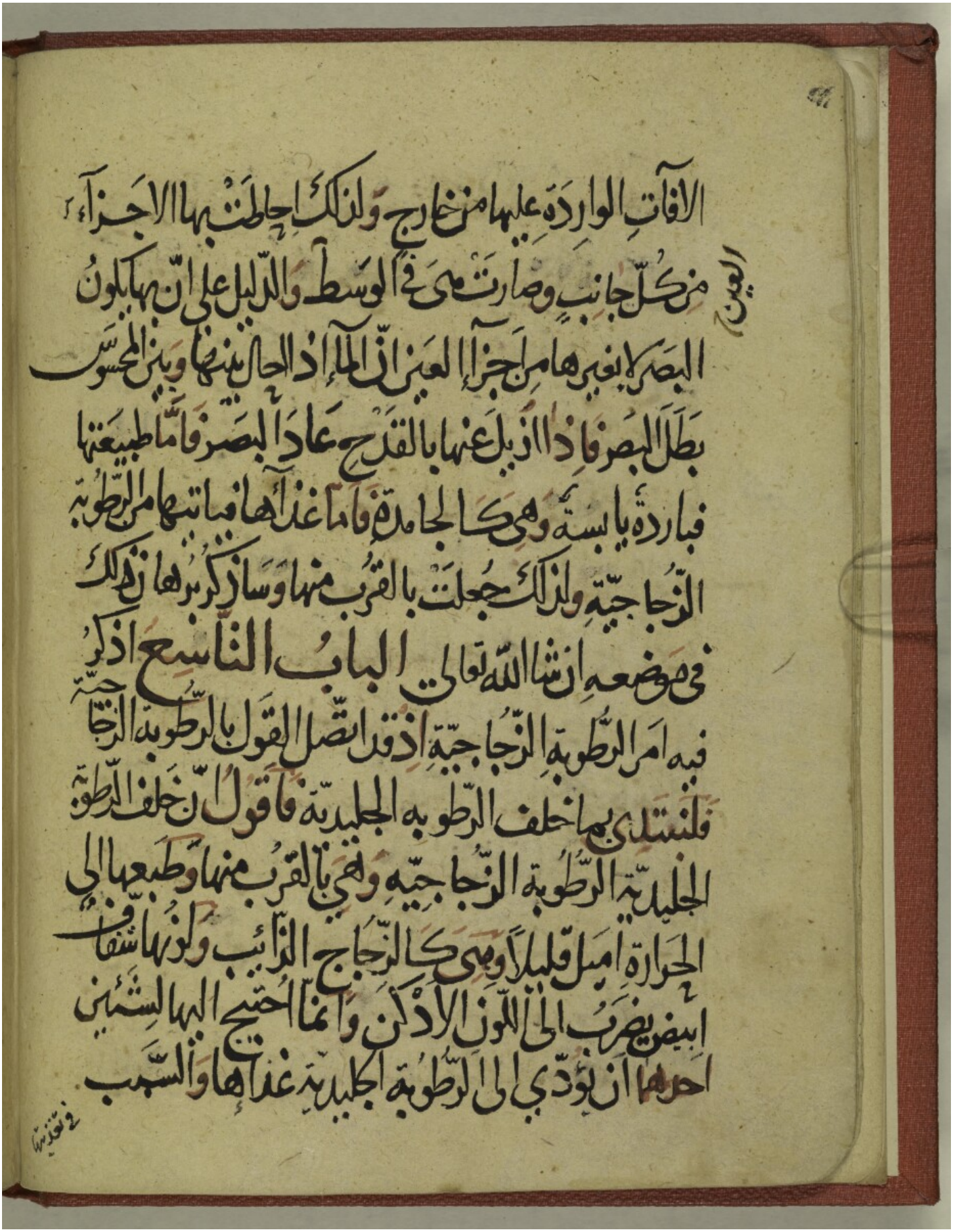
اختجوا فقالوا ان الطبقة منفعتها ان توقي ما هي عليه مطبقة وليس
الشبكية كذلك واختجوا بحجة اخرى فقالوا انما اعدت لتغذى
العين فقط وقوم زعموا انها خمس طبقات وذكروا ان الغشاء
الذي على نصف الجليدية ليس بطبقة لشيئين احدهما انهم قالوا انما
هي جزء من الجليدية لا من غيرها والثاني انهم قالوا انما يغشى
نصف الجليدية وما لا يغشى الكل لا يقال له طبقة فاما الذين
قالوا انها اربع طبقات فانهم لم يروا ان يسموا الملتحمة طبقة
لعلتين احداهما لانها شبيهة بالرباط للعين والثاني لانها
لا يغشى العين ولا ينطبق عليها فاما الذين قالوا انها ثلاث
فانهم زعموا ان العنبية والمشيمية طبقة واحدة لان نبات العنبية
من المشيمية فاما الذين قالوا ان طبقات العين طبقتان فزعموا
ان القرنية والصلبة طبقة واحدة فاما جالينوس وشيعته
فانهم يقولون انا نعدها سبع طبقات ونجعل قشر ان القرنية



الاربعة اربع طبقات ايضا الباب السابع
اذكر فيه كم هي رطوبات العين واعصابها وعضلاتها اما
رطوبات العين فانها ثلث وهي الزجاجية والجليدية والبيضية
واما اعصابها فعصبان احدهما للحس والآخر للحركة واما
عضلاتها فتسع وسوف نذكرها في مواضعها ان شاء الله
الباب الثامن اذكر فيه امر الرطوبة الجليدية واذ قد تكلمت
في عدد طبقات العين ورطوباتها فلنأخذ الآن في بيان كل واحد
منها ومن اين نباتها وما منفعتها ومن اين يأتي غذاؤها ولماذا اعدت
وابتدئ بالرطوبة الجليدية اذ كانت اشرف اجزاء العين لان
بها يكون المبصر وباقي اجزاء العين انما اعدت لتخدم تلك
الرطوبة الشريفة واما لتدفع عنها آفة واما لتؤدي اليها
منفعة فاقول انها بيضاء صافية نيرة مستديرة وليست
بمستحكمة الاستدارة بل فيها عرض ما فاما موضعها فانها

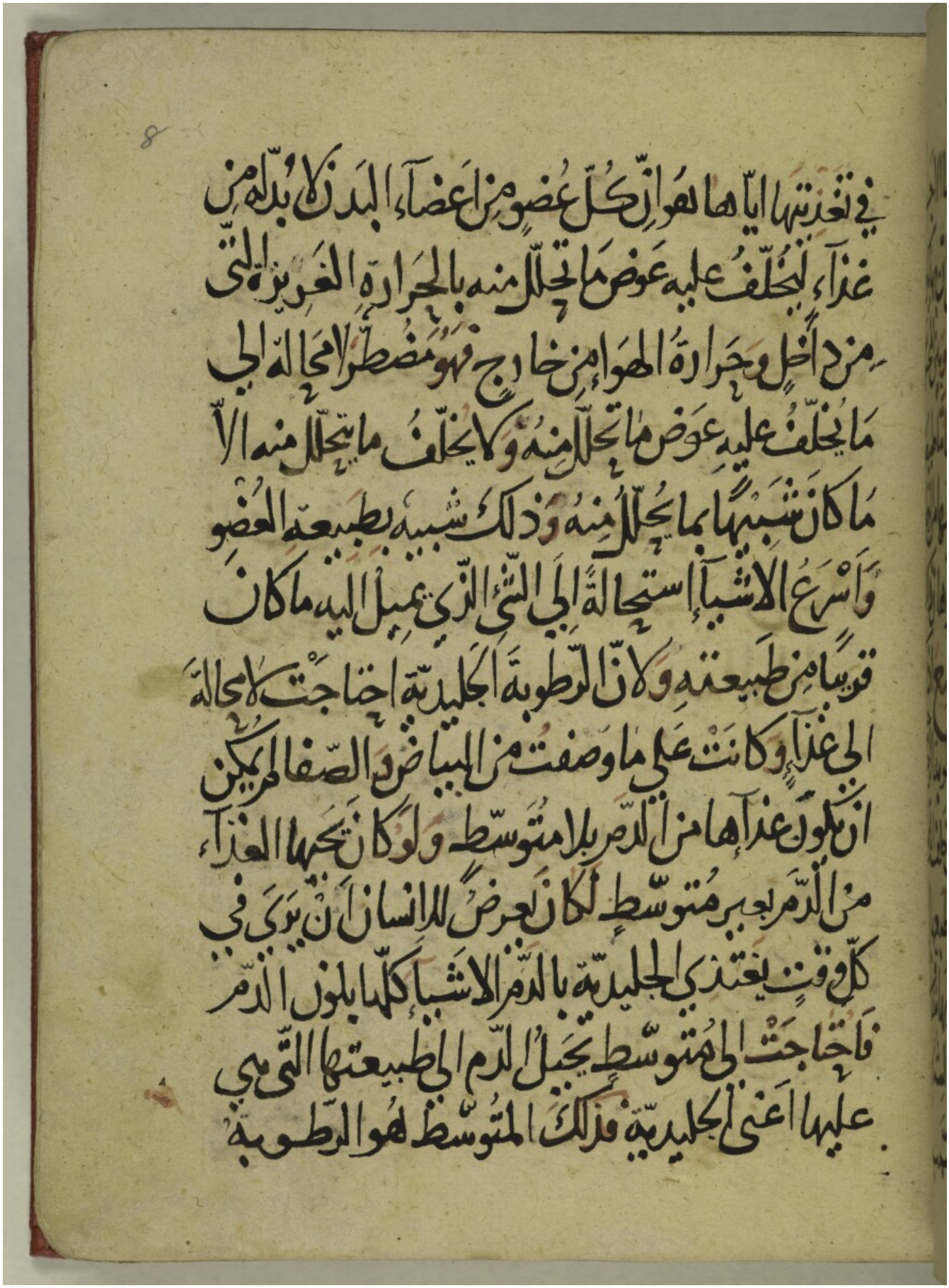


في وسط العين كنقطة توهمها في وسط دايرة فاما بياضها
ونورها فلتقبل الاستحاله من الالوان والدليل على ذلك ان الشئ
الابيض الصافي النير كالزجاجة الصافية والبلوغة يسرع اليها
قبول الالوان فاما استدارتها قليلا تسرع اليها الافات وذلك
ان كل شكل سوي المستدير تسرع اليه الافات لما له من الزوايا
والدليل على ذلك دوام سلامة الفلك وانه لا يلحقه الافات
لما قد عدم الزوايا فاما عرضها فلتلقى من المحسوس اجزاء كثيرة
وذلك انه لو كانت مستحكمة الاستدارة او دقيقة لما القى
منها المحسوس الا شيئا يسيرا فاما الشئ المسطح فانه يلقى
مما يماسه اكثر مما يلقي الشئ الكري فاما الدليل على ان موضعها
في وسط العين فما ذكرت وذلك ان جميع ما في العين انما
خلق اما ليدفع عنها افة واما ليؤدي اليها منفعة مثال ذلك
ان الرطوبة الزجاجية تغذيها والطبقة القرنية تدفع عنها

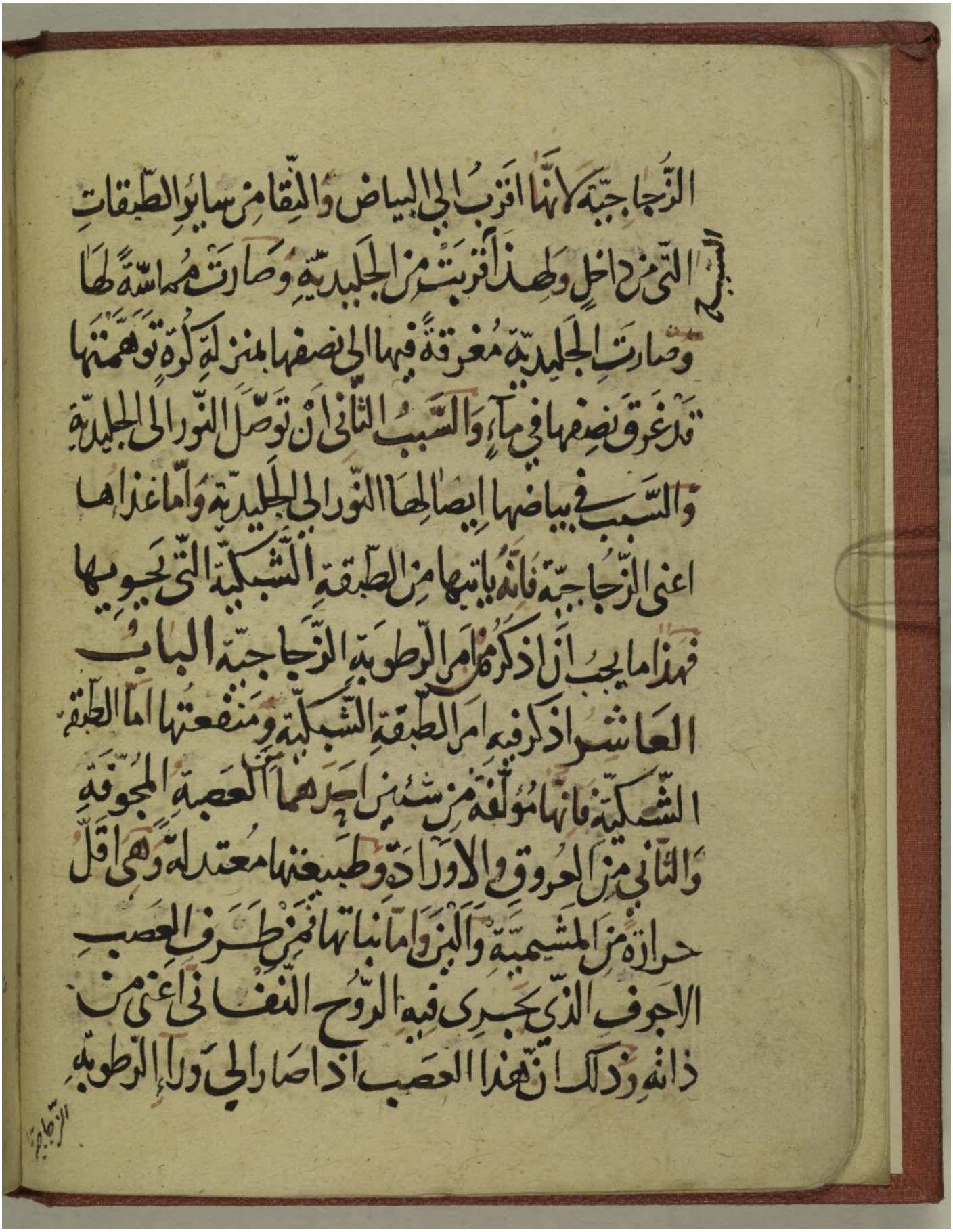


الافات الواردة عليها من خارج ولذلك احاطت بها الاجزاء
من كل جانب وصارت هي في الوسط والدليل على ان بها يكون
البصر لا بغيرها من اجزاء العين ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس
بطل البصر فاذا ازيل عنها بالقدح عاد البصر فاما طبيعتها
فباردة يابسة وهي كالجامدة فاما غذاؤها فمياتيها من الرطوبة
الزجاجية ولذلك جعلت بالقرب منها وسأذكر برهان ذلك
في موضعه ان شاء الله تعالى الباب التاسع اذكر
فيه امر الرطوبة الزجاجية اذ قد اتصل القول بالرطوبة الزجاجية
فلنبتدي بما خلف الرطوبة الجليدية فاقول ان خلف الرطوبة
الجليدية الرطوبة الزجاجية وهي بالقرب منها وطبعها الى
الحرارة اميل قليلا وهي كالزجاج الزائب ولونها شفاف
ابيض يضرب الى اللون الاذكن وانما احتيج اليها لشيئين
احدهما ان يؤدي الى الرطوبة الجليدية غذاءها والسبب

في تغذيتها

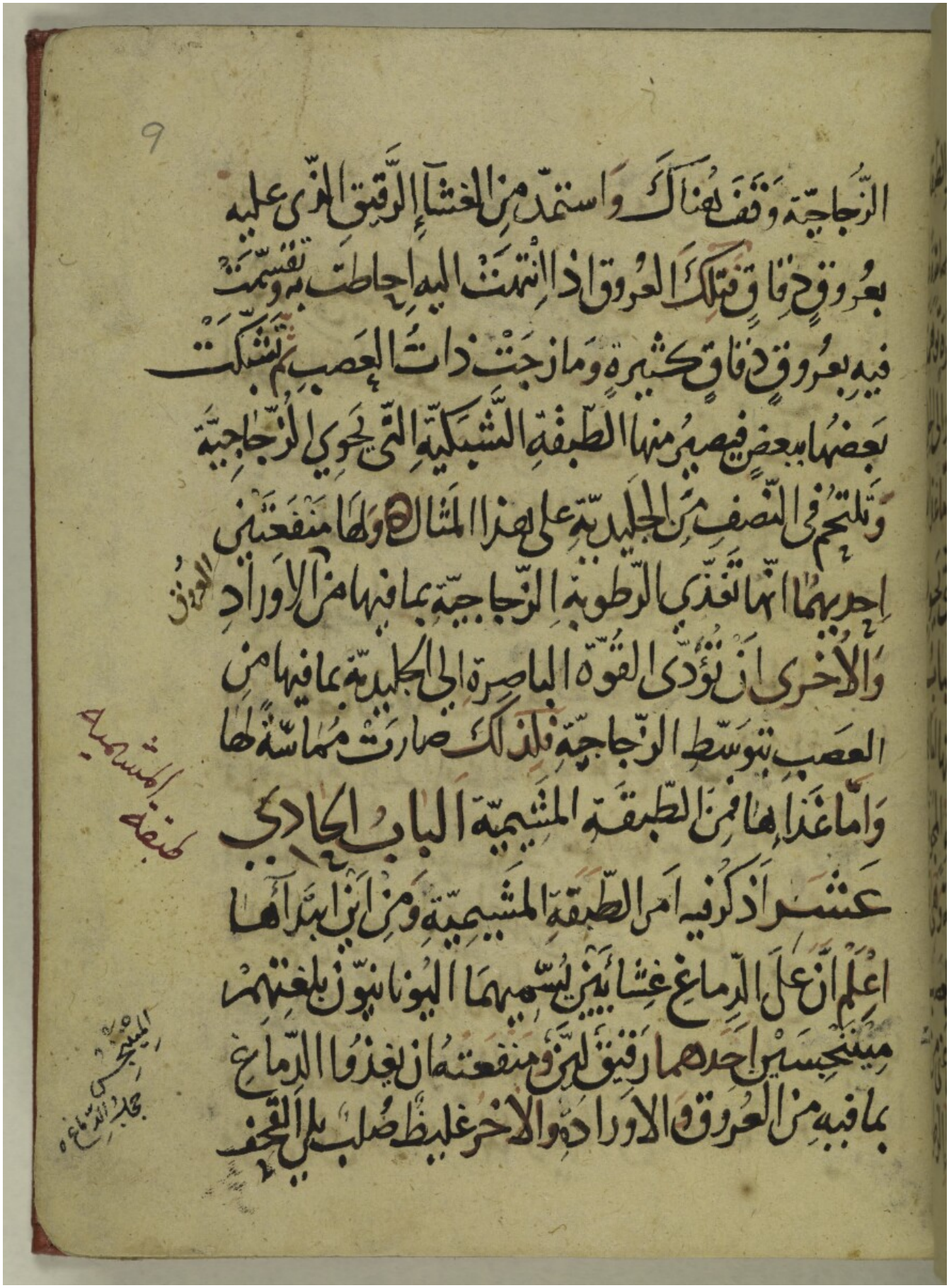


في تغذيتها اياها هو ان كل عضو من اعضاء البدن لا بدّ له من
غذاء ليخلف عليه عوض ما يتحلّل منه بالحرارة الغريزيّة التي
من داخل وحرارة الهواء من خارج فهو مضطرّ لا محالة الى
ما يخلف عليه عوض ما يتحلّل منه ولا يخلف ما يتحلّل منه الّا
ما كان شبيها بما يتحلّل منه وذلك شبيه بطبيعة العضو
واسرع الاشياء استحالة الى الشيء الذي يميل اليه ما كان
قريبا من طبيعته ولان الرطوبة الجليديّة احتاجت لا محالة
الى غذاء وكانت على ما وصفت من البياض رديء الصفا لم يمكن
ان يكون غذاؤها من الدّم بلا متوسّط ولو كان يحيها الغذاء
من الدّم بغير متوسّط لكان يعرض للانسان ان يرى في
كلّ وقت يغتذي الجليديّة بالدّم الاشياء كلّها بلون الدّم
فاحتاجت الى متوسّط يحيل الدّم الى طبيعتها التي هي
عليها اعني الجليديّة فذلك المتوسّط هو الرطوبة

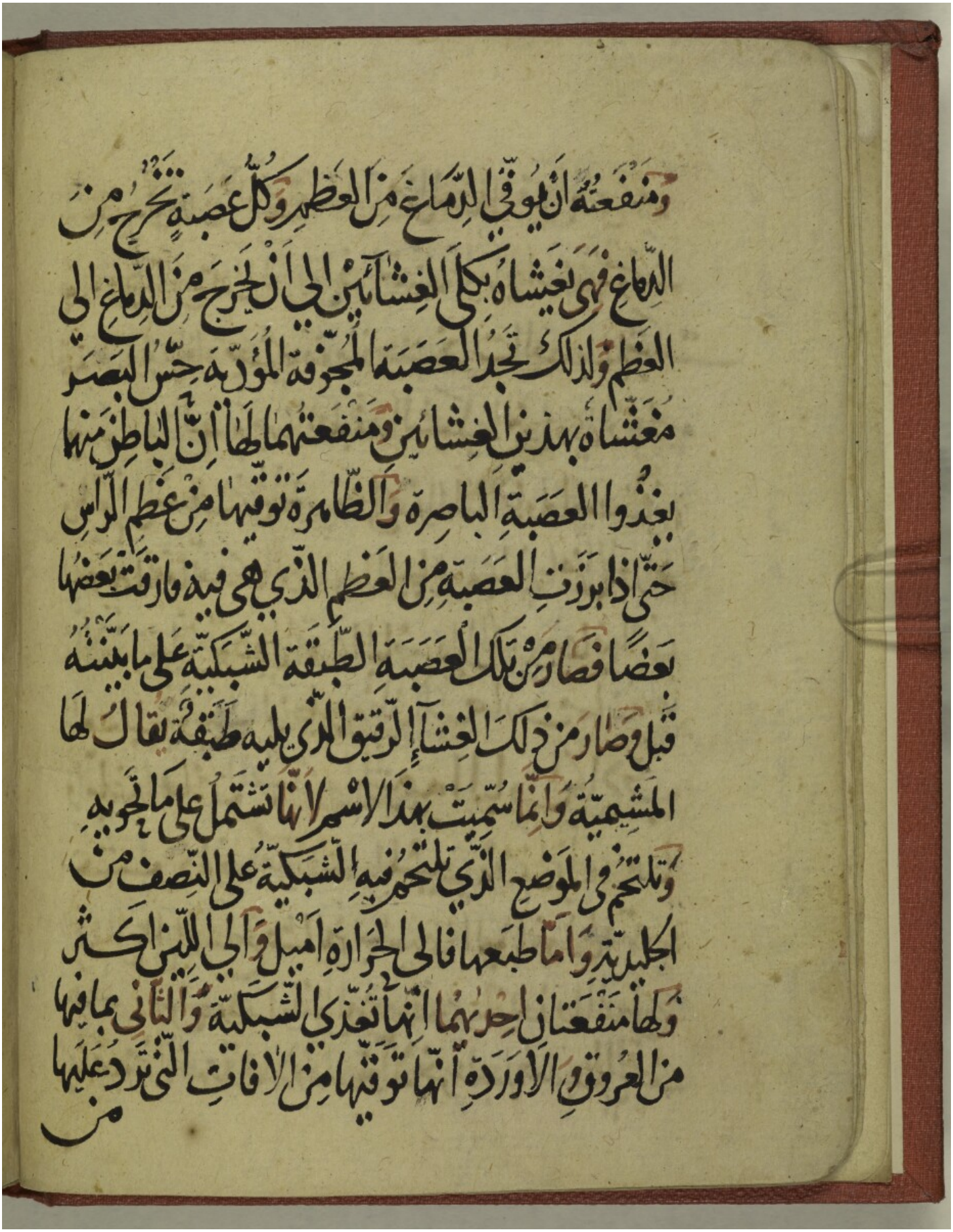


الزجاجيّة لانها اقرب الى البياض والنقا من سايرِ الطبقاتِ
التي من داخلٍ ولهذا اقربت من الجليديّةِ وصارت مماسّةً لها
وصارت الجليديّة مغرقةً فيها الى نصفها بمنزلةِ كرةٍ توهّمتها
قد غرق نصفها في ماءٍ والسبب الثاني ان توصّل النور الى الجليديّة
والسبب في بياضها ايصالها النور الى الجليديّة واما غذاها
اعني الزجاجيّة فانه ياتيها من الطبقةِ الشبكيّة التي تحويها
فهذا ما يجب ان اذكره من امر الرطوبة الزجاجيّة الباب
العاشر اذكر فيه امر الطبقةِ الشبكيّة ومنفعتها اما الطبقة
الشبكيّة فانها مؤلفة من شيئين احدهما العصبة المجوفة
والثاني من العروق والاورادِ وطبيعتها معتدلة وهي اقل
حرارة من المشيميّة والبن واما نباتها فمن طرفِ العصب
الاجوف الذي يجري فيه الروح النفساني اعني من
ذاته وذلك ان هذا العصب اذا صار الى وراء الرطوبة

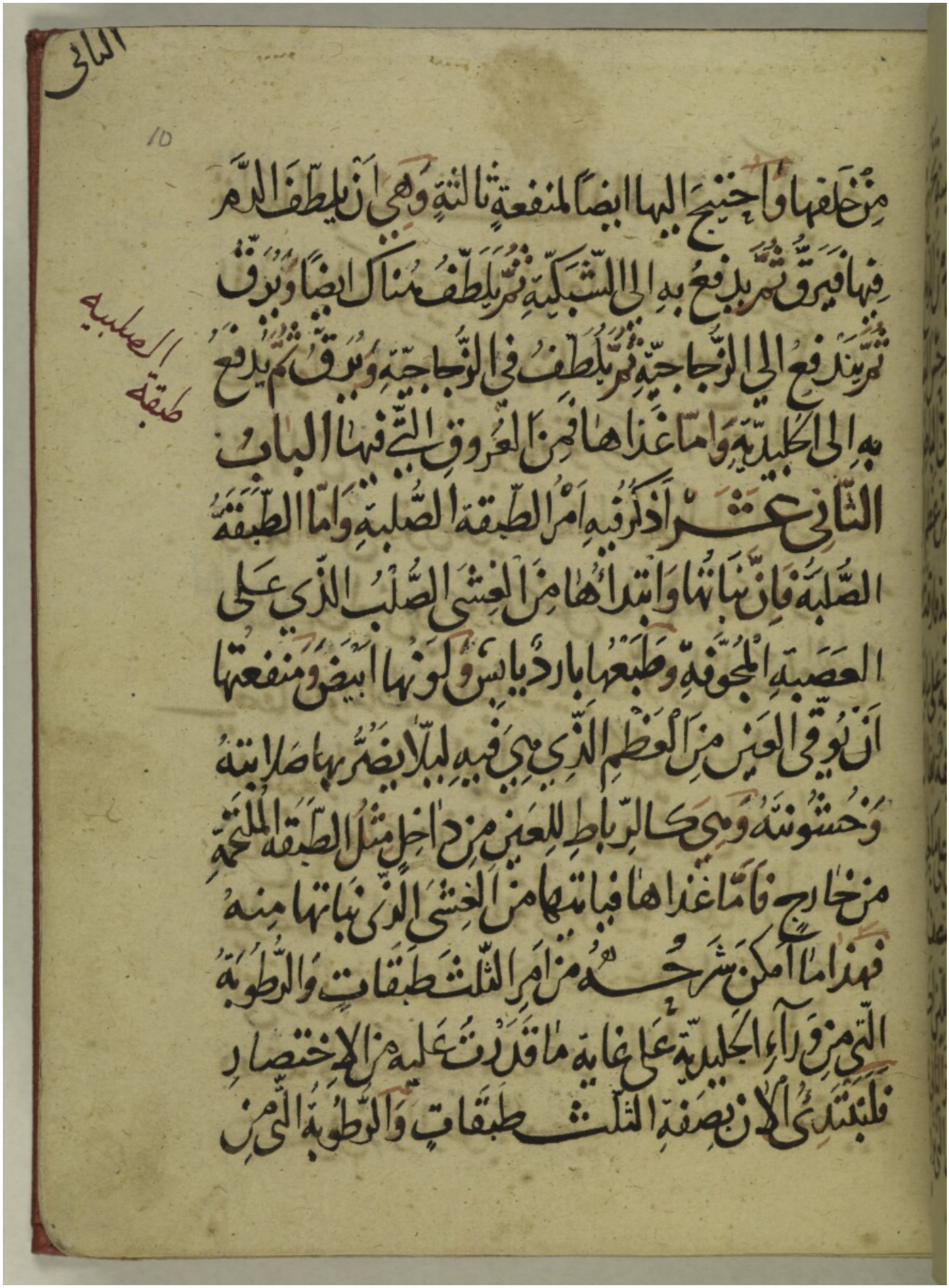
الزجاجيّة



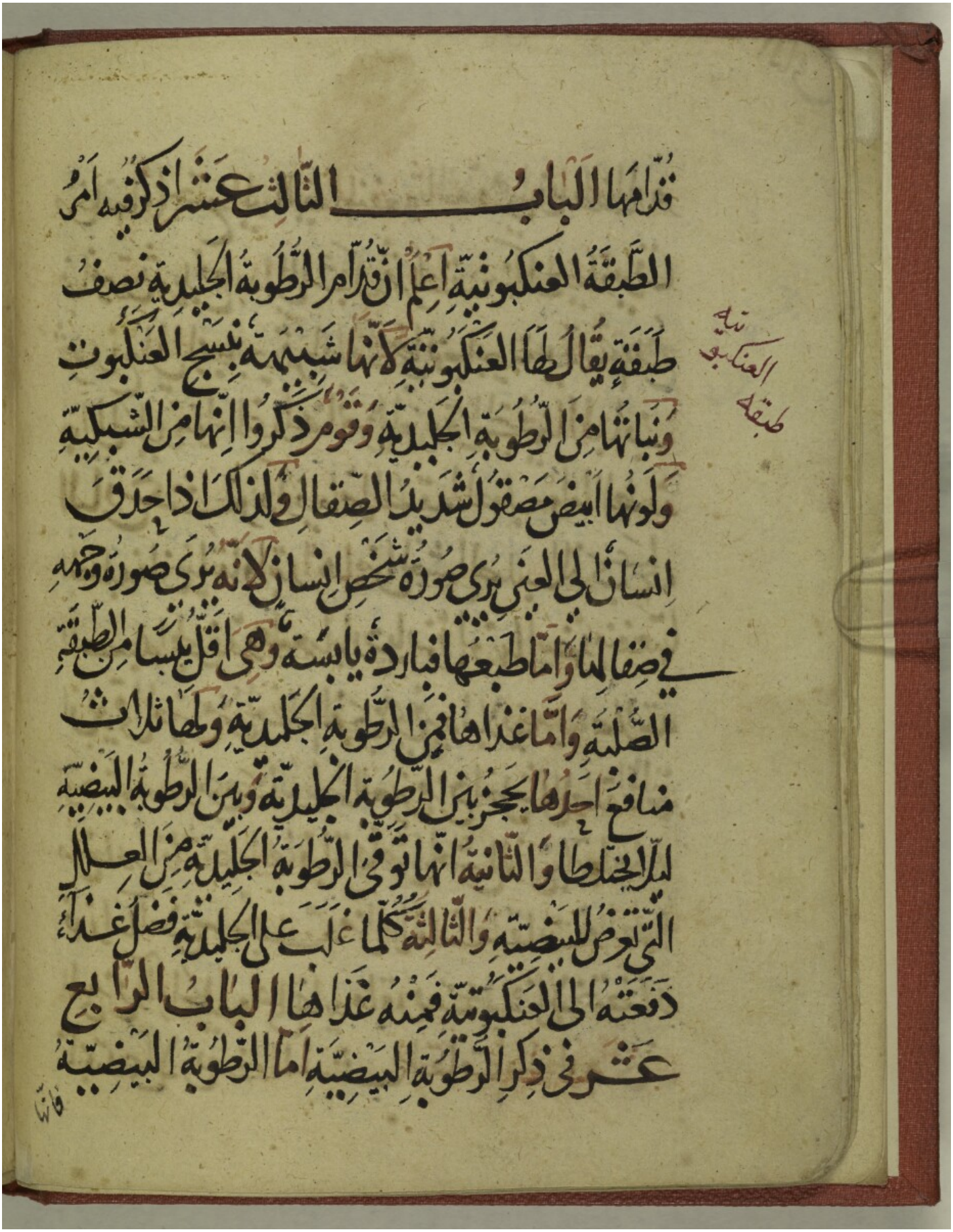
الزجاجية وقف هناك واستمد من الغشاء الرقيق الذي عليه
بعروق دقاق تلك العروق اذا انتهت اليه احاطت به وقسمت
فيه بعروق دقاق كثيرة وما زجت ذات العصب ثم تشبكت
بعضها ببعض فيصير منها الطبقة الشبكية التي تحوي الزجاجية
وتلتحم في النصف من الجليدية على هذا المثال ولها منفعتين
احديهما انها تغذي الرطوبة الزجاجية بما فيها من الاوراد
والاخرى ان تؤدي القوة الباصرة الى الجليدية بما فيها من
العصب بتوسط الزجاجية فلذلك صارت مماسة لها
واما غذاؤها من الطبقة المشيمية الباب الحادي
عشر اذكر فيه امر الطبقة المشيمية ومن اين ابتداؤها
اعلم ان على الدماغ غشائين يسميهما اليونانيون بلغتهم
مينجسين احدهما رقيق لين ومنفعته ان يغذوا الدماغ
بما فيه من العروق والاوراد والاخر غليظ صلب يلي التجويف



ومنفعته ان يوفي الدماغ من العظم وكل عصبة تخرج من
الدماغ فهي تغشاه بكلى الغشائين الى ان تخرج من الدماغ الى
العظم ولذلك تجد العصبة المجوفة المؤدية حس البصر
مغشاة بهذين الغشائين ومنفعتهما لها ان الباطن منها
يغذو العصبة الباصرة والظاهرة توفيها من عظم الراس
حتى اذا برزت العصبة من العظم الذي هي فيه فارقت بعضها
بعضا فصار من تلك العصبة الطبقة الشبكية على ما بيّنته
قبل وصار من ذلك الغشاء الرقيق الذي يليه طبقة يقال لها
المشيمية وانما سميت بهذا الاسم لانها تشتمل على ما تحويه
وتلتحم في الموضع الذي تلتحم فيه الشبكية على النصف من
الجليدية واما طبعها فالى الحرارة اميل والى اللين اكثر
ولها منفعتان احديهما انها تغذي الشبكية والثاني بما فيها
من العروق الواردة انها توفيها من الافات التي ترد عليها
من

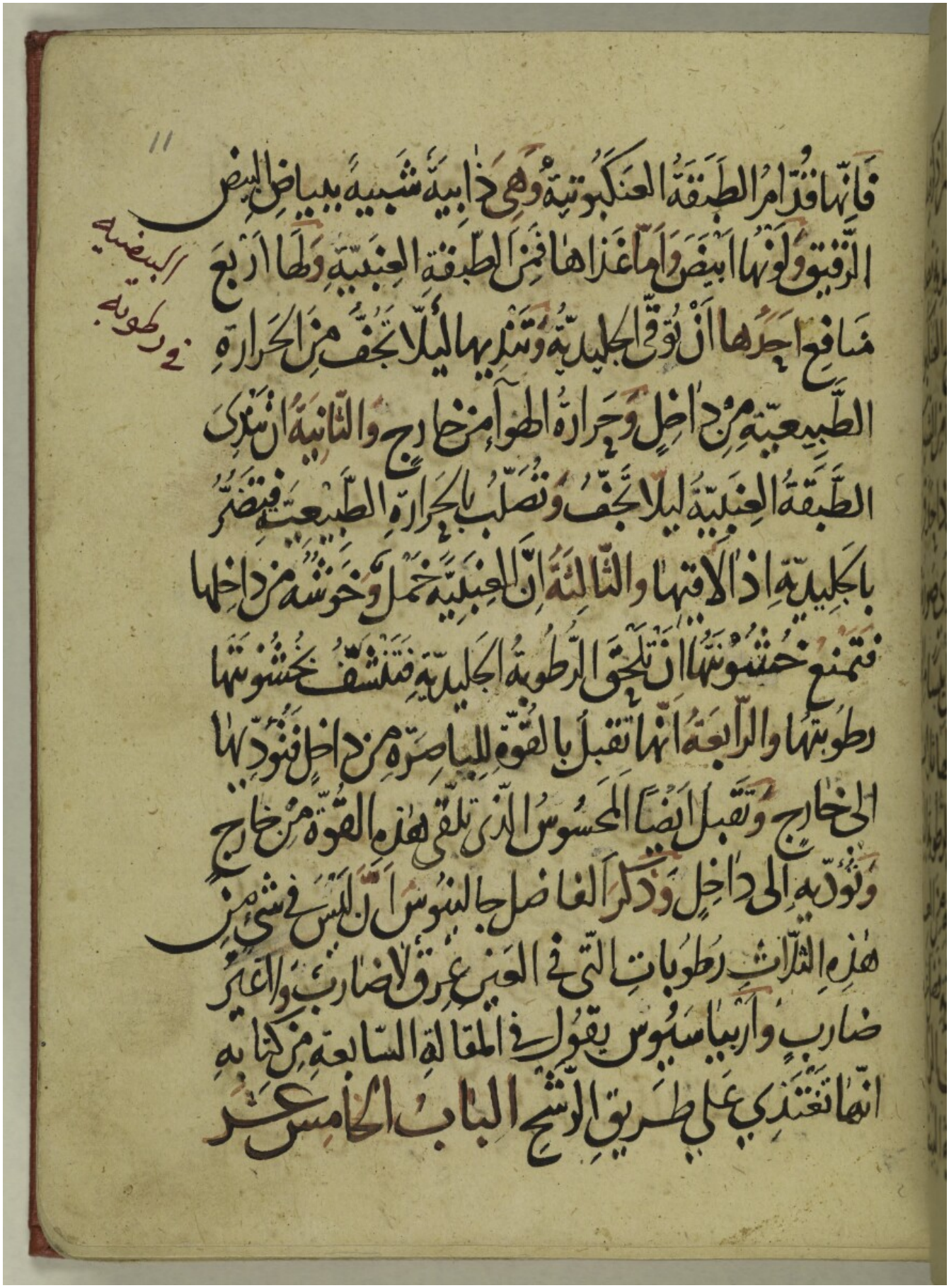


من خلفها واجتنب اليها ايضا لمنفعة ثالثة وهي ان يلطف الدمع
فيها فيرق ثم يدفع به الى الشبكية ثم يلطف هناك ايضا ويرق
ثم يندفع الى الزجاجية ثم يلطف في الزجاجية ويرق ثم يدفع
به الى الجليدية واما غذاها فمن العروق التي فيها الباب
الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبية واما الطبقة
الصلبة فان نباتها وابتداها من الغشي الصلب الذي على
العصبة المجوفة وطبعها بارد يابس ولونها ابيض ومنفعتها
ان يوقي العين من العظم الذي هي فيه لئلا يضرها صلابته
وخشونته وهي كالرباط للعين من داخل مثل الطبقة الملتحمة
من خارج فاما غذاها فبانتهائها من الغشي الذي نباتها منه
فهذا ما امكن شرحه من امر الثلث طبقات والرطوبة
التي من وراء الجليدية على غاية ما قدرت عليه من الاختصار
فلنبتدئ الان بصفة الثلث طبقات والرطوبة التي من

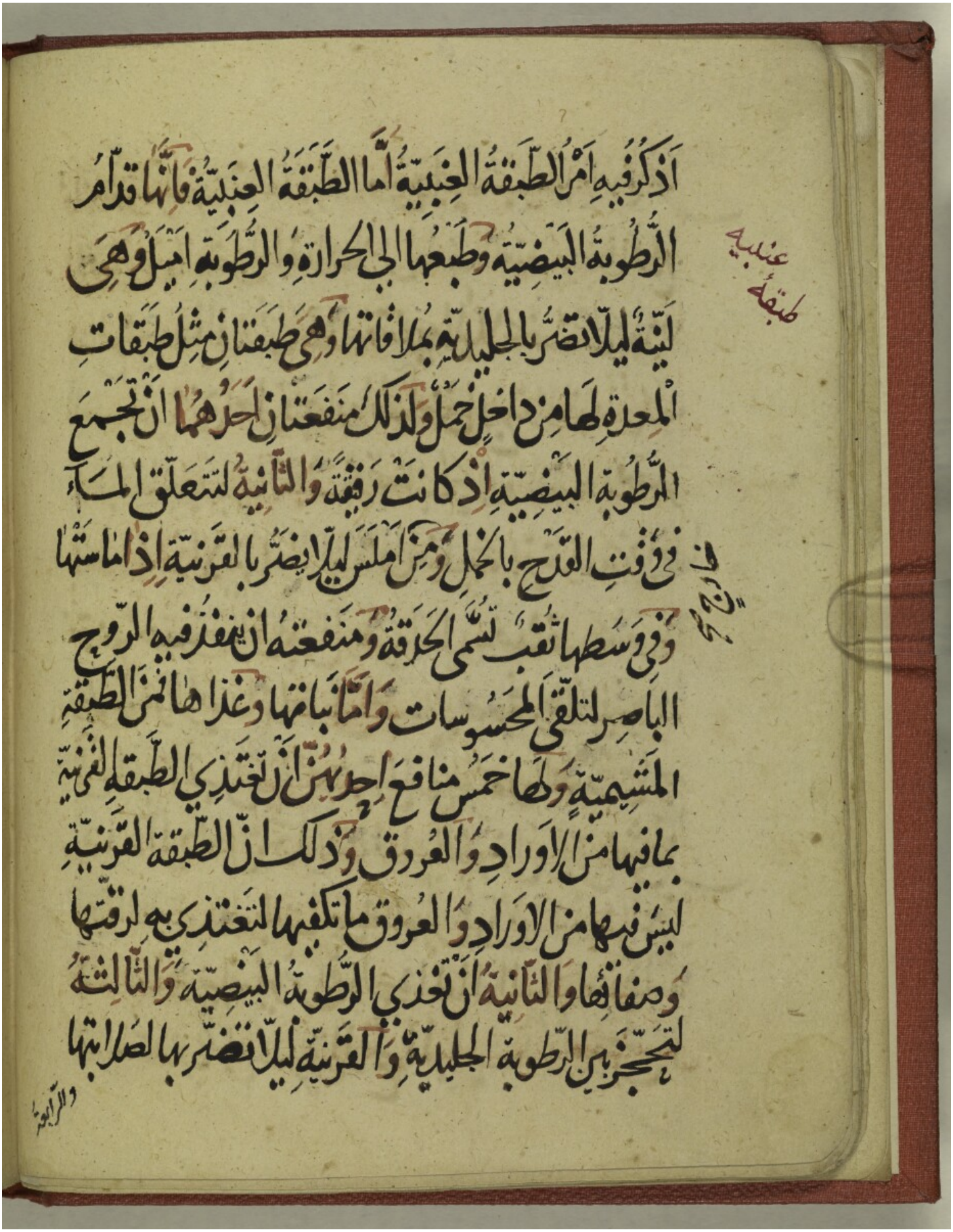


قدامها الباب الثالث عشر اذكر فيه امر
الطبقة العنكبوتية اعلم ان قدام الرطوبة الجليدية نصف
طبقة يقال لها العنكبوتية لانها شبيهة بنسج العنكبوت
ونباتها من الرطوبة الجليدية وقوم ذكروا انها من الشبكية
ولونها ابيض مصقول شديد الصقال ولذلك اذا حدق
انسان الى العين يرى صورة شخص انسان لانه يرى صورة وجهه
في صقالها واما طبعها فباردة يابسة وهي اقل يبسا من الطبقة
الصلبة واما غذاها فمن الرطوبة الجليدية ولها ثلاث
منافع احدها يحجز بين الرطوبة الجليدية وبين الرطوبة البيضية
لئلا يختلطا والثانية انها توقي الرطوبة الجليدية من العلل
التي تعرض للبيضية والثالثة كما غلب على الجليدية فضل غذاء
دفعته الى العنكبوتية فمنه غذاها الباب الرابع
عشر في ذكر الرطوبة البيضية اما الرطوبة البيضية

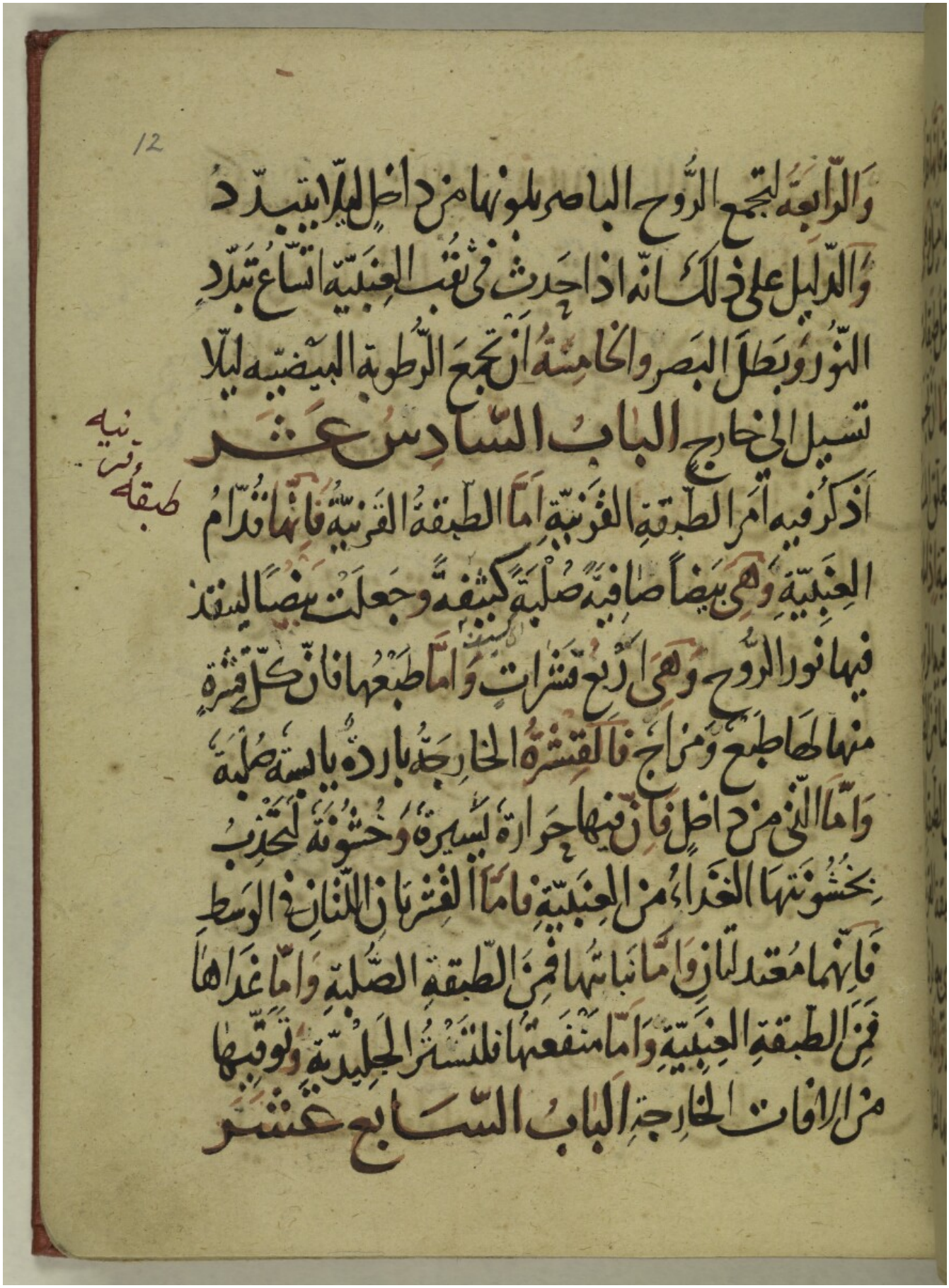
طبقة العنكبوتية



فانها قدام الطبقة العنكبوتية وهي ذابية شبيهة ببياض البيض
الرقيق ولونها ابيض واما غذاها فمن الطبقة العنبية ولها اربع
منافع اجرها ان توقي الجليدية وتندبها ليلا تجف من الحرارة
الطبيعية من داخل وحرارة الهوا من خارج والثانية ان تندى
الطبقة العنبية ليلا تجف وتصلب بالحرارة الطبيعية فتضر
بالجليدية اذا لاقتها والثالثة ان العنبية تحمل وخوشة من داخلها
فتمنع خشونتها ان تلحق الرطوبة الجليدية فتشف خشونتها
رطوبتها والرابعة انها تقبل بالقوة الباصرة من داخل فتؤديها
الى خارج وتقبل ايضا المحسوس الذي تلقى هذه القوة من خارج
وتؤديه الى داخل وذكر الفاضل جالينوس ان ليس في شيء من
هذه الثلاث رطوبات التي في العين عرق لا ضارب ولا غير
ضارب واريباسيوس يقول في المقالة السابعة من كتابه
انها تغتذي على طريق الرشح الباب الخامس عشر

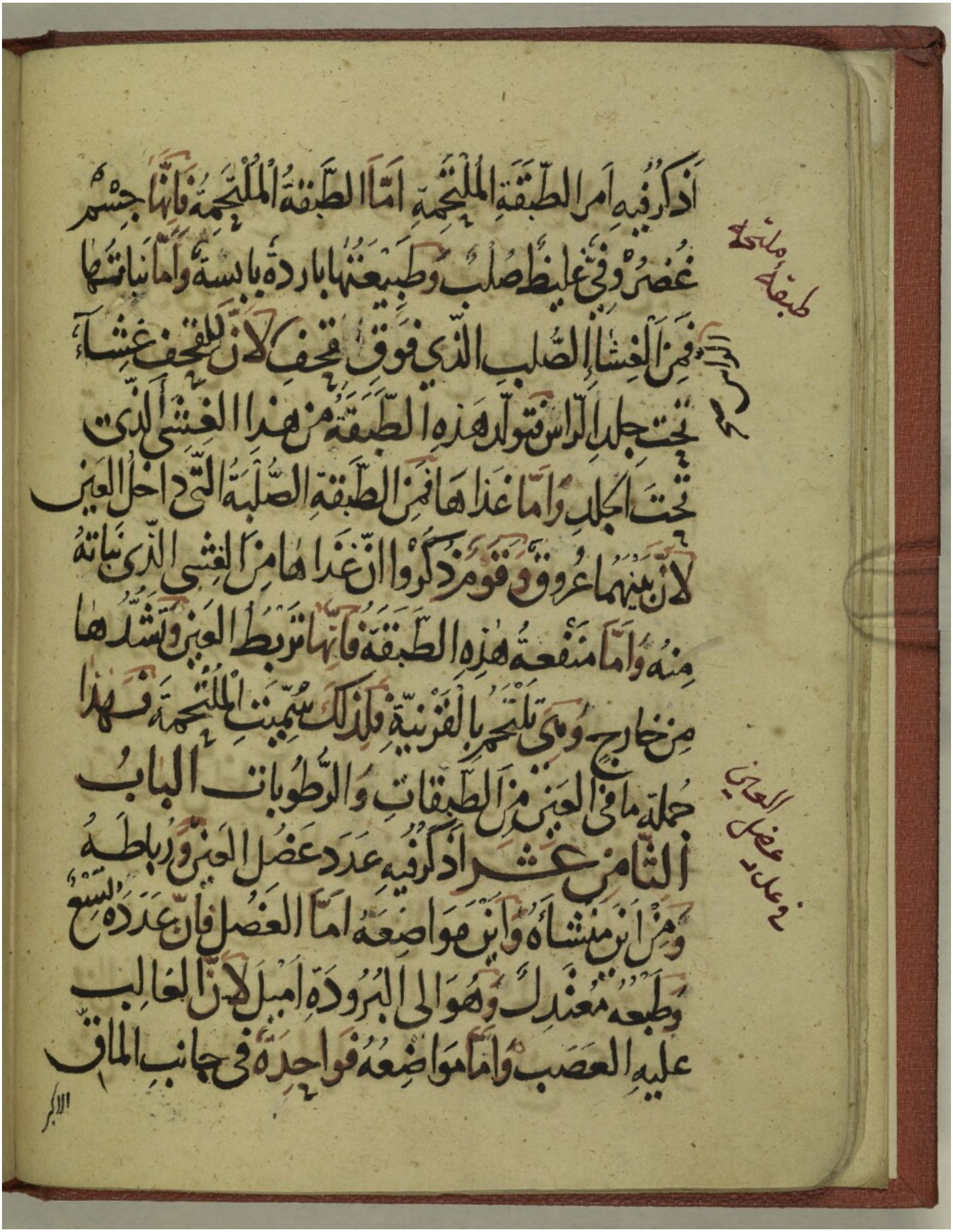


اذكر فيه امر الطبقة العنبية اما الطبقة العنبية فانها قدام
الرطوبة البيضية وطبعها الى الحرارة والرطوبة اميل وهي
لينة ليلا تضر بالجليدية بملاقاتها وهي طبقتان مثل طبقات
المعدة لها من داخل حمل ولذلك منفعتان احدهما ان تجمع
الرطوبة البيضية اذ كانت رقيقة والثانية لتتعلق الماء
في وقت القدح بالحمل ومن املس ليلا يضر بالقرنية اذا ماستها
وفي وسطها ثقب تسمى الحدقة ومنفعته ان ينفذ فيه الروح
الباصر لتلقي المحسوسات واما نباتها وغذاها من الطبقة
المشيمية ولها خمس منافع احدهن ان تغتذي الطبقة الفرنية
بما فيها من الاوراد والعروق وذلك ان الطبقة القرنية
ليس فيها من الاوراد والعروق ما تكفيها لتغتذي به لرقتها
وصفائها والثانية ان تغذي الرطوبة البيضية والثالثة
لتحجز بين الرطوبة الجليدية والقرنية ليلا تضر بها لصلابتها
والرابعة
عنبية
طبقة
ف
ح



12

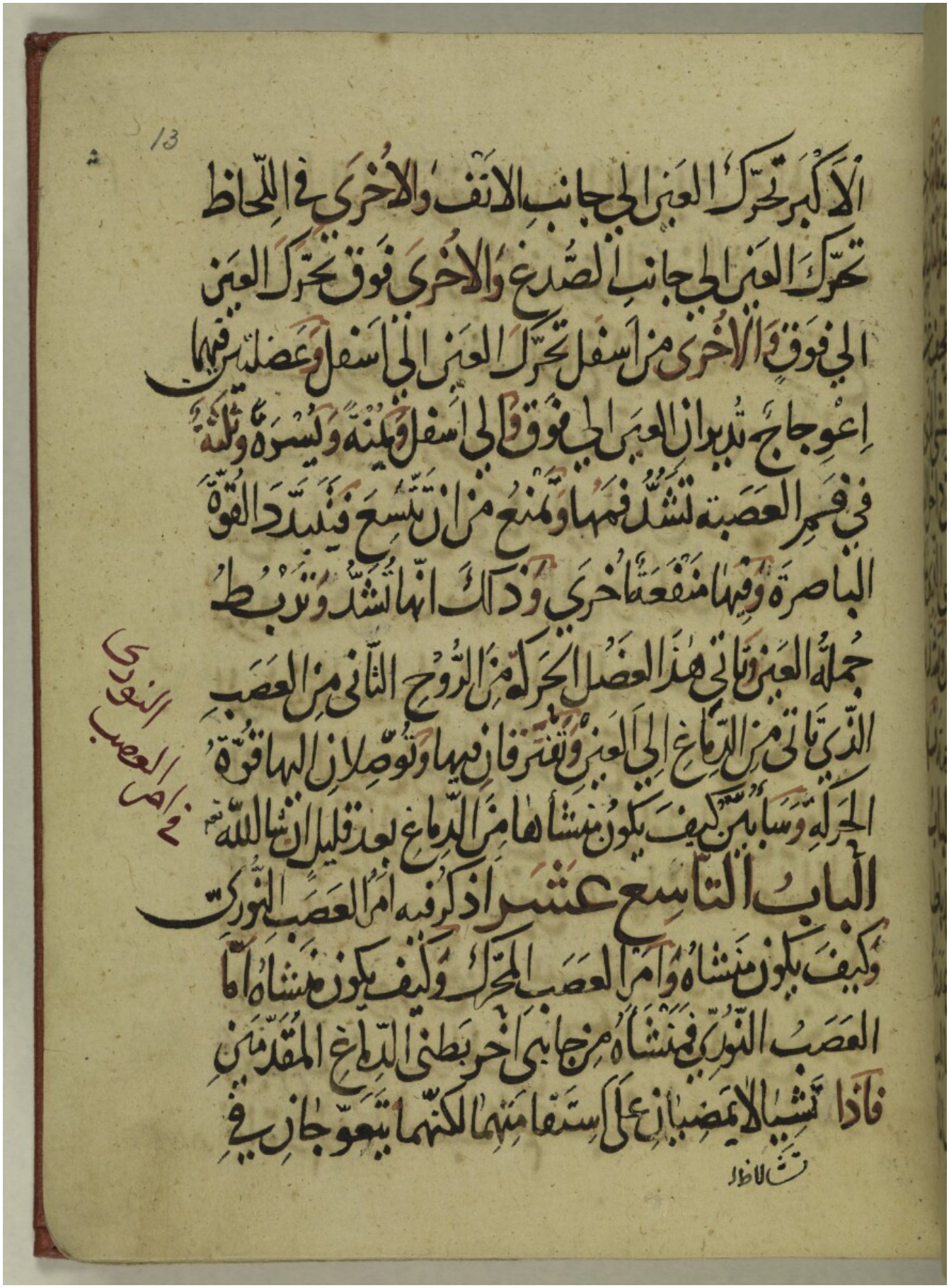
والرابعة ليجمع الروح الباصر بلونها من داخل ليلا يتبدد
والدليل على ذلك انه اذا حدث في ثقب العنبية اتساع تبدد
النور وبطل البصر والخامسة ان تجمع الرطوبة البيضية ليلا
تسيل الى خارج الباب السادس عشر
طبقة قرنية
اذكر فيه امر الطبقة القرنية اما الطبقة القرنية فانها تقدام
العنبية وهي بيضا صافية صلبة كثيفة وجعلت بيضا ليتقد
فيها نور الروح وهي اربع قشرات واما طبعها فان كل قشرة
منها لها طبع ومزاج فالقشرة الخارجة باردة يابسة صلبة
واما التي من داخل فان فيها حرارة يسيرة ورطوبة لتجذب
برطوبتها الغذاء من العنبية فاما القرنان اللذان في الوسط
فانهما معدلتان واما نباتها فمن الطبقة الصلبة واما غذاها
فمن الطبقة العنبية واما منفعتها فلتستر الجليدية وتوقيها
من الافات الخارجة الباب السابع عشر



اذكر فيه امر الطبقة الملتحمة اما الطبقة الملتحمة فانها جسم
غضروفي غليظ صلب وطبيعتها باردة يابسة واما نباتها
فمن الغشاء الصلب الذي فوق تجف لان للتجف غشاء
تحت جلد الراس فتولد هذه الطبقة من هذا الغشي الذي
تحت الجلد واما غذاها فمن الطبقة الصلبة التي داخل العين
لان بينهما عروق وقوم ذكروا ان غذاها من الغشي الذي نباته
منه واما منفعة هذه الطبقة فانها تربط العين وتشدها
من خارج ومتى تلتحم بالقرنية فلذلك سميت الملتحمة فهذا
جملة ما في العين من الطبقات والرطوبات الباب
الثامن عشر اذكر فيه عدد عضل العين وربطه
ومن اين منشاه واين مواضعه اما العضل فان عددها تسع
وطبعه معتدل وهو الى البرودة اميل لان الغالب
عليه العصب واما مواضعه فواحدة في جانب الماق
الاكبر

طبقة ملتحمة

في عدد عضل العين

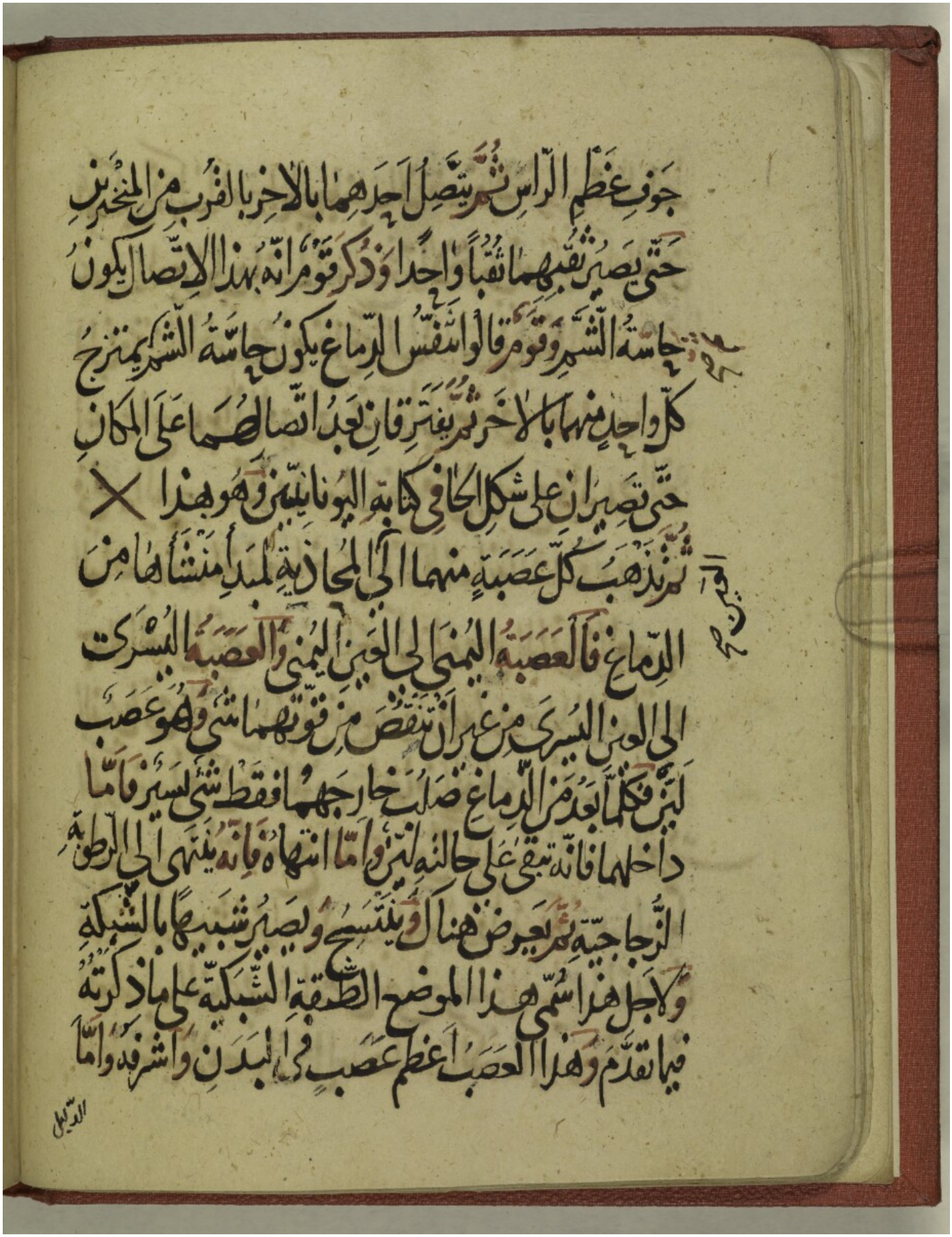


الاكبر تحرك العين الى جانب الانف والاخرى في اللحاظ
تحرك العين الى جانب الصدغ والاخرى فوق تحرك العين
الى فوق والاخرى من اسفل تحرك العين الى اسفل وعضليتين فيهما
اعوجاج تديران العين الى فوق والى اسفل وهيئته وليسره وثلثه
في قسم العصبة تشد فيهما وتمنع من ان تتسع فتشتد القوة
الباصرة وفيها منفعة اخرى وذلك انها تشد وتربط
جملة العين وتاتي هذا العضل الحركة من الزوج الثاني من العصب
الذي تاتي من الدماغ الى العين وتفترقان فيها وتوصلان اليها قوة
الحركة وسنبين كيف يكون منشاها من الدماغ بعد قليل ان شاء الله تعالى

الباب التاسع عشر اذكر فيه امر العصب النوري

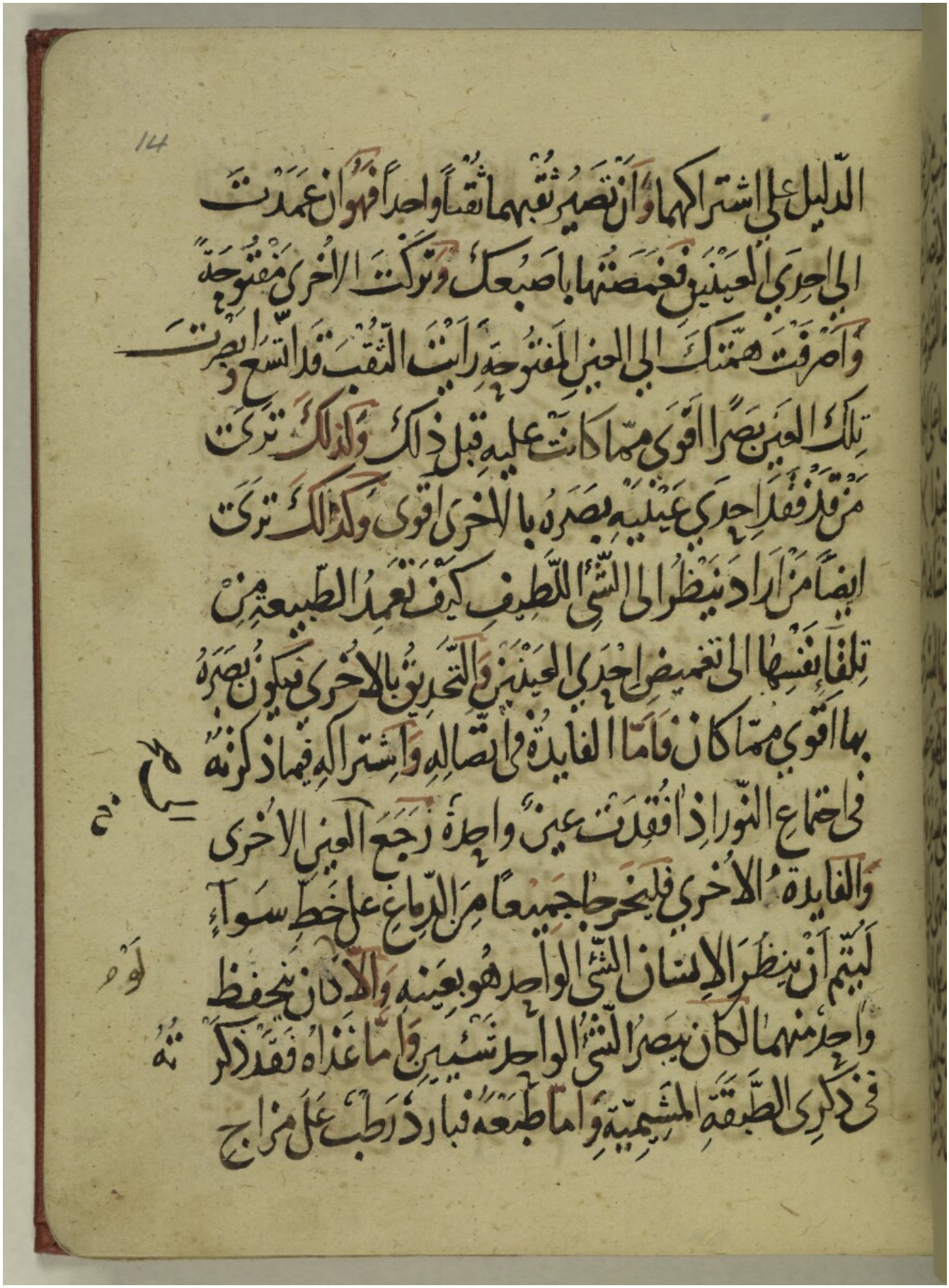
وكيف يكون منشاه وامر العصب المحرك وكيف يكون منشاه اما
العصب النوري فمنشاه من جانبي اخر بطني الدماغ المقدمين
فاذا تشبثا الا يضبانا على استقامتهما لكنهما يتعوجان في

نوري العصب

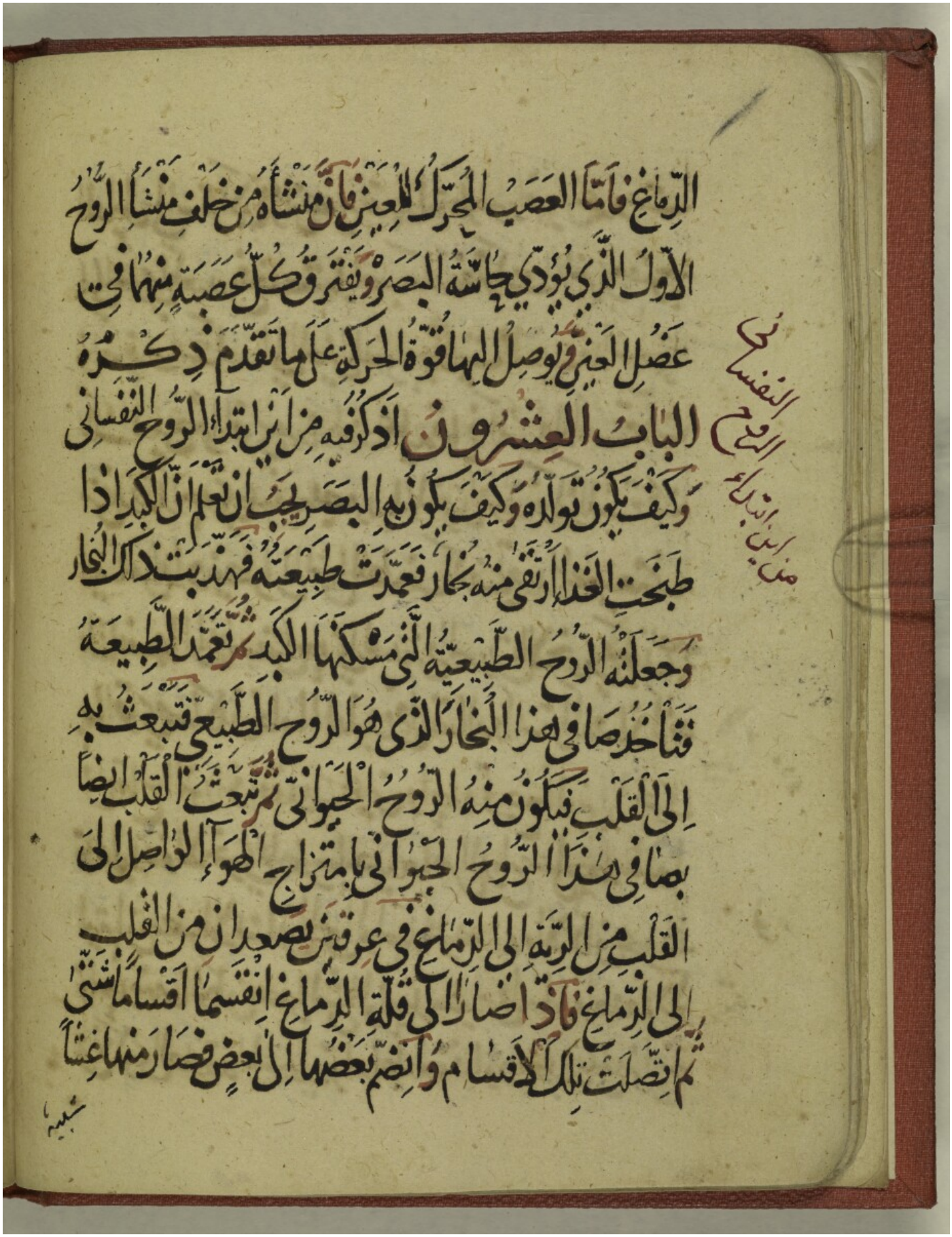


جوف عظم الراس ثم يتصل احدهما بالاخر بالقرب من المخرزين
حتى يصير ثقبهما ثقبا واحدا وذكر قوم انه بهذا الاتصال يكون
حاسة الشم وقوم قالوا انفس الدماغ يكون حاسة الشم يمتزج
كل واحد منهما بالاخر ثم يفترقان بعد اتصالهما على المكان
حتى تصيران على شكل الحاء في كتابة اليونانيين وهو هذا
ثم يذهب كل عصبة منهما الى المحاذية لمبدا منشاها من
الدماغ فالعصبة اليمنى الى العين اليمنى والعصبة اليسرى
الى العين اليسرى من غير ان تنقص من قوتهما شيء وهو عصب
لين فكلما بعد من الدماغ صلب خارجهما فقط شيء يسير فاما
داخلهما فانه تبقى على حالته لين واما انتهاؤه فانه ينتهي الى الرطوبة
الزجاجية ثم يعرض هناك وينتسج ويصير شبيها بالشبكة
ولاجل هذا سمي هذا الموضع الطبقة الشبكية على ما ذكرته
فيما تقدم وهذا العصب اعظم عصب في البدن واشرفه واما

الدليل



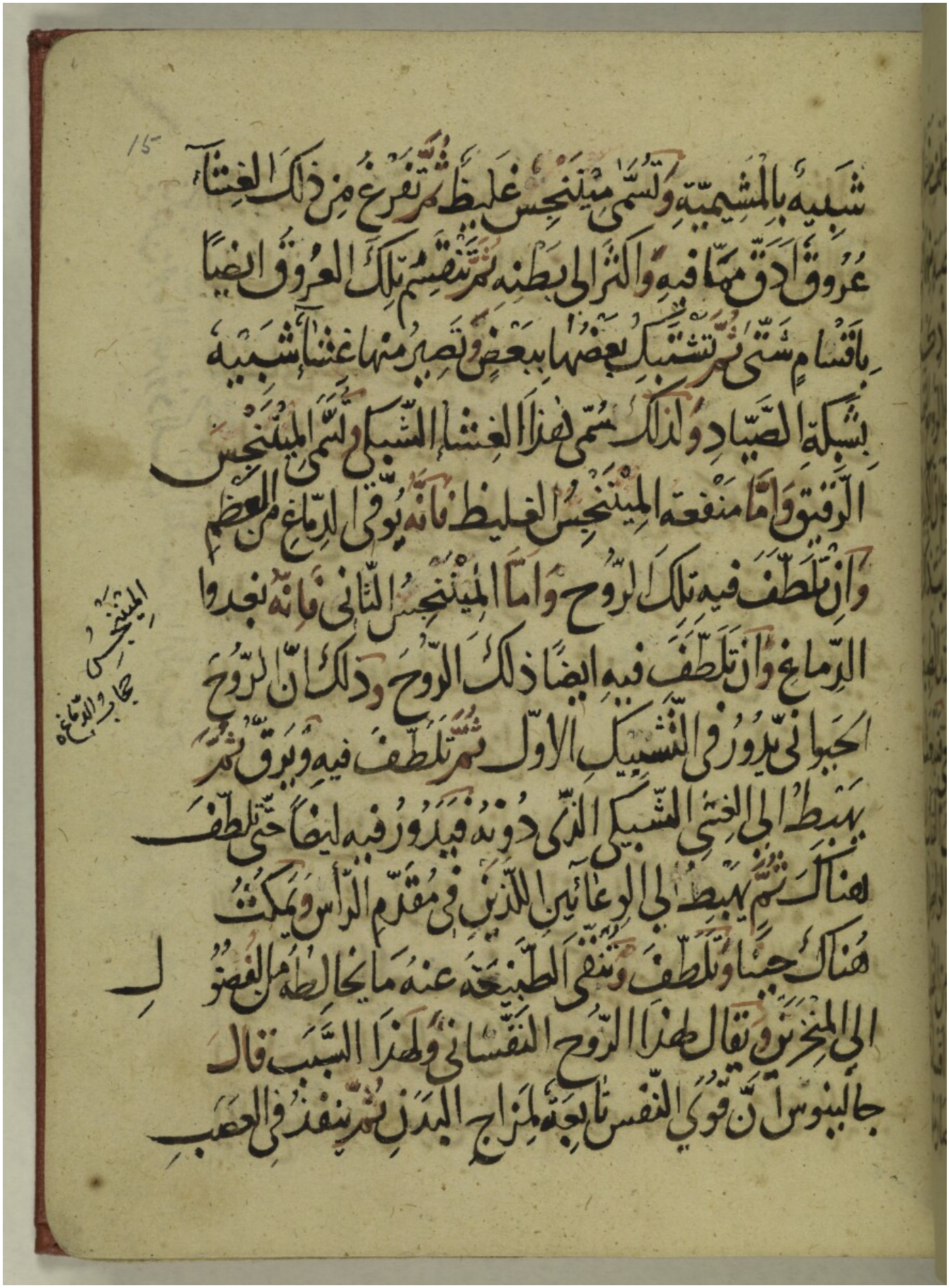
الدليل على اشتراكهما وان تصير ثقبتهما ثقباً واحداً فهو ان عمدت
الى احدى العينين فغمضتها باصبعك وتركت الاخرى مفتوحة
وصرفت همتك الى العين المفتوحة رايت الثقب قد اتسع وابصرت
تلك العين بصراً اقوى مما كانت عليه قبل ذلك وكذلك ترى
من قد فقد احدى عينيه بصره بالاخرى اقوى وكذلك ترى
ايضاً من اراد ينظر الى الشيء اللطيف كيف تعمد الطبيعة من
تلقاء نفسها الى تغميض احدى العينين والتحديق بالاخرى فيكون بصره
بها اقوى مما كان فاما الفايدة في اتصاله واشتراكهما فما ذكرته
في اجتماع النور اذا فقدت عين واحدة رجع العين الاخرى
والفايدة الاخرى فليخرجا جميعاً من الدماغ على خط سواء
ليتم ان ينظر الانسان الشيء الواحد هو بعينه والاذنان تحفظ
واحد منهما لكان يسمع الشيء الواحد شيئين واما غذاه فقد ذكر
في ذكري الطبقة المشيمية واما طبعه فبارد رطب على مزاج



الدماغ فاما العصب المحرك للعين فان منشأه من خلف منشأ الروح
الاول الذي يؤدي حاسة البصر ويفترق كل عصبة منهما في
عضل العين ويوصل اليها قوة الحركة على ما تقدم ذكره
الباب العشرون اذكر فيه من اين ابتداء الروح النفساني
وكيف يكون توالده وكيف يكون به البصر يجب ان تعلم ان الكبد اذا
طبخت الغذاء ارتقى منه بخار فعمدت طبيعته فهذبت ذلك البخار
وجعلته الروح الطبيعية التي مسكنها الكبد ثم تعمد الطبيعة
فتأخذ صافي هذا البخار الذي هو الروح الطبيعي فتبعث به
الى القلب فيكون منه الروح الحيواني ثم تبعث القلب ايضا
بصافي هذا الروح الحيواني بامتزاج الهواء الواصل الى
القلب من الرية الى الدماغ في عرقين يصعدان من القلب
الى الدماغ فاذا صار الى قلة الدماغ انقسما اقساما شتى
ثم اتصلت تلك الاقسام وانضم بعضها الى بعض فصار منها غشاء

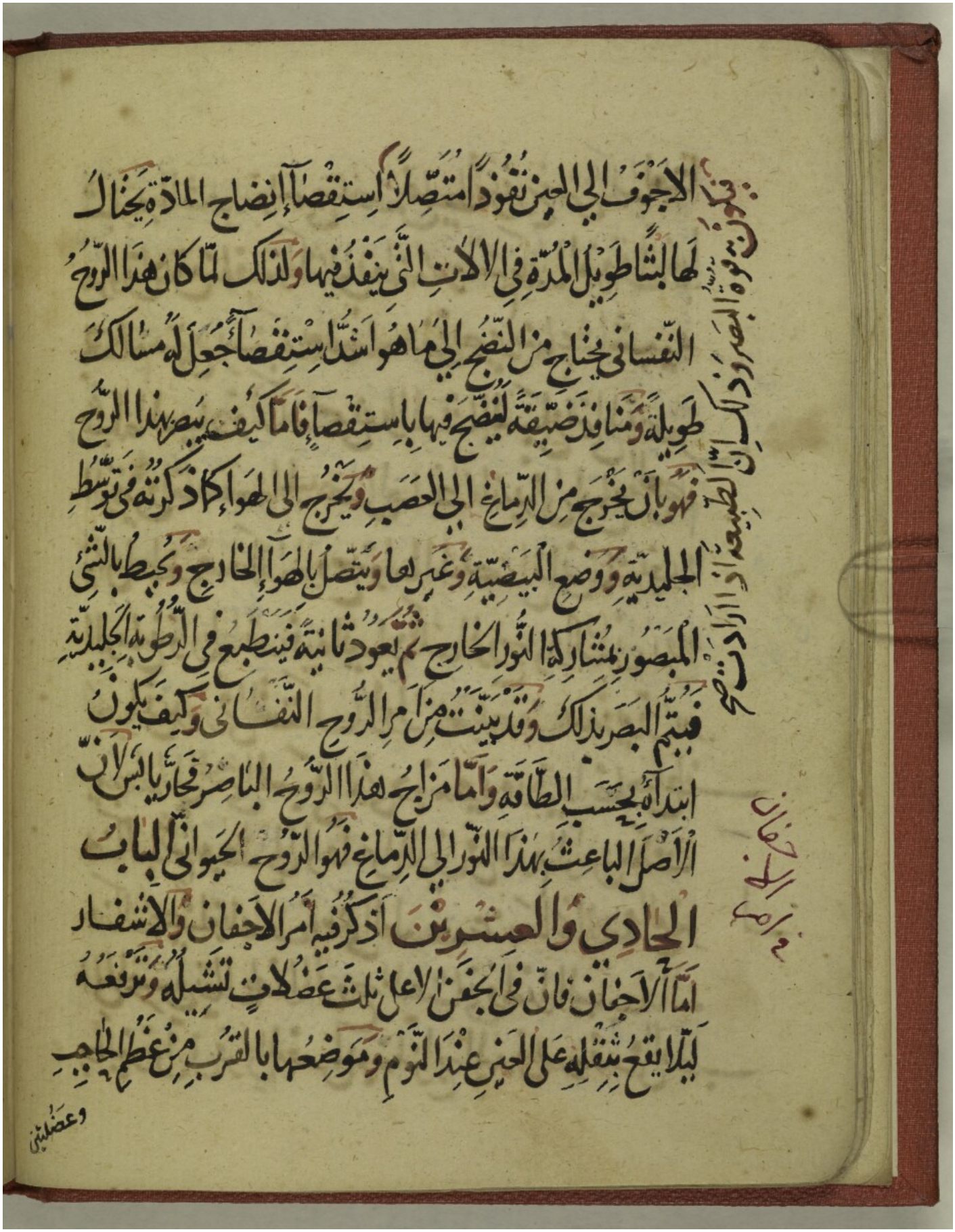
من اين ابتداء الروح النفساني

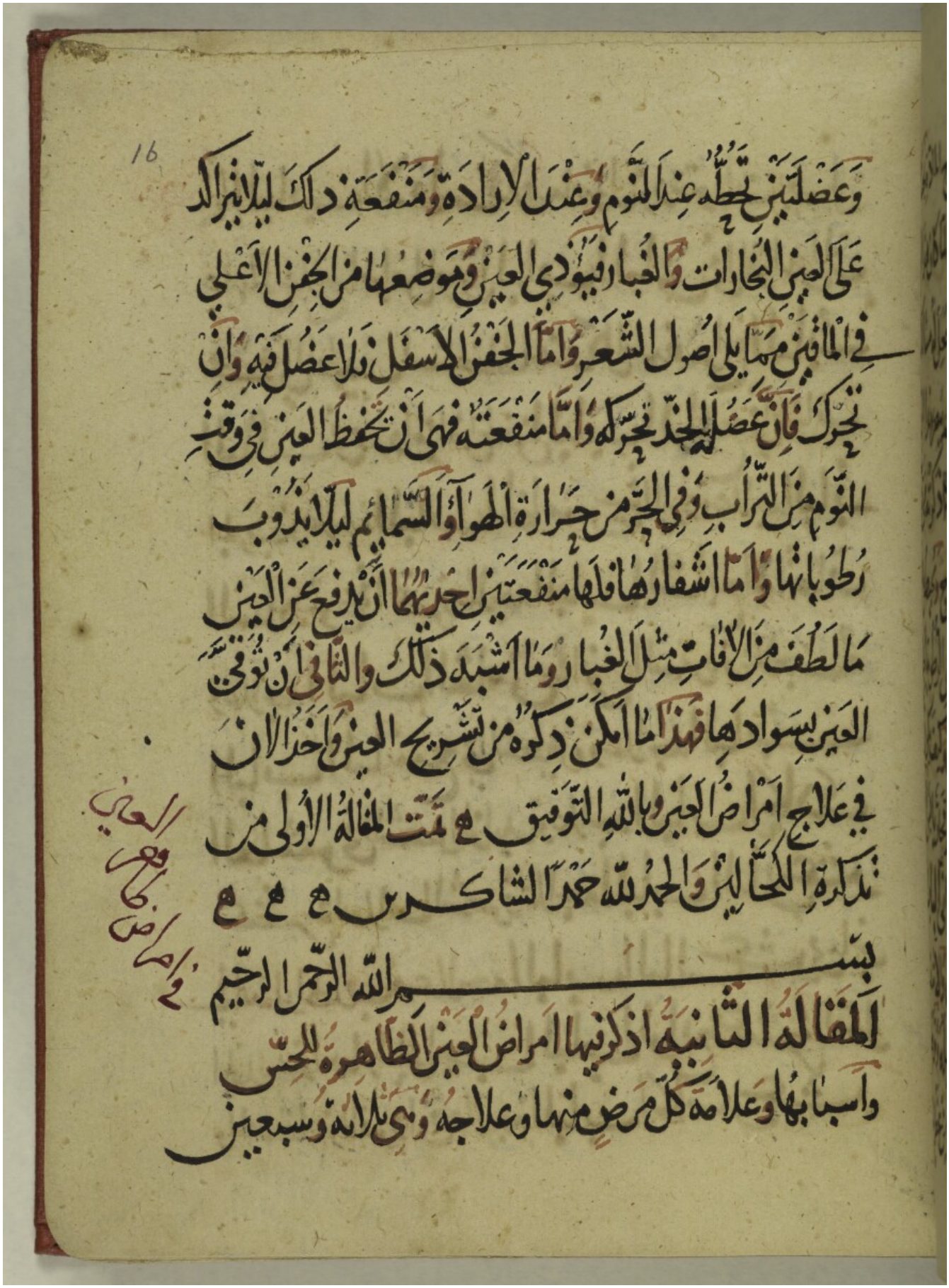
شبيه



شبيه بالمشيمة وتسمى المنتجس غليظ ثم تفرغ من ذلك الغشاء
عروق ادق مما فيه والكثر الى بطنه ثم تقسم تلك العروق ايضا
باقسام شتى ثم تشتبك بعضها ببعض وتصير منها غشاء شبيه
بشبكة الصياد ولذلك سمى هذا الغشاء الشبكي وتسمى المنتجس
الرقيق واما منفعة المنتجس الغليظ فانه يوفي الدماغ من العظم
وان تلطف فيه تلك الروح واما المنتجس الثاني فانه يغذوا
الدماغ وان تلطف فيه ايضا ذلك الروح وذلك ان الروح
الحيواني يدور في التشبيك الاول ثم تلطف فيه ويرق ثم
يهبط الى الغشي الشبكي الذي دونه فيدور فيه ايضا حتى تلطف
هناك ثم يهبط الى الوعائين اللذين في مقدم الراس ويمكث
هناك حينا وتلطف وتنقى الطبيعة عنه ما يخالطه من الغضو
الى المنخرين ويقال لهذا الروح النفساني ولهذا السبب قال
جالينوس ان قوي النفس تابعة لمزاج البدن ثم ينفذ في العصب

المنتجس بخار والدماغ





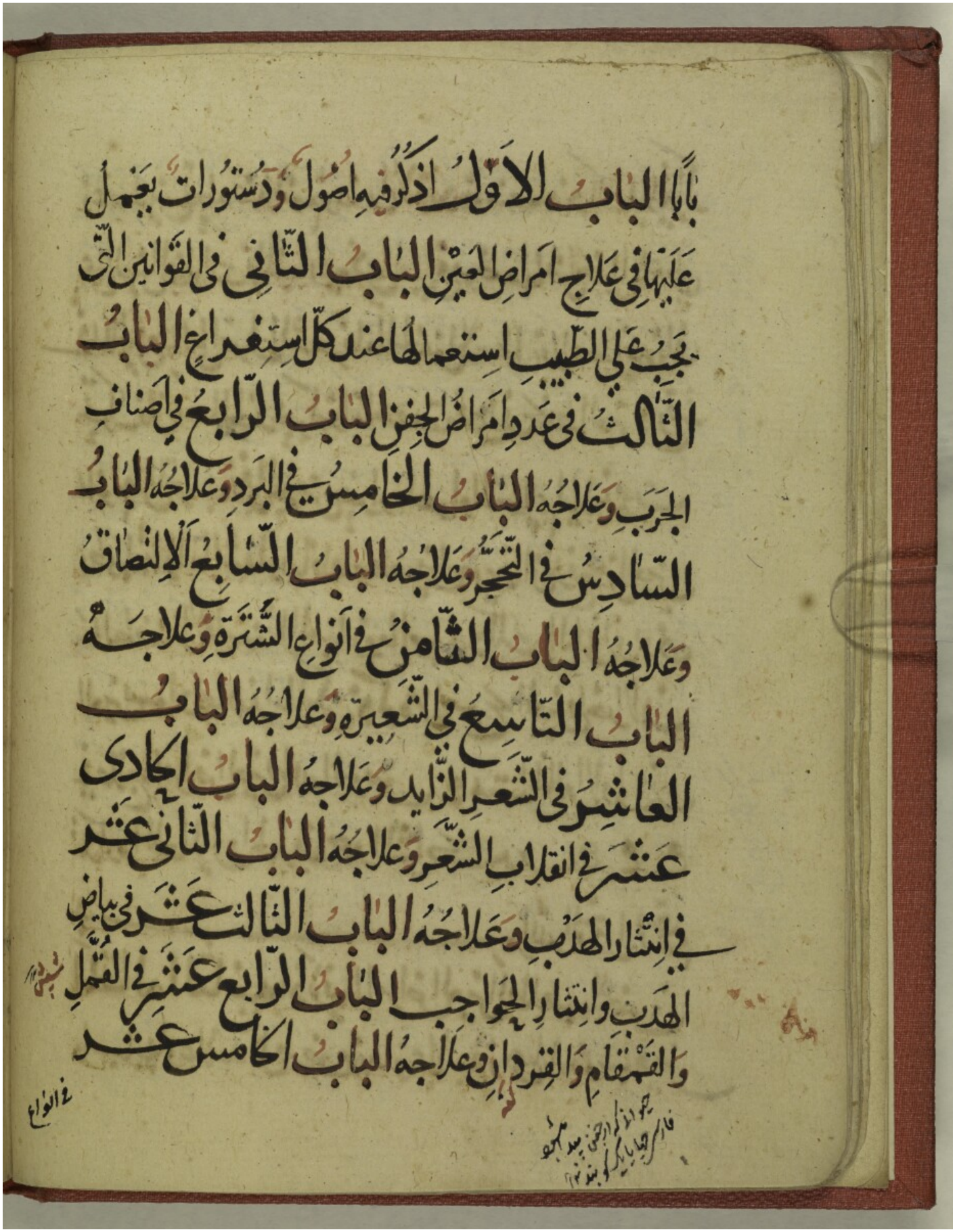
16

وعضلتين تحطه عند النوم وعند الارادة ومنفعة ذلك ليلا ينزاكد
على العين البخارات والغبار فيؤذي العين وموضعها من الجفن الاعلى
في الماقين مما يلي اصول الشعر واما الجفن الاسفل فلا عضل فيه وان
تحول فان عضله الجذب يجركه واما منفعته فهي ان تحفظ العين في وقت
النوم من التراب وفي الحر من حرارة الهوا والسمايم ليلا يذوب
رطوباتها واما اشفارها فلها منفعتين احديهما ان يدفع عن العين
ما لطف من الافات مثل الغبار وما اشبه ذلك والثاني ان توقي
العين بسوادها فهذا ما امكن ذكره من تشريح العين واخذ الان
في علاج امراض العين وبالله التوفيق هـ تمت المقالة الاولى من
تذكرة الكحالين والحمد لله حمدا لشاكرين هـ هـ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

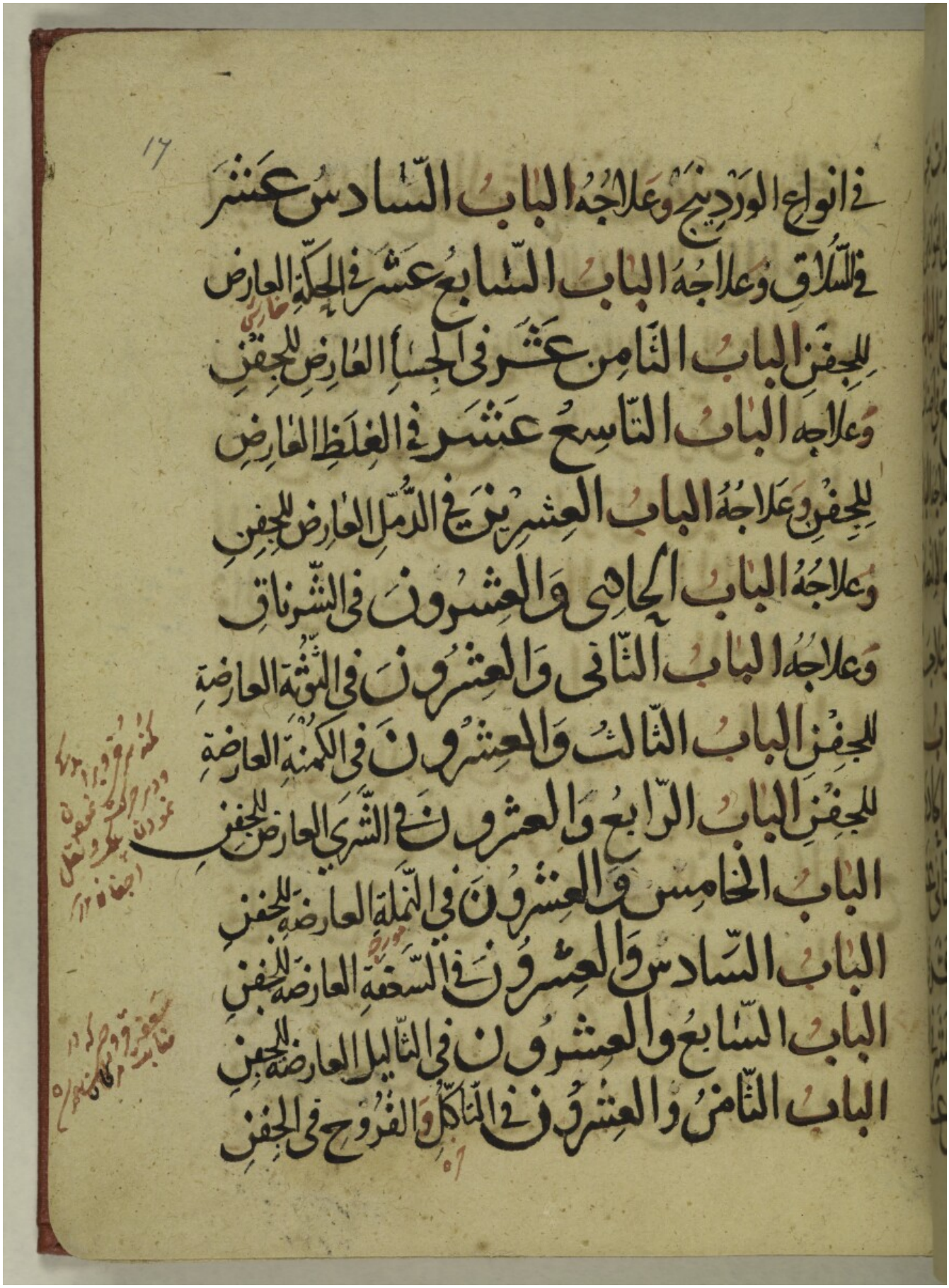
المقالة الثانية اذكر فيها امراض العين الظاهرة للحس
واسبابها وعلامة كل مرض منها وعلاجه وهي ثلاثة وسبعين

Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x000029

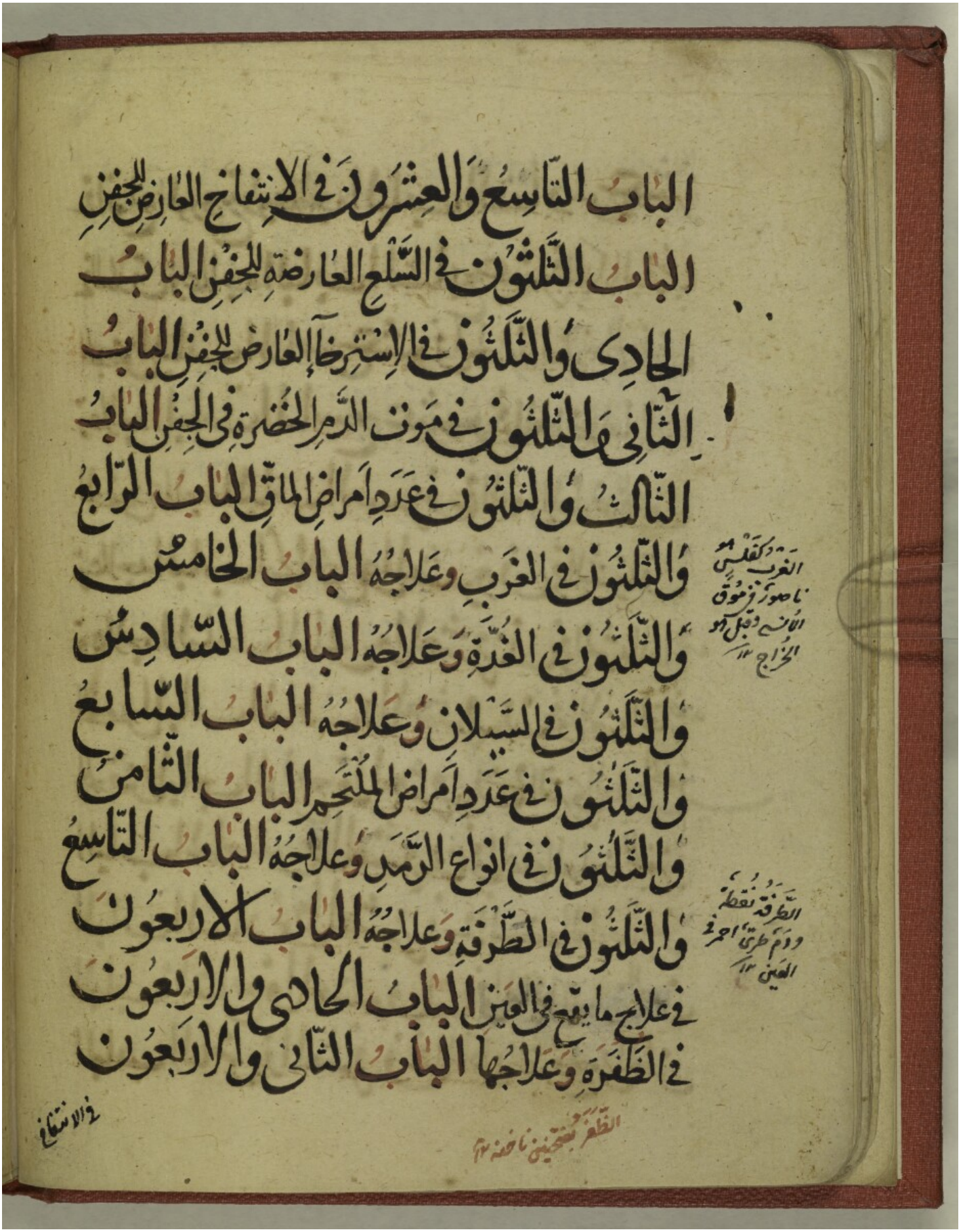


باب الباب الاول اذكر فيه اصول ودستورات يعمل
عليها في علاج امراض العين الباب الثاني في القوانين التي
يجب على الطبيب استعمالها عند كل استفراغ الباب
الثالث في عدد امراض الجفن الباب الرابع في اصناف
الجرب وعلاجه الباب الخامس في البرد وعلاجه الباب
السادس في التحجر وعلاجه الباب السابع الالتصاق
وعلاجه الباب الثامن في انواع الشترة وعلاجه
الباب التاسع في الشعيرة وعلاجه الباب
العاشر في الشعر الزايد وعلاجه الباب الحادي
عشر في انقلاب الشعر وعلاجه الباب الثاني عشر
في انتثار الهدب وعلاجه الباب الثالث عشر في بياض
الهدب وانتثار الحواجب الباب الرابع عشر في القمل
والقمقام والقردان وعلاجه الباب الخامس عشر

في انواع



في انواع الورديج وعلاجه الباب السادس عشر
في السلاق وعلاجه الباب السابع عشر في الحلة العارض
للجفن الباب الثامن عشر في الجسأ العارض للجفن
وعلاجه الباب التاسع عشر في الغلظ العارض
للجفن وعلاجه الباب العشرين في الدمل العارض للجفن
وعلاجه الباب الحادي والعشرون في الشرناق
وعلاجه الباب الثاني والعشرون في الثؤلة العارضة
للجفن الباب الثالث والعشرون في الكمنة العارضة
للجفن الباب الرابع والعشرون في الشري العارض للجفن
الباب الخامس والعشرون في النملة العارضة للجفن
الباب السادس والعشرون في السعفة العارضة للجفن
الباب السابع والعشرون في الثاليل العارضة للجفن
الباب الثامن والعشرون في الناكل والقروح في الجفن



الباب التاسع والعشرون في الانتفاخ العارض للجفن

الباب الثلثون في السلع العارضة للجفن الباب

الحادي والثلثون في الاسترخاء العارض للجفن الباب

الثاني والثلثون في موت الدم الحضرة في الجفن الباب

الثالث والثلثون في عدد امراض الماق الباب الرابع

والثلثون في الغرب وعلاجه الباب الخامس

الغرب كقلس هو ناصور في فوق الانسة وقيل هو الخراج ١٢

والثلثون في الغدة وعلاجه الباب السادس

والثلثون في السيلان وعلاجه الباب السابع

والثلثون في عدد امراض الملتحم الباب الثامن

والثلثون في انواع الرمد وعلاجه الباب التاسع

والثلثون في الطرفة وعلاجه الباب الاربعون

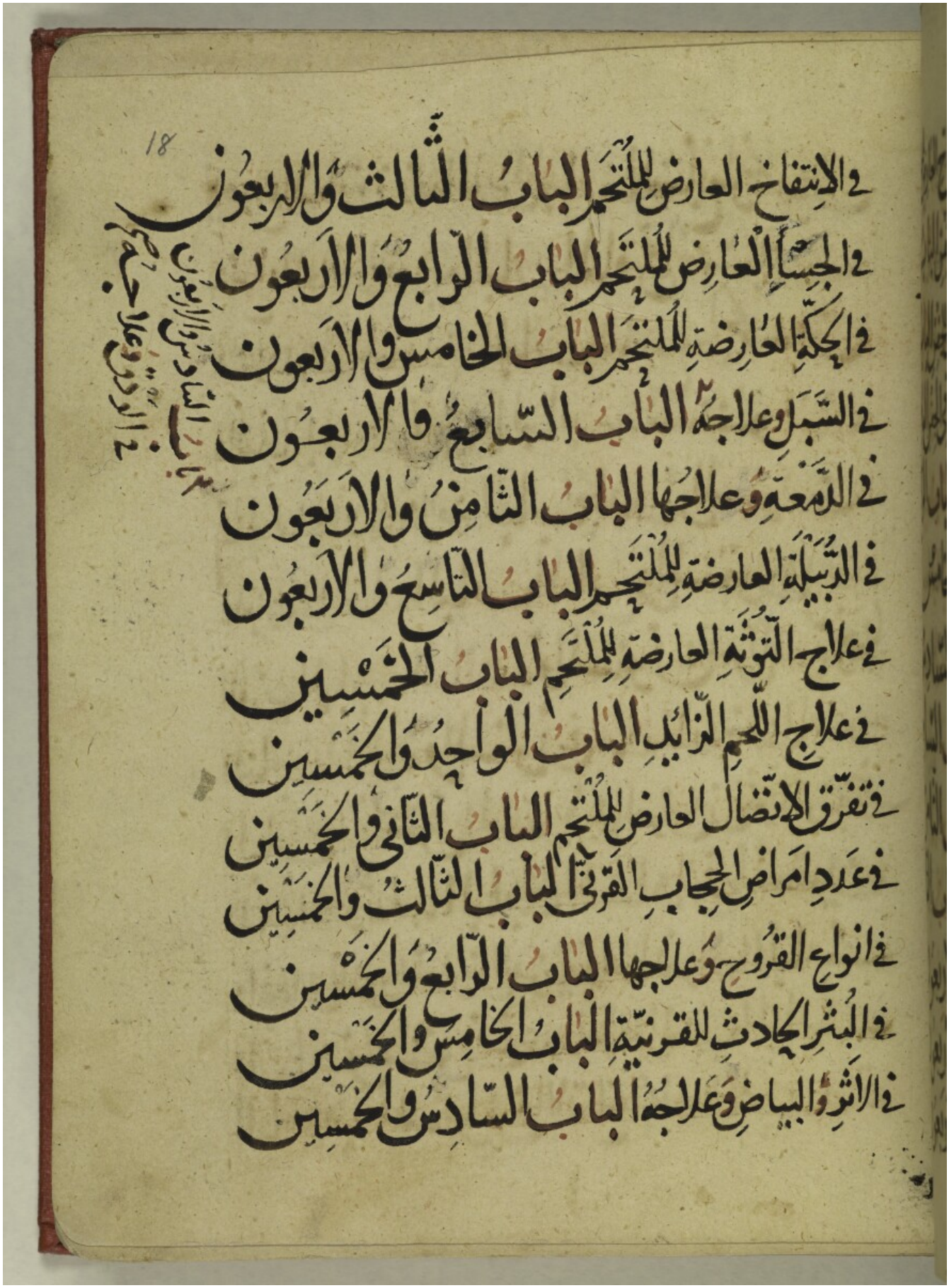
الطرفة نقطة ودم طري احمر في العين ١٢

في علاج ما يقع في العين الباب الحادي والاربعون

في الظفرة وعلاجها الباب الثاني والاربعون

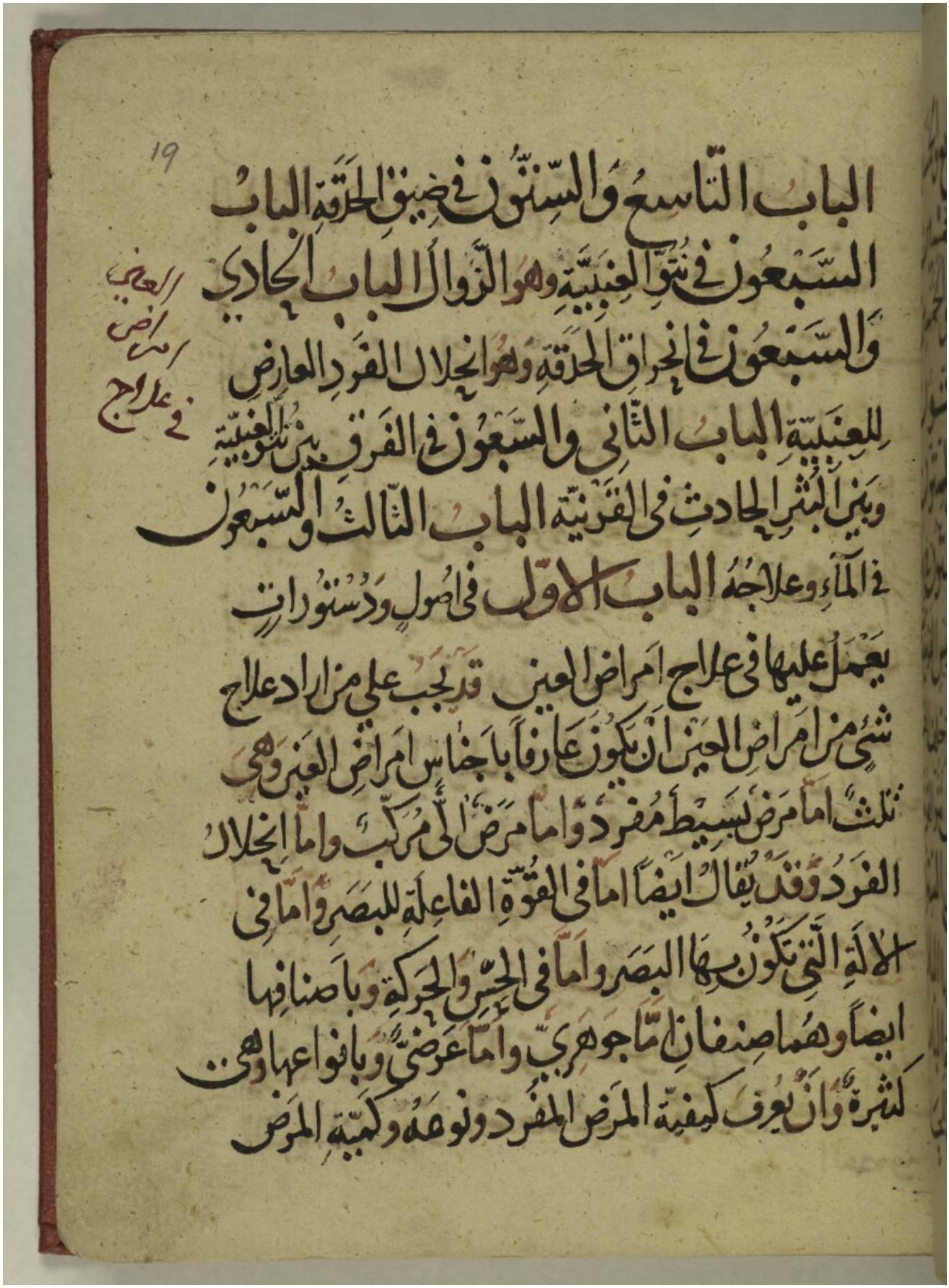
في الانتفاخ

الظفر بمعجمتين ناخنه ١٢



في الانتفاخ العارض للملتحم الباب الثالث والاربعون
في الجسأ العارض للملتحم الباب الرابع والاربعون
في الحكة العارضة للملتحم الباب الخامس والاربعون
في السبل وعلاجه الباب السابع والاربعون
في الدمعة وعلاجها الباب الثامن والاربعون
في الدبيلة العارضة للملتحم الباب التاسع والاربعون
في علاج التوثة العارضة للملتحم الباب الخمسين
في علاج اللحم الزايد الباب الواحد والخمسين
في تفرق الاتصال العارض للملتحم الباب الثاني والخمسين
في عدد امراض الحجاب القرني الباب الثالث والخمسين
في انواع القروح وعلاجها الباب الرابع والخمسين
في البثر الحادث للقرنية الباب الخامس والخمسين
في الاثر والبياض وعلاجه الباب السادس والخمسين

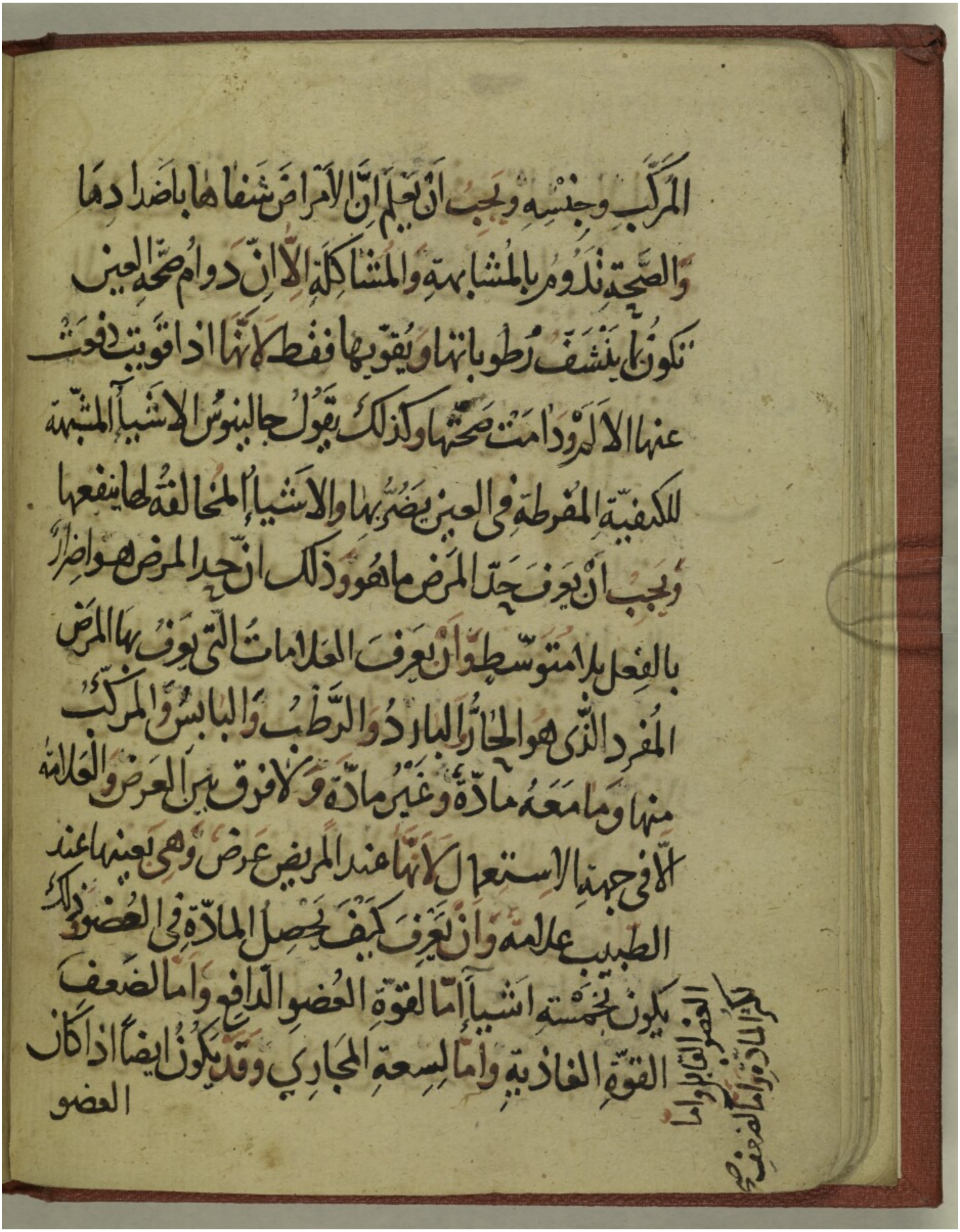

في صبغ الآثار وزرقة العين الباب السابع والخمسين
في سلخ العارض للقرنية الباب الثامن والخمسين
في الدبيلة العارضة للقرنية الباب التاسع والخمسين
في السرطان الحادث في القرنية الباب الستون
في الحفر الحادث في القرنية الباب الحادي والستون
في تغير لون القرنية الباب الثاني والستون في رطوبة
القرنية الباب الثالث والستون في يبس القرنية وتشنجها
الباب الرابع والستون في كمنة المدة خلف القرنية
الباب الخامس والستون في الفرق بين نتو القرنية وبين
البثرة الحادثة فيها الباب السادس والستون
في انجلال الفرد العارض للقرنية وهو انخرافها الباب
السابع والستون في عرد امراض العنبية الباب
الثامن والستون في الاتساع الحادث للحدقة
الباب



19

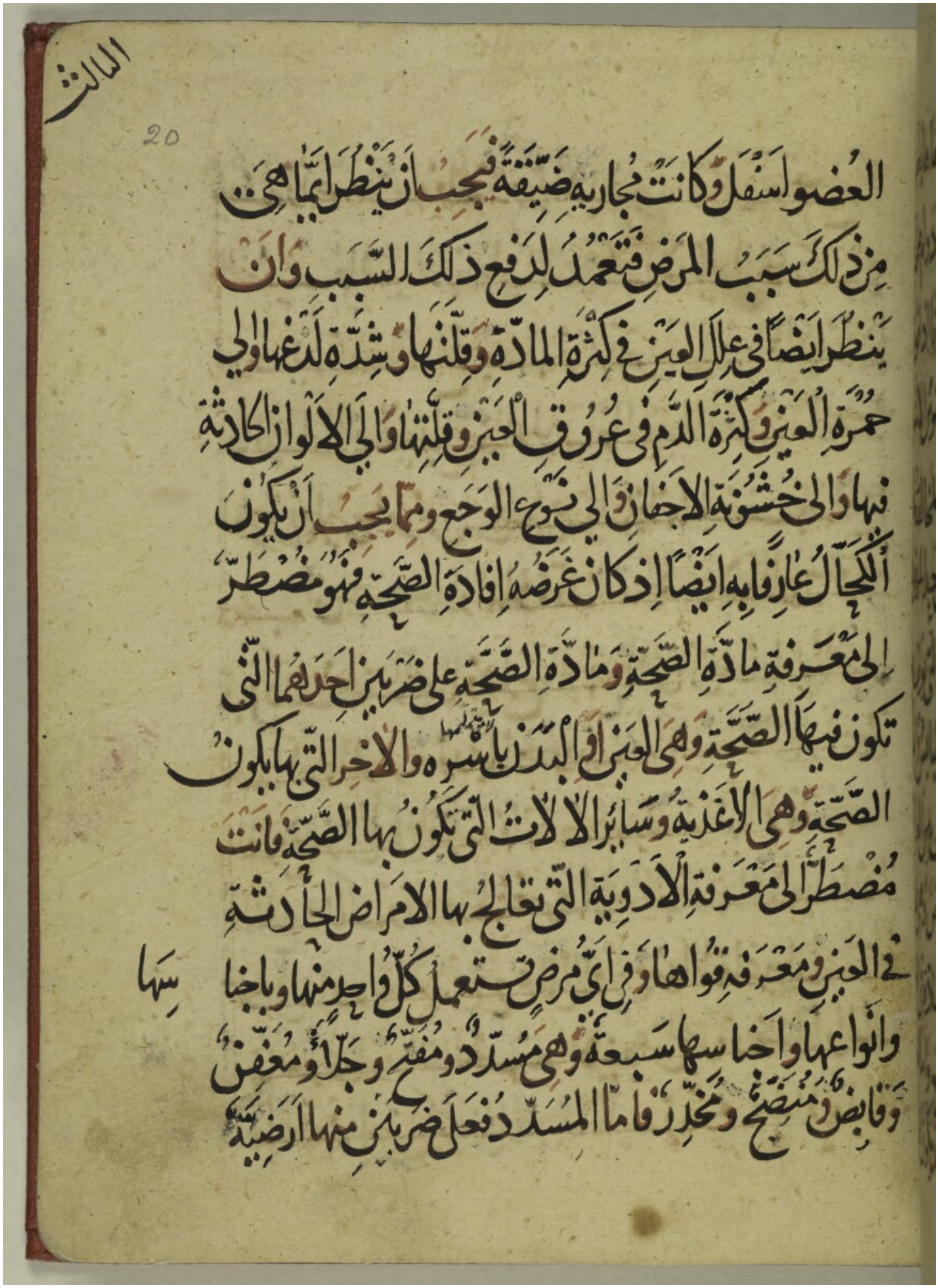
الباب التاسع والستون في ضيق الحدقة الباب
السبعون في نتو العنبية وهو الزوال الباب الحادي
والسبعون في انخراق الحدقة وهو انحلال الفرد العارض
للعنبية الباب الثاني والسبعون في الفرق بين نتو العنبية
وبين البثر الحادث في القرنية الباب الثالث والسبعون
في الماء وعلاجه الباب الاول في اصول ودستورات
يعمل عليها في علاج امراض العين قد يجب على من اراد علاج
شيء من امراض العين ان يكون عارفا باجناس امراض العين وهي
ثلث اما مرض بسيط مفرد واما مرض الى مركب واما انحلال
الفرد وقد يقال ايضا اما في القوة الفاعلة للبصر واما في
الالة التي تكون بها البصر واما في الحس والحركة وباصنافها
ايضا وهما صنفان اما جوهري واما عرضي وبانواعها وهي
كثيرة وان يعرف كيفية المرض المفرد ونوعه وكمية المرض

امراض العين وعلاج



المركب وجنسه ويجب ان يعلم ان الامراض شفاها باضدادها
والصحة تدوم بالمشابهة والمشاكلة الا ان دوام صحة العين
تكون بما ينشف رطوباتها ويقويها فقط لانها اذا قويت دفعت
عنها الالم ودامت صحتها وكذلك يقول جالينوس الاشياء المشبهة
للكيفية المفرطة في العين يضر بها والاشياء المخالفة لها ينفعها
ويجب ان يعرف حد المرض ما هو وذلك ان حد المرض هو ضرر
بالفعل بلا متوسط وان يعرف العلامات التي يعرف بها المرض
المفرد الذي هو الحار البارد والرطب واليابس والمركب
منها وما معه مادة وغير مادة ولا فرق بين العرض والعلامة
الا في جهة الاستعمال لانها عند المريض عرض وهي بعينها عند
الطبيب علامة وان يعرف كيف تحصل المادة في العضو وذلك
يكون بخمسة اشياء اما لقوة العضو الدافع واما لضعف
القوة الغاذية واما لسعة المجاري وقد يكون ايضا اذا كان
العضو

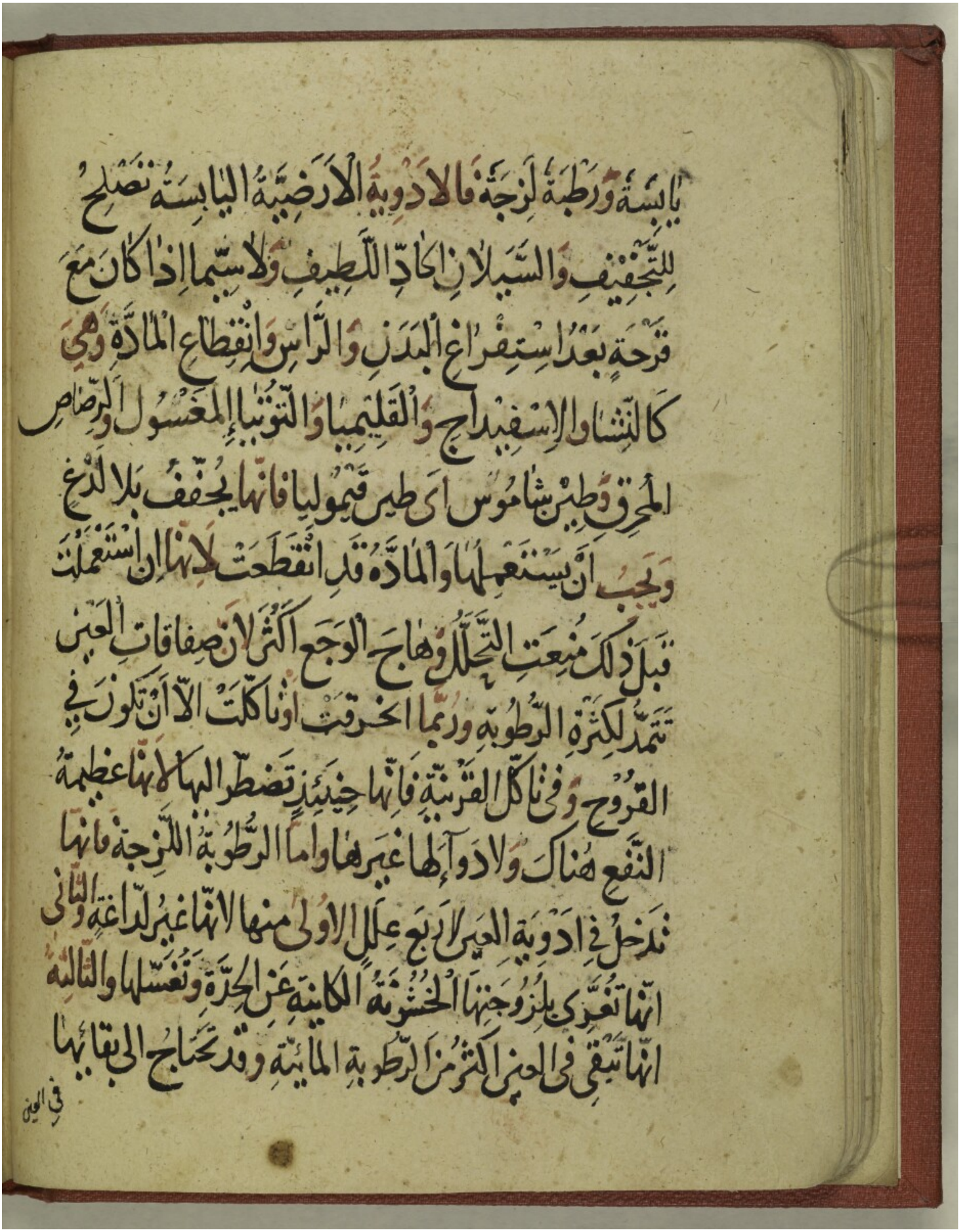
لكثرة المادة واما لضعف



الثالث

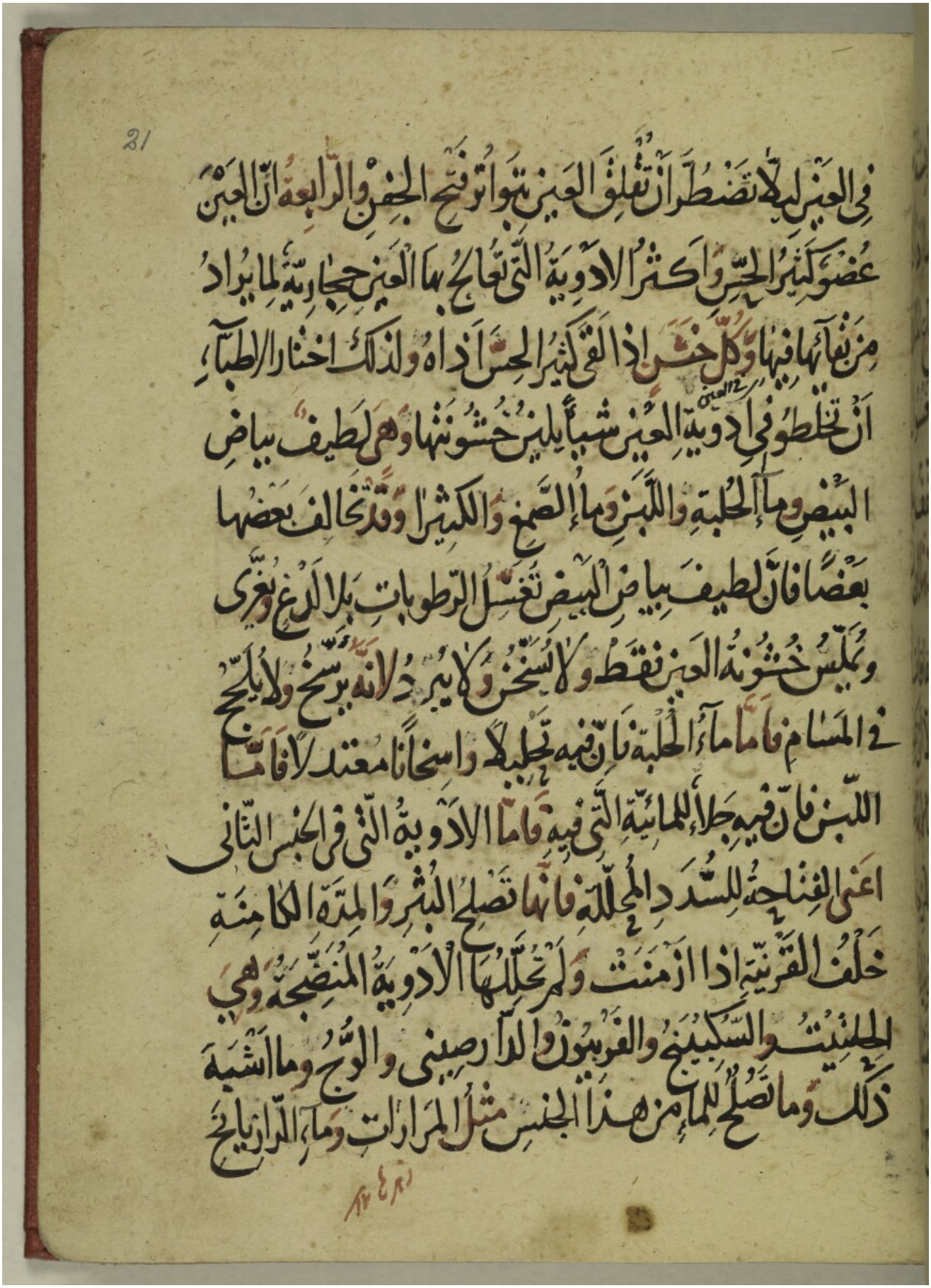
20

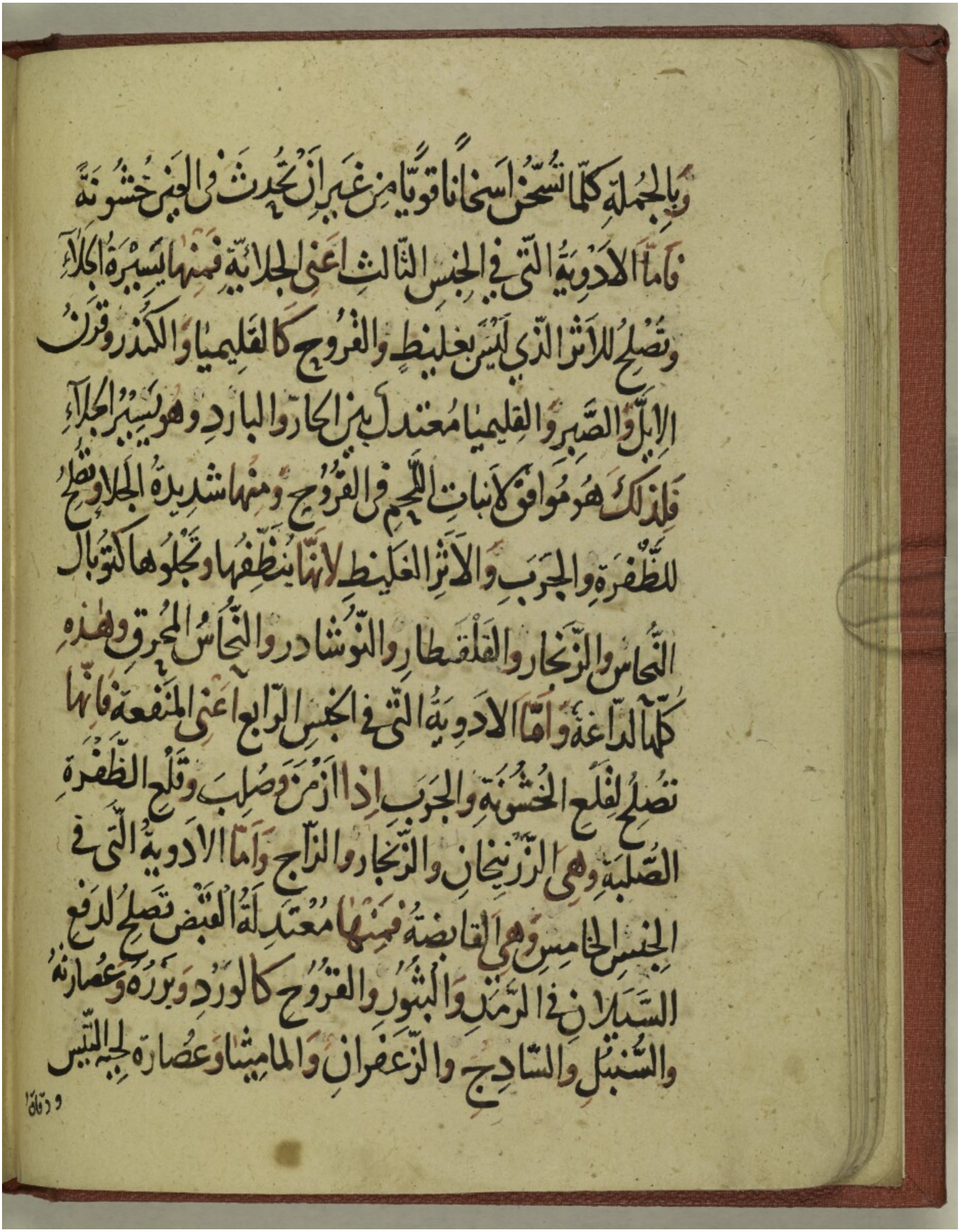
العضو اسفل وكانت مجاريه ضيقة فيجب ان ينظر ايما هي
من ذلك سبب المرض فتعمد لدفع ذلك السبب وان
ينظر ايضا في علل العين في كثرة المادة وقلتها وشدة لدغها والى
حمرة العين وكثرة الدم في عروق العين وقلتها والى الالوان الكائنة
فيها والى خشونة الاجفان والى نتوء الوجع ومما يجب ان يكون
الكحال عارفا به ايضا اذ كان غرضه افادة الصحة فهو مضطر
الى معرفة مادة الصحة ومادة الصحة على ضربين احدهما التي
تكون فيها الصحة وهي العين او البدن باسره والاخر التي بها يكون
الصحة وهي الاغذية وسائر الالات التي تكون بها الصحة فانت
مضطر الى معرفة الادوية التي تعالج بها الامراض الحادثة
في العين ومعرفة قواها وفي اي مرض تستعمل كل واحد منها وباجناسها
وانواعها واجناسها سبعة وهي مسدد ومفتح وجلاء ومعفن
وقابض ومنضج ومخدر فاما المسدد فعلى ضربين منها ارضية



يابسة ورطبة لزجة فالادوية الارضية اليابسة تصلح
للتجفيف والسيلان الحاد اللطيف ولاسيما اذا كان مع
قرحة بعد استفراغ البدن والرأس وانقطاع المادة وهي
كالنشا والاسفيداج والقليميا والتوتيا المغسول والرصاص
المحرق وطين شاموس اى طين قيمولي فانها يجفف بلا لذع
ويجب ان يستعملها والمادة قد انقطعت لانها ان استعملت
قبل ذلك منعت التحلل وهاج الوجع اكثر لان صفاقات العين
تتمدد لكثرة الرطوبة وربما انخرقت او ناكلت الا ان تلون في
القروح وفي ناكل القرنية فانها حينئذ تضطر اليها لانها عظيمة
النفع هناك ولا دواء لها غيرها واما الرطوبة اللزجة فانها
تدخل في ادوية العين لاربع علل الاولى منها لانها غير لذاعة والثاني
انها تغري بلزوجتها الخشونة الكائنة عن الحرة وتغسلها والثالثة
انها تبقى في العين اكثر من الرطوبة المائية وقد تحتاج الى بقائها

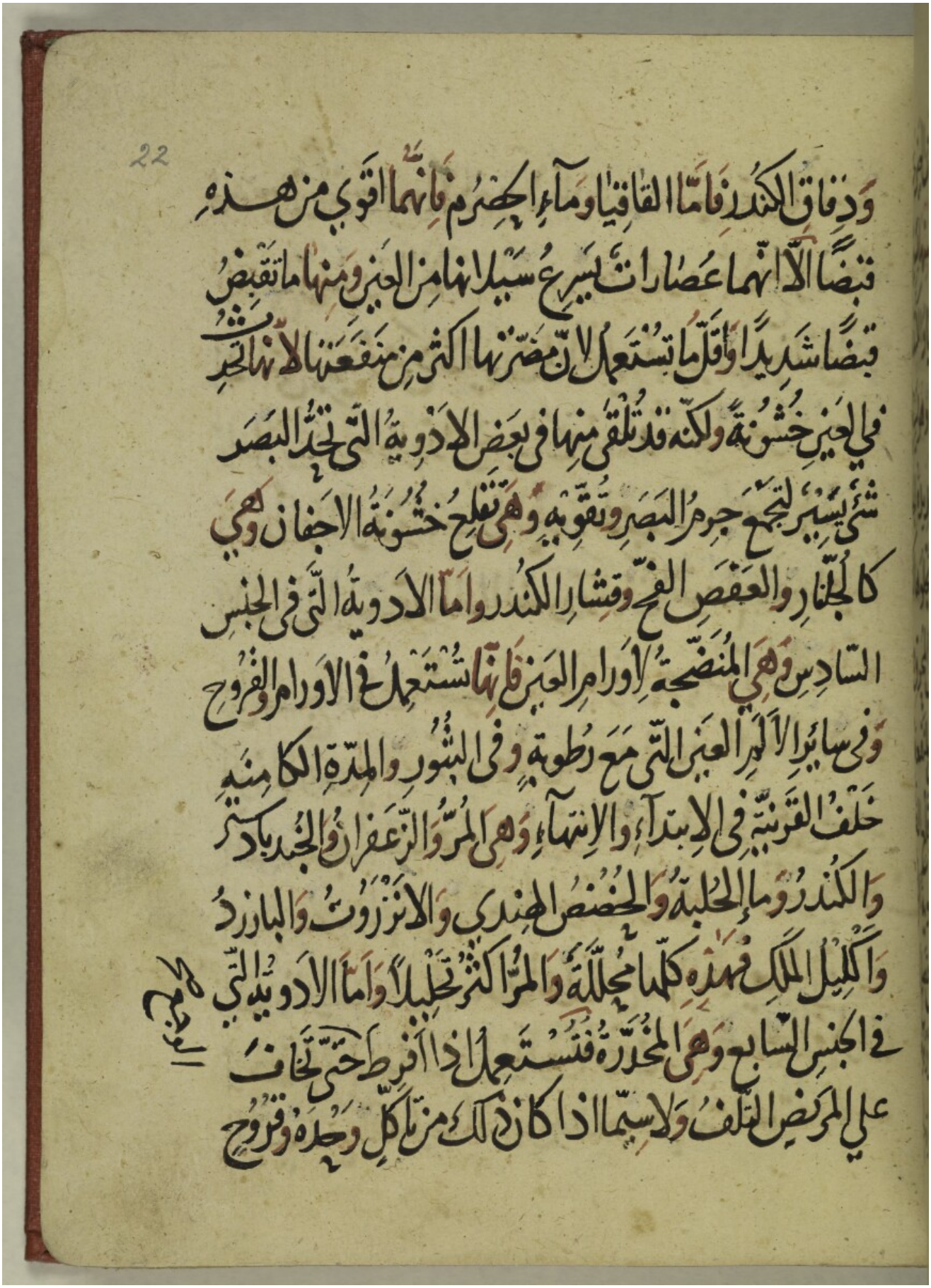
في العين





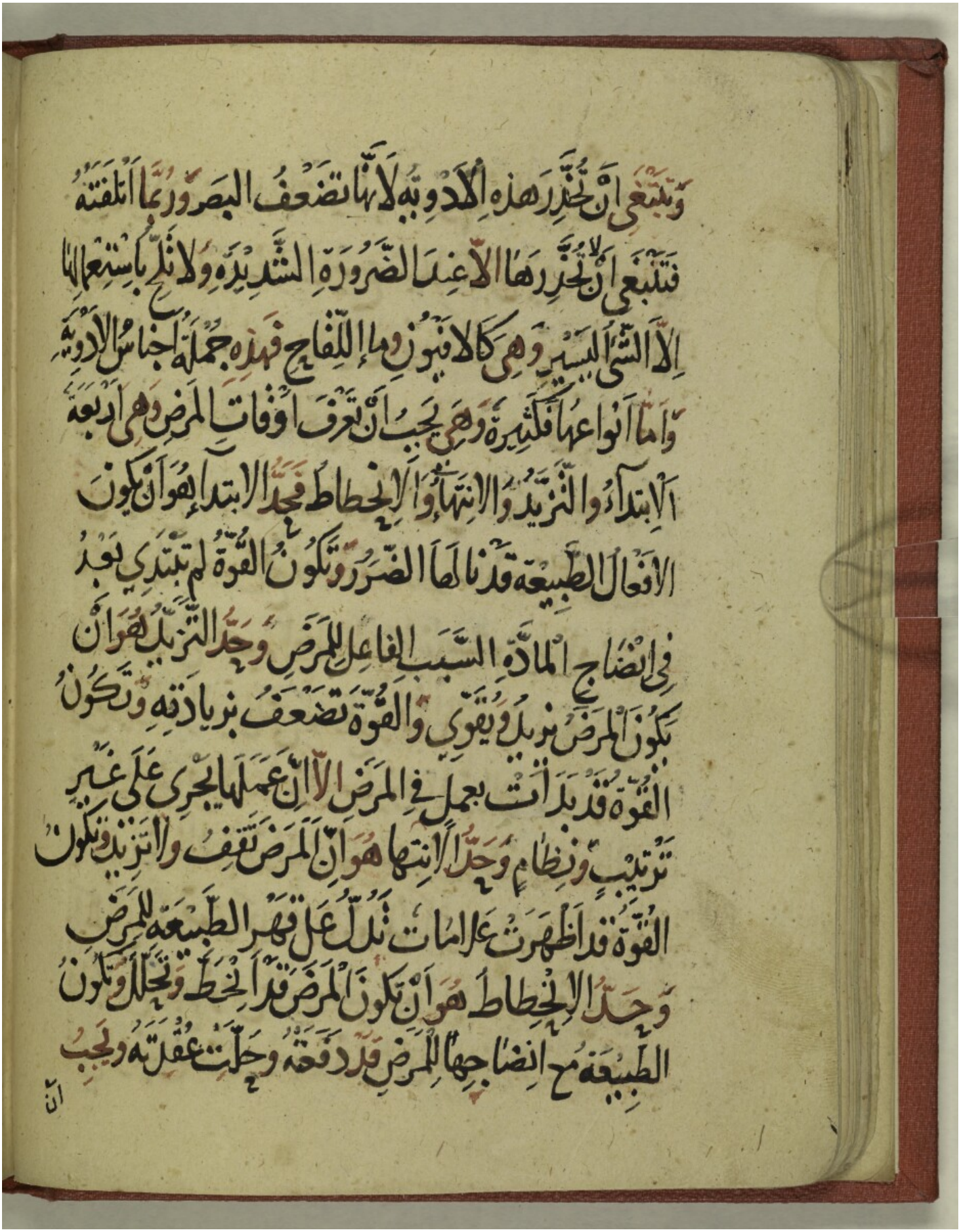
وبالجملة كلما تسخن اسخانا قويا من غير ان تحدث في العين خشونة
فاما الادوية التي في الجنس الثالث اعني الجلائية فمنها يسيرة الجلاء
وتصلح للاثر الذي ليس بغليظ والقروح كالقليميا والكندر وقرن
الايل والصبر والقليميا معتدل بين الحار والبارد وهو يسير الجلاء
فلذلك هو موافق لانبات اللحم في القروح ومنها شديدة الجلاء وتصلح
للظفرة والجرب والاثر الغليظ لانها ينظفها وتجلوها كالتوتيا
النحاس والزنجار والقلقطار والنوشادر والنحاس المحرق وهذه
كلها لذاعة واما الادوية التي في الجنس الرابع اعني المنفعة فانها
تصلح لقلع الخشونة والجرب اذا ازمن وصلب وقلع الظفرة
الصلبة وهي الزرنيخان والزنجار والزاج واما الادوية التي في
الجنس الخامس وهي القابضة فمنها معتدلة القبض تصلح لدفع
السيلان في الرمد والبثور والقروح كالورد وبزره وعصارته
والسنبل والسادج والزعفران والماميثا وعصارة حب التين

و دقاق

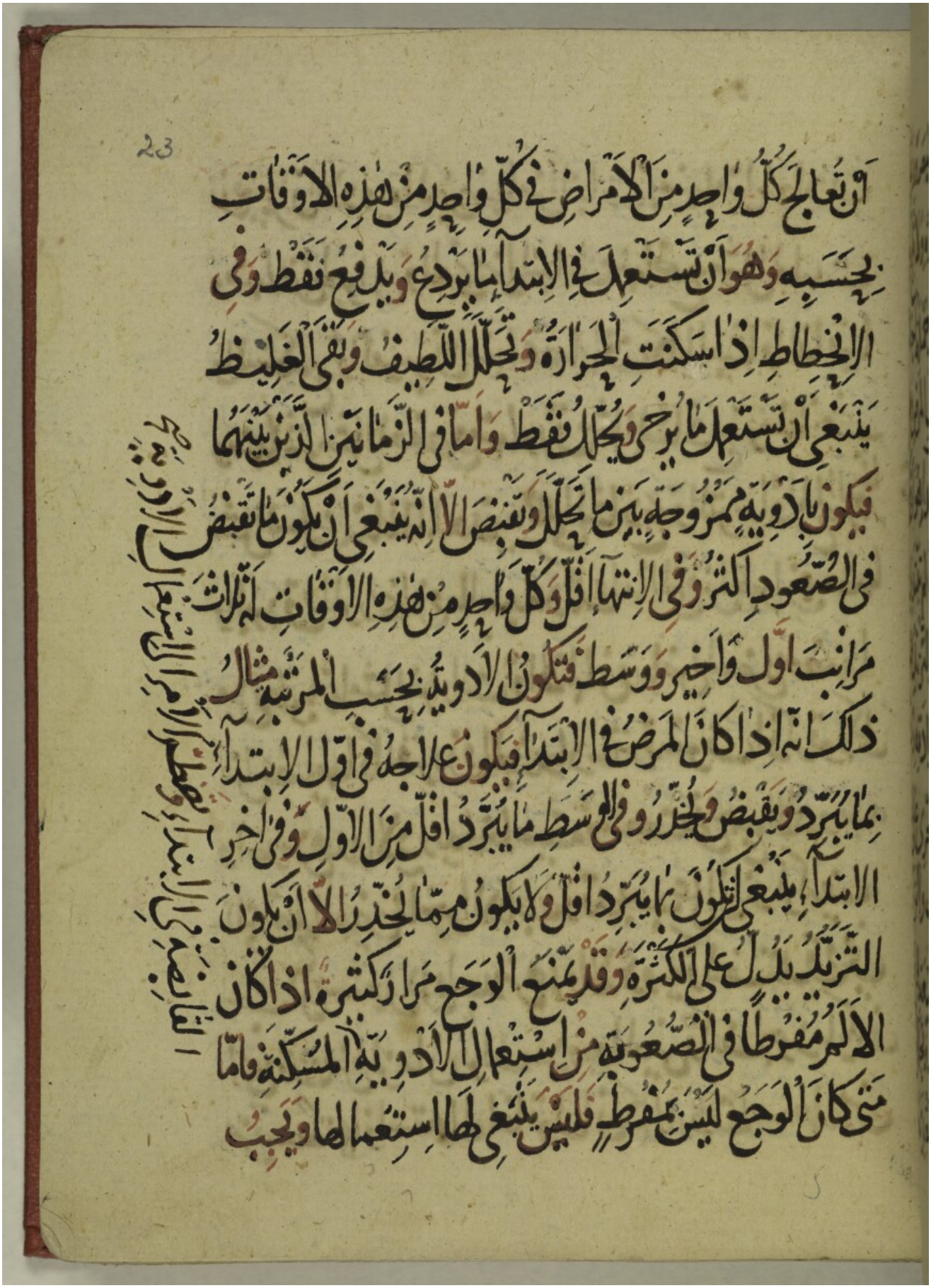


22

ودقاق الكندر فاما القاقيا وماء الحصرم فانهما اقوى من هذه
قبضا الا انهما عصارات يسرع سيلانها من العين ومنها ما تقبض
قبضا شديدا واقل ما تستعمل لان مضرتها اكثر من منفعتها لانها تحد
في العين خشونة ولكنه قد تلقى منها في بعض الادوية التي تحد البصر
شيء يسير ليجمع جرم البصر وتقويه وهي تقلع خشونة الاجفان وهي
كالجلنار والعفص الفج وقشار الكندر واما الادوية التي في الجنس
السادس وهي المنضجة لاورام العين فانها تستعمل في الاورام والقروح
وفي سائر الآلام العين التي مع رطوبة وفي البثور والمدة الكامنة
خلف القرنية في الابتداء والانتهاء وهي المر والزعفران والجندبادستر
والكندر وماء الحلبة والحضض الهندي والانزروت والبارزد
والكليل الملك فهذه كلها محللة والمر اكثر تحليلا واما الادوية التي
في الجنس السابع وهي المخدرة فتستعمل اذا افرط حتى تخاف
على المريض التلف ولا سيما اذا كان ذلك من تاكل وجده وقروح



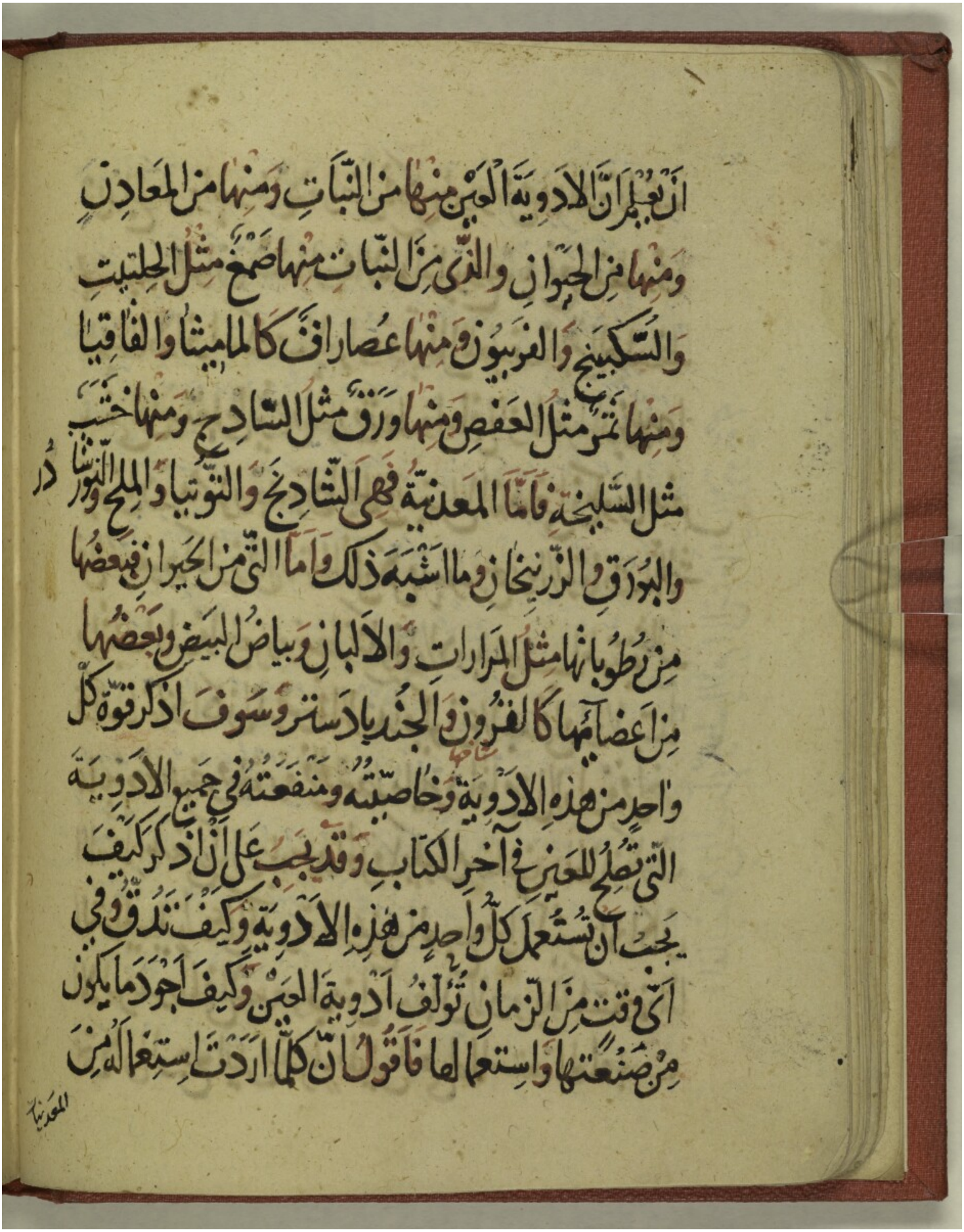
وينبغي ان تحذر هذه الادوية لانها تضعف البصر وربما اتلفته
فينبغي ان لا تحذرها الا عند الضرورة الشديدة ولا تلذ باستعمالها
الا الشيء اليسير وهي كالافيون وماء اللفاح فهذه جملة اجناس الادوية
واما انواعها فكثيرة وهي يجب ان تعرف اوقات المرض وهي اربعة
الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط فحد الابتداء هو ان يكون
الافعال الطبيعة قد نالها الضرر وتكون القوة لم تبتدي بعد
في انضاج المادة السبب الفاعل للمرض وحد التزيد هو ان
يكون المرض يزيد ويقوى والقوة تضعف بزيادته وتكون
القوة قد بدأت بعمل في المرض الا ان عملها يجري على غير
ترتيب ونظام وحد الانتهاء هو ان المرض تقف والتزيد وتكون
القوة قد اظهرت علامات تدل على قهر الطبيعة للمرض
وحد الانحطاط هو ان يكون المرض قد انحط وتحلل وتكون
الطبيعة مع انضاجها للمرض قد دفعته وحلت عقدته ويجب
ان

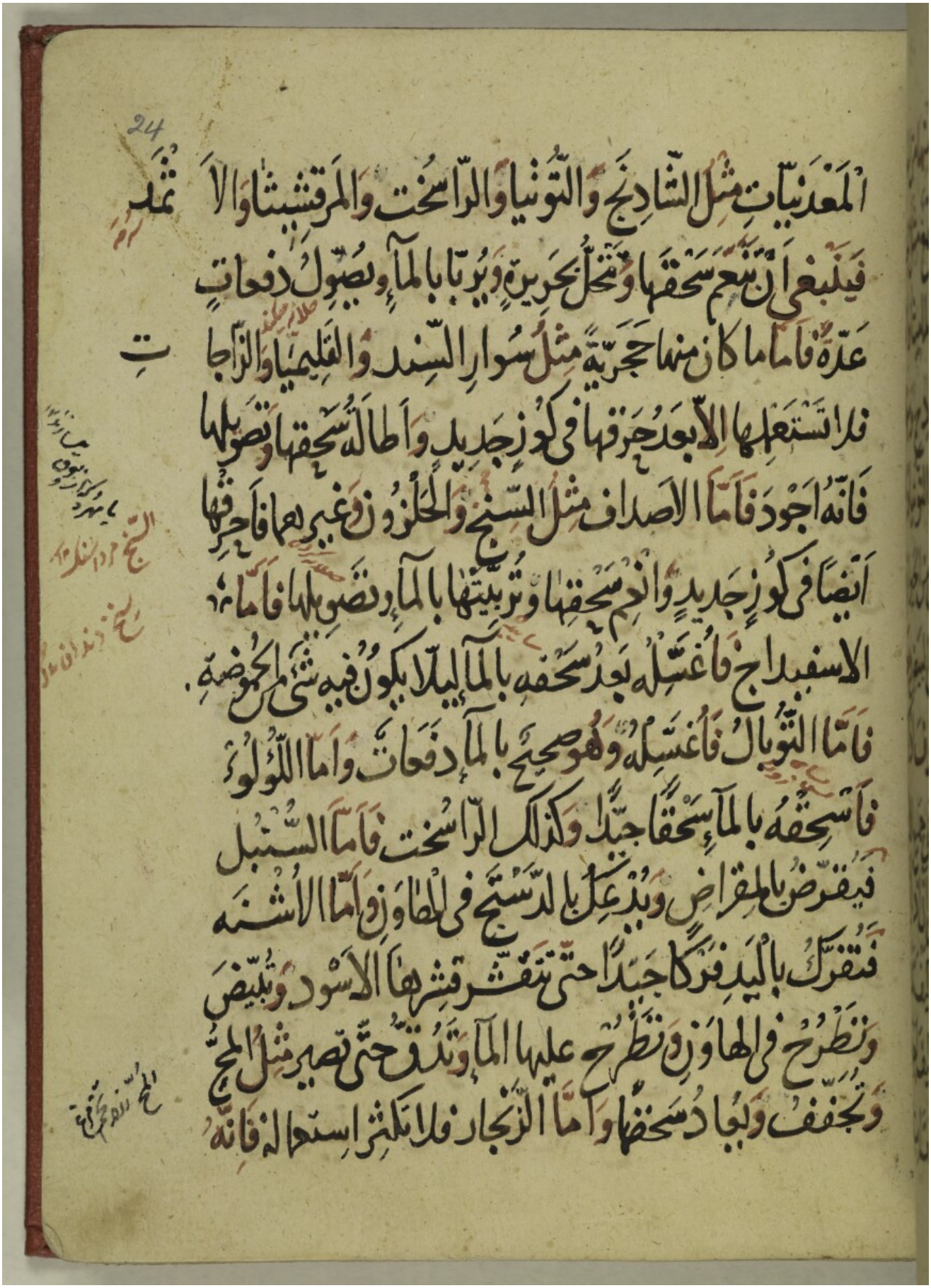


23

أن تعالج كل واحد من الامراض في كل واحد من هذه الاوقات
بحسبه وهو أن تستعمل في الابتدا ما يبرد ويدفع فقط وفي
الانحطاط اذا سكنت الحرارة وتحلل اللطيف وبقي الغليظ
ينبغي أن تستعمل ما يبرد ويحلل فقط واما في الزمان الذين بينهما
فيكون بادويه ممزوجه بين ما تحلل وتقبض الا انه ينبغي أن يكون ما تقبض
في الصعود اكثر وفي الانتها اقل وكل واحد من هذه الاوقات له ثلاث
مراتب اول واخير ووسط فتكون الادويه بحسب المرتبه مثال
ذلك انه اذا كان المرض في الابتدا فيكون علاجه في اول الابتدا
بما يبرد ويقبض ويخدر وفي الوسط ما يبرد اقل من الاول وفي اخر
الابتدا ينبغي أن تكون ما يبرد اقل ولا يكون مما يخدر الا أن يكون
التزيد يدل على الكثره وقد يمنع الوجع مرارا كثيره اذا كان
الالم مفرطا في الصعوبه من استعمال الادويه المسكنه واما
متى كان الوجع ليس بمفرط فليس ينبغي لها استعمالها ويجب

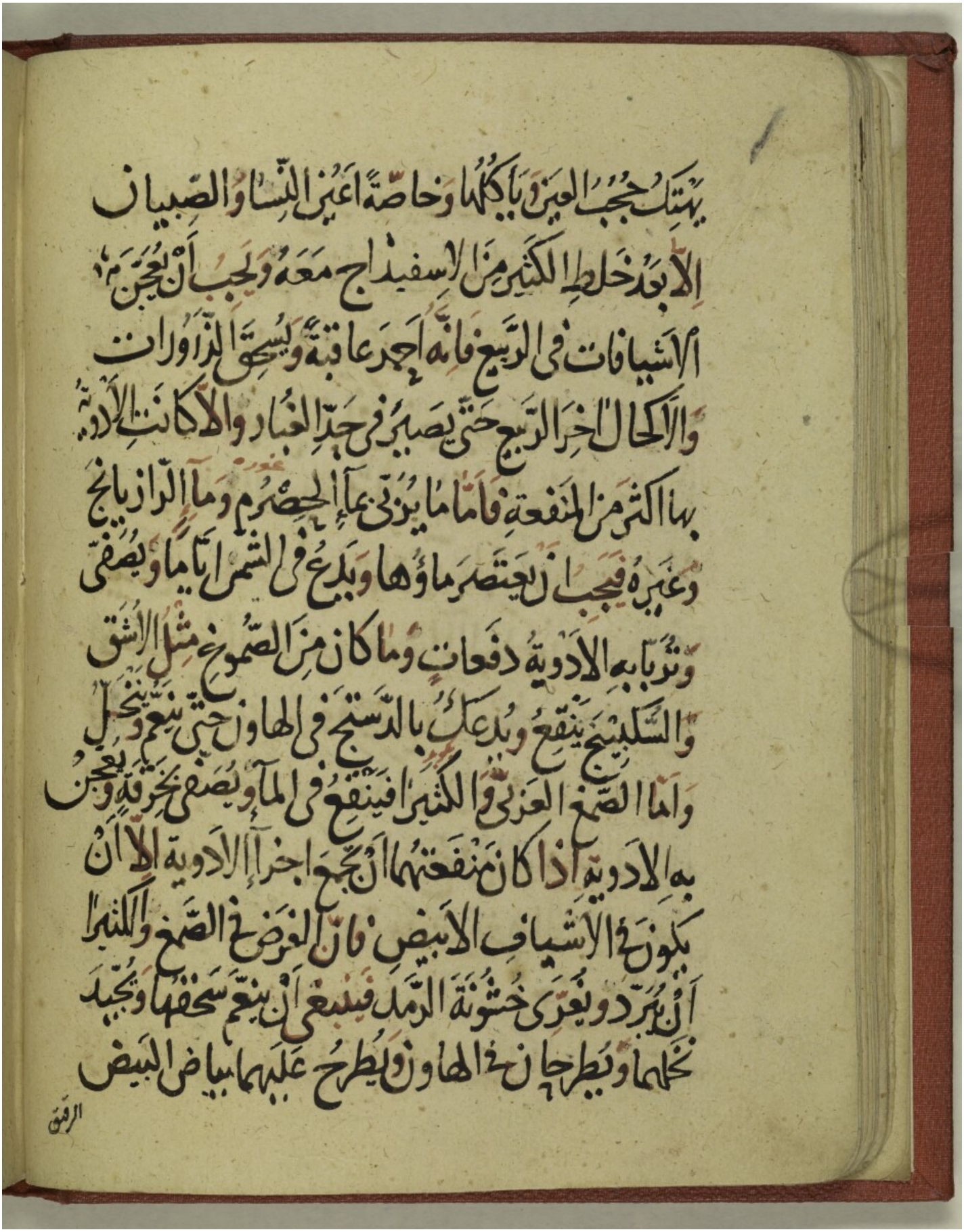
التاسعه في الابتدا وقطع الامراض الاستعمال الادويه





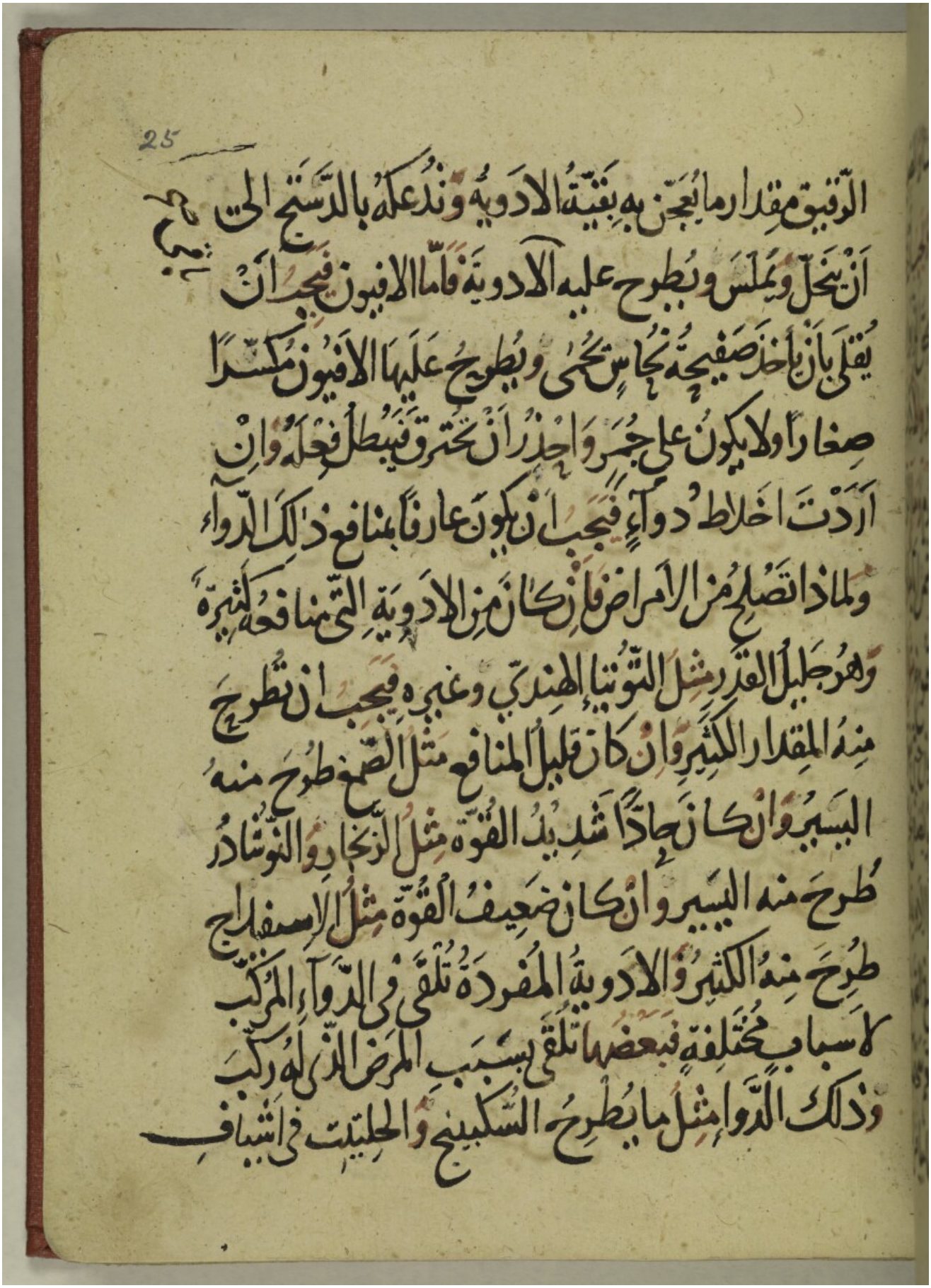
24

المعدنيات مثل الشادنج والتوتيا والراسخت والمرقشيثا والاثمد
فينبغي ان تسحق وتحمل بحرير ويربا بالماء ويصول دفعات
عدة فاما ما كان منها حجرية مثل سواد السند والقليميا والزاجا
فلا تستعملها الا بعد حرقها في كوز جديد واطالة سحقها وتصويلها
فانه اجود فاما الاصداف مثل السنج والحلزون وغيرها فاحرقها
ايضا في كوز جديد وانعم سحقها وتربيتها بالماء وتصويلها فاما
الاسفيداج فاغسله بعد سحقه بالماء ليلا يكون فيه شيء من الحموضة.
فاما التوبال فاغسله وهو صحيح بالماء دفعات واما اللؤلؤ
فاسحقه بالماء سحقا جيدا وكذلك الراسخت فاما السنبل
فيقرض بالمقراض ويدعك بالدستج في الهاون واما الاشنه
فتقرك باليد فركا جيدا حتى تنفش قشرها الاسود وتبيض
وتطرح في الهاون وتطرح عليها الماء وتدق حتى تصير مثل المخ
وتجفف ويعاد سحقها واما الزنجار فلا تكثر استعماله فانه



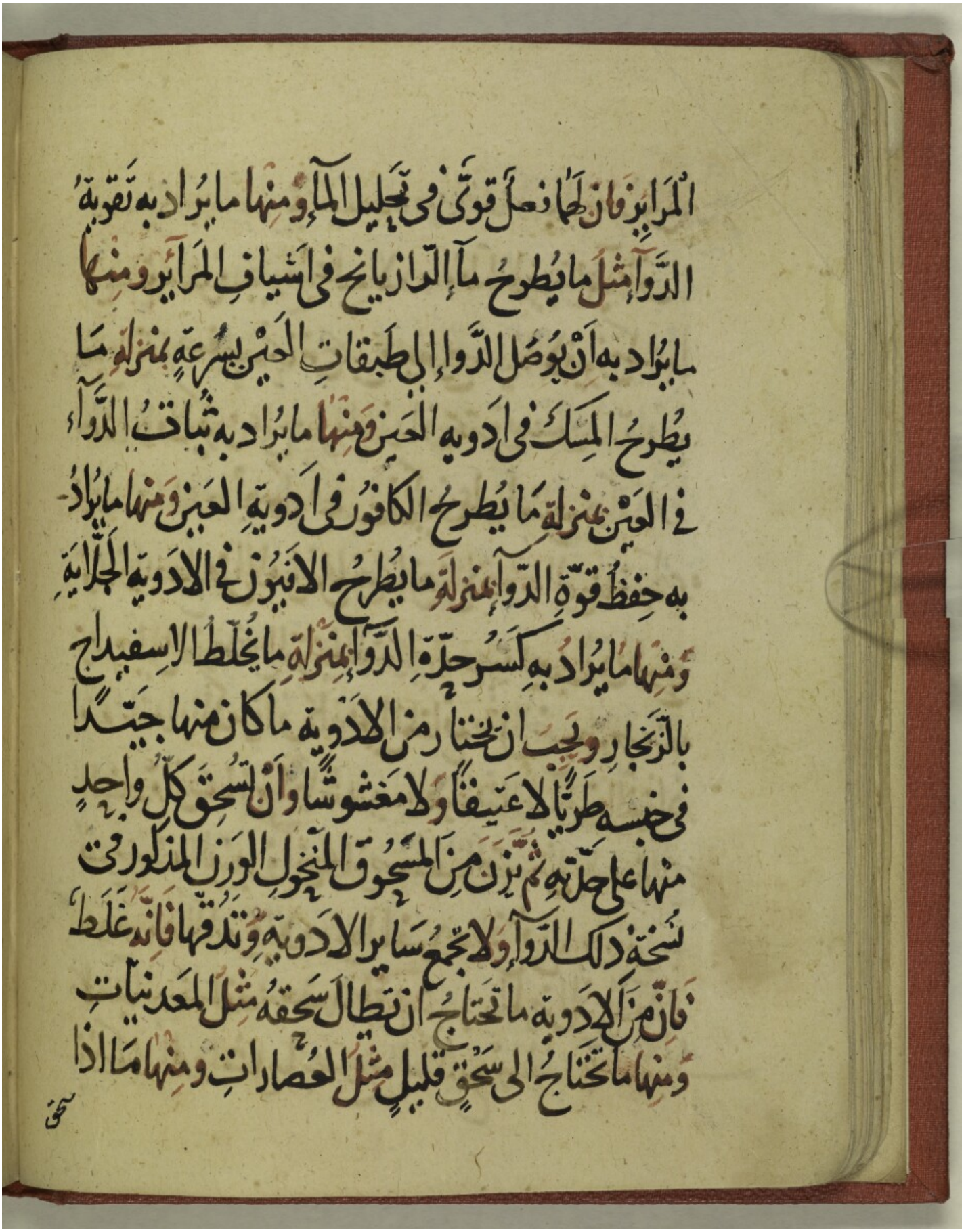
يهتك حجب العين وياكلها وخاصة اعين النساء والصبيان
الا بعد خلط الكثير من الاسفيداج معه ويجب ان يعجن
الاشيافات في الربيع فانه اجرع عاقبة ويسحق الزاورات
والاكحال اخر الربيع حتى يصير في حد الغبار والا كانت الادوية
بها اكثر من المنفعة فاما ما يوزن بماء الحصرم وما الرازيانج
وغيره فيجب ان يعتصر ماؤها ويدع في الشمس اياما ويصفى
ويتربا به الادوية دفعات وما كان من الصموغ مثل الاشق
والسلبيخ ينقع ويدعك بالدستج في الهاون حتى ينعم وينحل
واما الصمغ العربي والكثيرا فينقع في الماء ويصفى بخرقة ويعجن
به الادوية اذا كان منفعتها ان تجمع اجزاء الادوية الا ان
يكون في الاشياف الابيض فان الغرض في الصمغ والكثيرا
ان يبرد ويغري خشونة الرمد فينبغي ان ينعم سحقها ويجيد
نخلها ويطرحان في الهاون ويطرح عليهما بياض البيض

الرقي



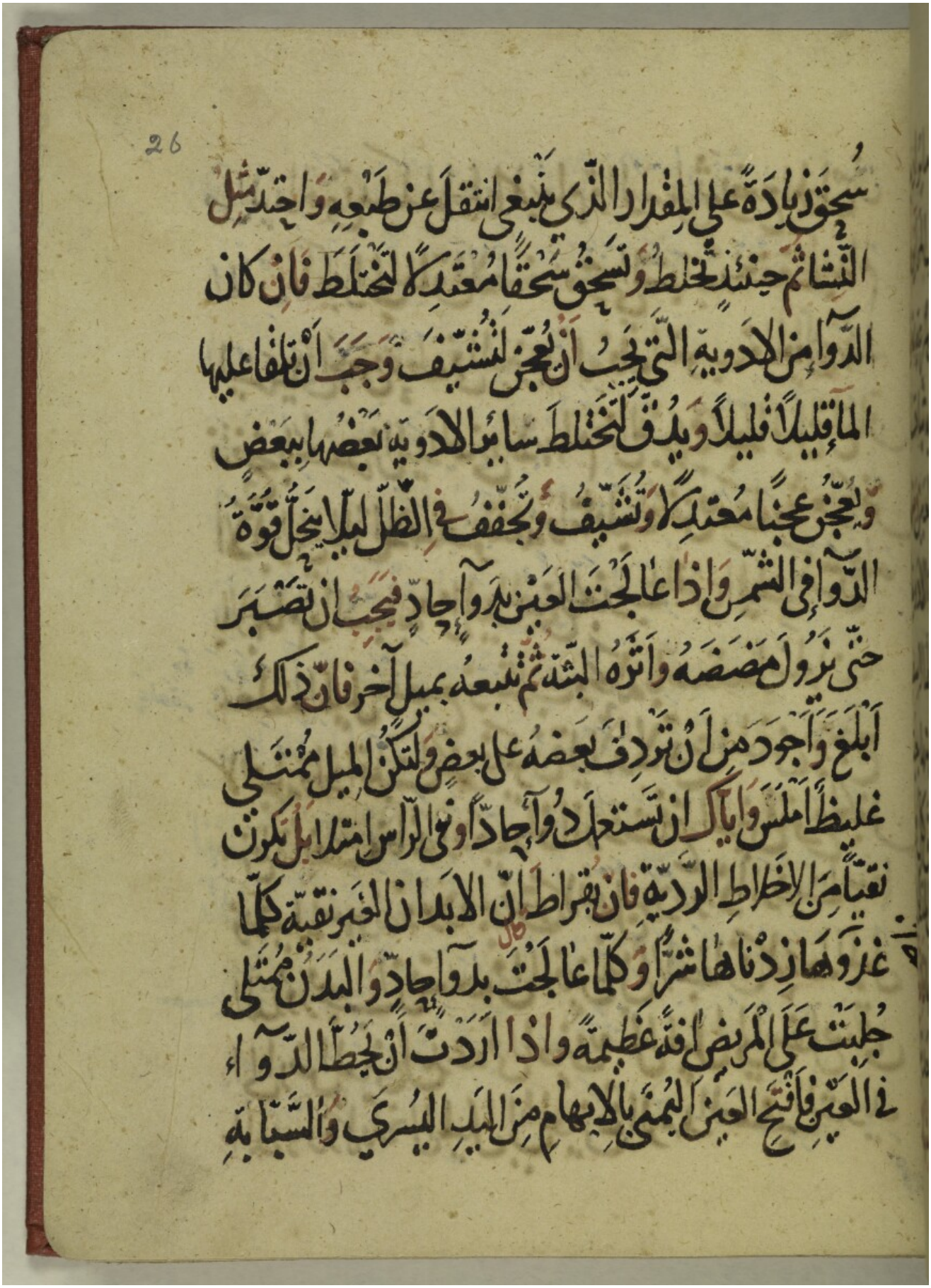
25

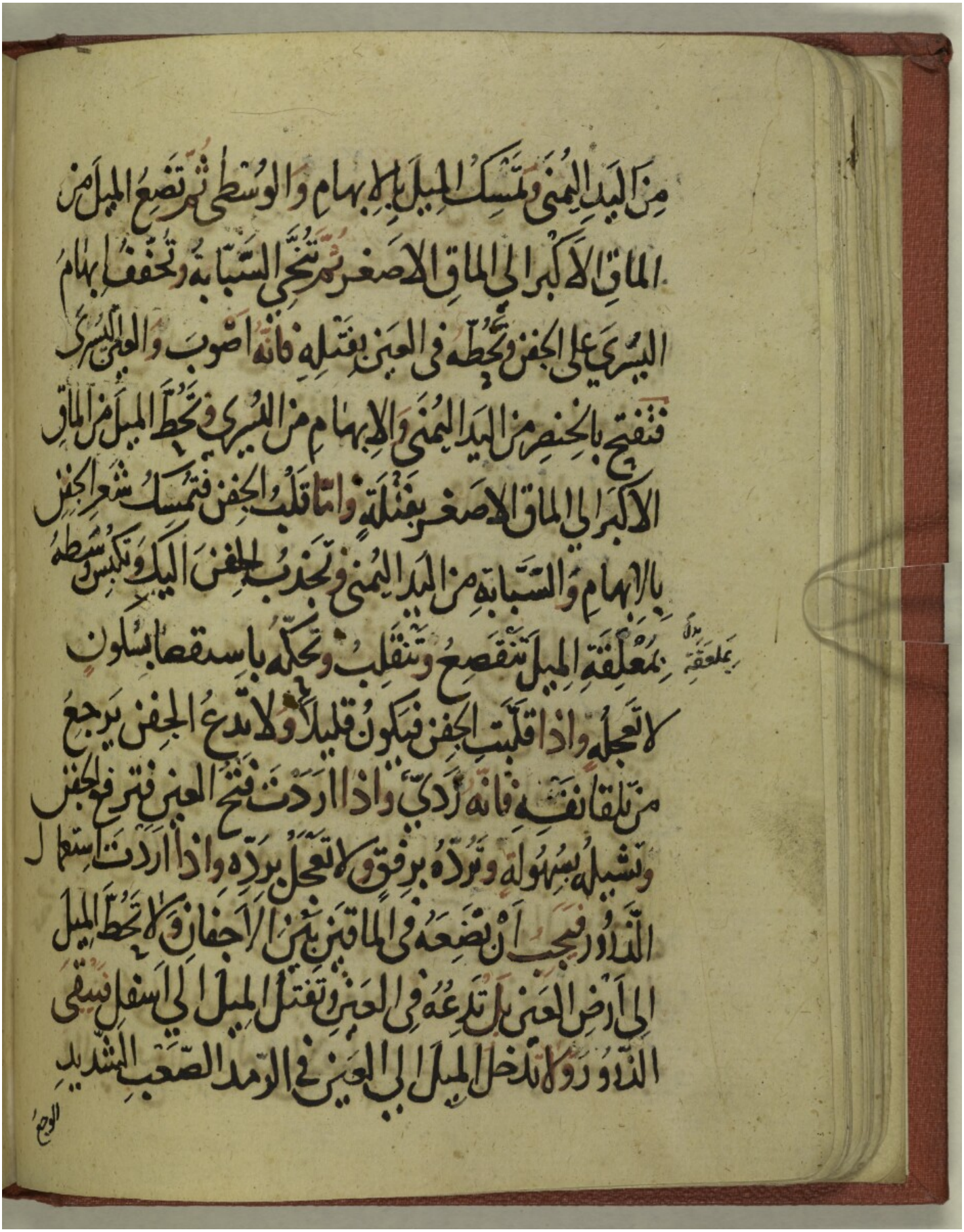
الرقيق مقدار ما يعجن به بقية الادوية وتدعكه بالدستج الى
ان ينحل ويملس ويطرح عليه الادوية فاما الافيون فيجب ان
يقلى بان يأخذ صفيحة نحاس تحمى ويطرح عليها الافيون مكسرا
صغارا ولا يكون على جمر واحذر ان تحترق فيبطل فعله وان
اردت اخلاط دواء فيجب ان يكون عارفا بمنافع ذلك الدواء
ولماذا تصلح من الامراض فان كان من الادوية التي منافعه كثيرة
وهو جليل القدر مثل التوتيا الهندي وغيره فيجب ان تطرح
منه المقدار الكثير وان كان قليل المنافع مثل الصمغ طرح منه
اليسير وان كان حادا شديد القوة مثل الزنجار والنوشادر
طرح منه اليسير وان كان ضعيف القوة مثل الاسفيداج
طرح منه الكثير والادوية المفردة تلقى في الدواء المركب
لاسباب مختلفة فبعضها تلقى بسبب المرض الذي له ركب
وذلك الدواء مثل ما يطرح السكبنج والحلتيت في اشياف



المرايز فان لها فعلا قويا في تحليل المآء ومنها ما يراد به تقوية
الدوآء مثل ما يطرح مآء الرازيانج في اشياف المرايز ومنها
ما يراد به ان يوصل الدوآء الى طبقات العين بسرعة بمنزلة ما
يطرح المسك في ادوية العين ومنها ما يراد به ثبات الدوآء
في العين بمنزلة ما يطرح الكافور في ادوية العين ومنها ما يراد
به حفظ قوة الدوآء بمنزلة ما يطرح الانيزون في الادوية الجلاية
ومنها ما يراد به كسر حدة الدوآء بمنزلة ما يخلط الاسفيداج
بالزنجار ويجب ان تختار من الادوية ما كان منها جيدا
في جنسه طريا لا عتيقا ولا مغشوشا وان تسحق كل واحد
منها على حدته ثم تزن من المسحوق المنخول الوزن المذكور في
نسخة ذلك الدوآء ولا تجمع ساير الادوية وتدقها فانه غلط
فان من الادوية ما تحتاج ان تطال سحقه مثل المعدنيات
ومنها ما تحتاج الى سحق قليل مثل العصارات ومنها ما اذا

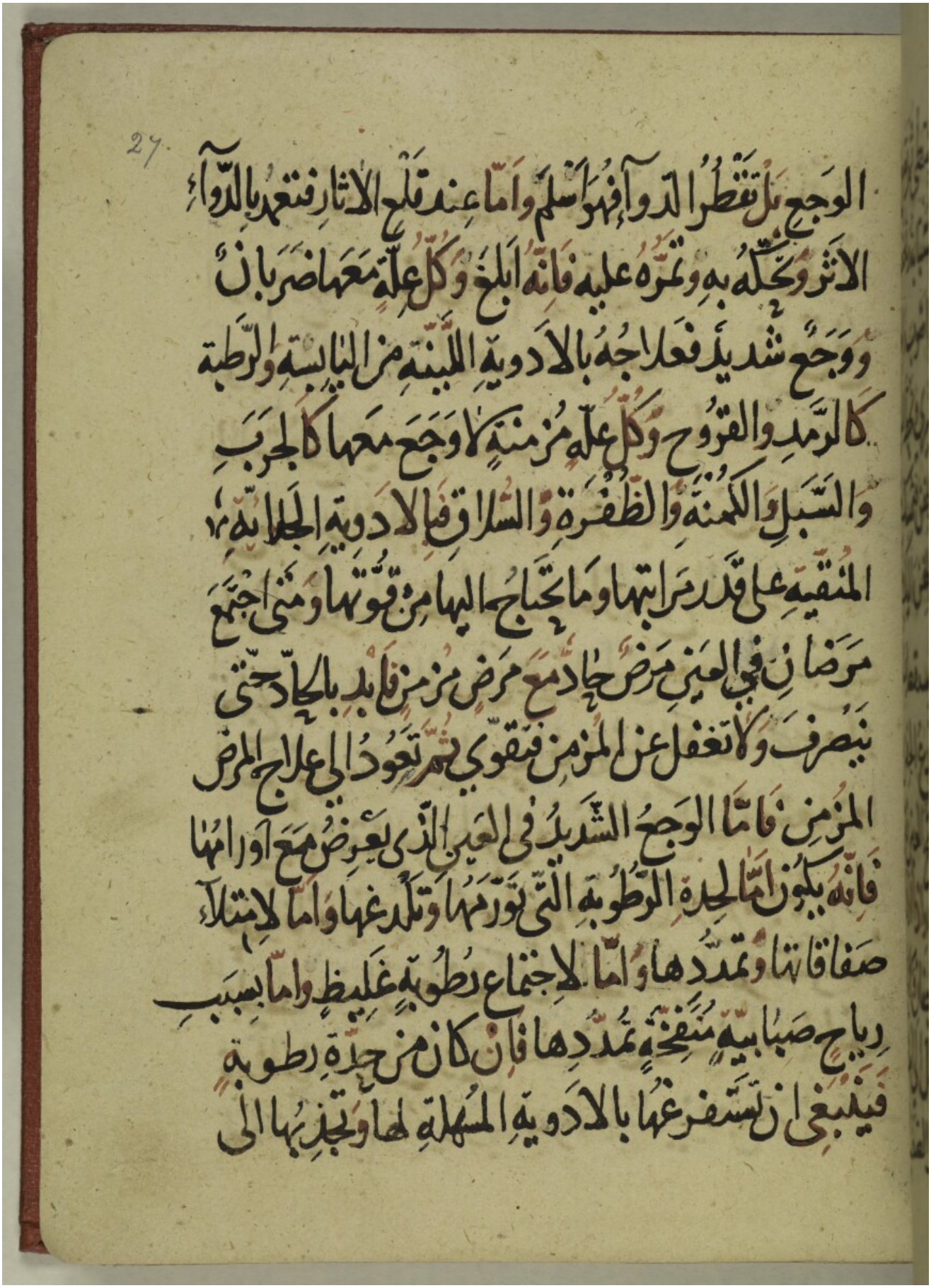
سحق





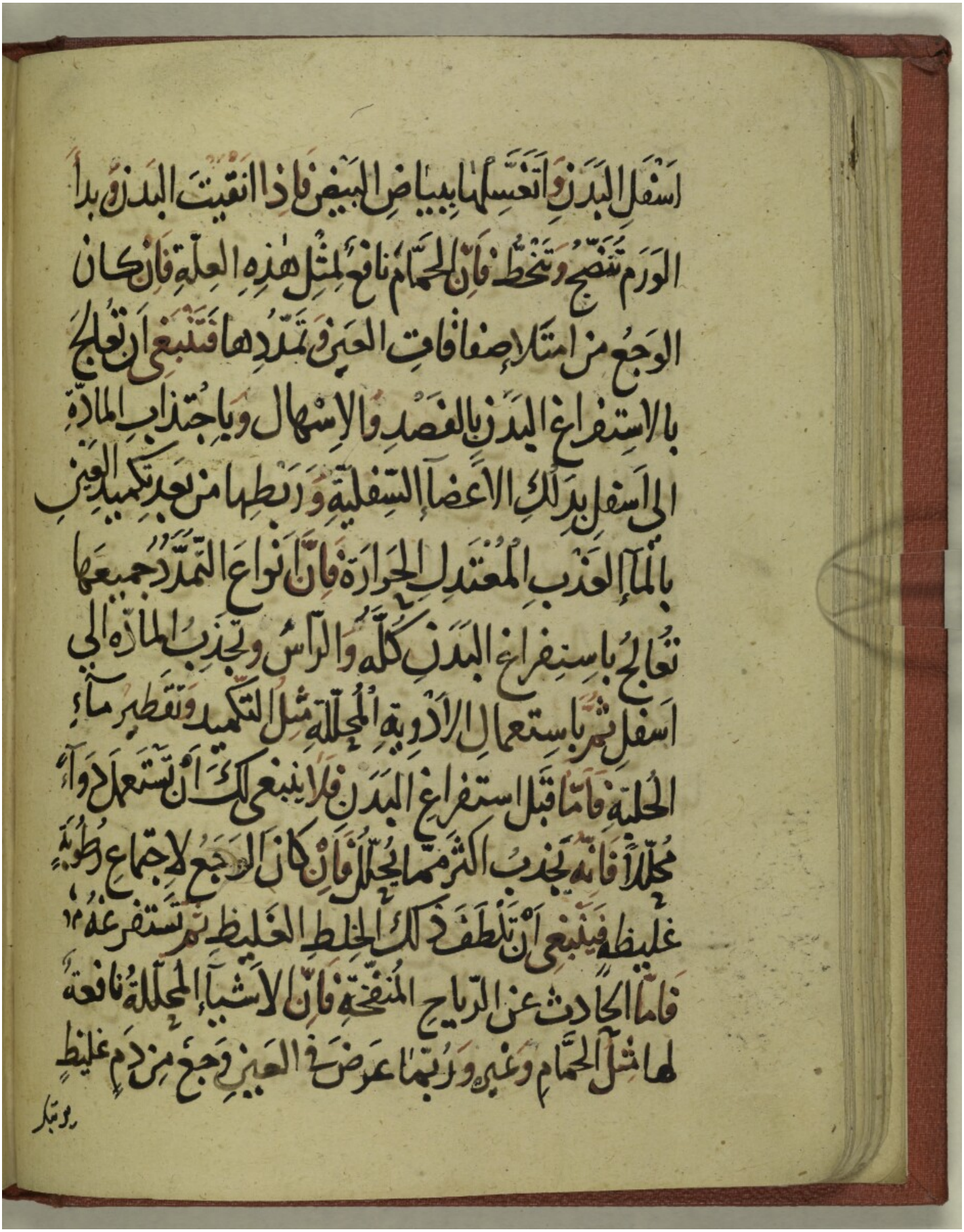
من اليد اليمنى وتمسك الميل بالابهام والوسطى ثم تضع الميل من
الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم تنحي السبابة وتخفف ابهام
اليسرى على الجفن وتحوطه فى العين بفتله فانه اصوب والعين اليسرى
تفتح بالخنصر من اليد اليمنى والابهام من اليسرى وتحط الميل من الماق
الاكبر الى الماق الاصغر بفتلة واما قلب الجفن فتمسك شعر الجفن
بالابهام والسبابة من اليد اليمنى وتجذب الجفن اليك وتكبس وسطه
بمعلقة الميل تقصع وتقلب وتحكه باسقطا بسلون بدل معلقة
لا تعجله واذا قلبت الجفن فيكون قليلا ولا تدع الجفن يرجع
من تلقاء فانه ردي واذا اردت فتح العين فترفع الجفن
وتشيله بسهولة وتردّه برفق ولا تعجل بردّه واذا اردت استعمال
الدرور فيجب ان تضعه فى الماقين بين الاجفان ولا تحط الميل
الى ارض العين بل تدعه فى العين وتفتل الميل الى اسفل فيسقى
الدرور ولا تدخل الميل الى العين فى الرمد الصعب الشديد

الوجع

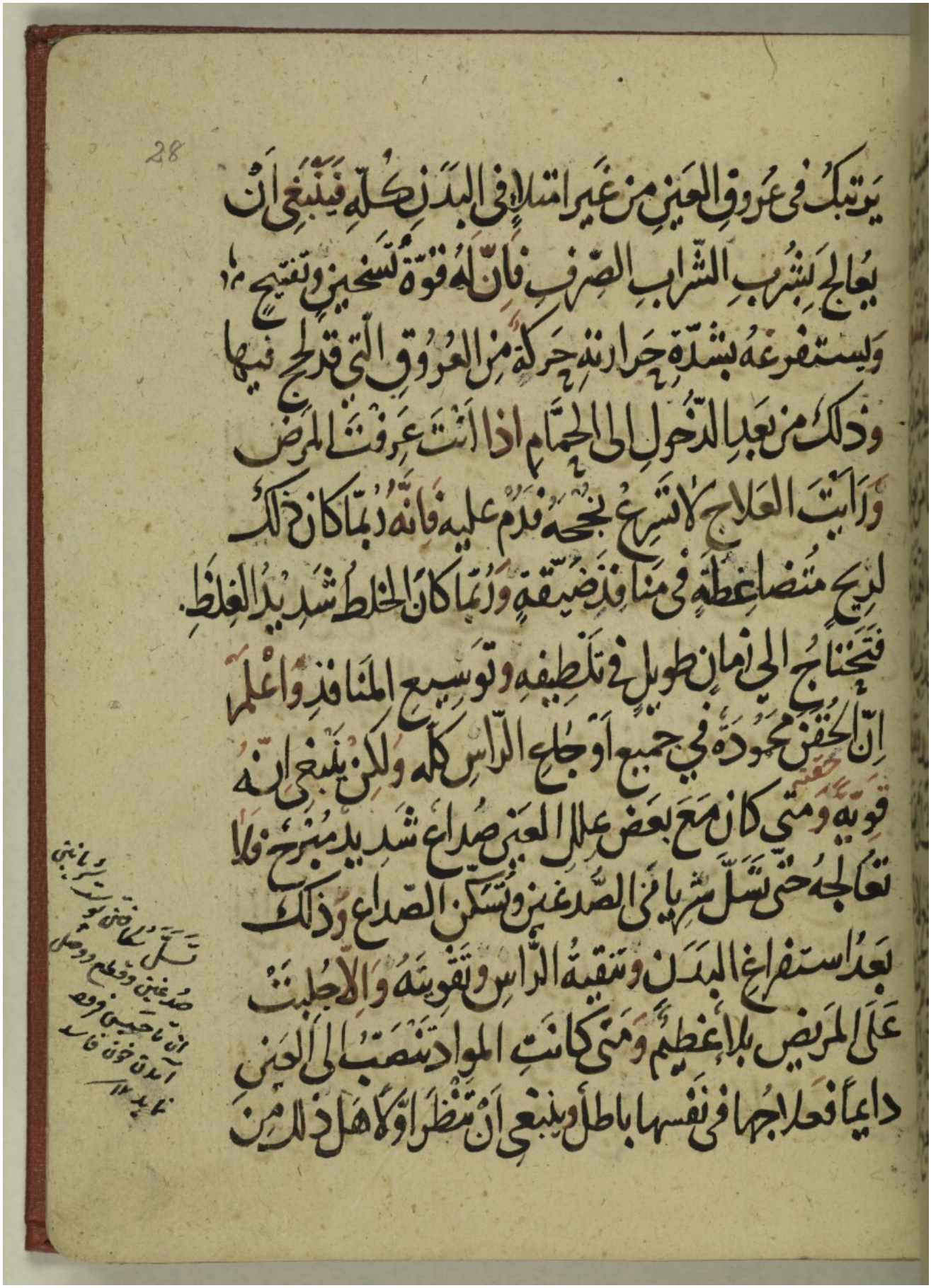


27

الوجع بل تقطر الدواء فهو اسلم واما عند قلع الاثار فتعهد بالدواء
الاثر وتحكله به وتمره عليه فانه ابلغ وكل علة معها ضربان
ووجع شديد فعالجه بالادوية اللينة من اليابسة والرطبة
كالرمد والقروح وكل علة مزمنة لا وجع معها كالجرب
والسبل والكمنة والظفرة والسلاق فالادوية الجلائية
المنقية على قدر مراتبها وما تحتاج اليها من قوتها ومتى اجتمع
مرضان في العين مرض حاد مع مرض مزمن فابدء بالحاد حتى
ينصرف ولا تغفل عن المزمن فتقوى ثم تعود الى علاج المرض
المزمن فاما الوجع الشديد في العين الذي يعرض مع اورامها
فانه يكون اما لحدة الرطوبة التي تورمها وتلدغها واما لامتلاء
صفاقاتها وتمددها واما لاجتماع رطوبة غليظة واما بسبب
رياح صبابية منفخة تمددها فان كان من حدة رطوبة
فينبغي ان تستفرغها بالادوية المسهلة لها وتجذبها الى

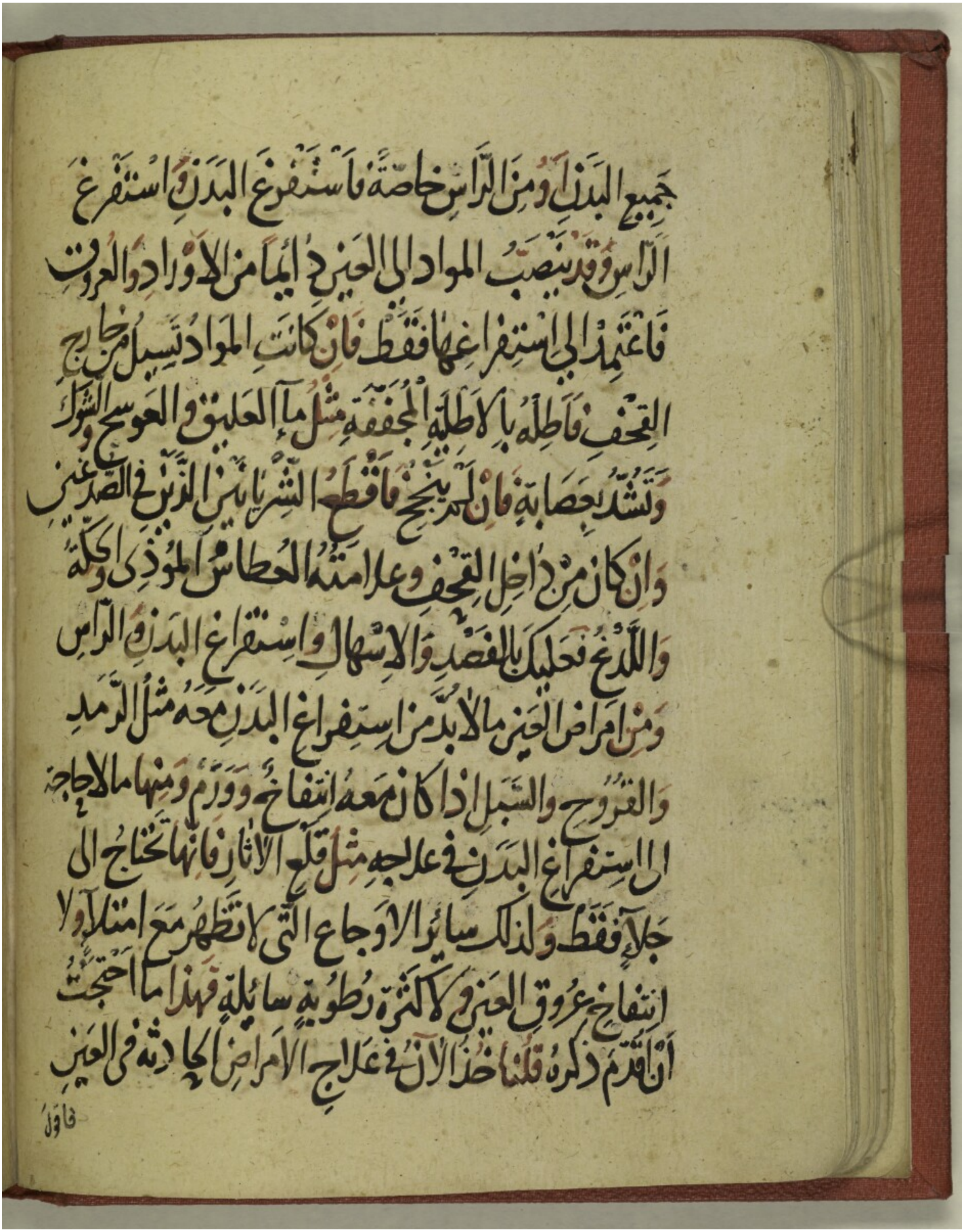


اسفل البدن واتغسلها بياض البيض فاذا انقيت البدن وبدأ
الورم تنضج وتنحط فان الحمام نافع لمثل هذه العلة فان كان
الوجع من امتلاء صفاقات العين وتمددها فتنبغي ان تعالج
بالاستفراغ البدن بالفصد والاسهال وباجتذاب المادة
الى اسفل بدلك الاعضاء السفلية وربطها من بعد تكميد العين
بالماء العذب المعتدل الحرارة فان انواع التمدد جميعها
تعالج باستفراغ البدن كله والراس وتجذب المادة الى
اسفل ثم باستعمال الادوية المحللة مثل التكميد وتقطير ماء
الحلبة فاما قبل استفراغ البدن فلا ينبغي لك ان تستعمل دواء
محللا فانه تجذب الكثر مما يحلل فان كان الوجع لاجتماع رطوبة
غليظة فينبغي ان تلطف ذلك الخلط الغليظ ثم تستفرغه
فاما الحادث عن الرياح المنفخة فان الاشياء المحللة نافعة
لها مثل الحمام وغيره وربما عرض في العين وجع من دم غليظ



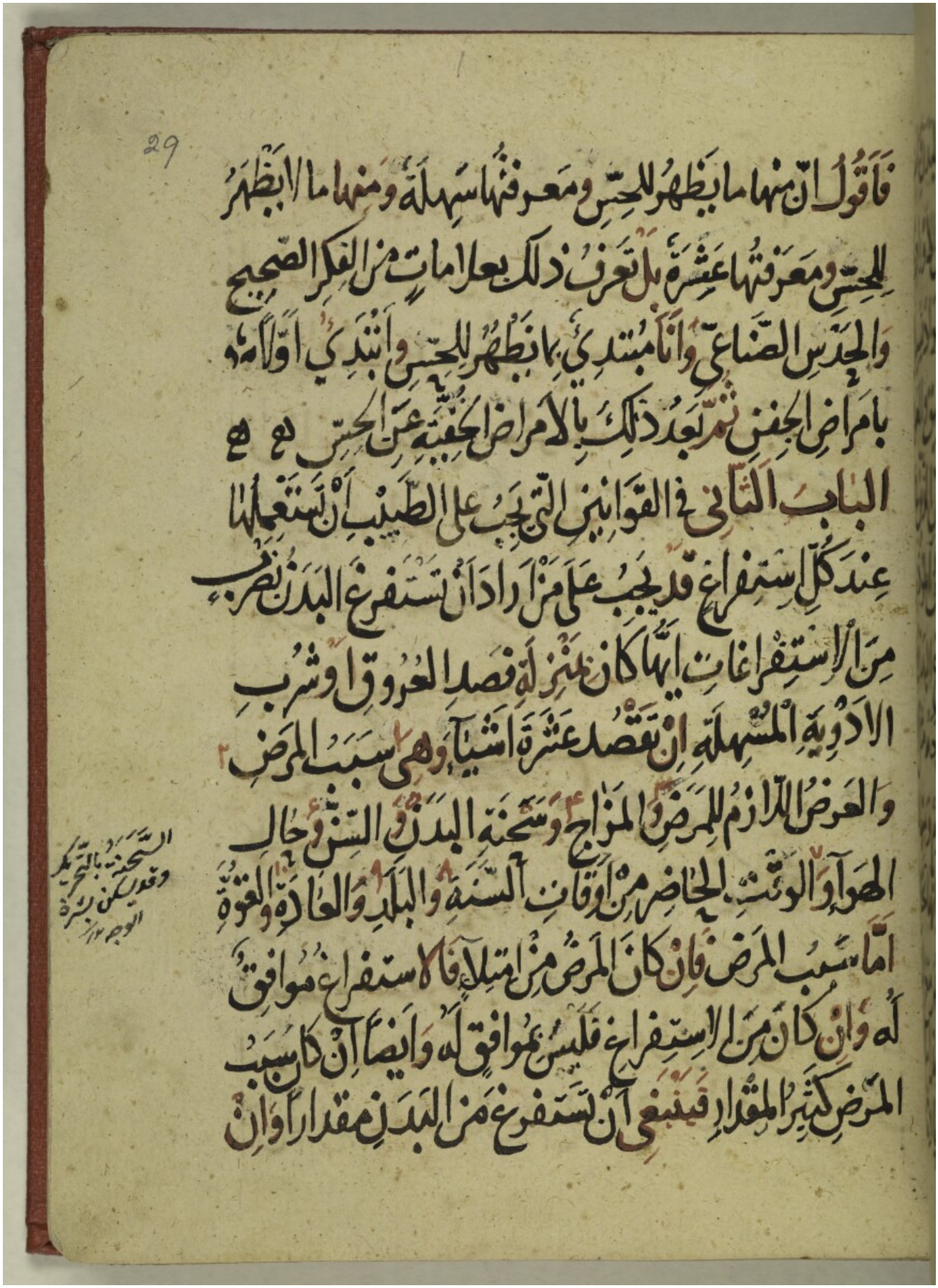
28

يرتبك في عروق العين من غير امتلاء في البدن كله فينبغي ان
يعالج بشرب الشراب الصرف فان له قوة تسخين وتفتيح
ويستفرغه بشدة حرارته حركة من العروق التي قد لحج فيها
وذلك من بعد الدخول الى الحمام اذا انت عرفت المرض
ورأيت العلاج لا تسرع بحجه فندم عليه فانه ربما كان ذلك
لريح منضاغطة في منافذ ضيقة وربما كان الخلط شديد الغلظ
فيحتاج الى زمان طويل في تلطيفه وتوسيع المنافذ واعلم
ان الحفن محمودة في جميع اوجاع الراس كله ولكن ينبغي انه
قوية ومتى كان مع بعض علل العين صداع شديد مبرح فلا
تعالجه حتى تسل سرياني الصدغين وتسكن الصداع وذلك
بعد استفراغ البدن وسقية الراس وتقويته والا جلبت
على المريض بلا غطيم ومتى كانت المواد تنصب الى العين
دايما فعلاجها في نفسها باطل وينبغي ان تنظر اولا هل ذلك من



جميع البدن او من الراس خاصة فاستفرغ البدن واستفرغ
الراس وقد ينصب المواد الى العين ايما من الاوراد والعروق
فاعتمد الى استفراغها فقط فان كانت المواد تسيل من خارج
القحف فاطله بالاطلية المجففة مثل ماء العليق والعوسج والشوك
وتشد بعصابة فان لم ينجح فاقطع الشريانين الذين في الصدغين
وان كان من داخل القحف وعلامته الحطاس المؤذي والكلة
واللدغ فعليك بالفصد والاسهال واستفراغ البدن والراس
ومن امراض العين ما لابد من استفراغ البدن معه مثل الرمد
والقروح والسبل اذا كان معه انتفاخ ورم ومنها ما لا حاجة
الى استفراغ البدن في علاجه مثل قلع الاثار فانها تحتاج الى
جلاء فقط وكذلك سائر الاوجاع التي لا تظهر مع امتلاء ولا
انتفاخ عروق العين لاكثرة رطوبة سائلة فهذا ما احتجت
ان اقدم ذكره قلنا خذ الان في علاج الامراض الحادثة في العين

فاول

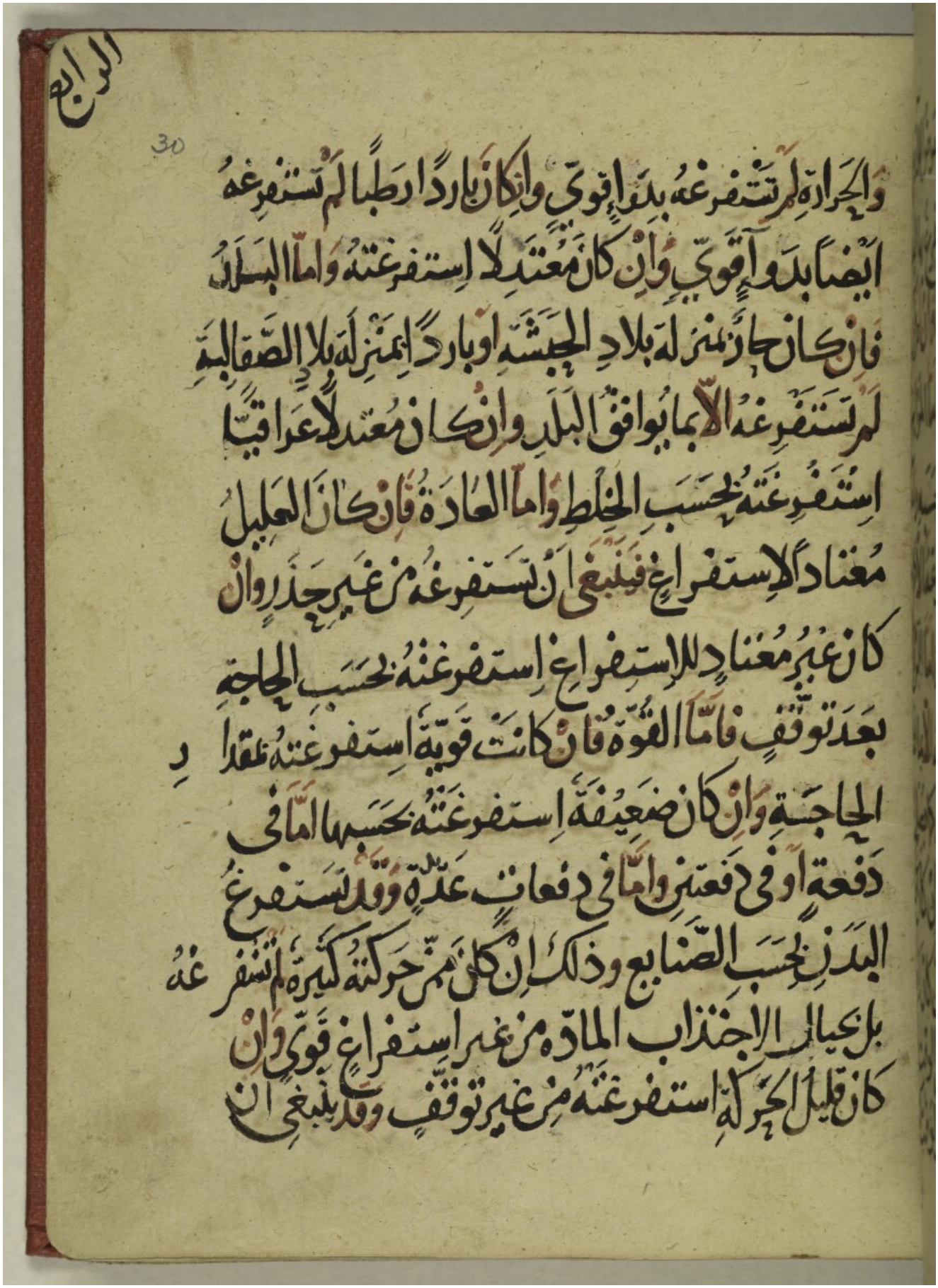


29

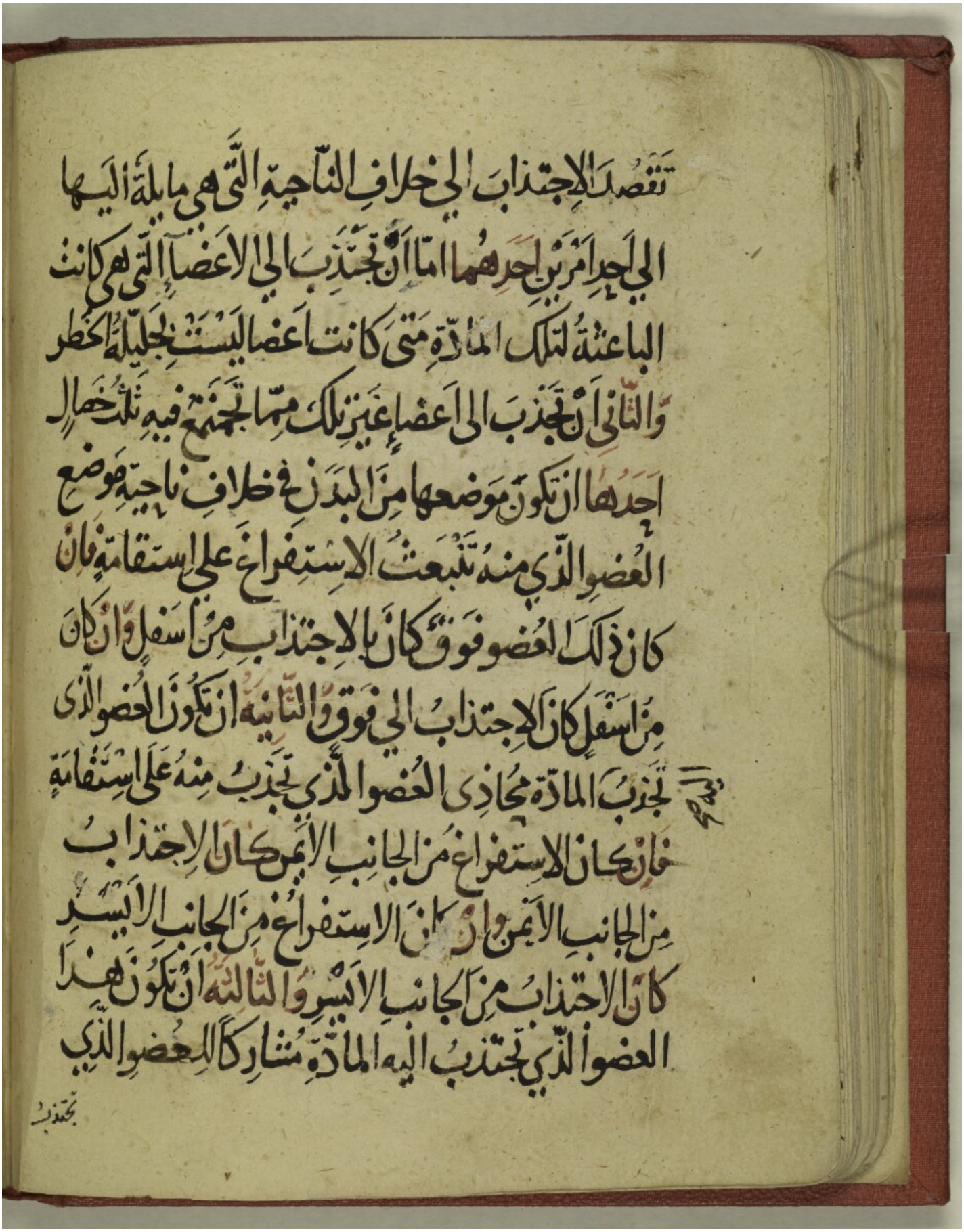
فاقول ان منها ما يظهر للحس ومعرفتها سهلة ومنها ما لا يظهر
للحس ومعرفتها عشرة بل تعرف ذلك بعلامات من الفكر الصحيح
والحدس الصناعي وانا مبتدي بما يظهر للحس وابتدي اولا
بامراض الجفن ثم بعد ذلك بالامراض الخفية عن الحس
الباب الثاني في القوانين التي يجب على الطبيب ان يستعملها
عند كل استفراغ قد يجب على من اراد ان يستفرغ البدن بضرب
من الاستفراغات ايها كان بمنزلة فصد العروق او شرب
الادوية المسهلة ان يقصد عشرة اشياء وهي سبب المرض
والعرض اللازم للمرض والمزاج والسحنة البدن والسن وحال
الهواء والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد والعادة والقوة
اما سبب المرض فان كان المرض من امتلاء فالاستفراغ موافق
له وان كان من لا استفراغ فليس بموافق له وايضا ان كان سبب
المرض كثير المقدار فينبغي ان يستفرغ من البدن مقدارا وان

السحنة بالتحريك وقد تسكن بشرة الوجه

كان مقدارا يسيرا فبحسب ذلك واما العرض اللازم للمرض
فان كان العرض واحدا من الاجناس التي تستفرغ بها البدن مثل
اسهال او فصد عرق او غيره لم تستفرغه وان لم يكن واحدا
من اجناس الاستفراغ استفرغه انت فاما المزاج فان كان
حارا يابسا او باردا رطبا استفرغته بحسبه واما سخنة
البدن فان كان قصيفا او مهزولا لم تستفرغه الا كما يجب
وان كان ممتليا سمينا استفرغته واما السن فان كان
سن الصبيان والشيوخ لم تستفرغه الا بلطف وان
كان سن الشباب والكهول استفرغه كما يصلح فاما
الوقت الحاضر من اوقات السنة فانه ان كان صيفا
او شتاء لم تستفرغ البدن بدواء قوي وان كان ربيعا او خريفا
استفرغته كما يجب واما حال الهوا في الوقت الحاضر
من اوقات السنة فان كان الهوا في ذلك الوقت كثير اليبس
والحراره

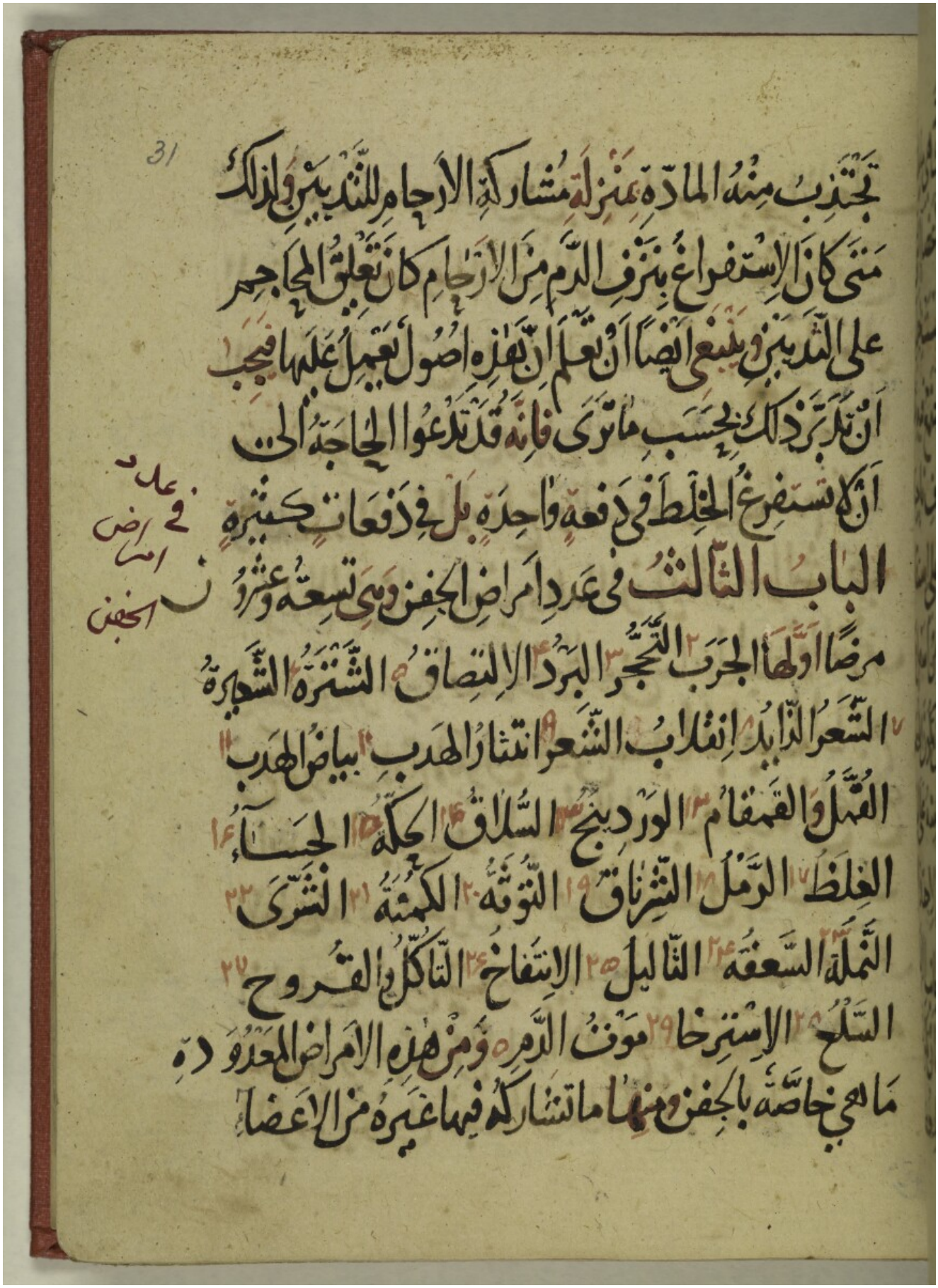


والحرارة لم تستفرغه بدواء قوي وإن كان بارداً رطباً لم تستفرغه
أيضاً بدواء قوي وإن كان معتدلاً استفرغته وأما البلاد
فإن كان حاراً منزله بلاد الحبشة أو بارداً منزله بلاد الصقالبة
لم تستفرغه إلا بما يوافق البلد وإن كان معتدلاً عراقياً
استفرغته بحسب الخلط وأما العادة فإن كان العليل
معتاداً للاستفراغ فينبغي أن تستفرغه من غير جذر وإن
كان غير معتاد للاستفراغ استفرغته بحسب الحاجة
بعد توقف فأما القوة فإن كانت قوية استفرغته بقدر
الحاجة وإن كان ضعيفاً استفرغته بحسبها إما في
دفعة أو في دفعتين وإما في دفعات عدة وقد تستفرغ
البدن بحسب الصنائع وذلك إن كان ممن حركته كثيرة لم تستفرغه
بل بحيال الاجتذاب المادة من غير استفراغ قوي وإن
كان قليل الحركة استفرغته من غير توقف وقد ينبغي أن



تقصد الاجتذاب الى خلاف الناحية التى هى مايلة اليها
الى احد امرين احدهما اما ان تجتذب الى الاعضاء التى هى كانت
الباعثة لتلك المادة متى كانت اعضاء ليست جليلة الخطر
والثانى ان تجتذب الى اعضاء غير تلك مما تجتمع فيه ثلث خصال
احدها ان تكون موضعها من البدن فى خلاف ناحية موضع
العضو الذى منه تتبعث الاستفراغ على استقامة فان
كان ذلك العضو فوق كان بالاجتذاب من اسفل وان كان
من اسفل كان الاجتذاب الى فوق والثانية ان تكون العضو الذى
تجذب المادة محاذى العضو الذى تجذب منه على استقامة
فان كان الاستفراغ من الجانب الايمن كان الاجتذاب
من الجانب الايمن وان كان الاستفراغ من الجانب الايسر
كان الاجتذاب من الجانب الايسر والثالثة ان تكون هذا
العضو الذى تجتذب اليه المادة مشاركا للعضو الذى

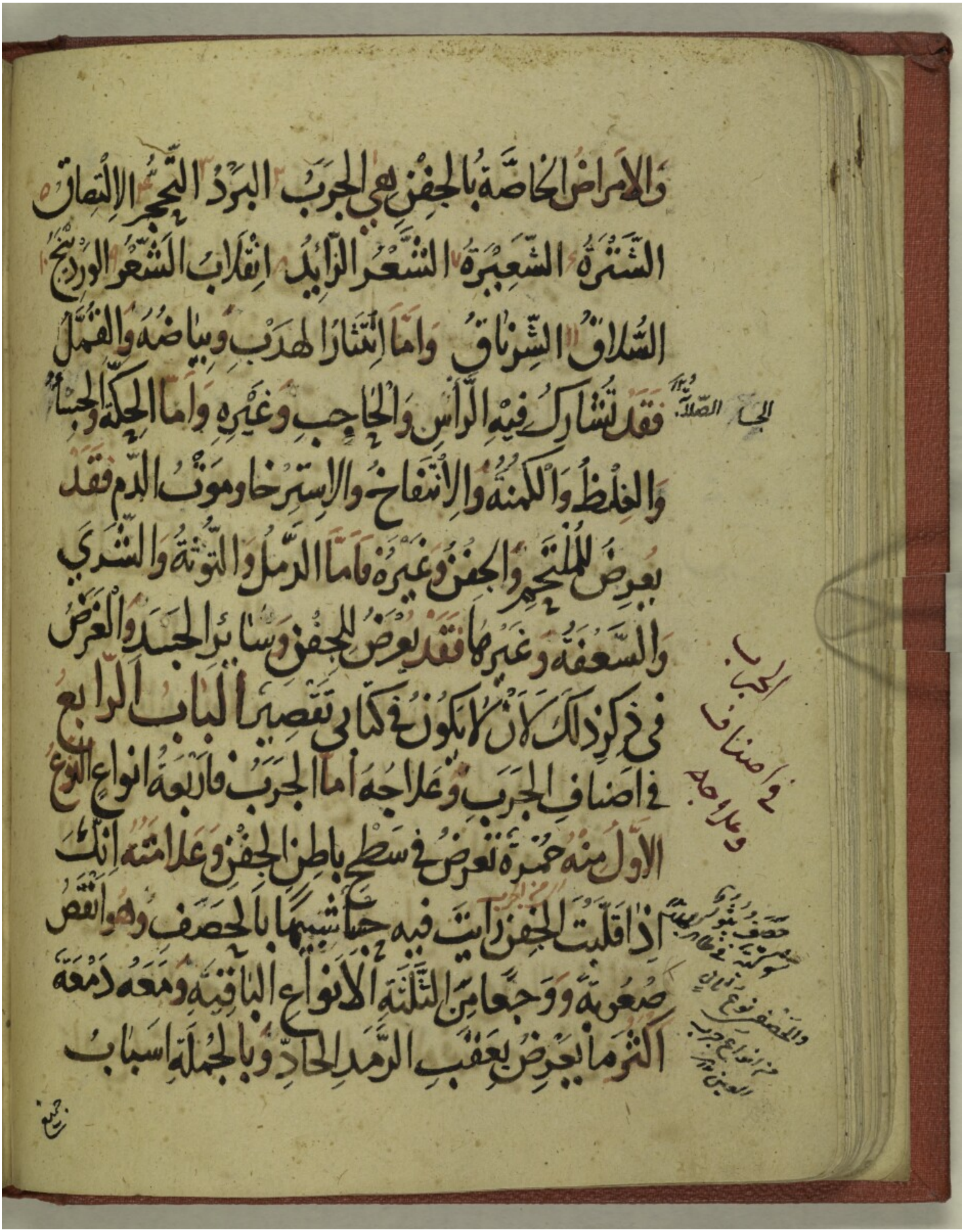
تجتذب



31

تجتذب منه المادة بمنزلة مشاركة الارحام للتدبير وازلك
متى كان الاستفراغ بنزف الدم من الارحام كان تعليق المحاجم
على التدبير وينبغي ايضا ان تعلم ان هذه اصول يعمل عليها فيجب
ان تدبر ذلك بحسب ما ترى فانه قد تدعوا الحاجة الى
ان لا تستفرغ الخلط في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة
الباب الثالث في عدد امراض الجفن وهي تسعة وعشرون
مرضا اولها الجرب ٢ التحجر ٣ البرد ٤ الالتصاق ٥ الشترة الشجرة
٧ الشعر الزايد ٨ انقلاب الشعر ٩ انتشار الهدب ١٠ بياض الهدب ١١
القمل ١٢ القمقام ١٣ الورد ١٤ السلاق ١٥ الحكة ١٦ الجساء ١٧
الغلظ ١٨ الرمل ١٩ الشرناق ٢٠ التوثة ٢١ الكمشة ٢٢ الشرى ٢٣
الثملة ٢٤ السعفة ٢٥ الثاليل ٢٦ الانتفاخ ٢٧ التاكل والقروح
السلع ٢٨ الاسترخاء ٢٩ موت الدمع ومن هذه الامراض المعدودة
ما هي خاصة بالجفن ومنها ما تشاركه فيها غيره من الاعضاء

في عدد امراض الجفن

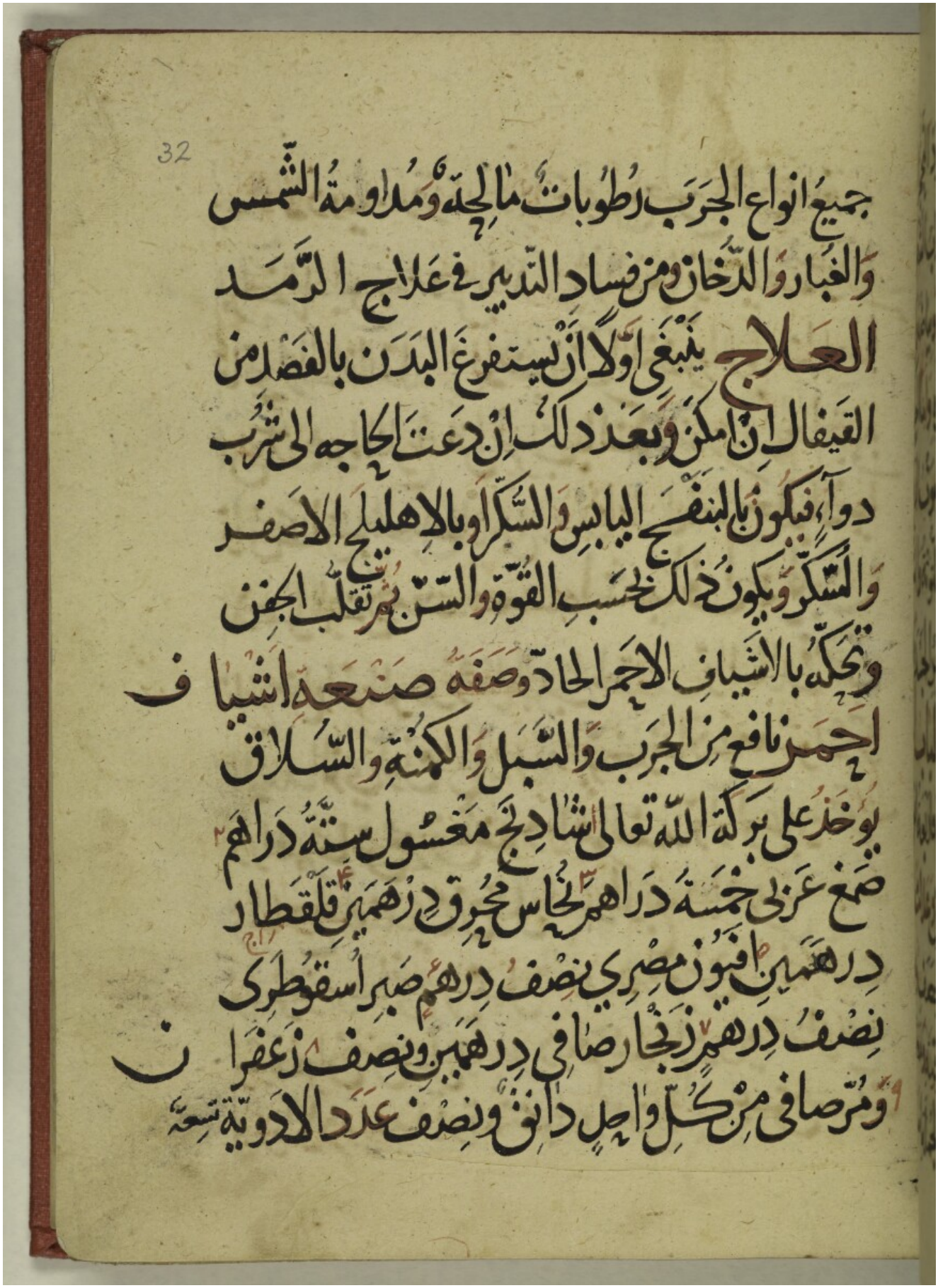


والامراض الخاصة بالجفن هي الجرب البرد التحجر الالتصاق
الشترة الشعيرة الشعر الزايد انقلاب الشعر الورد نتح
السلاق الشرناق واما انتشار الهدب وبياضه والقمل
فقد تشارك فيه الراس والحاجب وغيره واما الحكة والجساء
والغلظ والكمنة والانتفاخ والاسترخاء وموت الدم فقد
يعرض للملتحم والجفن وغيره فاما الرمل والتوتة والشري
والسعفة وغيرها فقد يعرض للجفن وسائر الجسد والغرض
في ذكر ذلك لان لا يكون في كتابي تقصير الباب الرابع
في اصناف الجرب وعلاجه اما الجرب فاربعة انواع النوع
الاول منه حمرة تعرض في سطح باطن الجفن وعلامته انك
اذا قلبت الجفن رايت فيه حبا شبيها بالحصف وهو انقص
صعوبة ووجعا من الثلثة الانواع الباقية ومعه دمعة
اكثر ما يعرض بعقب الرمد الحاد وبالجملة اسباب

الجرب واصنافه وعلاجه

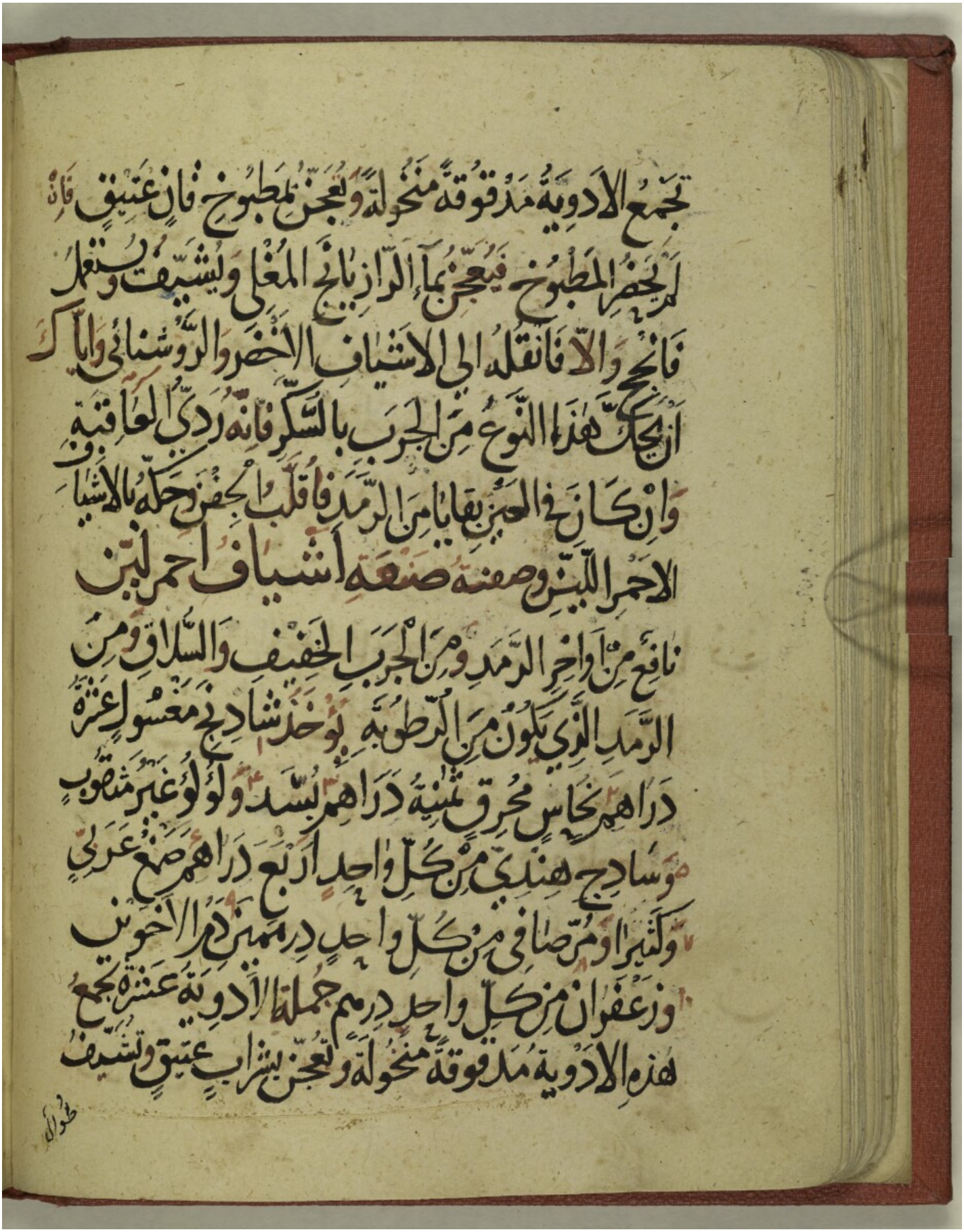
حصف بثور صغار تظهر في باطن الجفن

والصنف نوع من انواع جرب العين



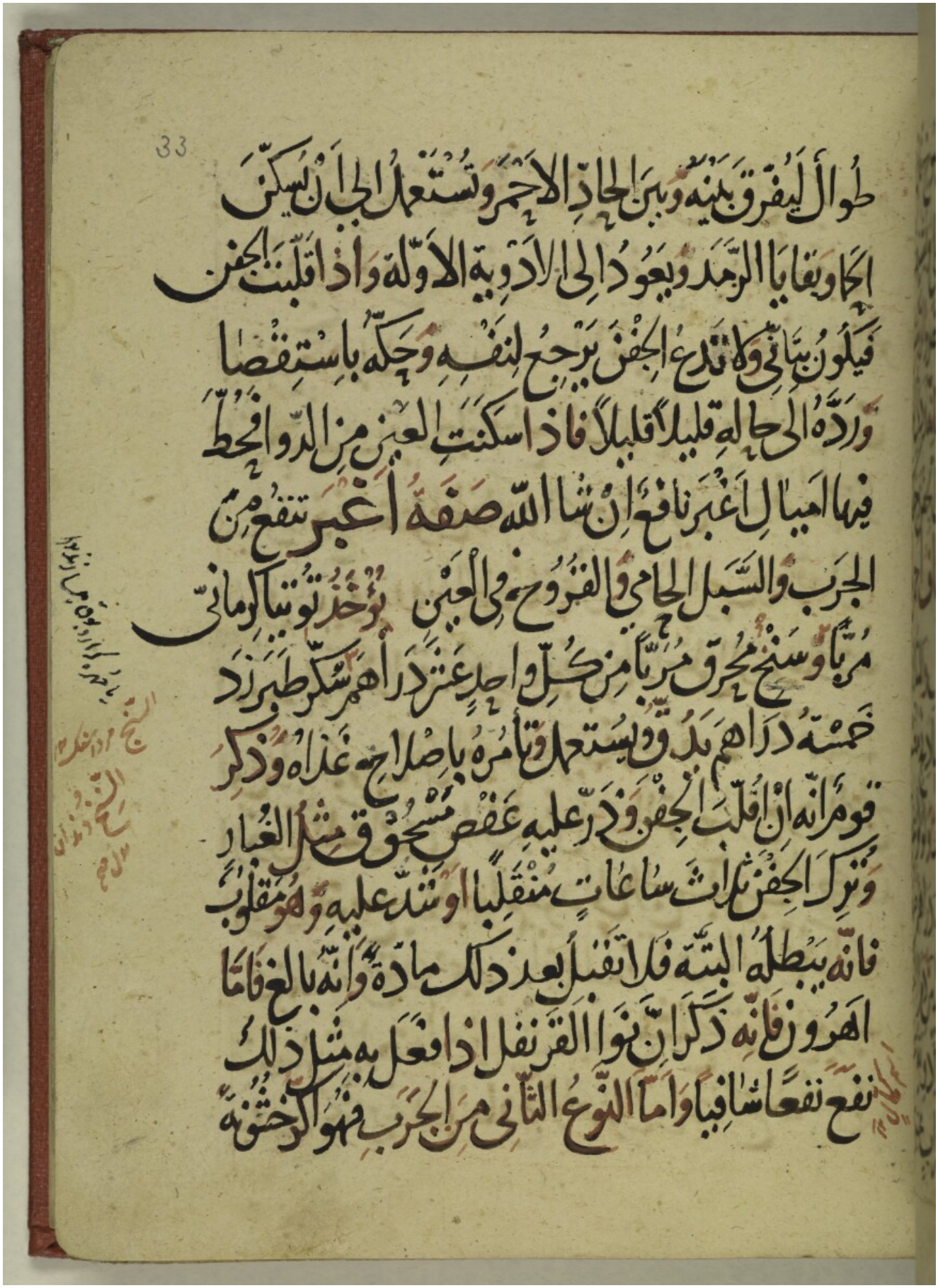
32

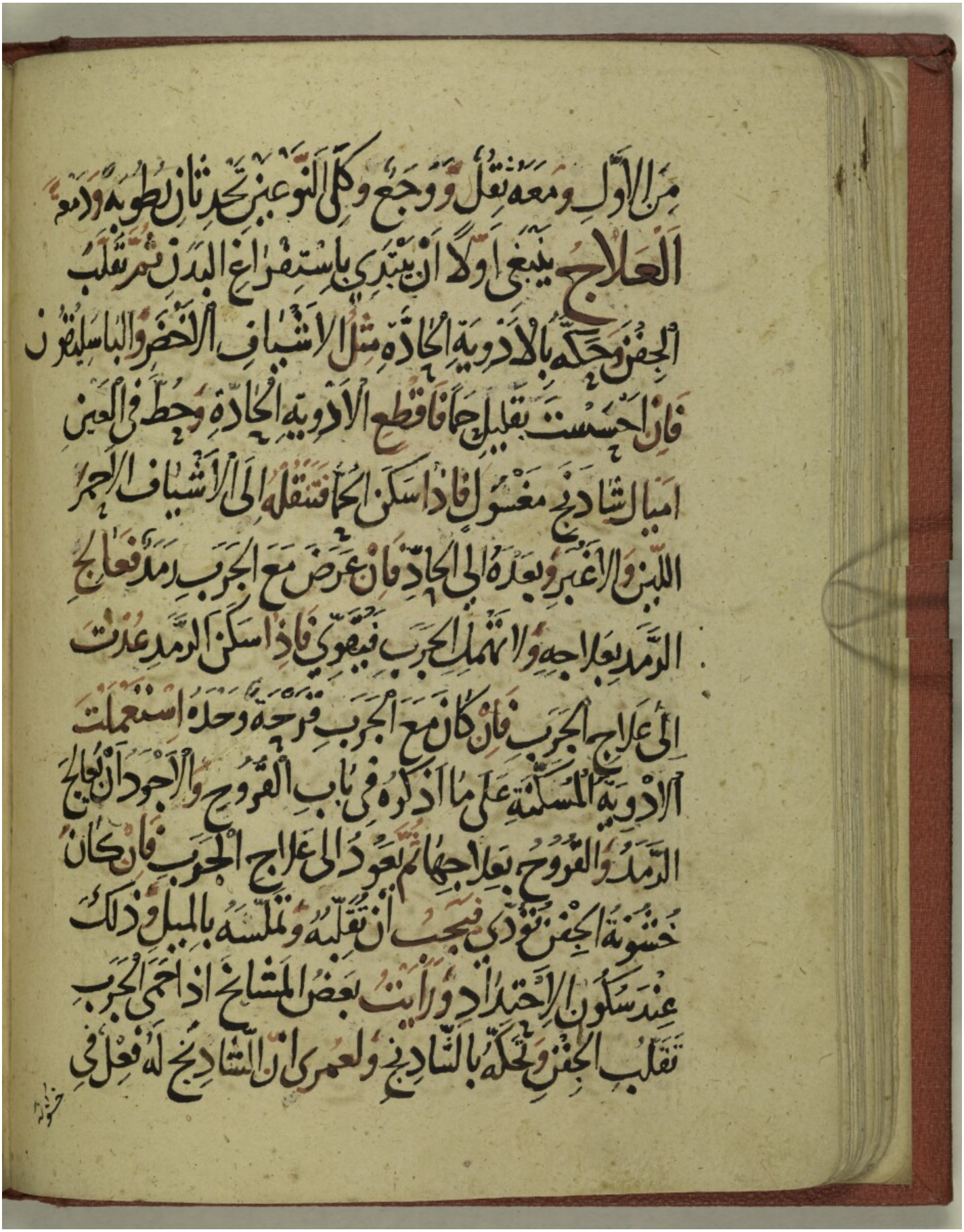
جميع انواع الجرب رطوبات مالحة ومداومة الشمس
والغبار والدخان ومن فساد التدبير في علاج الرمد
العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بالفصد من
القيفال ان امكن وبعد ذلك ان دعت الحاجه الى شرب
دوا فيكون بالبنفسج اليابس والسكر او بالاهليلج الاصفر
والسكر ويكون ذلك بحسب القوة والسن ثم تقلب الجفن
ويحكه بالاشياف الاحمر الحاد وصفته صنعه اشيا ف
احمر نافع من الجرب والسبل والكمنة والسلاق
يوخذ على بركة الله تعالى شادنج مغسول ستة دراهم
صمغ عربي خمسة دراهم نحاس محرق درهمين قلقطار
درهمين افيون مصري نصف درهم صبر اسقوطري
نصف درهم زنجار صافي درهمين ونصف زعفرا ن
ومرصافي من كل واحد دانق ونصف عدد الادوية تسعة

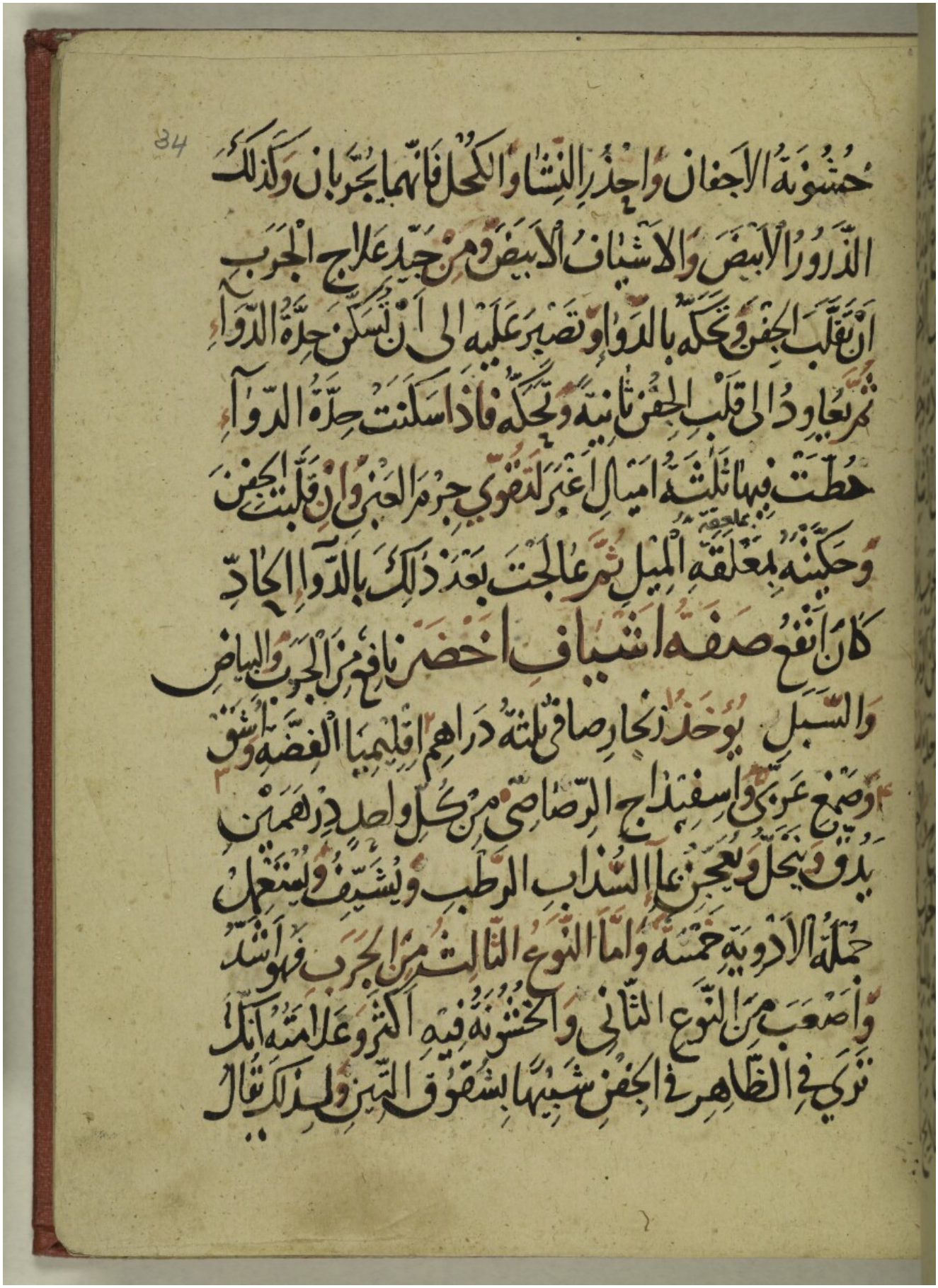


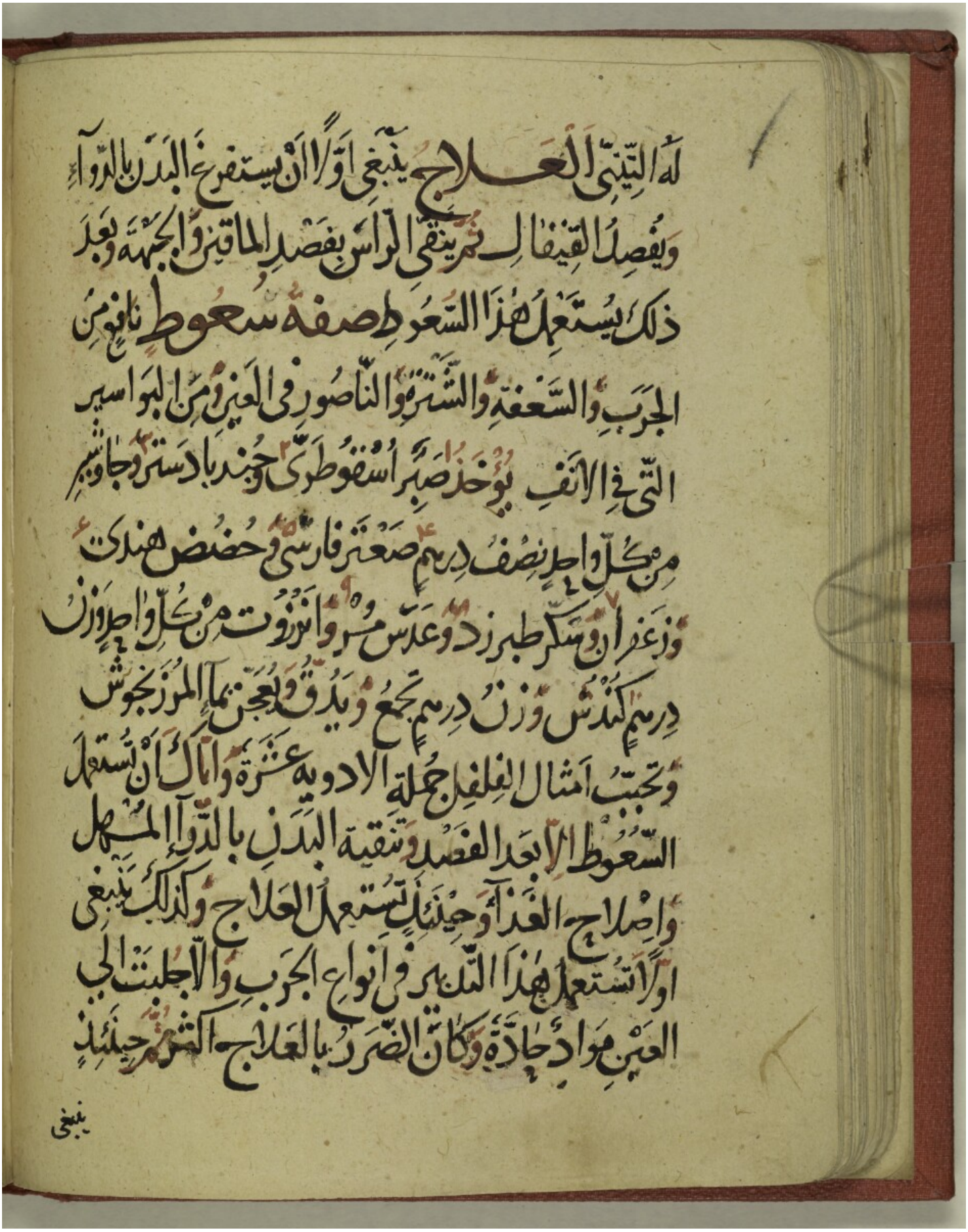
تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بمطبوخ فان عتيق فان
لم يحضر المطبوخ فيعجن بماء الرازيانج المغلى ويشيف ويستعمل
فان لم والا فانقله الى الاشياف الاخضر والروشنائي واياك
ان يحك هذا النوع من الجرب بالسكر فانه ردي العاقبة
وان كان في العين بقايا من الرمد فاقلب الجفن وحكه بالاشياف
الاحمر اللين وصفته صفة اشياف احمر لين
نافع من اواخر الرمد ومن الجرب الخفيف والسلاق ومن
الرمد الذي يكون من الرطوبة يؤخذ شادنج مغسول عشرة
دراهم نحاس محرق مثنية دراهم بسد ولولو غير مثقوب
وساذج هندي من كل واحد اربع دراهم صمغ عربي
وكثيرا ومرصاني من كل واحد درهمين دم الاخوين
وزعفران من كل واحد درهم جملة الادوية عشرة تجمع
هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بشراب عتيق وتشيف

طوال



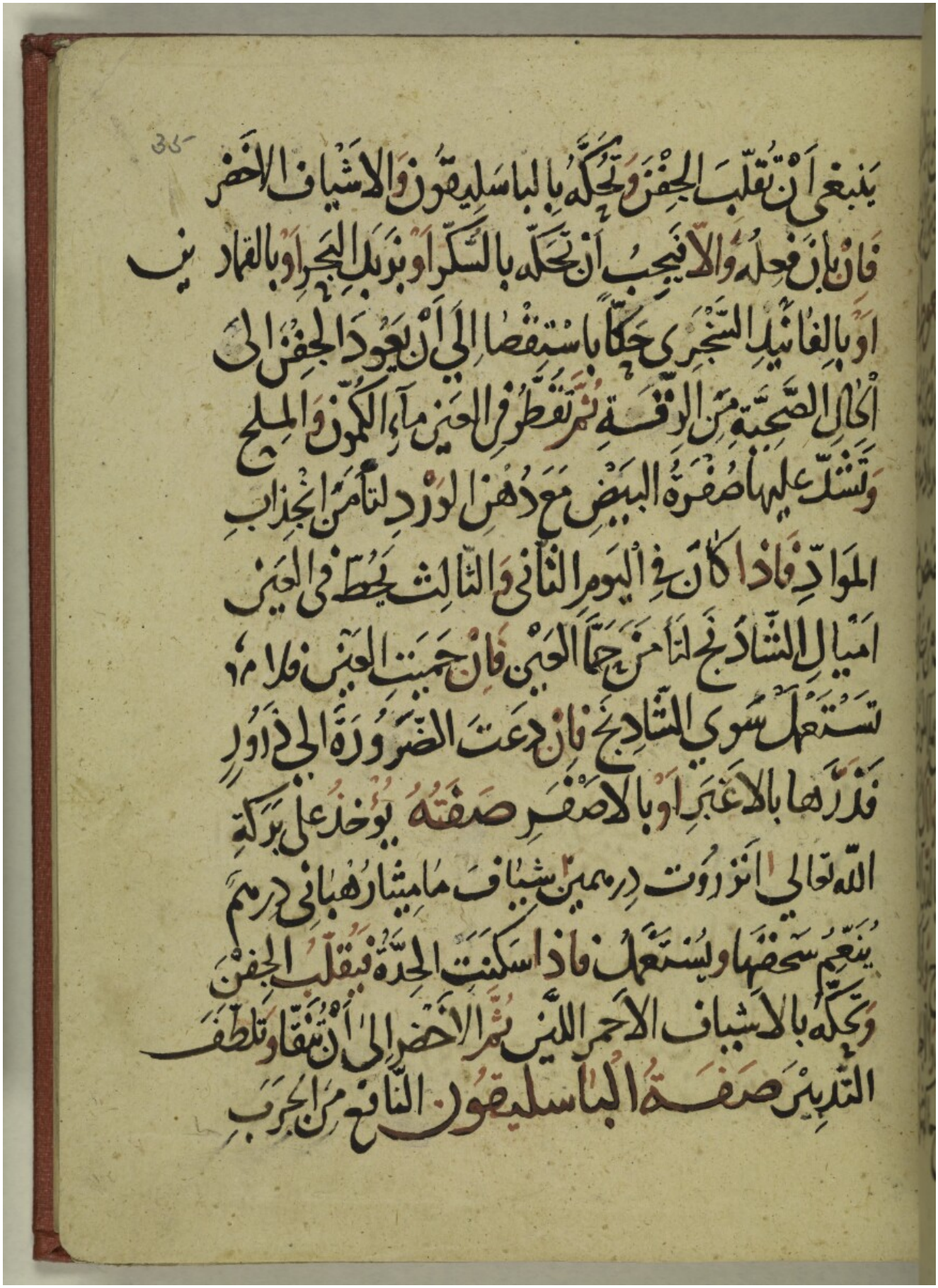




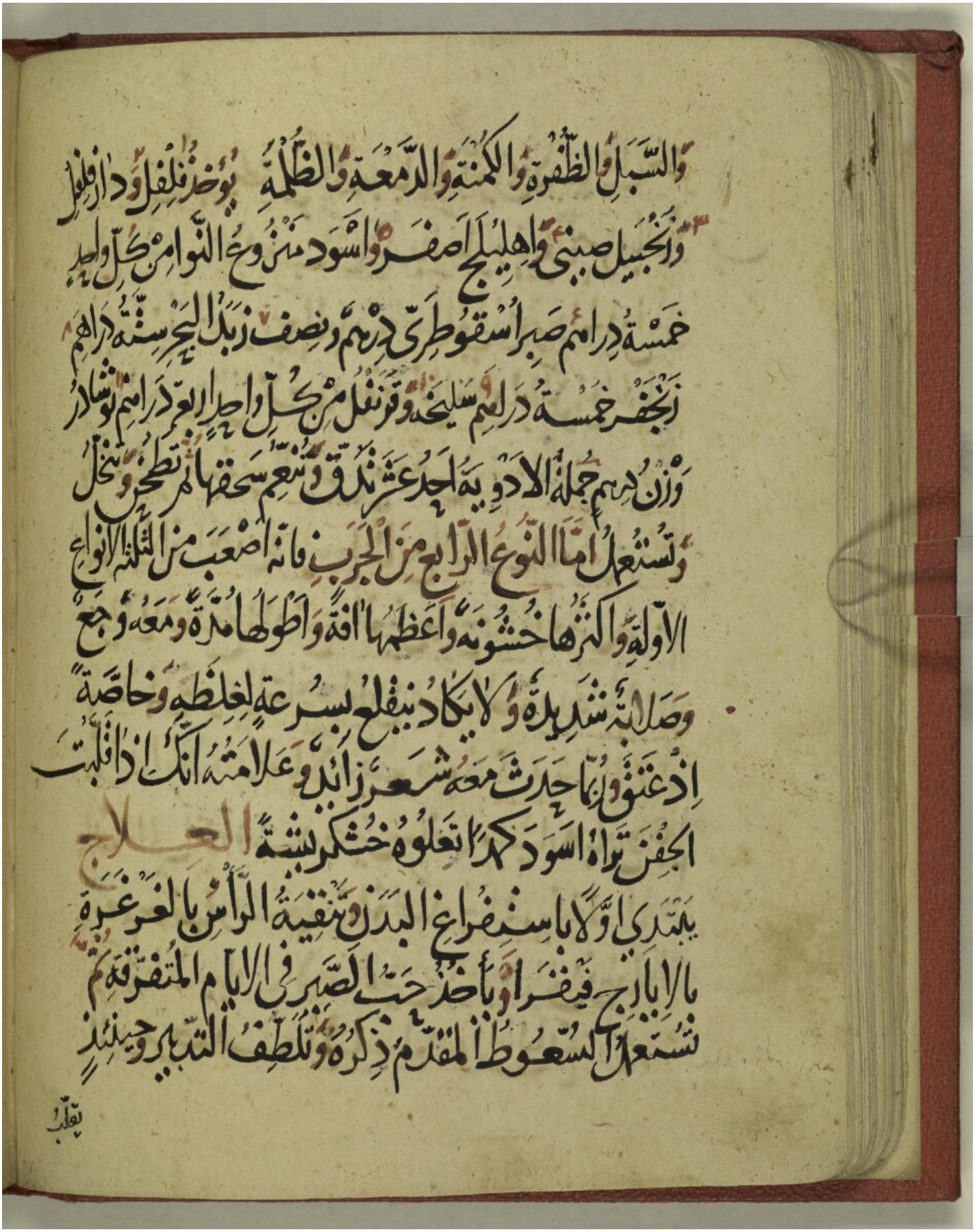


له التينى العلاج ينبغى اوّلًا ان يستفرغ البدن بالدّوآء
ويفصد القيفال ثمّ ينقى الرّاس بفصد الماقين والجبهة وبعد
ذلك يستعمل هذا السّعوط صفة سعوط نافع من
الجرب والسّعفة والشّتر والنّاصور فى العين ومن البواسير
التى فى الانف يؤخذ صبر اسقوطرى وجندبادستر وجاوشير
من كلّ واحد نصف درهم صعتر فارسى وحضض هندى
وزعفران وسكر طبرزد وعدس مصرّ وانزروت من كلّ واحد وزن
درهم كندش وزن درهم تجمع ويدقّ ويعجن بماء المرزنجوش
وتجبّب امثال الفلفل جملة الادوية عشرة واما كان تستعمل
السّعوط الّا بعد الفصد وتنقية البدن بالدّوآء المسهل
واصلاح الغذآء وحينئذ تستعمل العلاج وكذلك ينبغى
اوّلًا تستعمل هذا التّدبير فى انواع الجرب والاجلبت التى
العين موادّ حادّة وكان الضّرر بالعلاج اكثر حينئذ

ينبغى

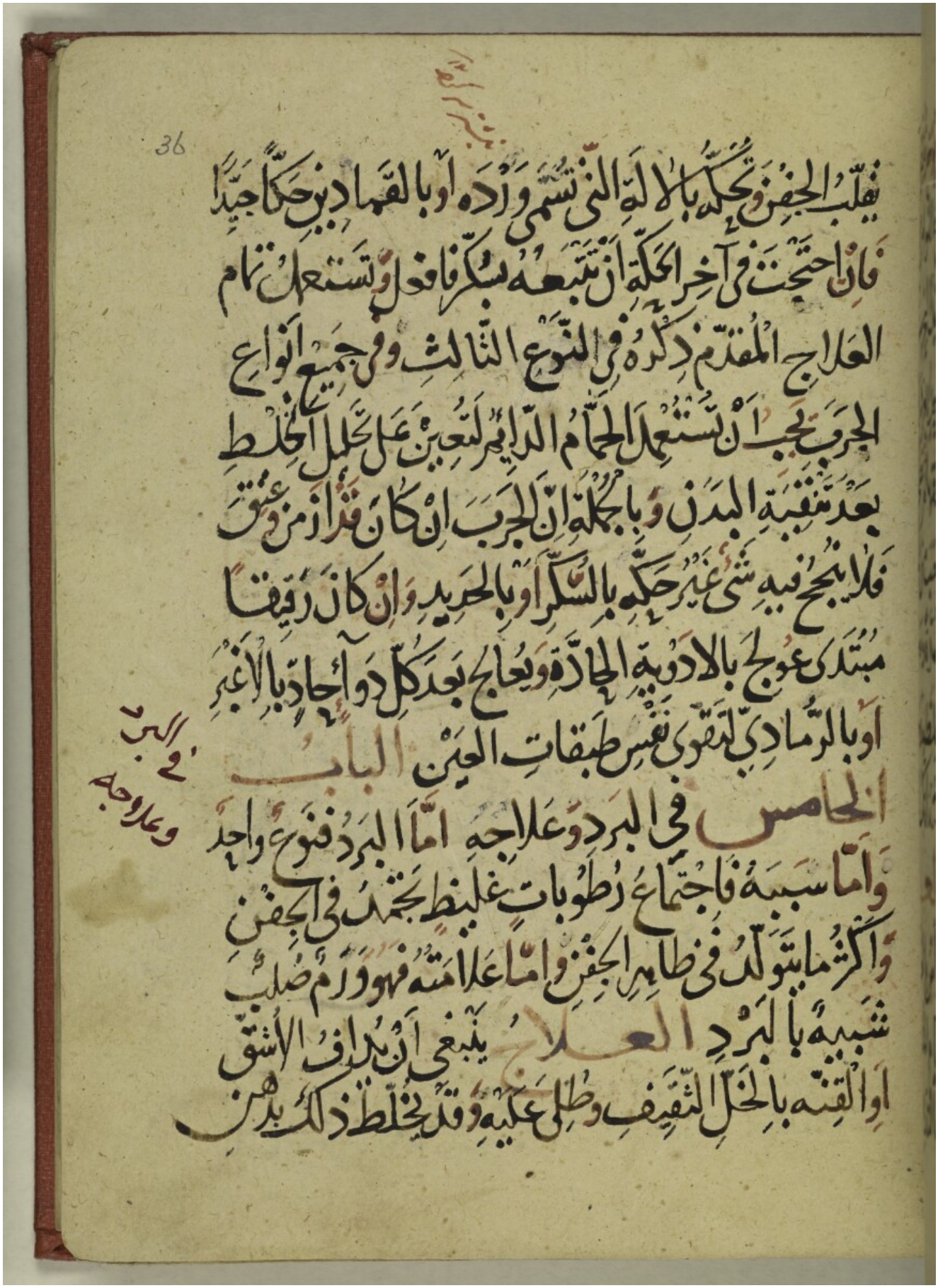


يَنبغي أَن تُقلب الجفن وتكحله بالباسليقون والاشياف الاخضر
فان بان فعله والا فيجب أن تكحله بالسكر او بزبد البحر او بالقماد
او بالغاليد السنجري حكاما باستقصا الى أن يعود الجفن الى
الحال الصحيحة من الرقة ثم تقطر في العين ماء الكمون والملح
وتشد عليها صفرة البيض مع دهن الورد لتأمن انجذاب
المواد فاذا كان في اليوم الثاني والثالث يخط في العين
اميال الشادنج لتأمن من حمى العين فان حميت العين فلا
تستعمل سوى الشادنج فان دعت الضرورة الى ذرور
فذرها بالاغبر او بالاصفر صفته يؤخذ على بركة
الله تعالى انزروت درهمين شياف ماميثا رهباني درهم
ينعم سحقها ويستعمل فاذا سكنت الحدة فيقلب الجفن
ويكحله بالاشياف الاحمر اللين ثم الاخضر الى أن تنقا وتلطف
التدبير صفة الباسليقون النافع من الجرب



والسنبل والظفرة والكمنة والدمعة والظلمة يؤخر فلفل ودار فلفل
وزنجبيل صبني واهليلج اصفر واسود من نوع النوامن كل واحد
خمسة دراهم صبر اسقوطري درهم ونصف زبد البحر ستة دراهم
زنجفر خمسة دراهم سليخة وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم نوشادر
وزن درهم جملة الادوية احد عشر ندق وتنعم سحقها ثم تطحن وتنخل
وتستعمل اما النوع الرابع من الجرب فانه اصعب من الثلثة الانواع
الاولة والكثرها خشونة واعظمها افة واطولها مدة ومعه وجع
وصلابة شديدة ولا يكاد ينقلع بسرعة لغلظه وخاصة
اذ عتق وربما حدث معه شعر زائد وعلامته انك اذا قلبت
الجفن تراه اسود كمدا تعلوه خشكريشة العلاج
يبتدي اولا باستفراغ البدن وتنقية الراس بالغرغرة
بالابارج فيقرا ويأخذ حب الصبر في الايام المتفرقة ثم
تستعمل السعوط المقدم ذكره وتلطف التدبير وحينئذ

يقلب



36

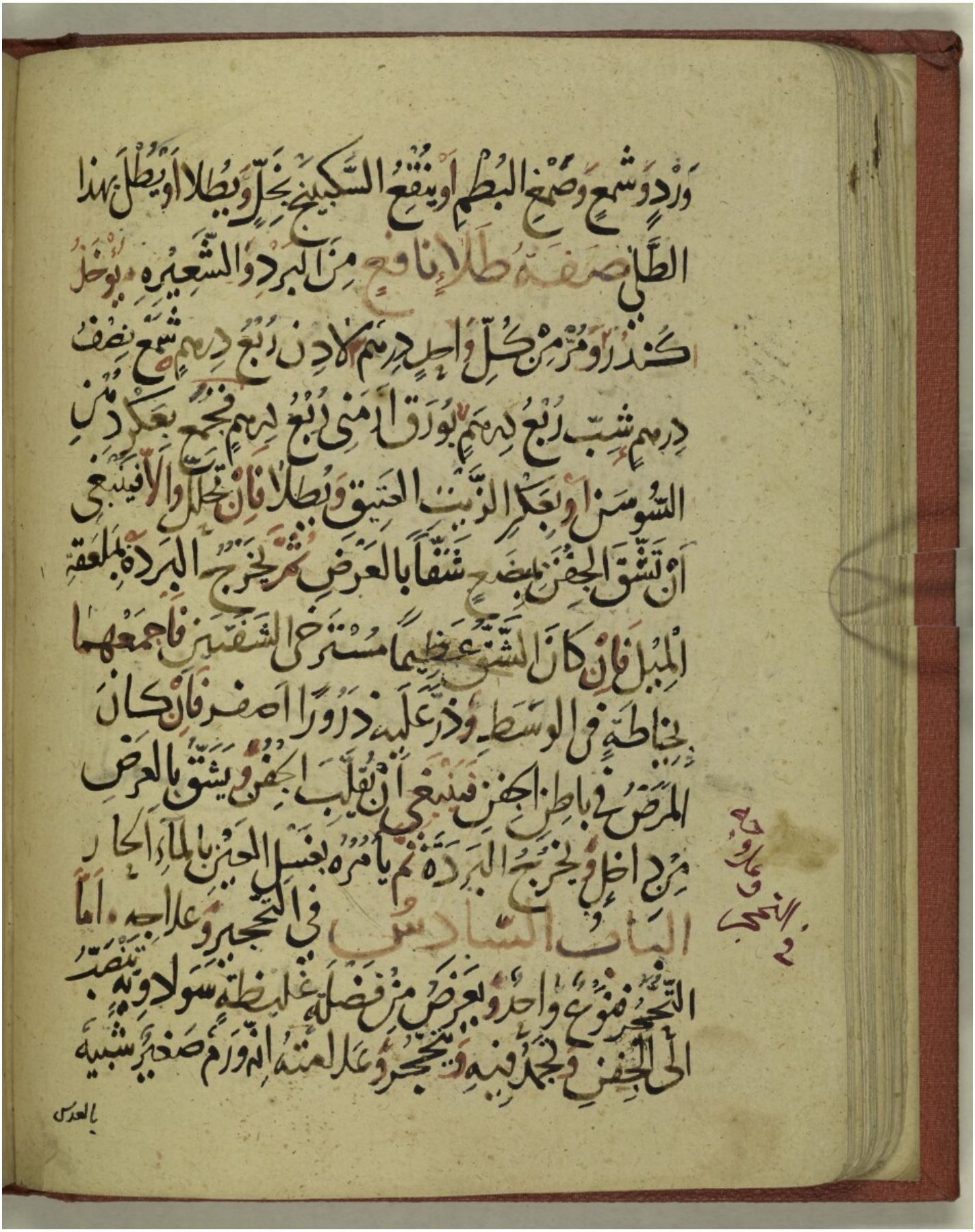
يقلب الجفن ويحكه بالآلة التي تسمى وزده او بالقماديين حكا جيدا
فان احتجت في آخر الحكة ان تتبعه بسكر فافعل وتستعمل تمام
العلاج المقدم ذكره في النوع الثالث وفي جميع انواع
الجرب يجب ان تستعمل الحمام الدايم لتعين على تحلل الخلط
بعد تنقية البدن وباحكامه ان الجرب ان كان قذرا من دقيق
فلا ينجح فيه شيء غير حكه بالسكر او بالحديد وان كان رقيقا
مبتدئ علوج بالادوية الحادة ويعالج بعد كل دواء حاد بالاغبر
او بالرمادي لتقوي نفس طبقات العين

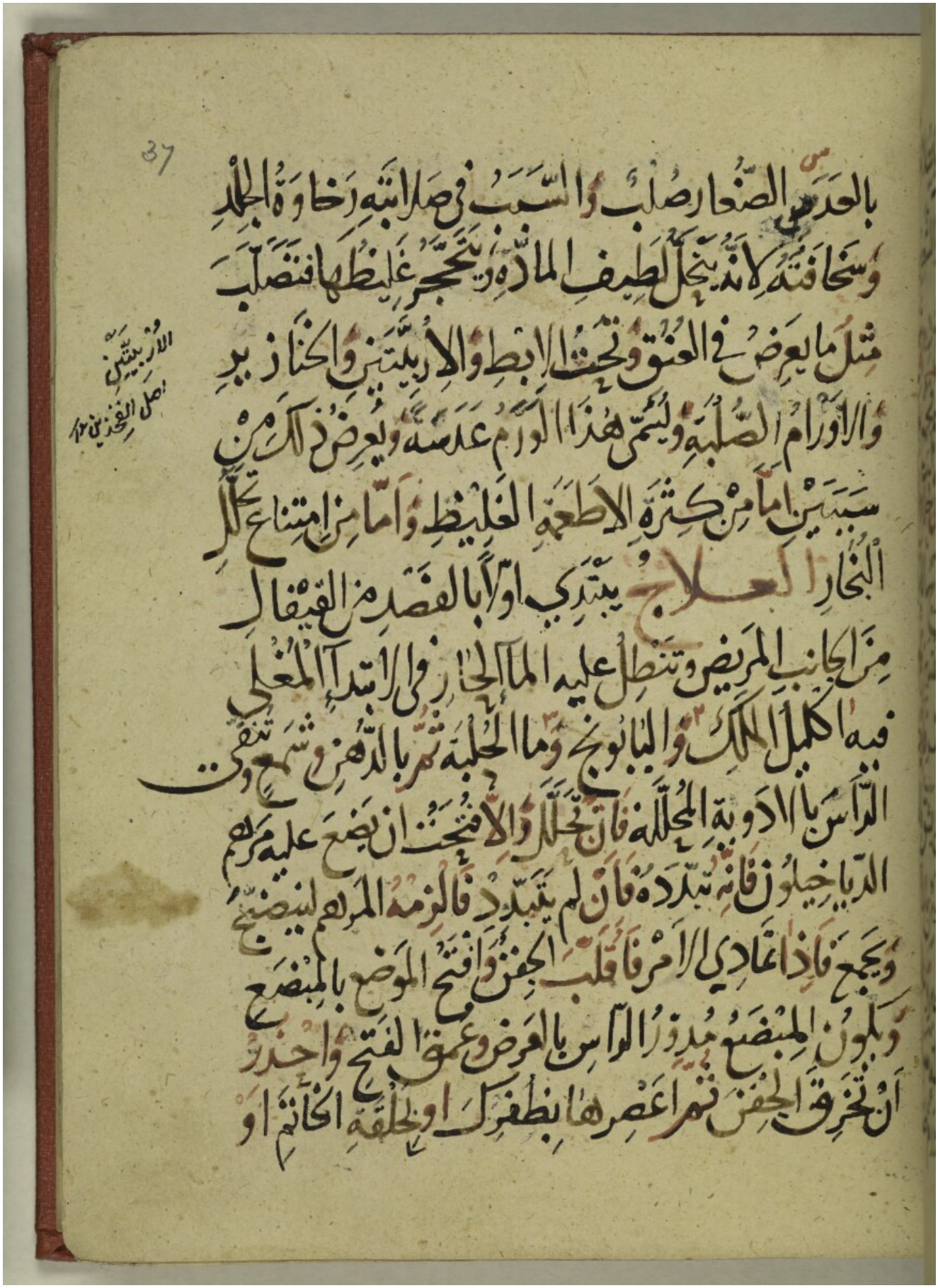
الباب الخامس في البرد وعلاجه

امّا البرد فنوع واحد
واما سببه فاجتماع رطوبات غليظ تجمد في الجفن
واكثر ما يتولد في ظاهر الجفن واما علامته فهو ورم صلب
شبيه بالبرد

العلاج

ينبغي ان يبرد الاشق
او القشه بالخل الثقيف وطلي عليه وقد يخلط ذلك بدهن

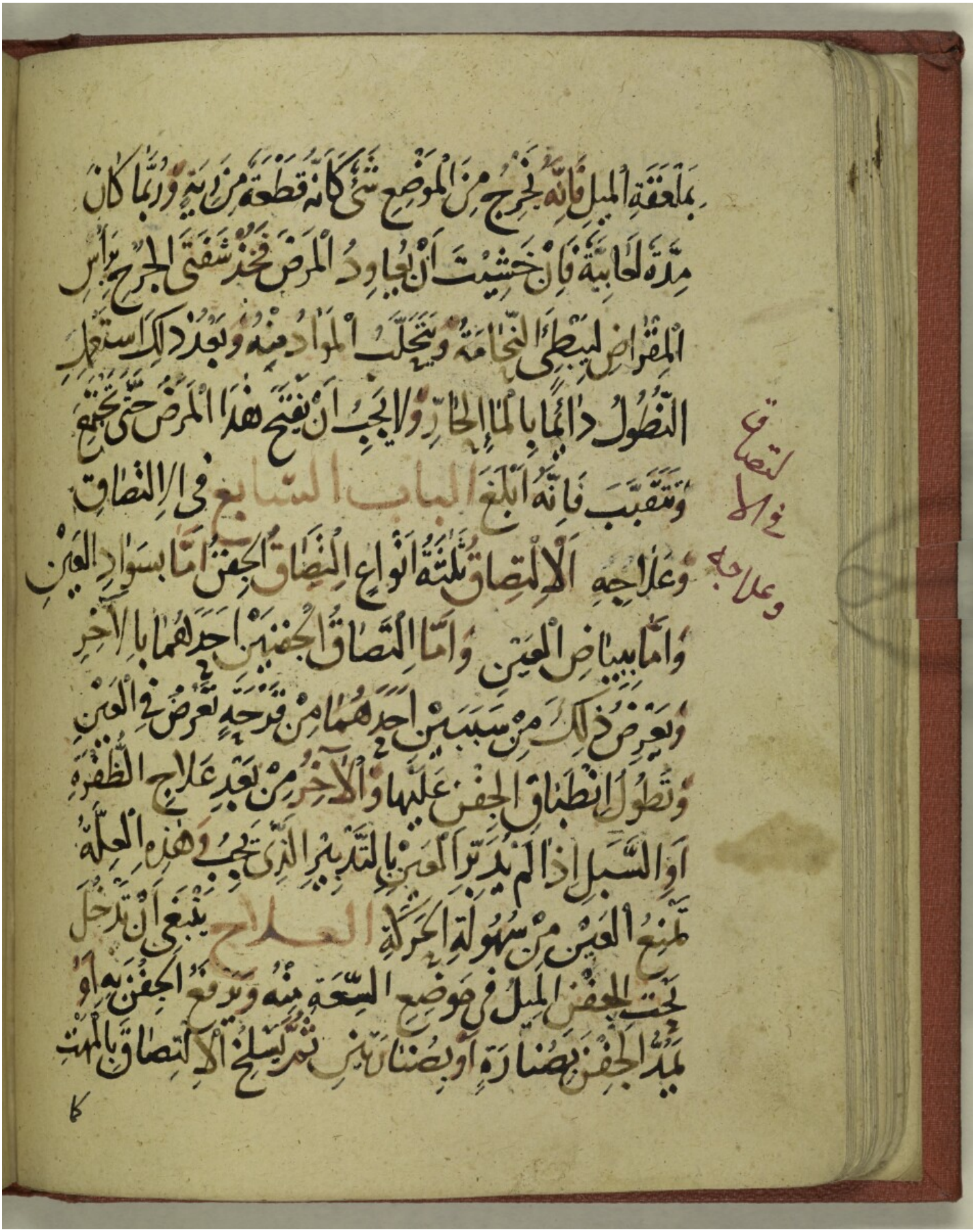




37

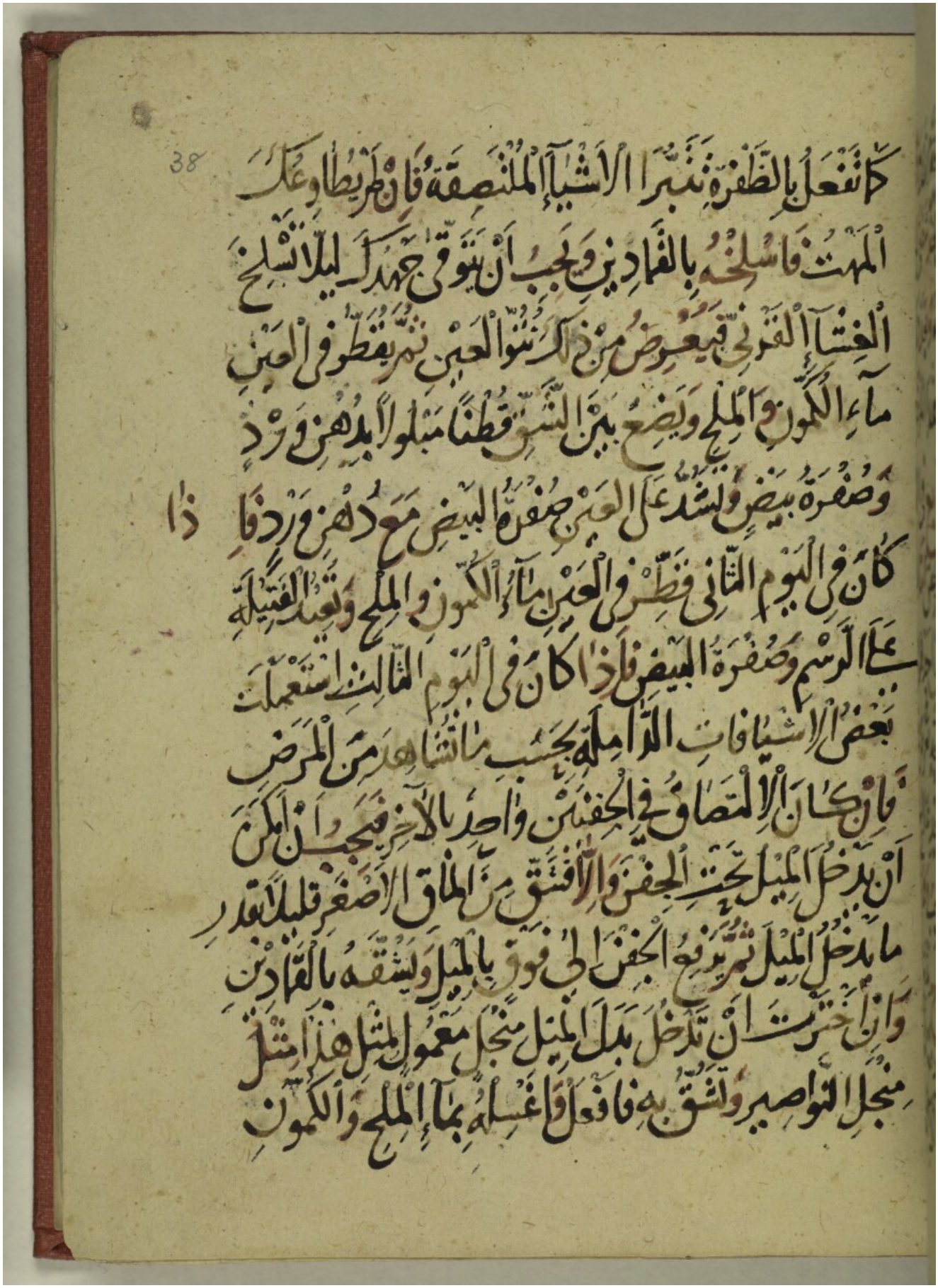
بالعدس الصغار صلب والسبب في صلابته رخاوة الجلد
وسخافته لانه يتخلل لطيف المادة ويتحجر غليظها فتصلب
مثل ما يعرض في العنق وتحت الابط والاربيتين والخنازير
والاورام الصلبة وليتمم هذا الورم عدسة ويعرض ذلك من
سببين اما من كثرة الاطعمة الغليظة واما من امتناع تحلل
البخار العلاج يبتدي اولا بالفصد من القيفال
من الجانب المريض وتنطل عليه الماء الحار في الابتداء المغلي
فيه اكليل الملك والبابونج وما الحلبة ثم بالدهن وشمع وتنقي
الراس بالادوية المحللة فان تحلل والا فتحت ان يضع عليه مرهم
الدياخيلون فانه يبدده فان لم يتبدد فالزمه المرهم ليضج
ويجمع فاذا عادي الامر فاقلب الجفن وافتح الموضع بالمبضع
ويكون المبضع مبدور الراس بالعرض وعمق الفتح واحذر
ان تخرق الجفن ثم اعصرها بطفرك او بخلقة الخاتم او

الاربيتين
اصل الفخذين

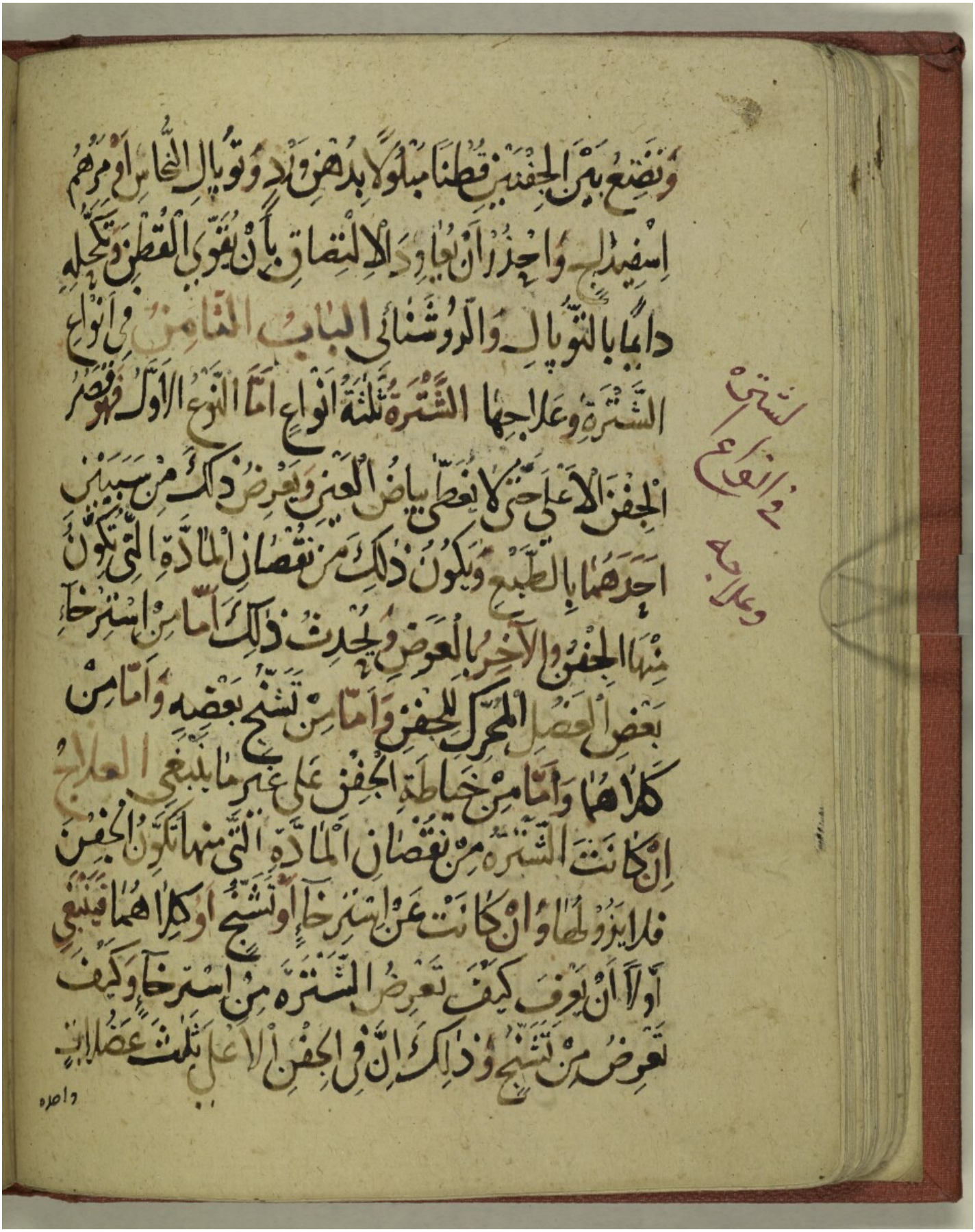


بملعقة الميل فانه يخرج من الموضع شئ كانه قطعة من زبد وربما كان
مدة لعابية فان خشيت ان يعاود المرض فخذ شفتي الجرح برأس
المقراض ليبطئ النجامة ويتحلب المواد منه وبعد ذلك استعمل
النطول دائما بالماء الحار ولا يجب ان يفتح هذا المرض حتى يجتمع
وتتقيب فانه ابلغ الباب السابع في الالتصاق
وعلاجه الالتصاق ثلثة انواع التصاق الجفن اما بسواد العين
واما ببياض العين واما التصاق الجفنين احدهما بالاخر
ويعرض ذلك من سببين احدهما من قرحة تعرض في العين
وتطول انطباق الجفن عليها والاخر من بعد علاج الظفرة
او السبل اذا لم يدبر العين بالتدبير الذي يجب وهذه العلة
تمنع العين من سهولة الحركة العلاج ينبغي ان تدخل
تحت الجفن الميل في موضع السعة منه ويرفع الجفن به او
يمد الجفن بصنارة او بصنارتين ثم يسلخ الالتصاق بالمهت

كا



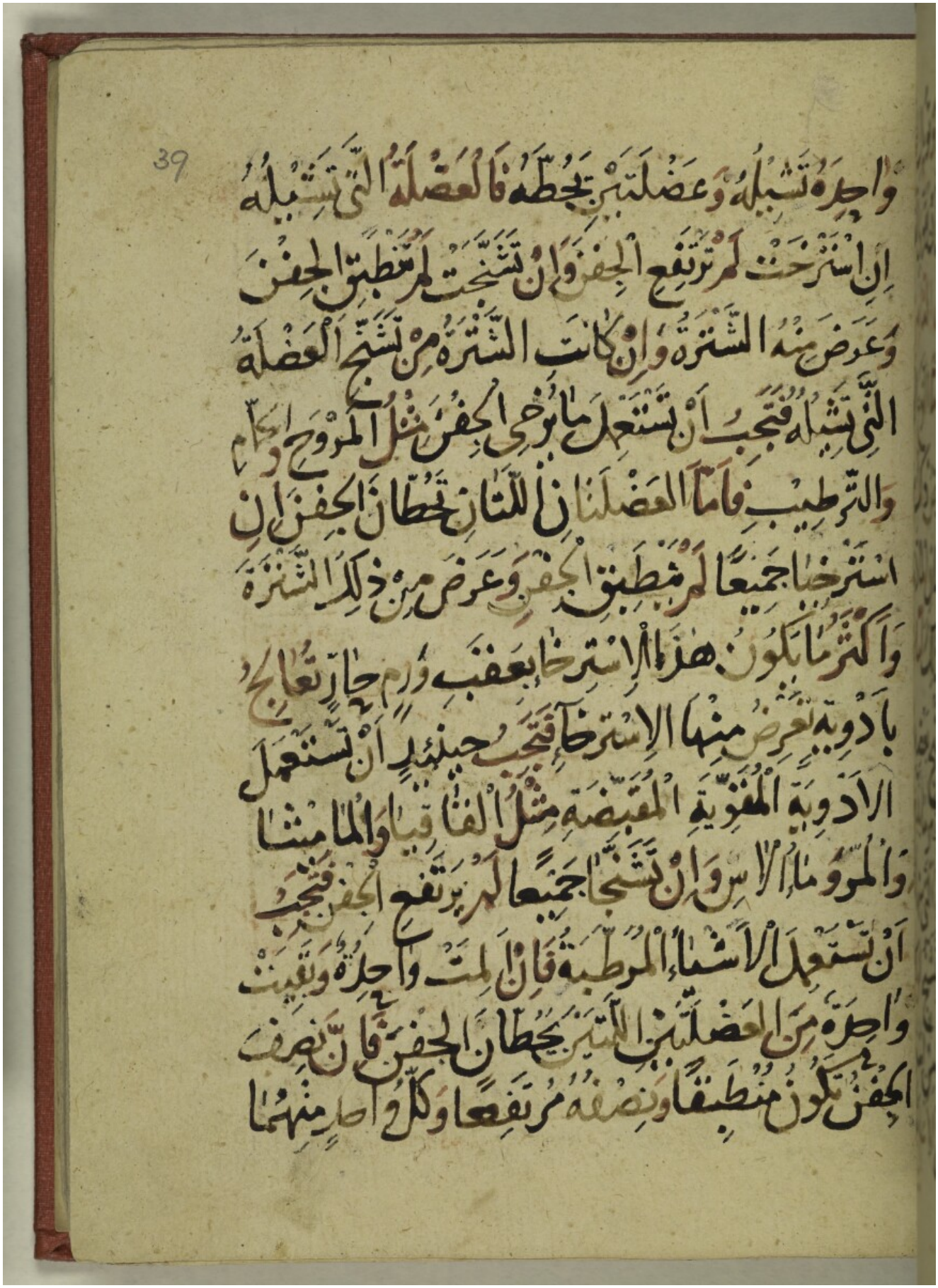
كما تفعل بالظفرة تتبر الاشياء الملتصقة فان ظرياطا وعلك
المهت فاسلخه بالقادين ويجب ان يتوقى جهدك ليلا تسلخ
الغشاء القرني فيعرض من ذلك سيلان العين ثم يقطر في العين
ماء الكمون والملح ويضع بين الشق قطنا مبلولا بدهن ورد
وصفرة بيض ويشد على العين صفرة البيض مع دهن ورد فاذا
كان في اليوم الثاني قطر في العين ماء الكمون والملح وتعيد الفتيلة
على الرسم وصفرة البيض فاذا كان في اليوم الثالث استعملت
بعض الاشياء التي ذكرناها بحسب ما تشاهد من المرض
فان كان الالتصاق في الجفنين واحد بالآخر فيجب ان امكن
ان يدخل الميل تحت الجفن والافتق من الماق الاصغر قليلا بقدر
ما يدخل الميل ثم يرفع الجفن الى فوق بالميل ويشقه بالقادين
وان اخترت ان تدخل بدل الميل منجل معمول لمثل هذا مثل
منجل التواصير وتشق به فافعل واغسله بماء الملح والكمون



وتضع بين الجفنين قطنا مبلولا بدهن ورد وتوبال النحاس او مرهم
اسفيدل واحذر ان يعاود الالتصاق بان يقوى القطن وتكحله
دايما بالتوبال والروشنائي الباب الثامن في انواع
الشترة وعلاجها الشترة ثلثة انواع اما النوع الاول فهو قصر
الجفن الاعلى حتى لا يغطي بياض العين ويعرض ذلك من سببين
احدهما بالطبع ويكون ذلك من نقصان المادة التي تكون
منها الجفن والاخر بالعرض ويحدث ذلك اما من استرخاء
بعض العضل المحرك للجفن واما من تشنج بعضه واما من
كلاهما واما من خياطة الجفن على غير ما ينبغي العلاج
ان كانت الشترة من نقصان المادة التي منها تكون الجفن
فلا يزول لها وان كانت عن استرخاء او تشنج او كلاهما فينبغي
اولا ان يعرف كيف تعرض الشترة من استرخاء وكيف
تعرض من تشنج وذلك ان في الجفن الاعلى ثلث عضلات

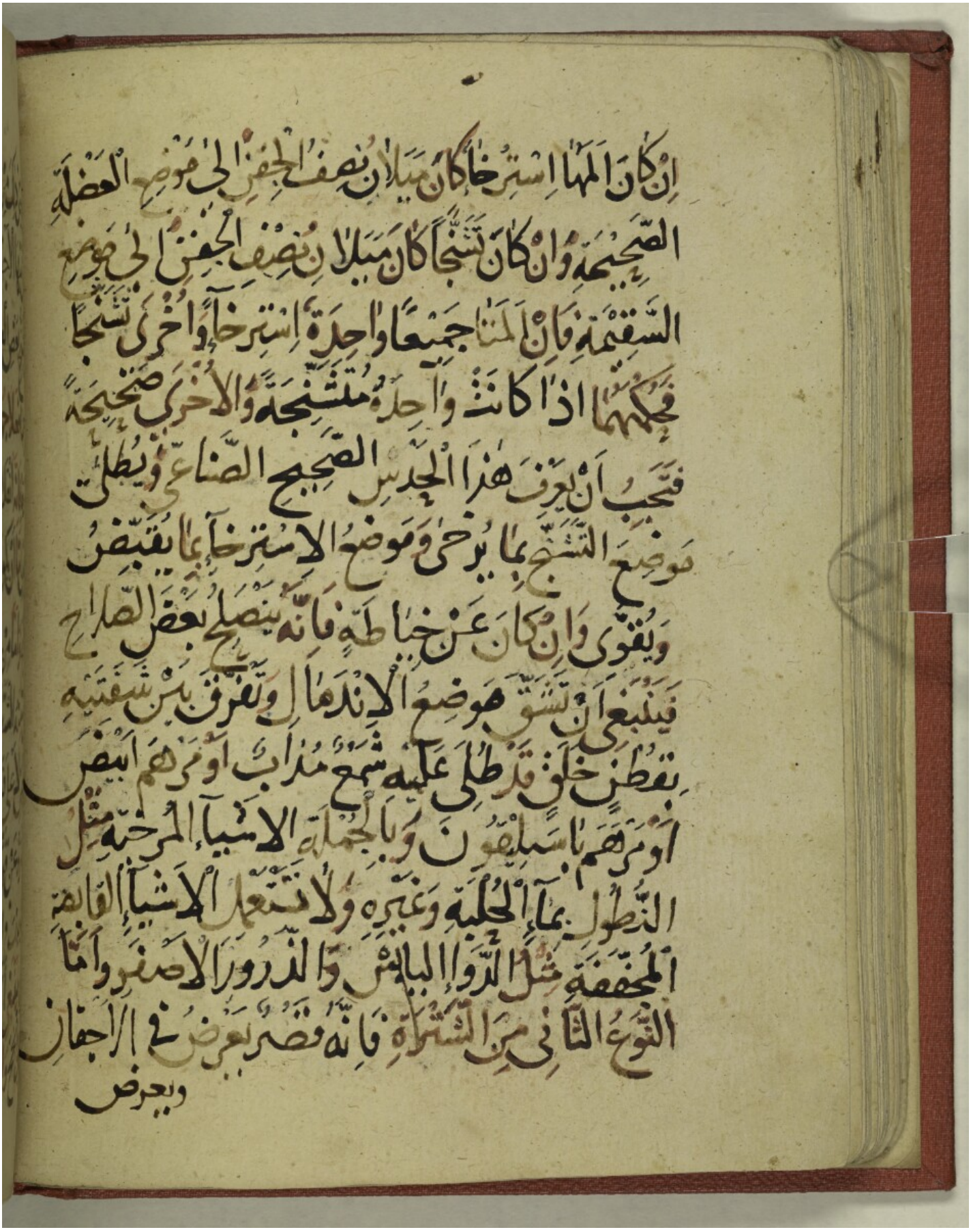
واحده

لشترة
نوع
وعلاجه

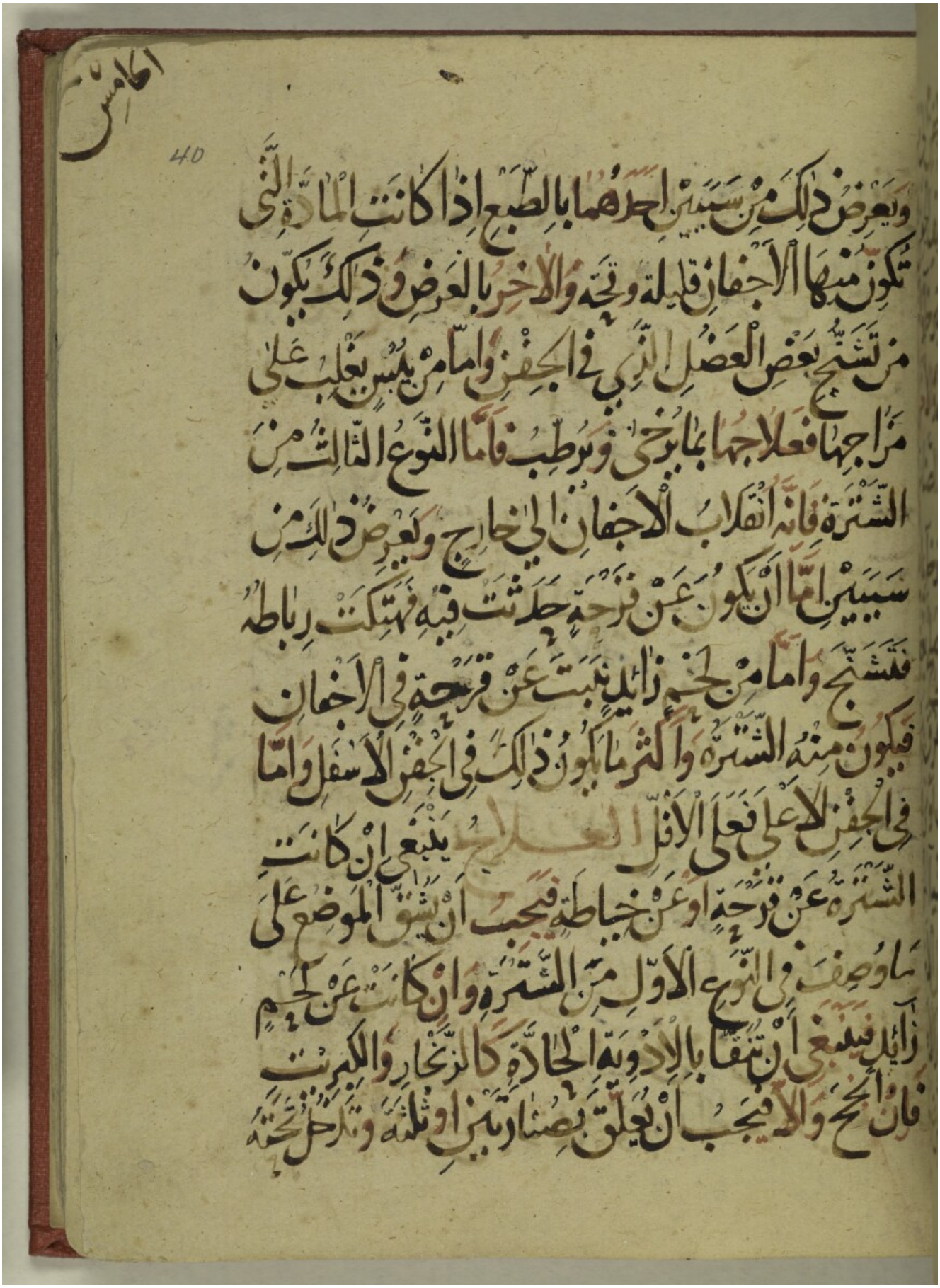


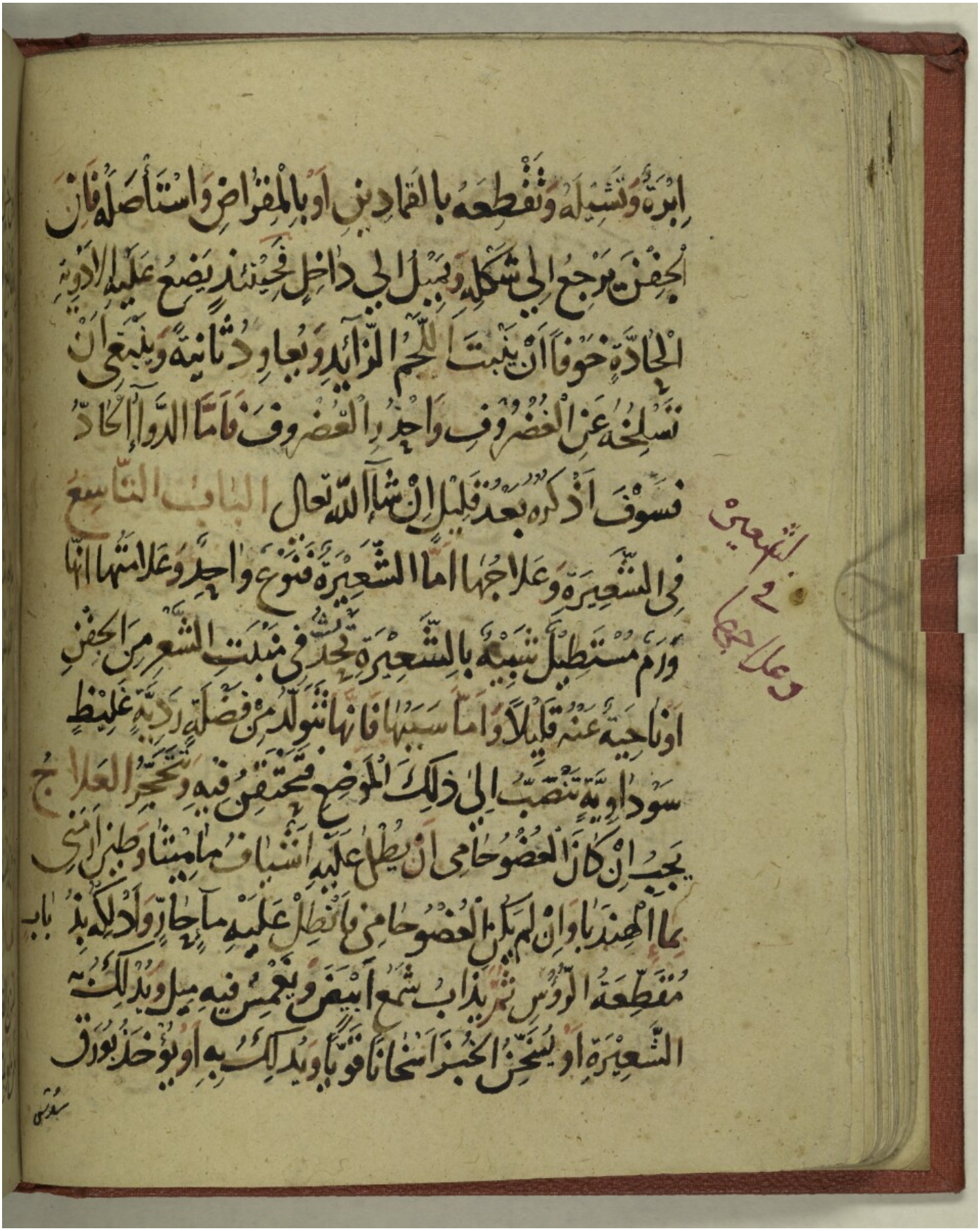
39

واجره تشبله وعضلتين تحطه فالعضله التي تشبله
ان استرخت لم ترتفع الجفن وان تشنجت لم ينطبق الجفن
وعرض منه الشتره وان كانت الشتره من تشنج العضله
التي تشبله فيجب ان تستعمل ما يرخي الجفن مثل المروح والكمام
والترطيب فاما العضلتان اللتان تحطان الجفن ان
استرختا جميعا لم ينطبق الجفن وعرض من ذلك الشتره
واكثر ما يكون هذا الاسترخا بعقب ورم حار تعالج
بادويه تعرض منها الاسترخا فيجب حينيذ ان تستعمل
الادويه المقويه المقبضه مثل الفاقيا والماميثا
والمرو ماء الاس وان تشنجا جميعا لم يرتفع الجفن فيجب
ان تستعمل الاشيا المرطبه فان املت واحده وبقيت
واحده من العضلتين اللتين تحطان الجفن فان نصف
الجفن يكون منطبقا ونصفه مرتفعا وكل واحد منهما



إن كان المها استرخا كان ميلان نصف الجفن الى موضع العضلة
الصحيحة وان كان تشنجا كان ميلان نصف الجفن الى موضع
السقيمة فان المتا جميعا واحدة استرخا واخرى تشنجا
فحكمها اذا كانت واحدة متشنجة والاخرى صحيحة
فيجب ان يعرف هذا الجدس الصحيح الصناعي ويطلق
موضع التشنج بما يرخي وموضع الاسترخا بما يقبض
ويقوي وان كان عن خياطة فانه يصلح بعض الصلاح
فينبغي ان تشق موضع الاندمال وتفرق بين شفتيه
بقطن خلق قد طلي عليه شمع مذاب او مرهم ابيض
او مرهم باسليقون وبالجملة الاشيا المرخية مثل
الذطول بماء الحلبة وغيره ولا تستعمل الاشيا القابضة
المجففة مثل الدوا البابس والذرور الاصفر واما
النوع الثاني من الشتراة فانه قصر يعرض في الاجفان
ويعرض


الخامس
40
ويعرض ذلك من سببين احدهما بالطبع اذا كانت المادة التي
تكون منها الاجفان قليلة وتجه والاخر بالعرض وذلك يكون
من تشنج بعض العضل الذي في الجفن واما من يبس يغلب على
مزاجها فعلاجها بما يوخي ويرطب فاما النوع الثالث من
الشترة فانه انقلاب الاجفان الى خارج ويعرض ذلك من
سببين اما ان يكون عن قرحة حدثت فيه فهتكت رباطه
فتشنج واما من لحم زائد نبت عن قرحة في الاجفان
فيكون منه الشترة واكثر ما يكون ذلك في الجفن الاسفل واما
في الجفن الاعلى فعلى الاقل العلاج
ينبغي ان كانت
الشترة عن قرحة او عن خياطة فيجب ان يشق الموضع على
ما وصف في النوع الاول من الشترة وان كانت عن لحم
زائد فينبغي ان تنقا بالادوية الحادة كالزنجار والكبريت
فان لم تجد والا فيجب ان يعلق بصنارتين او ثلثة وتدخل تحته





41

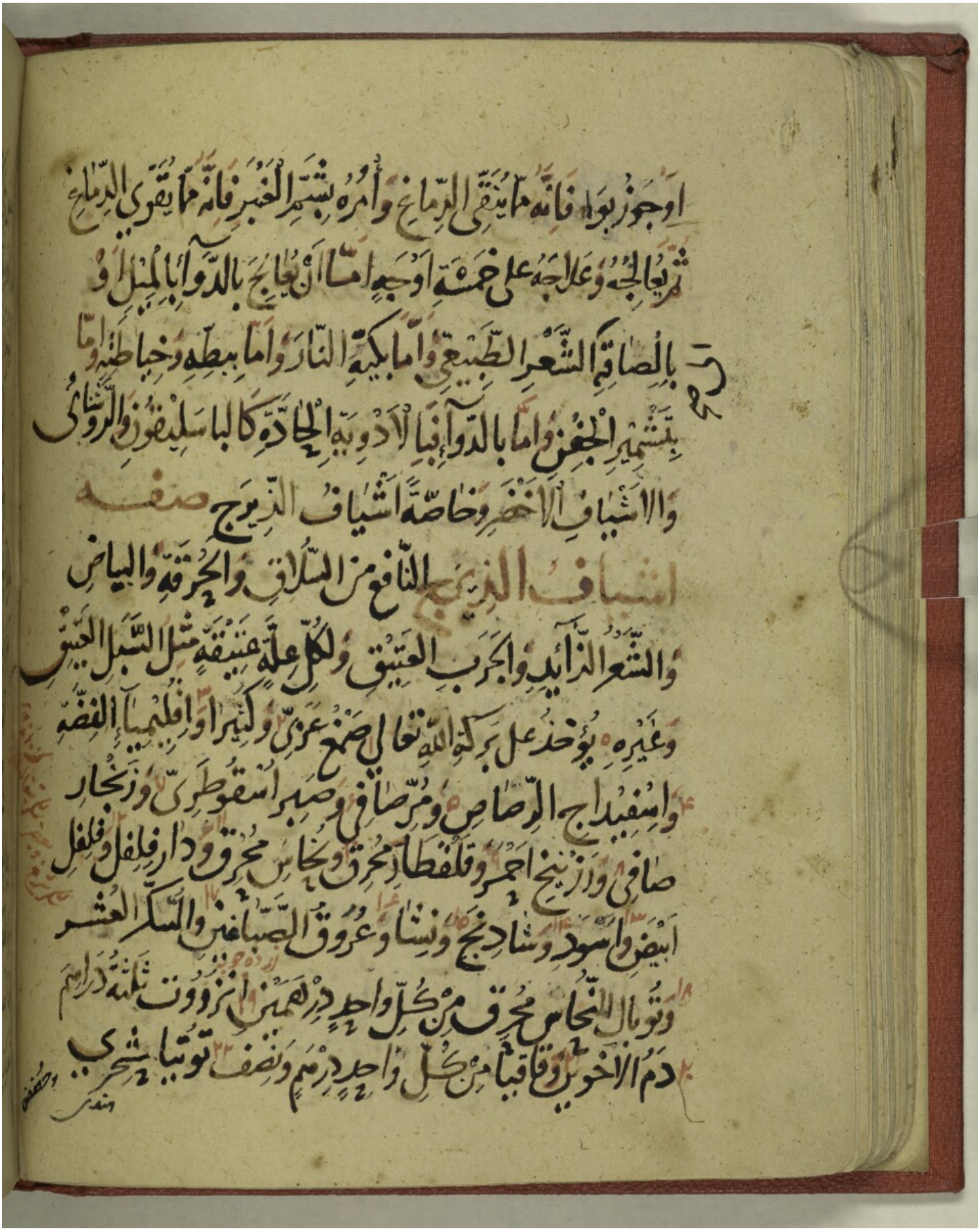
سدس جزء وبازرد جزء تجمع ويطلى به او يحل سكبينج بخل خمر ويضمد
به فانه ابلغ او يضمد بشمع قد عجن بزاج او بتين مطبوخ مع سذاب
وبازرد وصبر مبلول بالماء فان تحللت والا فاكبس على اصلها بظفرك
واقلعها وجذبها بالمقراض من اصلها ودع دمها ينقط ساعة
ثم ذر عليه ذرورا اصفرا

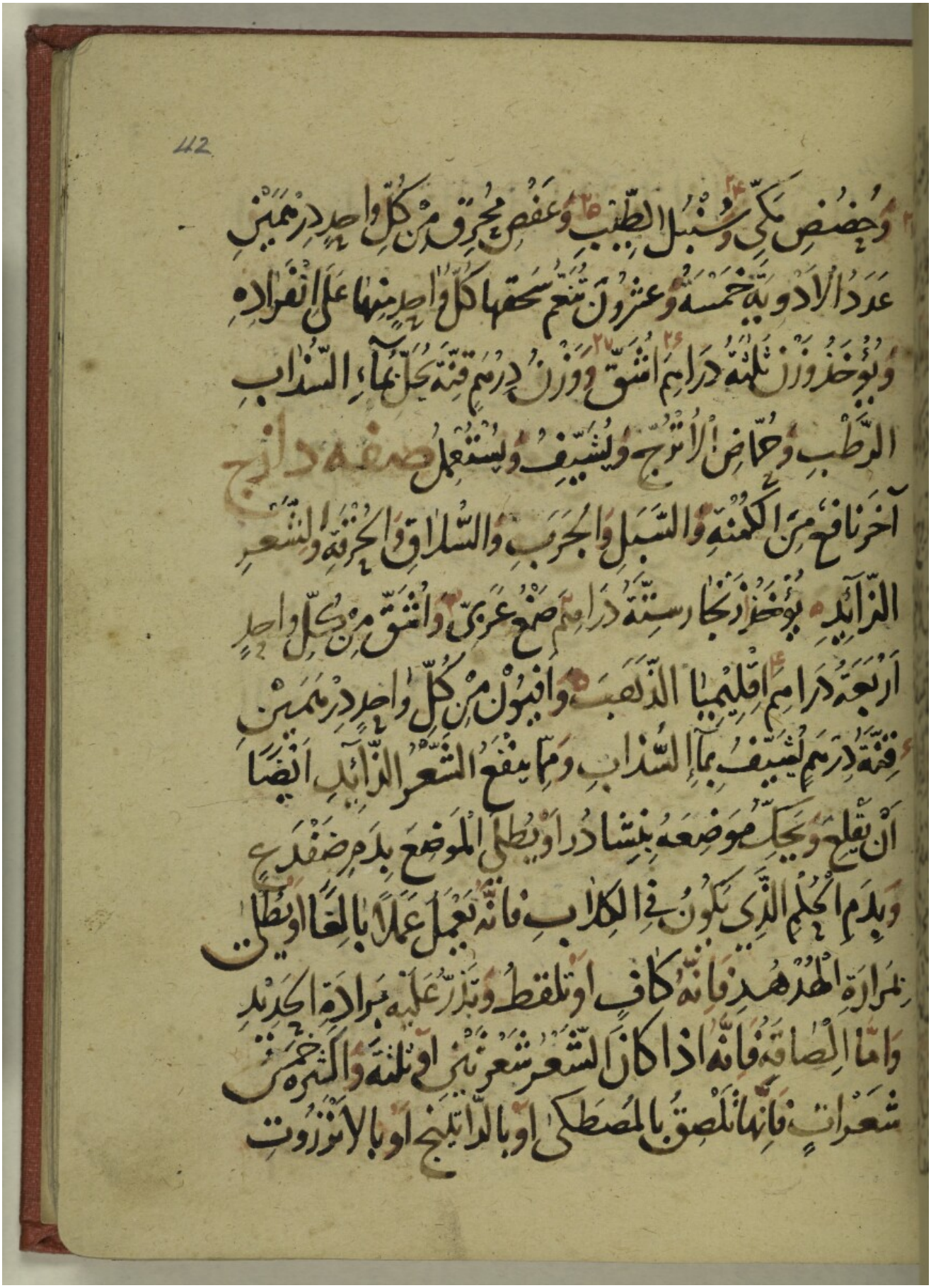
الباب العاشر في الشعر الزائد وعلاجه

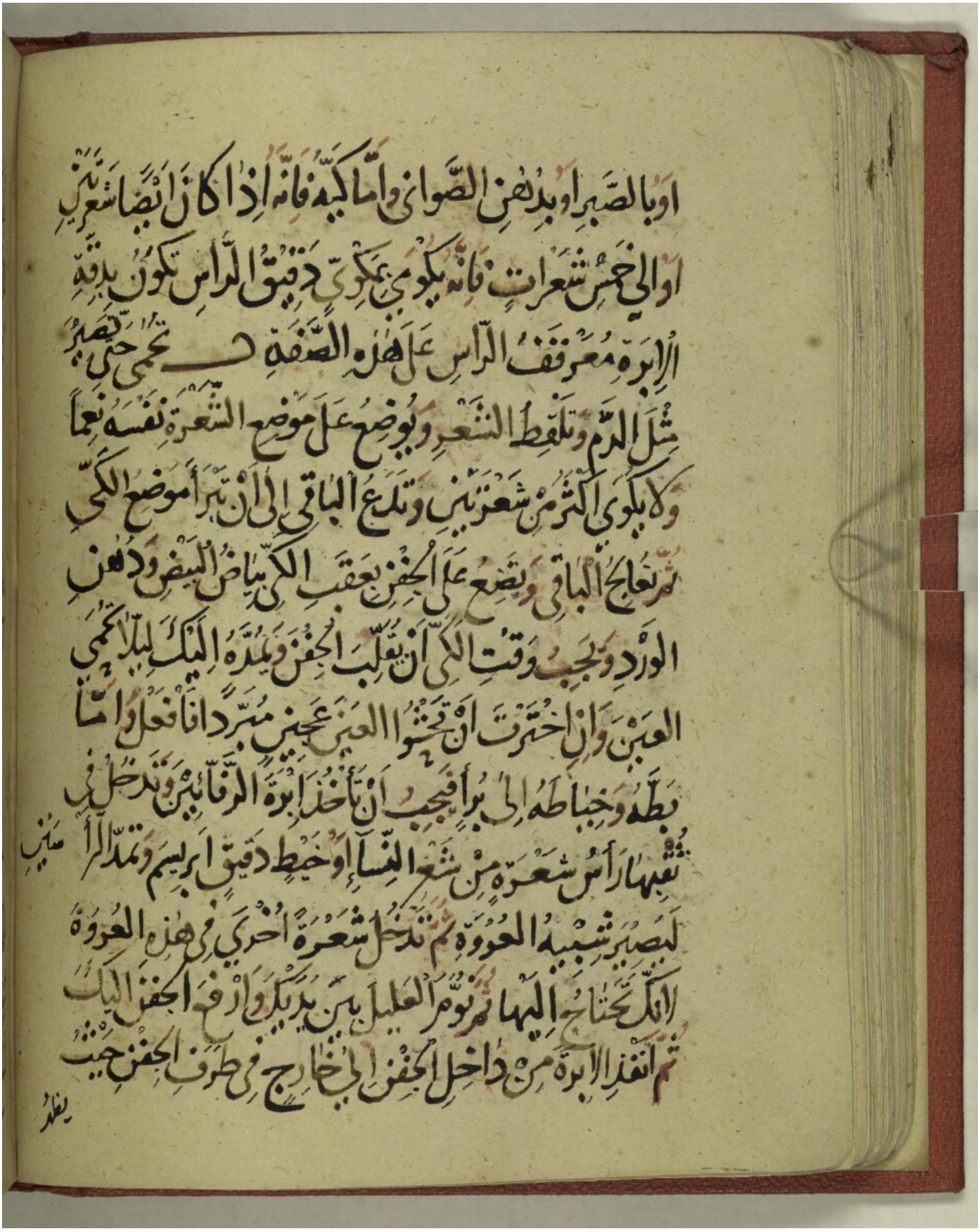
وعلاجه اما الشعر الزائد فنوع واحد وعلامته ان ترى في
الاشفار شعرا زائدا مخالفا للنبات الطبيعي ويكون ذلك من كثرة
رطوبة عتيقة عفنة لا لذاعة ولا هي حريفة فان الرطوبة الحريفة
المالحة التي تلذع فنوع آخر تفسد نبات الشعر الطبيعي فضلا
عن ان تنبت غيرها وكثيرا ما يتبعه دمعة كثيرة

العلاج

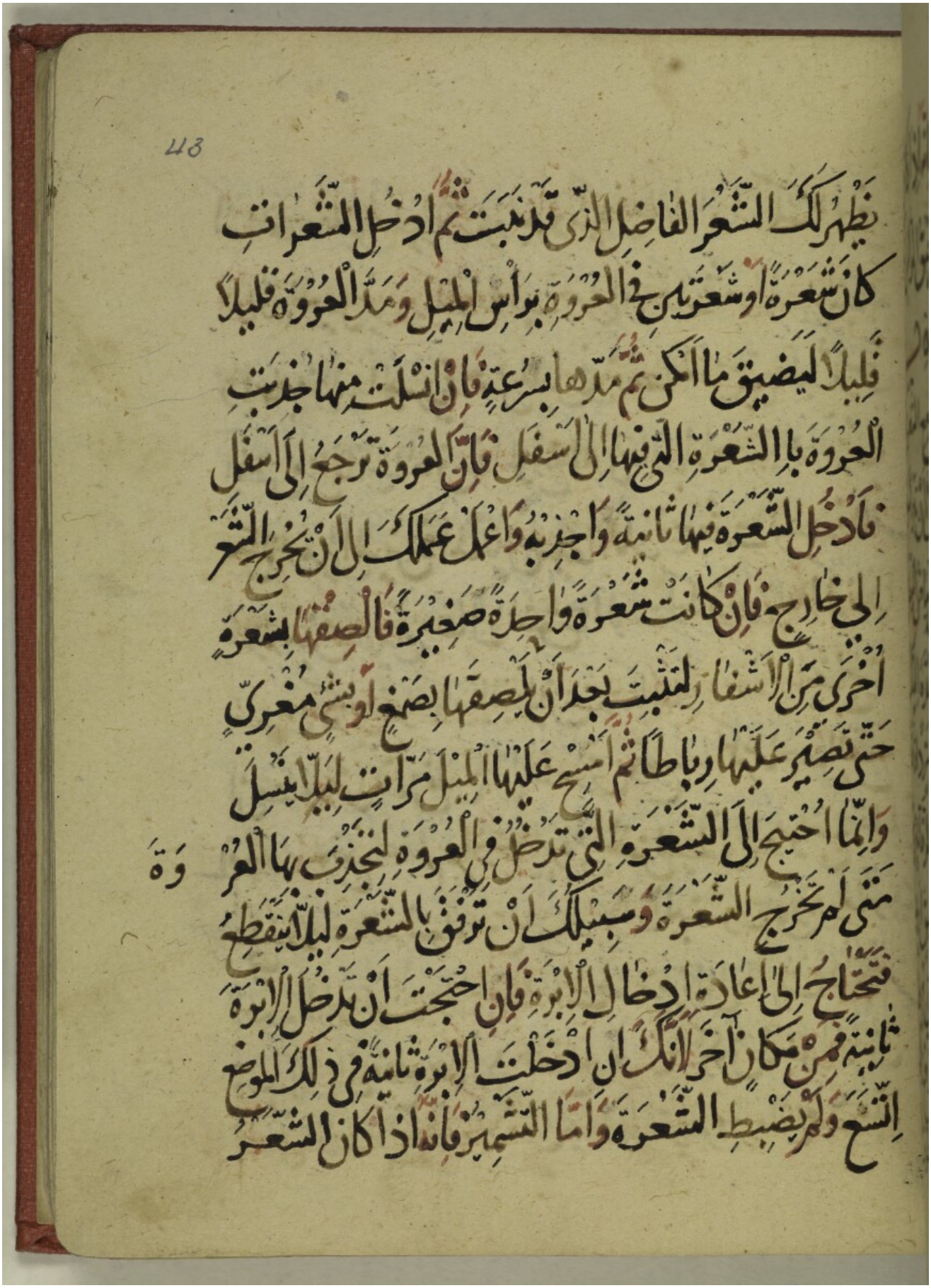
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب الزمان
والسن والقوة ثم ينقى الرأس بالغرغرة بالياذج فيقرا ان
امكن او بنصف المصطكى والقرنفل ويضع في فيه اهليلجا كابلية





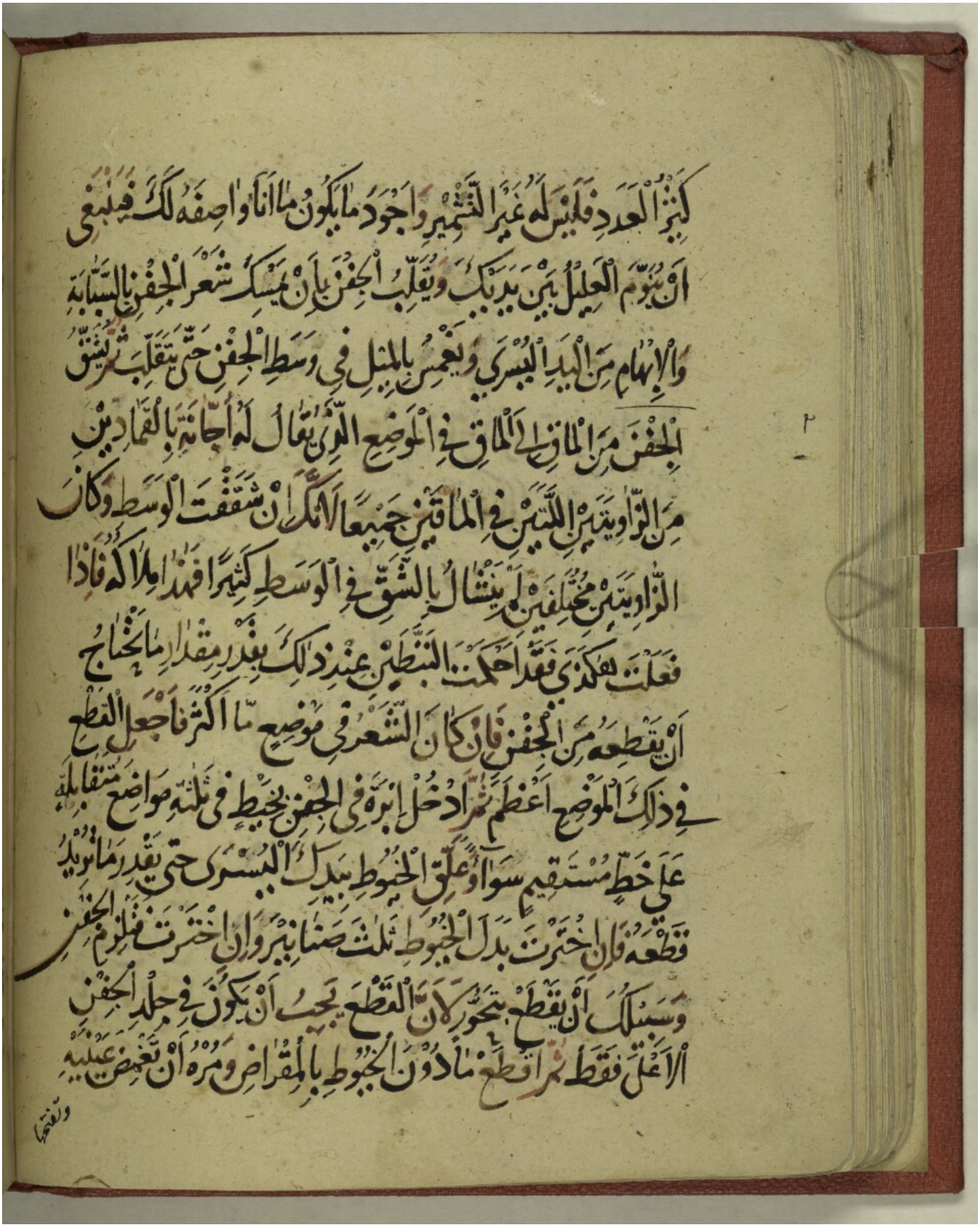


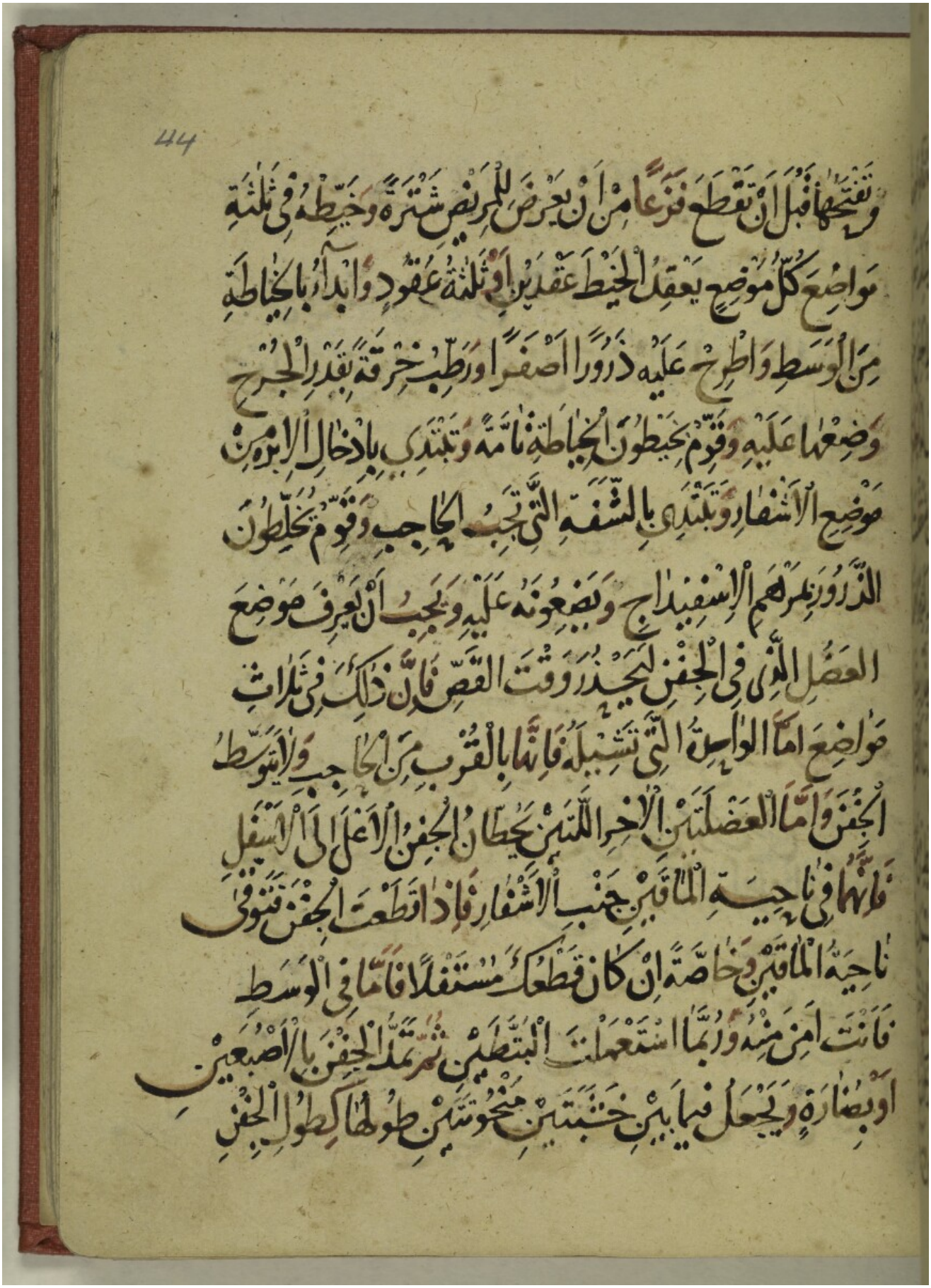
او بالصبر او بدهن الصواني واما كيه فانه اذا كان ايضا شعرتين
او الى خمس شعرات فانه يكوي بمكوى دقيق الراس تكون بدقة
الابرة معرفق الراس على هذه الصفة ـــ تحمى حتى تصير
مثل الدم وتلقط الشعر ويوضع على موضع الشعرة نفسه نعما
ولا يكوي اكثر من شعرتين وتدع الباقي الى ان يبرأ موضع الكي
ثم يعالج الباقي ويضع على الجفن بعقب الكي بياض البيض ودهن
الورد ويجب وقت الكي ان يقلب الجفن ويمده اليك ليلا يحمي
العين وان اخترت ان تحشو العين بمحشي مبرد فافعل واما
بطه وخياطه الى برء فيجب ان تأخذ ابرة الرقاب وتدخل في
ثقبها راس شعرة من شعر النساء او خيط دقيق ابريسم وتمد الرأ
ليصير شبيه العروة ثم تدخل شعرة اخرى في هذه العروة
لانك تحتاج اليها ثم نوم العليل بين يديك وارفع الجفن اليك
ثم انفذ الابرة من داخل الجفن الى خارج في طرف الجفن حيث
يفلد



43

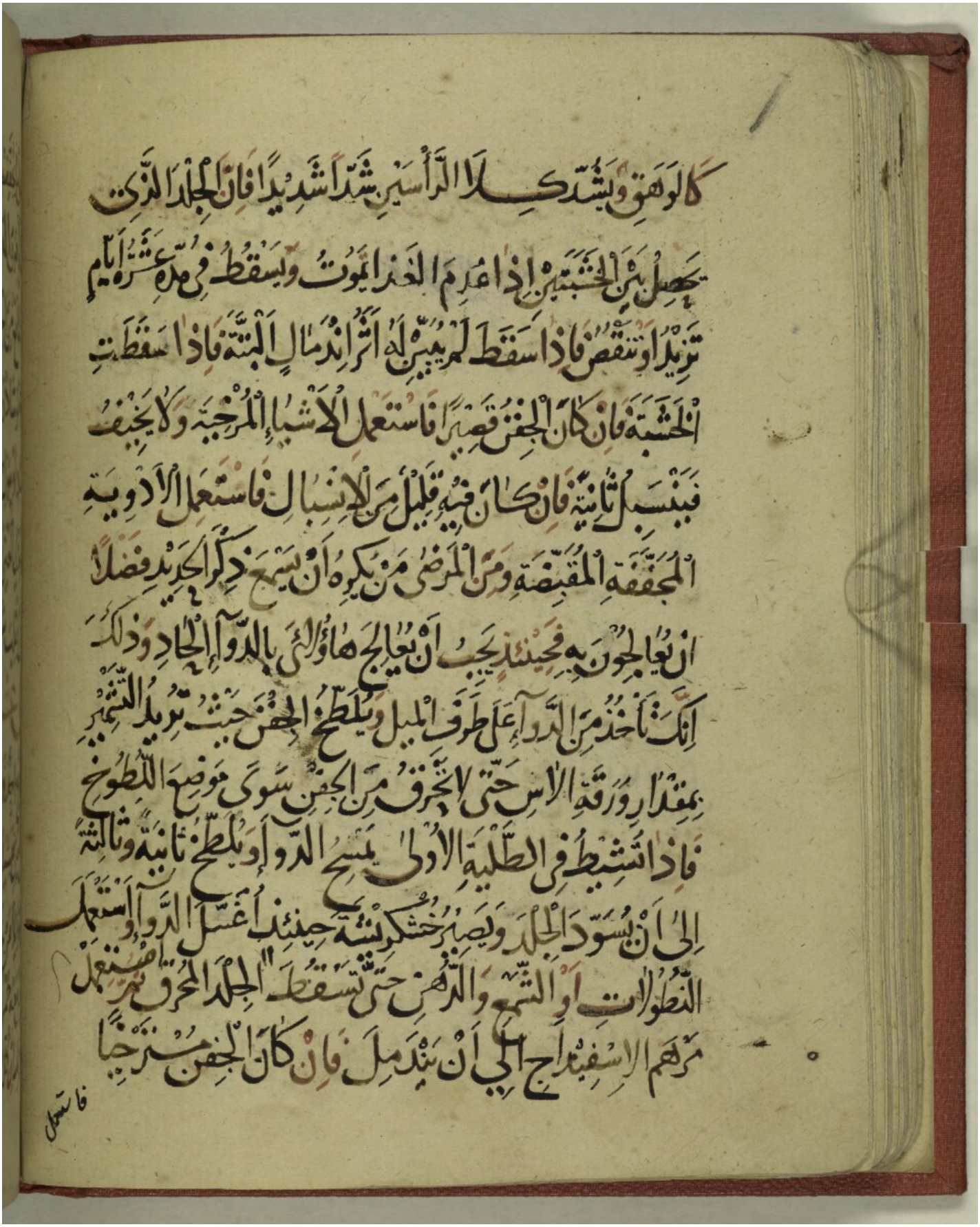
يظهر لك الشعر الفاضل الذي قد نبت ثم ادخل المشعرات
كان شعرة او شعرتين في العروة برأس الميل ومد العروة قليلا
قليلا ليضيق ما انكن ثم مدها بسرعة فان انسلت منها جذبت
العروة بالشعرة التي فيها الى اسفل فان العروة ترجع الى اسفل
فادخل الشعرة فيها ثانية واجذبه واعمل عملك الى ان تخرج الشعر
الى خارج فان كانت شعرة واحدة صغيرة فالصقها بشعرة
اخرى من الاشفار لتثبت بعد ان يلصقها بصمغ او بشيء مغربي
حتى تصير عليها رباطا ثم امسح عليها الميل مرات ليلا ينسل
وانما احتيج الى الشعرة التي تدخل في العروة لتجذب بها العر
وة متى لم تخرج الشعرة وسبيلك ان توفق بالشعرة ليلا ينقطع
فتحتاج الى اعادة ادخال الابرة فان احتجت ان تدخل الابرة
ثانية فمن مكان آخر لانك ان ادخلت الابرة ثانية في ذلك الموضع
اتسع ولم يضبط الشعرة واما التشمير فانه اذا كان الشعر





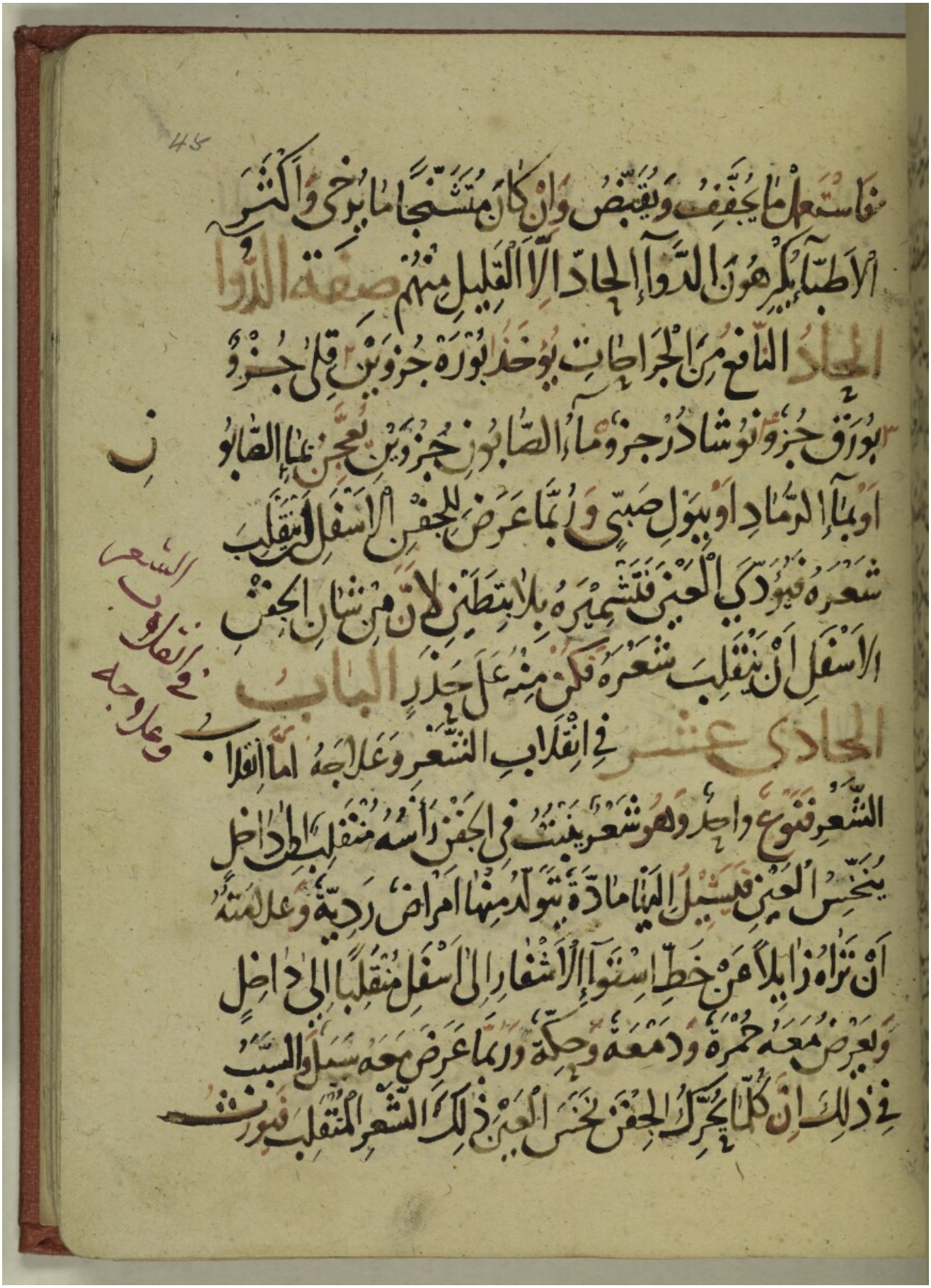
44

وتفتحها قبل ان تقطع فزعا من ان يعرض للمريض شتره وخيطه في ثلثة
مواضع كل موضع يعقد الخيط عقدين او ثلثة عقود وابدا بالخياطة
من الوسط واطرح عليه ذرورا اصفرا ورطب خرقة بقدر الجرح
وضعها عليه وقوم يخيطون الخياطة تامة وتبتدي بادخال الابرة من
موضع الاشفار وتبتدي بالشفة التي تجب الحاجب وقوم يخلطون
الذرور بمرهم الاسفيداج ويضعونه عليه ويجب ان يعرف موضع
العضل الذي في الجفن ليحذر وقت القص فان ذلك في ثلاث
مواضع اما الواسع التي تسيله فانها بالقرب من الحاجب والاوسط
الجفن واما العضلتين الاخر اللتين يحطان الجفن الاعلى الى الاسفل
فانها في ناحية الماقين جنب الاشفار فاذا قطعت الجفن فتوقى
ناحية الماقين وخاصة ان كان قطعك مستفلا فاما في الوسط
فانت امن منه وربما استعملت البتطين ثم تمد الجفن بالاصبعين
او بضارة ويجعل فيما بين خشبتين منحوتتين طولها كطول الجفن



كالوهق ويشد كلا الرأسين شدا شديدا فان الجلد الذي
يحصل بين الخشبتين اذا اعدم الغذا يموت ويسقط في مدة عشرة ايام
تزيد او تنقص فاذا سقط لم يبق له اثر اذ مال البتة فاذا سقطت
الخشبة فان كان الجفن قصيرا فاستعمل الاشيا المرخية ولا يخيف
فينسبل ثانية فان كان فيه قليل من الانسبال فاستعمل الادوية
المجففة المقبضة ومن المرضى من يكره ان يسمع ذكر الحديد فضلا
ان يعالجون به فحينئذ يجب ان يعالجها ولي بالدوا الحاد وذلك
انك تاخذ من الدوا على طرف الميل وتلطخ الجفن حيث تريد التسمير
بمقدار ورقة الاس حتى لا يخرق من الجفن سوى موضع اللطوخ
فاذا تشيط في الطلية الاولى يمسح الدوا ويلطخ ثانية وثالثة
الى ان يسود الجلد ويصير خشكريشة حينئذ يغسل الدوا ويستعمل
النطولات او الشمع والدهن حتى تسقط الجلدة المحرق ثم يستعمل
مرهم الاسفيداج الى ان يندمل فان كان الجفن مسترخيا

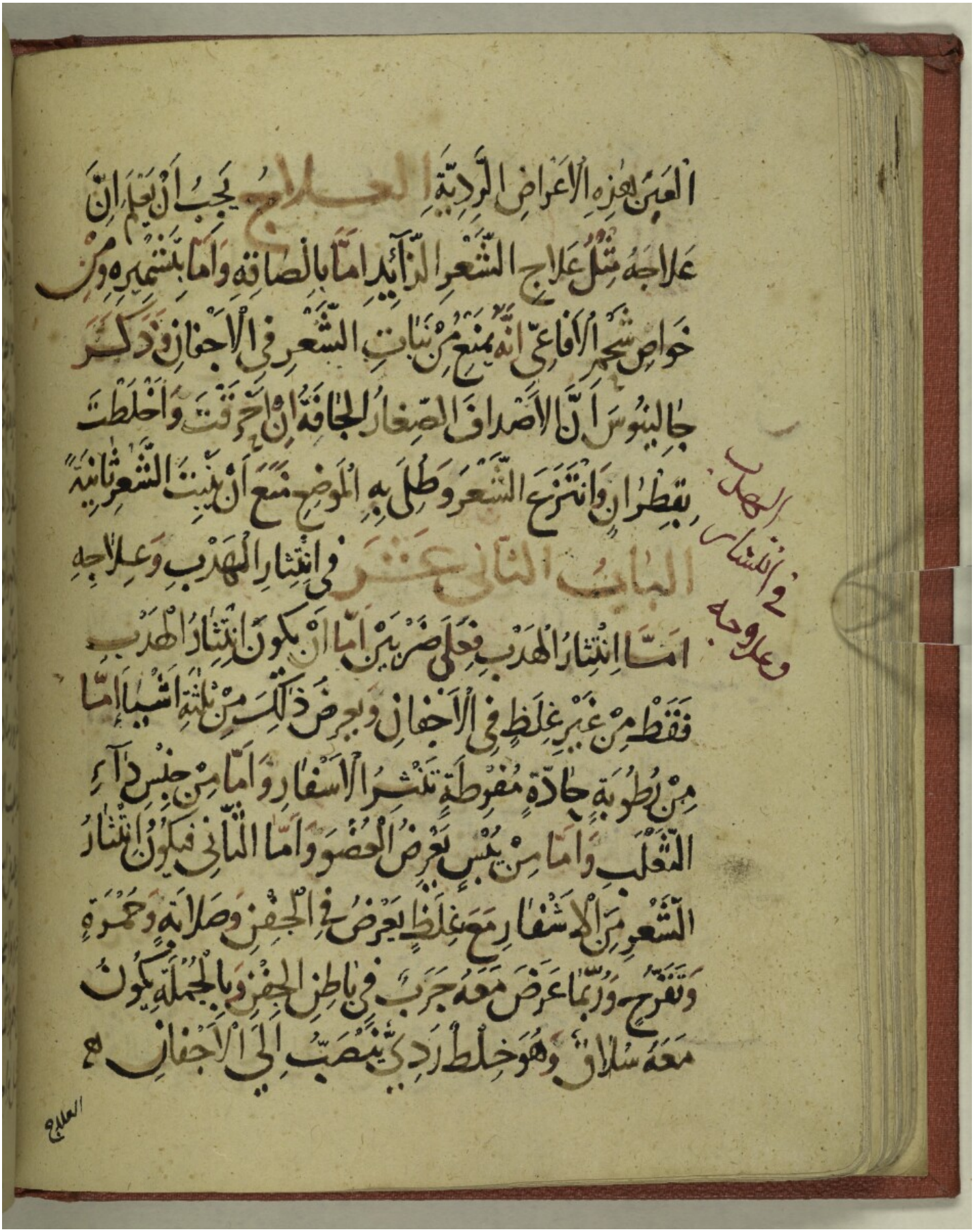
فاستعمل



45

فاستعمل ما يجفف ويقبض وان كان متسنجا ما يرخي واكثر
الاطبا يكرهون الدوا الحاد الا القليل منهم صفة الدوا
الحاد النافع من الجراحات يوخذ بورة جزوين قلي جزو
بورق جزو ونوشادر جزو وماء الصابون جزوين يعجن بماء الصابو
او بماء الرماد او ببول صبي وربما عرض للجفن الاسفل المنقلب
شعره فيودي العين فتشميره بلا بتطين لان من شان الجفن
الاسفل ان ينقلب شعره فكن منه على حذر الباب
الحادي عشر في انقلاب الشعر وعلاجه اما انقلاب
الشعر فنوع واحد وهو شعر ينبت في الجفن راسه منقلب الى داخل
يخس العين فيسيل اليها مادة تولد منها امراض ردية وعلامته
ان تراه زايلا عن خط استوا الاشفار الى اسفل منقلبا الى داخل
ويعرض معه حمرة ودمعة وحكة وربما عرض معه سيل والسبب
في ذلك ان كل ما يحرك الجفن يخس العين ذلك الشعر المنقلب فيورث

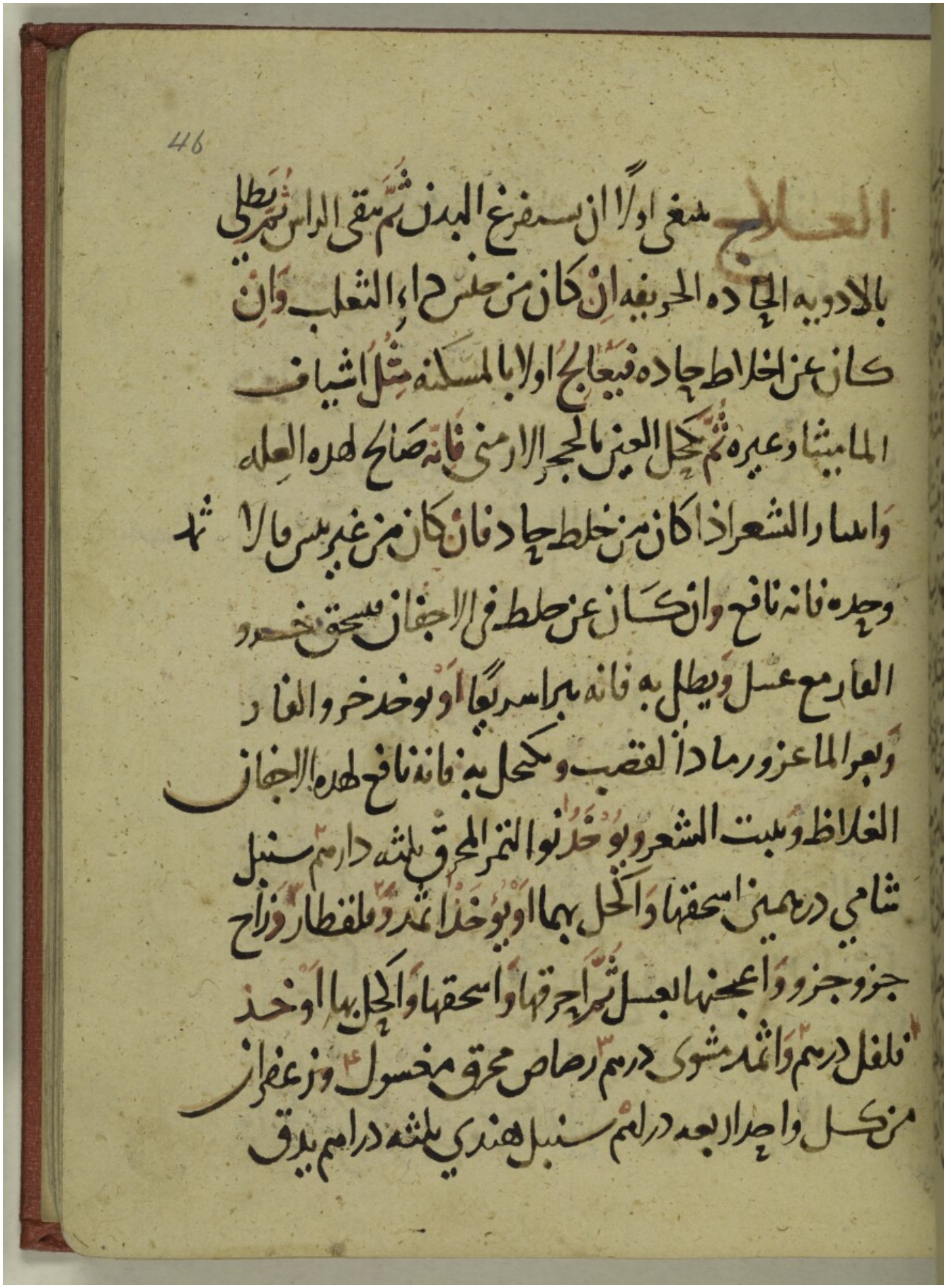
في انقلاب الشعر وعلاجه



العين بهذه الاعراض الردية العلاج يجب ان يعلم ان
علاجه مثل علاج الشعر الزائد اما بالصاقه واما بتشميره ومن
خواص شحم الافاعي انه يمنع من نبات الشعر في الاجفان وذكر
جالينوس ان الاصداف الصغار المحافة ان احرقت واخلطت
بقطران وانتزع الشعر وطلي به الموضع منع ان ينبت الشعر ثانية
الباب الثاني عشر في انتثار الهدب وعلاجه
اما انتثار الهدب فعلى ضربين اما ان يكون انتثار الهدب
فقط من غير غلظ في الاجفان ويعرض ذلك من ثلثة اشياء اما
من رطوبة حادة مفرطة تنثر الاسفار واما من جنس داء
القلب واما من يبس يعرض العضو واما الثاني فيكون انتثار
الشعر من الاسفار مع غلظ يعرض في الجفن وصلابته وحمرته
وتقرحه وربما عرض معه جرب في باطن الجفن وبالجملة يكون
معه سلاق وهو خلط ردي ينصب الى الاجفان

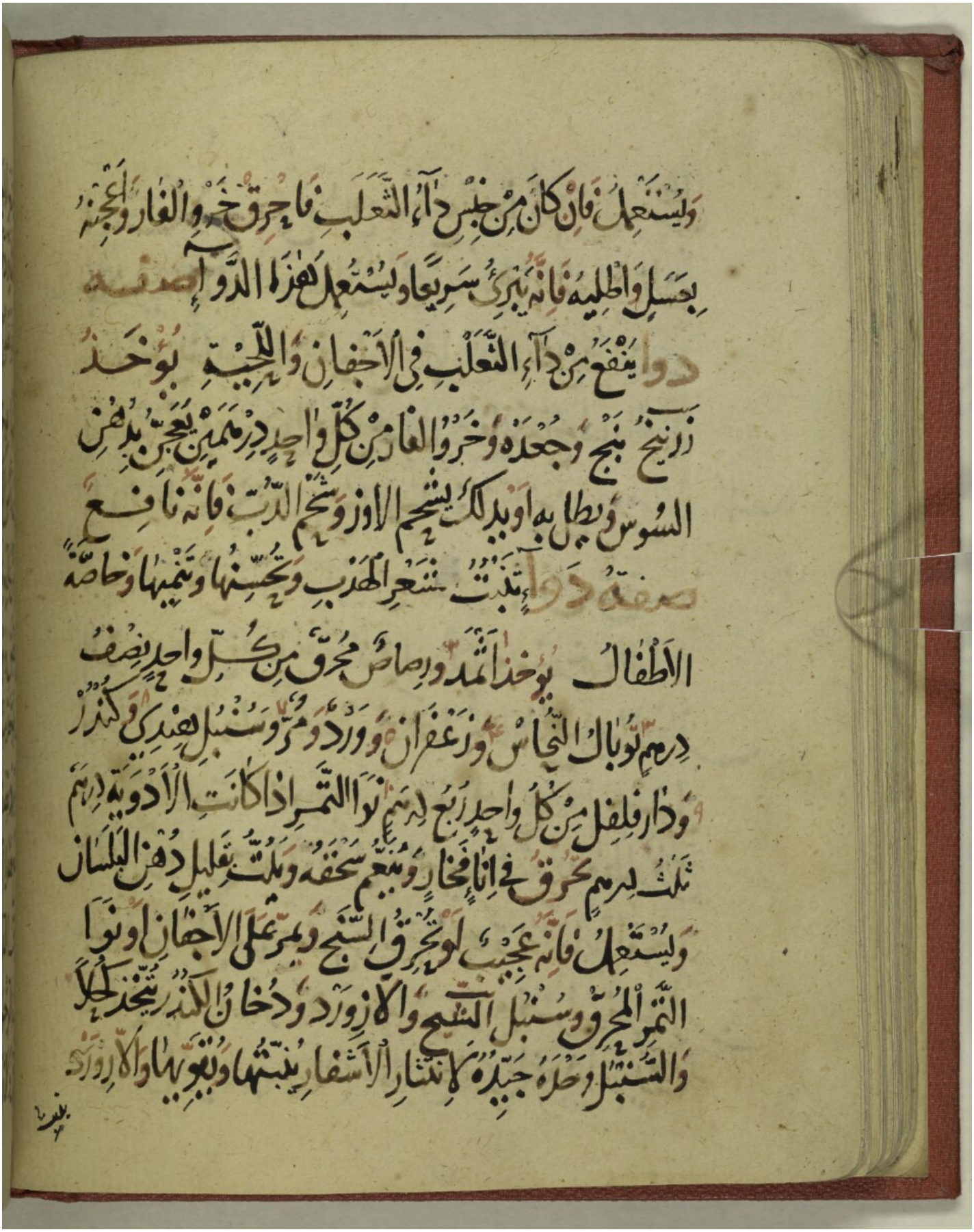
الهدب والشاس وعلاجه

العلل

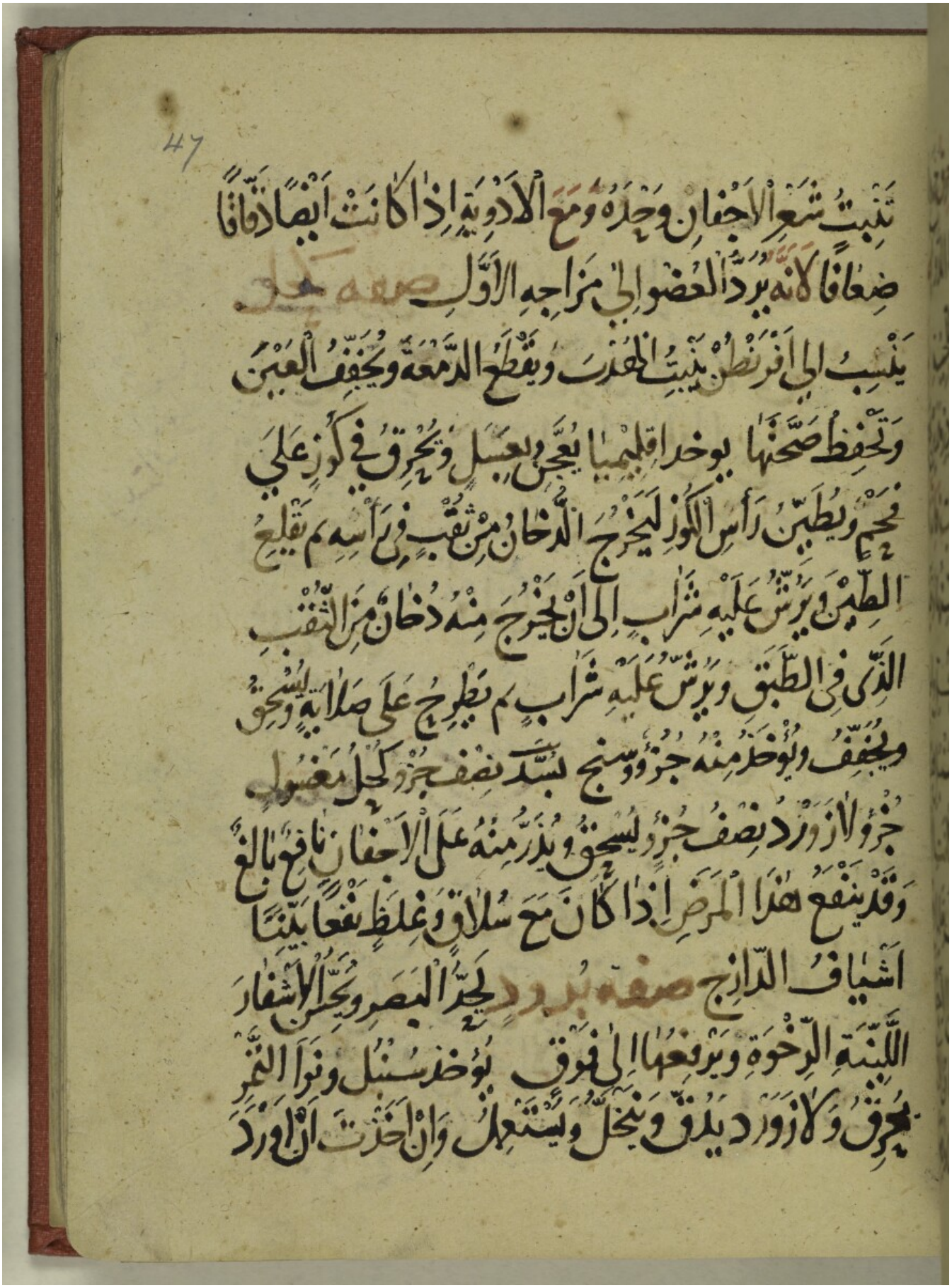


46

العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن ثم ينقى الراس ثم يطلى
بالادويه الحاده الحريفه ان كان من جنس داء الثعلب وان
كان عن اخلاط حاده فيعالج اولا بالمسكنه مثل اشياف
الماميثا وغيره ثم يكحل العين بالحجر الارمني فانه صالح لهذه العله
واما اذا كان الشعر اذا كان من خلط حاد فان كان من غير يبس فالا ثم
وحده فانه نافع وان كان عن خلط في الاجفان يسحق بخرد
العاد مع عسل ويطلى به فانه يبرا سريعا او يوخذ خرو الفار
وبعر الماعز ورماد القصب ويكحل به فانه نافع لهذه الاجفان
الغلاظ وينبت الشعر ويوخذ نوا التمر المحرق بلثه دارم سنبل
شامي درهمين اسحقها واكحل بهما او يوخذ اثمد وتلفطار وزاج
جزو جزو واعجنها بعسل ثم احرقها واسحقها واكحل بها او خذ
تلفل درهم واثمد مشوى درهم رصاص محرق مغسول ٤ وزعفران
من كل واحد ربع درهم سنبل هندي بلثه دراهم يدق

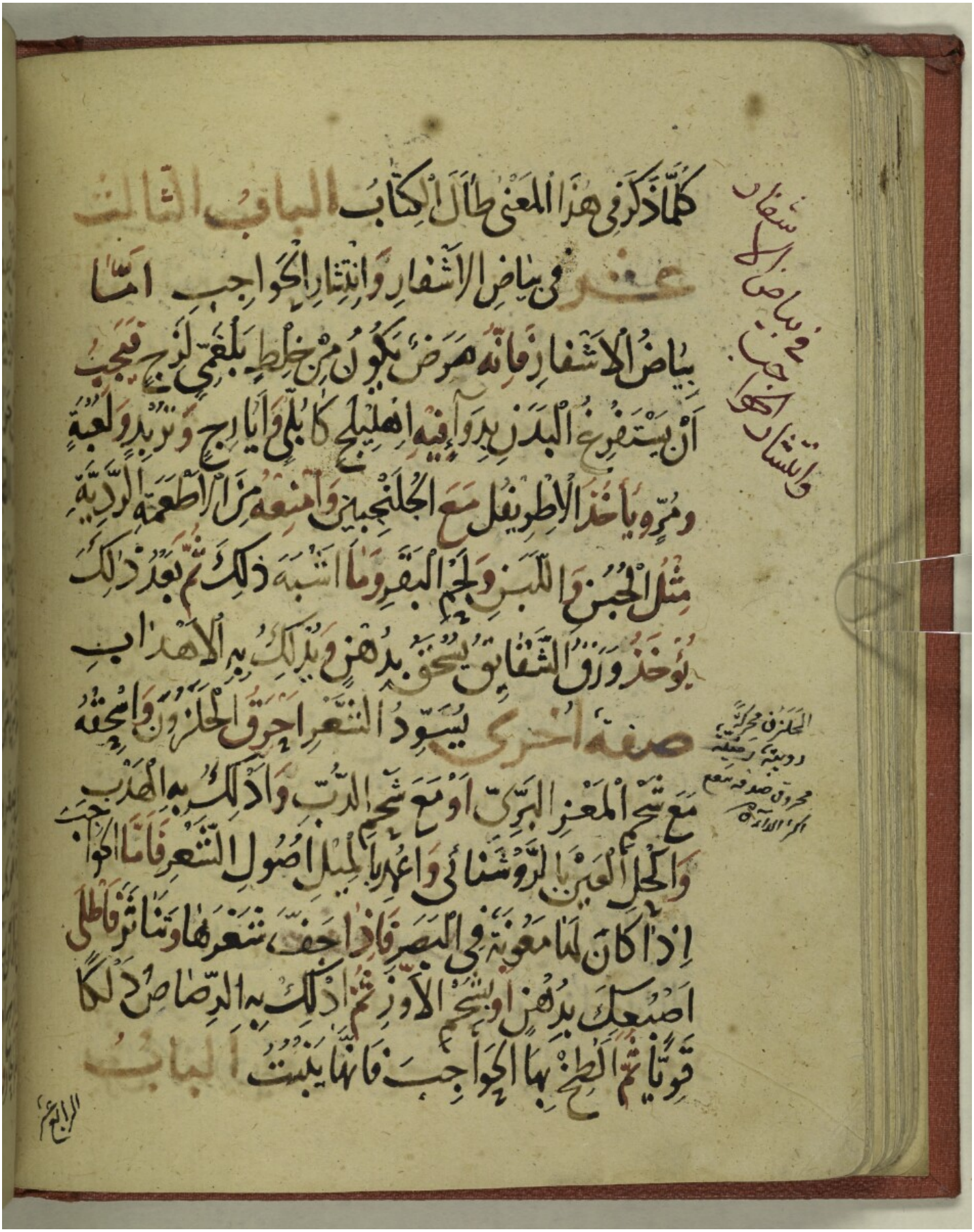


وليستعمل فان كان من جنس داء الثعلب فاحرق خرو الغار وعجنه
بعسل واطليه فانه يبرئ سريعا وليستعمل هذا الدوا صفته
دوا ينفع من داء الثعلب في الاجفان والحية يؤخذ
زرنيخ بنج وجعده وخرو الغار من كل واحد درهم يعجن بدهن
السوس ويطلى به او يدلك بشحم الاوز وشحم الدب فانه نافع
صفة دوا ينبت شعر الهدب ويحسنها وينميها وخاصة
الاطفال يؤخذ اثمد ورصاص محرق من كل واحد نصف
درهم توبال النحاس وزعفران وورد ومر وسنبل هندي وكندر
وذار فلفل من كل واحد ربع درهم نوا التمر اذا كانت الادوية درهم
ثلث درهم يحرق في اناء فخار ويسحق سحقه ويلت بقليل دهن البلسان
وليستعمل فانه عجيب لو يحرق السنج ويمر على الاجفان او نوا
التمر المحرق وسنبل السنج والازورد ودخان الكندر يتخذ كحلا
والسنبل وحده جيد لانتثار الاشفار ينبتها وينبوبها والازورد



47

تنبت شعر الاجفان وحده ومع الادوية اذا كانت ايضا قاقا
ضعفا لانه يرد العضو الى مزاجه الاول صفة كحل
ينسب الى انرنطن ينبت الهدب ويقطع الدمعة ويجفف العين
وتحفظ صحتها يوخذ اقليميا يعجن بعسل ويحرق في كوز على
فحم ويطين راس الكوز ليخرج الدخان من ثقب في راسه م يقلع
الطين ويرش عليه شراب الى ان يخرج منه دخان من الثقب
الذي في الطبق ويرش عليه شراب م يطرح على صلاية ويسحق
ويخفف ويوخذ منه جزو وسنج بسد نصف جزو كحل مغسول
جزو لازورد نصف جزو يسحق ويذر منه على الاجفان نافع بالغ
وقد ينفع هذا المرض اذا كان مع سلاق وغلظ نفعا بينا
اشياف الدارج صفة برد يحد البصر ويحسن الاشفار
اللينة الرخوة ويرفعها الى فوق يوخذ سنبل ونرا النمر
يحرق ولازورد يدق وينخل ويستعمل وان اخذت ان اورد



كلما ذكرنى هذا المعنى طال الكتاب الباب الثالث
عشر فى بياض الاشفار وانتثار الحواجب اما
بياض الاشفار فانه مرض يكون من خلط بلغمى لزج فيجب
ان يستفرغ البدن بدواء فيه اهليلج كابلى واياراج وتربد ولعبة
ومرّ ويأخذ الاطريفل مع الجلنجبين ويمنعه من الاطعمة الردية
مثل الجبن واللبن ولحم البقر وما اشبه ذلك ثم بعد ذلك
يؤخذ ورق الشقاقل يسحق بدهن ورد ويدلك به الاهداب
صفة اخرى يسوّد الشعر احرق الحلزون واسحقه
مع شحم المعز البرى او مع شحم الدب وادلك به الهدب
والحاجب العين بالروشنائى واعهد بالميل اصول الشعر فاما الحواجب
اذا كان لها معونة فى البصر فاذا جف شعرها وتناثر فاطلى
اصبعك بدهن او بشحم الاوز ثم ادلك به الرصاص دلكا
قويا ثم الطخ بها الحواجب فانها تنبت

الحلزون محركة دويبة رطبة محروق صدفه مع اكر الارز

الباب الرابع

اشفار واهداب وبياض الاشفار وانتثار الحواجب



في القمل والقردان وضرب من القمل

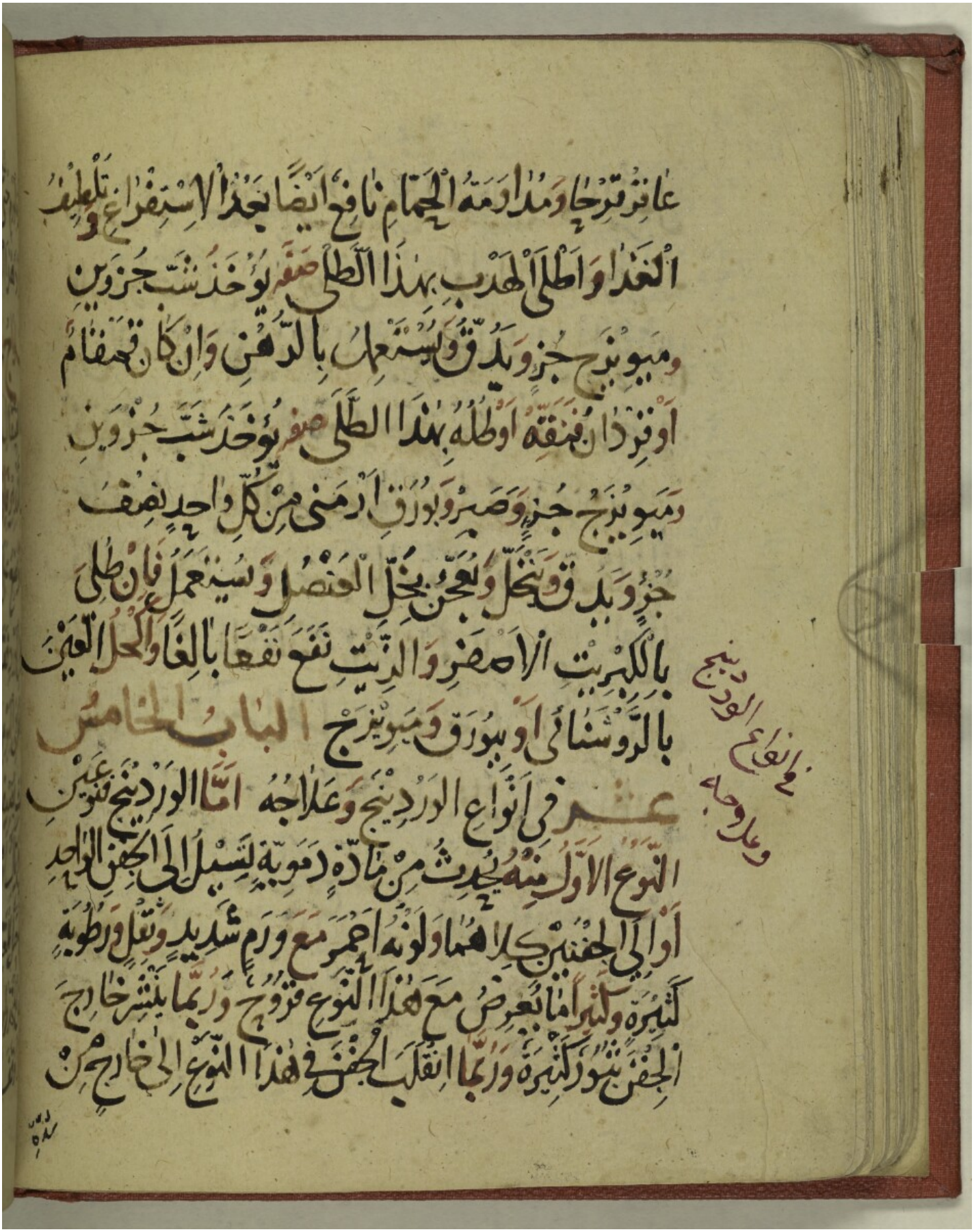
في القمل والقردان

الرابع عشر

في القمل والقردان اما القمل
فانه يتولد قمل صغار كثير في الهدب واما سببه فهو الاكثار
من الاطعمة الردية وقلة التعب وقلة الدخول الى الحمام
وقد يكون ايضا من حرارة خارجة عن الطبع تخالطه رطوبة
غليظة وتدفعها الطبيعة الى الاشفار وعلامته ان ترى
في الهدب قمل صغار شبيه بالصيبان فاما القمقام فانه
اذا كانت المادة اقوى واغلظ وعلامته انه اكبر من الصيبان
وهو اشد حمرة من القمل وله ارجل صغار والقمل لا يتبين
له ارجل لصغره فاما القردان فانه يتولد اذا كانت
المادة اقوى من الجميع واشد عفونة

العلاج

ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب السن والقوة بادوية
فيها ايارج او صبر وينقى الراس بالغرغرة ثم اغسل الاشفار
بالماء الحار والملح او بماء السلق او بماء قد اغلى فيه ميويزج او



في انواع الورديج وعلاجه

الباب الخامس

عشر في انواع الورديج وعلاجه اما الورديج فثلثة انواع
النوع الاول منه يحدث من مادة دموية تسيل الى الجفن الواحد
او الى الجفنين كلاهما ولونه احمر مع ورم شديد وثقل ورطوبة
كثيرة وكثيرا ما يعرض مع هذا النوع قروح وربما ينشر خارج
الجفن بثور كثيرة وربما انقلب الجفن في هذا النوع الى خارج

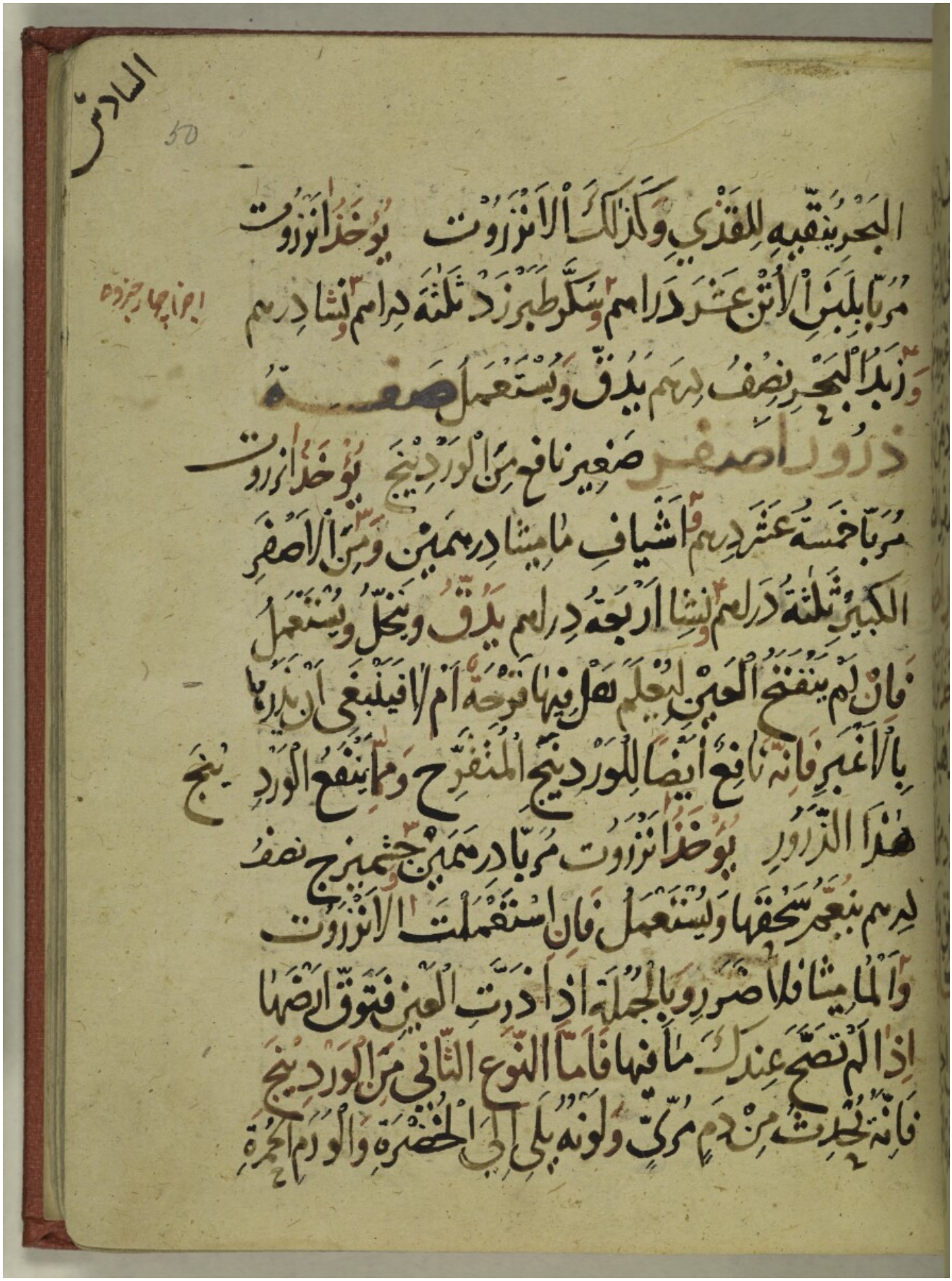


49

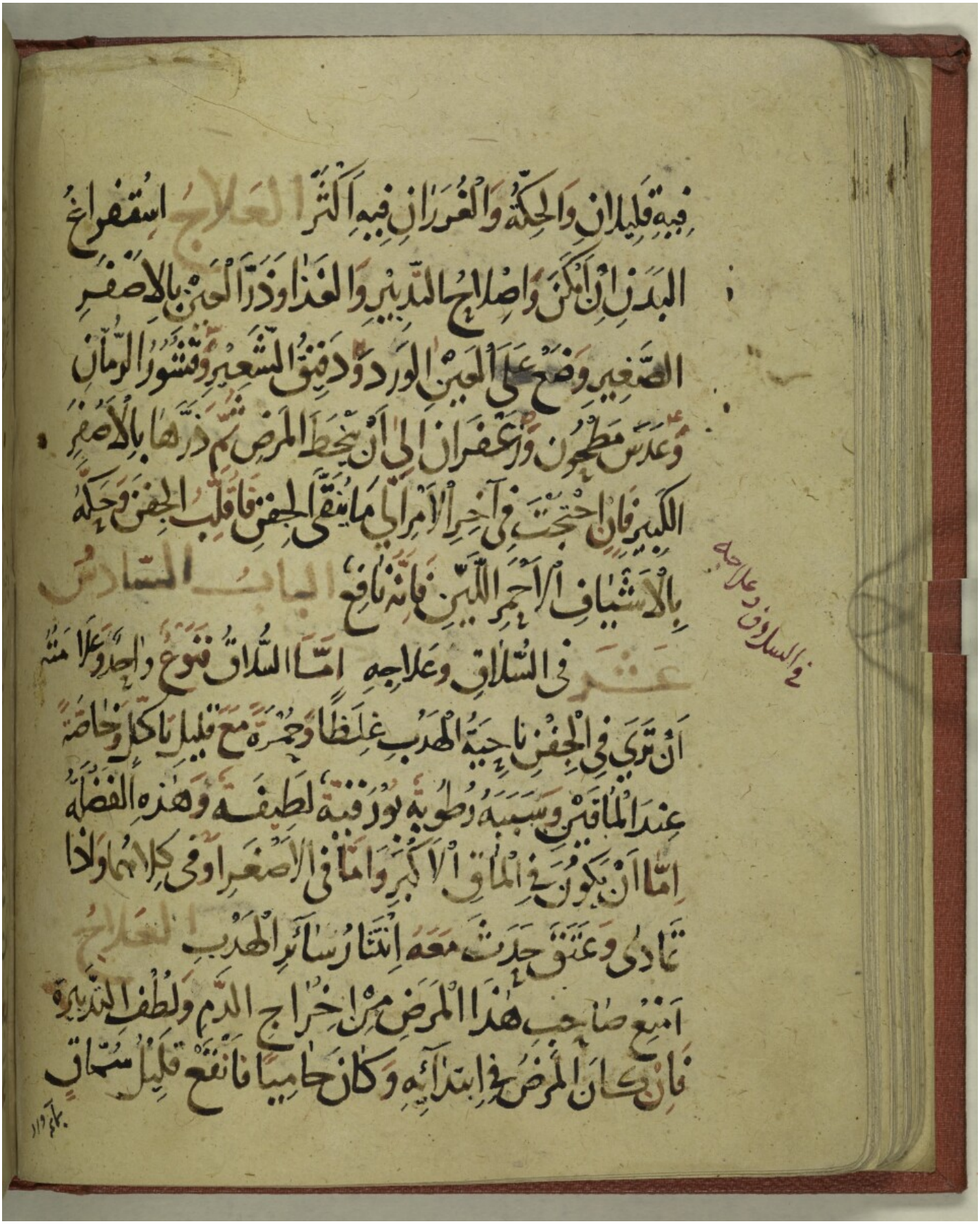
شدة الورم حتى لا يتبين جوف العين واكثر ما يعرض ذلك للصبيان
واذا زاد هذا الورم انشق وخرج منه دم رقيق كثير ٥ ٥
العلاج ينبغي اولا ان كان ممن يمكن استفراغه بالفصد
فاصده القيفال والا فاحجمه وتكون الحجامة مما يلي الكتفين
ولطف التدبير فان كان طفلا يرضع فاقصد المرضعة ولطف
غذاها ويضع على العين في ابتداء النوبتين جميعا صفرة البيض
مع دهن الورد فقط ومره بحلب اللبن في العين في النوبتين
وكلاهما في اليوم الاول واليوم الثاني فاذا كان في اليوم
الثالث يضيف الى صفرة البيض شيئا يسيرا من زعفران
واتقيون واياك ان تقرب العين بدواء حتى تجوز للمريض ثلثة
ايام واجعل للعليل في النوم فانه من اكبر علاجه بان تشمه
بعض المخدرات فاذا كان في اليوم الرابع فذره بالملكايا
فاذا وقف المرض فذره بالمنصف وهو ان تاخر من الذرور



الأصفر الصغير نصف درهم ومن الملكا نصف درهم وهذا اذا
لم يكن معه قوقحة فان كان معه قوقحة فذره في الابتداء الامر بالمنيخ
وسوف اذكره لك بعد قليل وفي آخر الامر بالاغبر وضمد العين
بدقيق الشعير وعدس ورد مطبوخ بماء ودهن ورد فاذا
انحط المرض فذره في مبدأ الانحطاط بالاصفر الصغير وفي
آخره بالاصفر الكبير صفة ذرور اصفر
كبير نافع من الرمد العتيق والورد ينخ يؤخذ انزروت مرتا
بلبن الاتن غنية درهم واشياف ماميثا دهباني وصبر
اسقوطري وافيون مصري ونشا وبزر الورد من كل واحد
نصف درهم وزعفران ملتي درهم ونصف صافي دانق ونصف
يدق وينخل ويستعمل صفة الملكا يؤخذ
انزروت مرتا ونشا وسكر طبرزد وصمغ عربي اجزاء سوى
يدق ويستعمل او يستعمل من هذه النسخة التي فيها زبد
البحر



Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x00006d

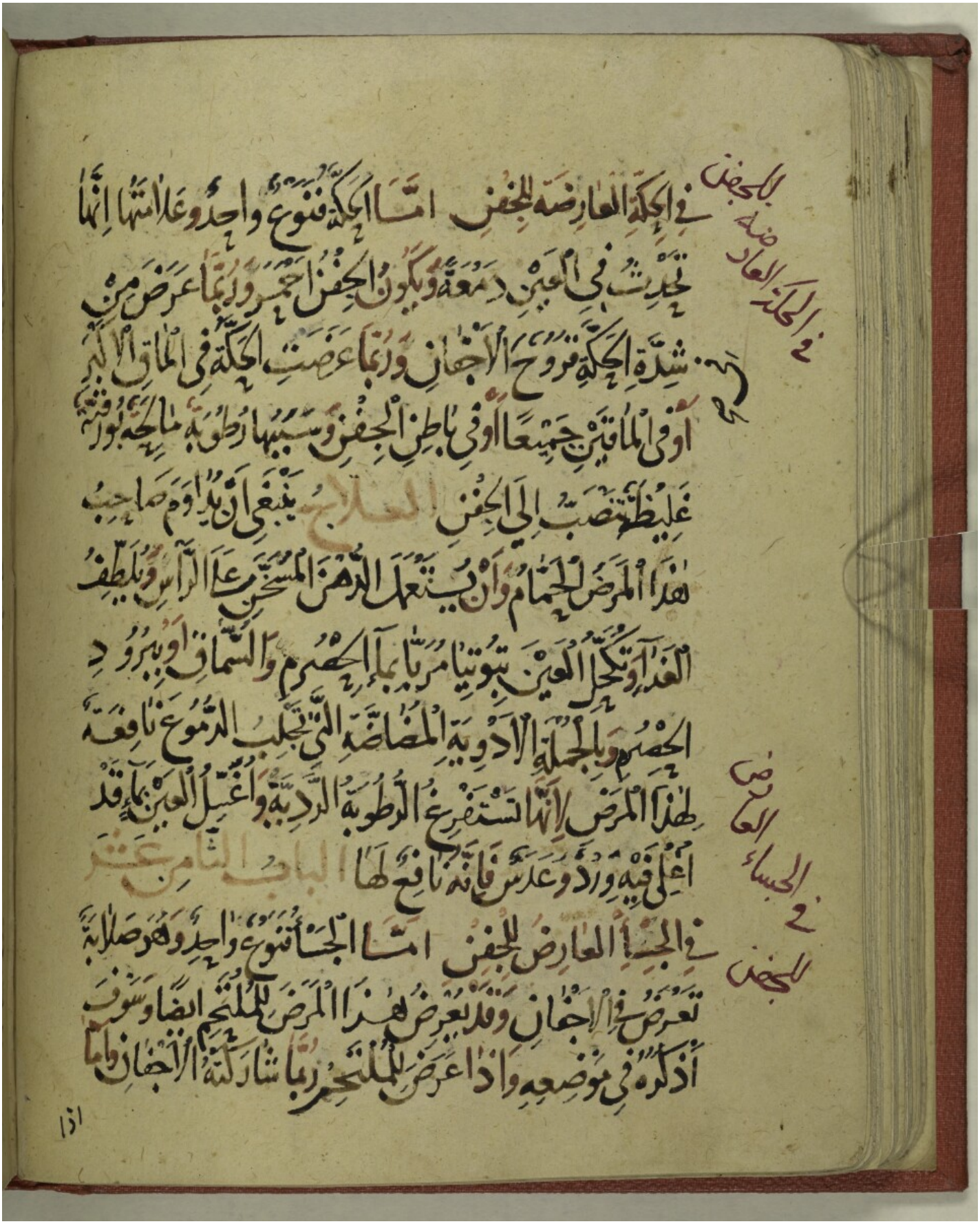


فيه قليلا ان والحكة والغرران فيه اكثر العلاج استفراغ
البدن ان امكن واصلاح التدبير والغذاء وذر الحنى بالاصفر
الصغير ووضع على العين الورد ودقيق الشعير وقشور الرمان
وعدس مطحون وزعفران الى ان يحط المرض ثم ذرها بالاصفر
الكبير فان احتجت في آخر الامر الى ما ينقي الجفن فاقلب الجفن وحكه
بالاشياف الاحمر اللين فانه نافع الباب السادس
عشر في السلاق وعلاجه اما السلاق فنوع واحد وعلامته
ان ترى في الجفن ناحية الهدب غلظا وحمرة مع قليل اكال وخاصة
عند المآقين وسببه رطوبة بورقية لطيفة وهذه الفضلة
اما ان يكون في المآق الاكبر واما في الاصغر او في كليهما واذا
تمادى وعتق حدث معه انتثار سائر الهدب العلاج
امنع صاحب هذا المرض من اخراج الدم ولطف التدبيرة
فان كان المرض في ابتدائه وكان حاميا فانفع قليل سماق

في السلاق وعلاجه



Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x00006f



في الحكة العارضة بالجفن

في الحساء العارض للجفن



52

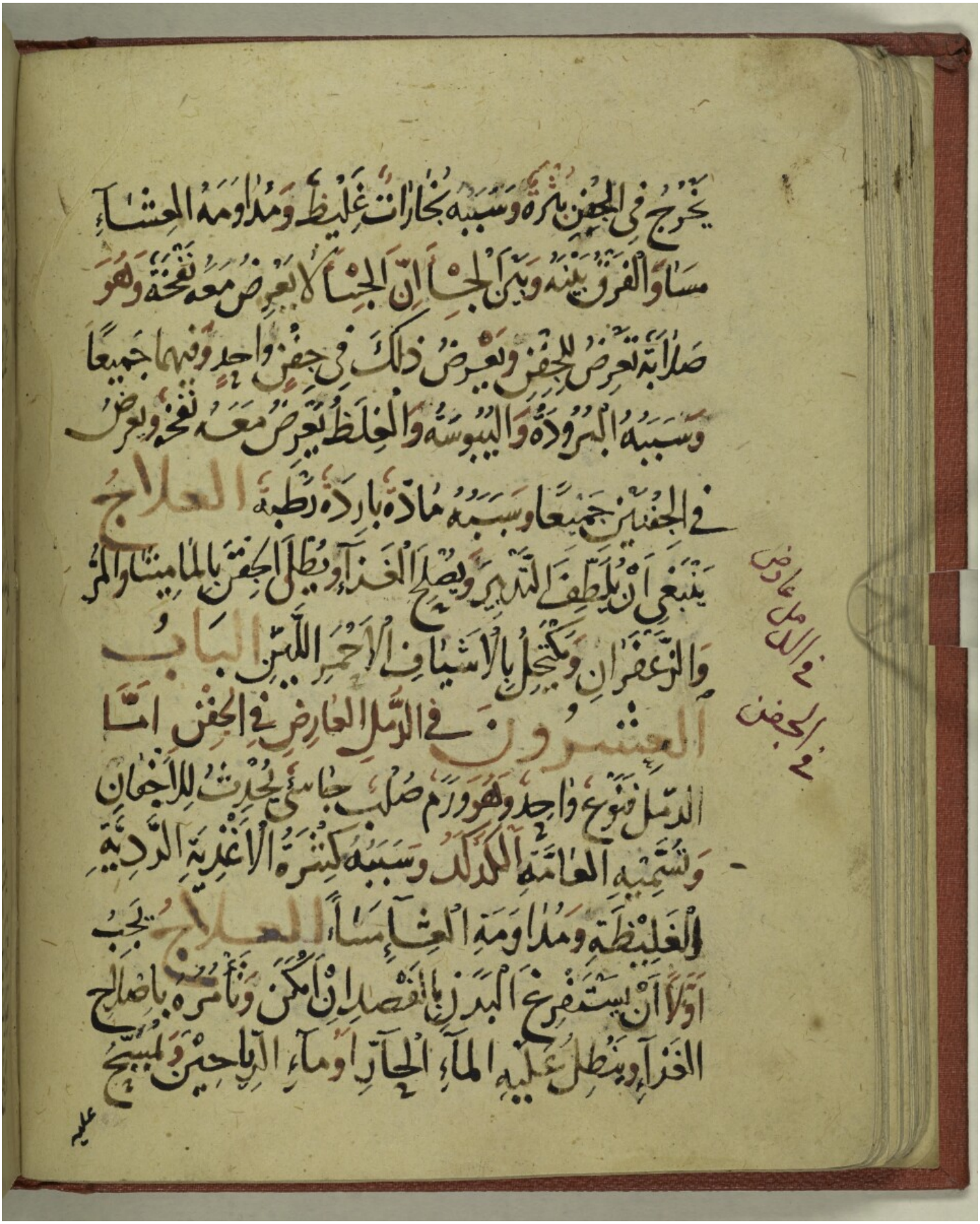
إذا عرض للأجفان فلا يشارك الملتحم وأما سببه فخلط غليظ
يابس تحدث عن كثرة الأغذية الباردة الغليظة مثل لحم البقر
والألبان وما أشبه ذلك وربما عرض في آخر المد وأما علامته
فعسر حركة الجفن عند انتباه من النوم وجفوفها حتى إنها لا ينفتح
أو تندى أو يفترك باليد ساعة حتى ينفتح ولا يتقلب الجفن الأبشقة
لصلابته وربما حصل في المآق ونمض يابس كثير

العلاج

ينبغي أولا أن يتبدى باصلاح الغذاء والامتناع من الأشياء الباردة
الغليظة ويأمره بالدخول إلى الحمام وغسل الجفن بالماء الحار
ويحط في العين أشياف أحمر لين ويدلك الرأس بدهن كثير ويصلح
العين بالبنفسج المطبوخ

الباب التاسع عشر

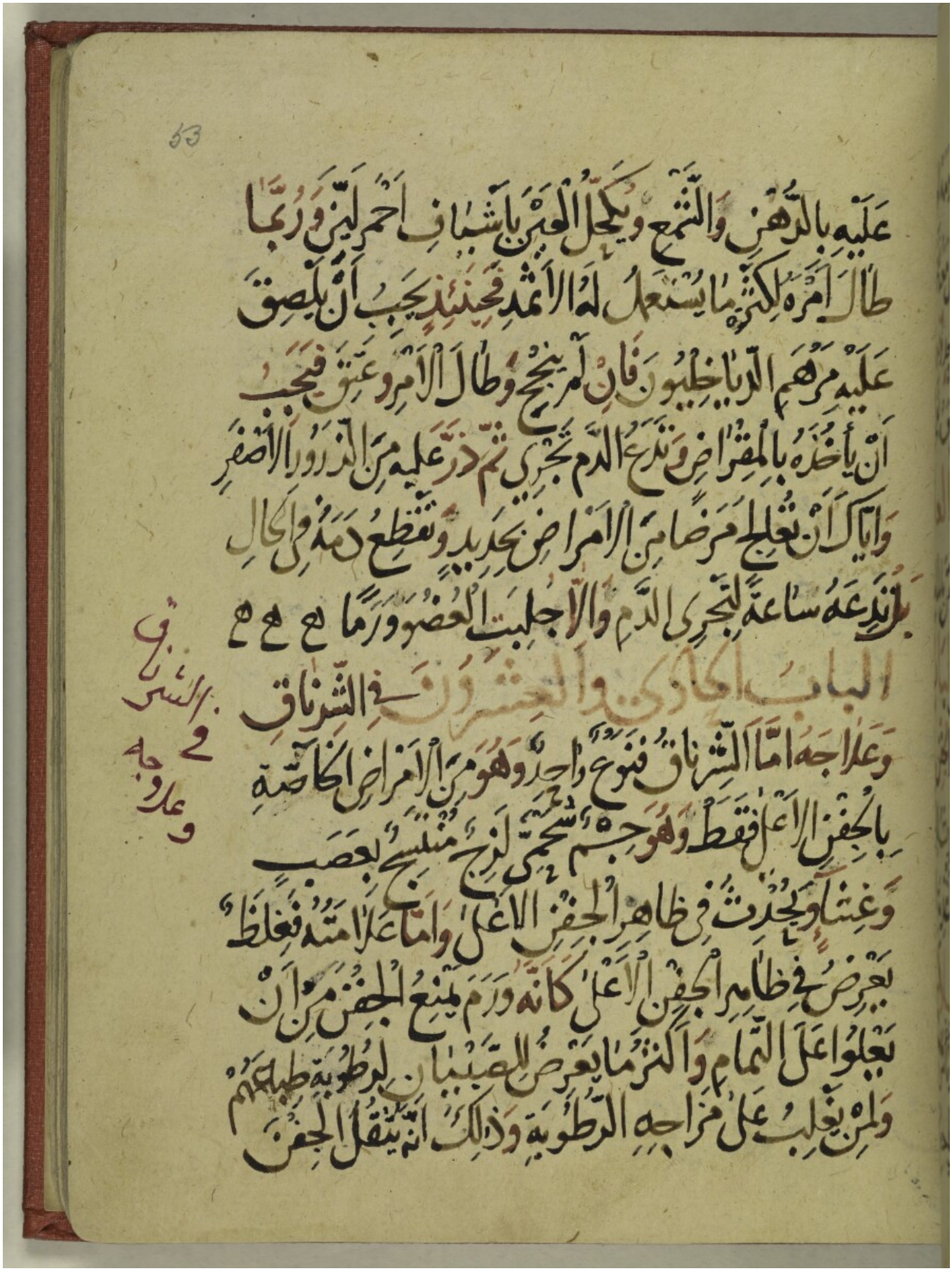
في غلظ الأجفان أما غليظ الأجفان فهو أيضا نوع واحد وهو
غلظ يعرض في الأعلى حتى يتوهم من يراه أنه جرف ما فإذا قلبته
تراه نقيا ويرى لون الجفن من خارج أحمر غليظ حتى يتوهم أنه سوف



يخرج في الجفن بثرة وسببه بخارات غليظة ومداومة العشاء
مساواة الفرق بينه وبين الجدري ان الجدري لا يعرض معه تفخة وهو
صلابة تعرض للجفن ويعرض ذلك في جفن واحد وفيهما جميعا
وسببه البرودة واليبوسة والغلظ يعرض معه تفخ ويعرض
في الجفنين جميعا وسببه مادة باردة رطبة العلاج
ينبغي ان يلطف التدبير ويصلح الغذاء ويطلى الجفن بالماميثا والمر
والزعفران ويكتحل بالاشياف الاحمر اللين الباب
العشرون في الدمل العارض في الجفن اما
الدمل فنوع واحد وهو ورم صلب حاسي يحدث للاجفان
وتسميه العامة الكركد وسببه كثرة الاغذية الردية
الغليظة ومداومة العشاء العلاج يجب
اولا ان يستفرغ البدن بالفصد ان امكن ويامره باصلاح
الغذاء ويطلى عليه الماء الحار او ماء الرازيانج والمسيخ

في الدمل عارض في الجفن

عليم



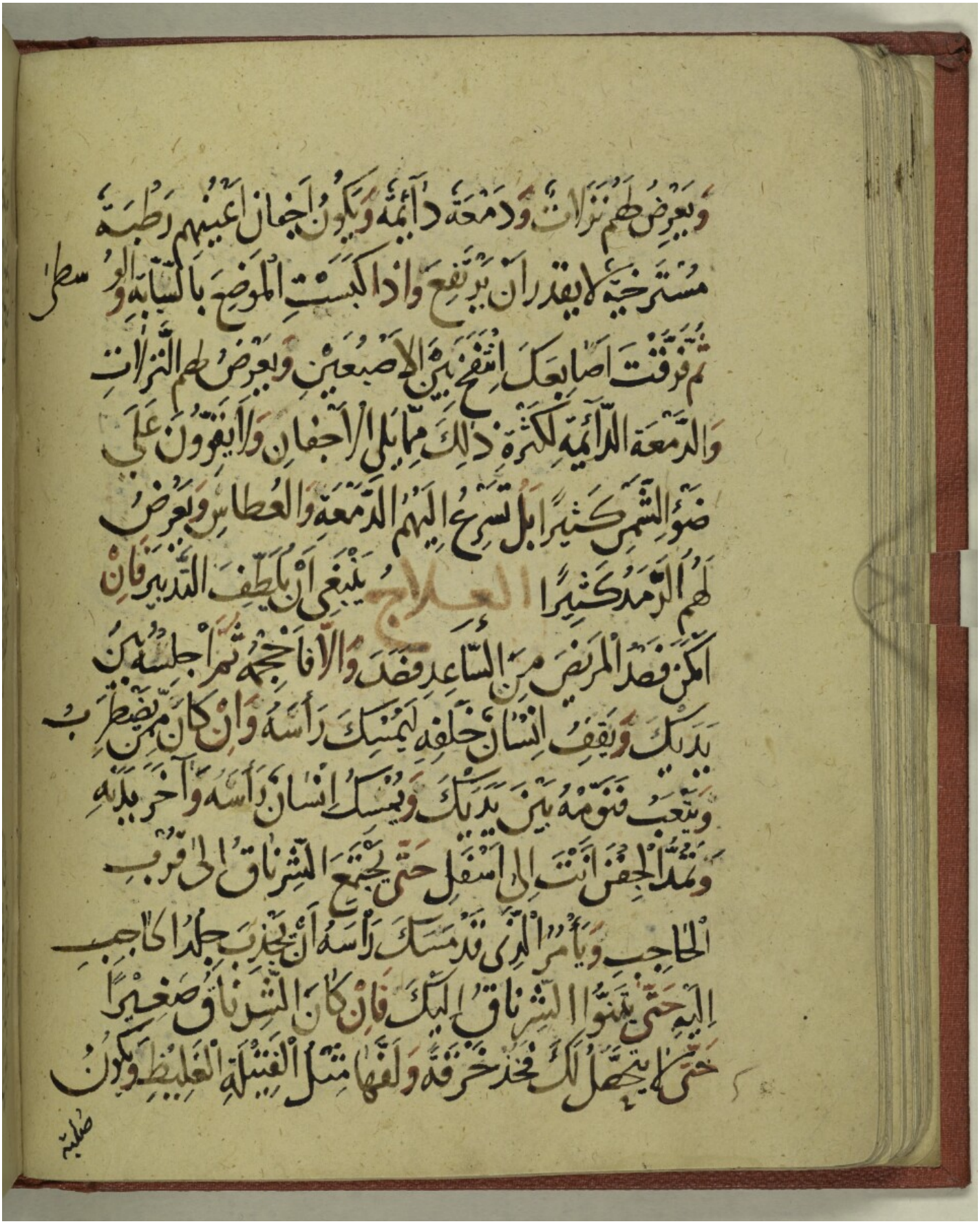
53

عليه بالزهر والشمع ويكحل العين باشياف احمر ليّن وربما
طال امره لكثرة ما يستعمل له الاثمد فحينئذ يجب ان يلصق
عليه مرهم الرياخليون فان لم ينجح وطال الامر وعتق فيجب
ان يأخذه بالمقراض وتدع الدم تجري ثم ذر عليه من الزرور الاصفر
واياك ان تعالج مرضا من الامراض بحديد وتقطع دمه في الحال
بل اتدعه ساعة لتجري الدم والا جلبت العضو ورما ه ه ه

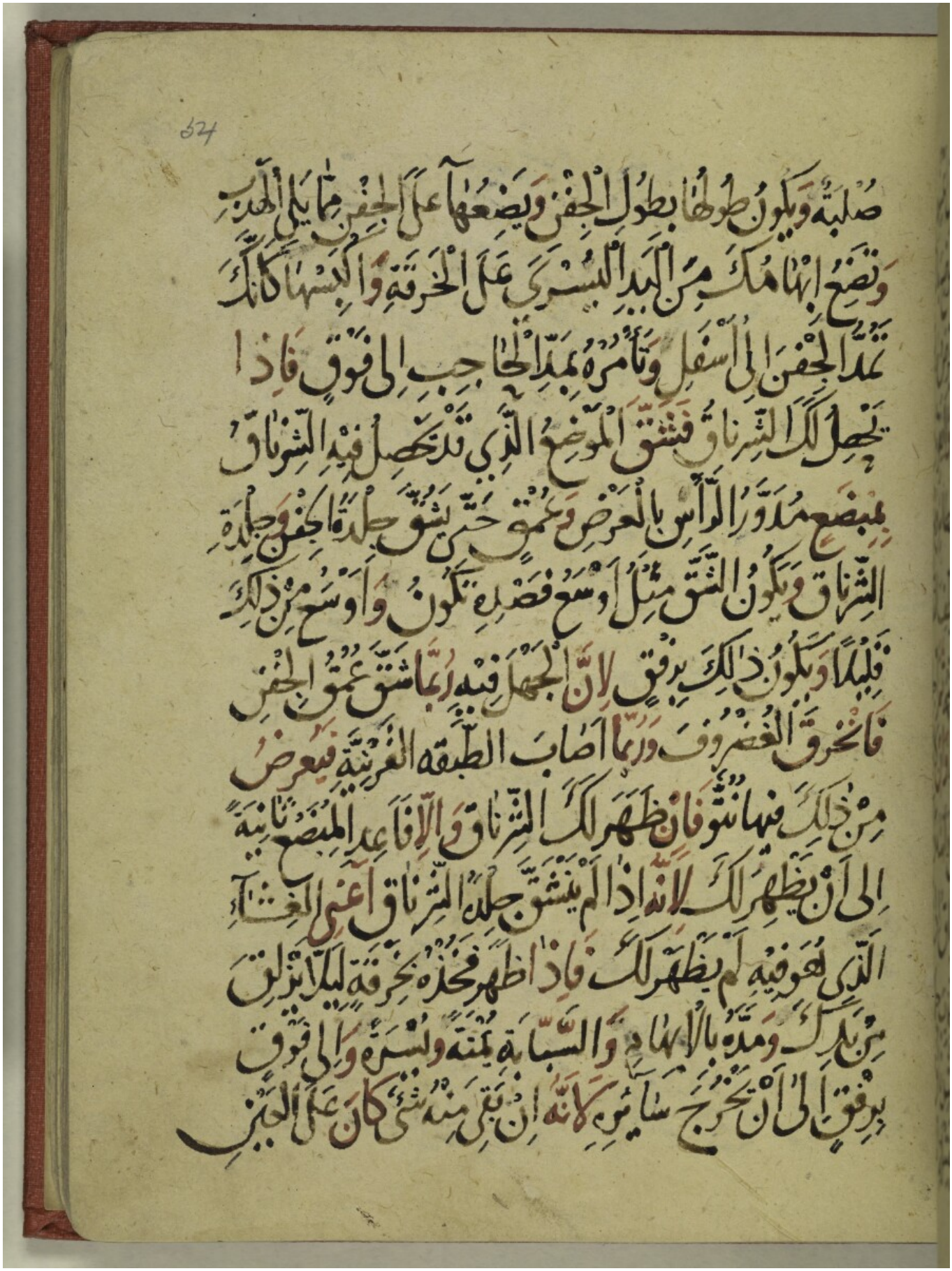
الباب الحادي والعشرون في الشرناق

وعلاجه اما الشرناق فنوع واحد وهو من الامراض الخاصة
بالجفن الاعلى فقط وهو جسم شحمي لزج منلسع بعصب
وغشاء يحدث في ظاهر الجفن الاعلى واما علامته فغلظ
يعرض في ظاهر الجفن الاعلى كانه ورم يمنع الجفن من ان
يعلو اعلى التمام واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة طبايعهم
ولمن يغلب على مزاجه الرطوبة وذلك انه يثقل الجفن

في الشرناق وعلاجه

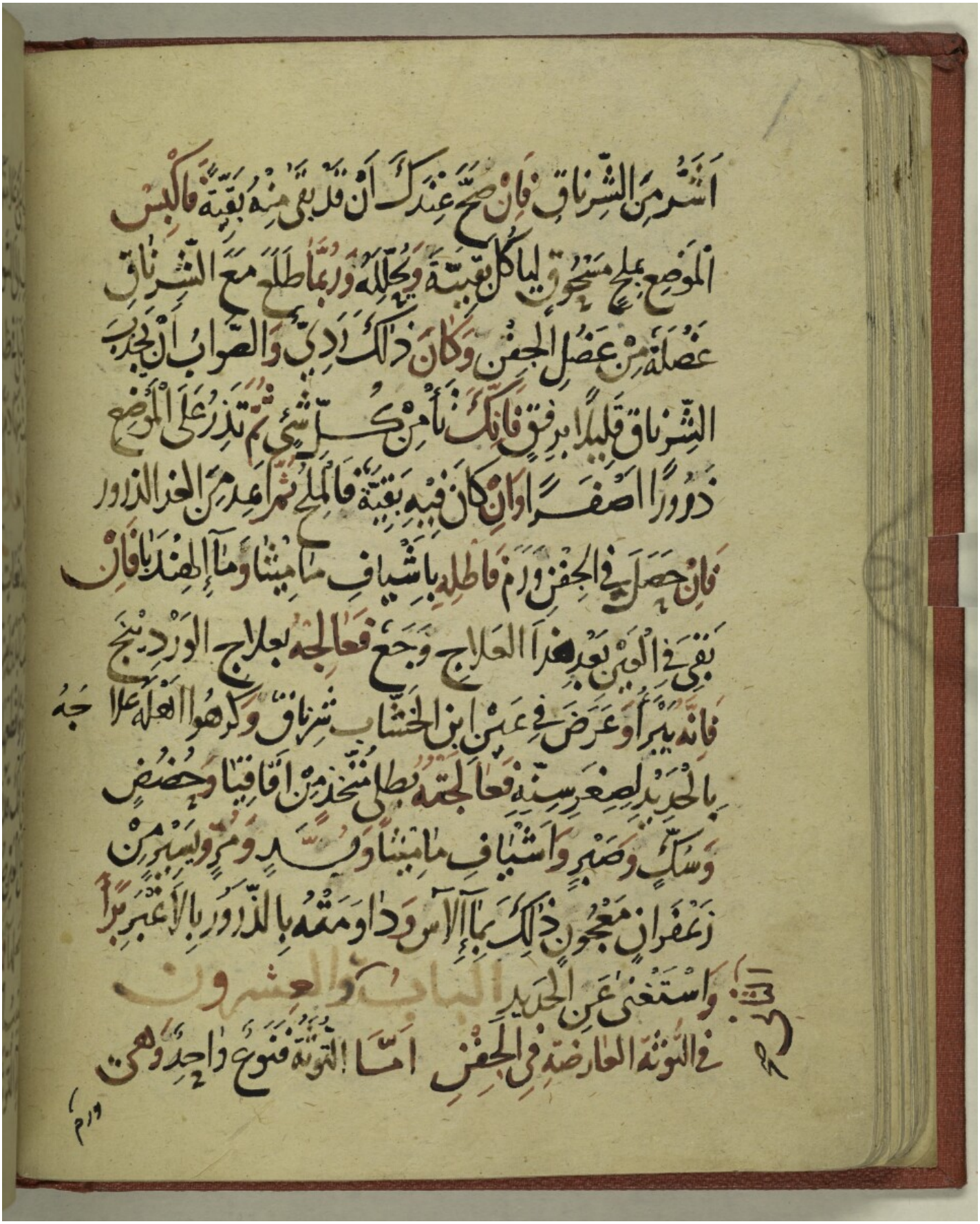


وَيَعْرِضُ لَهُمْ نَزَلَاتٌ وَدَمْعَةٌ دَائِمَةٌ وَيَكُونُ أَجْفَانُ أَعْيُنِهِمْ رَطْبَةً
مُسْتَرْخِيَةً لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرْتَفِعَ وَإِذَا كَبَسْتَ الْمَوْضِعَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُ سطر
ثُمَّ فَرَّقْتَ أَصَابِعَكَ انْفَتَحَ بَيْنَ الْأَصْبَعَيْنِ وَيَعْرِضُ لَهُمُ النَّزَلَاتُ
وَالدَّمْعَةُ الدَّائِمَةُ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَجْفَانَ وَلَا يَقْوَوْنَ عَلَى
ضَوْءِ الشَّمْسِ كَثِيرًا بَلْ تَسْرِعُ إِلَيْهِمُ الدَّمْعَةُ وَالْعُطَاسُ وَيَعْرِضُ
لَهُمُ الرَّمَدُ كَثِيرًا **العلاج** يَنْبَغِي أَنْ يَلْطُفَ التَّدْبِيرَ فَإِنْ
أَمْكَنَ فَصْدُ الْمَرِيضِ مِنَ السَّاعِدِ فَصَدَ وَإِلَّا فَاحْجُمْهُ ثُمَّ اجْلِسْهُ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَيَقِفُ إِنْسَانٌ خَلْفَهُ لِيُمْسِكَ رَأْسَهُ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَضْطَرِبُ
وَيَتْعَبُ فَنَوِّمْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَيُمْسِكُ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ وَآخَرُ يَدَيْهِ
وَمُدَّ الْجَفْنَ أَنْتَ إِلَى أَسْفَلَ حَتَّى يَجْتَمِعَ الشَّرْنَاقُ إِلَى قُرْبِ
الْحَاجِبِ وَيَأْمُرُ الَّذِي قَدْ مَسَكَ رَأْسَهُ أَنْ يَجْذِبَ جِلْدَ الْحَاجِبِ
إِلَيْهِ حَتَّى يَتَنَحَّى الشَّرْنَاقُ إِلَيْكَ فَإِنْ كَانَ الشَّرْنَاقُ صَغِيرًا
حَتَّى لَا يَتَحَصَّلَ لَكَ فَخُذْ خِرْقَةً وَلُفَّهَا مِثْلَ الْفَتِيلَةِ الْغَلِيظَةِ وَيَكُونُ
صليبة

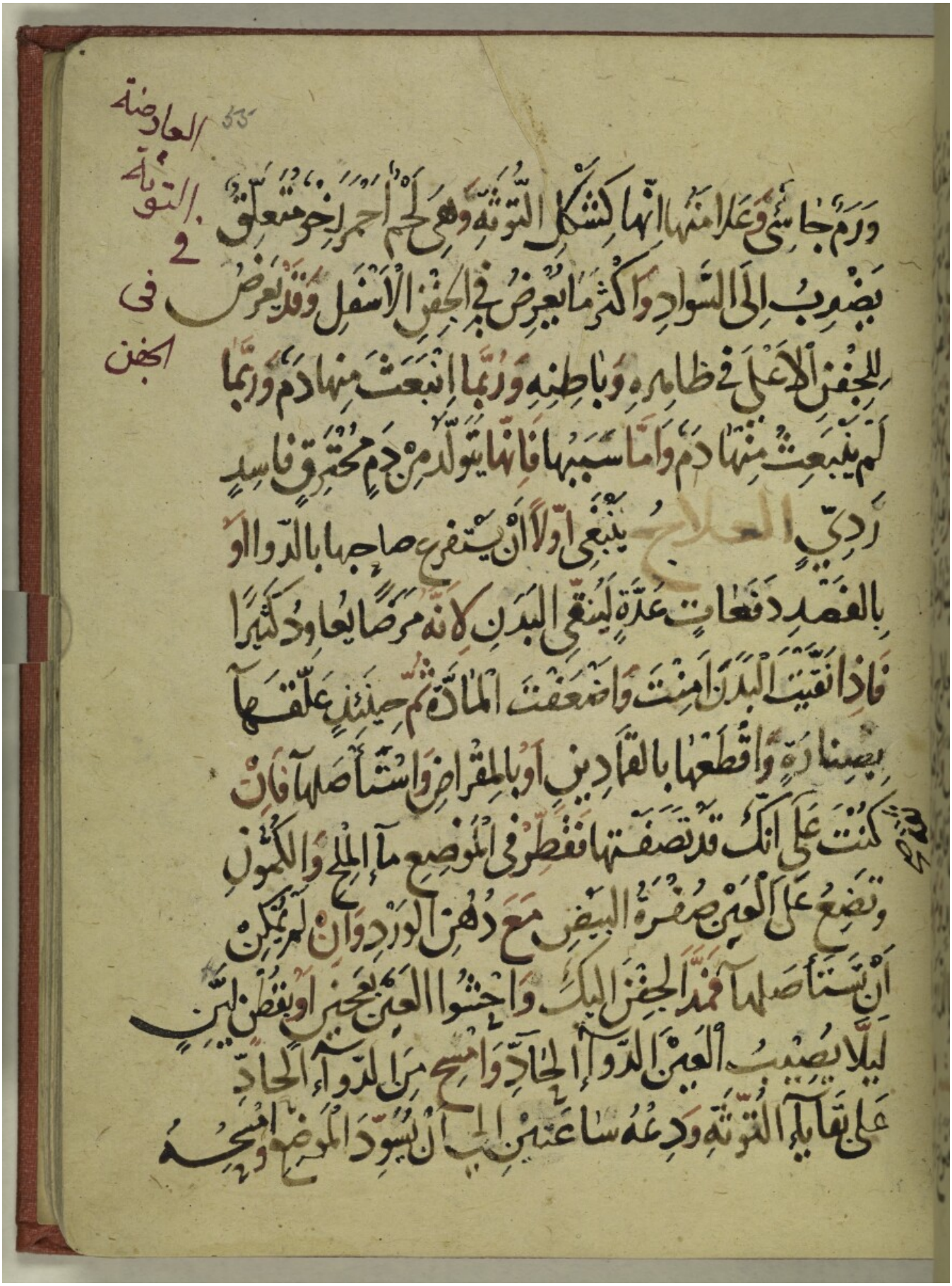


54

صلبة ويكون طولها بطول الجفن ويضعها على الجفن مما يلي الهدب
وتضع إبهامك من اليد اليسرى على الخرقة والبسها كأنك
تمد الجفن إلى أسفل وتأمره بمد الحاجب إلى فوق فإذا
تهلل لك الشرناق فشق الموضع الذي تتحصل فيه الشرناق
بمبضع مدور الرأس بالعرض وعمق حتى يشق جلدة الجفن وجلدة
الشرناق ويكون الشق مثل أوسع فصده تكون وأوسع من ذلك
قليلا ويكون ذلك برفق لأن الجهل فيه ربما شق عمق الجفن
فانخرق الغضروف وربما أصاب الطبقة القرنية فيعرض
من ذلك فيها نتوء فإن ظهر لك الشرناق وإلا فأعد المبضع ثانية
إلى أن يظهر لك لأنه إذا لم ينشق جلدة الشرناق أعني الغشاء
الذي تحوفيه لم يظهر لك فإذا ظهر فخذه بخرقة ليلا يزلق
من يدك ومده بالإبهام والسبابة يمنة ويسرة وإلى فوق
برفق إلى أن تخرج سائر لأنه إن بقي منه شيء كان على العين



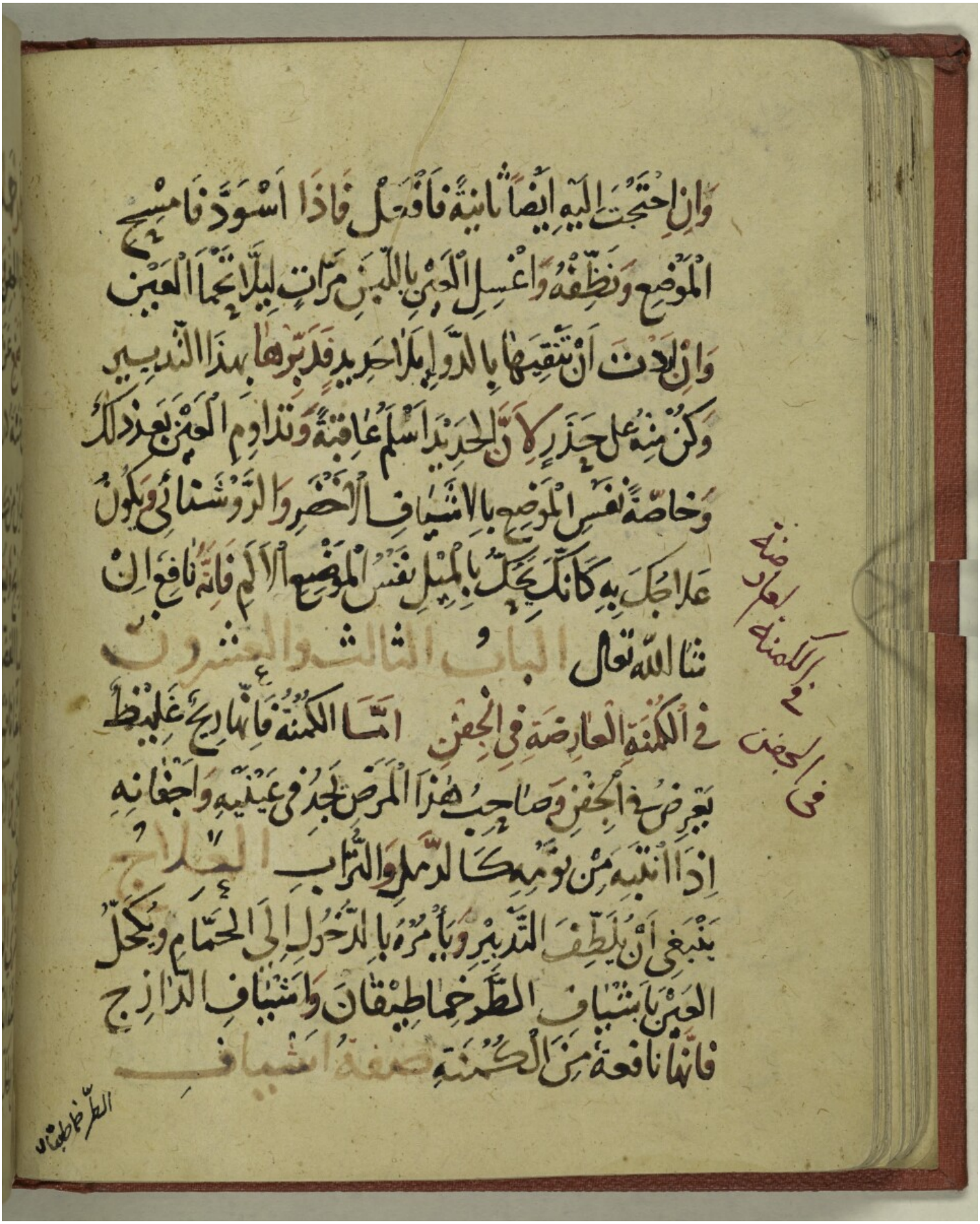
اشتر من الشرناق فان صح عندك ان قد بقي منه بقية فاكبس
الموضع بملح مسحوق ليأكل بقيته ويحلله وربما طلع مع الشرناق
عصلة من عصل الجفن وكان ذلك ردي والصواب ان يجذب
الشرناق قليلا برفق فانك تأمن من كل شيء ثم تذر على الموضع
ذرورا اصفرا وان كان فيه بقية فاملحه ثم امدد من الغد الذرور
فان حصل في الجفن ورم فاطله باشياف ما ميثا وما الهند با فان
بقي في العين بعد هذا العلاج وجع فعالجه بعلاج الورد ينج
فانه يبرأ وعرض في عين ابن الخشاب شرناق وكرهوا افعله علاجه
بالحديد لصغر سنه فعالجته بطلي منخذ من اقاقيا وخضض
وسك وصبر واشياف ما ميثا وقيد ومر وليسبر من
زعفران معجون ذلك بماء الآس وداومته بالذرور بالاعبر برا
واستغنى عن الحديد
في النوتة العارضة في الجفن اما النوتة فنوع واحد وهي



العارضة
التوثة
في
الجفن

55

ورم جاسئ وعلامتها انها كشكل التوثة وهي لحم احمر رخو متعلق
يضرب الى السواد واكثر ما يعرض في الجفن الاسفل وقد يعرض
للجفن الاعلى في ظاهره وباطنه وربما انبعث منها دم وربما
لم ينبعث منها دم واما سببها فانها يتولد من دم محترق فاسد
ردي العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ صاحبها بالدواء او
بالفصد دفعات عدة لينقي البدن لانه مرض يعاود كثيرا
فاذا انقيت البدن امنت واضعفت المادة ثم حينئذ علقها
بصنارة واقطعها بالقادين او بالمقراض واستأصلها فان
كنت على انك قد تصفتها فقطر في الموضع ماء الملح والكمون
وتضع على العين صفرة البيض مع دهن الورد وان لم يمكن
ان تستأصلها فمد الجفن اليك واحشوا العين بمحبس او بقطن ليّن
ليلا يصيب العين الدواء الحاد وامسح من الدواء الحاد
على نهاية التوثة ودعه ساعتين الى ان يسود المرهم وامسحه



وان احتجت اليه ايضا ثانية فافعل فاذا اسود فامسح
الموضع ونظفه واغسل العين باللبن مرات ليلا تجما العين
وان اردت ان تنقيها بالدواء لما احرد فدبرها بهذا التدبير
وكن منه على حذر لان الحديد اسلم عاقبة وتداوم العين بعد ذلك
وخاصة نفس الموضع بالاشياف الاخضر والروشنائي ويكون
علاجك به كانك تكحل بالميل نفس الموضع الالم فانه نافع ان
شا الله تعال

الباب الثالث والعشرون

في الكمنة العارضة في الجفن

امّا الكمنة فانها ريح غليظ
يعرض في الجفن وصاحب هذا المرض تجد في عينيه واجفانه
اذا انتبه من نومه كالرمل والتراب

العلاج

ينبغي ان يلطف التدبير ويأمره بالدخول الى الحمام ويكحل
العين باشياف الطرخماطيقان واشياف الدازج
فانها نافعة من الكمنة

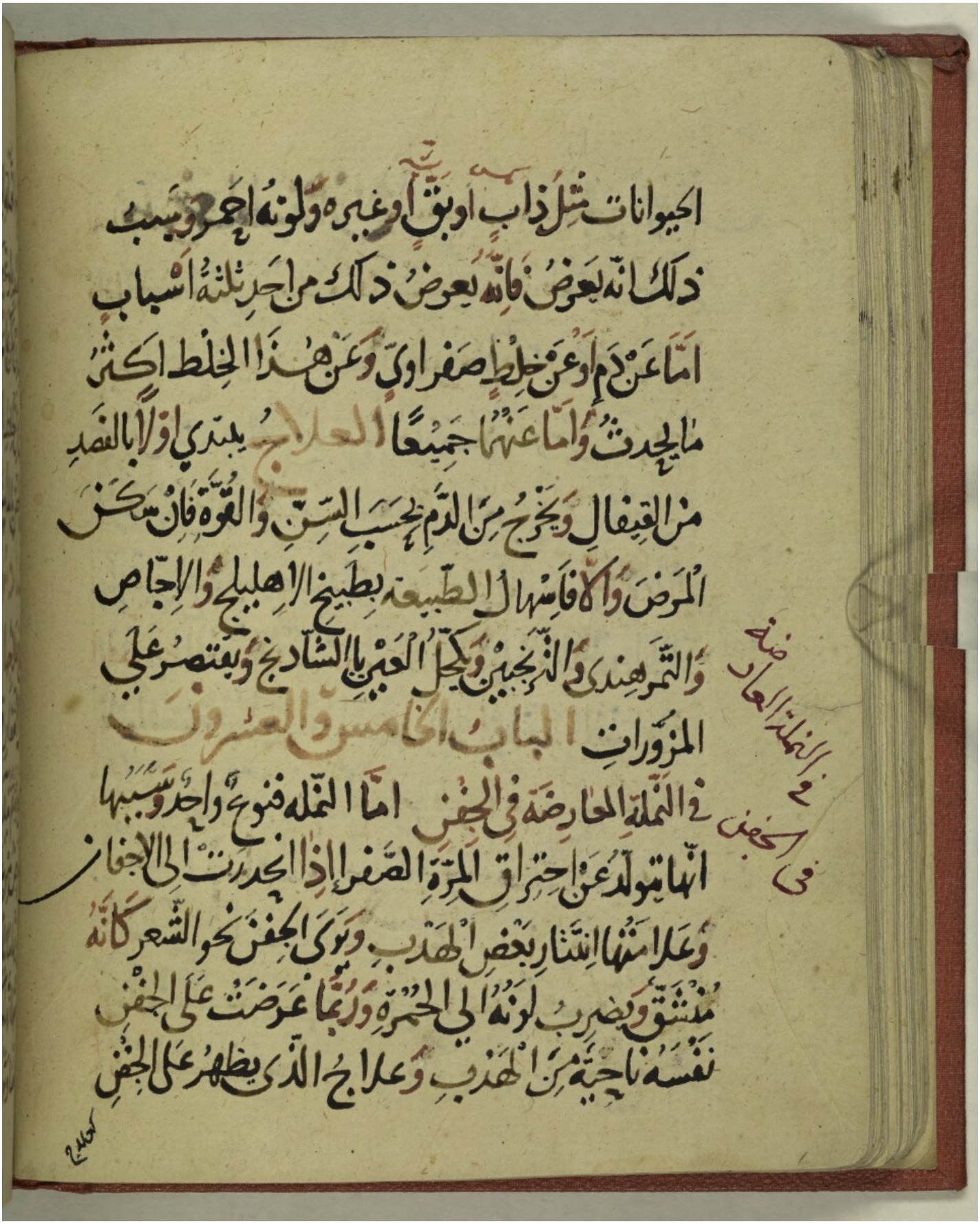
صفة اشياف

الطرخماطيقان

في الكمنة العارضة في الجفن

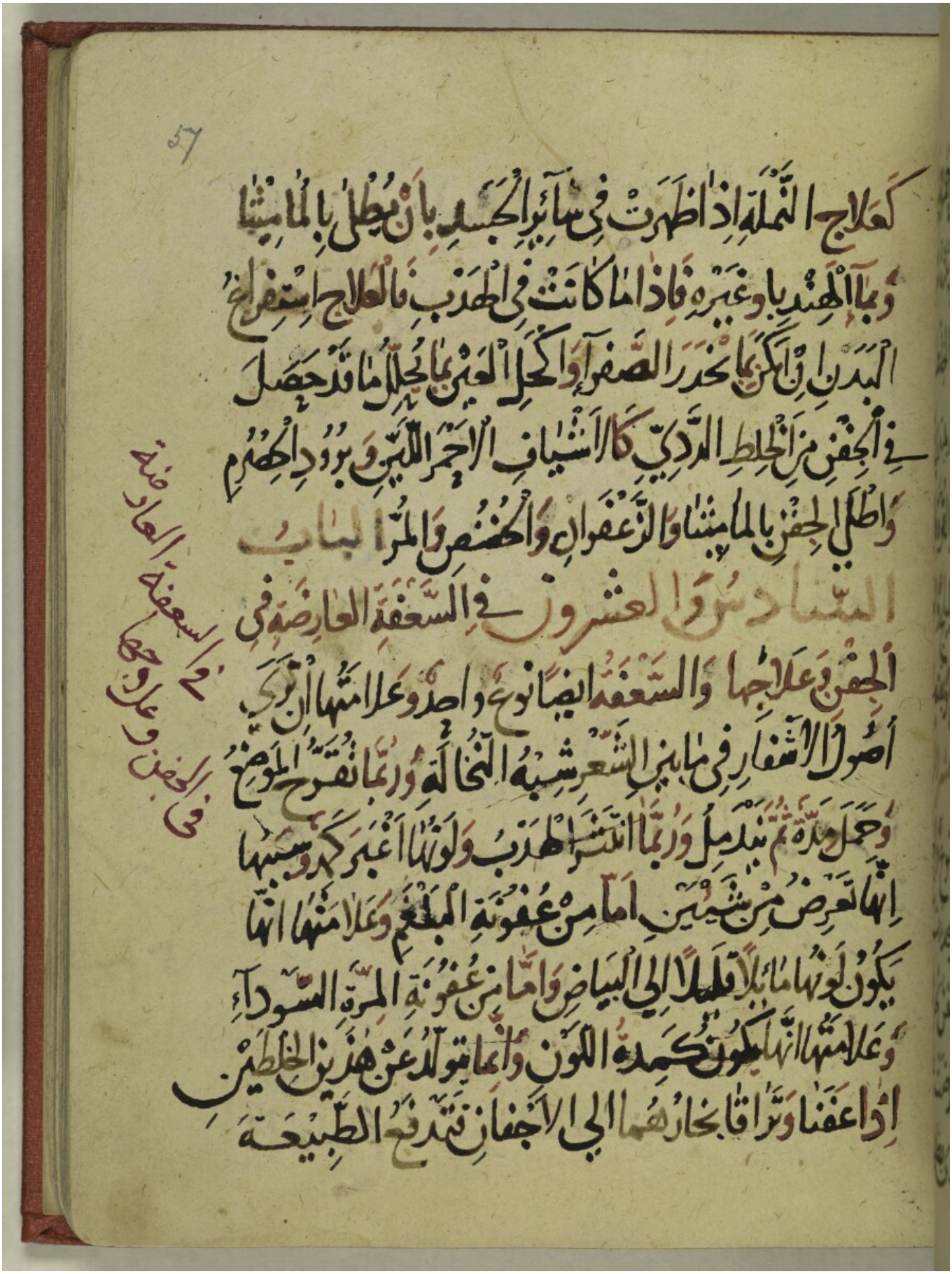


Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x000079



الحيوانات مثل ذاب او بق او غيره ولونه احمر وسبب
ذلك انه يعرض فانه يعرض ذلك من احد ثلثة اسباب
اما عن دم او عن خلط صفراوي وعن هذا الخلط اكثر
ما يحدث واما عنهما جميعا العلاج يبدي اولا بالفصد
من القيفال ويخرج من الدم بحسب السن والقوة فان سكن
المرض والا فاسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج والاجاص
والتمرهندي والزنجبين ويكحل العين بالشادنج ويقتصر على
المزورات الباب الخامس والعشرون
في النملة العارضة في الجفن اما النملة فنوع واحد وسببها
انها تولد عن احتراق المرة الصفرا اذا انحدرت الى الاجفان
وعلامتها انتثار بعض الهدب ويرى الجفن نحو الشعر كانه
منشق ويضرب لونه الى الحمرة وربما عرضت على الجفن
نفسه ناحية من الهدب وعلاج الذي يظهر على الجفن

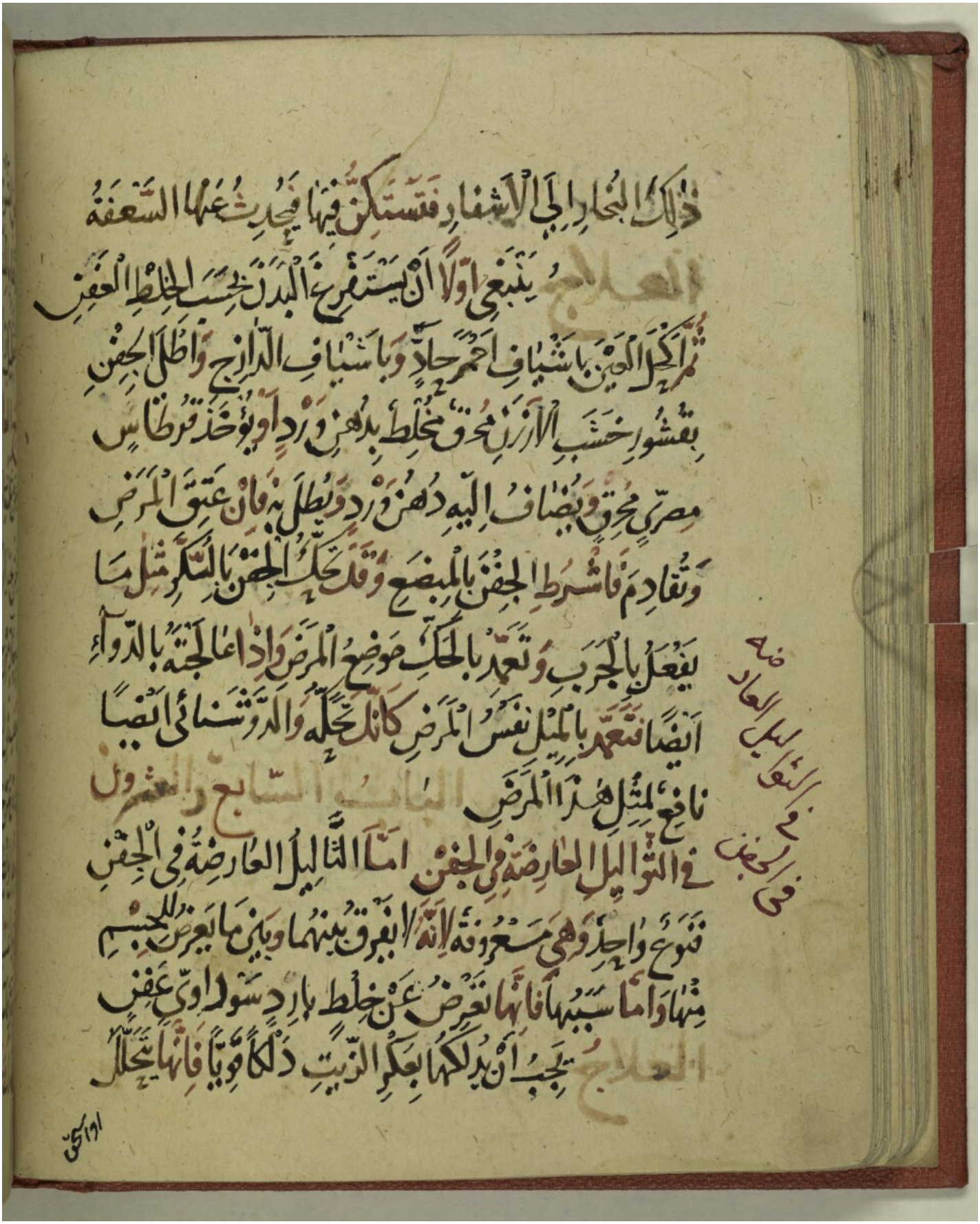
في النملة العارضة في الجفن



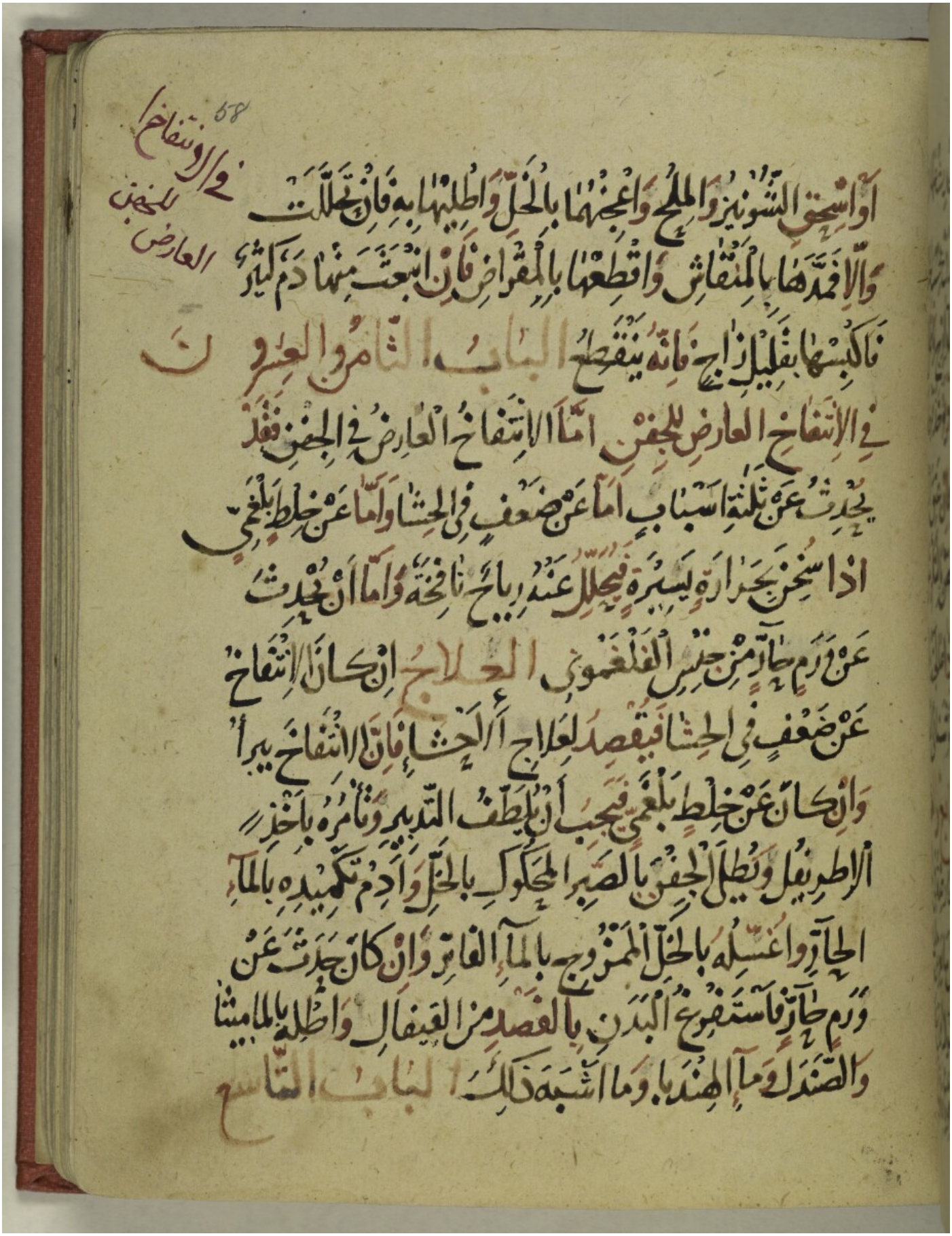
57

كعلاج النملة اذا ظهرت في سائر الجسد بان يطلى بالماميثا
وبما الهند باو غيره فاذا ما كانت في الهدب فالعلاج استفراغ
البدن ان امكن بما يخدر الصفرا واكحل العين بما يحلل ما قد حصل
في الجفن من الخلط الردي كالاشياف الاحمر اللين وبرود الهرم
واطلي الجفن بالماميثا والزعفران والحنص والمر الباب
السادس والعشرون في السعفة العارضة في
الجفن وعلاجها والسعفة ايضا نوع واحد وعلامتها ان تري
اصول الاشفار في ما بين الشعر شبه النخالة وربما تقرح الموضع
وحمل مدة ثم تبدمل وربما انتشر الهدب ولونها اغبر كدر وسببها
انها تعرض من شيئين اما من عفونة البلغم وعلامتها انها
يكون لونها ما يلا قليلا الى البياض واما من عفونة المرة السوداء
وعلامتها انها يكون كمدة اللون وانما تولد عن هذين الخلطين
اذا عفنا وترا قا بخارهما الى الاجفان تدفع الطبيعة

في السعفة العارضة في الجفن وعلاجها



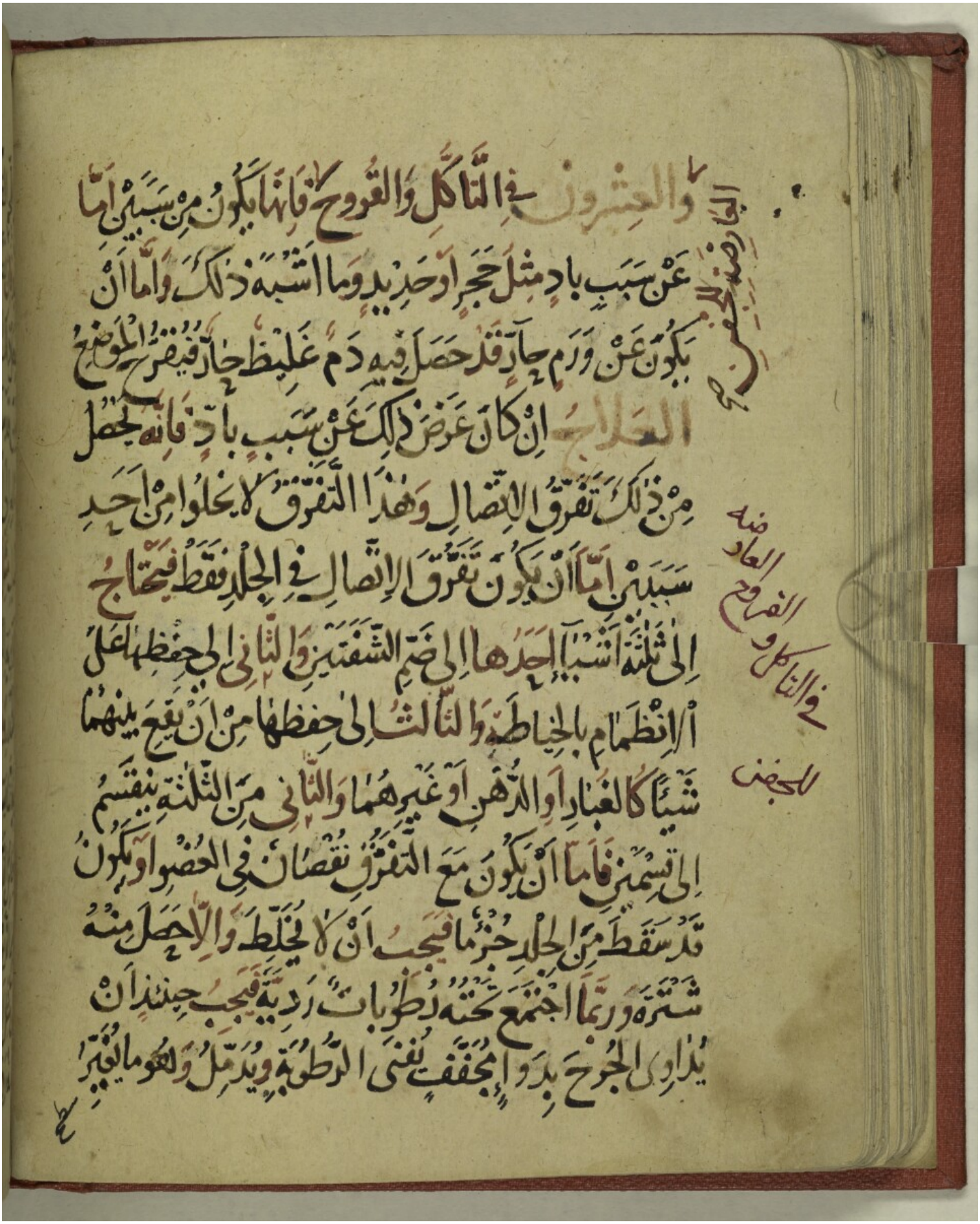
Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x00007c



في الانتفاخ العارض للجفن

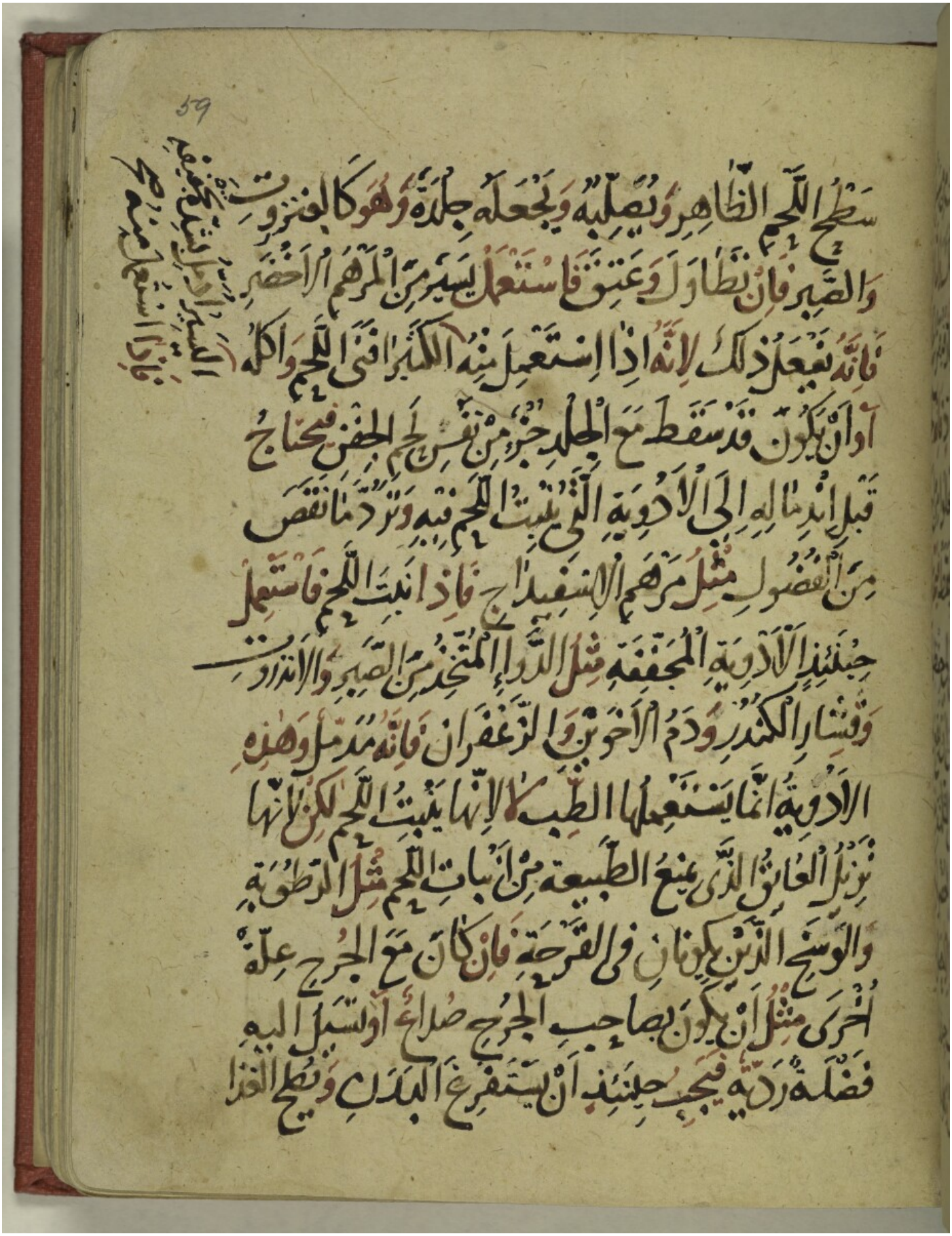
58

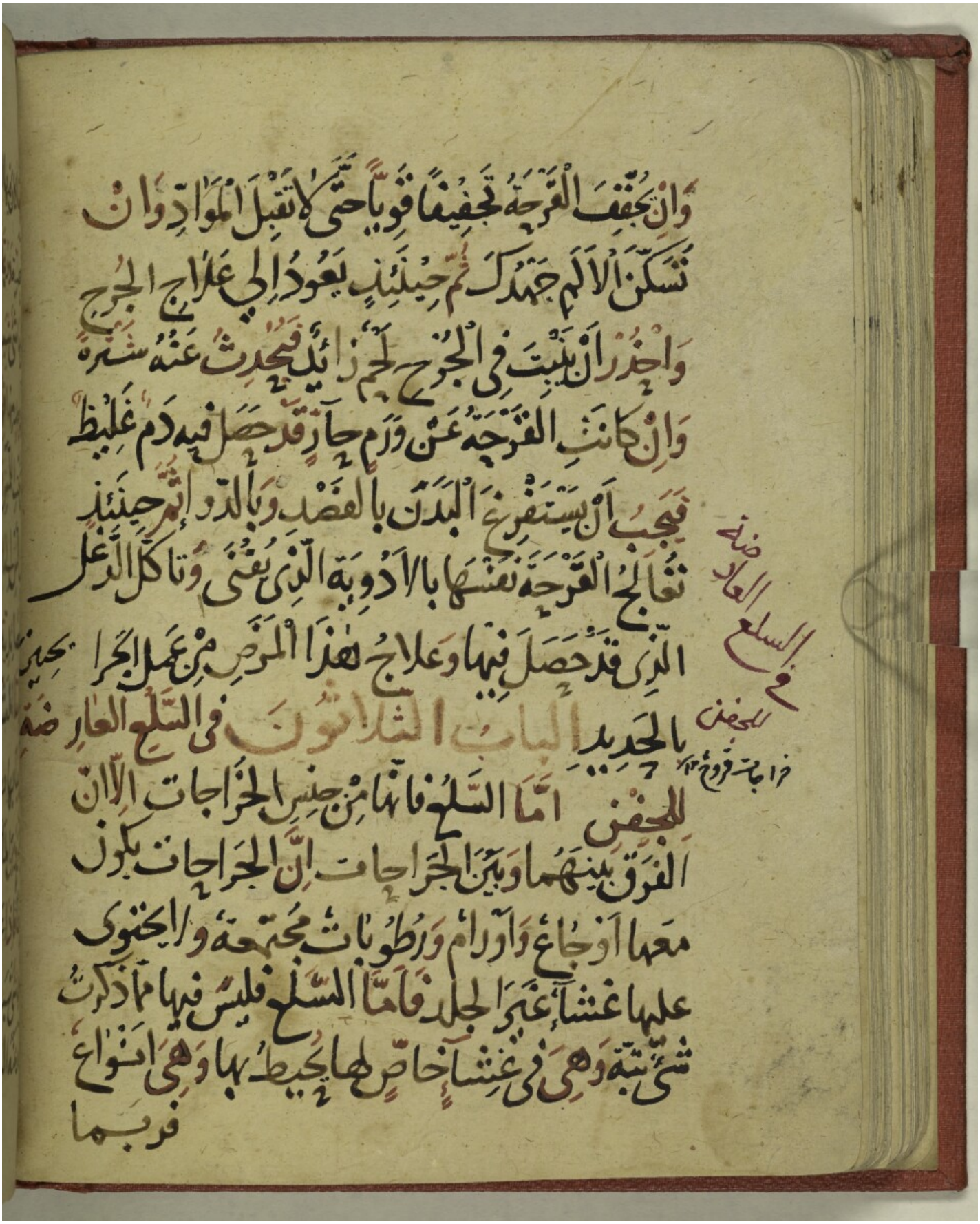
أو اسحق الشونيز والملح واعجنهما بالخل واطلها به فان تحللت
والا فمدها بالمنقاش واقطعها بالمقراض فان انبعث منها دم كثير
فاكبسها بقليل زاج فانه ينقطع الباب الثامن والعشرون
في الانتفاخ العارض للجفن اما الانتفاخ العارض في الجفن فقد
يحدث عن ثلثة اسباب اما عن ضعف في الحشا واما عن خلط بلغمي
اذا سخن بحرارة يسيرة فيحلل عنه رياح نافخة واما ان يحدث
عن ورم حار من جنس الفلغموني العلاج ان كان الانتفاخ
عن ضعف في الحشا فيقصد لعلاج الحشا فان الانتفاخ يبرأ
وان كان عن خلط بلغمي فيجب ان يلطف التدبير ويأمره باخذ
الاطريفل ويطلي الجفن بالصبر المحلول بالخل وادم تكميده بالماء
الحار واغسله بالخل الممزوج بالماء الفاتر وان كان حدث عن
ورم حار فاستفرغ البدن بالفصد من القيفال واطله بالمامیثا
والصندل وماء الهندبا وما اشبه ذلك الباب التاسع



والعشرون في التآكل والقروح فانها يكون من سببين اما
عن سبب بادٍ مثل حجر او حديد وما اشبه ذلك واما ان
يكون عن ورم حار قد حصل فيه دم غليظ حار فيقرح الموضع
العلاج ان كان عرض ذلك عن سبب بادٍ فانه يحصل
من ذلك تفرق الاتصال وهذا التفرق لا يخلو من احد
سببين اما ان يكون تفرق الاتصال في الجلد فقط فيحتاج
الى ثلثة اشياء احدها الى ضم الشفتين والثاني الى حفظها على
الانضمام بالخياطة والثالث الى حفظها من ان يقع بينهما
شيئا كالغبار او الدهن او غيرهما والثاني من الثلثة ينقسم
الى قسمين فاما ان يكون مع التفرق نقصان في الحضو او يكون
قد سقط من الجلد جزء ما فيجب ان لا يخلط والا حصل منه
شتره وربما اجتمع تحته رطوبات ردية فيجب حينئذ ان
يداوى الجرح بدواء مجفف ينفي الرطوبة ويدمل ولهو ما يغير

في التآكل والقروح العارضة للجفن



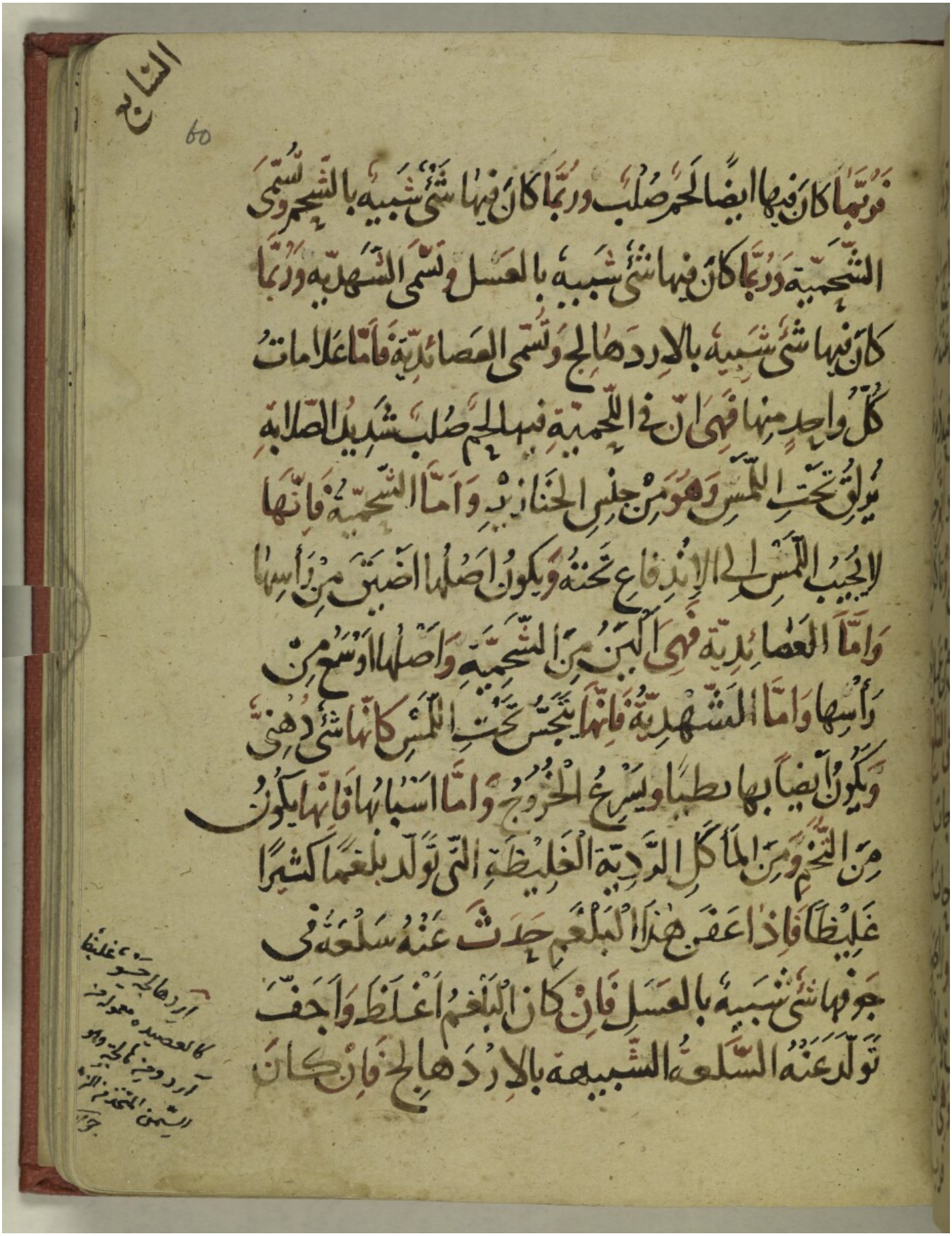


وان جفف القرحة تجفيفا قويا حتى لا تقبل المواد وان
تسكن الالم جهدك ثم حينئذ يعود الى علاج الجرح
واحذر ان ينبت في الجرح لحم زائد فيحدث عنه شره
وان كانت القرحة عن ورم حار قد حصل فيه دم غليظ
فيجب ان يستفرغ البدن بالفصد وبالدواء ثم حينئذ
تعالج القرحة نفسها بالادوية التي تفني وتاكل الدغل
الذي قد حصل فيها وعلاج هذا المرض من عمل الجراح

في السلع العارضة للجفن

الباب الثلاثون في السلع العارضة للجفن بحديد

اما السلع فانها من جنس الخراجات الا ان
الفرق بينهما وبين الخراجات ان الخراجات يكون
معها اورام وارطوبات مجتمعة والجلد عليها غشاء غير الجلد فاما السلع فليس فيها مما ذكرت
شيء البتة وهي في غشاء خاص لها يحيط بها وهي انواع
فربما

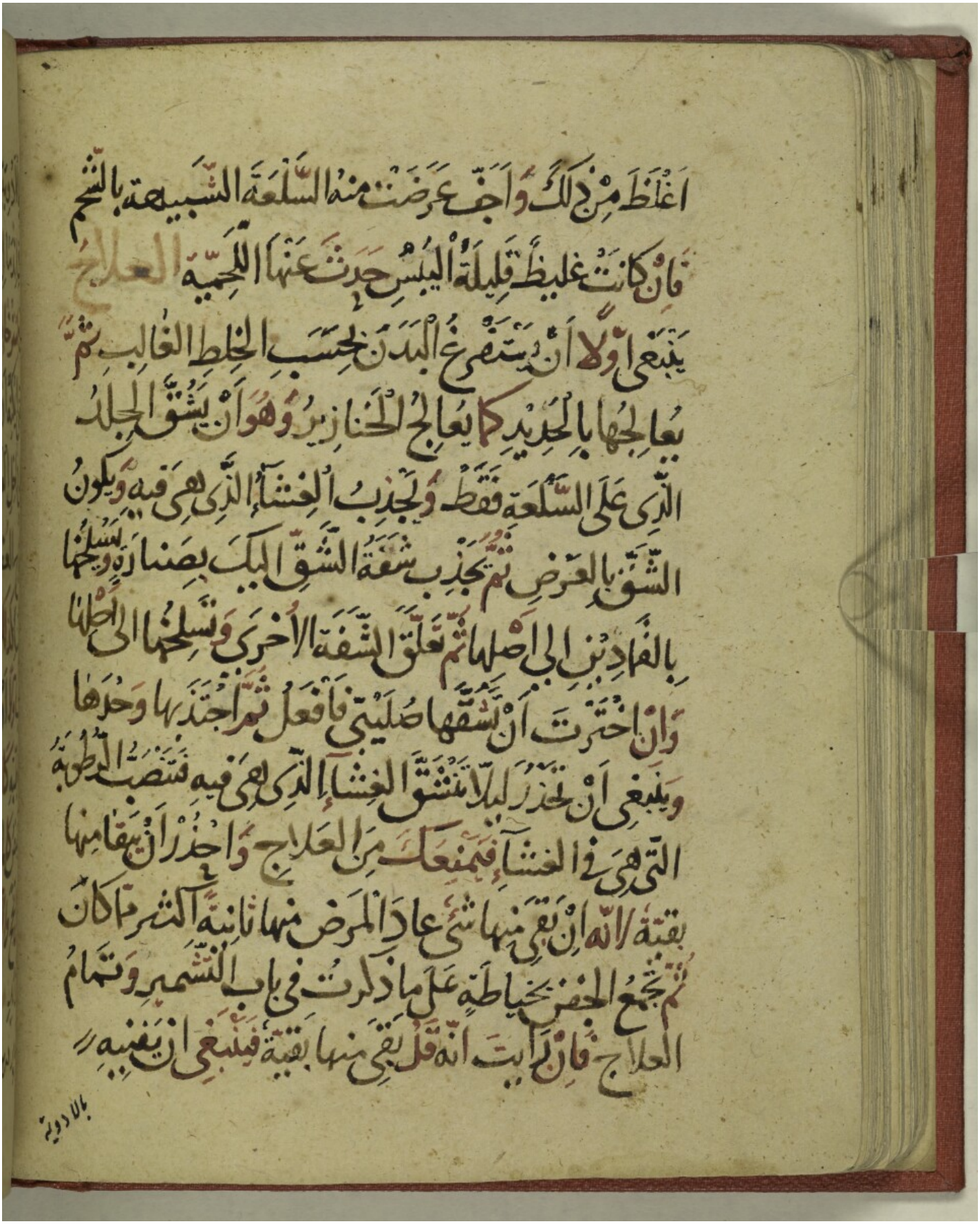


الثالث

60

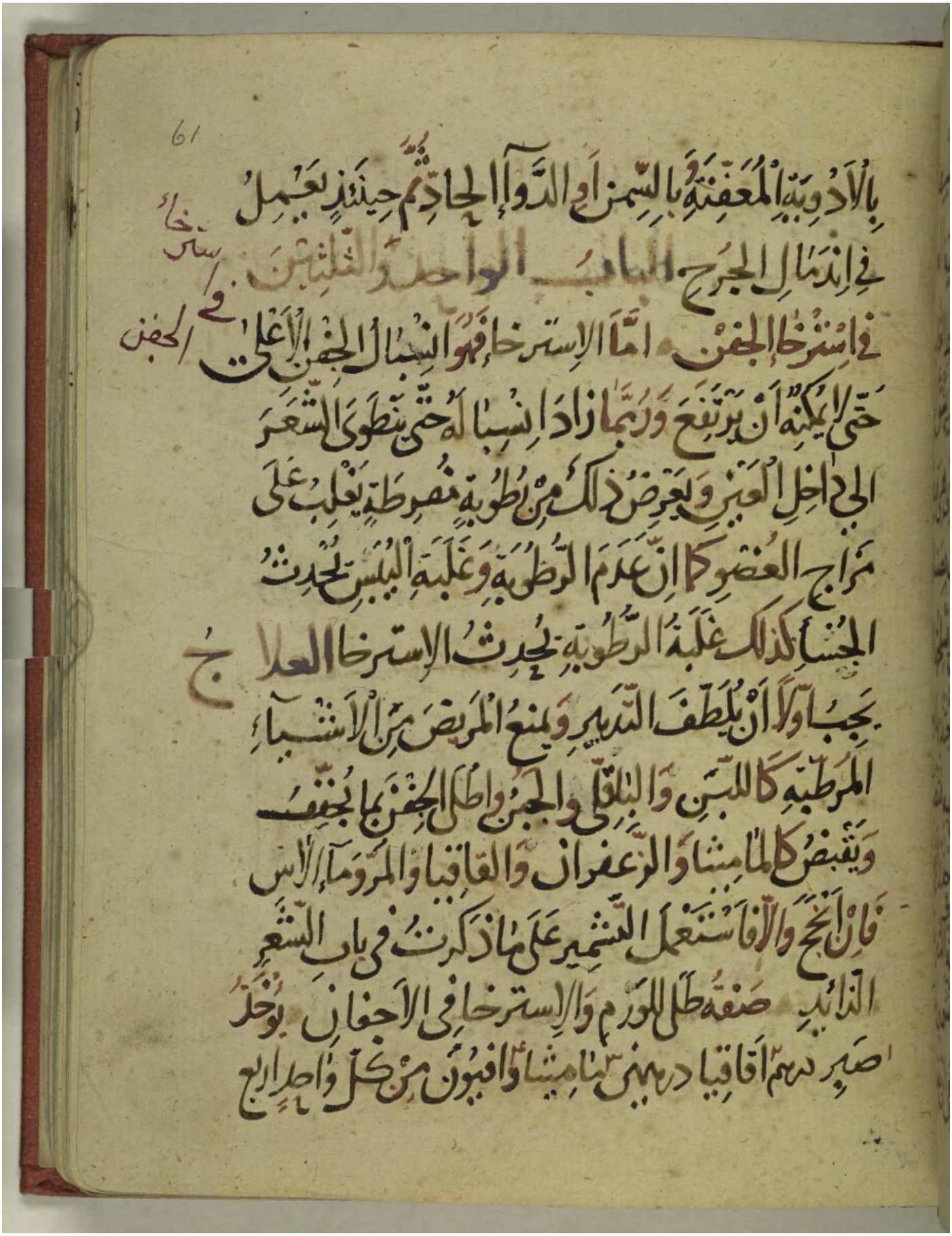
فربما كان فيها ايضا لحم صلب وربما كان فيها شئ شبيه بالشحم وتسمى
الشحمية وربما كان فيها شئ شبيه بالعسل وتسمى الشهدية وربما
كان فيها شئ شبيه بالاردها لج وتسمى العصائدية فاما علامات
كل واحد منها فهى ان فى اللحمية فيها لحم صلب شديد الصلابة
يرى تحت اللمس وهو من جنس الحنازيه واما الشحمية فانها
لا تجيب اللمس الى الاندفاع تحته ويكون اصلها اضيق من رأسها
واما العصائدية فهى ابين من الشحمية واصلها اوسع من
رأسها واما الشهدية فانها تتجسس تحت اللمس كانها شئ دهنى
ويكون ايضا بها بطيا ويسرع الخروج واما اسبابها فانها يكون
من التخم ومن اكل الردية الغليظة التى تولد بلغما كثيرا
غليظا فاذا اعفن هذا البلغم حدث عنه سلعة فى
جوفها شبيه بالعسل فان كان البلغم اغلظ واجف
تولد عنه السلعة الشبيهة بالاردها لج فان كان

اردها لج جسو غلظا
كالعصيده معوله من
اردوه كالجيد والو
السين المخدم الزه
جو



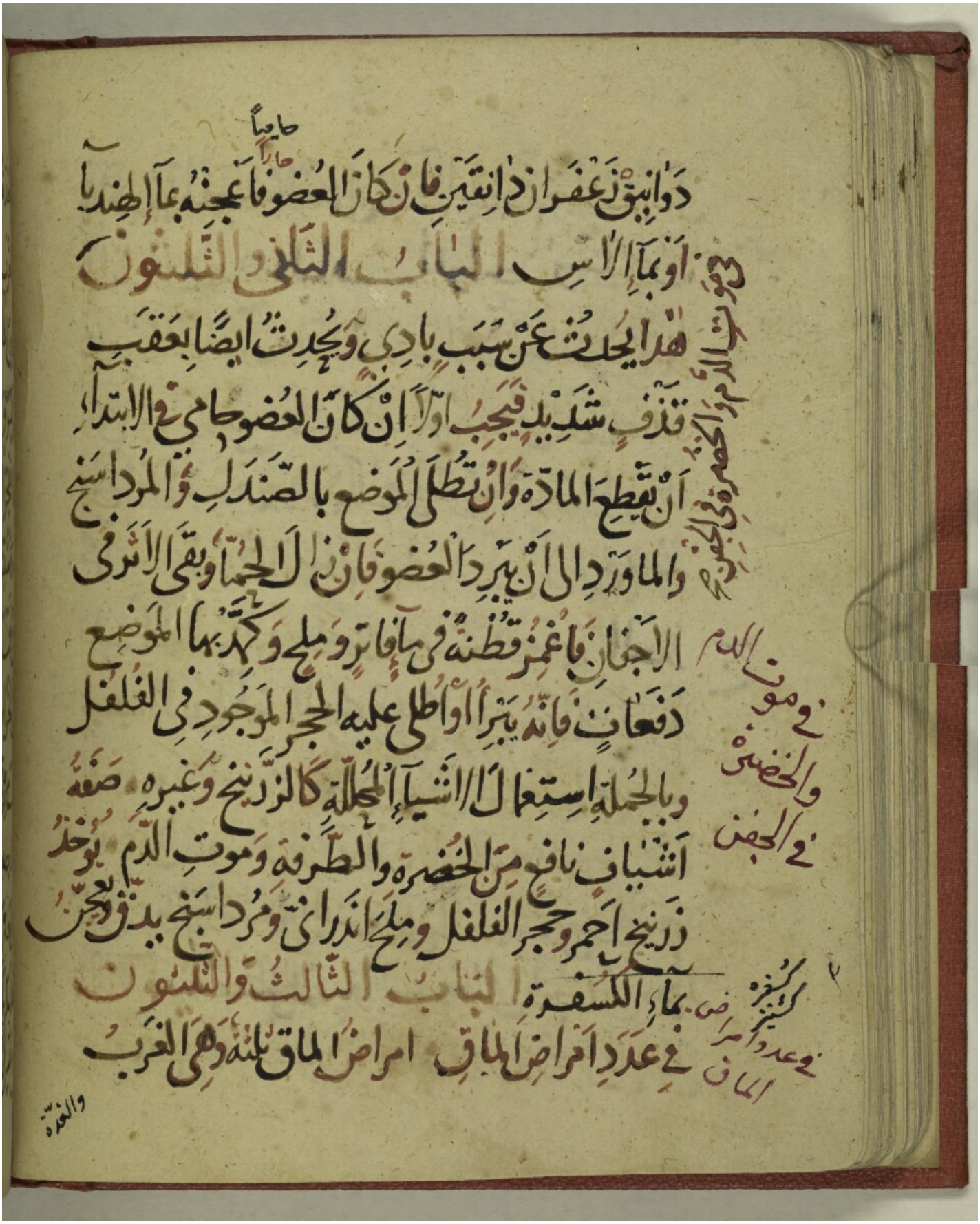
اغلظ من ذلك واجع عرضت منه السلعة الشبيهة بالشحم
فان كانت غليظة قليلة اليبس حدث عنها اللحمية العلاج
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب ثم
يعالجها بالحديد كما يعالج الخنازير وهو ان يشق الجلد
الذي على السلعة فقط ويجذب الغشاء الذي هي فيه ويكون
الشق بالعرض ثم تجذب شفة الشق اليك بصنارة وتسلخها
بالفاذين الى اصلها ثم تعلق الشفة الاخرى وتسلخها الى اصلها
وان اخترت ان تشقها صليبي فافعل ثم اجتذبها وحزها
وينبغي ان تحذر ليلا تشق الغشاء الذي هي فيه فتصب الرطوبة
التي هي في الغشاء فيمنعك من العلاج واحذر ان يبقا منها
بقية لانه ان بقي منها شئ عاد المرض منها ثانية اكثر مما كان
ثم تجمع الجرح بخياطة على ما ذكرت في باب التشمير وتمام
العلاج فان رايت انه قد بقي منها بقية فينبغي ان ينقيه

بالادوية



61

بالادوية المعفنة بالسمن او الدوا الحاد ثم حينئذ يعمل
في اندمال الجرح الباب الواحد والثلثين
في استرخا الجفن اما الاسترخا فهو انسبال الجفن الاعلى
حتى لا يمكنه ان يرتفع وربما زاد انسباله حتى ينطوي الشعر
الى داخل العين ويعرض ذلك من رطوبة مفرطة تغلب على
مزاج العضو كما ان عدم الرطوبة وغلبة اليبس تحدث
الجسا كذلك غلبة الرطوبة تحدث الاسترخا العلا ج
يجب اولا ان يلطف التدبير ويمنع المريض من الاشيا
المرطبة كاللبن والبلغمي والجبن واطل الجفن بما يجفف
ويقبض كالماميثا والزعفران والعاقيا والمر وماء الاس
فان انجح والا فاستعمل التشمير على ما ذكرت في باب الشعر
الزائد صفته طل اللوز م والاسترخا في الاجفان يوخذ
صبر درهم اقاقيا درهمين ماميثا ٤ افيون من كل واحد اربع

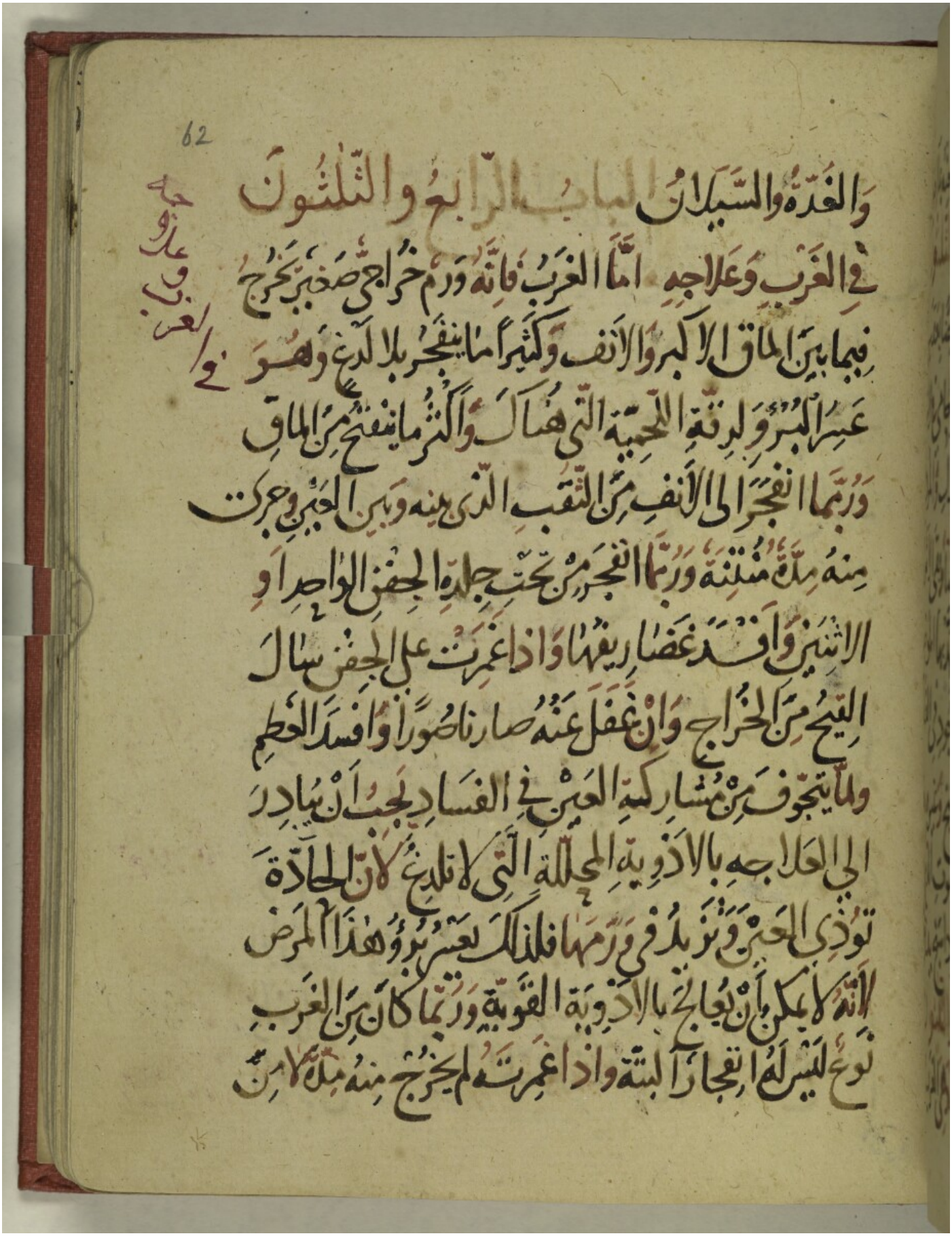


دوا بيتي زعفران دانقين فان كان العضو فاعجنه بماء الهند حارا
او بماء الاس الباب الثاني والثلثون
هذا يحدث عن سبب بادي ويحدث ايضا بعقب
قذف شديد فيجب اولا ان كان العضو حامي في الابتدا
ان يقطع المادة وان تطلى الموضع بالصندل والمرداسنج
والماورد الى ان يبرد العضو فان زال الحما وبقي الاثر في
الاجفان فاغمز قطنة في ما فاتر وملح وكمد بها الموضع
دفعات فانه يبرا او اطل عليه الحجر الموجود في الغلفل
وبالجملة استعمال الاشيا المحللة كالزرنيخ وغيره صفة
اشياف نافع من الخضرة والطرفة وموت الدم يوخذ
زرنيخ احمر وحجر الغلفل وملح اندراني ومرداسنج يدق ويعجن
بماء السفرة الباب الثالث والثلثون
في عدد امراض المأق امراض المأق ثلثة وهي الغرب

في موت الدم والخضرة في الجفن

في عدد امراض المأق

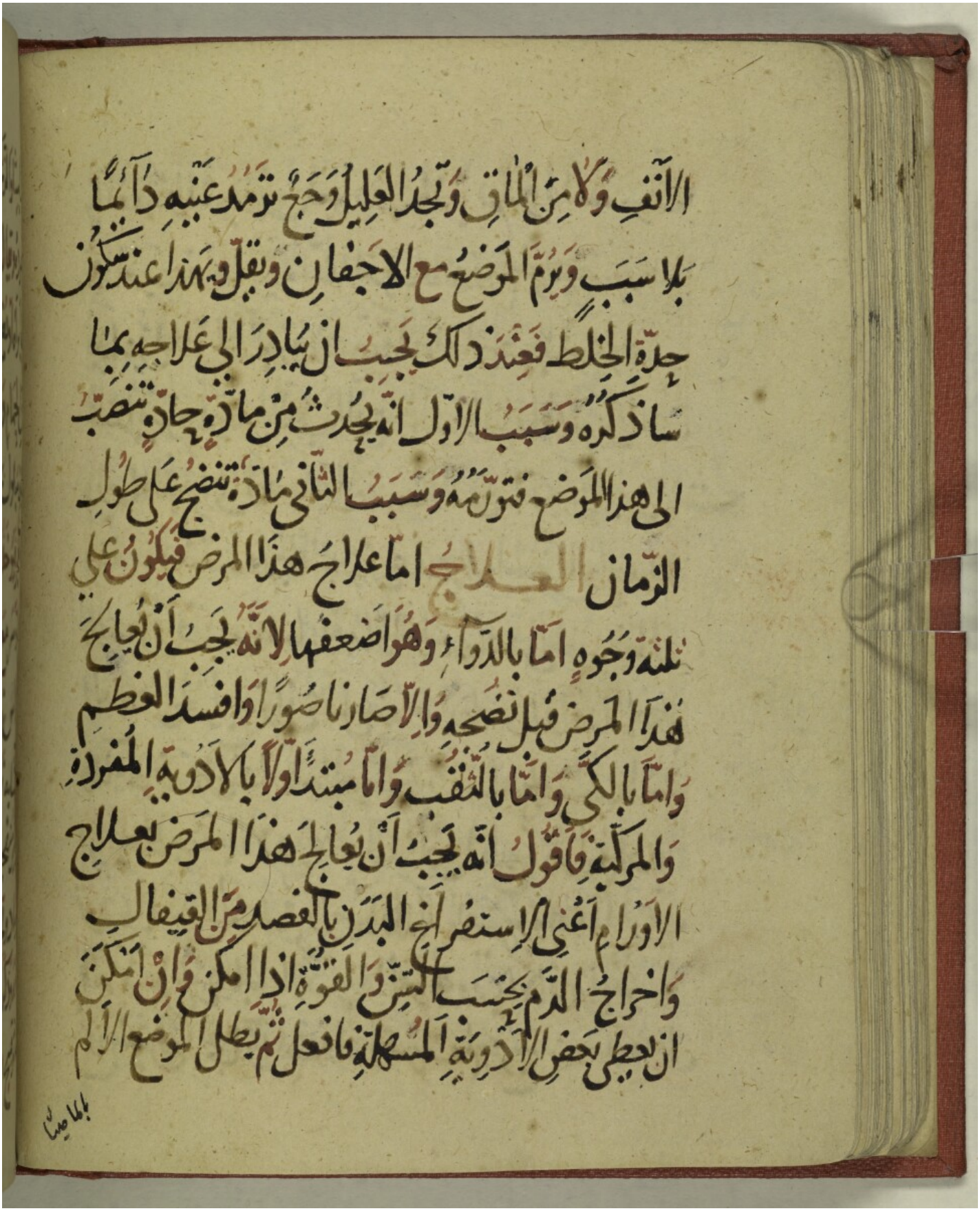
والغرة

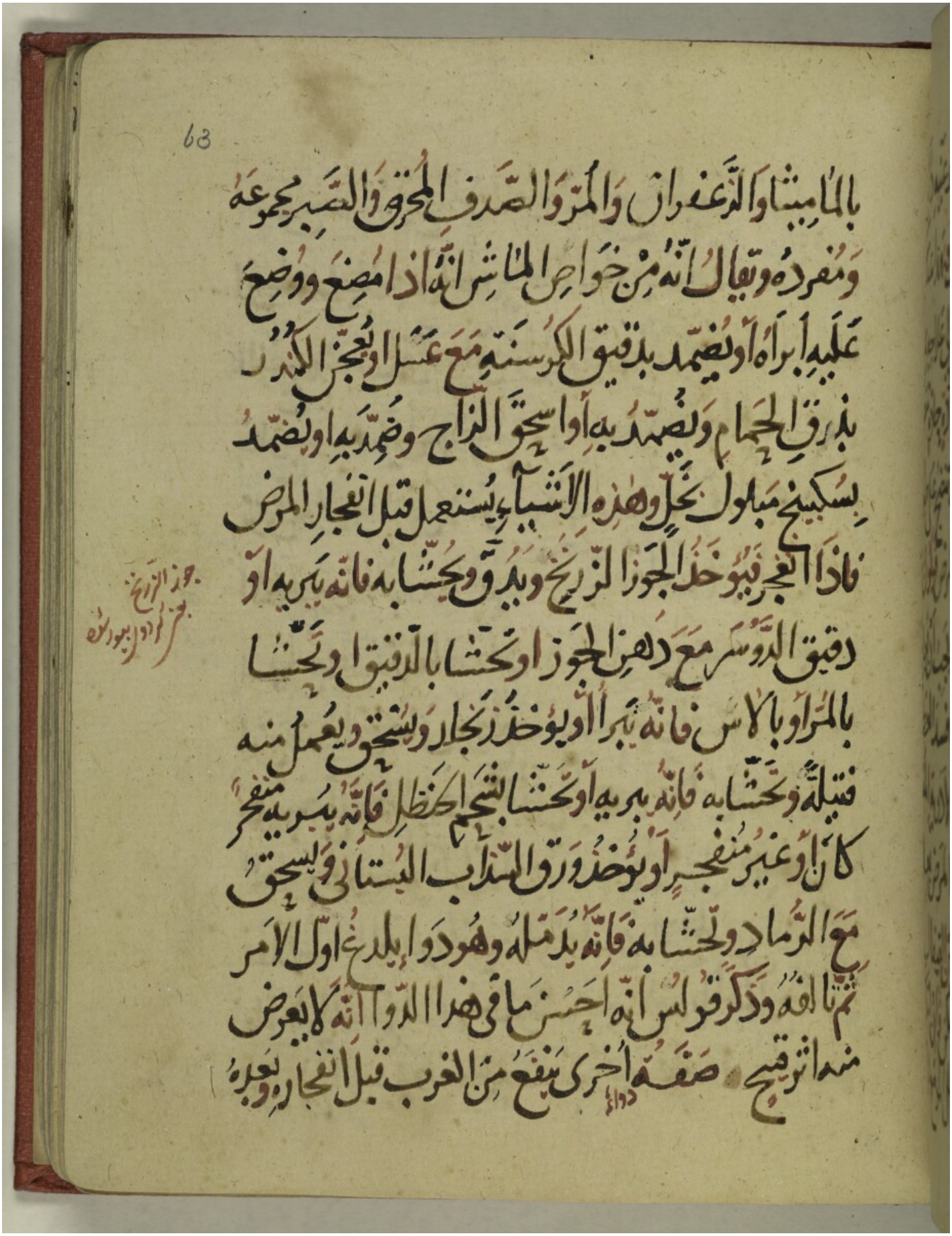


62

وفي العرب وعلاجه

والغدة والسيلان الباب الرابع والثلثون
في العرب وعلاجه اما العرب فانه ورم خراجي صغير يخرج
فيما بين الماق الاكبر والانف وكثيرا ما ينفجر بلا لدغ وهو
عسر البرء لرقة اللحمية التي هناك واكثر ما ينفتح من الماق
وربما انفجر الى الانف من الثقب الذي بينه وبين العين وعرك
منه ملة مثنية وربما انفجر من تحت جلدة الجفن الواحد او
الاثنين وقد غضا ريقها واذا غمرت على الجفن سال
القيح من الخراج وان غفل عنه صار ناصورا وافسد العظم
ولما يتخوف من مشاركة العين في الفساد يجب ان يبادر
الى العلاج بالادوية المحللة التي لا تلدغ لان الحادة
تؤذي العين وتزيد في ورمها فلذلك يعسر برؤ هذا المرض
لانه لا يمكن ان يعالج بالادوية القوية وربما كان من العرب
نوع ليس له انفجار البتة واذا غمرته لم يخرج منه ملة ولا من

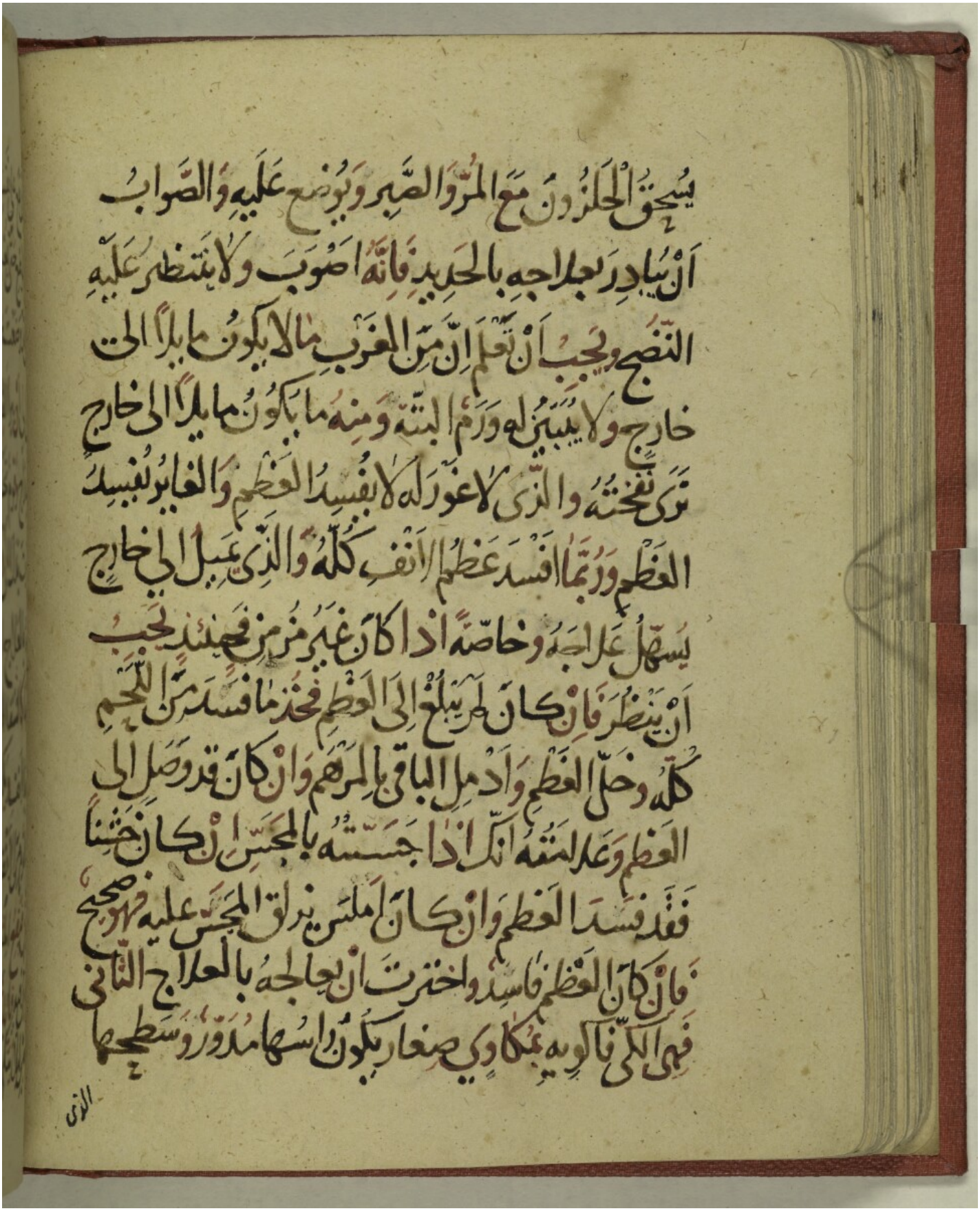




63

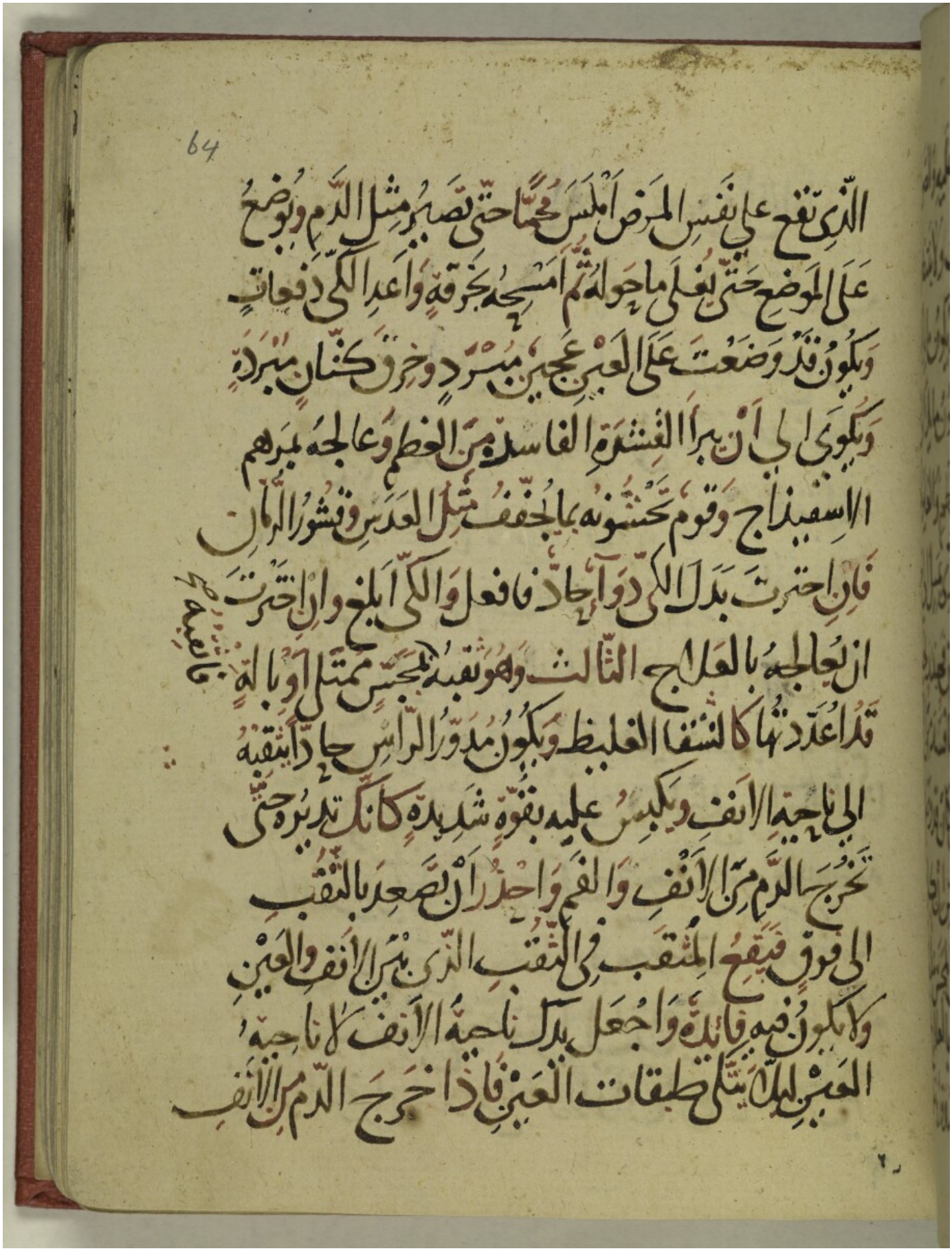
بالماميثا والزعفران والمر والصدف المحرق والتبر مجموعة
ومفردة ويقال انه من خواص الماشا انه اذا مضغ ووضع
عليه ابراه او يضمد بدقيق الكرسنة مع عسل او يعجن الكندر
بذرق الحمام ويضمد به او اسحق الزاج وضمد به او يضمد
بسكنجبين مبلول بخل وهذه الاشياء يستعمل قبل انفجار المرض
فاذا انفجر فيوخذ الجوز الزرنخ ويدق ويحشا به فانه يبريه او
دقيق الدوسر مع دهن الجوز او يحشا بالدقيق او يحشا
بالمر او بالاس فانه يبرا او يوخذ زنجار ويسحق ويعمل منه
فتيلة ويحشا به فانه يبريه او يحشا بشحم الحنظل فانه يبريه منفجرا
كان او غير منفجر او يوخذ ورق المذاب البستاني ويسحق
مع الرماد ويحشا به فانه يدمله وهو دواء بليغ اول الامر
ثم تالفه وذكر قولس انه احسن ما في هذا الدوا انه لا يعرض
منه اثر قبيح صفة اخرى ينفع من الغرب قبل انفجاره ويعيده

جوز الزرنخ
نحر الدوا يبورنه



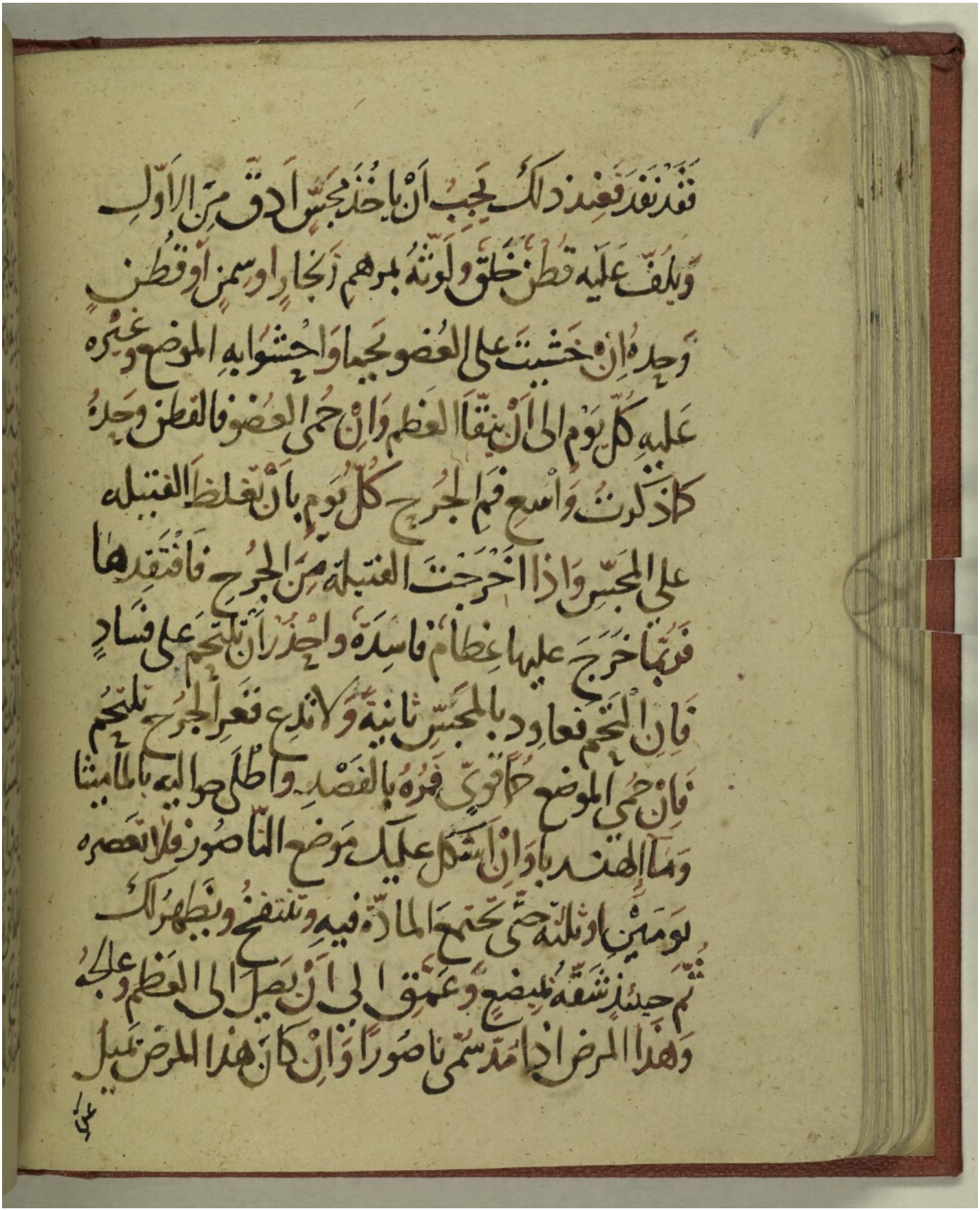
يسحق الحلزون مع المر والصبر ويوضع عليه والصواب
ان يبادر بعلاجه بالحديد فانه اصوب ولا ينتظر عليه
النضج ويجب ان تعلم ان من الغرب ما لا يكون ميلا الى
خارج ولا يتبين له ورم البتة ومنه ما يكون ميلا الى خارج
ترى تفخته والذى لا غور له لا يفسد العظم والغائر يفسد
العظم وربما افسد عظم الانف كله والذى يميل الى خارج
يسهل علاجه وخاصة اذا كان غير مزمن فحينئذ يجب
ان ينظر فان كان لم يبلغ الى العظم فخذ ما فسد من اللحم
كله وخل العظم وادمل الباقى بالمرهم وان كان قد وصل الى
العظم وعدلته انك اذا جسسته بالمجس ان كان خشنا
فقد فسد العظم وان كان املس يزلق المجس عليه فهو صحيح
فان كان العظم فاسدا واخترت ان يعالجه بالعلاج الثانى
فهى الكى نالويه بمكاوى صغار يكون راسها مدورا ووسطها

الذى

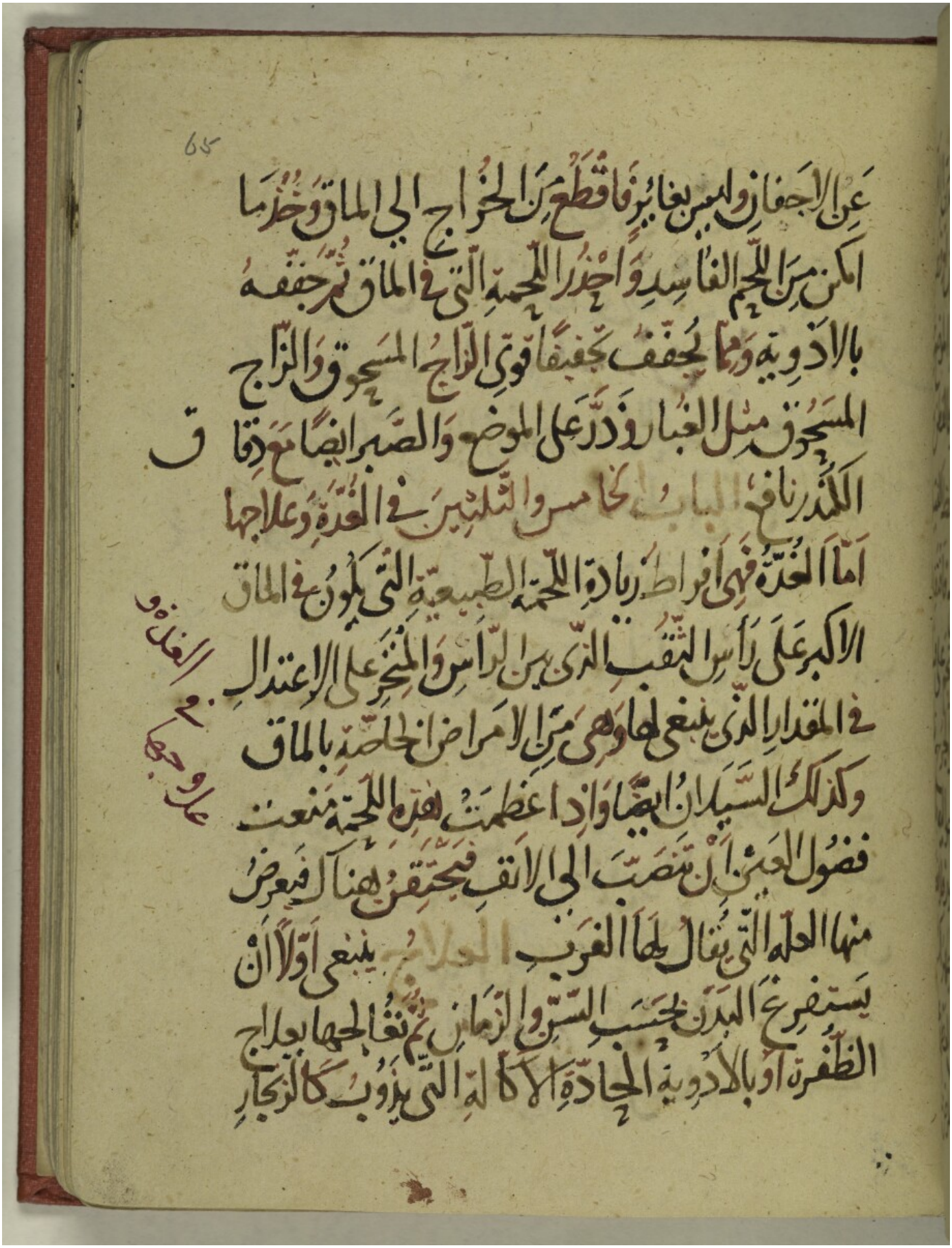


64

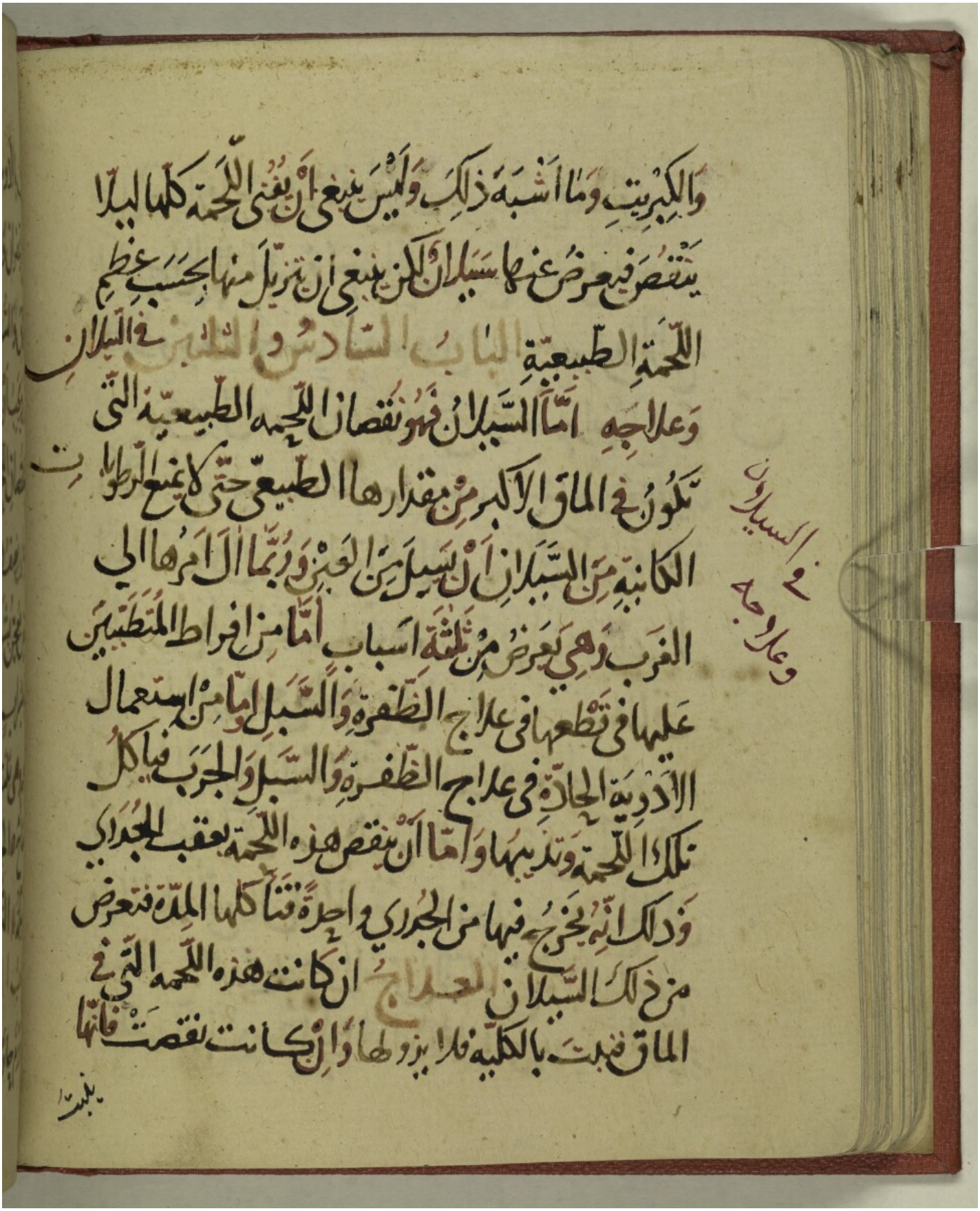
الذي تقع على نفس المرض امسسه مسّا حتى تصير مثل الدم ويوضع
على الموضع حتى يغلى ما حوله ثم امسحه بخرقة واعد الكي دفعات
ويكون قد وضعت على العين عجين مبرد وخرق كتان مبردة
ويكوي الى ان يبرأ الغشرة الفاسدة من العظم وعالجه ببرهم
الاسفيذاج وقوم تحشونه بالجفف مثل العدس وقشور الرمان
فان احترت بدل الكي دواء حاذ فافعل والكي ابلغ وان احترت
ان يعالجه بالعلاج الثالث وهو ثقبه بمجس ممثل او بالة
قد اعددتها كالشفا الغليظ ويكون مدور الراس حاذ ابثقبه
الى ناحية الانف ويكبس عليه بقوة شديدة كانك تديره حتى
تخرج الدم من الانف والفم واحذر ان تصعد بالثقب
الى فوق فيقع المثقب في الثقب الذي بين الانف والعين
ولا يكون فيه فائدة واجعل بدل ناحية الانف لناحية
العين لان يتلى طبقات العين فاذا خرج الدم من الانف



فقد نفذ فعند ذلك يجب ان ياخذ مجسا ادق من الاول
ويلف عليه قطن خلق ولوثه بمرهم زنجار او سمن او قطن
وحده ان خشيت على العضو يجيا واحشوا به الموضع وغيره
عليه كل يوم الى ان ينقا العظم وان حمى العضو فالقطن وحده
كما ذكرت واسع فم الجرح كل يوم بان تغلظ الفتيله
على المجس واذا اخرجت الفتيله من الجرح فافقدها
فربما خرج عليها عظام فاسده واحذر ان يلتحم على فساد
فان التحم فعاود بالمجس ثانيه ولا تدع قعر الجرح يلتحم
فان حمى الموضع حاقوي قره بالفصد واطل حواليه بالماميثا
وما الهند باد وان اشكل عليك موضع الناصور فلا تعصره
يومين او ثلثه حتى تجتمع المادة فيه وتنتفخ ويظهر لك
ثم حينئذ شقه بمبضع وعمق الى ان يصل الى العظم وعالجه
وهذا المرض اذا مد سمي ناصورا وان كان هذا المرض يميل

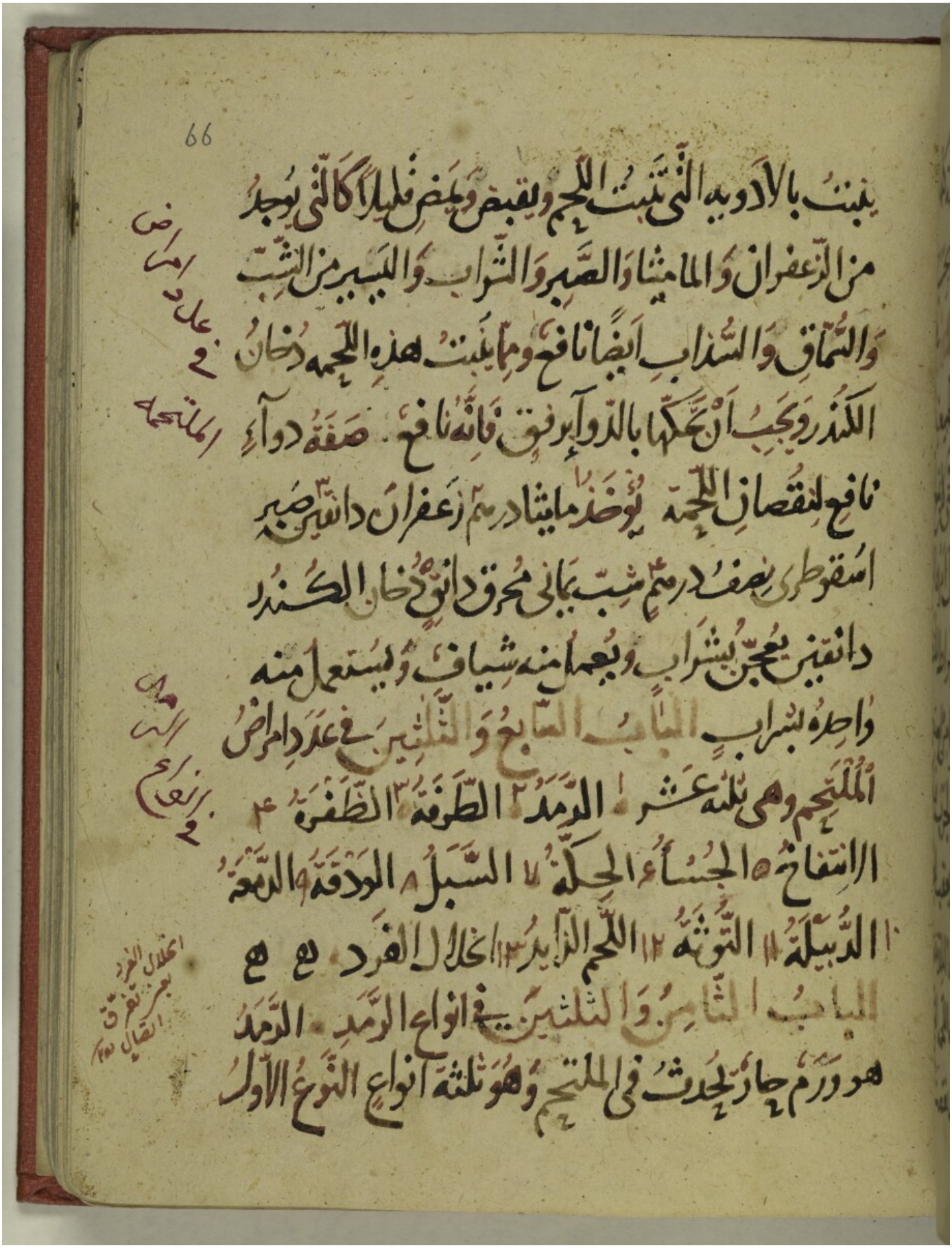


عن الاجفان ولين بغاير فاقطع من الخراج الى الماق وخذ ما
امكن من اللحم الفاسد واحذر اللحمة التي في الماق ثم جففه
بالادوية ومما يجفف تجفيفا قوي الزاج المسحوق والزاج
المسحوق مثل الغبار وذر على الموضع والصبر ايضا مع دقا
الكندر نافع الباب الخامس والثلثين في الغدة وعلاجها
اما الغدة فهي افراط زيادة اللحمة الطبيعية التي تكون في الماق
الاكبر على رأس الثقب الذي بين الراس والمنخر على الاعتدال
في المقدار الذي ينبغي لها وهي من الامراض الخاصة بالماق
وكذلك السيلان ايضا واذا عظمت هذه اللحمة منعت
فضول العين ان تنصب الى الانف فيحتقن هناك فيعرض
منها العلة التي يقال لها الغرب الدلاج ينبغي اولا ان
يستفرغ البدن بحسب السن والزمان ثم تعالجها بعلاج
الظفرة او بالادوية الحادة الاكالة التي يذوب كالزنجار



والكبريت وما اشبه ذلك وليس ينبغي ان يفني اللحمة كلها ابدا
ينقص فيعرض عنها سيلان لكن ينبغي ان تزيل منها بحسب عظم
اللحمة الطبيعية الباب السادس والثلثين في السيلان
وعلاجه اما السيلان فهو نقصان اللحمة الطبيعية التي
تكون في الماق الاكبر من مقدارها الطبيعي حتى لا يمنع الرطوبات
الكائنة من السيلان ان يسيل من العين وربما آل امرها الى
الغرب وهي تعرض من ثلثة اسباب اما من افراط المنطبين
عليها في تقطعها في علاج الظفرة والسبل واما من استعمال
الادوية الحادة في علاج الظفرة والسبل والجرب فياكل
تلك اللحمة وتذيبها واما ان ينقص هذه اللحمة بعقب الجدري
وذلك انه يخرج فيها من الجدري واحرة فتاكلها المدة فتعرض
من ذلك السيلان العلاج ان كانت هذه اللحمة التي في
الماق ثبت بالكلية فلا يزولها وان كانت نقصت فانها

والسيلان
وعلاجه



66

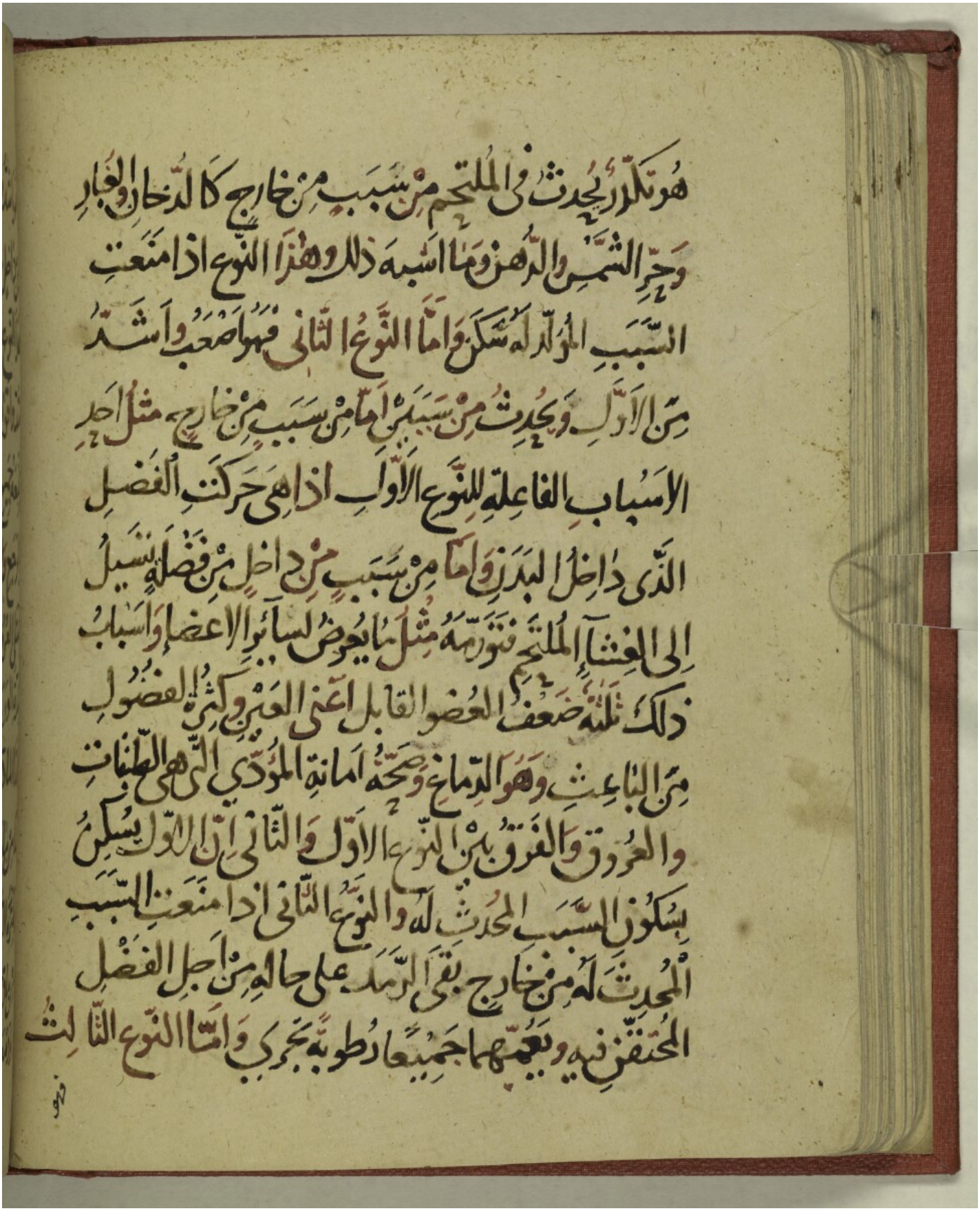
ينبت بالادويه التي تنبت اللحم ويقبض ويمض قليلا كالتي يوجد
من الزعفران والماميثا والصبر والشراب واليسير من الشب
والتماق والسذاب ايضا نافع ومما ينبت هذه اللحمه دخان
الكندر ويجب ان تحكها بالدواء الرقيق فانه نافع. صفة دواء
نافع لنقصان اللحمة يؤخذ ماميثا درهم زعفران دانقين صبر
اسقوطري نصف درهم شب يماني محرق دانق دخان الكندر
دانقين يعجن بشراب ويعمل منه شياف ويستعمل منه
واحده بشراب

الباب الثامن والثلثين في عدد امراض اللثة وانواعها

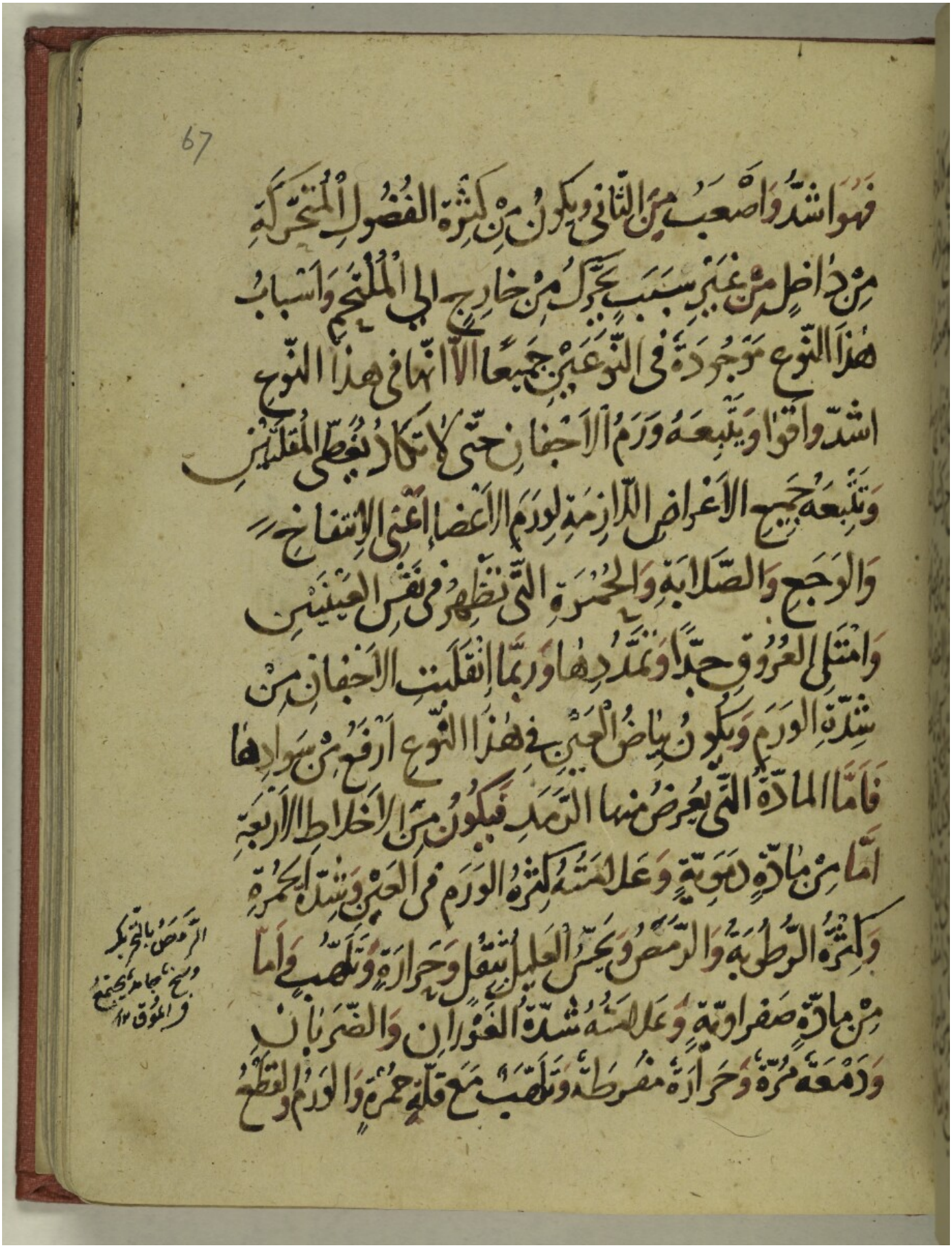
امراض اللثة ١٤ وهي ثلثة عشر ١ الزمد ٢ الطرفة ٣ الطفرة ٤
الاسفاخ ٥ الحساء ٦ الحلة ٧ السبل ٨ الرعاف ٩ الدبيلة
١٠ التوثة ١١ اللحم الزايد ١٢ اختلال الفرد ١٣

الباب الثامن والثلثين في انواع الزمد

الزمد هو ورم حار يحدث في اللثة وهو ثلثة انواع النوع الاول



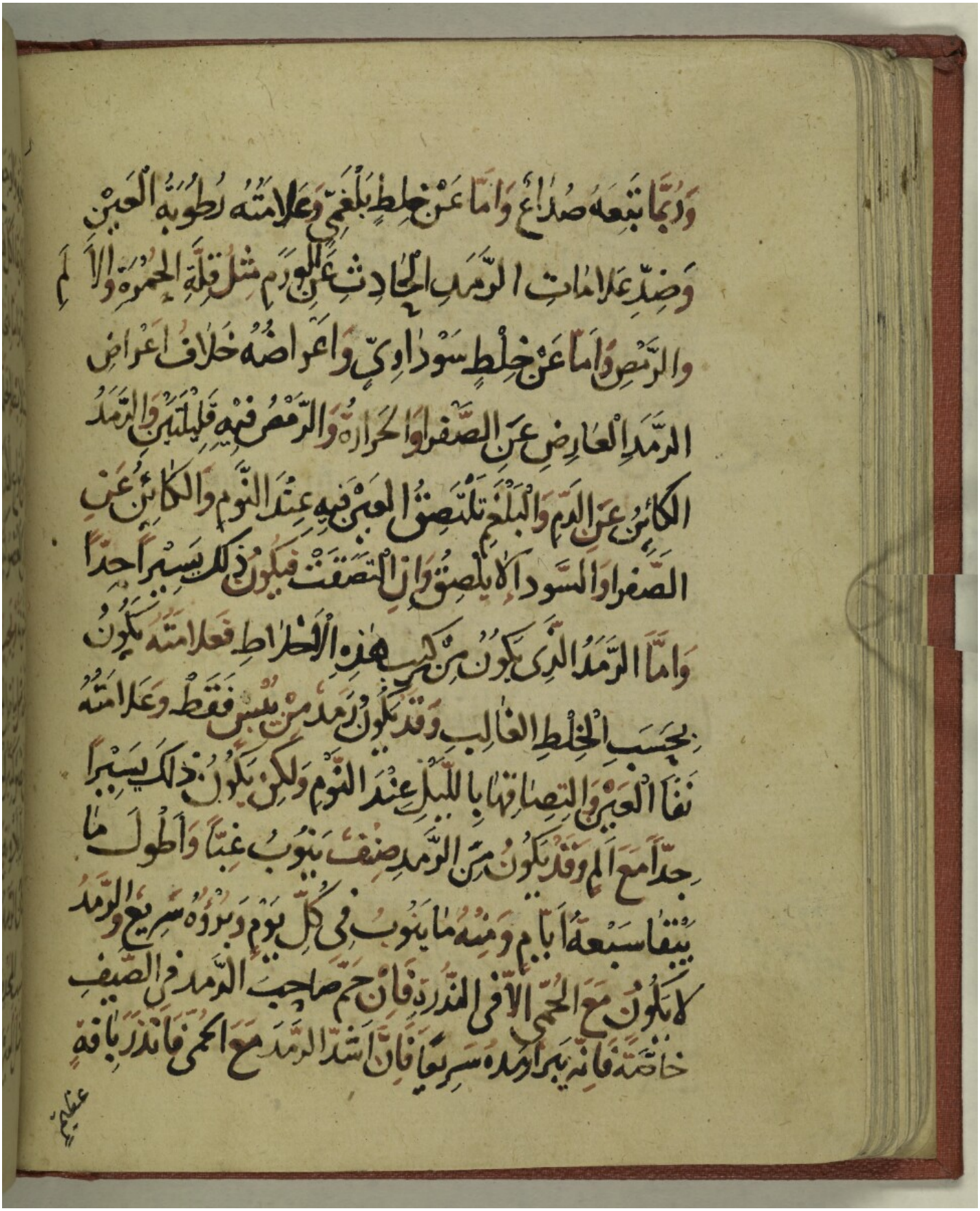
هو تكرر يحدث في الملتحم من سبب من خارج كالدخان والغبار
وحر الشمس والدهن وما اشبه ذلك وهذا النوع اذا منعت
السبب المولد له سكن واما النوع الثاني فهو اصعب واشد
من الاول ويحدث من سببين اما من سبب من خارج مثل احد
الاسباب الفاعلة للنوع الاول اذا هي حركت الفضل
الذي داخل البدن واما من سبب من داخل من فضلة تسيل
الى الغشاء الملتحم فتورمه مثل ما يعرض لسائر الاعضاء واسباب
ذلك ثلثة ضعف العضو القابل اعني العين وكثرة الفضول
من الباعث وهو الدماغ وصحته امانة المؤدي التي هي الطبقات
والعروق والفرق بين النوع الاول والثاني ان الاول يسكن
بسكون السبب المحدث له والنوع الثاني اذا منعت السبب
المحدث له من خارج بقي الورم على حاله من اجل الفضل
المحتقن فيه ويعمهما جميعا رطوبة تجري واما النوع الثالث



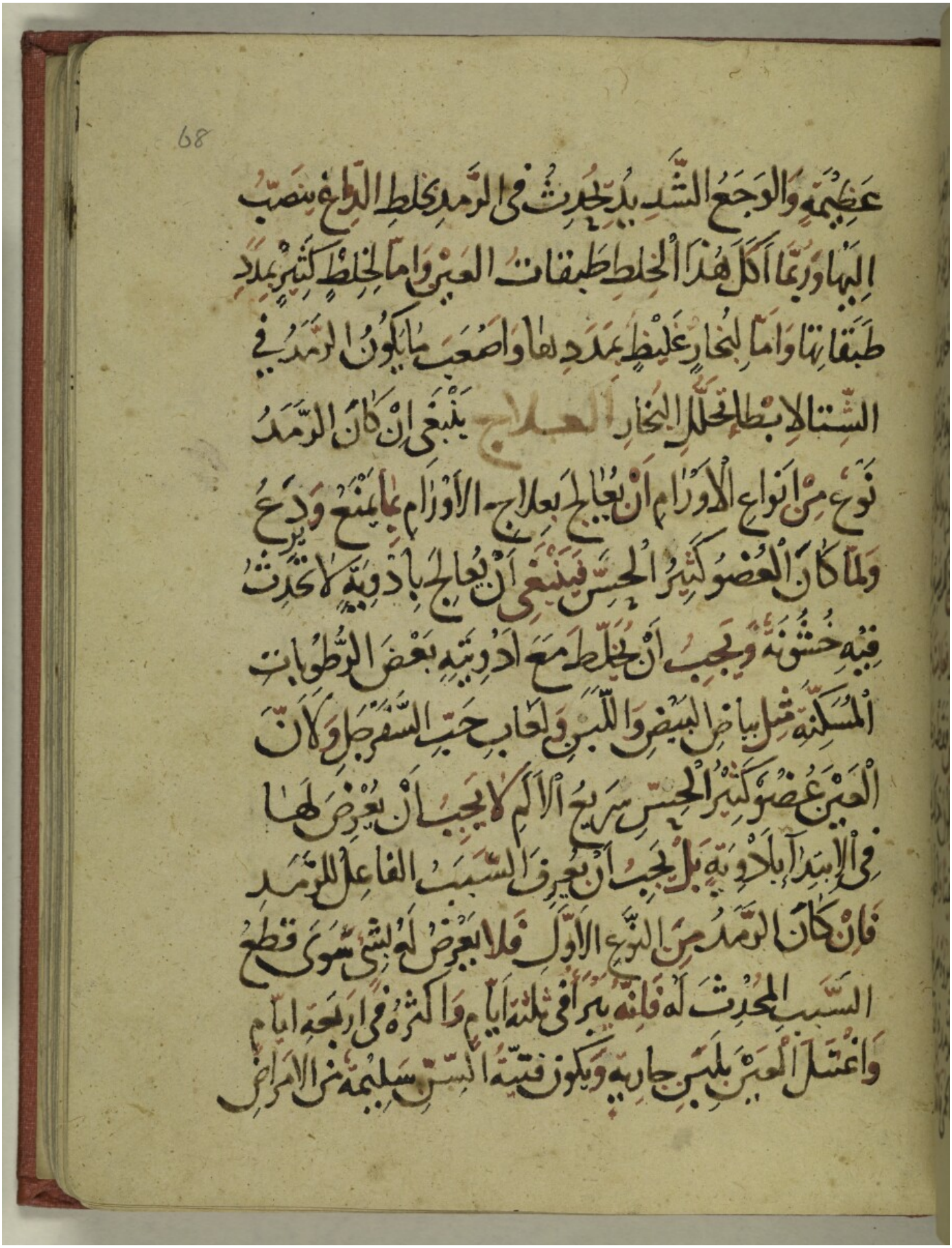
67

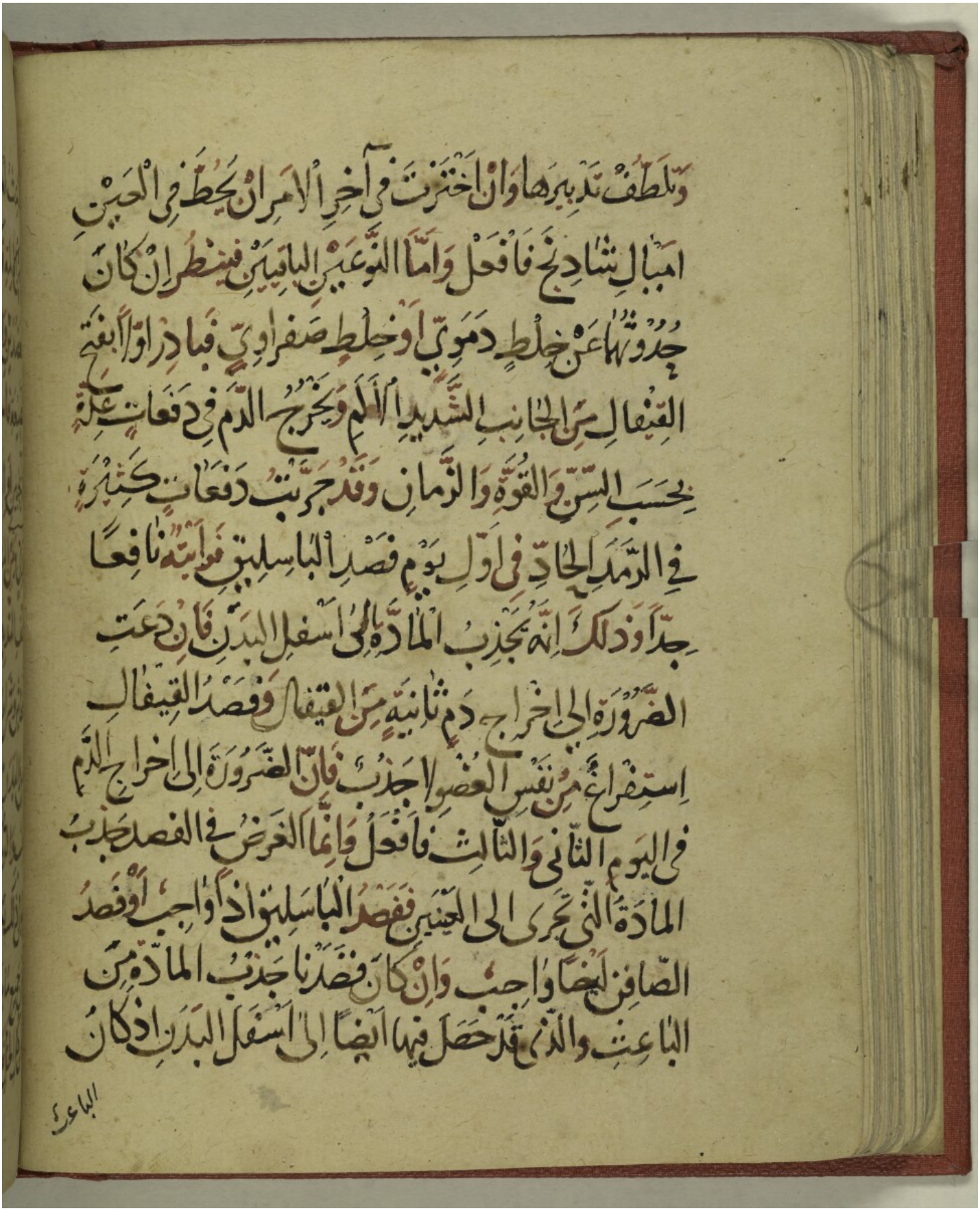
فهو اشد واصعب من الثاني ويكون من كثرة الفضول المتحركة
من داخل من غير سبب يحرك من خارج الى الملتحم واسباب
هذا النوع موجودة في النوعين جميعا الا انها في هذا النوع
اشد واقوا ويتبعه ورم الاجفان حتى لا تكاد تغطي المقلتين
ويتبعه جميع الاعراض اللازمة لورم الاعضا اعني الاسفاخ
والوجع والصلابة والحمرة التي تظهر في نفس العينين
وامتلا العروق وجدا وتمددها وربما انقلبت الاجفان من
شدة الورم ويكون بياض العين في هذا النوع ارفع من سوادها
فاما المادة التي يعرض منها التمدد فيكون من الاخلاط الاربعة
اما من مادة دموية وعلامته كثرة الورم في العين وشدة الحمرة
وكثرة الرطوبة والرمص ويحس العليل بثقل وحرارة وتلهب واما
من مادة صفراوية وعلامته شدة الغوران والضربان
ودمعة مرة وحرارة مفرطة وتلهب مع قلة حمرة والورم والقطع

الرمص بالتحريك
وفي نسخة جامدة يجتمع
في المؤق ١٢



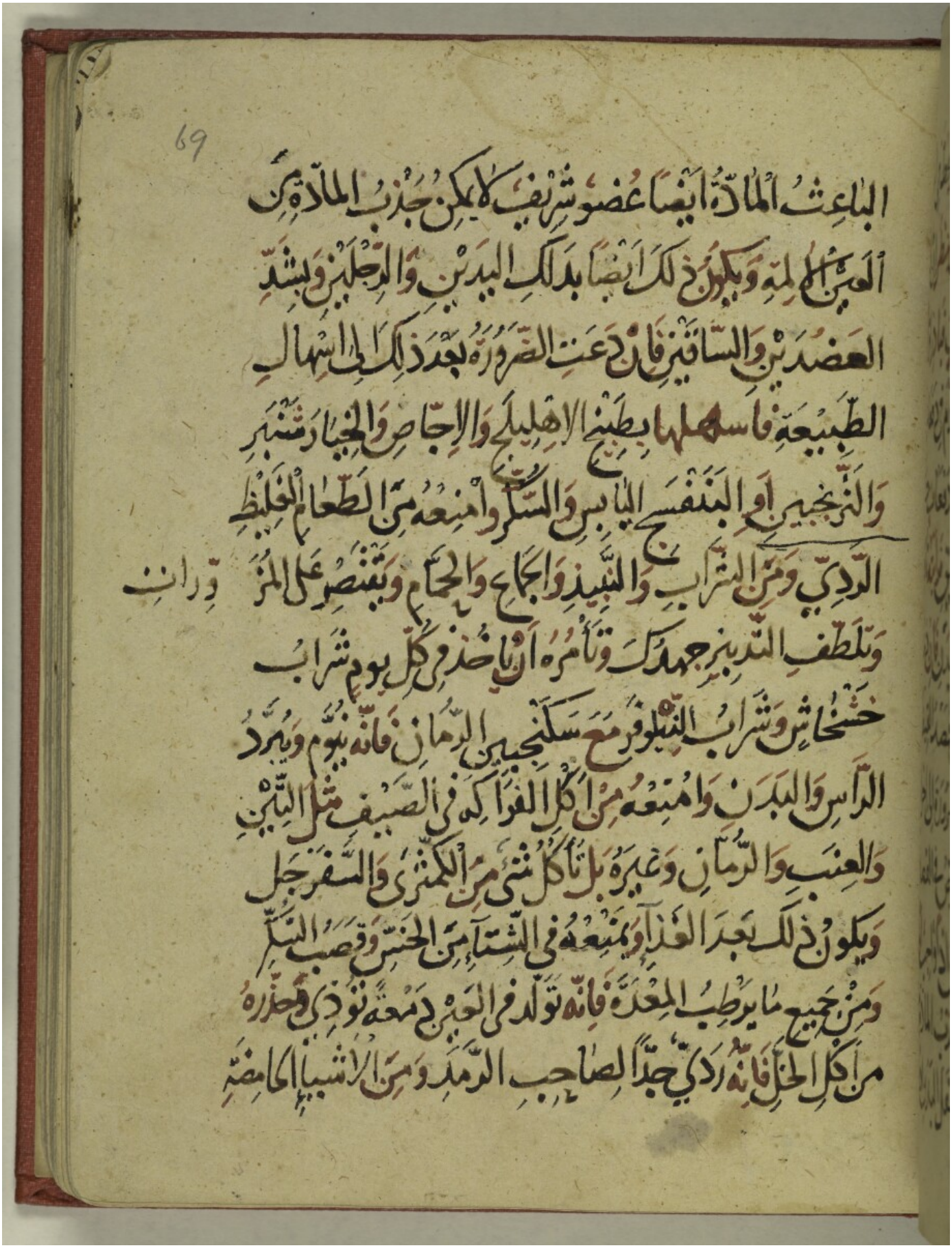
وربما تبعه صداع واما عن خلط بلغمي وعلامته رطوبة العين
وضد علامات الرمد الحادث عن الورم مثل قلة الحمرة والالم
والرمص واما عن خلط سوداوي واعراضه خلاف اعراض
الرمد العارض عن الصفرا والحرارة والرمص فيه قليل بين والرمد
الكائن عن الدم والبلغم تلتصق العين فيه عند النوم والكائن عن
الصفرا والسودا لا يلصق وان التصقت فيكون ذلك يسيرا جدا
واما الرمد الذي يكون من تركيب هذه الاخلاط فعلامته يكون
بحسب الخلط الغالب وقد يكون رمد من يبس فقط وعلامته
نفا العين والتصاقها بالليل عند النوم ولكن يكون ذلك يسيرا
جدا مع الم وقد يكون من الرمد ضف ينوب غبا واطول ما
يبقا سبعة ايام ومنه ما ينوب في كل يوم ويزوه سريع والرمد
لا يكون مع الحمى الا في المدرة فان حم صاحب الرمد في الصيف
خاصة فانه يبرا رمده سريعا فان اشتد الرمد مع الحمى فاندر بافة
عليم





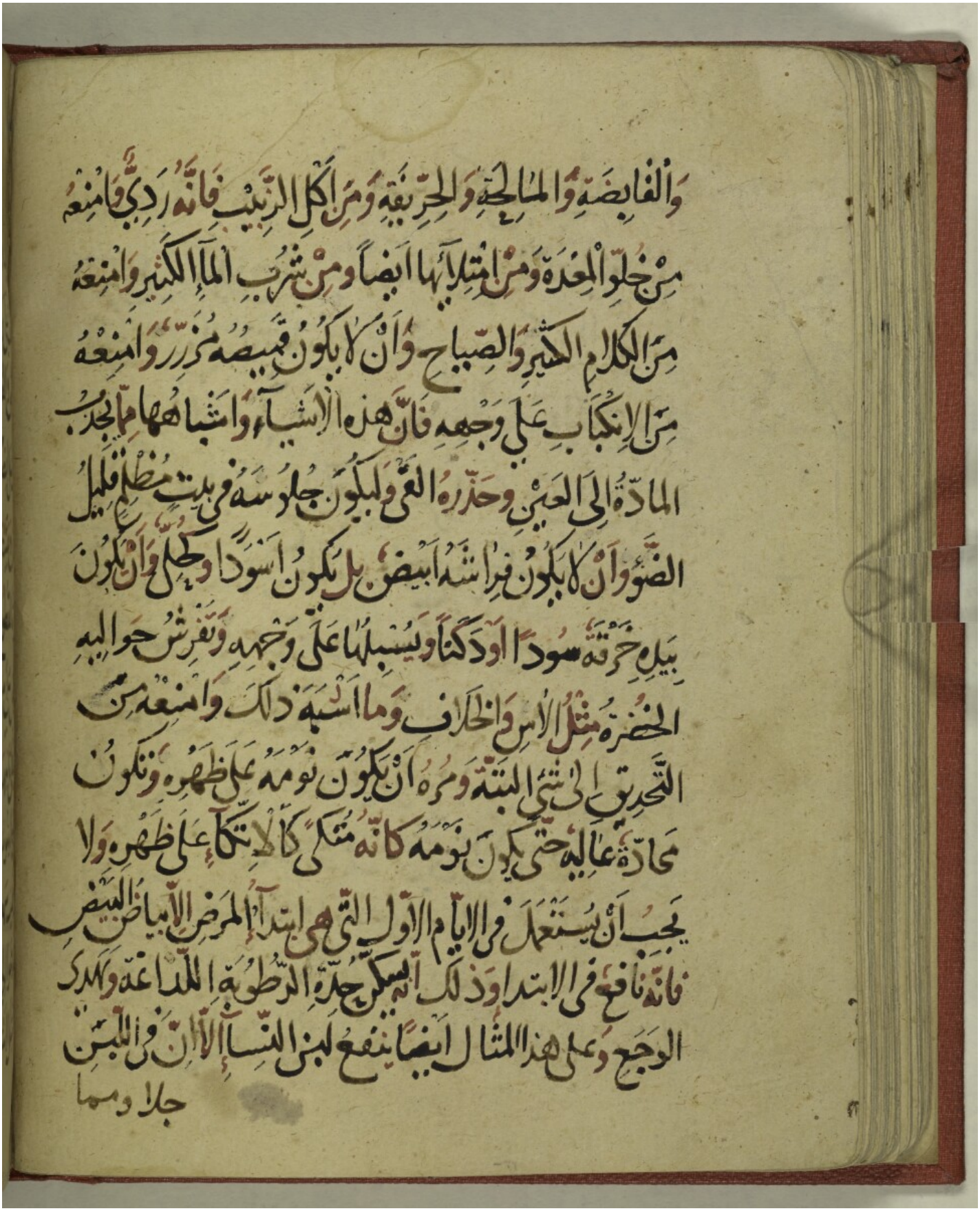
وتلطف تدبيرها وان اخترت في آخر الامر ان يحط في العين
امبال شادنج فافعل واما النوعين الباقيين فينظر ان كان
جدوتها عن خلط دموي او خلط صفراوي فبادر اولا بفتح
القيفال من الجانب الشديد الالم ويخرج الدم في دفعات على
حسب السن والقوة والزمان وقد جربت دفعات كثيرة
في الرمد الحاد في اول يوم فصد الباسليق فوائده نافعا
جدا وذلك انه يجذب المادة الى اسفل البدن فان دعت
الضرورة الى اخراج دم ثانية من القيفال وفصد القيفال
استفراغ من نفس العضو اجذب فان الضرورة الى اخراج الدم
في اليوم الثاني والثالث فافعل واما الغرض في الفصد جذب
المادة التي تجري الى العينين ففصد الباسليق اذا واجب او فصد
الصافن ايضا واجب وان كان فصدنا جذب المادة من
الباعث والذي قد حصل فيها ايضا الى اسفل البدن اذ كان

الباعث

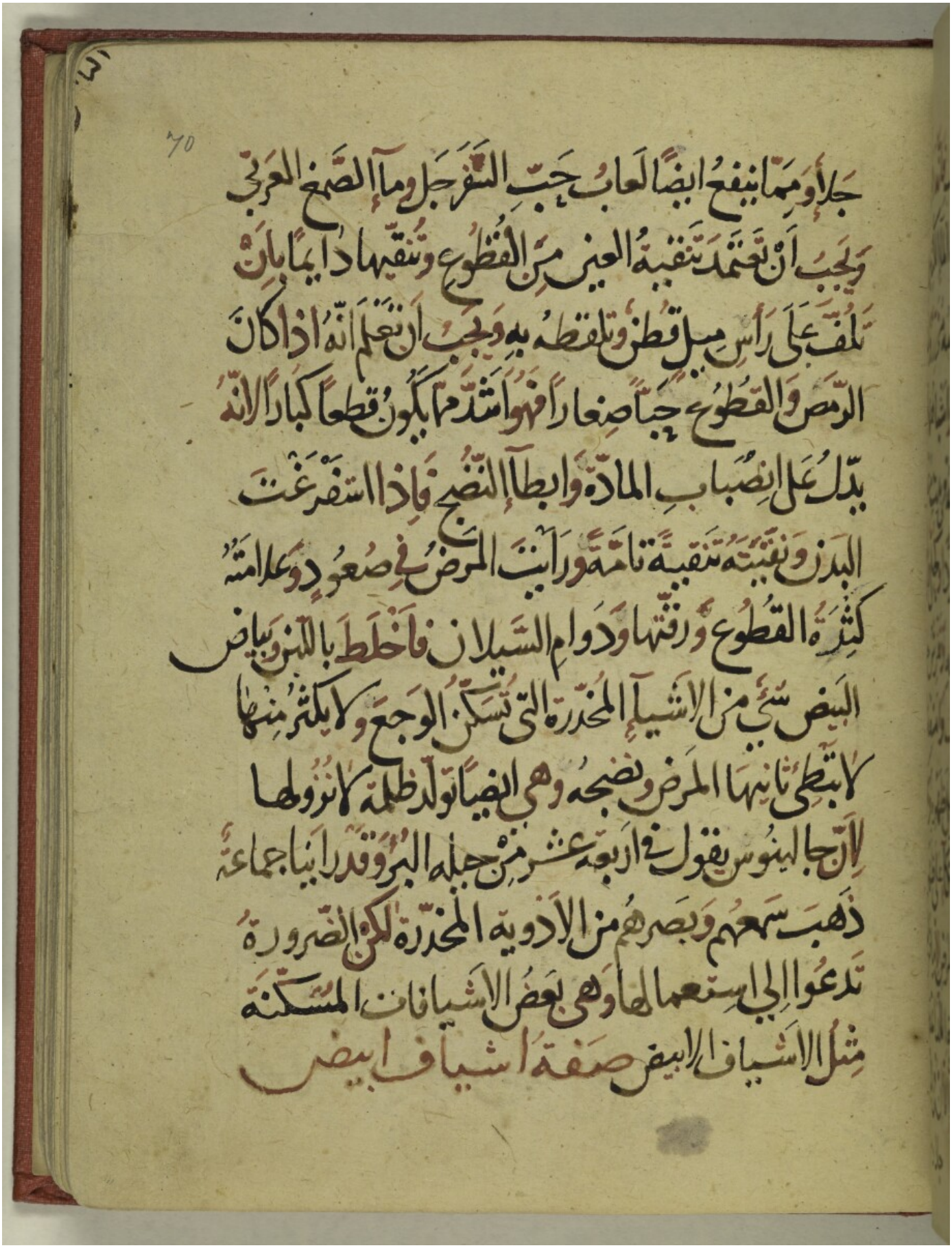


69

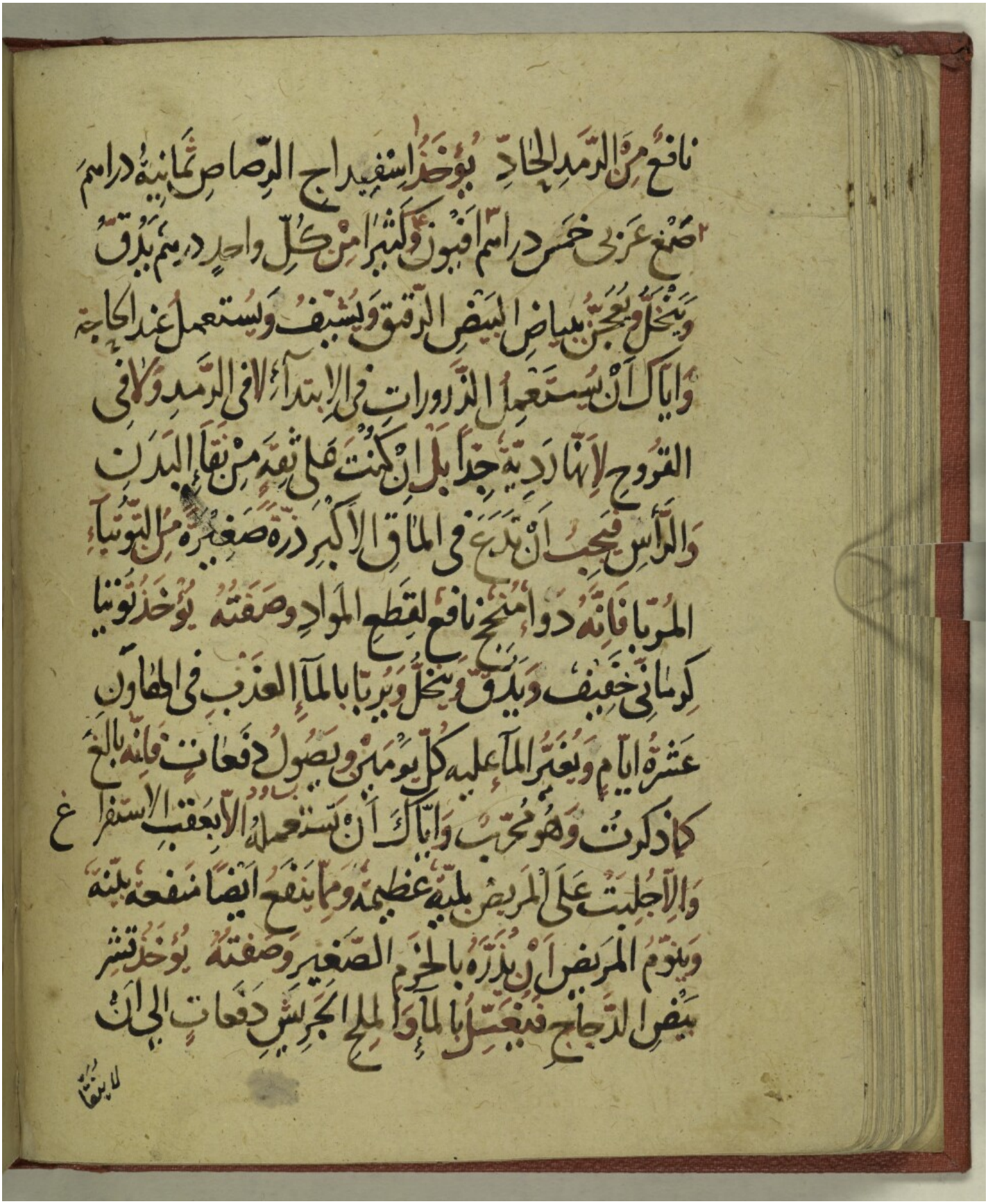
الباعث المادة ايضا عضو شريف لا يمكن جذب المادة من
العين الى لمه ويكون ذلك ايضا بدلك اليدين والرجلين وبشد
العضدين والساقين فان دعت الضرورة بعد ذلك الى اسهال
الطبيعة فاسهلها بطبيخ الاهليلج والاجاص والخيار شنبر
والتنجبين او البنفسج اليابس والسكر وامنعه من الطعام الغليظ
الردي ومن الشراب والنبيذ والجماع والحمام ويقتصر على المزورات
ويلطف التدبير جهدك وتأمره ان ياخذ في كل يوم شراب
خشخاش وشراب النيلوفر مع سكنجبين الرمان فانه ينوم ويبرد
الراس والبدن وامنعه من اكل الفواكه في الصيف مثل التين
والعنب والرمان وغيره بل تاكل شيئا من الكمثرى والسفرجل
ويكون ذلك بعد الغذاء وتمنعه في الشتاء من الحبس وقصب السكر
ومن جميع ما يرطب المعدة فانه تولد في العين دمعة تؤذي وحذره
من اكل الخل فانه رديء جدا لصاحب الرمد ومن الاشياء الحامضة



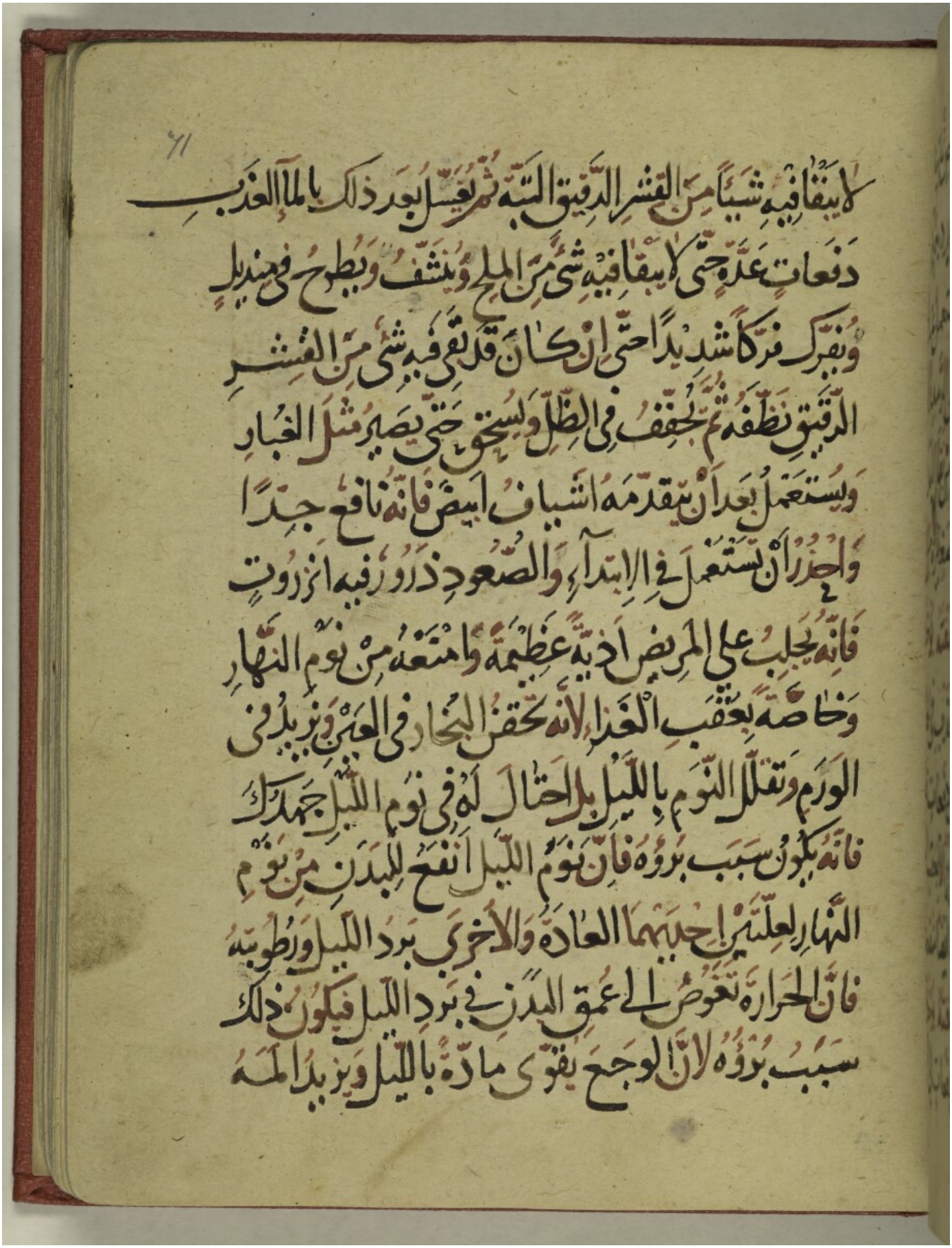
والقابضة والمالحة والحريفة ومن اكل الزبيب فانه ردي وامنعه
من خلو المعدة ومن امتلائها ايضا ومن شرب الماء الكثير وامنعه
من الكلام الكثير والصياح وان لا يكون قميصه مزرر وامنعه
من الانكباب على وجهه فان هذه الاشياء واشباهها ما يجذب
المادة الى العين وحذره العمى وليكون جلوسه في بيت مظلم قليل
الضوء وان لا يكون فراشه ابيض بل يكون اسود او كحلي وان يكون
بيديه خرقة سودا او دكنا ويسبلها على وجهه وتفرش حواليه
الخضرة مثل الاس والخلاف وما اشبه ذلك وامنعه من
التحديق الى شيء البتة ومره ان يكون نومه على ظهره وتكون
مخادة عالية حتى يكون نومه كانه متكي كالاتكاء على ظهره ولا
يجب ان يستعمل في الايام الاول التي هي ابتداء المرض الا بياض البيض
فانه نافع في الابتداء وذلك انه يسكن حدة الرطوبة اللذاعة ويهدي
الوجع وعلى هذا المثال ايضا ينفع لبن النساء الا ان في اللبن
جلاء ومما



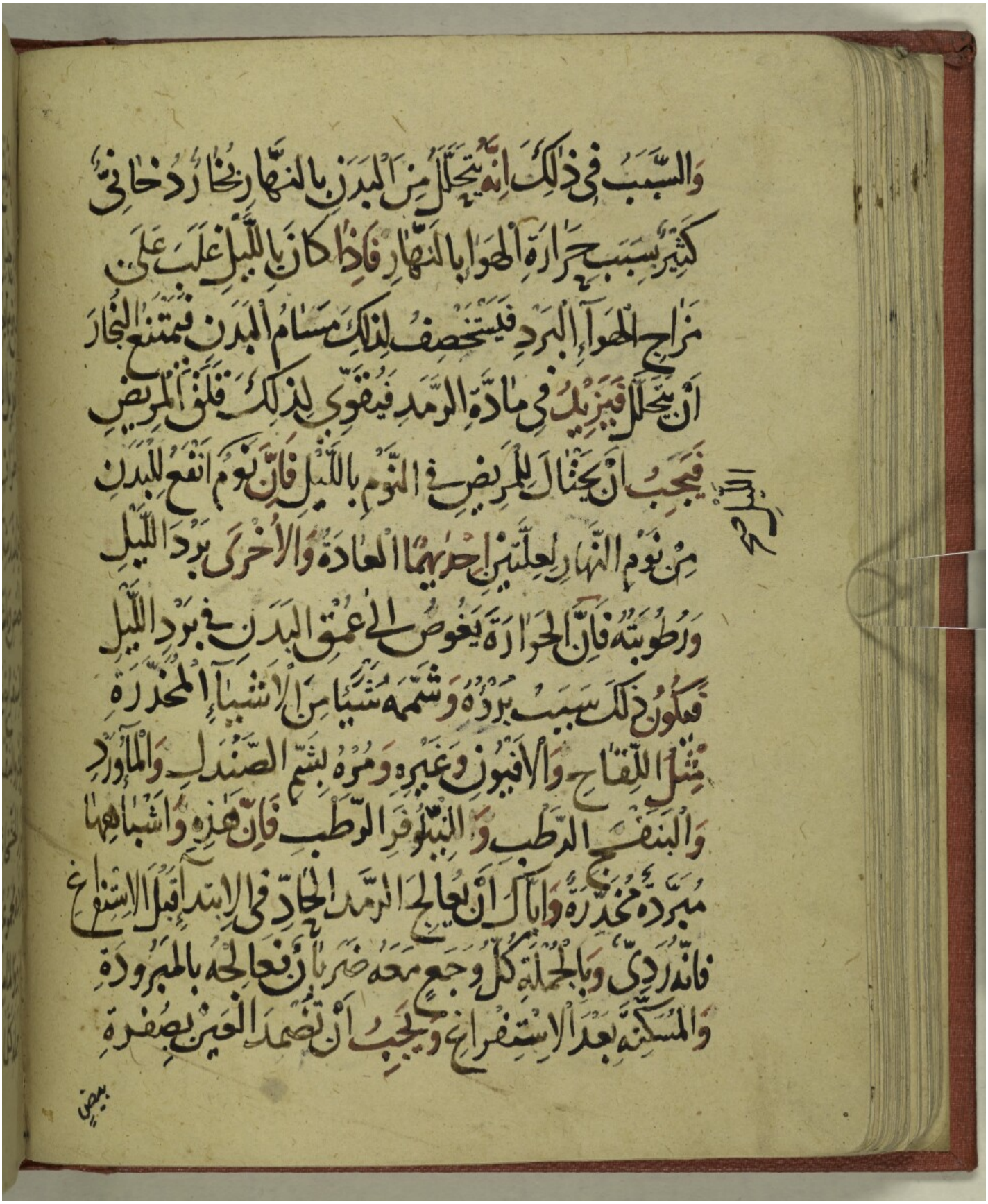
جلاء ومما ينفع ايضا لعاب حب الفرجل وماء الصمغ العربي
ويجب ان تعتمد تنقية العين من القطوع وتنقيها دايما بان
تلف على راس ميل قطن وتلقطه به ويجب ان تعلم انه اذا كان
الرمص والقطوع حبا صغارا فهو اشد مما يكون قطعا كبارا لانه
يدل على انصباب المادة وابطاء النضج فاذا استفرغت
البدن ونقيته تنقية تامة ورايت المرض في صعود وعلامته
كثرة القطوع ورقتها ودوام السيلان فاخلط باللبن وبياض
البيض شيئ من الاشياء المخدرة التي تسكن الوجع ولا يكثر منها
لا يبطئ ثانيها المرض ونضجه وهي ايضا تولد ظلمة لانزولها
لان جالينوس يقول في اربعة عشر من جبله البر وقد راينا جماعة
ذهب سمعهم وبصرهم من الادوية المخدرة لكن الضرورة
تدعوا الى استعمالها وهي بعض الاشيا نات المسكنة
مثل الاشياف الابيض صفة اشياف ابيض



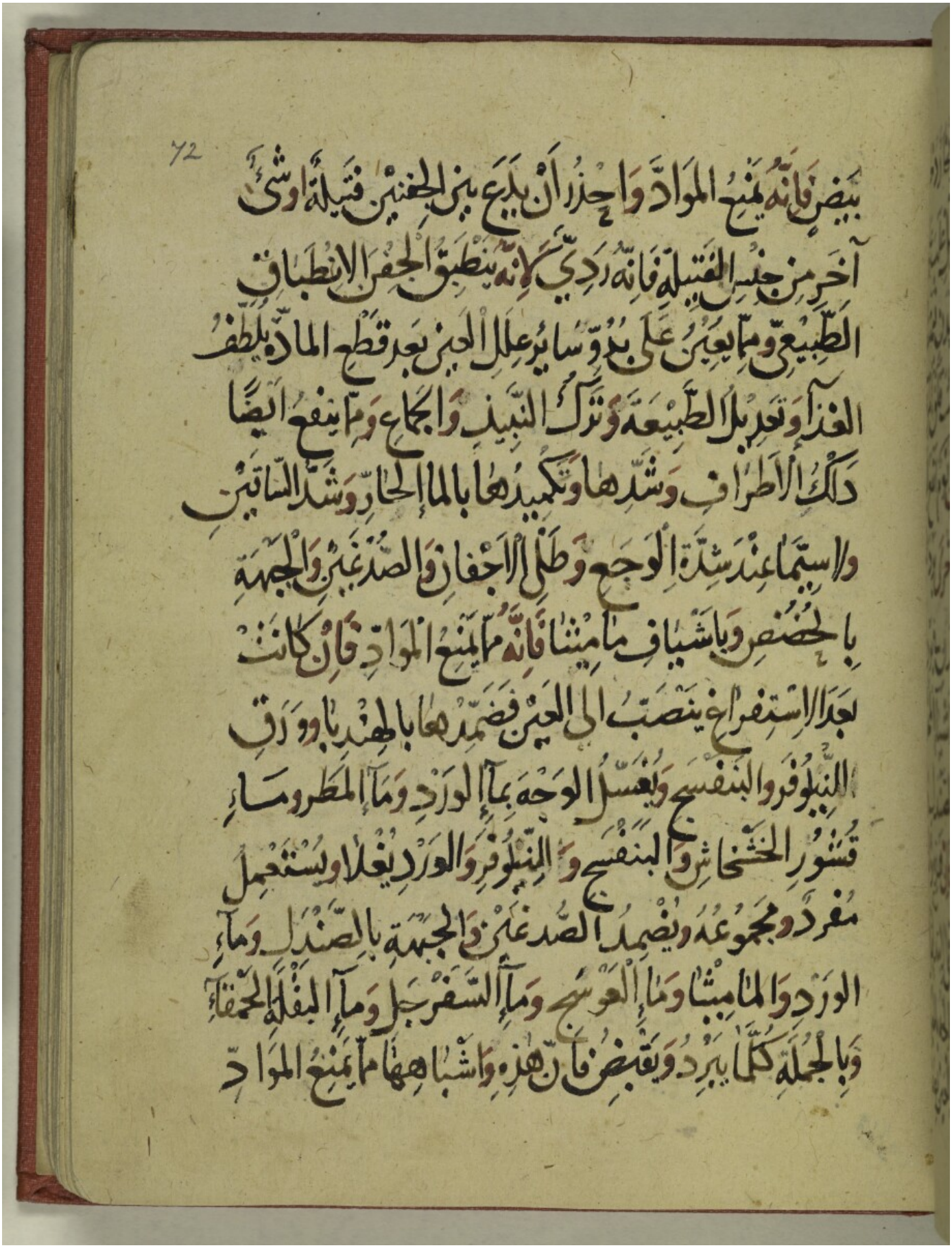
نافع من الرمد الحادّ يؤخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم
صمغ عربي خمس دراهم افيون وكثيرا من كل واحد درهم يدق
وينخل ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشبف ويستعمل عند الحاجة
واياك ان تستعمل الذرورات في الابتداء لا في الرمد ولا في
القروح لانها ردية جدا بل ان كنت على ثقة من نقاء البدن
والرأس فيجب ان تبدء في الماق الاكبر ذرة صغيرة من التوتيا
المربا فانه دواء منجح نافع لقطع المواد وصفته يؤخذ توتيا
كرماني خفيف ويدق وينخل ويربا بالماء العذب في الهاون
عشرة ايام ويغير الماء عليه كل يوم مرتين ويصول دفعات فانه بالغ
كما ذكرت وهو مجرب واياك ان تستعمله الا بعقب الاستفراغ
والاجلبت على المريض بلية عظيمة ومما ينفع ايضا منفعة بليغة
ويلزم المريض ان يذره بالخرم الصغير وصفته يؤخذ قشر
بيض الدجاج فينعل بالماء والملح الجريش دفعات الى ان



لا يبقا فيه شيأ من القشر الدقيق التبنه ثم يغسل بعد ذلك بالماء العذب
دفعات عدة حتى لا يبقا فيه شئ من الملح وينشف ويطرح في منديل
ويفرك فركا شديدا حتى ان كان قد بقي فيه شئ من القشر
الدقيق نظفه ثم يجفف في الظل ويسحق حتى يصير مثل الغبار
ويستعمل بعد ان يقدمه اشياف ابيض فانه نافع جدا
واحذر ان تستعمل في الابتداء والصعود ذرور فيه انزروت
فانه يجلب على المريض اذية عظيمة وامنعه من نوم النهار
وخاصة بعقب الغذا لانه تحقن البخار في العين ويزيد في
الورم وتقلل النوم بالليل بل احتال له في نوم الليل جهدك
فانه يكون سبب برؤه فان نوم الليل انفع للبدن من نوم
النهار لعلتين احديهما العادة والاخرى برد الليل ورطوبته
فان الحرارة تغوص الى عمق البدن في برد الليل فيكون ذلك
سبب برؤه لان الوجع يقوى مادة بالليل ويزيد المه

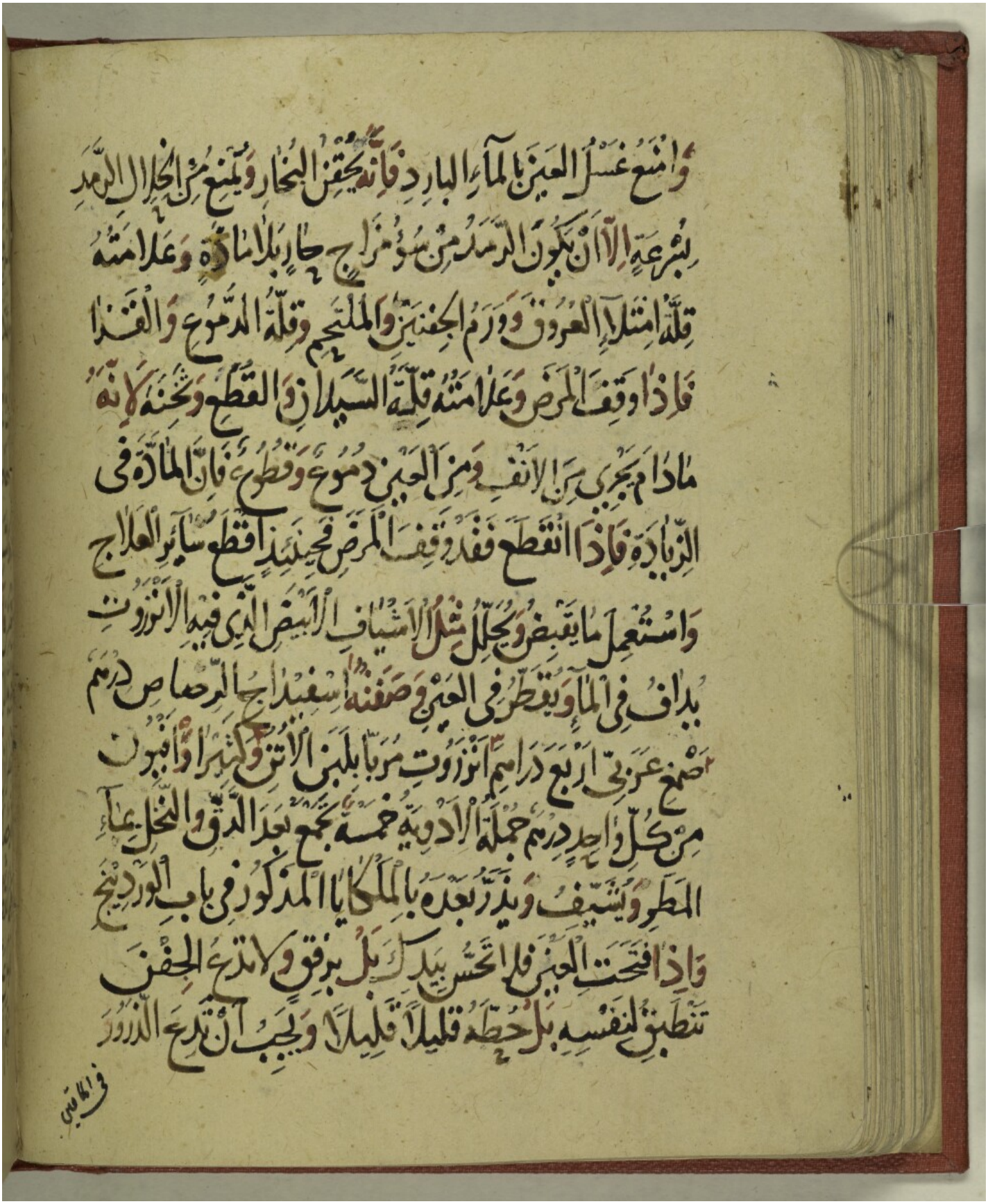


والسبب في ذلك انه يتحلل من البدن بالنهار بخار دخاني
كثير بسبب حرارة الهوا بالنهار فاذا كان بالليل غلب على
مزاج الهوا البرد فيستحصف لذلك مسام البدن فيمتنع البخار
ان يتحلل فيزيد في مادة الرمد فيقوى لذلك قلق المريض
فيجب ان يحتال للمريض في النوم بالليل فان نوم انفع للبدن
من نوم النهار لعلتين احديهما العادة والاخرى برد الليل
ورطوبته فان الحرارة يغوص الى عمق البدن في برد الليل
فيكون ذلك سبب برده وشمه شيا من الاشيا المخدرة
مثل اللفاح والافيون وغيره ومره بشم الصندل والماورد
والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب فان هذه واشباهها
مبردة مخدرة واياك ان تعالج الرمد الحاد في الابتدا قبل الاستفراغ
فانه ردي وبالجملة كل وجع معه ضربان فعالجه بالمبرودة
والمسكنة بعد الاستفراغ ويجب ان تضمد العين بصفرة



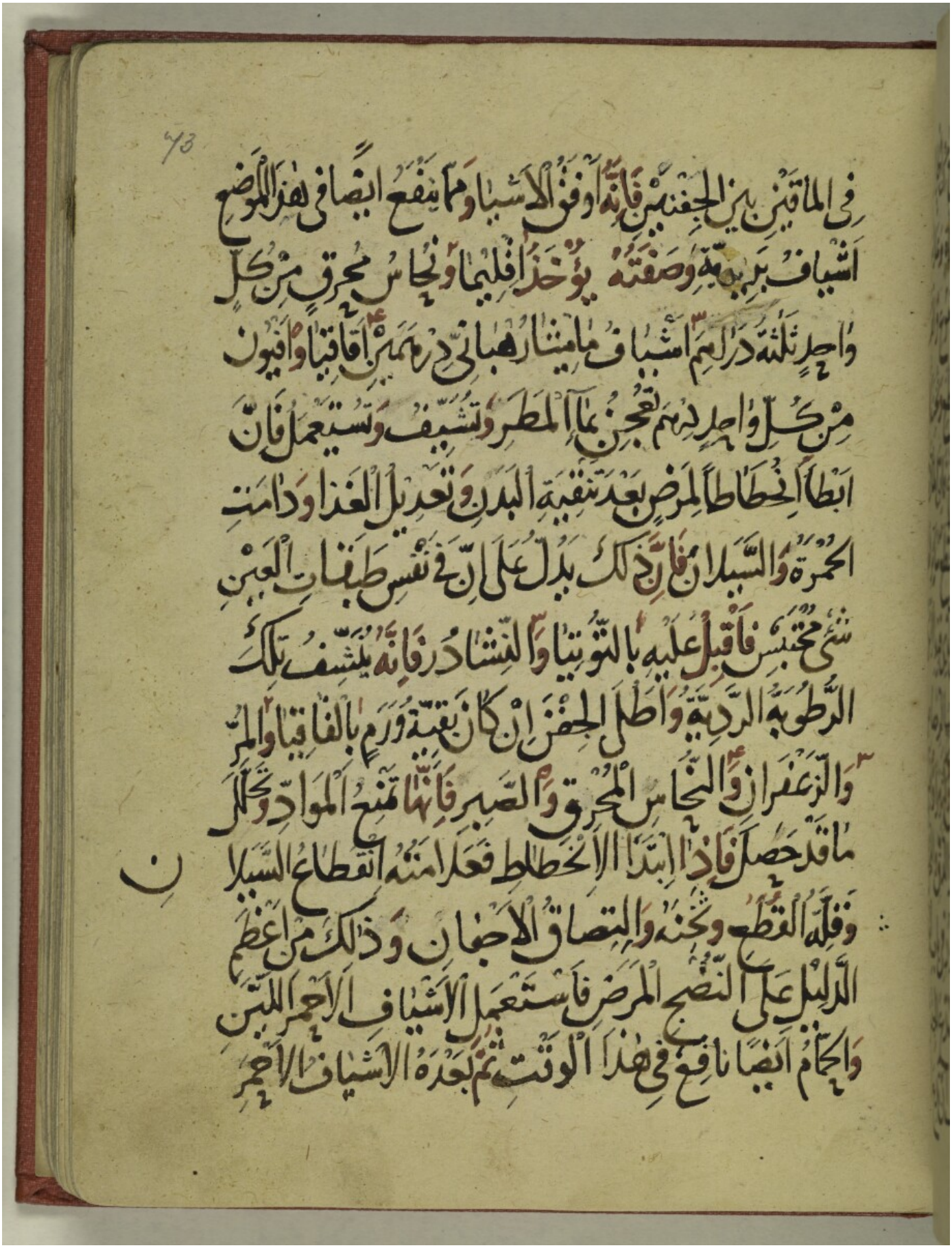
72

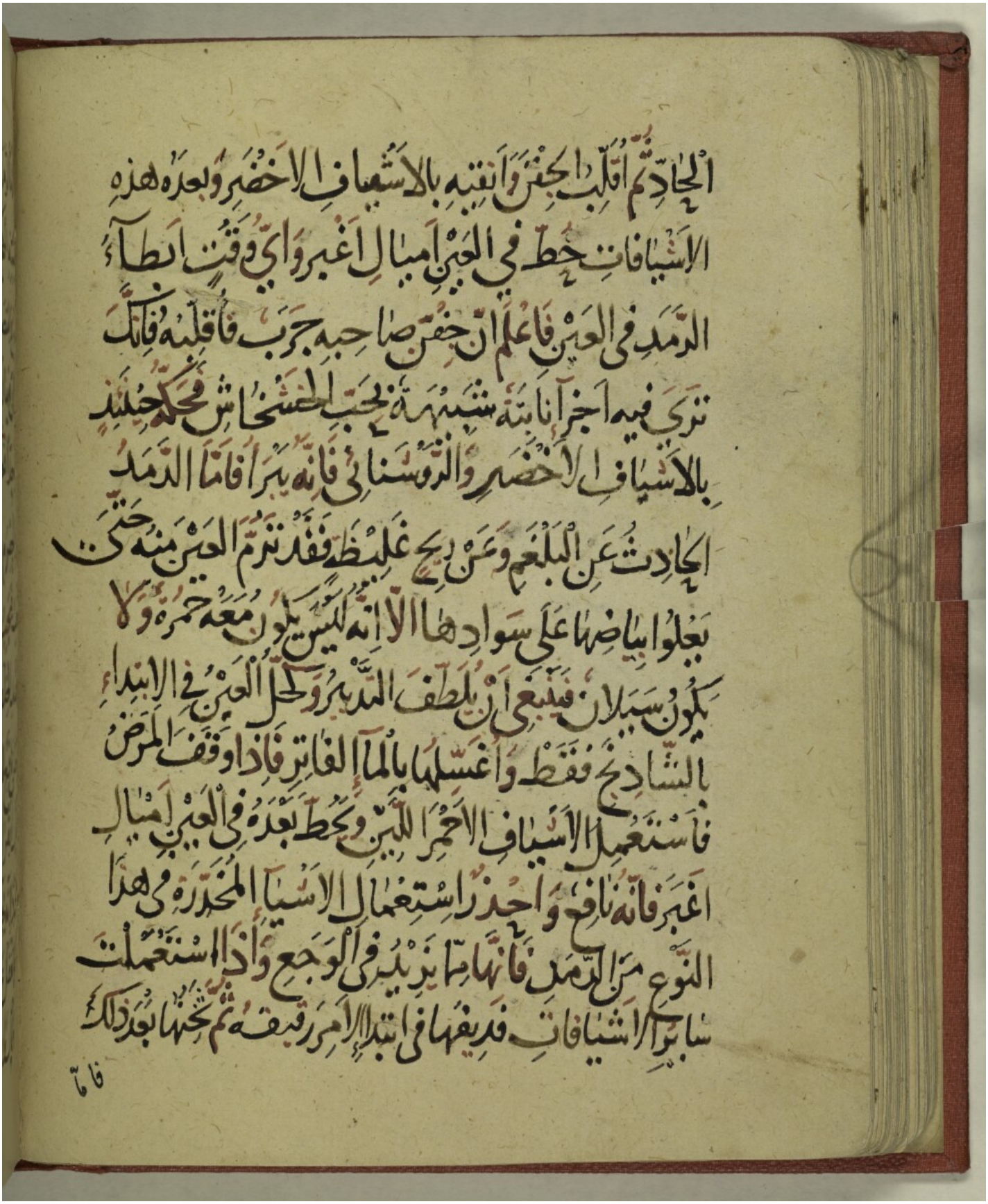
بيض فانه يمنع المواد واحذر ان يدع بين الجفنين قبيلة او شيء
آخر من جنس القبيلة فانه ردي لانه ينطبق الجفن الانطباق
الطبيعي وما يعين على بدو وسائر علل العين بعد قطع المادة يلطف
الغذاء وتعديل الطبيعة وترك النبيذ والجماع وما ينفع ايضا
دلك الاطراف وشدها وتكميدها بالماء الحار وشد الساقين
والاستلقاء عند شدة الوجع وطلي الاجفان والصدغين والجبهة
بالحضض وباشيافه ما ميثا فانه ما يمنع المواد فان كانت
بعد الاستفراغ ينصب الى العين فضمدها بالهندبا وورق
النيلوفر والبنفسج ويغسل الوجه بماء الورد وماء المطر وماء
قشور الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والورد يغلا ويستعمل
مفردا ومجموعه ويضمد الصدغين والجبهة بالصندل وماء
الورد والماميثا وماء العوسج وماء السفرجل وماء البقلة الحمقاء
وبالجملة كلما يبرد ويقبض فان هذه واشباهها مما يمنع المواد



وامنع غسل العين بالماء البارد فانه يحقن البخار ويمنع من انحلال الرمد
لبرعة الا ان يكون الرمد من سوء مزاج حار بلا مادة وعلامته
قلة امتلاء العروق ودرم الجفنين والملتحم وقلة الدموع والقذا
فاذا وقف المرض وعلامته قلة السيلان وذا القطع وخثنه لانه
ما دام يجري من الانف ومن العين دموع وقطوع فان المادة في
الزيادة فاذا انقطع فقد وقف المرض فحينئذ اقطع سائر العلاج
واستعمل ما يقبض ويحلل مثل الاشياف الابيض الذي فيه الانزروت
يذاف في الماء ويقطر في العين وصفته اسفيداج الرصاص درهم
صمغ عربي اربع دراهم انزروت مربا بلبن الات وكبريتا واثمد
من كل واحد درهم جملة الادوية خمسة بعد الدق والنخل بماء
المطر ويشيف ويذر بعده بالملكايا المذكور في باب الورد ينجح
واذا فتحت العين فلا تحسس بيدك بل برفق ولا تدع الجفن
تنطبق لنفسه بل حطه قليلا قليلا ويجب ان تدع الذرور

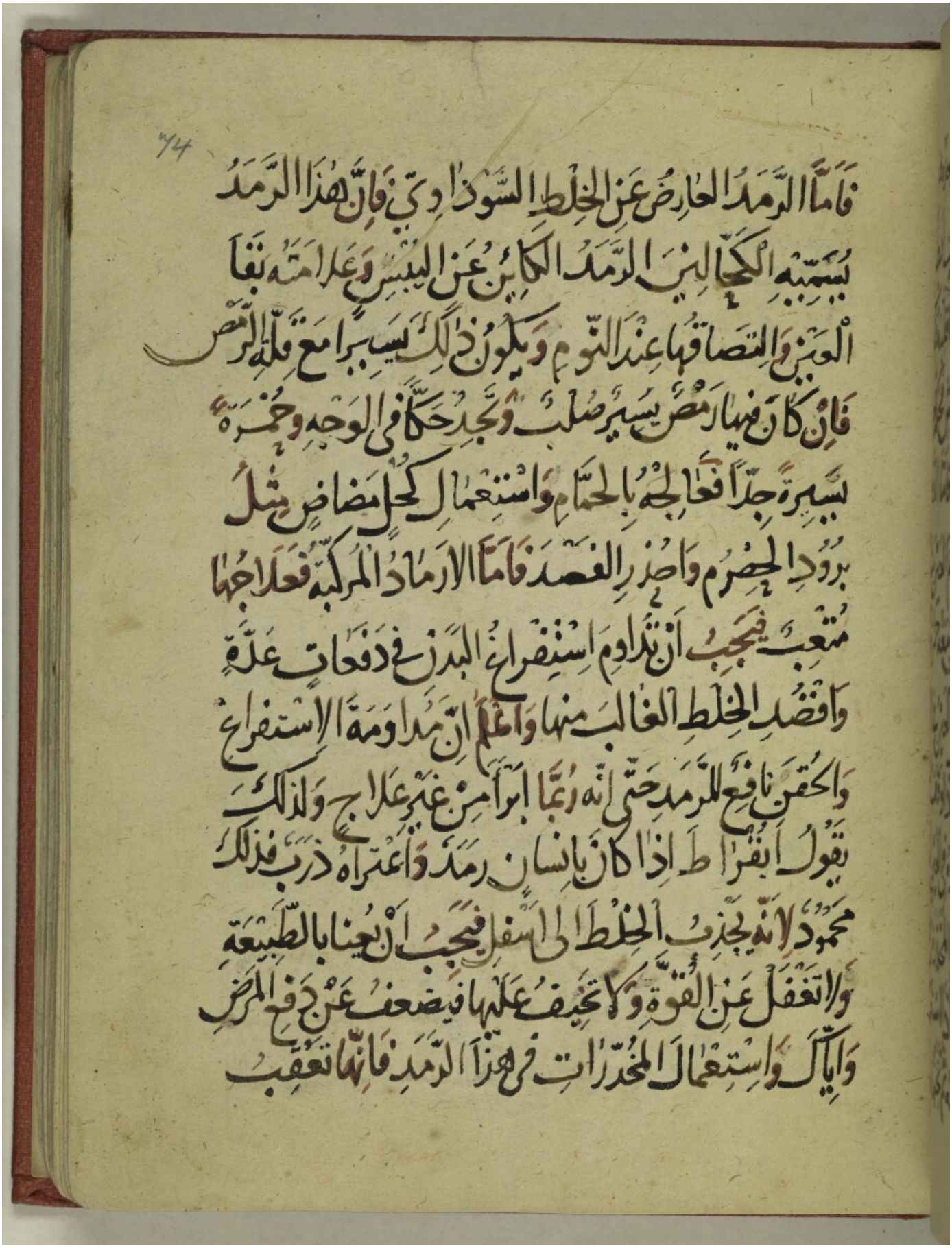
في الكاس



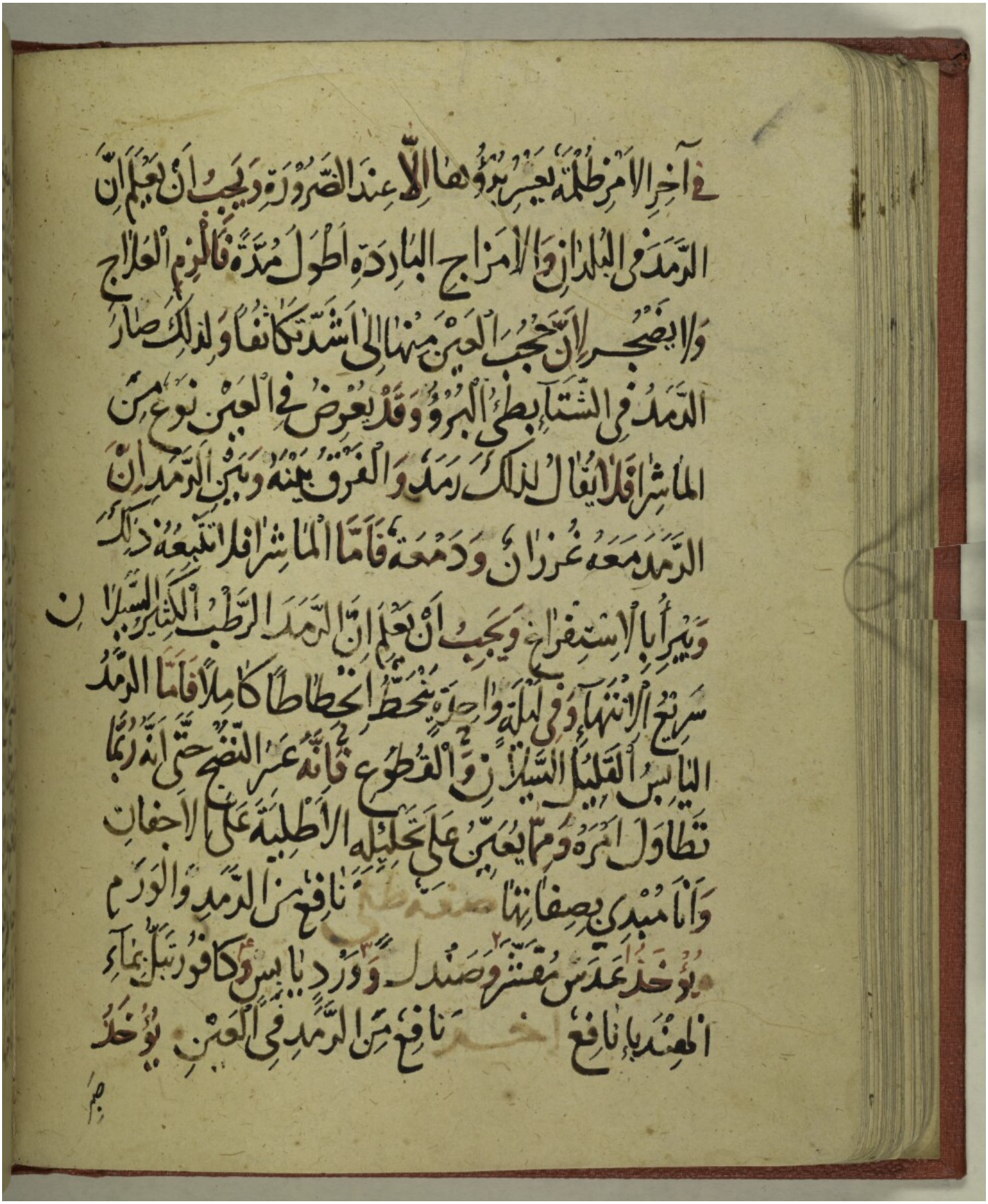


الحادث ثم اقلب الجفن وانقيه بالاسياف الاخضر وبعده هذه
الاسيافات خط في العين امياك اغبر واي وقت ابطأ
الرمد في العين فاعلم ان جفن صاحبه جرب فاقلبه فانك
ترى فيه اجزاء نابتة شبيهة بحب الخشخاش فحكه جيدا
بالاسياف الاخضر والروسنائي فانه يبرأ فاما الرمد
الحادث عن البلغم وعن ريح غليظة فقد تورم العين منه حتى
يعلوا بياضها على سوادها الا انه ليس يكون معه حمرة ولا
يكون سيلان فينبغي ان يلطف التدبير ويحلل العين في الابتداء
بالشادنج فقط واغسلها بالماء الفاتر فاذا وقف المرض
فاستعمل الاسياف الاحمر اللين وخط بعده في العين امياك
اغبر فانه نافع واحذر استعمال الاسياء المخدرة في هذا
النوع من الرمد فانها مما يزيد في الوجع واذا استعملت
سائر الاسياقات فدفها في ابتداء الامر رقيقة ثم ثخنها بعد ذلك

فاما



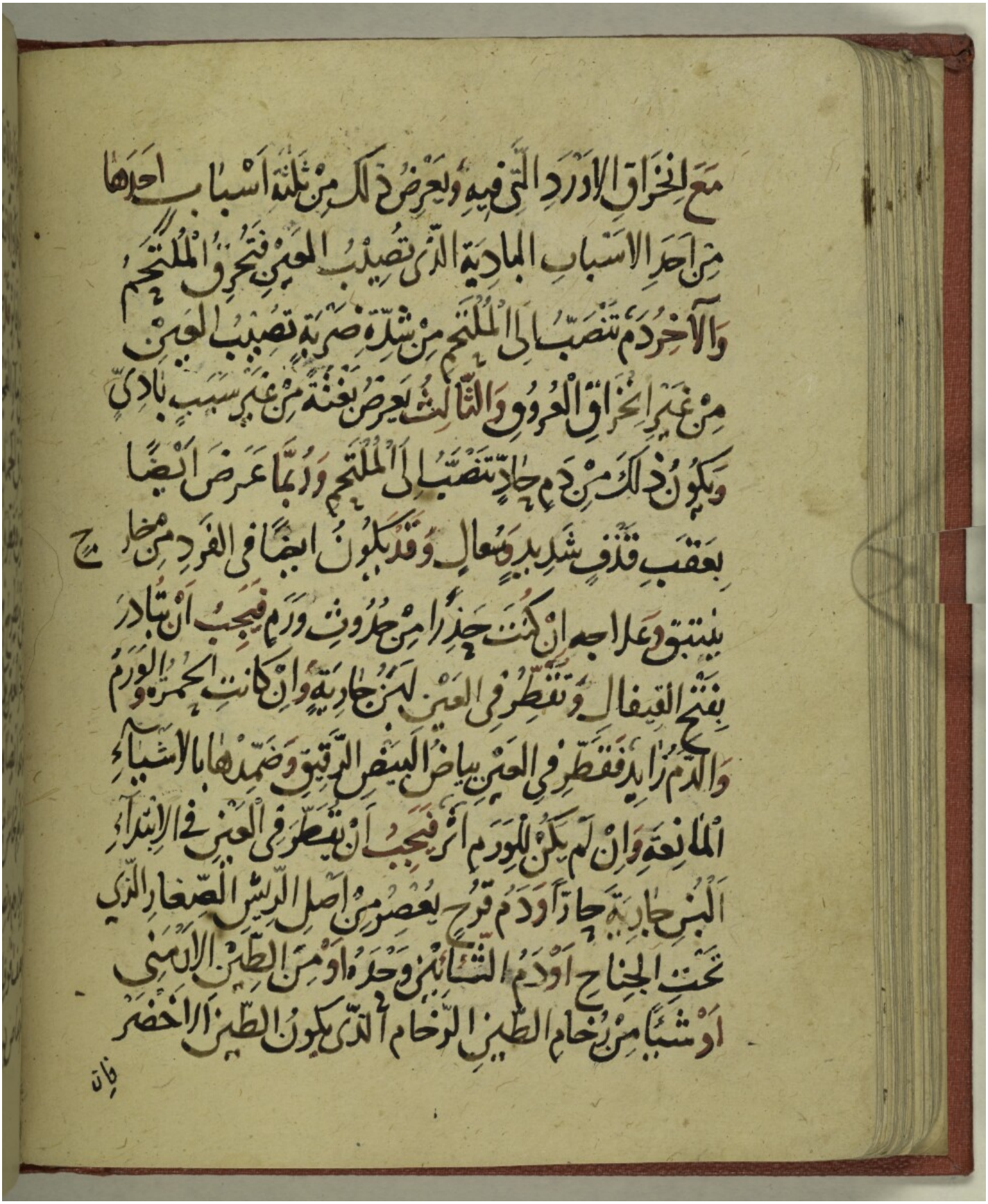
فاما الرمد العارض عن الخلط السوداوي فان هذا الرمد
يسمى به الكحالين الرمد الكائن عن اليبس وعلامته بقا
العين والتصاقها عند النوم ويكون ذلك يسيرا مع قلة الرمص
فان كان فيها رمص يسير صلب وتجد حكا في الوجه وحمرة
يسيرة جدا فعالجه بالحمام واستعمال الكحل المضاض مثل
برود الحصرم واصدر بالفصد فاما الارماد المركبة فعلاجها
متعب فيجب ان تداوم استفراغ البدن في دفعات علة
واقصد الخلط الغالب منها واعلم ان مداومة الاستفراغ
والحقن نافع للرمد حتى انه ربما ابرأ من غير علاج ولذلك
يقول ابقراط اذا كان بانسان رمد واعتراه ذرب فذلك
محمود لانه يجذب الخلط الى اسفل فيجب ان يعنا بالطبيعة
ولا تغفل عن القوة ولا تخف عليها فيضعف عن دفع المرض
واياك واستعمال المخدرات في هذا الرمد فانها تعقب



في آخر الأمر ظلمة يعسر برؤها إلا عند الضرورة ويجب أن يعلم أن
الرمد في البلدان والأمزاج الباردة أطول مدة فالزم العلاج
ولا يضجر إن حجب العين منها إلى أشد تكاثفا ولذلك صار
الرمد في الشتاء بطيء البرء وقد يعرض في العين نوع من
الماشرا فلا يقال لذلك رمد والفرق بينه وبين الرمد أن
الرمد معه غرز ان ودمعة فأما الماشرا فلا تتبعه ذلك
ويسر أبا الاستفراغ ويجب أن يعلم أن الرمد الرطب الكثير السيلان
سريع الانتهاء وفي ليلة واحدة ينحط انحطاطا كاملا فأما الرمد
اليابس القليل السيلان والقطوع فإنه عسر النضج حتى أنه ربما
تطاول أمره وربما يعين على تحليله الأطلية على الأجفان
وأنا مبدي بصفاتها نافع من الرمد والورم
يؤخذ عدس مقشر وصندل ورد يابس وكافور تبل بماء
الهند يا نافع نافع من الرمد في العين يؤخذ

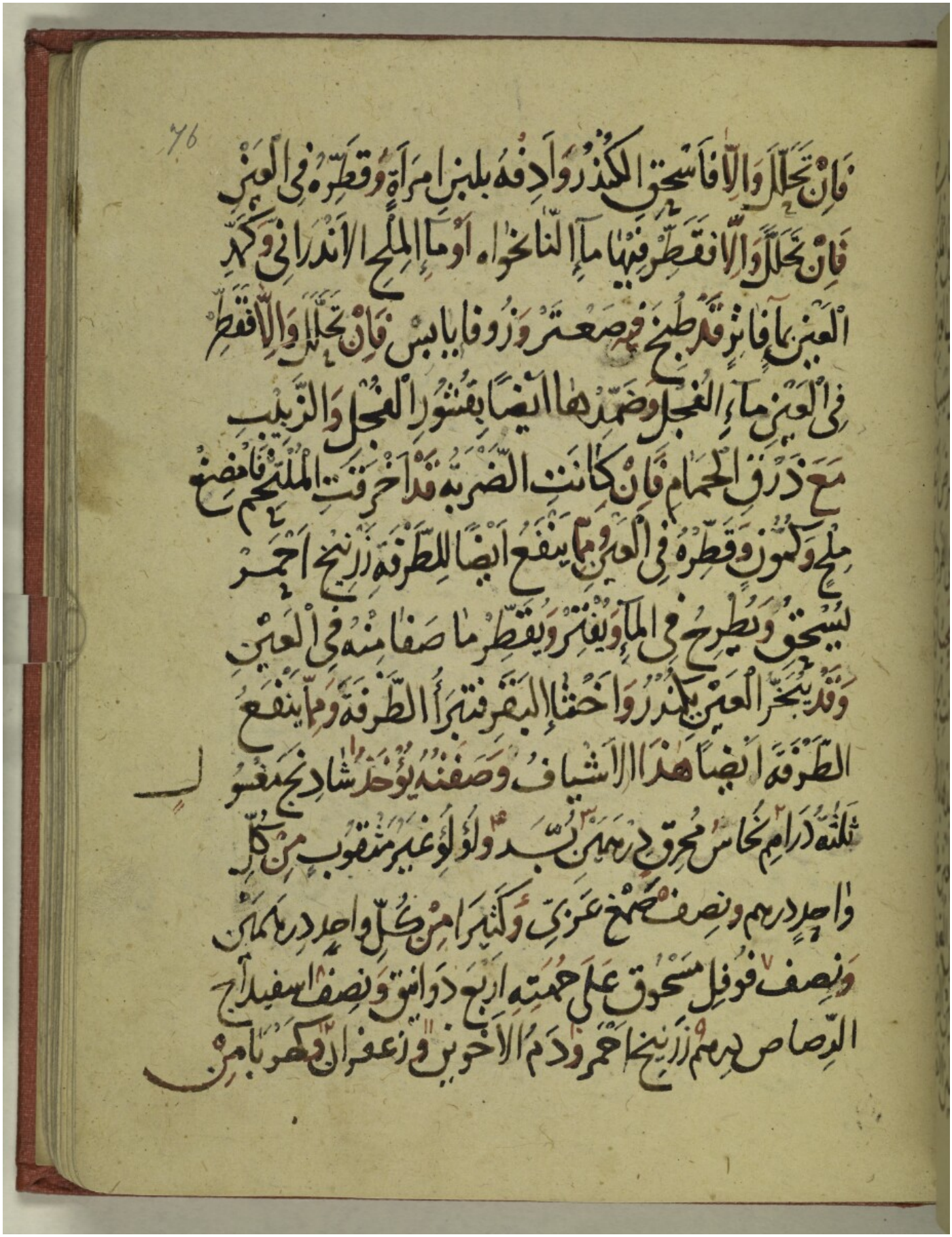


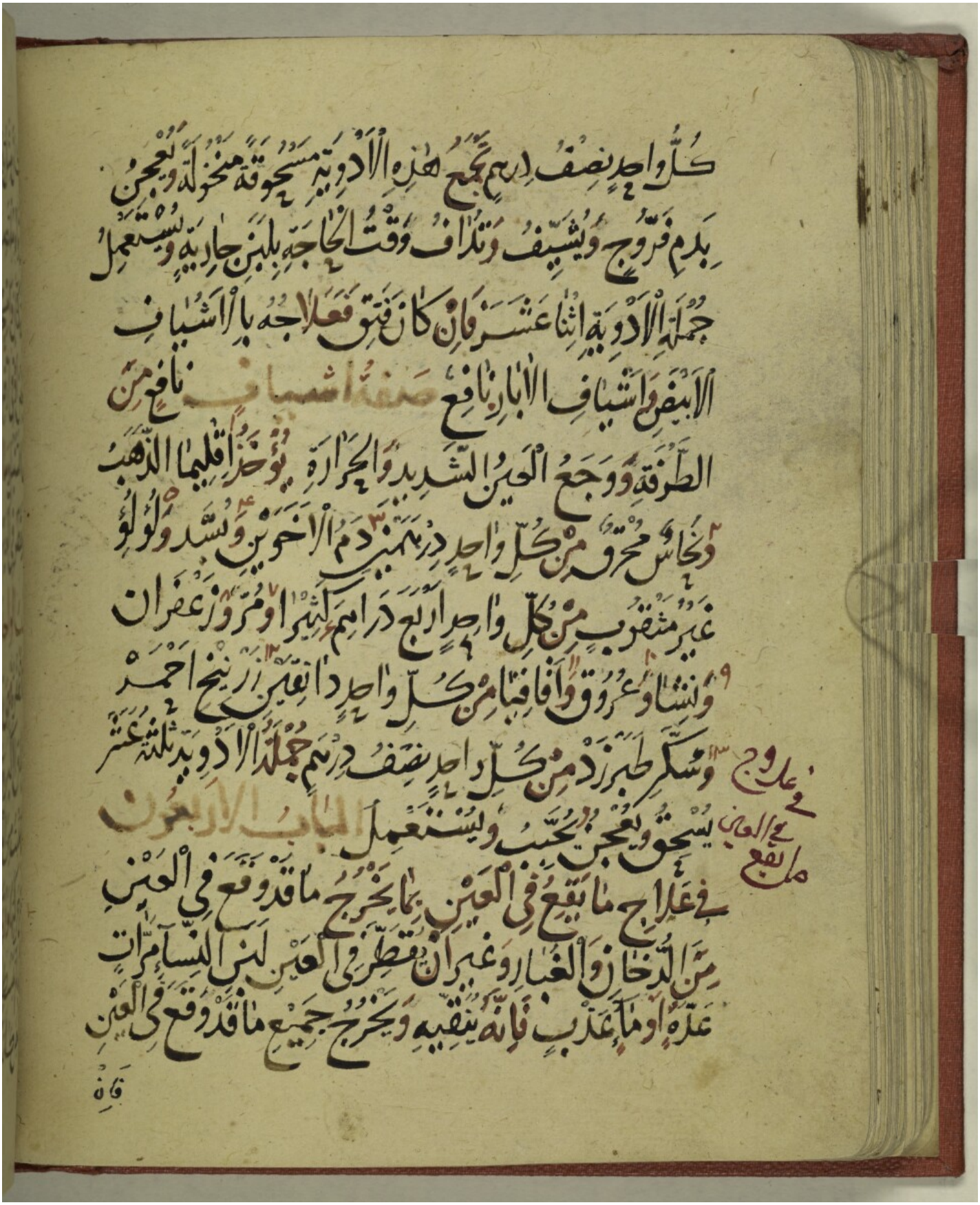
صبر اسقوطري واشياف مايثا وحضض وزعفران
وافيون وافاقيا وطين ارمني وصندل احمر جزا سوا يدق
ويعجن بماء عنب الثعلب ويعمل اشياف كبار ويستعمل
نافع طلي للرمد الحاد والضربان في العين
يؤخذ ورد يابس وقشور رمان حلو وعدس مقشر يطبخ بالماء
واستعمل بدهن ورد ويوضع على العين ضمادا وما ينفع
من النخس والرطوبات الحادة الهذيا مسلوق ورق النيلوفر
والبنفسج مع دهن ورد وقد تعرض رمد عن النظر الى الثلج
والبرد وعلاجه ان يغسل عقيد التين وتكب الانسان على بخاره
فانه نافع وان بقي هناك بقية فالاشياف الاحمر اللين وبرود
الحصرم نافع لمثل هذا الرمد فقط وقد بلغنا في ذكر الارماد
وعلاجاتها الباب التاسع والثلثين في الطرفة
وعلاجها اما الطرفة فانها دم تنصب الى الحجاب الملتحم



مع انخراق الاورد التي فيه ويعرض ذلك من ثلثة اسباب احدها
من احد الاسباب المادية الذي تصيب العين فتحرق الملتحم
والآخر دم تنصب الى الملتحم من شدة ضربة تصيب العين
من غير انخراق العروق والثالث يعرض بغتة من غير سبب بادي
ويكون ذلك من دم حاد تنصب الى الملتحم وربما عرض ايضا
بعقب قذف شديد وسعال وقد يكون ايضا في الفرد من خلط
ينبتق وعلاجه ان كنت حذرا من حدوث ورم فيجب ان تبادر
بفتح القيفال وتقطر في العين لبن جارية وان كانت الحمرة والورم
والدم زايد فقطر في العين بياض البيض الرقيق وضمدها بالاشياء
المانعة وان لم يكن للورم اثر فيجب ان تقطر في العين في الابتداء
لبن جارية حارا او دم قرح يعصر من اصل الريش الصغار الذي
تحت الجناح او دم الشائبين وحده او من الطين الارمني
او شيئا من رخام الطين الرخام الذي يكون الطين الاخضر

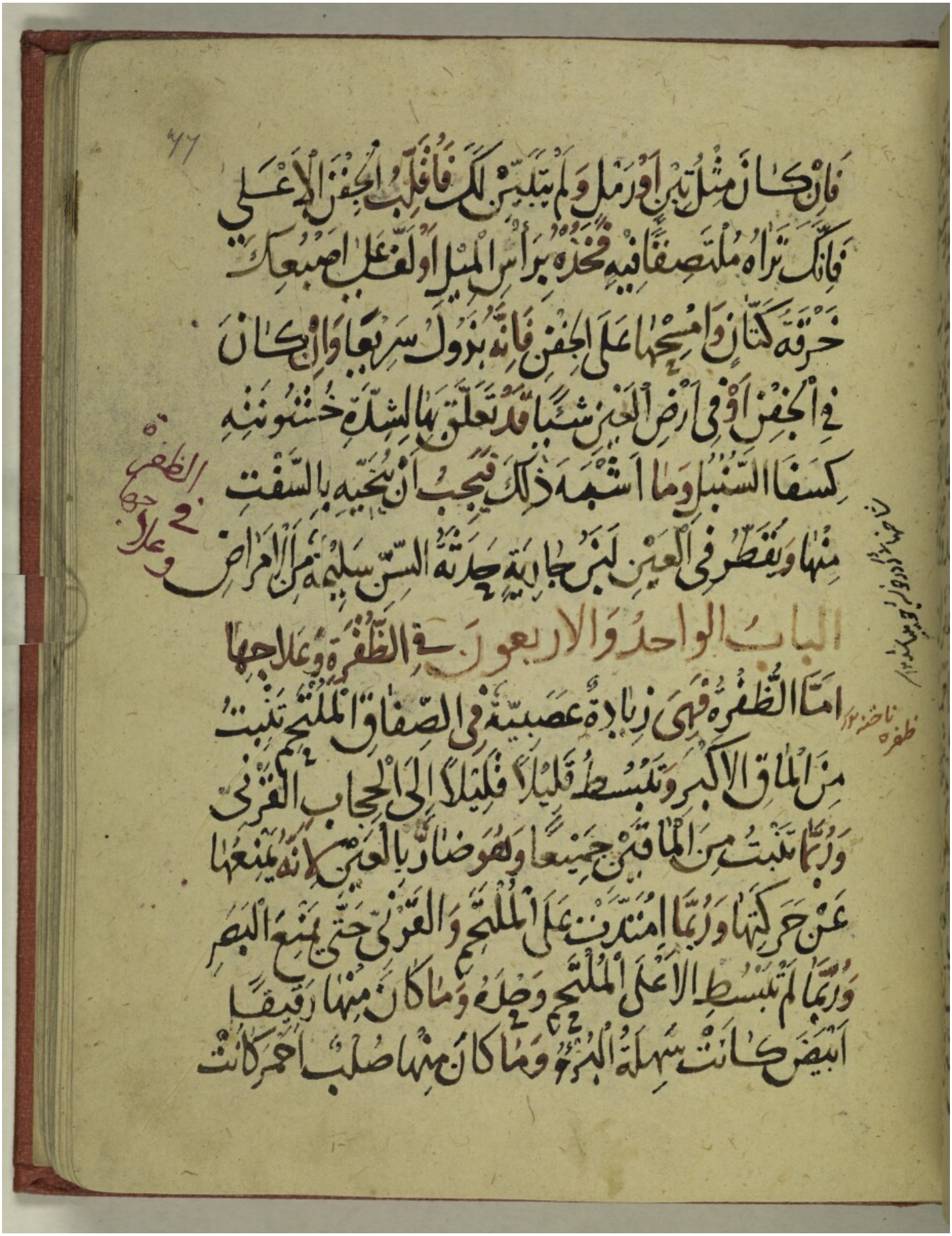
فان





كل واحد نصف درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويعجن
بدم فروج ويشيف وتداف وقت الحاجة بلبن جارية ويستعمل
جملة الأدوية اثنا عشر فإن كان فتق فعلاجه بالأشياف
الأبيض واشياف الأبار نافع صفة اشياف نافع من
الطرفة ووجع العين الشديد والحرارة يؤخذ اقليميا الذهب
ونحاس محترق من كل واحد درهم دم الأخوين ونشد ولؤلؤ
غير مثقوب من كل واحد اربع دراهم كلس او مرتك زعفران
ونشاذ عروق وافافيا من كل واحد دانقين زرنيخ احمر
وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم جملة الأدوية ثلثة عشر
يسحق ويعجن ويحبب ويستعمل الباب الاربعون
في علاج ما يقع في العين بما يخرج ما قد وقع في العين
من الدخان والغبار وغيرهما تقطر في العين لبن النساء مرات
عدة او ما عذب فإنه ينقيه ويخرج جميع ما قد وقع في العين
فإنه

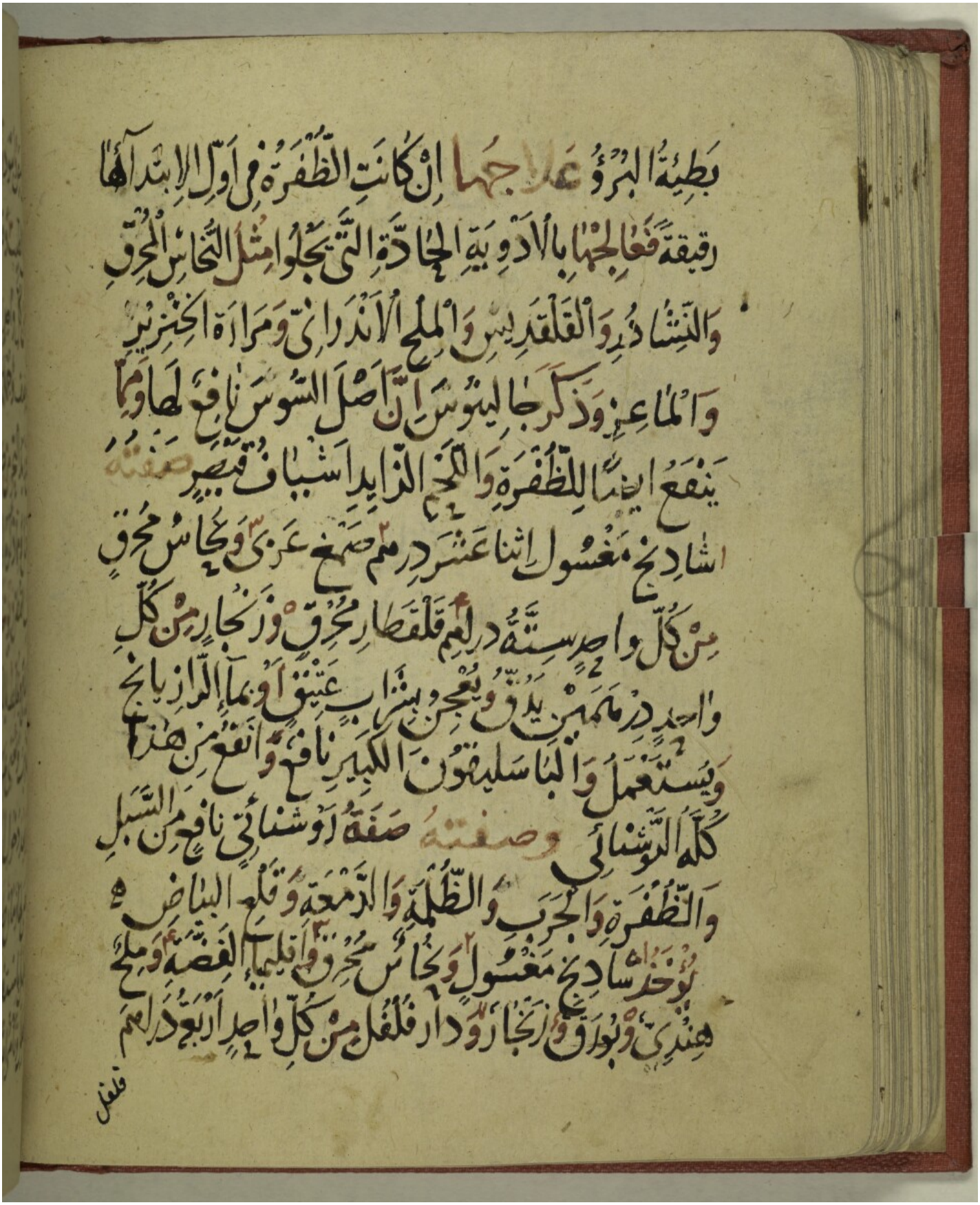
في علاج ما يقع في العين

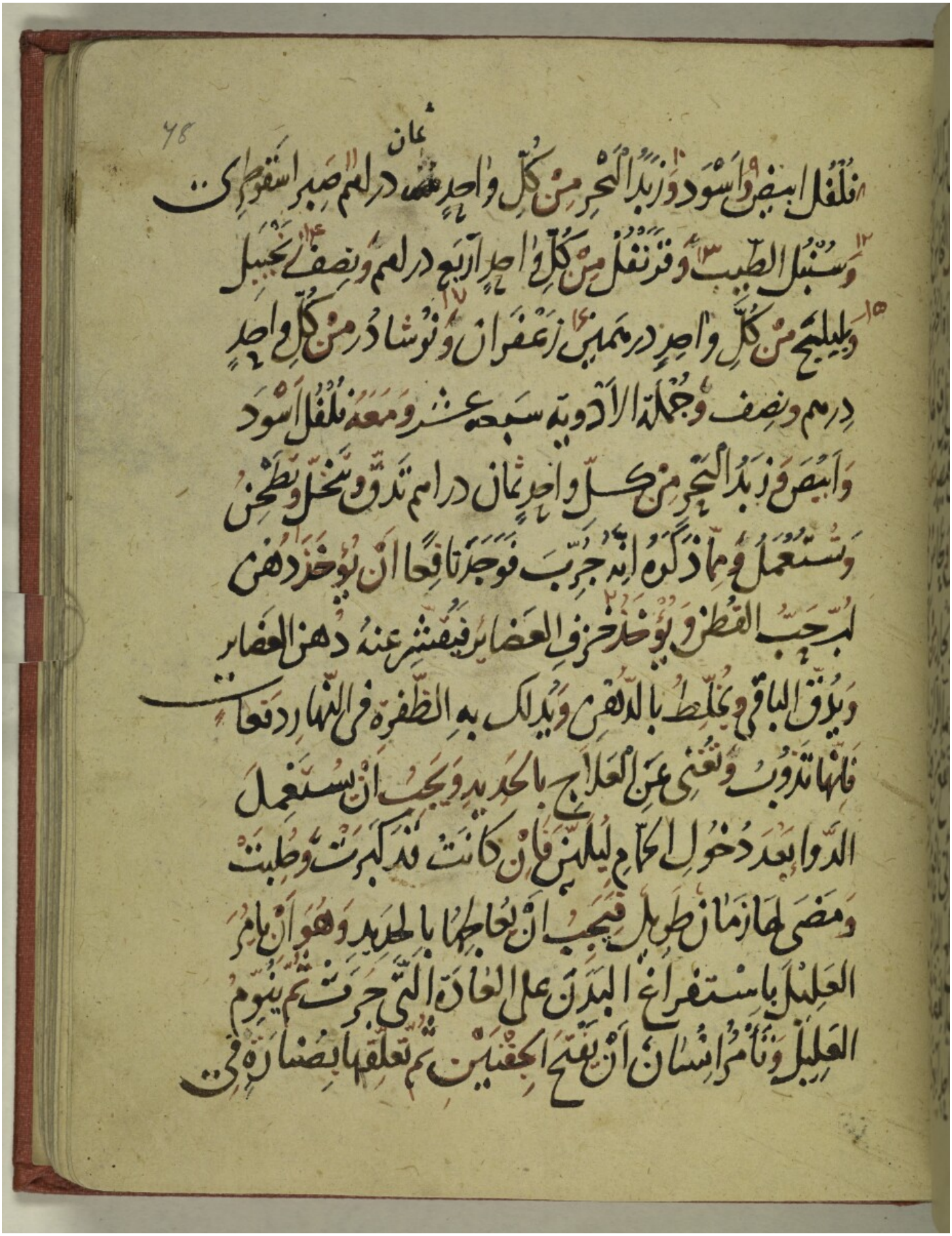


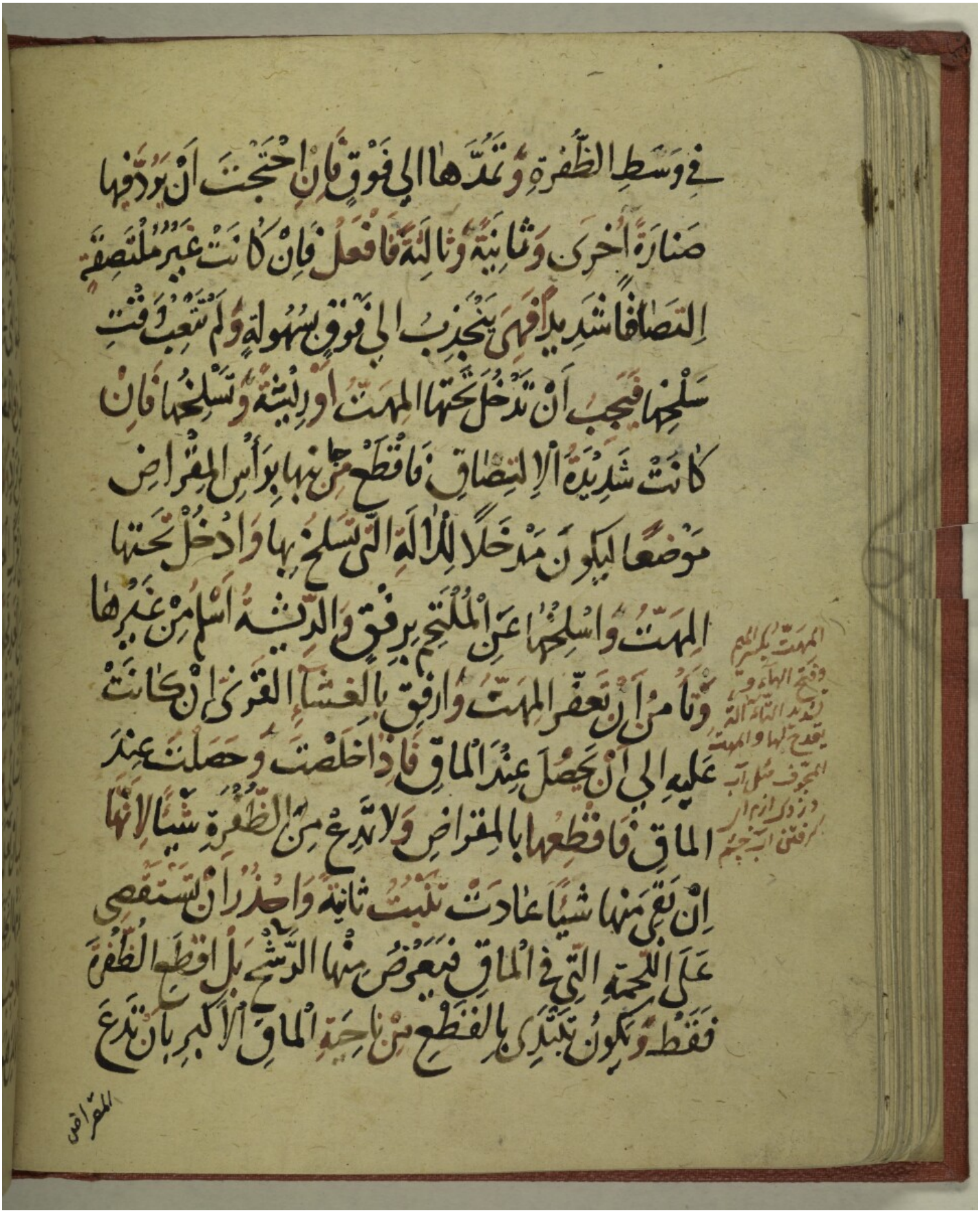
فان كان مثل تبن او رمل ولم يتبين لك فاقلب الجفن الاعلى
فانك تراه ملتصقا فيه فخذه برأس الميل او لقمة على اصبعك
خرقة كتان وامسحها على الجفن فانه يزول سريعا وان كان
في الجفن او في ارض العين شيئا قد تعلق بها لشدة خشونته
كسفا السنبل وما اشبه ذلك فيجب ان تحيه بالسفت
منها وتقطر في العين لبن جارية حديثة السن سليمة من الامراض

الباب الواحد والاربعون في الظفرة وعلاجها

اما الظفرة فهي زيادة عصبية في الصفاق الملتحم تنبت
من الماق الاكبر وتبسط قليلا قليلا الى الحجاب القرني
وربما نبتت من الماقين جميعا وهو ضار بالعين لانه يمنعها
عن حركتها وربما امتدت على الملتحم والقرني حتى يمنع البصر
وربما لم تبسط الا على الملتحم وحده وما كان منها رقيقا
ابيض كانت سهلة البرء وما كان منها صلبا احمر كانت



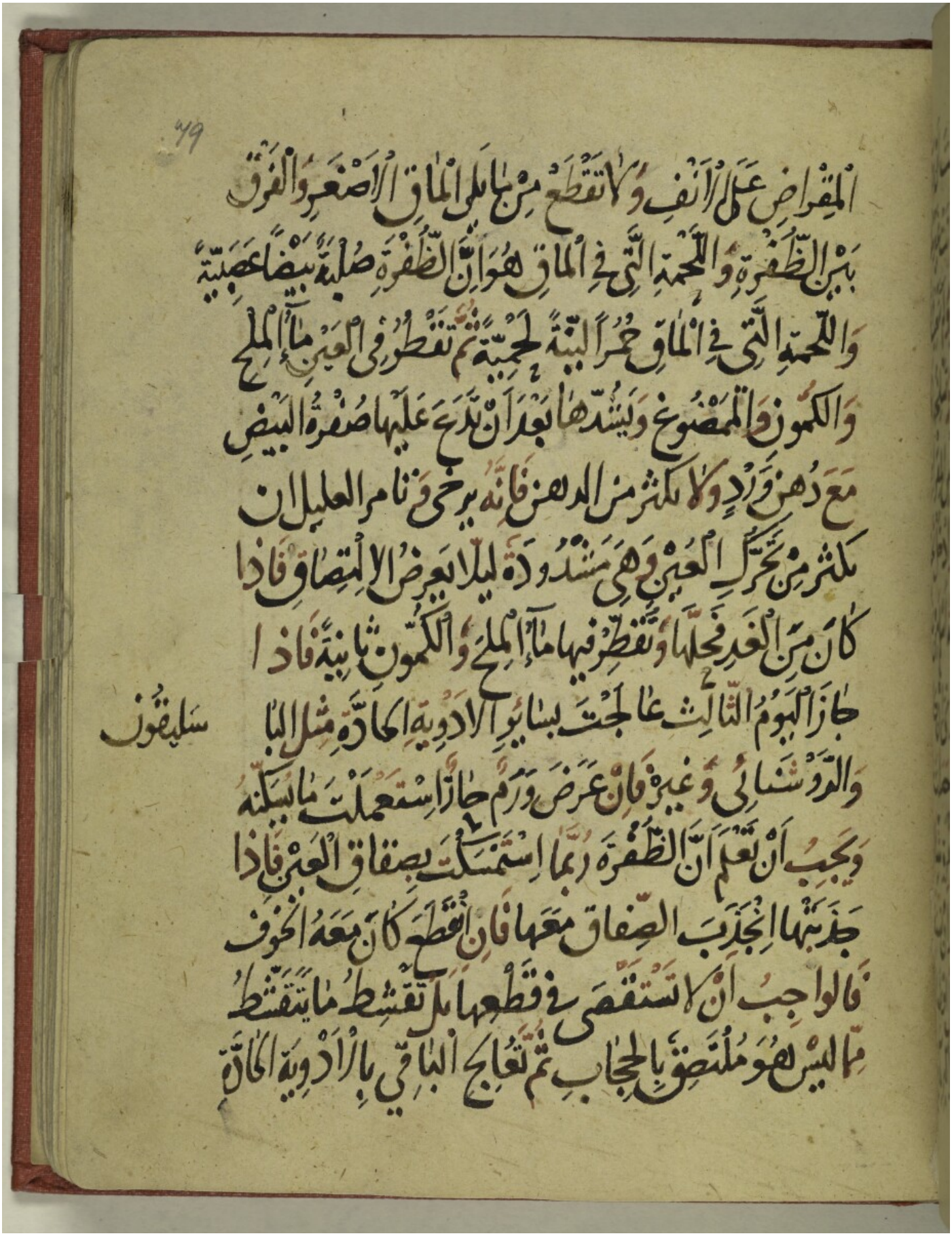




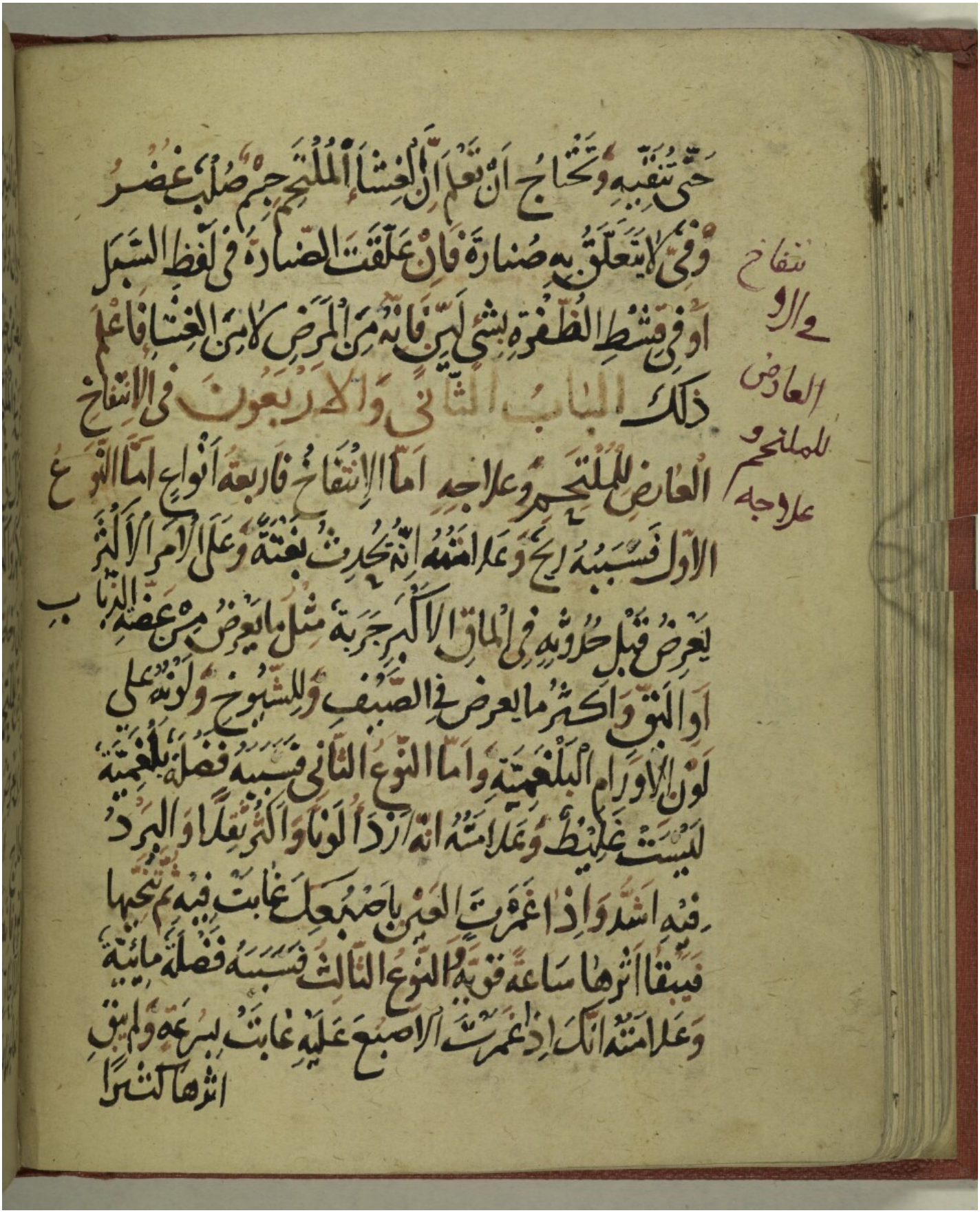
في وسط الظفرة وتمدها الى فوق فان احتجت ان ترد فيها
صنارة اخرى وثانية وثالثة فافعل فان كانت غير ملتصقة
التصاقا شديدا فهي تنجذب الى فوق بسهولة ولم تتعب وقت
سلخها فيجب ان تدخل تحتها المهت او ريشة وتسلخها فان
كانت شديدة الالتصاق فاقطع من جانبها براس المقراض
موضعا ليكون مدخلا للآلة التي تسلخ بها وادخل تحتها
المهت واسلخها عن الملتحم برفق والريشة اسلم من غيرها
وتأمن ان تعقر المهت وارفق بالغشاء القرني ان كانت
عليه الى ان يحصل عند الماق فاذا خلصت وحصلت عند
الماق فاقطعها بالمقراض ولا تدع من الظفرة شيئا لانها
ان بقي منها شيئا عادت تثبت ثانية واحذر ان تستقصي
على اللحمة التي في الماق فتعوض منها الرشح بل اقطع الظفر
فقط ويكون تبدي بالقطع من ناحية الماق الاكبر بان تدع

المهت بكسر الميم وفتح الهاء وتشديد التاء المثناة الفوقية يقع لها والمهت المنجوف مثل آب درزدی ازم ال كرفتن آب خيم

المقراض



المقراض على الانف ولا تقطع من ما يلي الماق الاصغر والفرق
بين الظفرة واللحمة التي في الماق هو ان الظفرة صلبة بيضاء عصبية
واللحمة التي في الماق حمراء لينة لحمية ثم تقطر في العين ماء الملح
والكمون والممضوغ ويشدها بعد ان يذر عليها صفرة البيض
مع دهن ورد ولا يكثر من الدهن فانه يرخي وتمام العليل ان
لا يكثر من تحريك العين وهي مشدودة ليلا يعرض الالتصاق فاذا
كان من الغد فحلها وتقطر فيها ماء الملح والكمون ثابتة فاذا
جاز اليوم الثالث عالجت بسائر الادوية الحادة مثل الباسليقون
والدوشنائي وغيره فان عرض ورم جازا استعملت ما يسكنه
ويجب ان تعلم ان الظفرة ربما استمسكت بصفاق العين فاذا
جذبتها انجذب الصفاق معها فان انقطع كان معه الخوف
فالواجب ان لا تستقصي في قطعها بل تقشط ما يتقشط
مما ليس هو ملتصق بالحجاب ثم تعالج الباقي بالادوية الحادة

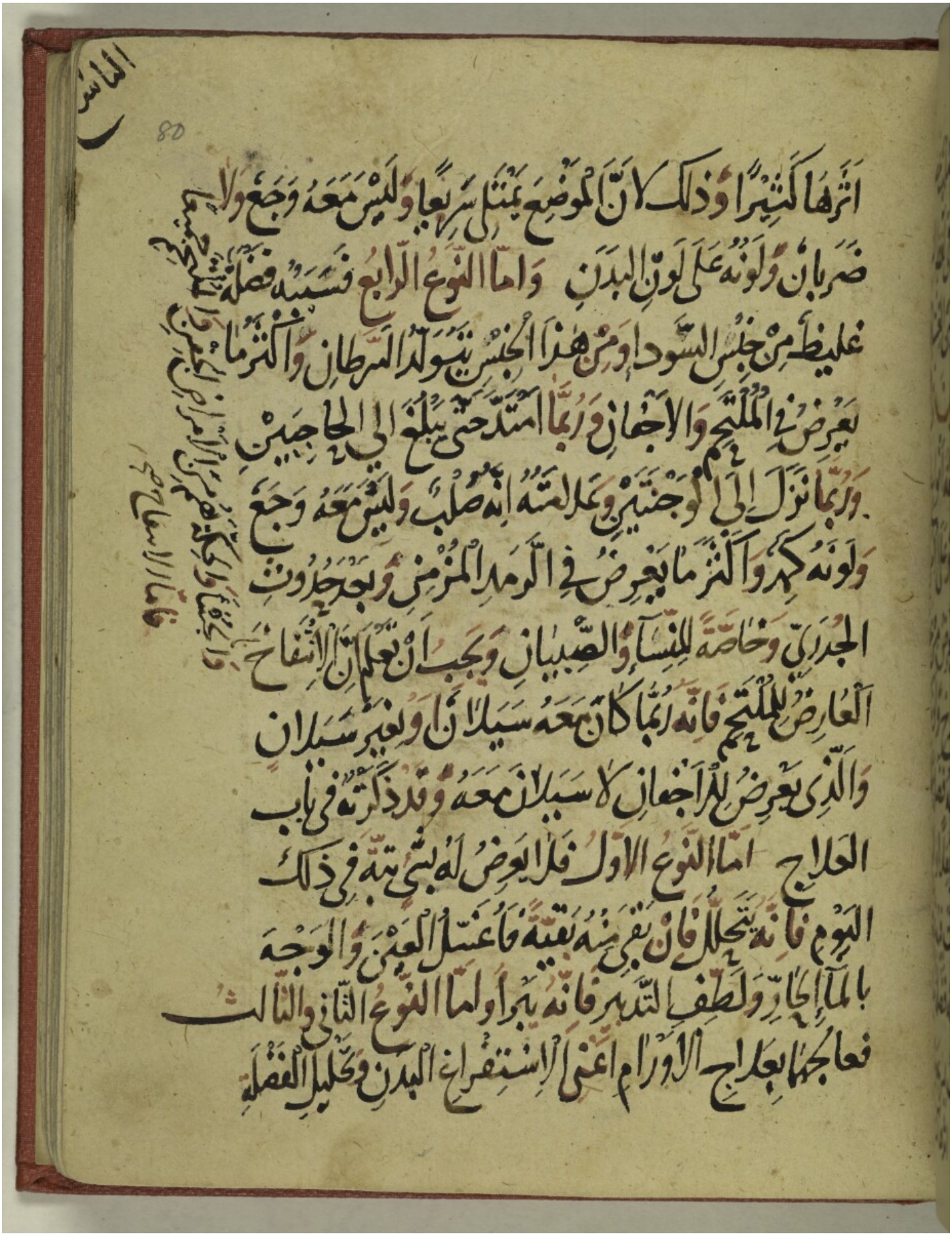


حتى تنقيه وتحتاج ان تعلم ان الغشاء الملتحم جرم صلب غضروفي لا يتعلق به صنارة فان علقت الصنارة في لفظ السبل او في قشط الظفر فهو بشيء ليس فانه من المرض لا من الغشاء فاعلم ذلك

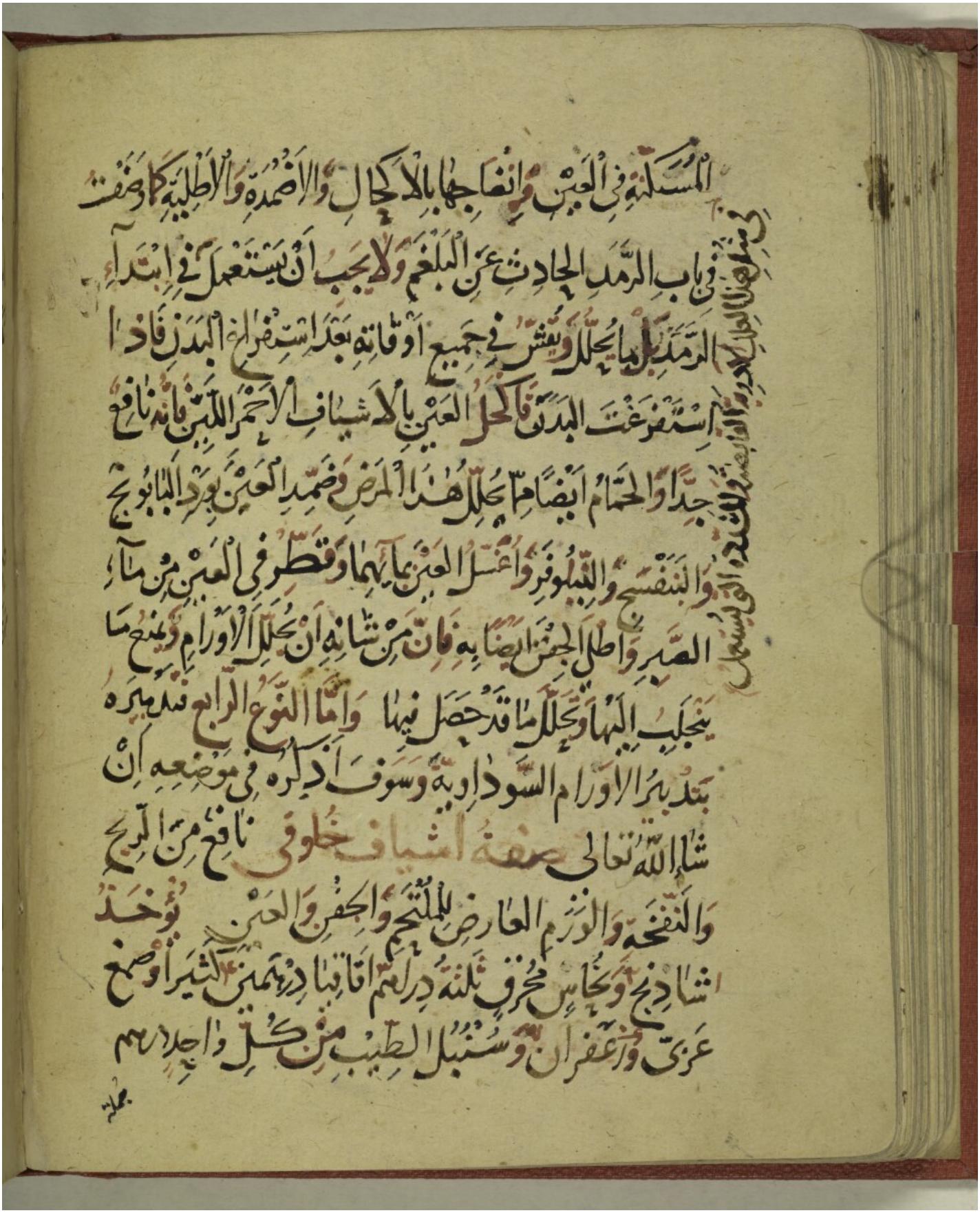
الباب الثاني والاربعون في الانفاخ العارض للملتحم وعلاجه

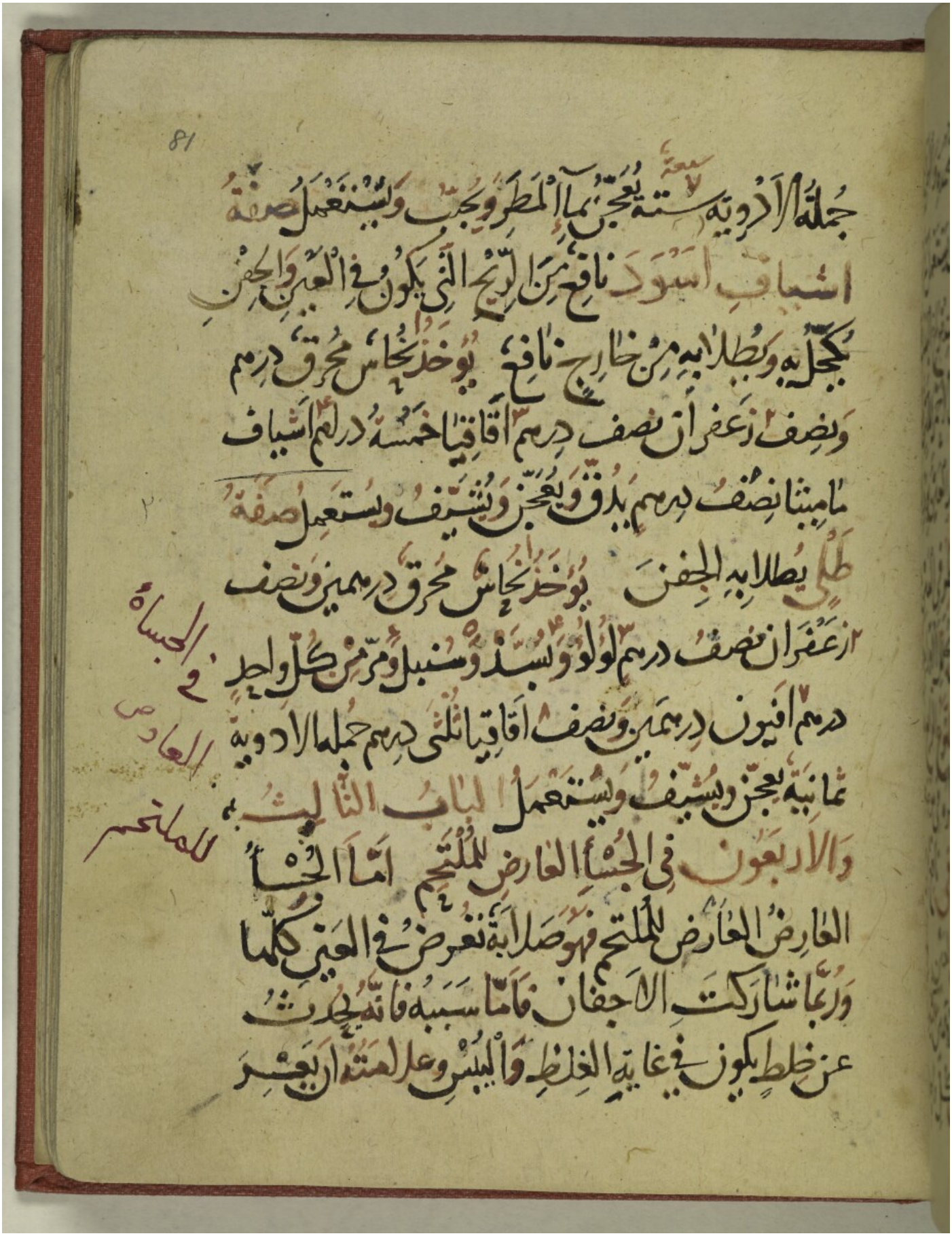
انفاخ العارض للملتحم وعلاجه

اما الانفاخ فاربعة انواع اما النوع الاول فسببه ريح وعلامته انه يحدث بغتة وعلى الامر الاكثر يعرض قبل حدوثه في الماق الاكبر جربة مثل ما يعرض من عضة البق او البق واكثر ما يعرض في الصيف وللشيوخ ولونه على لون الاورام البلغمية واما النوع الثاني فسببه فضلة بلغمية ليست غليظ وعلامته انه ازدا لونا واكثر ثقلا والبرد فيه اشد واذا غمرت العين باصبعك غابت فيه ثم تنحيها فيبقا اثرها ساعة قوية النوع الثالث فسببه فضلة مائية وعلامته انك اذا غمرت الاصبع عليه غابت بسرعة ولم يبق اثرها كثيرا



اثرها كثيرا وذلك لان الموضع يمتلئ سريعا وليس معه وجع ولا
ضربان ولونه على لون البدن واما النوع الرابع فسببه فضلة
غليظة من جنس السوداء ومن هذا الجنس يتولد السرطان واكثر ما
يعرض في الملتحم والاجفان وربما امتد حتى يبلغ الى الحاجبين
وربما نزل الى الوجنتين وعلامته انه صلب وليس معه وجع
ولونه كمد واكثر ما يعرض في الورم المزمن وبعد جدري
الجدري وخاصة للنساء والصبيان ويجب ان يعلم ان الانفاخ
العارض للملتحم فانه ربما كان معه سيلان او بغير سيلان
والذي يعرض للاجفان لا سيلان معه وقد ذكرته في باب
العلاج اما النوع الاول فلا يعرض له بشيء تبة في ذلك
اليوم فانه يتحلل فان بقي منه بقية فاغسل العين والوجه
بالماء الحار ولطف التدبير فانه يبرأ واما النوع الثاني والثالث
فعالجهما بعلاج الاورام اعني الاستفراغ البدن وتحليل الفضلة

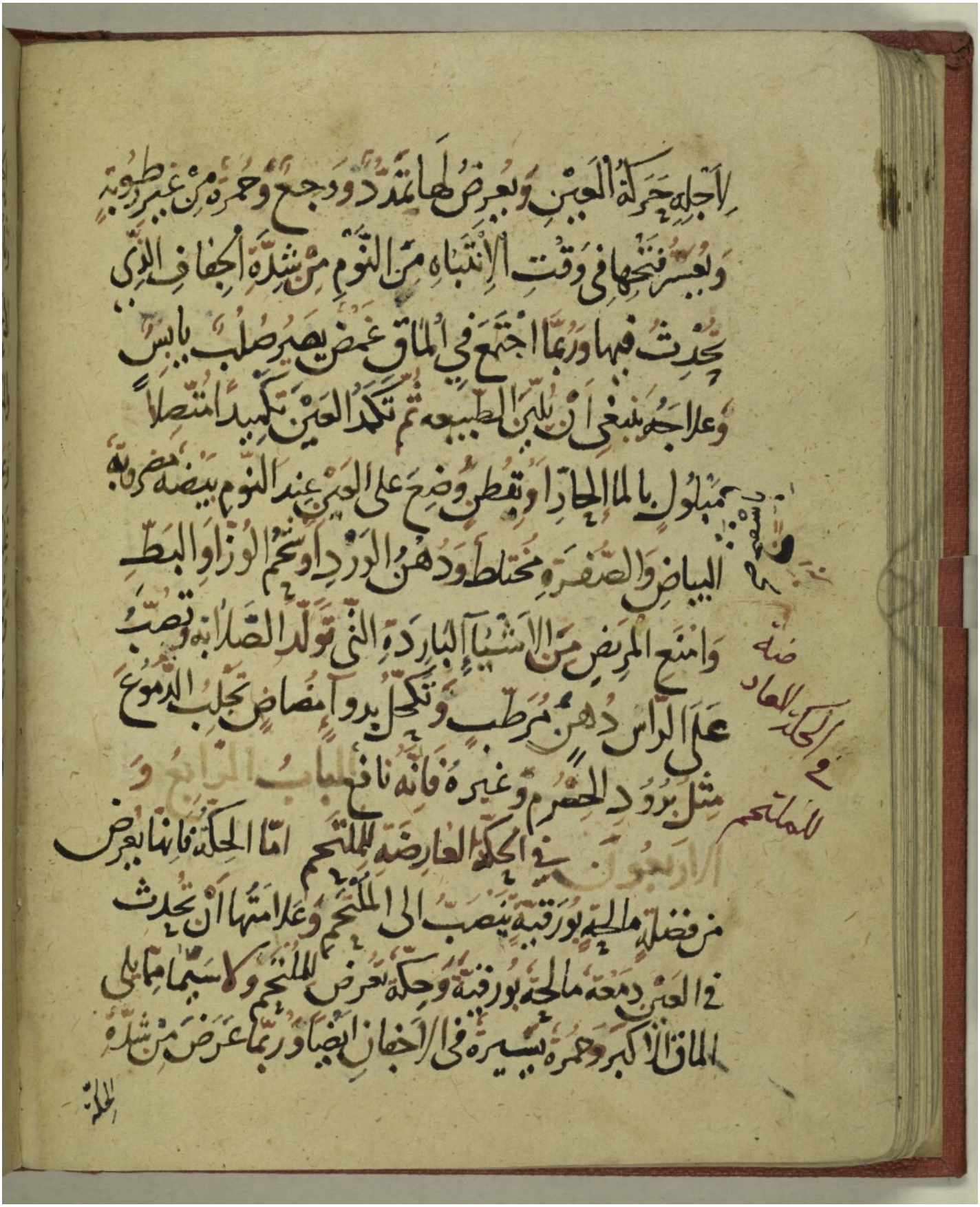


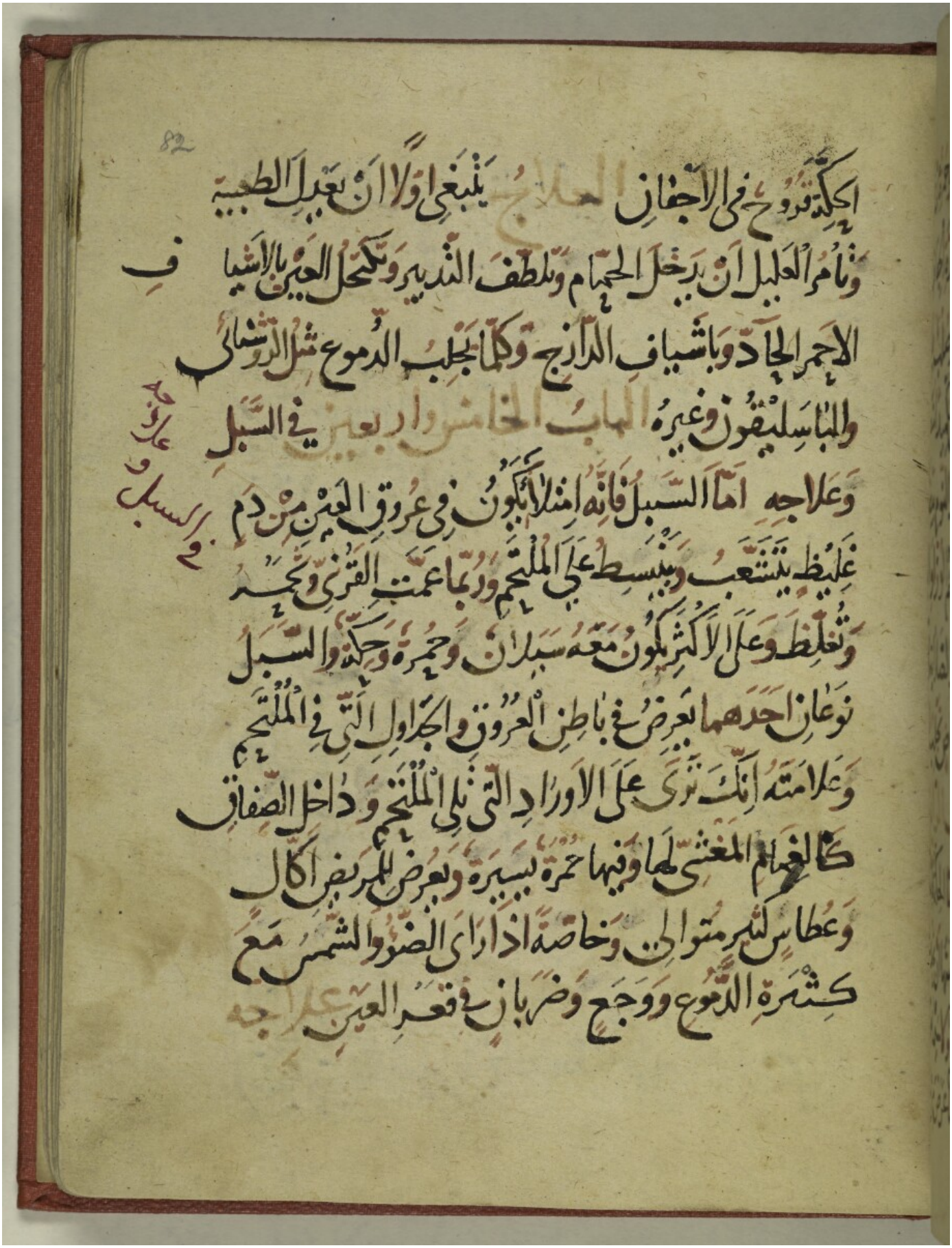


81

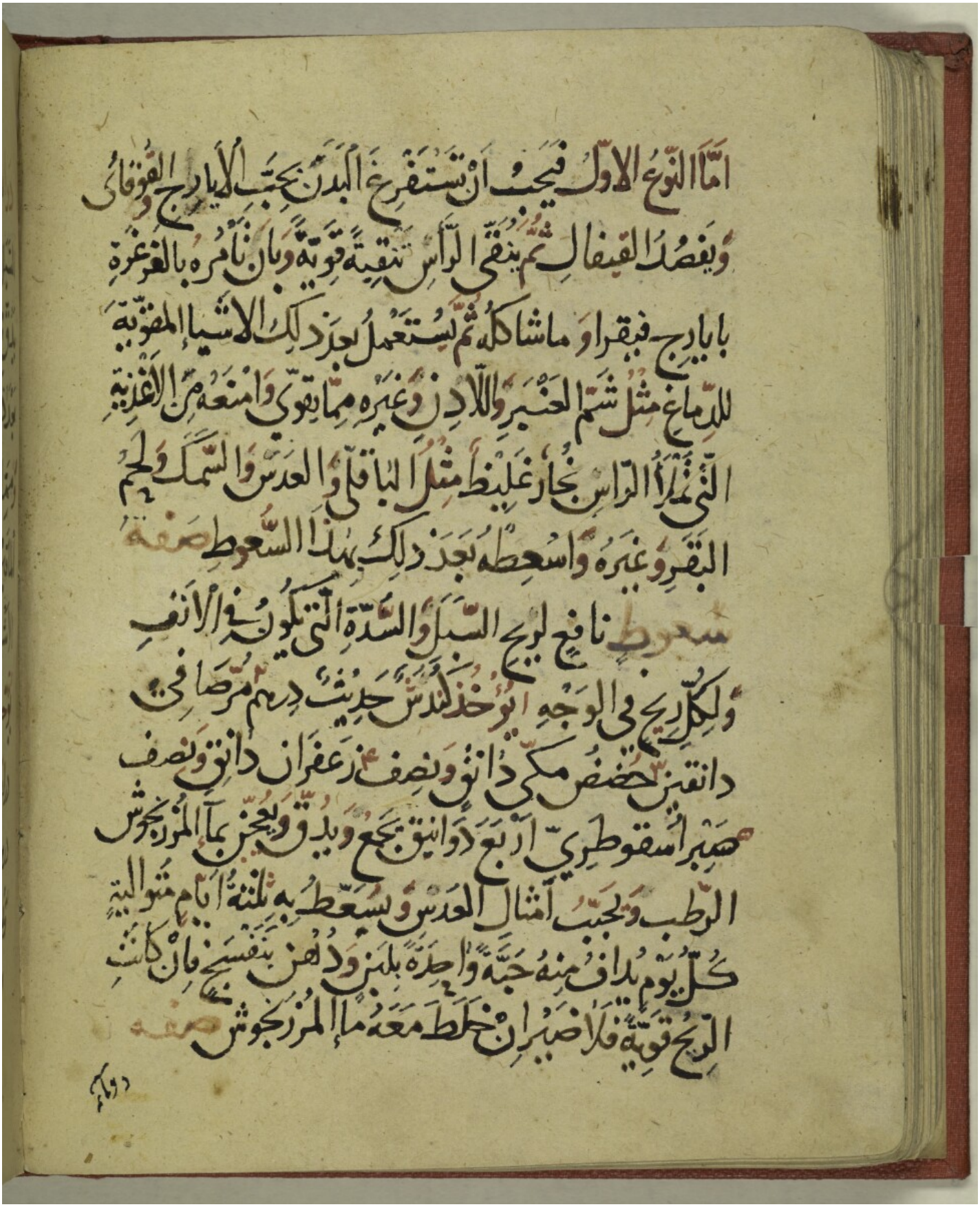
جملة الادوية ستة يعجن بماء المطر ويجب ويستعمل صفة
اشياف اسود نافع من الريح التي يكون في العين والجفن
يكحل به ويطلا به من خارج نافع يؤخذ نحاس محرق درهم
ونصف زعفران نصف درهم اقاقيا خمسة دراهم اشياف
ماميثا نصف درهم يدق ويعجن ويشيف ويستعمل صفة
طلي يطلا به الجفن يؤخذ نحاس محرق درهمين ونصف
زعفران نصف درهم لولو وسبسد وسنبل ومر من كل واحد
درهم افيون درهمين ونصف اقاقيا ثلثي درهم جملة الادوية
ثمانية يعجن ويشيف ويستعمل الباب الثالث
والاربعون في الجسأ العارض للملتحم اما الجسأ
العارض العارض للملتحم فهو صلابة تعرض في العين كلما
وربما شاركت الاجفان فاما سببه فانه يحدث
عن خلط يكون في غاية الغلظ واليبس وعلامته اربعة

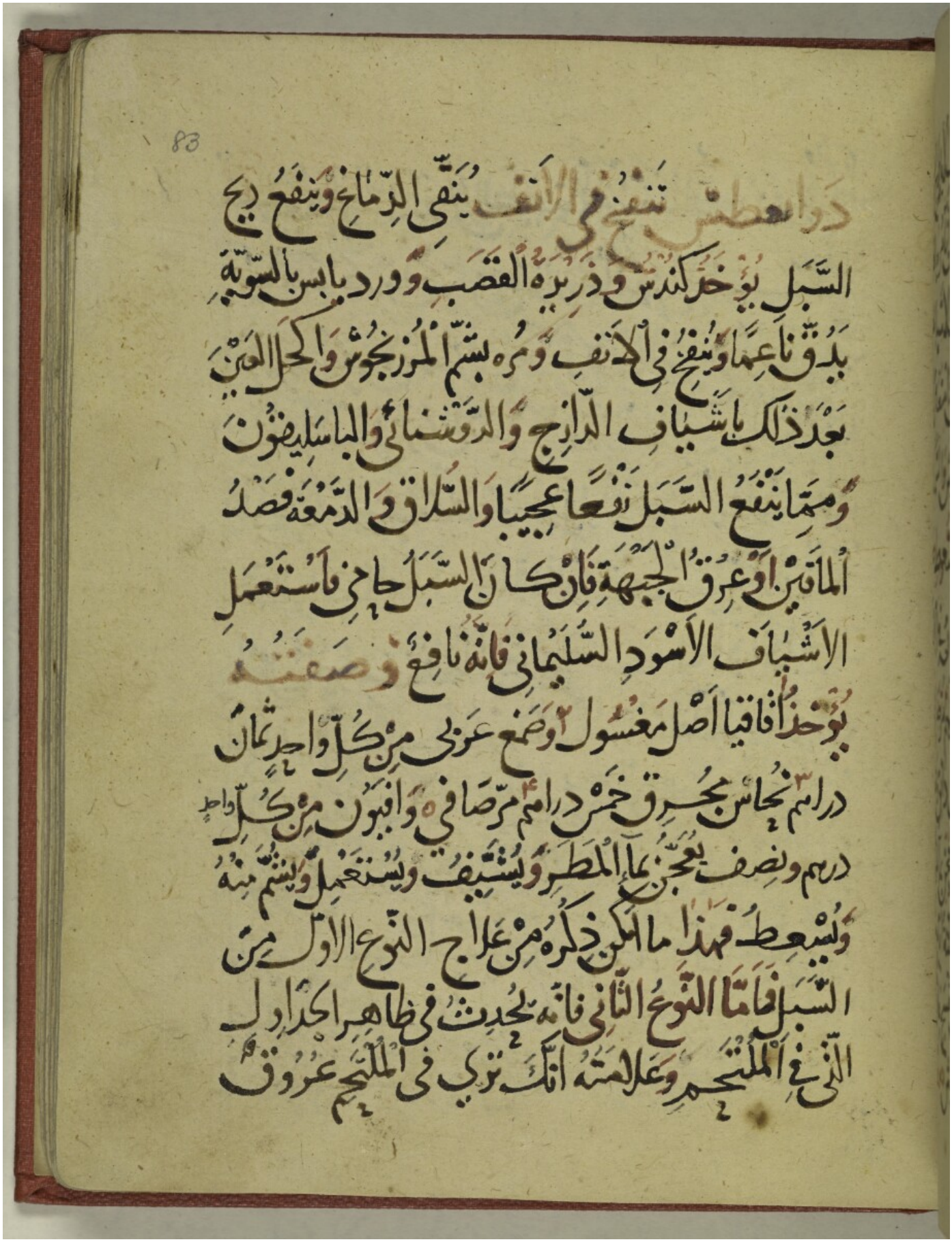
في الجساة العارض للملتحم





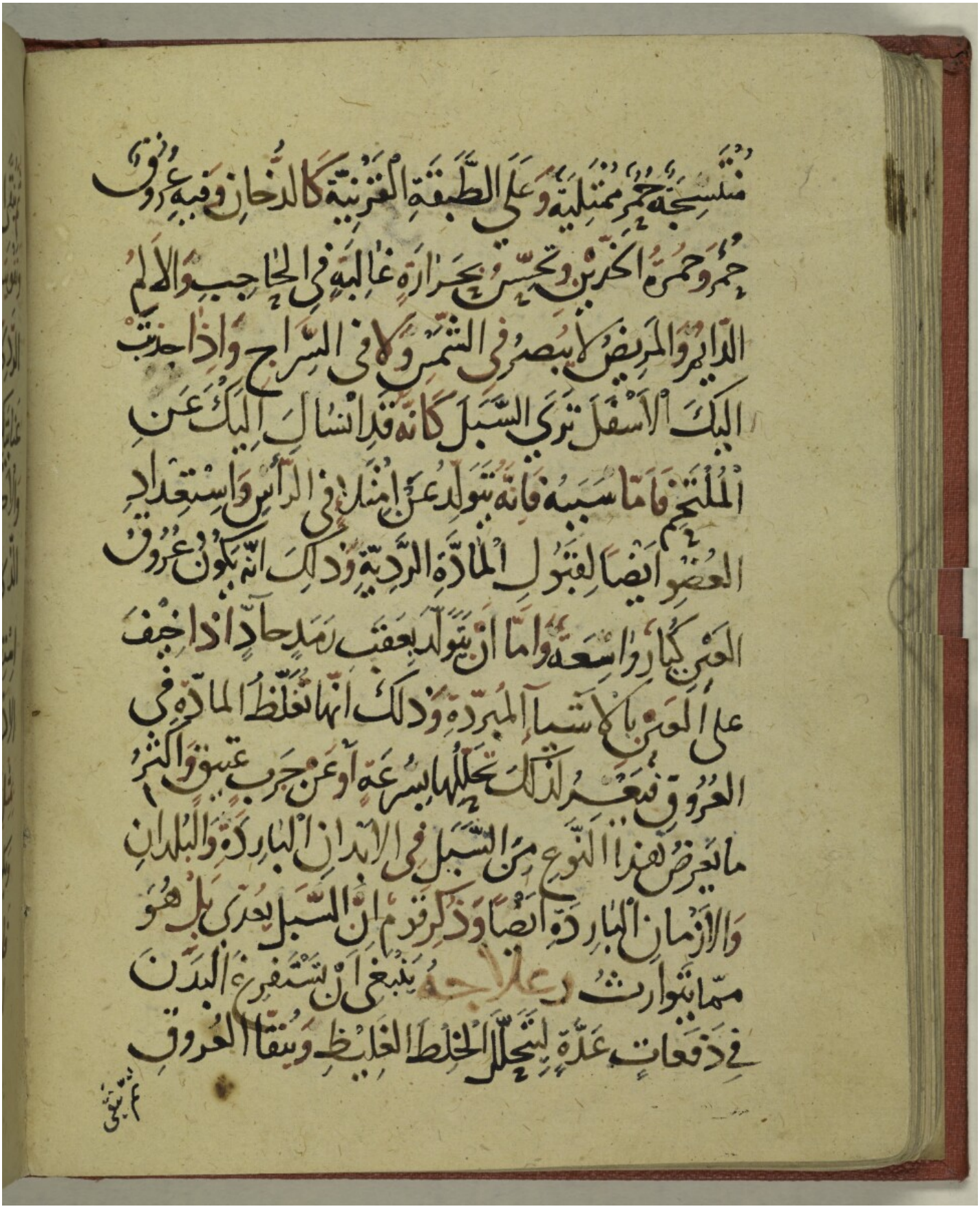
Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925987.0x0000ad



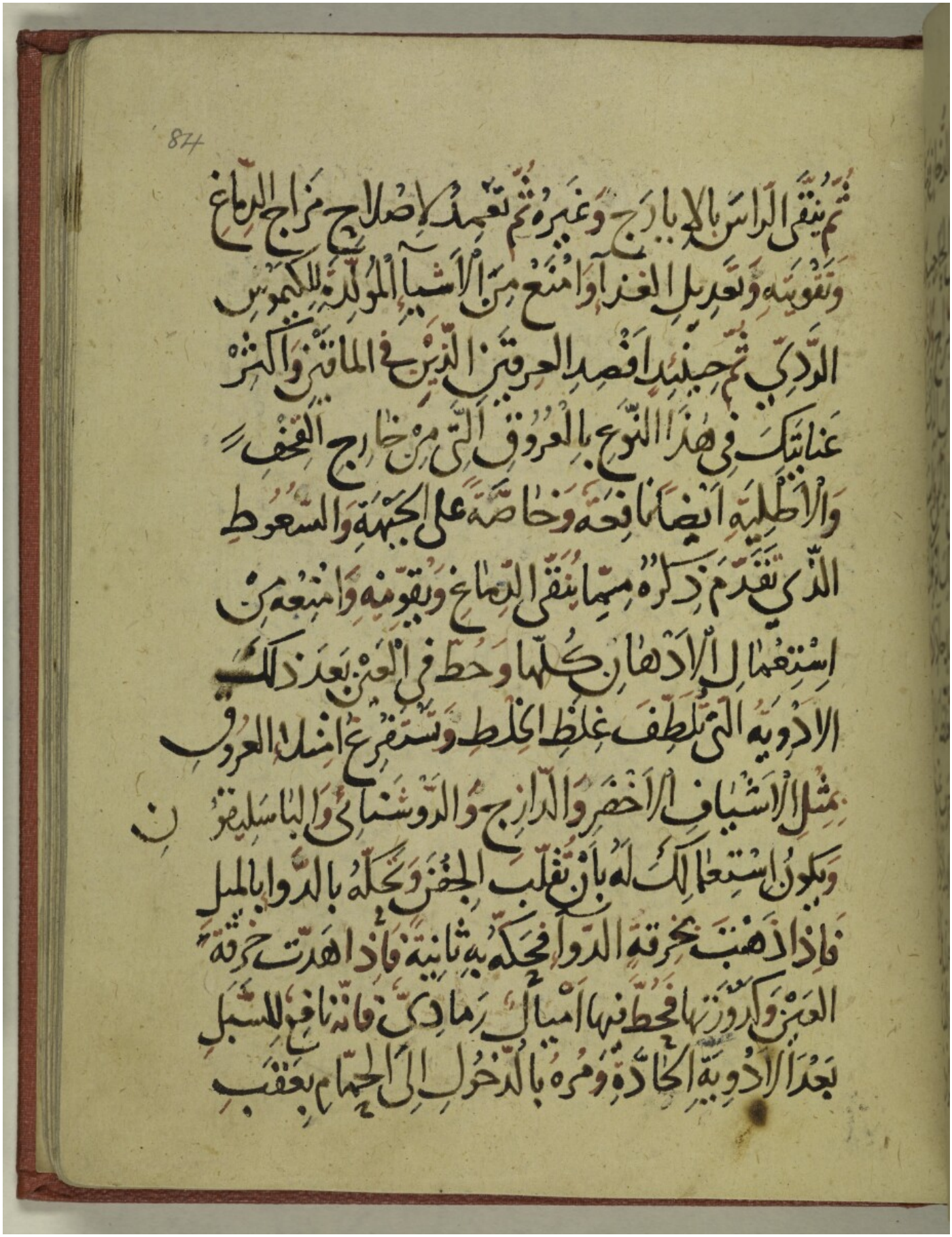


83

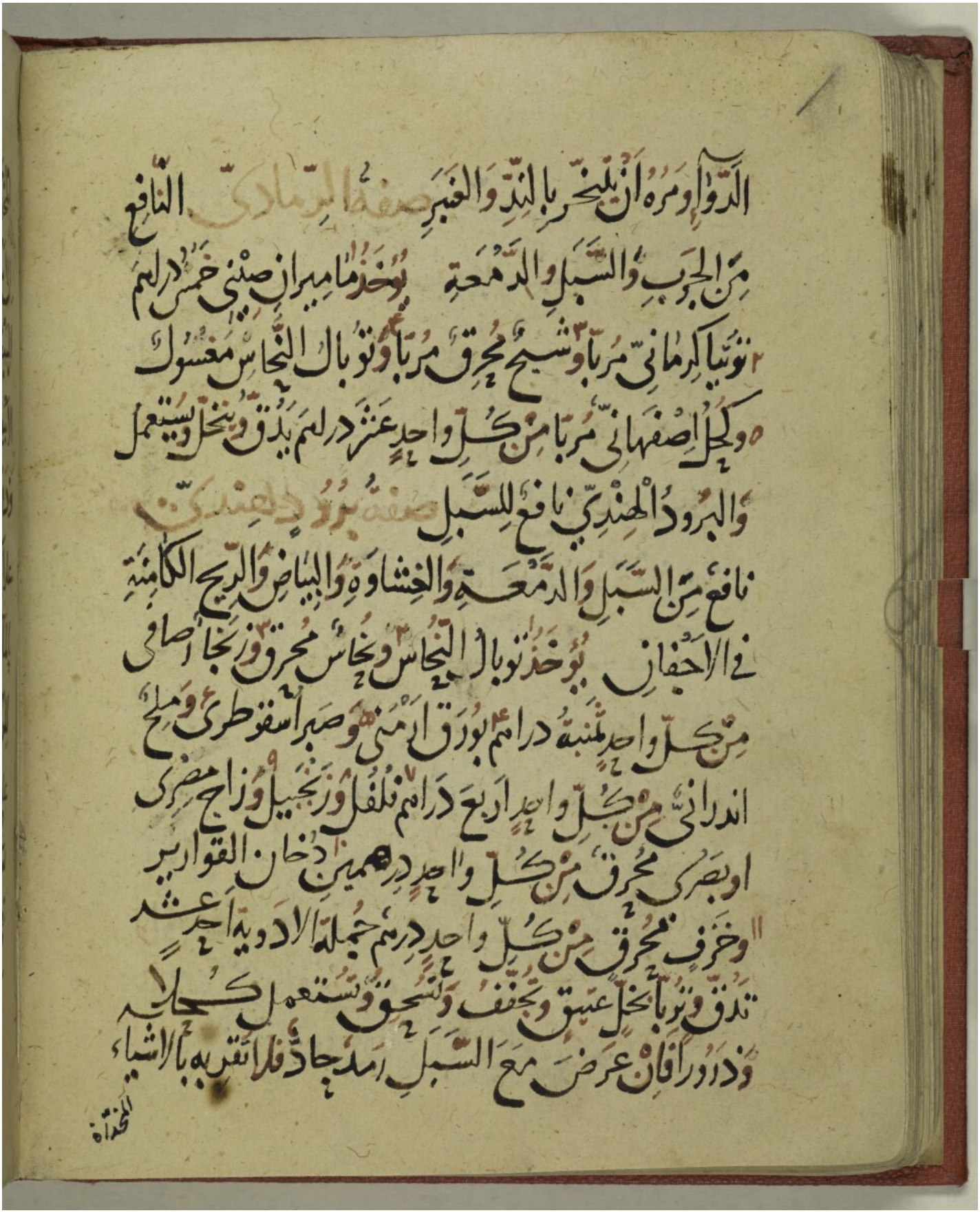
دواء طس تنفع في الأنف تنقي الدماغ وتنفع ريح
السبل يؤخذ كندس وذريرة القصب وورد يابس بالسوية
يدق ناعما وينفخ في الأنف ومره بشم المرزنجوش والكحل العين
بعد ذلك بأشياف الدارج والدوشنائي والباسليقون
ومما ينفع السبل نفعا عجيبا والسلاق والدمعة فصد
الماقين أو عرق الجبهة فإن كان السبل حادا فاستعمل
الأشياف الأسود السليماني فإنه نافع وصفته
يؤخذ أفاقيا أصل مغسول ٢ وضع عربي من كل واحد ثمان
دراهم نحاس محرق خمس دراهم مرصاني وافيون من كل واحد
درهم ونصف يعجن بماء المطر ويشيف ويستعمل ويشم منه
ويسعط فهذا ما أمكن ذكره من علاج النوع الأول من
السبل فأما النوع الثاني فإنه يحدث في ظاهر الجفن
الذي في الملتحم وعلامته أنك ترى في الملتحم عروق



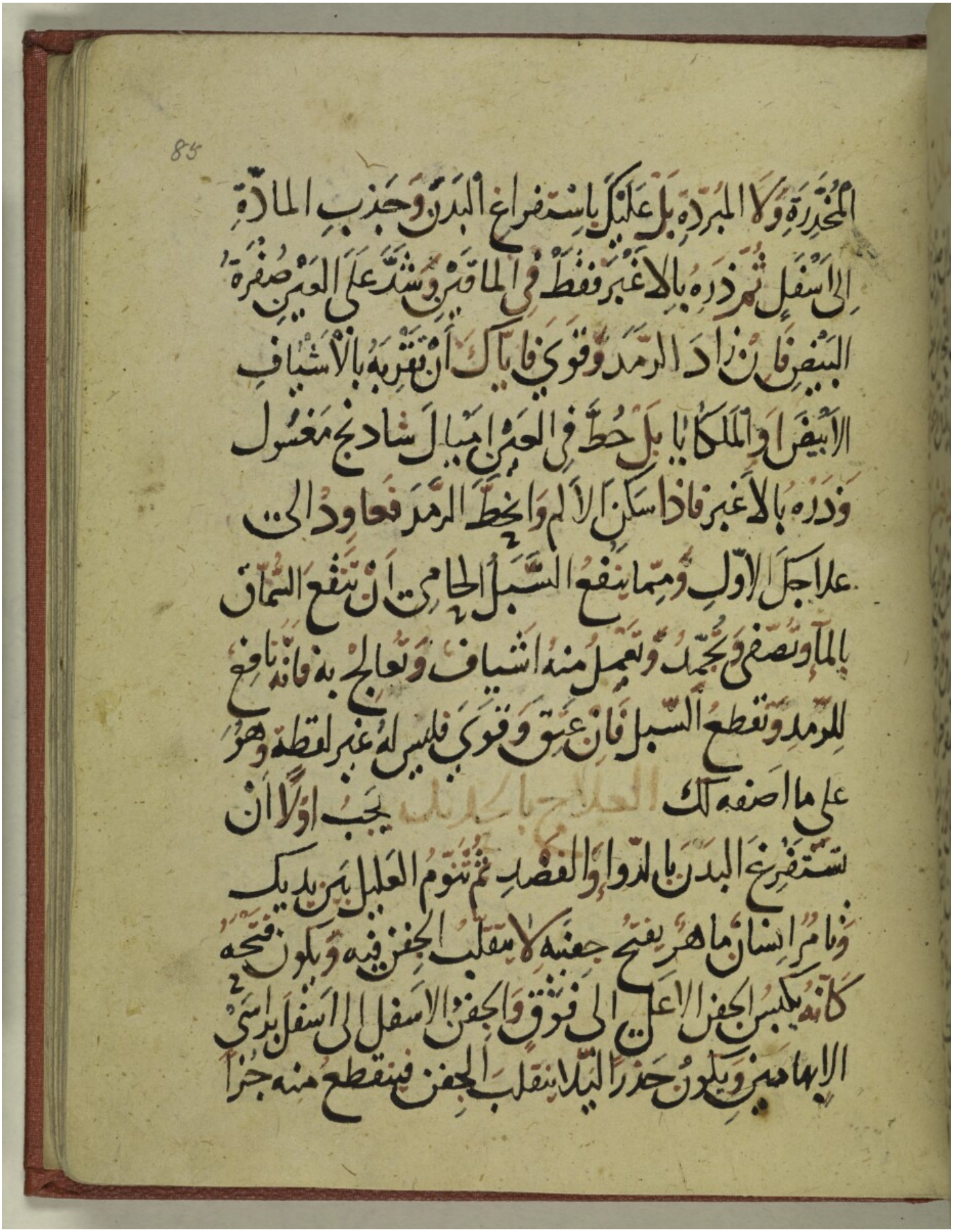
منسجة حمر ممتلية وعلى الطبقة القرنية كالدخان وفيه عروق
حمر وحمرة الخدين وتحسس بحرارة غالبة في الحاجب والالم
الدايم والمريض لا يبصر في الشمس ولا في السراج واذا جذبت
اليك الاسفل ترى السبل كانه قد انسال اليك عن
الملتحم فاما سببه فانه يتولد عن امتلاء في الرأس واستعداد
العضو ايضا لقبول المادة الردية وذلك انه يكون عروق
العين كبارا واسعة واما ان يتولد بعقب رمد حاد اذا خف
على العين بالاشياء المبردة وذلك انها تغلظ المادة في
العروق فتعسر لذلك تحللها بسرعة او عن حرب عتيق واكثر
ما يعرض هذا النوع من السبل في الابدان الباردة والبلدان
والازمان الباردة ايضا وذكر قوم ان السبل يعدي بل هو
مما يتوارث وعلاجه ينبغي ان تستفرغ البدن
في دفعات عدة ليتحلل الخلط الغليظ وسقا العروق



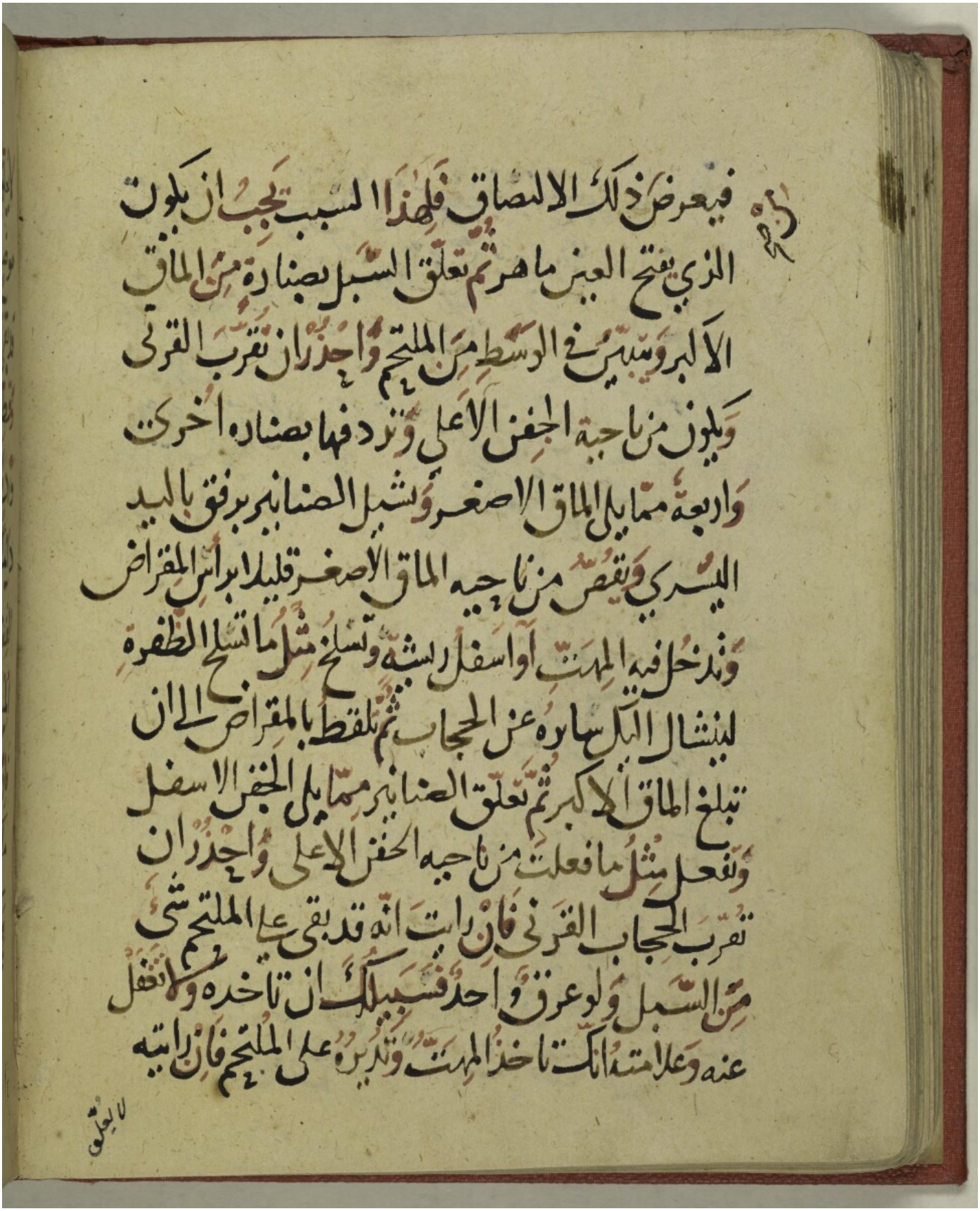
ثم ينقى الراس بالاياريج وغيره ثم تعمد لاصلاح مزاج الدماغ
وتقويته وتعديل الغذا وامنع من الاشيا المولدة للكيموس
الردي ثم حينيذ افصد العرقين الذين في المآقين واكثر
غنايتك في هذا النوع بالعروق التي من خارج القحف
والاطلية ايضا نافعة وخاصة على الجبهة والسعوط
الذي تقدم ذكره مما ينقى الدماغ ويقويه وامنعه من
استعمال الادهان كلها وحط في العين بعد ذلك
الادوية التي تلطف غلظ الخلط وتستفرغ امثال العروق
بمثل الاشياف الاخضر والدارزج والدوشنائي والباسليقون
ويكون استعمالك له بان تقلب الجفن وتكحله بالدوا بالميل
فاذا ذهب بحرقة الدوا فاكحله ثانية فاذا هدت حرقة
العين واكرورتها فحط فيها اميال رمادي فانه نافع للسبل
بعد الادوية الحادة ومره بالدخول الى الحمام بعقب



الدّواء ومره ان يلتحر بالنّد والغبر صفة البرنادي النافع
من الجرب والسبل والدّمعة يؤخذ ما ميران صبني خمس دراهم
توتيا كرماني مربا وشيح محرق مربا وتوبال النحاس مغسول
وكحل اصفهاني مربا من كل واحد عشر دراهم يدق وينخل ويستعمل
والبرود الهندي نافع للسبل صفة برود هندي
نافع من السبل والدّمعة والخشاوة والبياض والريح الكامنة
في الاجفان يؤخذ توبال النحاس ونحاس محرق وزنجار اصفى
من كل واحد مثنية دراهم بورق ارمني وصبر اسقوطري وملح
اندراني من كل واحد اربع دراهم فلفل وزنجبيل وزاج مصري
او بصري محرق من كل واحد درهمين دخان القوارير
وخرف محرق من كل واحد درهم جملة الادوية اجزاء عشر
تدق وتربا بخل عتيق وتجفف وتسحق وتستعمل كحلا
وذرورا فان عرض مع السبل رمد جاذ فلا تقربه بالاشياء
المحذاة

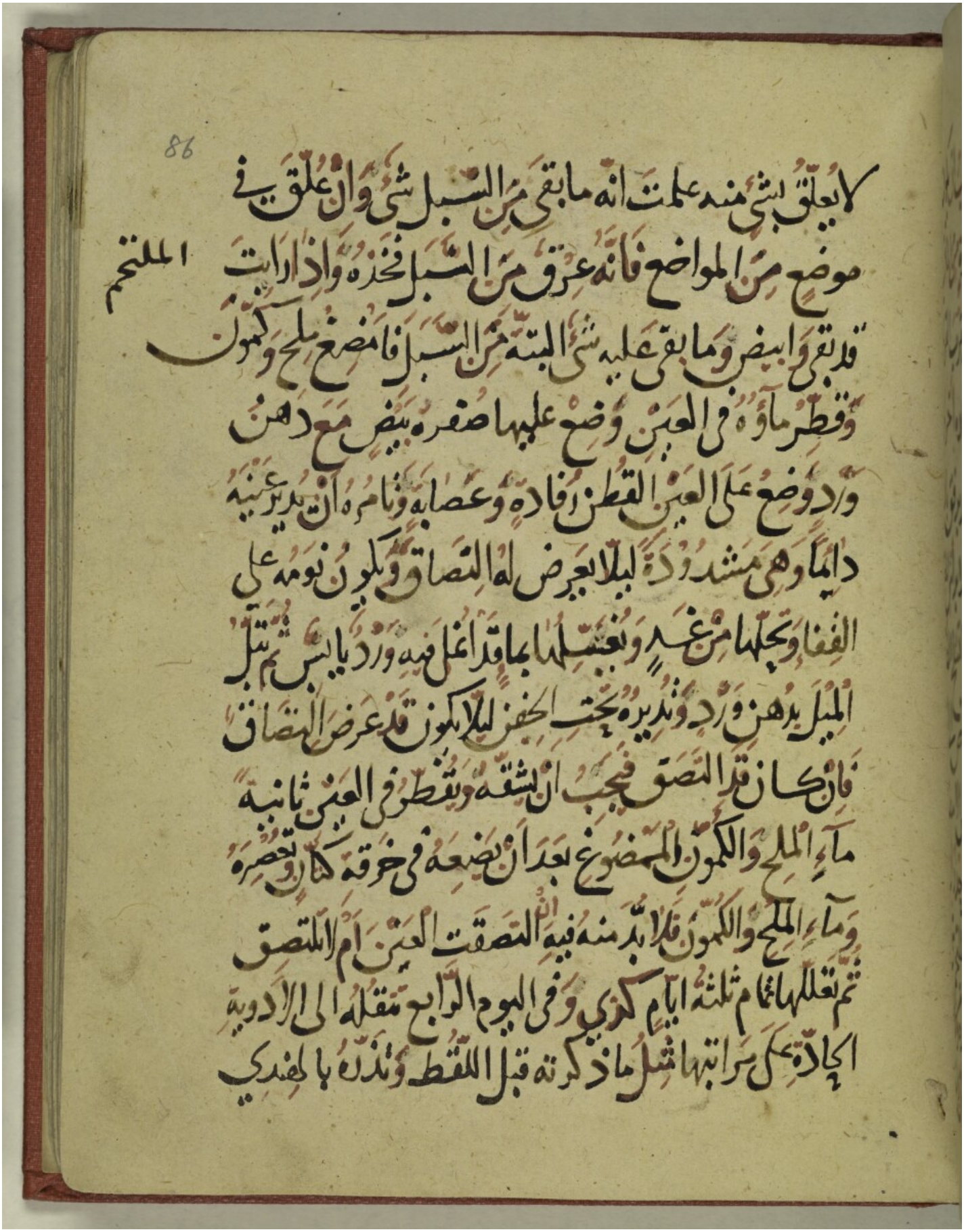


المخدرة ولا المبردة بل عليك باستفراغ البدن وجذب المادة
الى اسفل ثم ذره بالاغبر فقط في الماقين وشد على العين صفرة
البيض فان زاد الرمد وقوي فاياك ان تقربه بالاشياف
الابيض او الملكا يا بل حط في العين اميال شاذنج مغسول
وذره بالاغبر فاذا سكن الالم واخط الرمد فعاود الى
علاجك الاول ومما ينفع السبل الحامي ان تنقع السماق
بالماء وتصفي وتحمل منه اشياف وتعالج به فانه نافع
للرمد وتقطع السبل فان عتق وقوي فليس له غير لقطه وهو
على ما اصفه لك يجب اولا ان
تستفرغ البدن بالدواء والفصد ثم تنوم العليل بين يديك
وتامر انسان ماهر يفتح جفنه لا تقلب الجفن فيه ويكون فتحه
كانه يلبس الجفن الاعلى الى فوق والجفن الاسفل الى اسفل برفق
الابهامين ويكون حذرا ليلا ينقلب الجفن فينقطع منه جزء



فيعرض ذلك الالتصاق فلهذا السبب يجب ان يكون
الذي يفتح العين ماهرا ثم تعلق السبل بصنارة من الماق
الاكبر وسبتين في الوسط من الملتحم واجذبها ان تقرب القرني
ويكون من ناحية الجفن الاعلى وتردفها بصنارة اخرى
واربعة مما يلي الماق الاصغر وتشيل الصنانير برفق باليد
اليسري وتقص من ناحيه الماق الاصغر قليلا برأس المقراض
وتدخل فيه المهت او اسفل ريشة وتسلخ مثل ما تسلخ الظفرة
لينشال الكل سايره عن الحجاب ثم تلقط بالمقراض الى ان
تبلغ الماق الاكبر ثم تعلق الصنانير مما يلي الجفن الاسفل
وتفعل مثل ما فعلت من ناحيه الجفن الاعلى واجذبها ان
تقرب الحجاب القرني فان رايت انه قد بقي على الملتحم شي
من السبل ولو عرق واحد فسبيلك ان تاخذه ولا تغفل
عنه وعلامته انك تاخذ المهت وتديره على الملتحم فان رايته

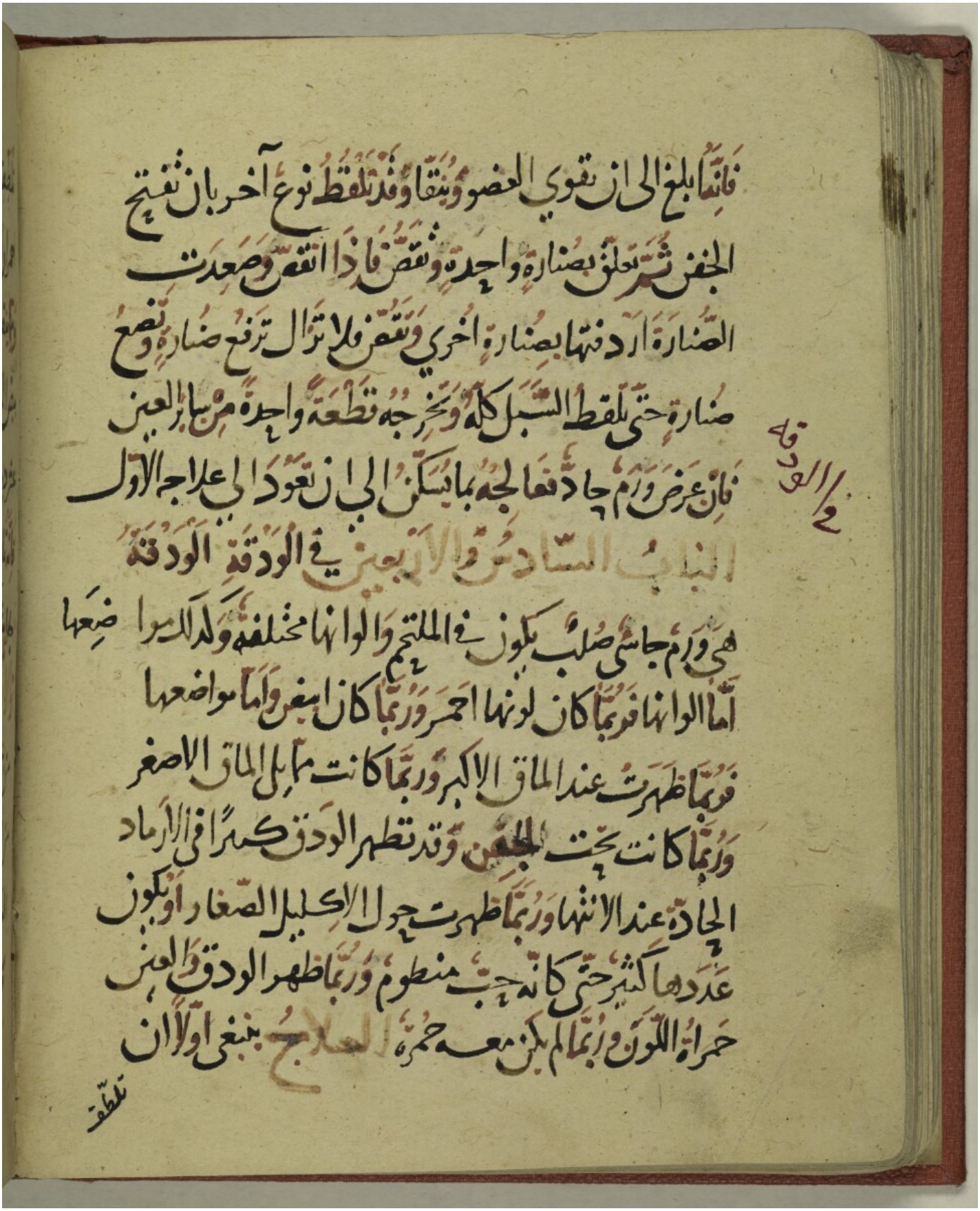
لا يعلق



86

لا يعلق بشيء منه علمت انه ما بقي من السبل شيء وان علق في
موضع من المواضع فانه عرق من السبل فخذه واذا رايت
قد بقي ابيض وما بقي عليه شيء البتة من السبل فامضغ ملح وكمون
وقطر ماءه في العين وضع عليها صفره بيض مع دهن
ورد وضع على العين القطن رفاده وعصابه وتمامه ان يدير عينه
دايما وهي مشدودة ليلا يعرض له التصاق ويكون نومه على
القفا وتجلها من غد وتغسلها بما قد اغمل فيه ورد يابس ثم تميل
الميل بدهن ورد وتديره تحت الجفن ليلا يكون قد عرض التصاق
فان كان قد التصق فيجب ان تشقه وتقطر في العين ثانية
ماء الملح والكمون الممضوغ بعد ان تضعه في خرقة كتان وتعصره
وماء الملح والكمون فلا بد منه فيه التصقت العين ام الملتصق
ثم تعللها تمام ثلثة ايام كري وفي اليوم الرابع تنقله الى الادوية
الجادة على مراتبها مثل ما ذكرته قبل اللقط وتذره بالهندي

الملتحم

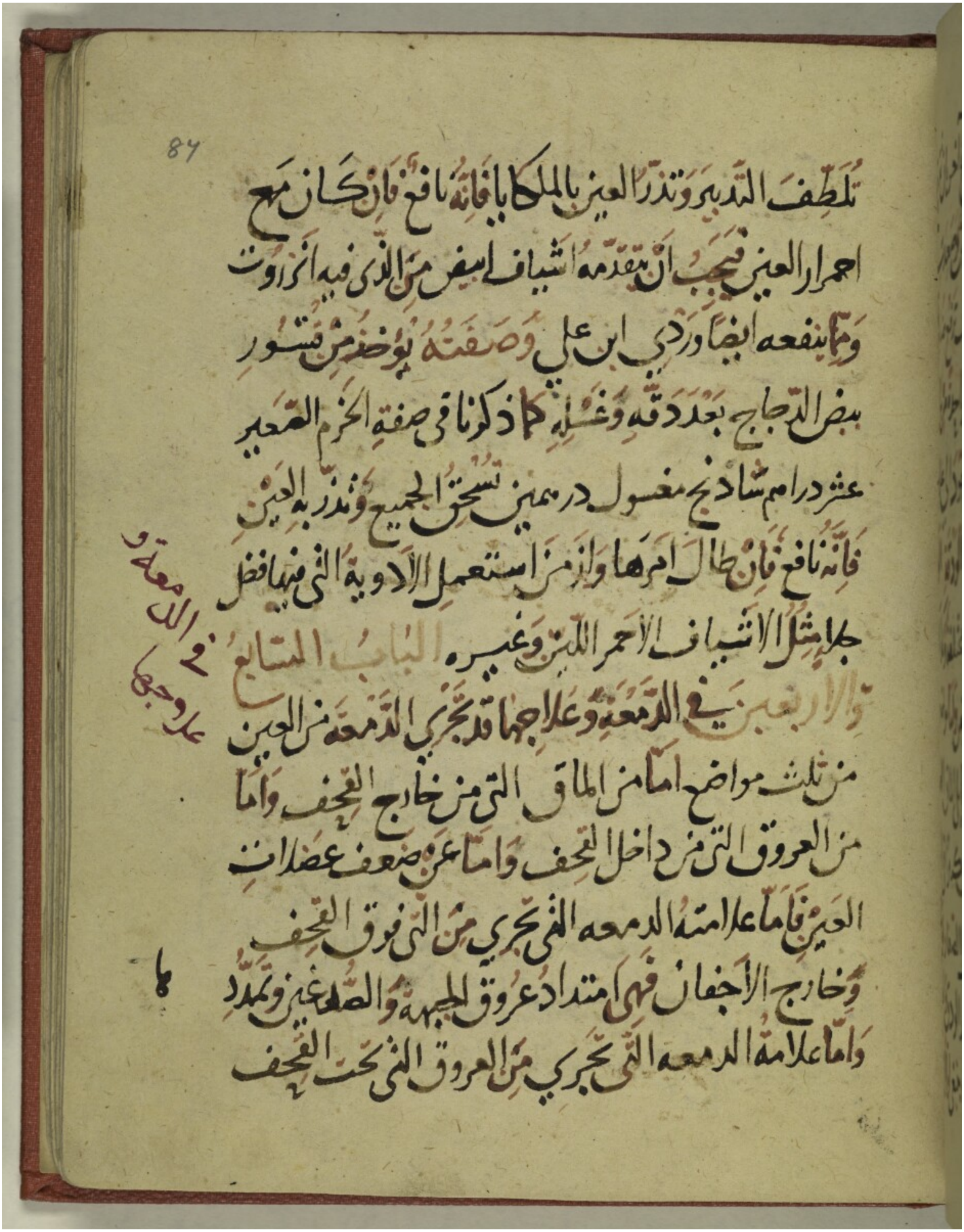


فانما ابلغ الى ان تقوي العضو وينقا وقد تلقط نوع آخر بان تفتح
الجفن ثم تعلق بصنارة واحدة وتقص فاذا انقص وصعدت
الصنارة اردفتها بصنارة اخري وتقص فلا تزال ترفع صنارة وتضع
صنارة حتى تلقط السبل كله وتخرجه قطعة واحدة من باطن العين
فان عرض ورم حاد فعالجه بما يسكن الى ان تعود الى علاجه الاول

الباب السادس والاربعين في الودقة

الودقة هي ورم جاسئ صلب يكون في الملتحم والوانها مختلفة ولذلك يراضعها
اما الوانها فربما كان لونها احمر وربما كان ابيض واما مواضعها
فربما ظهرت عند الماق الاكبر وربما كانت مايل الماق الاصغر
وربما كانت تحت الجفن وقد تظهر الودق كثيرا في الارماد
الحادة عند الانتهاء وربما ظهرت حول الاكليل الصغار او يكون
عددها كثير حتى كانه حب منظوم وربما ظهر الودق والعين
حمراء اللون وربما لم يكن معه حمرة العلاج بنبغي اولا ان

تلطف

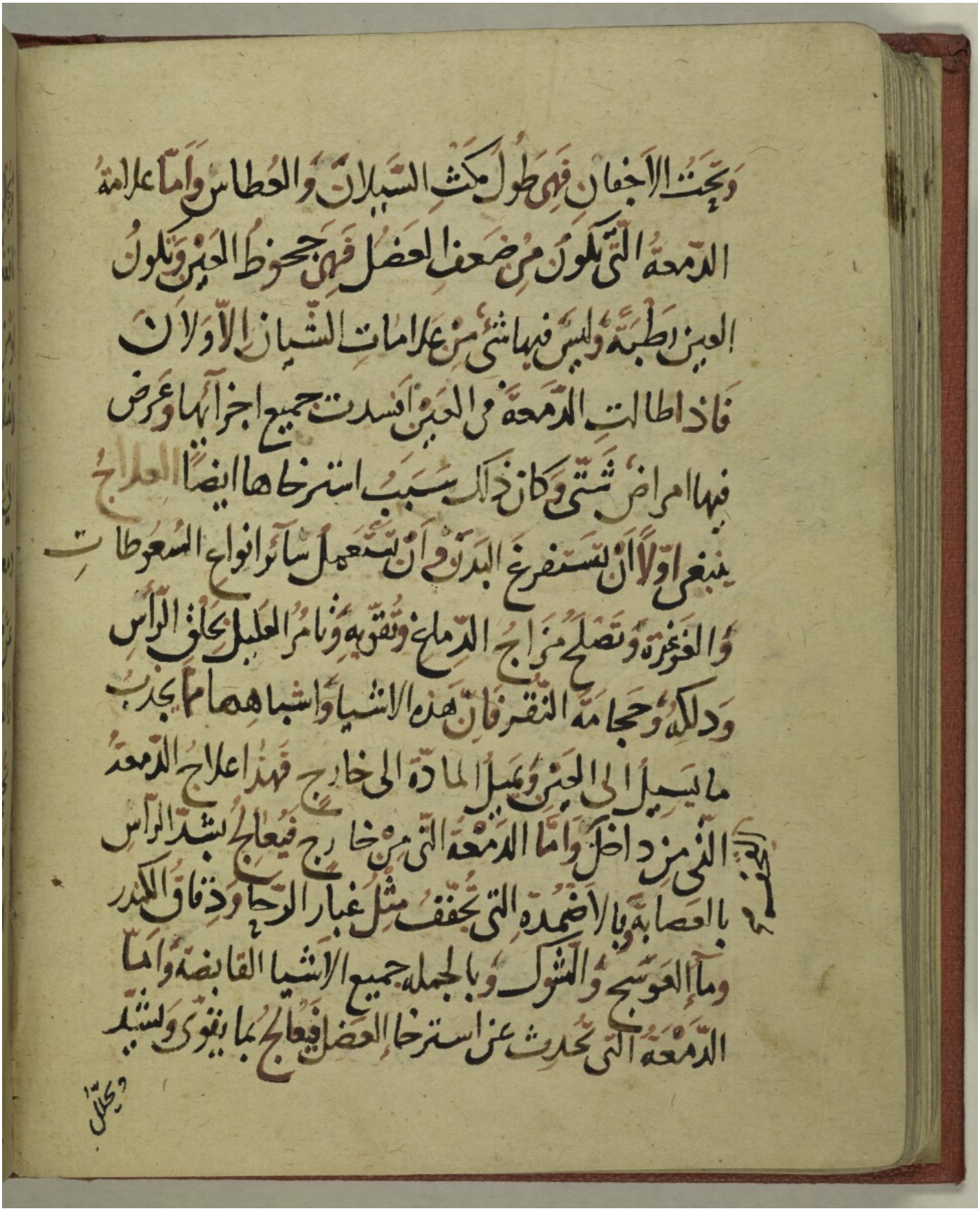


87

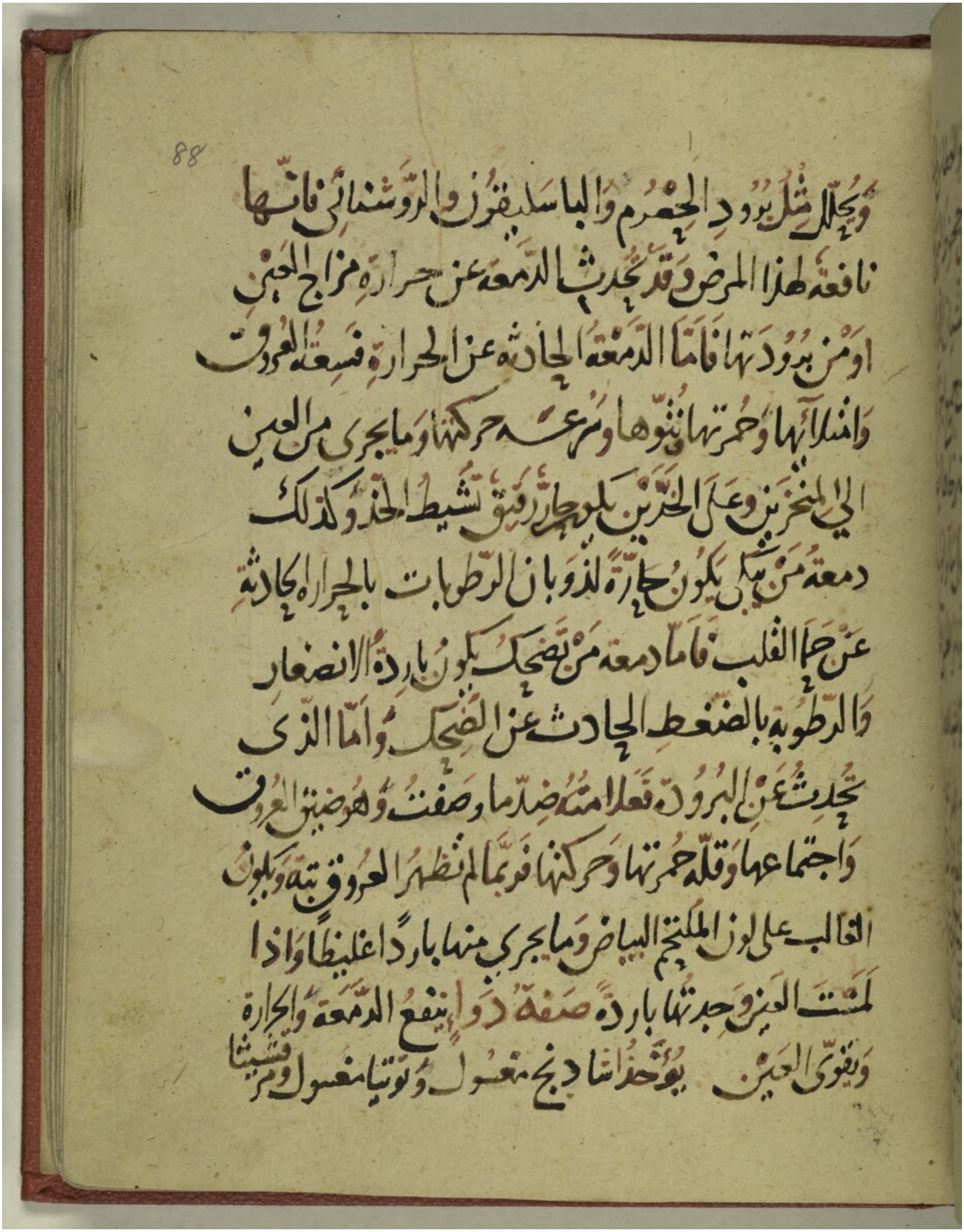
تلطف التدبير وتذر العين بالملكايا فانه نافع فان كان مع
احمرار العين فيجب ان يتقدمه اشياف ابيض من الذى فيه انزاروت
ومما ينفعه ايضا ورد بي ابن علي وصفته يؤخذ من قشور
بيض الدجاج بعد دقه وغسله كما ذكرنا فى صفة الخرم الصغير
عشر دراهم شاذنج مغسول درهمين تسحق الجميع وتذر به العين
فانه نافع فان طال امرها ولزم استعمل الادوية التى فيها فصل
جلا مثل الاشياف الاحمر اللين وغيره الباب السابع
والاربعين فى الدمعة وعلاجها قد تجرى الدمعة من العين
من ثلث مواضع اما من الماق التى من خارج التحف واما
من العروق التى من داخل التحف واما عن ضعف عضلات
العين فاما علامة الدمعه التى تجرى من التى فوق التحف
وخارج الاجفان فهى امتداد عروق الجبهة والصدغين وتمدد
واما علامة الدمعه التى تجرى من العروق التى تحت التحف

و الدمعة و
علاجها

ما

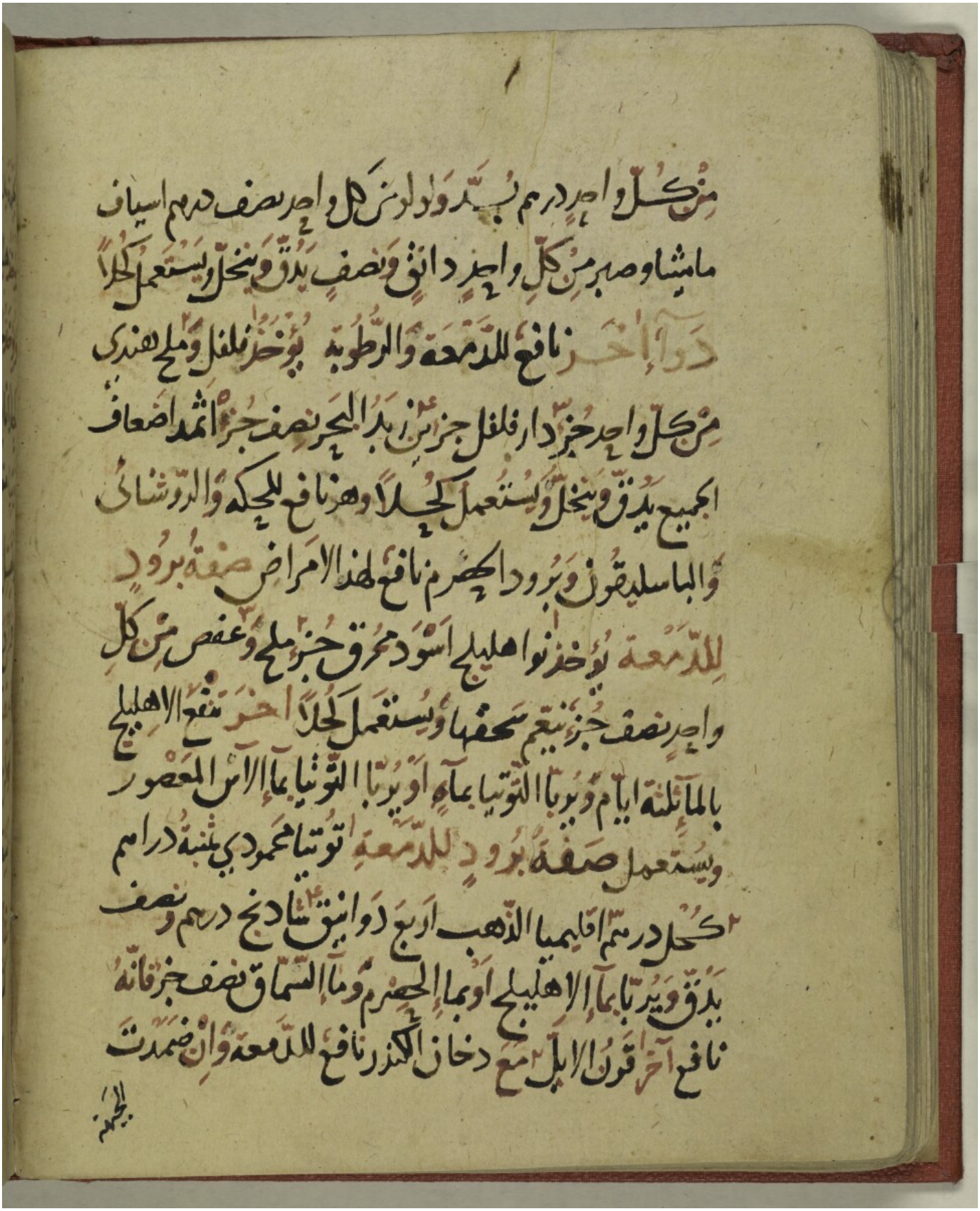


وتحت الاجفان فهي طول مكث السيلان والعطاس واما علامة
الدمعة التي تكون من ضعف العضل فهي جحوظ العين وتلون
العين رطبة وليس فيها شئ من علامات الشيان الاولان
فاذا طالت الدمعة في العين افسدت جميع اجزائها وعرض
فيها امراض شتى وكان ذلك سبب استرخاها ايضا العلاج
ينبغي اولا ان تستفرغ البدن وان تستعمل سائر انواع السعوطات
والغرغرة وتصلح مزاج الدماغ وتقويه وتامر العليل بحلق الراس
وذلك وحجامة النقر فان هذه الاشياء واشباهها مما يجذب
ما يسيل الى العين ويميل المادة الى خارج فهذا علاج الدمعة
التي من داخل واما الدمعة التي من خارج فيعالج بشد الراس
بالعصابة وبالاضمدة التي تجفف مثل غبار الرحا ودقاق الكندر
وما العوسج والشوك وبالجملة جميع الاشيا القابضة واما
الدمعة التي تحدث عن استرخا العضل فيعالج بما يقوي ويشد

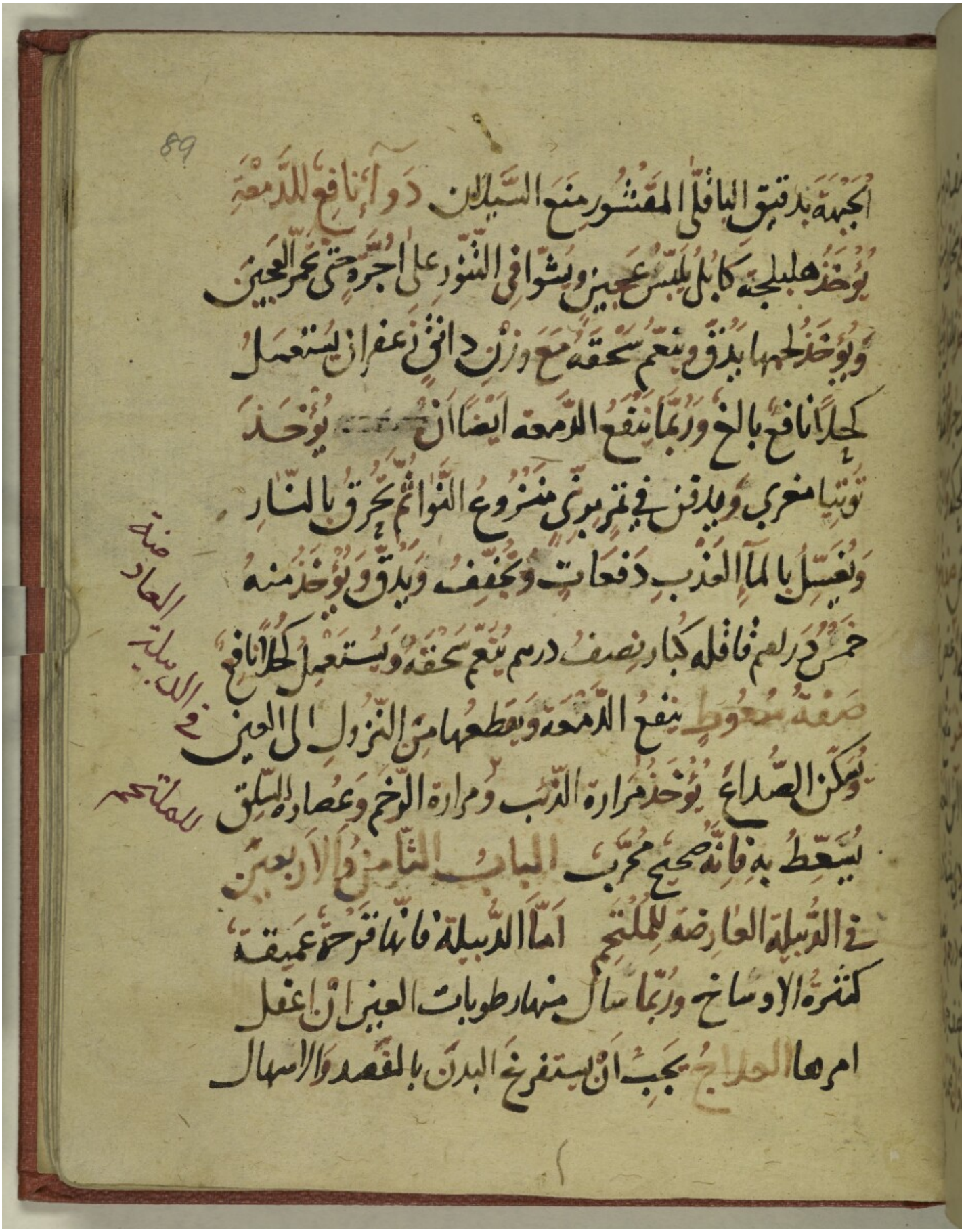


88

وتجلل مثل برود الحضرم والباسليقون والروشنائي فانها
نافعة لهذا المرض وقد تحدث الدمعة عن حرارة مزاج العين
او من برودتها فاما الدمعة الحادثة عن الحرارة فسعة العروق
وامتلائها وحمرتها ونتوها وسرعة حركتها وما يجري من العين
الي المنخرين وعلى الخدين يكون حاراً رقيقاً شبيه الحذو وكذلك
دمعة من يبكي يكون حارة لذوبان الرطوبات بالحرارة الحادثة
عن حمأ القلب فاما دمعة من تضحك يكون باردة الانصغار
والرطوبة بالضغط الحادث عن الضحك واما الذي
تحدث عن البرودة فعلامته ضد ما وصفت وهو ضيق العروق
واجتماعها وقلة حمرتها وحركتها فربما لم تظهر العروق بتة ويكون
الغالب على لون الملتحم البياض وما يجري منها بارداً غليظاً واذا
لمست العين وجدتها باردة صفة دوائها ينفع الدمعة والحارة
ويقوي العين يؤخذ اشاذنج مغسول وتوتيا مغسول ومرقشيثا



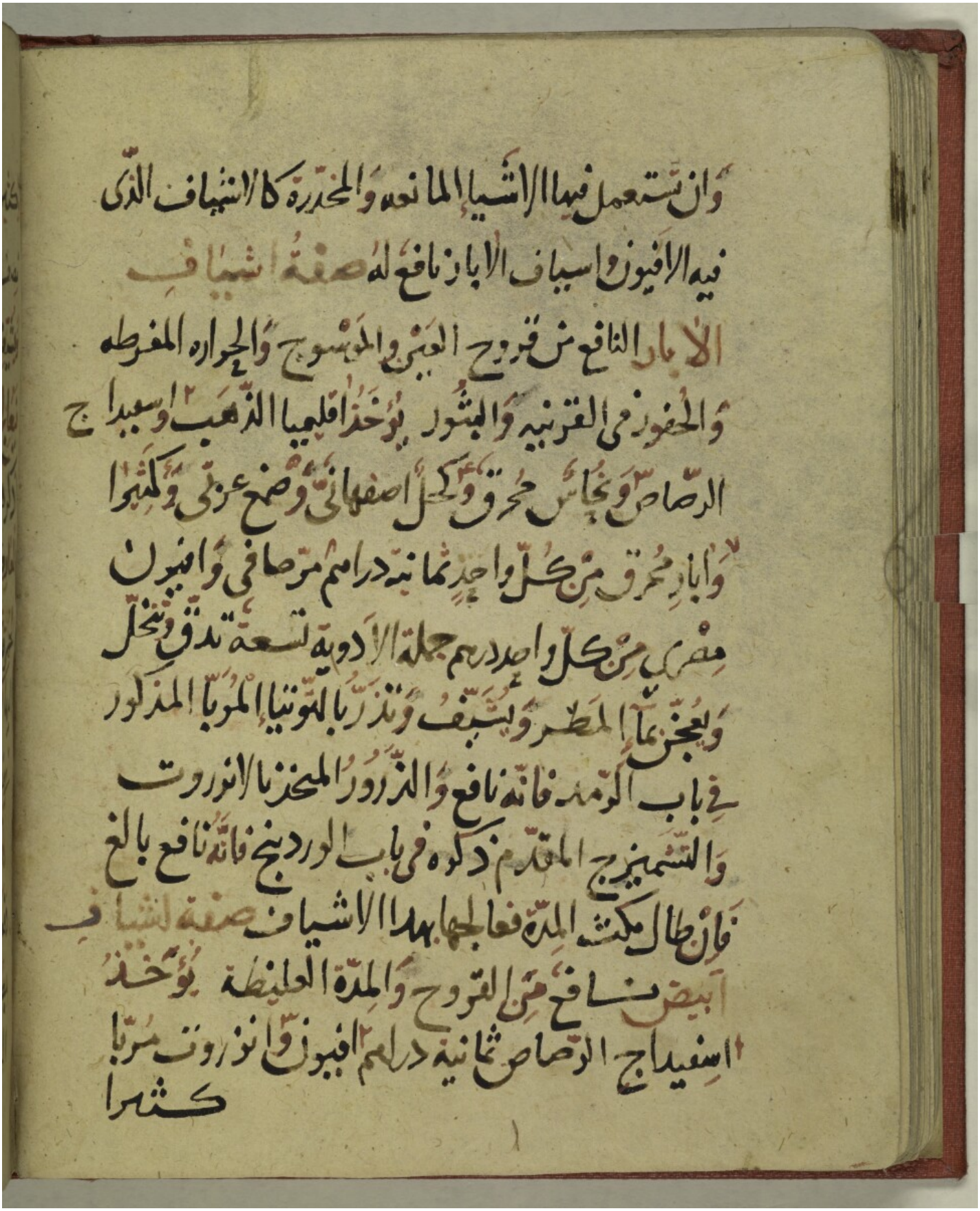
من كل واحد درهم نشاد ولولو من كل واحد نصف درهم اسياف
ماميثا وصبر من كل واحد دانق ونصف بذق ونخل ويستعمل كحلا
دواء آخر نافع للدمعة والرطوبة يؤخذ ثلفل وملح هندي
من كل واحد جزء دار فلفل جزء زبد البحر نصف جزء اثمد اضعاف
الجميع بذق ونخل ويستعمل كحلا وهو نافع للحكة والدوشنائي
والباسليقون وبرود الحصرم نافع لهذا الامراض صفة برود
للدمعة يؤخذ نواهليلج اسود محرق جزء ملح وعفص من كل
واحد نصف جزء ينعم سحقها ويستعمل كحلا آخر منفع الاهليلج
بالمائلة ايام ويربا التوتيا بماء او يربا التوتيا بماء الآس المعصور
ويستعمل صفة برود للدمعة توتيا محمودي بثنية دراهم
كحل درهم اقليميا الذهب اربع دوانيق شادنج درهم ونصف
بذق ويربا بماء الاهليلج او بماء الحصرم وماء السماق نصف جزء فانه
نافع آخر قرن الايل مع دخان الكندر نافع للدمعة وان ضمدت



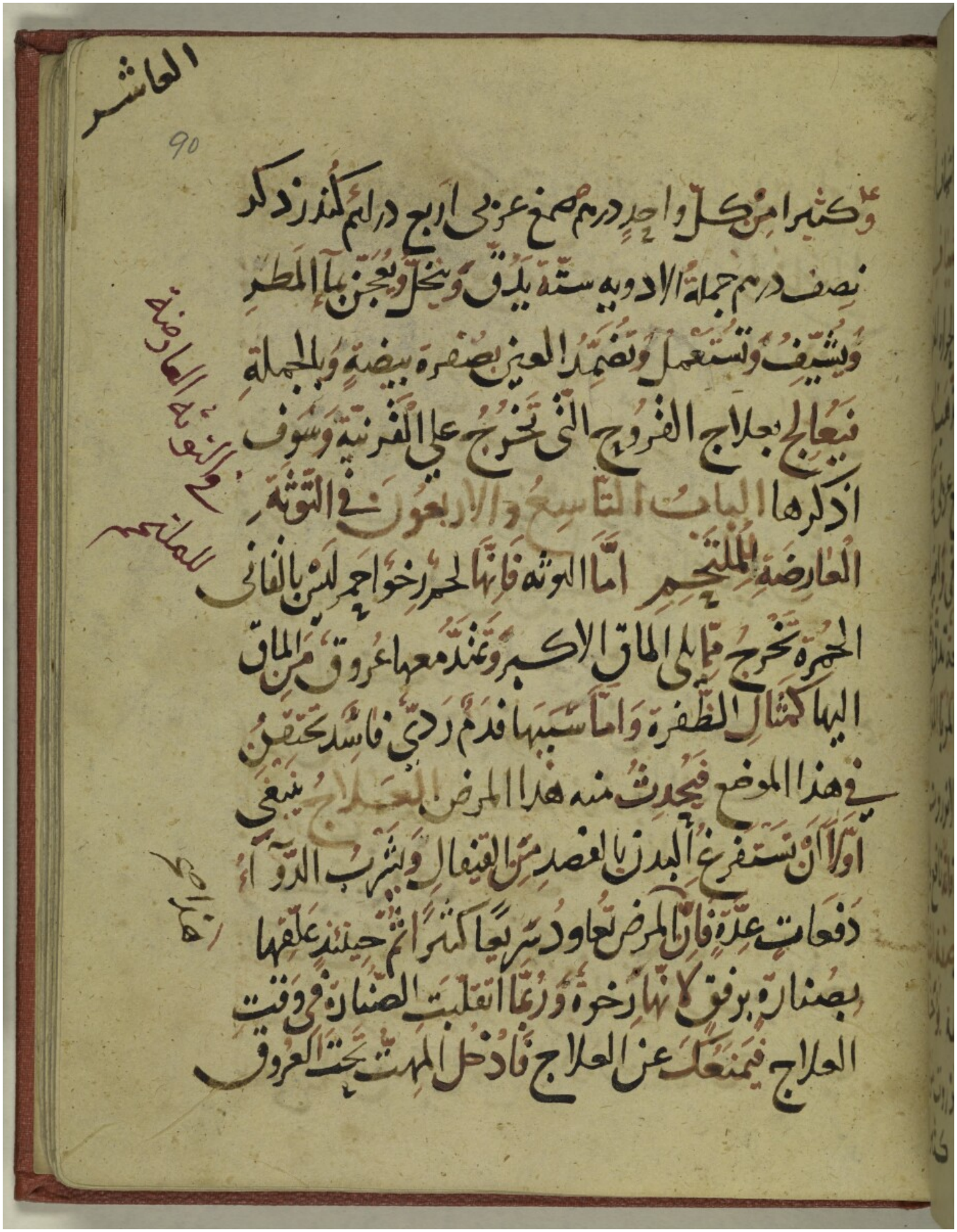
89

الجبهة بدقيق الباقلى المقشور منع السيلان دواء نافع للدمعة
يؤخذ هليلجة كابلى يلبس عجين وشواف الشونز على اجرة حتى تحمر العجين
ويؤخذ لحمها يدق وينعم سحقه مع وزن دانق زعفران يستعمل
كحلا نافع بالغ وربما نفع الدمعة ايضا ان [illegible] يؤخذ
توتيا مغربى ويدفن فى تمر يبنى منزوع النوى ثم يحرق بالنار
ويغسل بالماء العذب دفعات ويجفف ويدق ويؤخذ منه
خمس دراهم فافله كبار نصف درهم ينعم سحقه ويستعمل كحلا نافع
صفة مقوط ينفع الدمعة ويقطعها من النزول الى العين
ويسكن الصداع يؤخذ مرارة الذئب ومرارة الوخم وعصارة السلق
يسعط به فانه صحيح مجرب الباب الثامن والاربعين
فى الدبيلة العارضة للملتحم اما الدبيلة فانها قرحة عميقة
كثيرة الاوساخ وربما سال منها رطوبات العين ان اغفل
امرها الجراح يجب ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال

فى الدبيلة العارضة للملتحم



وان تستعمل فيها الاشيا المانعه والمخدرة كالاشياف الذى
فيه الافيون واسياف الابار نافع له صفة اشياف
الابار النافع من قروح العين والمهسوج والجواره المغرطه
والحفور في القرنيه والبثور يؤخذ اقليميا الذهب ٢ واسفيداج
الرصاص ٣ ونحاس محرق ٣ وكحل اصفهانى ٣ وضع عزلى ٣ ولكثيرا
وابار محرق من كل واحد ثمانيه دراهم مرصافى وافيون
مصرى من كل واحد درهم جملة الادويه تسعة تدق وتنخل
ويعجن بماء المطر ويشيف وتذر بالتوتيا المربا المذكور
فى باب الومد فانه نافع والذرور المتخذ بالانزروت
والتشميز المتقدم ذكره فى باب الوردنج فانه نافع بالغ
فان طال مكث المده فعالجها بهذا الاشياف صفة اشياف
ابيض نافع من القروح والمده العليظه يؤخذ
اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم ٢ افيون وانزروت مربا
كثيرا

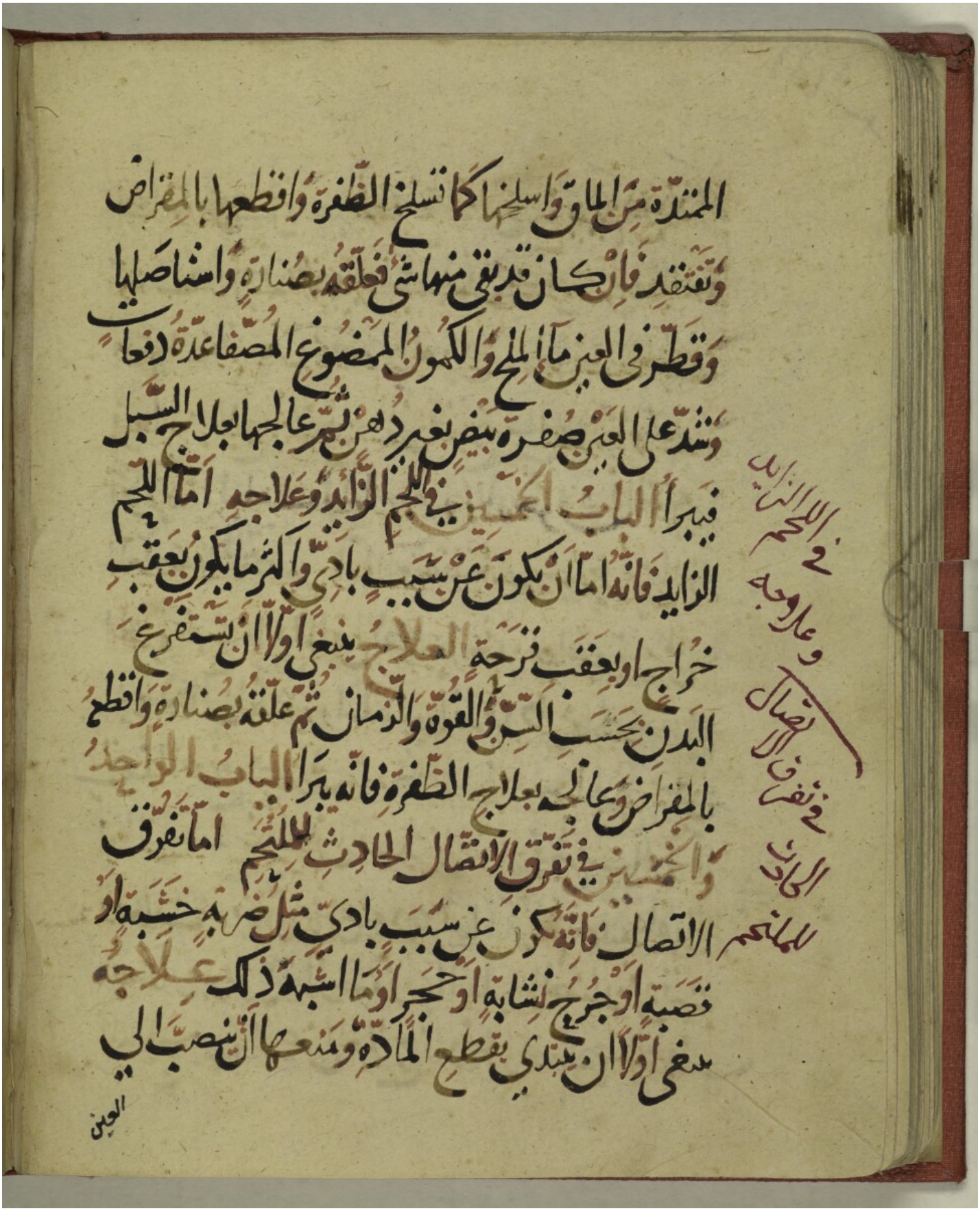

العاشر

90

وكثيرا من كل واحد درهم صمغ عربي اربع دراهم كندر ذكر
نصف درهم جملة الادويه ستة يدق وينخل ويعجن بماء المطر
ويشيف وتستعمل وتضمد العين بصفرة بيضة وبالجملة
فيعالج بعلاج القروح التي تخرج على القرنية وسوف
اذكرها الباب التاسع والاربعون في التوثة
العارضة الملتحم اما التوثة فانها لحم رخو اجم ليس بالفاني
الحمرة تخرج مما يلي الماق الاكبر وتمتد معها عروق من الماق
اليها كمثال الظفرة واما سببها فدم ردي فاسد تحتقن
في هذا الموضع فيحدث منه هذا المرض العلاج ينبغي
اولا ان تستفرغ البدن بالفصد من القيفال ويشرب الدواء
دفعات عدة فان المرض تعاود سريعا كثيرا ثم حينئذ علقها
بصنارة برفق لانها رخوة وربما انقلبت الصنارة في وقت
العلاج فيمنعك عن العلاج فادخل المهث تحت العروق

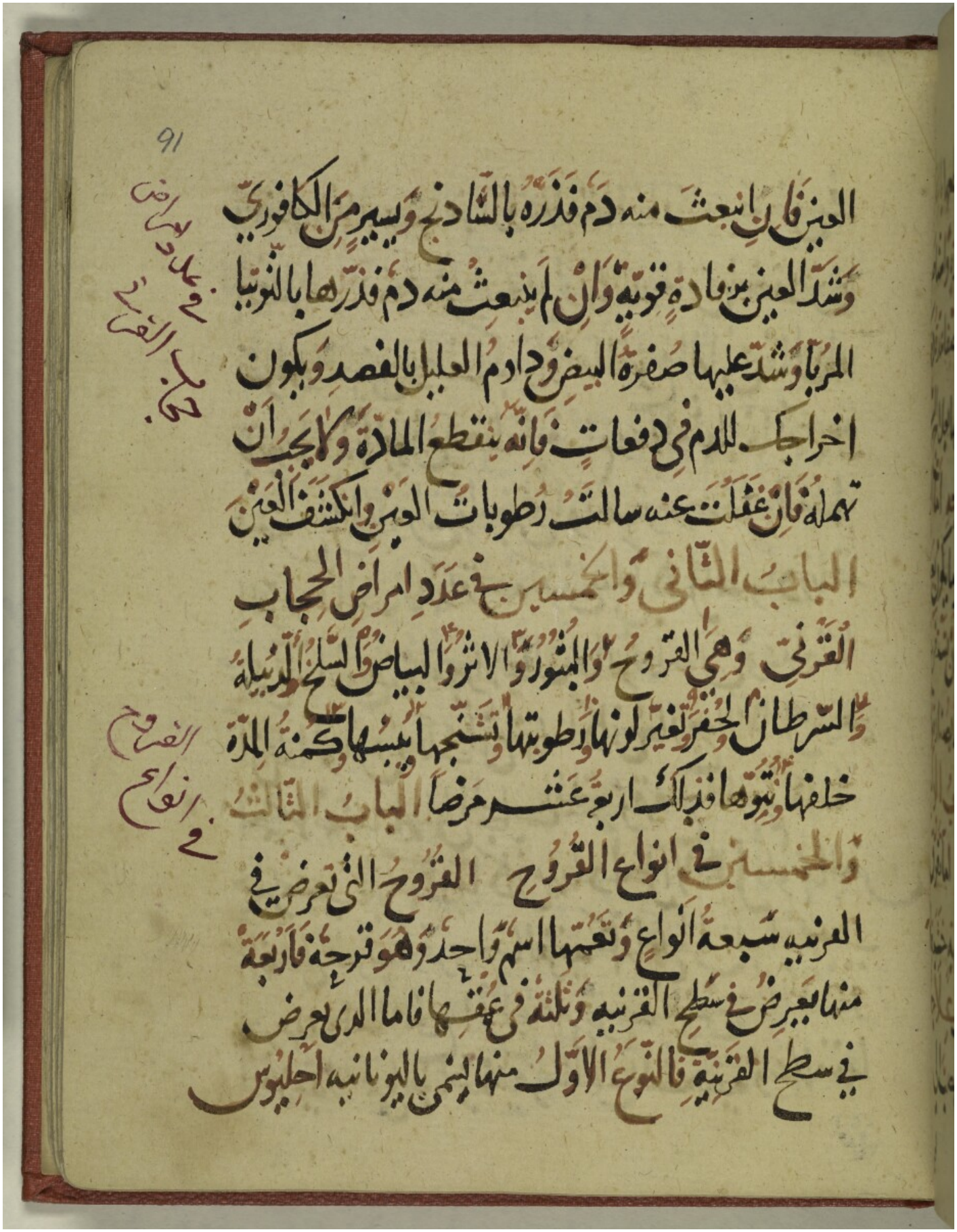
التوثة العارضة الملتحم

اجم



المتمدة من الماق واصلحها كما تصلح الظفرة واقطعها بالمقراض
وتفقد فان كان قد بقي منها شئ فعلقه بصنارة واستاصلها
وقطر في العين ماء الملح والكمون الممضوغ المصفا عدة دفعات
وشد على العين صفره بيض بغير دهن ثم عالجها بعلاج السبل
فيبرأ الباب الخمسين في اللحم الزايد وعلاجه اما اللحم
الزايد فانه اما ان يكون عن سبب بادي والكثر ما يكون بعقب
خراج او بعقب قرحة العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ
البدن بحسب السن والقوة والزمان ثم علقه بصنارة واقطع
بالمقراض وعالجه بعلاج الظفرة فانه يبرأ الباب الواحد
والخمسين في تفرق الاتصال الحادث للملتحم اما تفرق
الاتصال فانه يكون عن سبب بادي مثل ضربة خشبة او
قضيبة او جرح نشابة او حجر او ما اشبه ذلك علاجه
ينبغي اولا ان يبتدي بقطع المادة ومنعها ان تنصب الى
العين

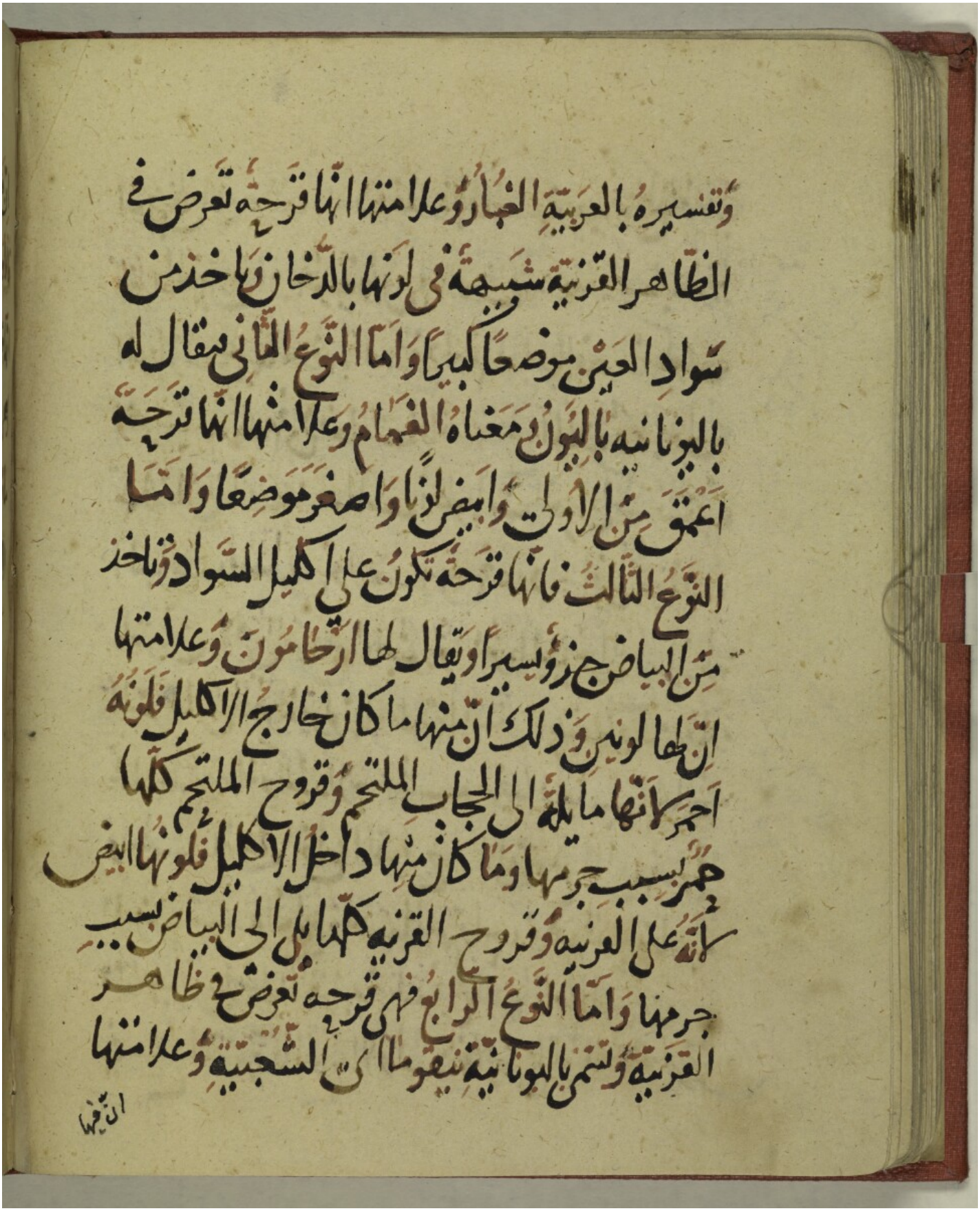
في اللحم الزايد
وعلاجه
في تفرق الاتصال الحادث للملتحم



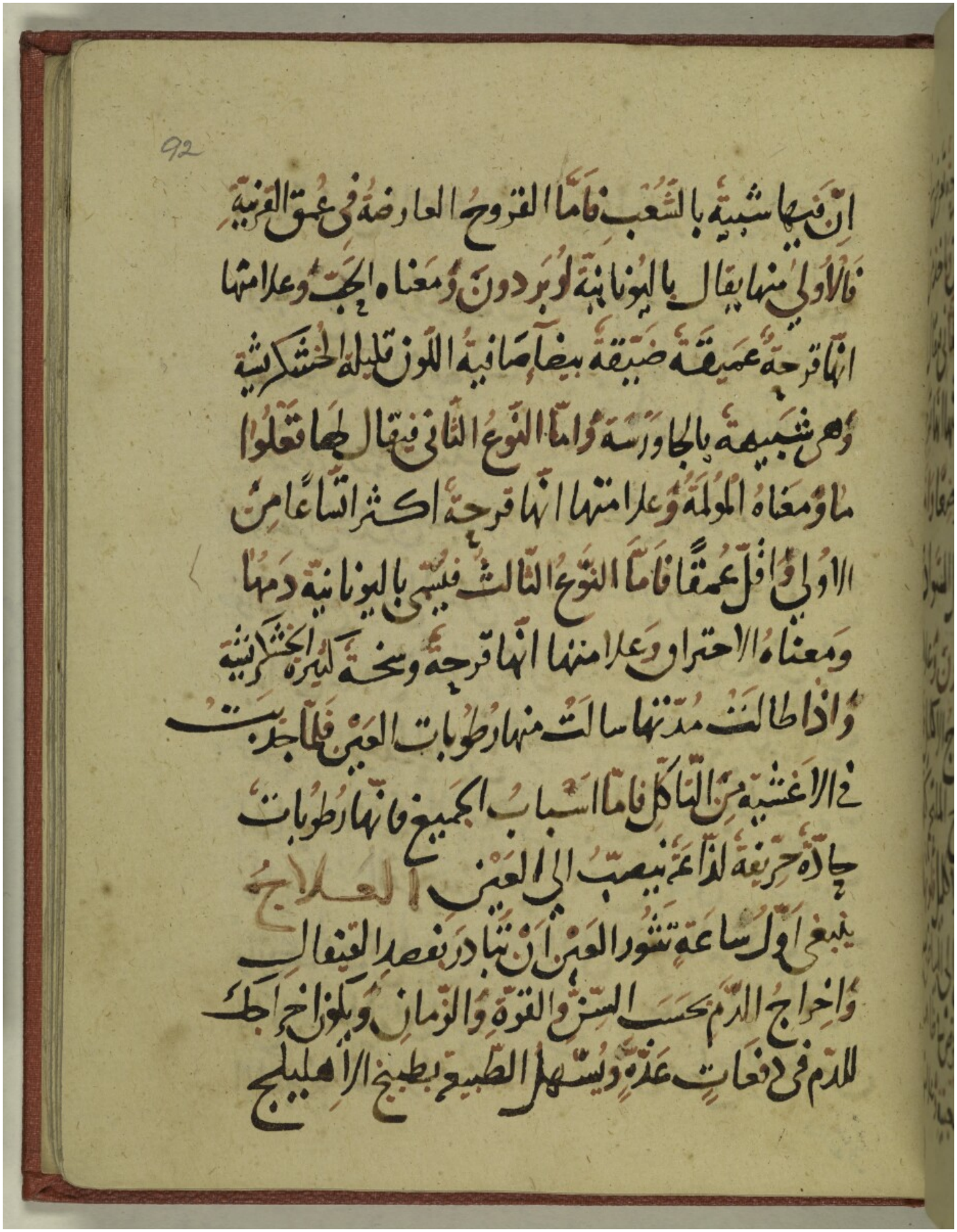
91

العين فان انبعث منه دم فذره بالسادج ويسير من الكافوري
وشد العين بزيادة قوية وان لم ينبعث منه دم فذرها بالتوتيا
المربا وشد عليها صفرة البيض ودادم العليل بالفصد ويكون
اخراجك للدم في دفعات فانه ينقطع المادة ولا يجب ان
تهمله فان غفلت عنه سالت رطوبات العين وانكشف العين

الباب الثاني والخمسين في عدد امراض الحجاب
القرني وهي القروح والمنور والاثر والبياض والسلخ الدبيلة
والسرطان الحمر لتغير لونها ورطوبتها وتشنجها يبسها وكمنة المادة
خلفها وتنوها فذلك اربع عشر مرضا الباب الثالث
والخمسين في انواع القروح القروح التي تعرض في
القرنية سبعة انواع وتعمها اسم واحد وهو قرحة فاربعة
منها يعرض في سطح القرنية وثلثة في عمقها فاما الذي يعرض
في سطح القرنية فالنوع الاول منها يسمى باليونانية اخليوس

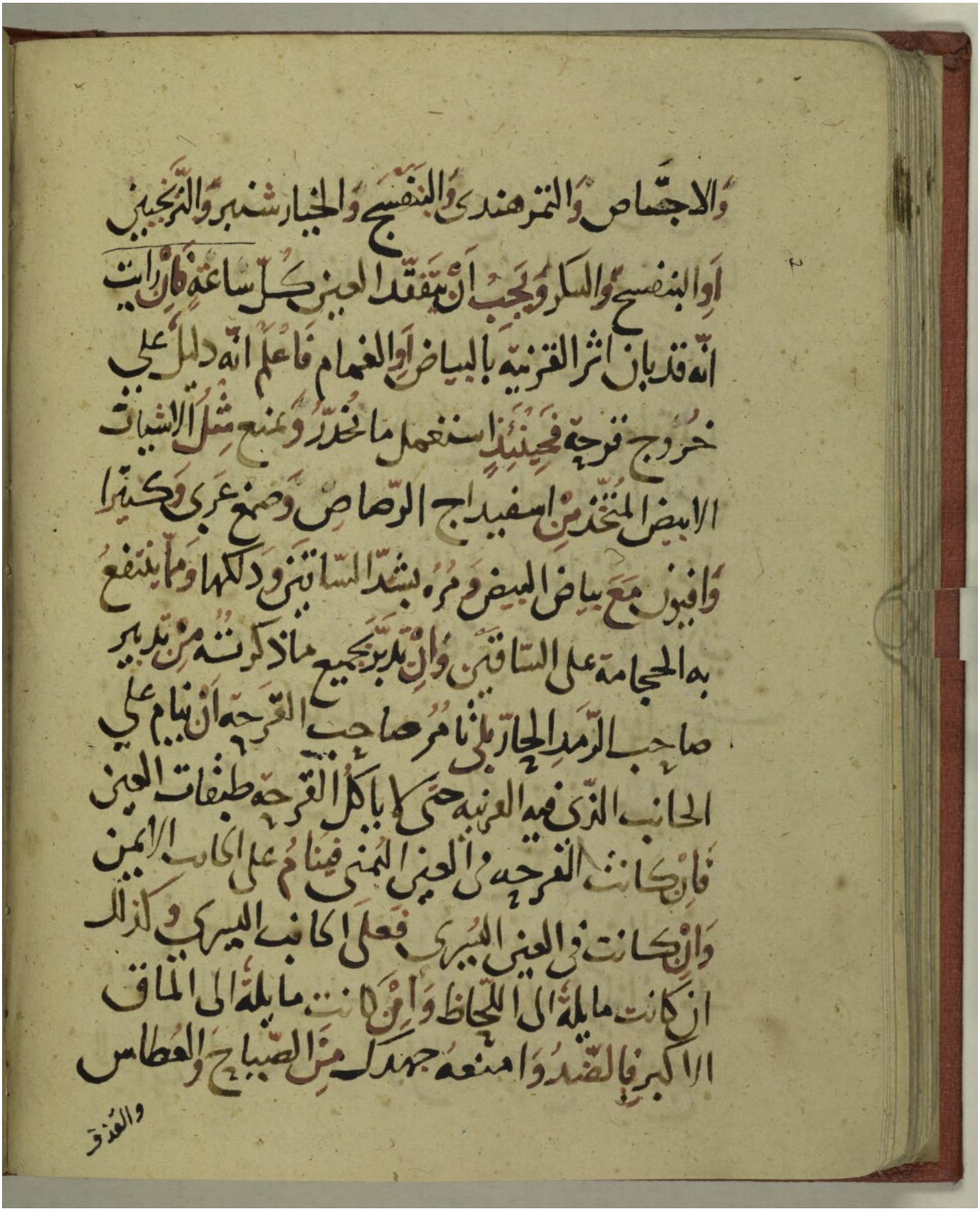


وتفسيره بالعربية الغبار وعلامتها انها قرحة تعرض في
الظاهر القرنية شبيهة في لونها بالدخان وتاخذ من
سواد العين موضعا كبيرا واما النوع الثاني فيقال له
باليونانية بالبون ومعناه الغمام وعلامتها انها قرحة
اعمق من الاولى وابيض لونا واصغر موضعا واما
النوع الثالث فانها قرحة تكون على اكليل السواد وتاخذ
من البياض جزء يسيرا ويقال لها ارخامون وعلامتها
ان لها لونين وذلك ان منها ما كان خارج الاكليل فلونه
احمر لانها مايلة الى الحجاب الملتحم وقروح الملتحم كلها
حمر بسبب جرمها وما كان منها داخل الاكليل فلونها ابيض
لانه على القرنية وقروح القرنية كلها بل الى البياض بسبب
جرمها واما النوع الرابع فهي قرحة تعرض في ظاهر
القرنية وتسمى باليونانية نيقوما اي الشجبية وعلامتها
ان فيها

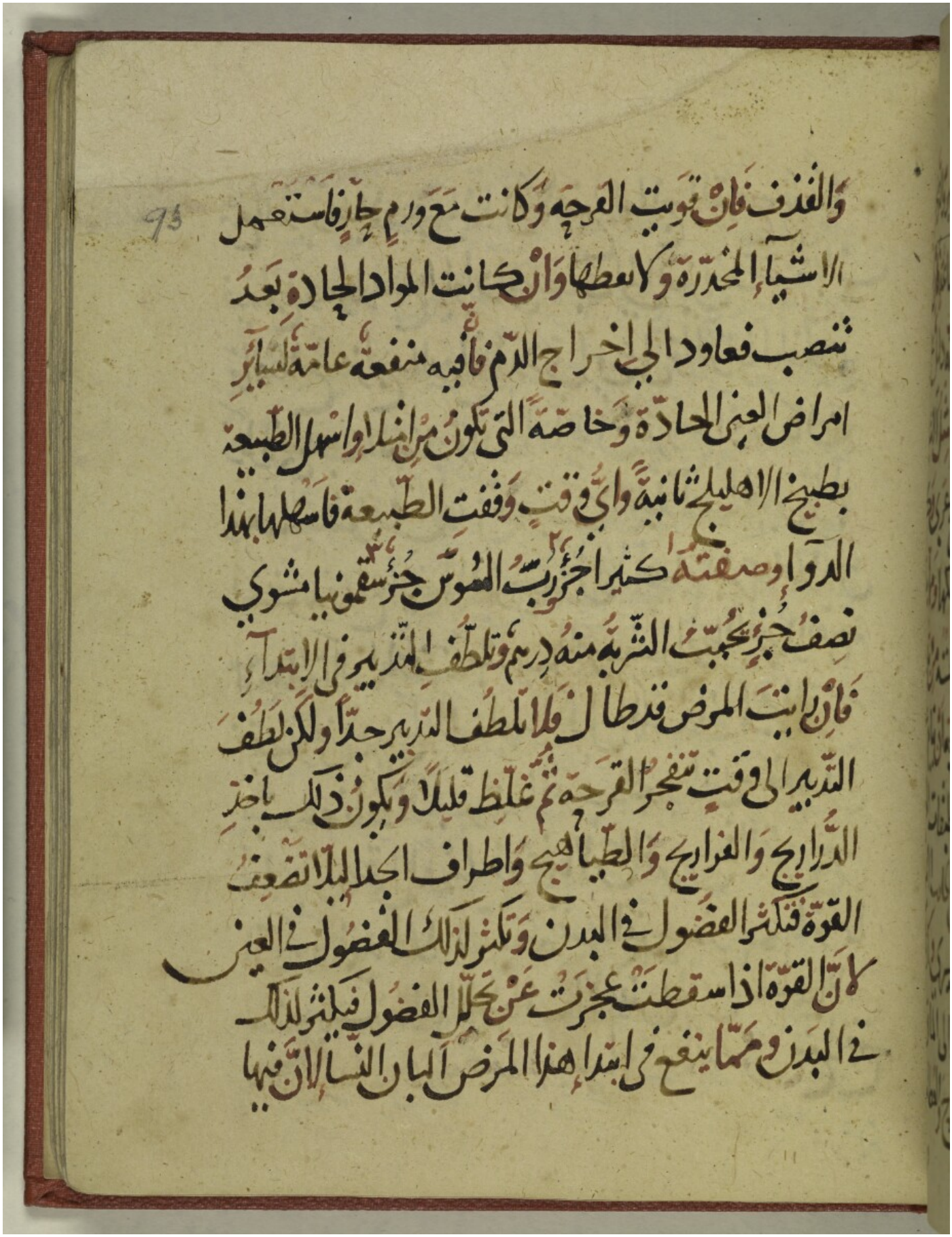


92

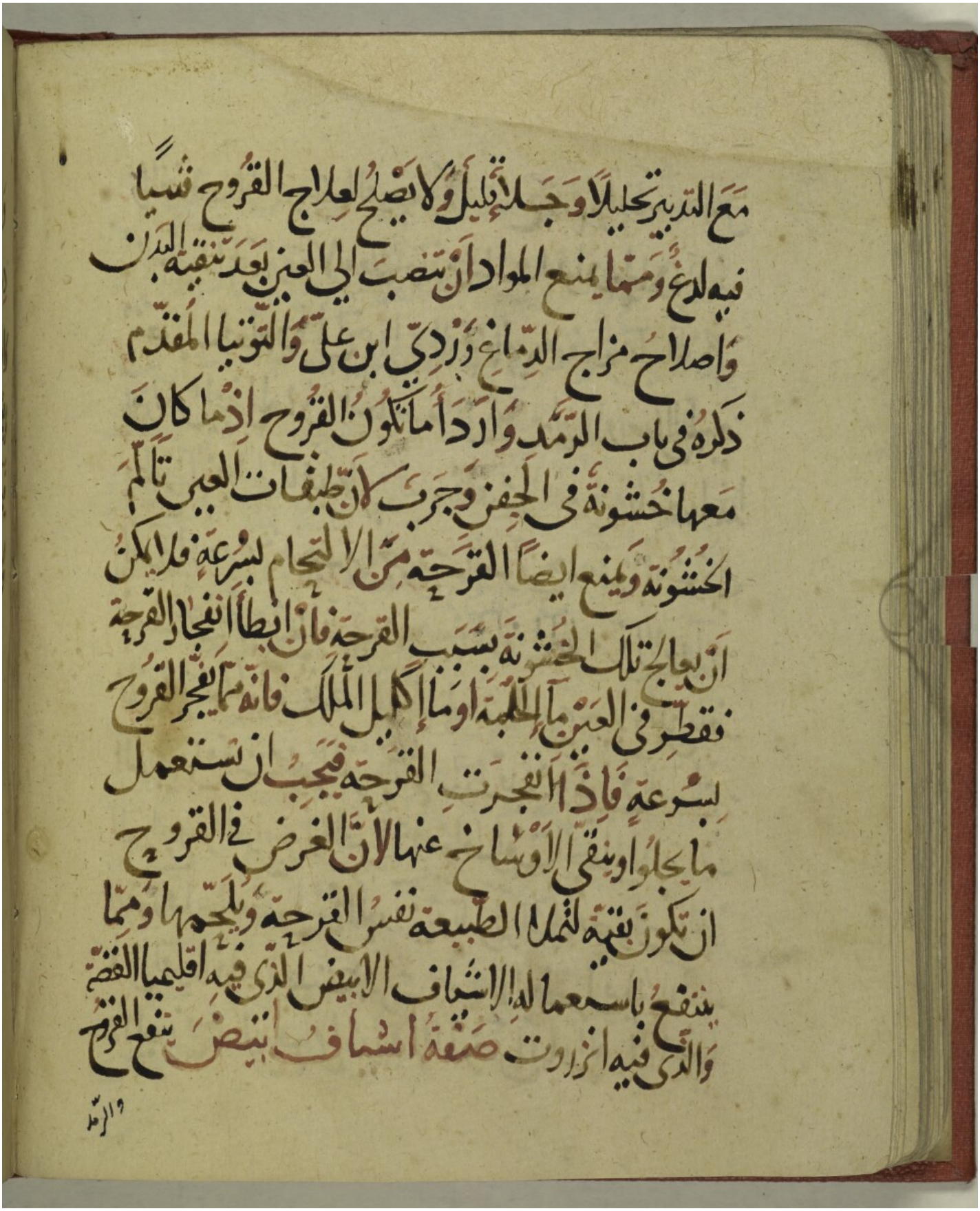
ان فيها شبيهة بالشعب فاما القروح العارضة في عمق القرنية
فالاولى منها يقال باليونانية لوبردون ومعناه الجب وعلامتها
انها قرحة عميقة ضيقة بيضاء صافية اللون قليلة الخشكريشة
وهي شبيهة بالجاورسة واما النوع الثاني فيقال لها قعلوا
ماو ومعناه المولمة وعلامتها انها قرحة اكثر اتساعا من
الاولى واقل عمقا فاما النوع الثالث فيسمى باليونانية دمها
ومعناه الاحتراق وعلامتها انها قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة
واذا طالت مدتها سالت منها رطوبات العين فلما جذبت
في الاغشية من الناكل فاما اسباب الجميع فانها رطوبات
حادة حريفة لذاعة تنصب الى العين العلاج
ينبغي اول ساعة تشور العين ان تبادر بفصد القيفال
واخراج الدم بحسب السن والقوة والزمان ويكون اخراجك
للدم في دفعات عدة ويسهل الطبيع بطبيخ الاهليلج



والاجصاص والتمرهندى والبنفسج والخيار شنبر والترنجبين
او البنفسج والسكر ويجب ان يتفقد العين كل ساعة فان رايت
انه قد بان اثر القرنية بالبياض او الغمام فاعلم انه دليل على
خروج قرحة فحينئذ استعمل ما نحذر ومنع مثل الاشياث
الابيض المتخذ من اسفيداج الرصاص وصمغ عربى وكثيرا
وافيون مع بياض البيض ومره بشد الساقين ودلكها وما ينتفع
به الحجامة على الساقين وان تدبر بجميع ما ذكرته من تدبير
صاحب الرمد الحار بل ثامر صاحب القرحة ان ينام على
الجانب الذى فيه العين حتى لا يأكل القرحة طبقات العين
فان كانت القرحة فى العين اليمنى فينام على الجانب الايمن
وان كانت فى العين اليسرى فعلى الجانب اليسرى وكذلك
ان كانت مايلة الى اللحاظ وان كانت مايلة الى المأق
الاكبر فالضد وامنعه جهدك من الصياح والعطاس
والعذق

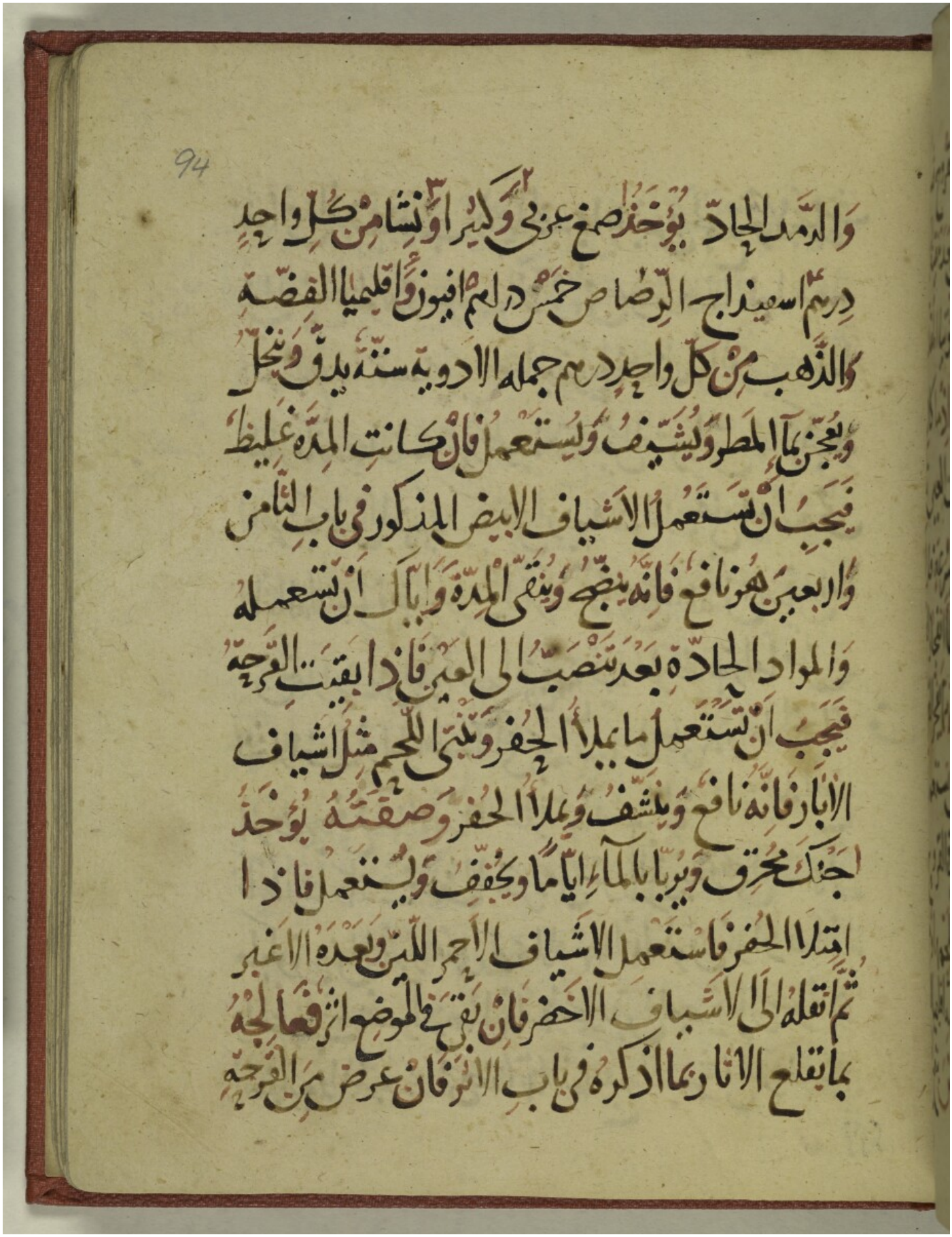


والقذف فان تقويت القرحة وكانت مع ورم حار فاستعمل
الاشياء المخدرة ولا تعطها وان كانت المواد الحادة بعد
تنصب فعاود الى اخراج الدم فانه منفعة عامة لسائر
امراض العين الحادة وخاصة التي تكون من امتلاء واسهل الطبيعة
بطبيخ الاهليلج ثانية واي وقت وقفت الطبيعة فاسهلها بهذا
الدواء وصفته كثيرا جزء ربّ السوس جزء سقمونيا مشوي
نصف جزء يحبب الشربة منه درهم وتلطف التدبير في الابتداء
فان رابت المرض قد طال فلا تلطف التدبير جدا ولكن لطف
التدبير الى وقت تنفجر القرحة ثم غلظ قليلا ويكون ذلك باخذ
الدرايج والغرايج والطيا هيج واطراف الحلبلا تضعف
القوة فتكثر الفضول في البدن وتكثر لذلك الفضول في العين
لان القوة اذا سقطت عجزت عن تحلل الفضول فيكثر لذلك
في البدن ومما ينفع في ابتداء هذا المرض ابان النسا لان فيها



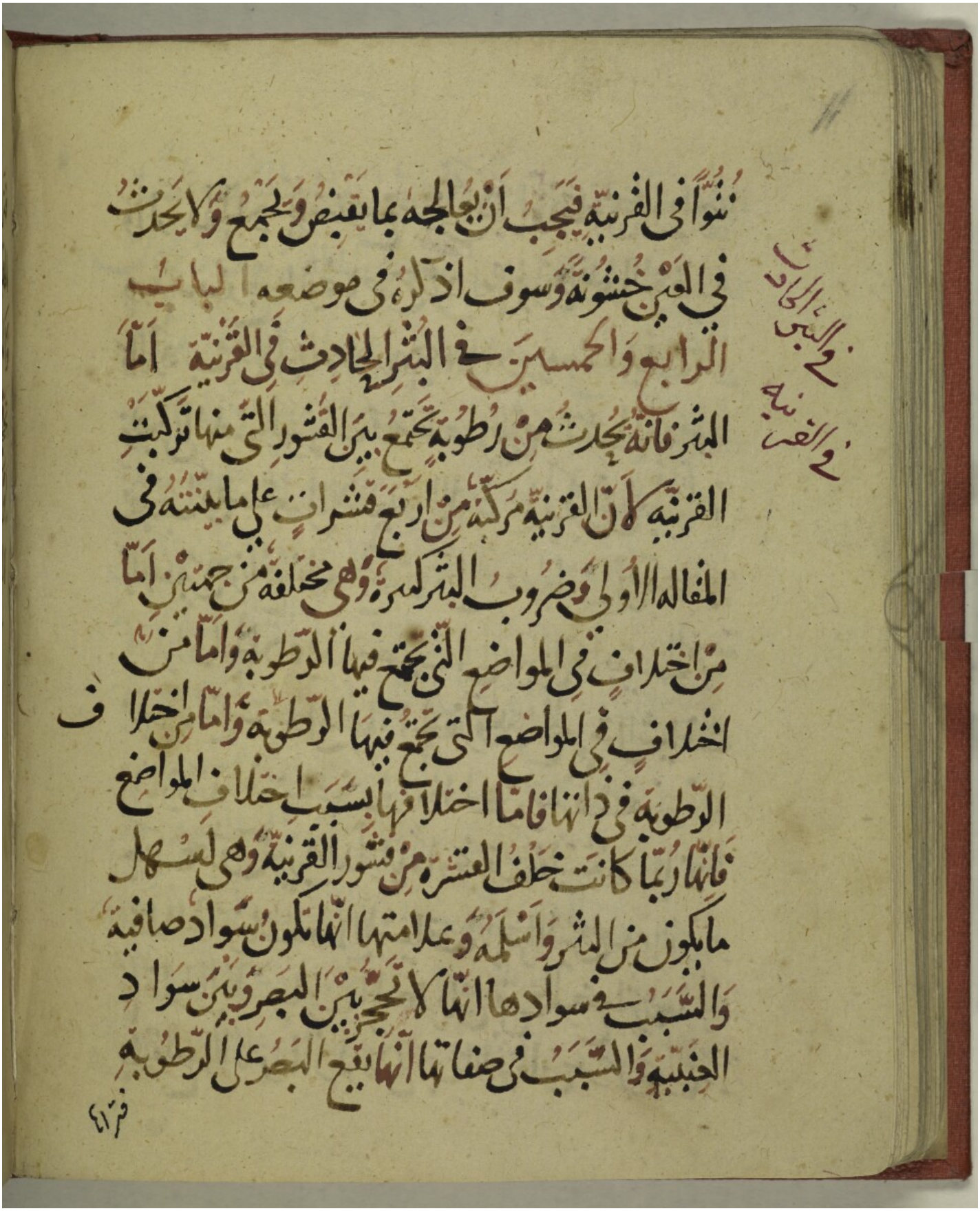
مع التدبير تحليلا وجلاء قليلا ولا يصلح لعلاج القروح شيئا
فيه لدغ ومما يمنع المواد ان تنصب الى العين بعد تنقية البدن
واصلاح مزاج الدماغ زردي ابن علي والتوتيا المقدم
ذكره في باب الرمد واردأ ما تكون القروح اذا ما كان
معها خشونة في الجفن وجرب لان طبقات العين تألم
الخشونة ويمنع ايضا القرحة من الالتحام بسرعة فلا يمكن
ان يعالج تلك الخشونة بسبب القرحة فان ابطأ انفجار القرحة
فقطر في العين ماء الحلبة او ماء اكليل الملك فانه مما يفجر القروح
بسرعة فاذا انفجرت القرحة فيجب ان تستعمل
ما يجلو او ينقي الاوساخ عنها لان الغرض في القروح
ان تكون بقية لتمام الطبيعة نفس القرحة ويلحمها ومما
ينتفع باسمعماله الاشياف الابيض الذي فيه اقليميا القضة
والذي فيه انزروت صفة اشياف ابيض ينفع القروح

الرمد

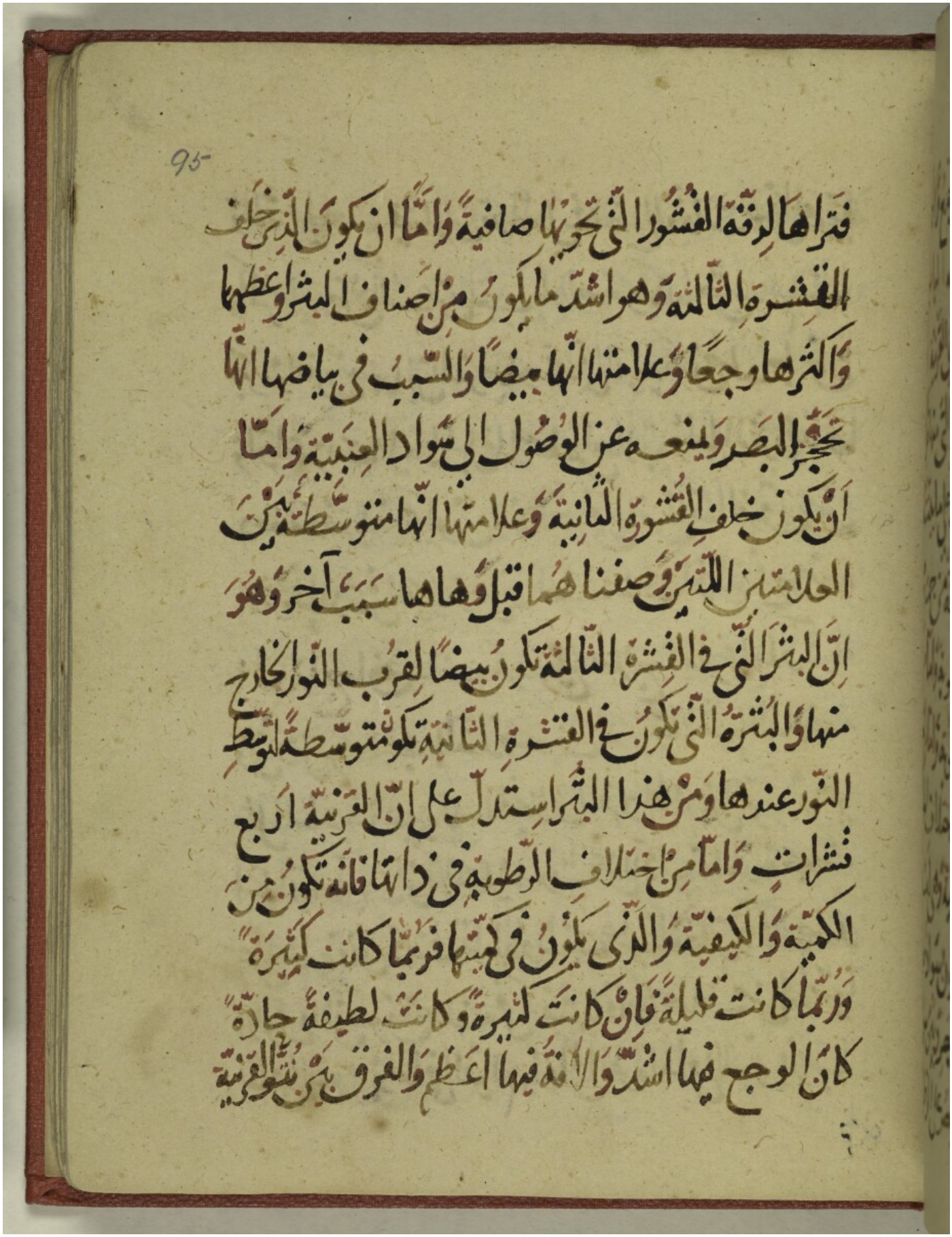


94

والرمد الحاد يوخذ صمغ عربي وكثيرا اونشا من كل واحد
درهم اسفيذاج الرصاص خمس دراهم افيون واقليميا القصة
والذهب من كل واحد درهم جميله الادوية ستة بدق وينخل
ويعجن بماء المطر ويشيف ويستعمل فان كانت المدة غليظة
فيجب ان تستعمل الاشياف الابيض المذكور في باب الثامن
واربعين هو نافع فانه ينضج وينقي المدة واياك ان تستعمله
والمواد الحادة بعد تنصب الى العين فاذا بقيت الوجعة
فيجب ان تستعمل ما يملأ الحفر وينبي اللحم مثل اشياف
الابار فانه نافع وينشف ويملأ الحفر وصفته يوخذ
جنك محرق ويربا بالماء اياما ويجفف ويستعمل فاذا
امتلا الحفر فاستعمل الاشياف الاحمر اللين وبعده الاغبر
ثم انقله الى الاشياف الاخضر فان بقي في الموضع اثر فعالجه
بما يقلع الاثار مما ذكره في باب الاثر فان عرض من الوجعة

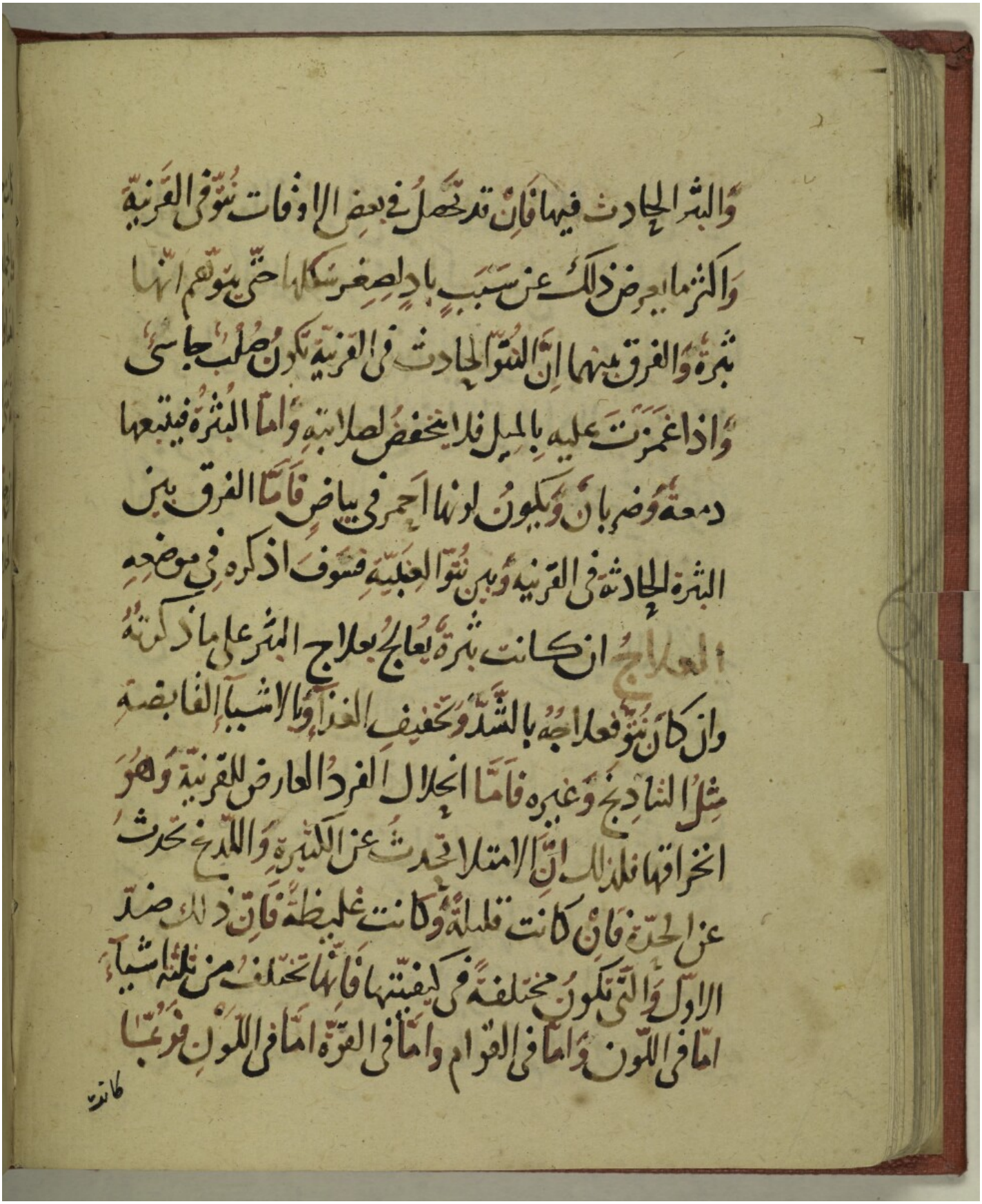


نتوا في القرنية فيجب ان يعالجه بما يقبض ويجمع ولا يحدث
في العين خشونة وسوف اذكره في موضعه الباب
الرابع والخمسين في البثر الحادث في القرنية اما
البثر فانه يحدث من رطوبة تجمع بين القشور التي منها تركبت
القرنية لان القرنية مركبة من اربع قشور على ما بينته في
المقالة الاولى وضروب البثر كثيرة وهي مختلفة من جهتين اما
من اختلاف في المواضع التي تجمع فيها الرطوبة واما من
اختلاف في المواضع التي تجمع فيها الرطوبة واما من اختلاف
الرطوبة في ذاتها فاما اختلافها بسبب اختلاف المواضع
فانها ربما كانت خلف العشرة من قشور القرنية وهي ليس
ما يكون من البثر واسلمه وعلامتها انها تكون سوادا صافيا
والسبب في سوادها انها لا تحجز بين البصر وبين سواد
الحنبية والسبب في صفاتها انها يقع البصر على الرطوبة

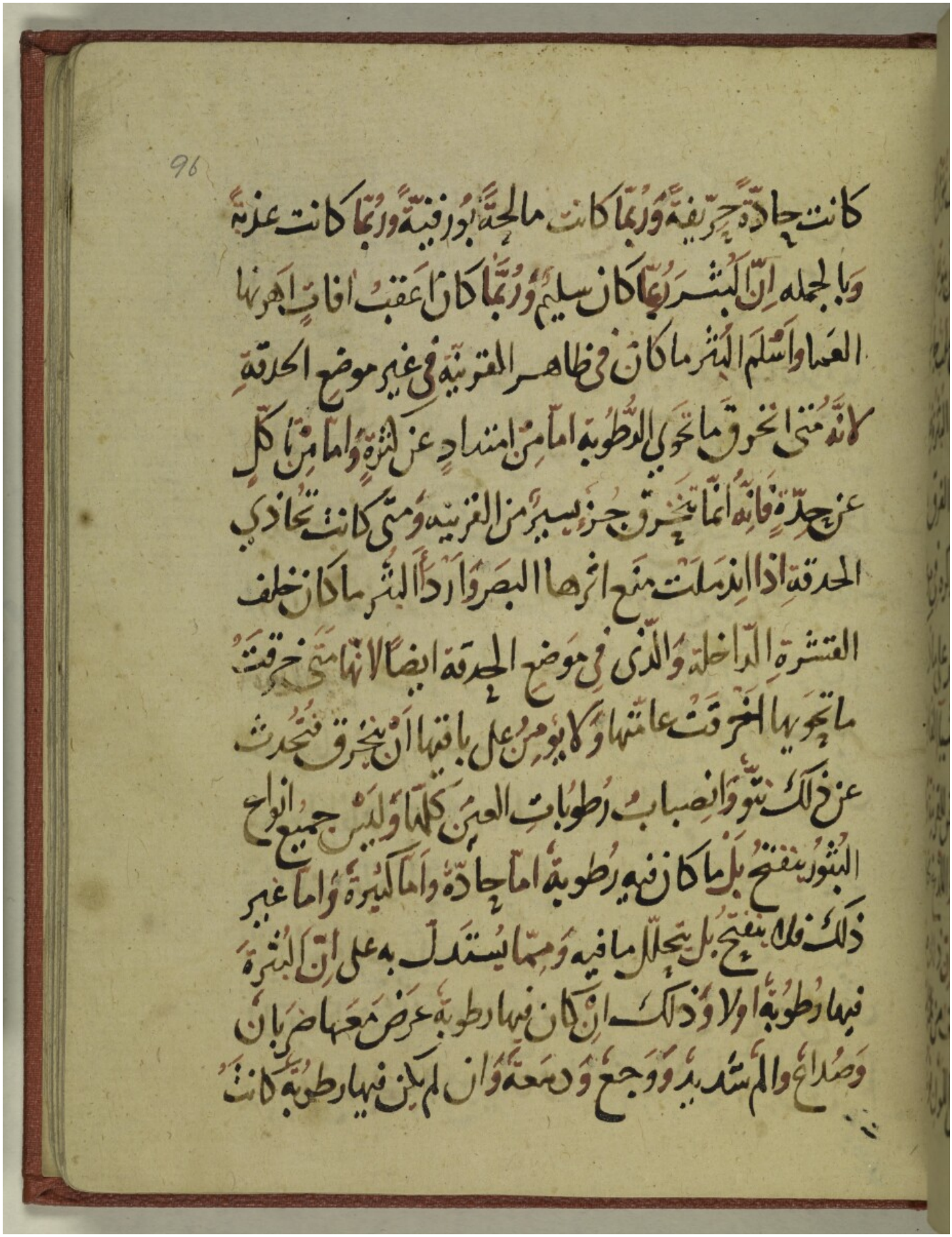


95

فتراها لرقة القشور التي تحويها صافية وأما ان يكون الذي خلف
القشرة الثالثة وهو اشد ما يكون من اصناف البثر واعظمها
واكثرها وجعا وعلامتها انها بيضا والسبب في بياضها انها
تحجر البصر وتمنعه عن الوصول الى سواد العنبية واما
ان يكون خلف القشرة الثانية وعلامتها انها متوسطة بين
العلامتين اللتين وصفناهما قبل وهاها سبب آخر وهو
ان البثر التي في القشرة الثالثة تكون بيضا لقرب النور الخارج
منها والبثرة التي تكون في القشرة الثانية تكون متوسطة لتوسط
النور عندها ومن هذا البثر استدل على ان القرنية اربع
قشرات واما من اختلاف الرطوبة في ذاتها فانه تكون من
الكمية والكيفية والذي يكون في كميتها فربما كانت كثيرة
وربما كانت قليلة فان كانت كثيرة وكانت لطيفة حادة
كان الوجع فيها اشد والالمة فيها اعظم والفرق بين نتوء القرنية

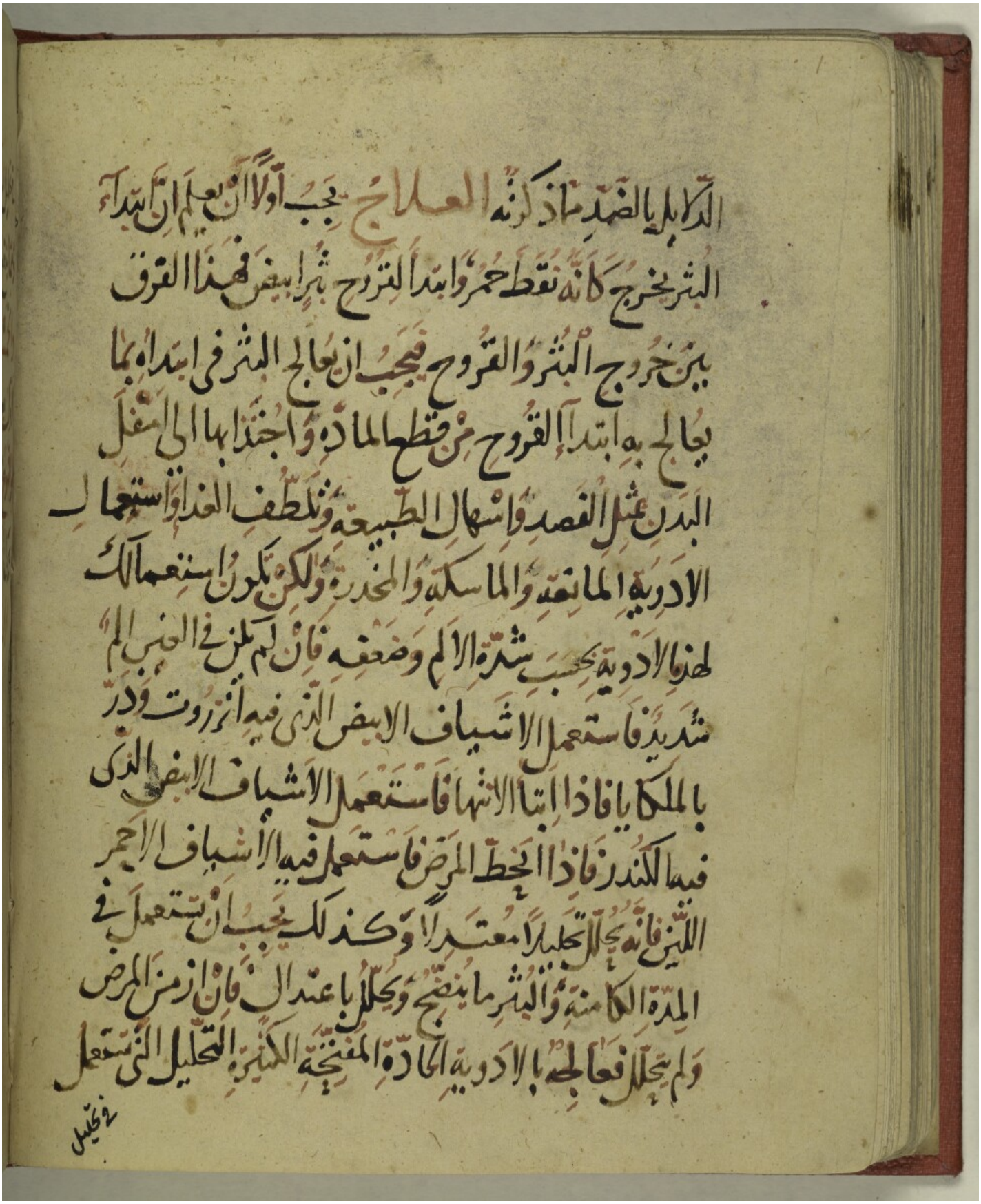


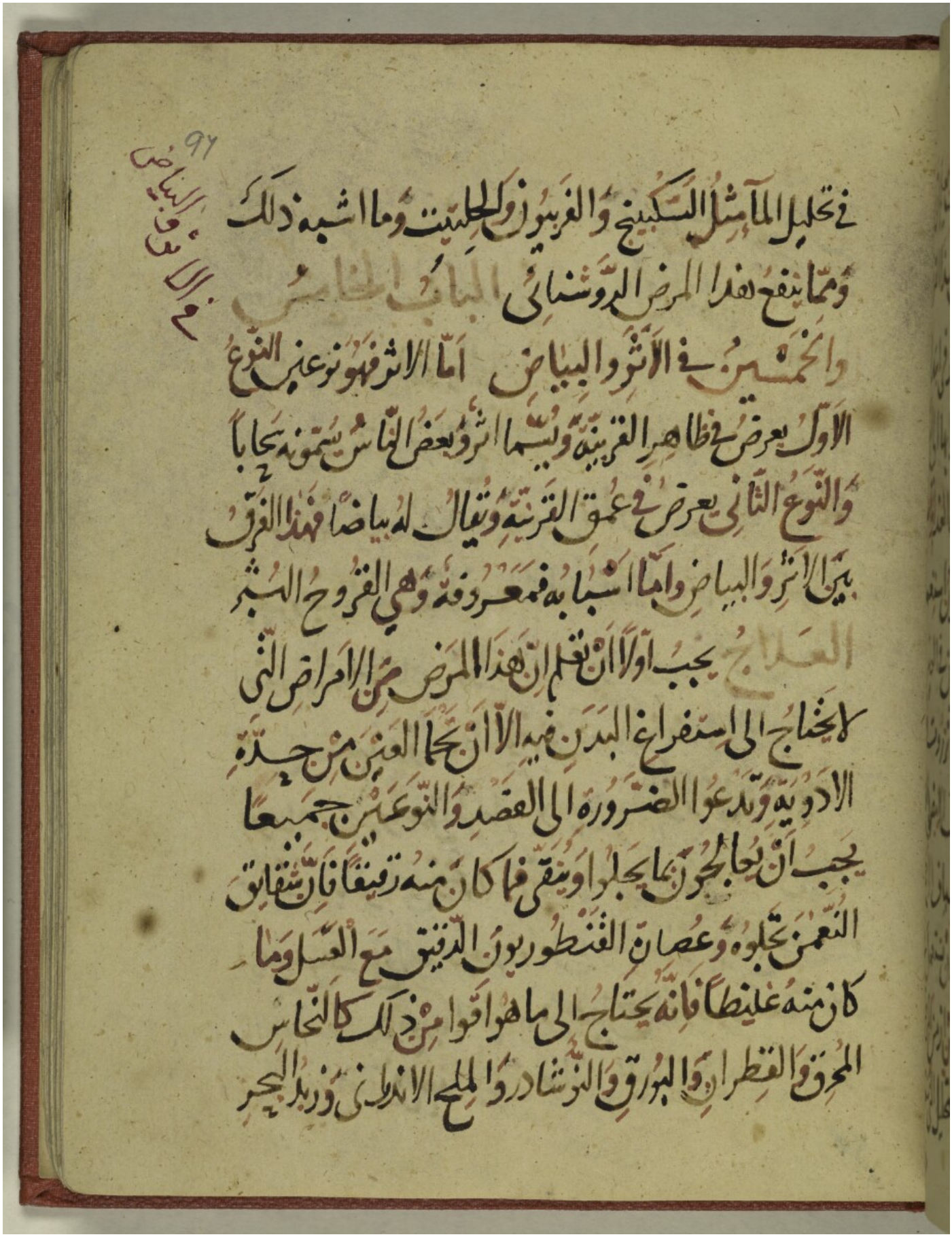
والبثر الحادث فيها فان قد تحصل في بعض الاوقات نتوء في القرنية
واكثر ما يعرض ذلك عن سبب بارد لصغر سنها حتى يتوهم انها
بثرة والفرق بينهما ان النتوء الحادث في القرنية تكون صلب جاسئ
واذا غمزت عليه بالميل فلا ينخفض لصلابته واما البثرة فيتبعها
دمعة وضربان ويكون لونها احمر في بياض فاما الفرق بين
البثرة الحادثة في القرنية وبين نتوء الغلبة فسوف اذكره في موضعه
العلاج ان كانت بثرة يعالج بعلاج البثر على ما ذكرته
وان كان نتوء فعلاجه بالشد وتخفيف الغذاء والاشياء القابضة
مثل الناد نج وغيره فاما انحلال الفرد العارض للقرنية وهو
اخر اقسامها فلذلك ان الامتلا تحدث عن الكثيرة واللدغ تحدث
عن الحدة فان كانت قليلة وكانت غليظة فان ذلك ضد
الاول والتي تكون مختلفة في كيفيتها فانها تختلف من ثلثة اشياء
اما في اللون واما في القوام واما في القوة اما في اللون فربما



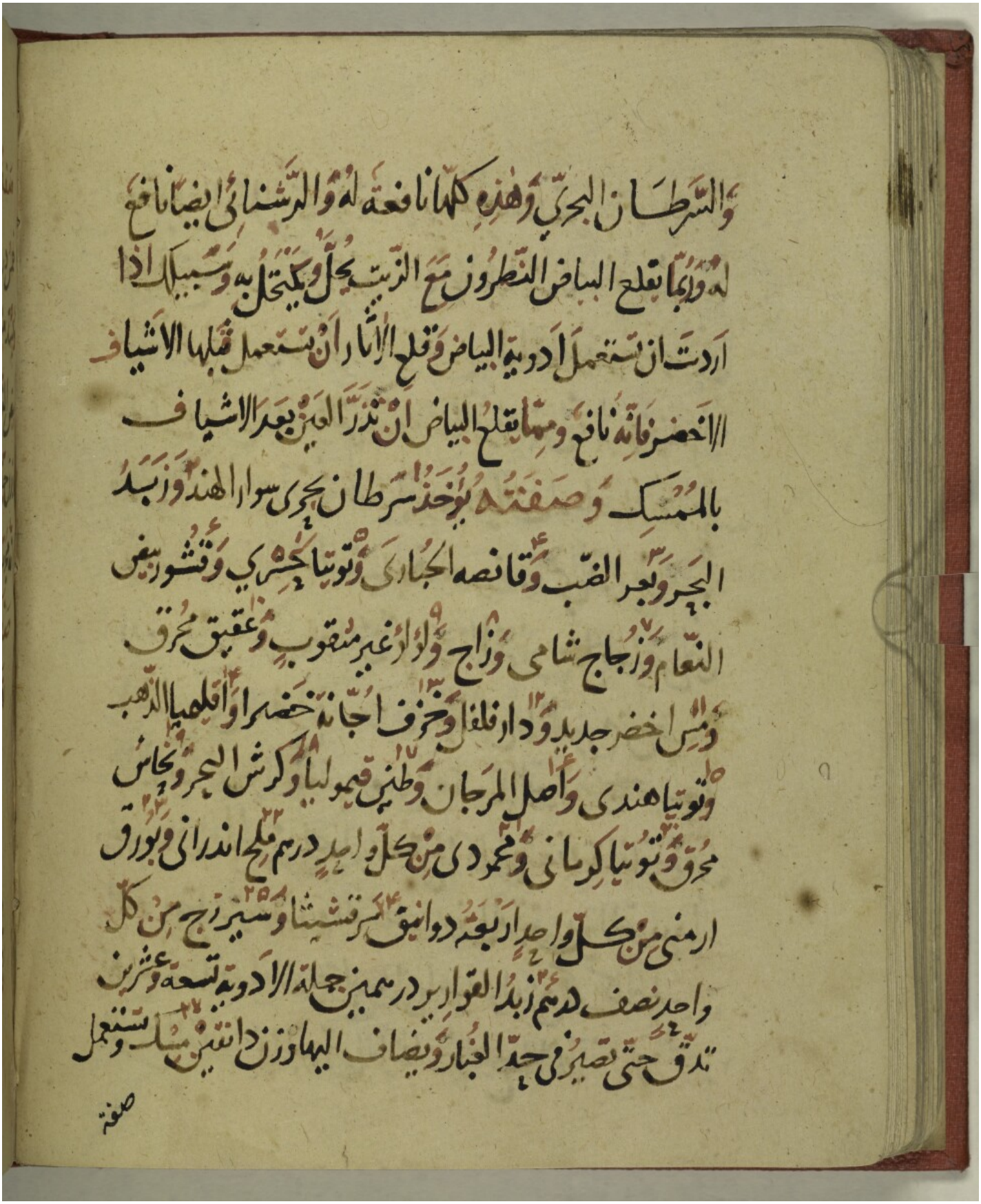
96

كانت حادة حريفة وربما كانت مالحة بورقية وربما كانت عذبة
وبالجملة ان البشر ربما كان سليم وربما كان اعقب افات اهونها
العمى واسلم البثر ما كان في ظاهر القرنية في غير موضع الحدقة
لانه متى انخرق ما تحوي الرطوبة اما من امتداد عن قشرة واما من اكل
عن حدة فانه انما ينخرق جزء يسير من القرنية ومتى كانت تحاذي
الحدقة اذا اندملت منع اثرها البصر وارد البثر ما كان خلف
القشرة الداخلة والذي في موضع الحدقة ايضا لانها متى خرقت
ما تحويها انخرقت عامتها ولا يؤمن على باقيها ان ينخرق فتحدث
عن ذلك نتوء وانصباب رطوبات العين كلها وليس جميع انواع
البثور ينفتح بل ما كان فيه رطوبة اما حادة واما كثيرة واما غير
ذلك فلا ينفتح بل يتحلل ما فيه ومما يستدل به على ان البثرة
فيها رطوبة او لا وذلك ان كان فيها رطوبة عرض معها ضربان
وصداع والم شديد ووجع ودمعة وان لم يكن فيها رطوبة كانت



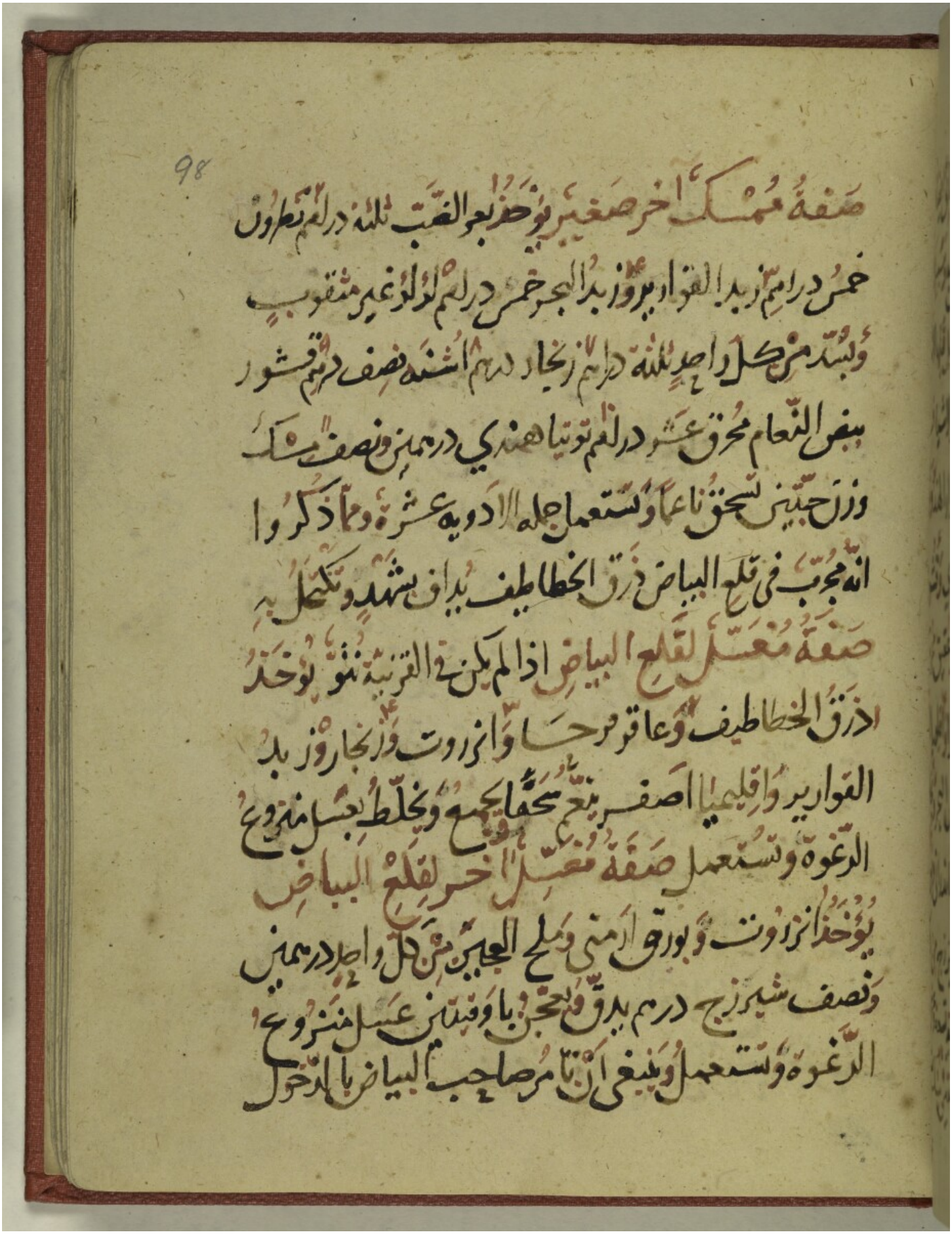


في تحليل المآمثل السكبنج والفربيون والحلتيت وما اشبه ذلك
ومما ينفع هذا المرض الدوشنائي الباب الخامس
والخمسين في الاثر والبياض اما الاثر فهو نوعين النوع
الاول يعرض في ظاهر القرنية وليس اثر وبعض الناس يسمونه بجابا
والنوع الثاني يعرض في عمق القرنية ويقال له بياض فهذا الفرق
بين الاثر والبياض واما اسبابه فمعروفة وهي القروح البثر
العلاج يجب اولا ان تعلم ان هذا المرض من الامراض التي
لا يحتاج الى استفراغ البدن فيه الا ان يحما العين من جهة
الادوية وتدعوا الضرورة الى القصد والنوعين جميعا
يجب ان يعالج بما يجلو او ينقي فما كان منه رقيقا فان شقايق
النعمن تجلوه وعصارة القنطوريون الدقيق مع العسل وما
كان منه غليظا فانه يحتاج الى ما هو اقوى من ذلك كالنحاس
المحرق والقطران والبورق والنوشادر والملح الاندراني وزبد البحر



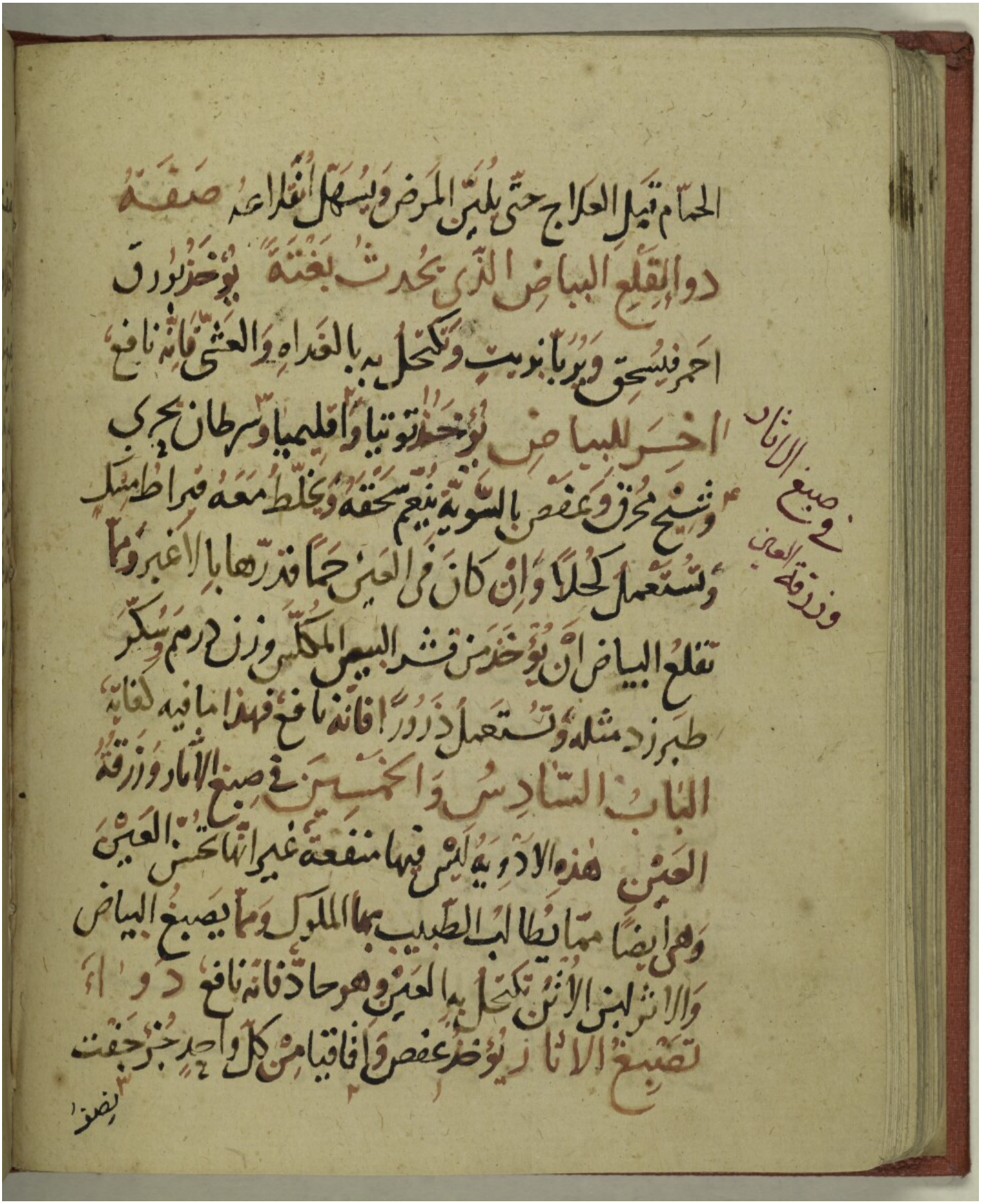
والسرطان البحري وهذه كلها نافعة له والرشناي ايضا نافع
له وربما يقلع البياض النطرون مع الزيت يحل ويكتحل به وسبيك اذا
اردت ان تستعمل ادوية البياض وقلع الآثار ان تستعمل قبلها الاشياف
الاخضر فانه نافع ومما يقلع البياض ان تذر العين بعد الاشياف
بالمسك وصفته يؤخذ سرطان بحري سوا الهند وزبد
البحر وبعر الضب وقانصه الجباري وتوتيا كشري وقشور بيض
النعام وزجاج شامي وزاج ولؤلؤ غير مثقوب وعقيق محرق
ومس اخضر جديد ودار فلفل وخرف اجانة خضرا واقليميا الذهب
وتوتيا هندي واصل المرجان وطين قيمولياد وكرش البحر ونحاس
محرق وتوتيا كرماني ومحمودي من كل واحد درهم ملح اندراني وبورق
ارمني من كل واحد اربعة دوانيق كبريت شيشا وسيرزج من كل
واحد نصف درهم زبد القوارير درهمين جملة الادوية تسعة وعشرين
تدق حتى تصير في حد الغبار ويضاف اليها وزن اثنين مسك ويستعمل

صفة



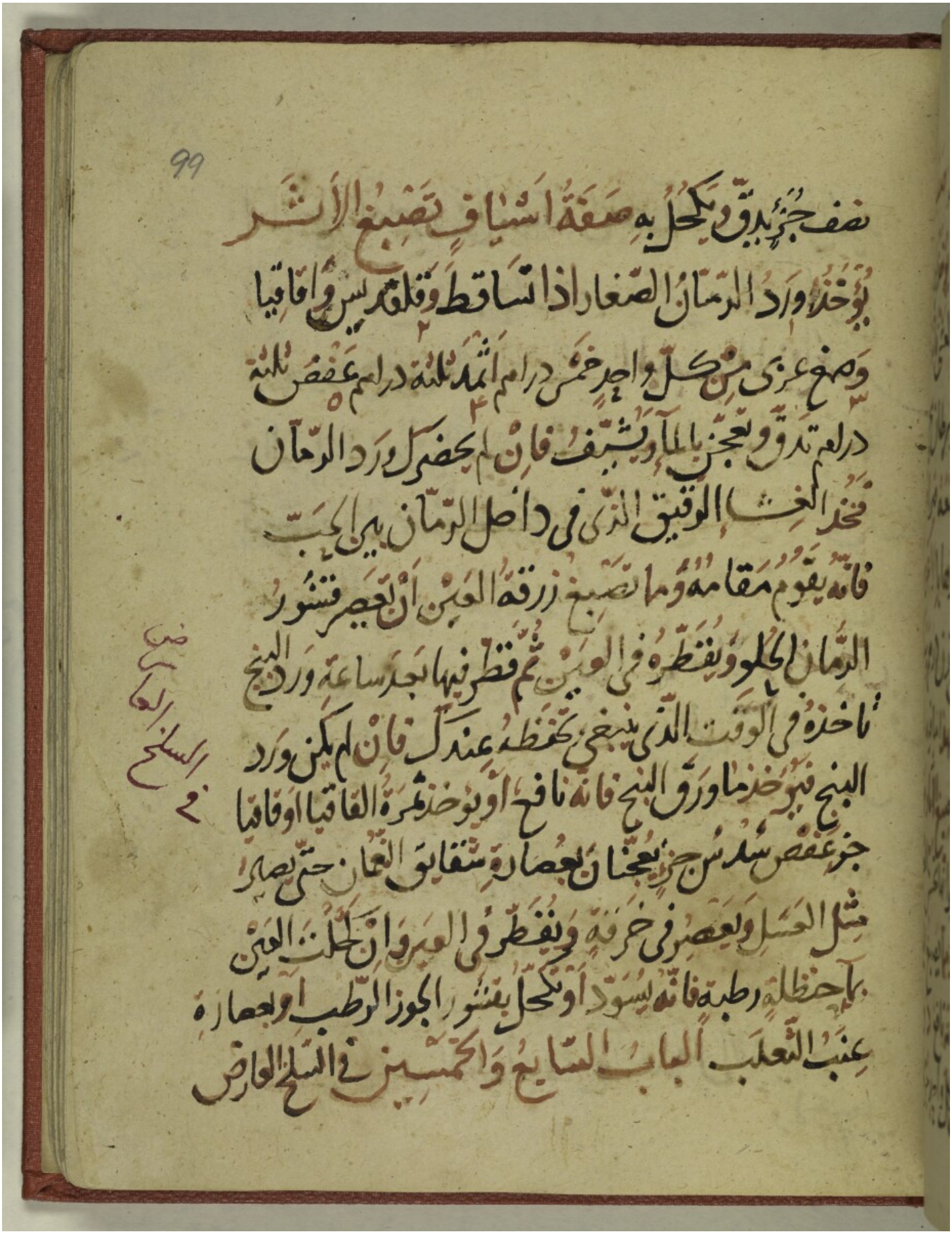
98

صفة ممسك اخر صغير يوخذ بعد الثقب ثلثة دراهم يطرون
خمس دراهم زبد القواديروز زبد البحر خمس دراهم لولو غير مثقوب
ويسحق من كل واحد ثلثة دراهم زنجار درهم اشنه نصف درهم قشور
بيض النعام محرق عشر دراهم توتيا هندي درهمين ونصف مسك
وزن حبتين يسحق ناعما ويستعمل جله الادويه عشرة وما ذكروا
انه مجرب في قلع البياض ذرق الخطاطيف يداف بشهد ويكحل به
صفة مغسل لقلع البياض اذا لم يكن في القرنية ثقب يوخذ
ذرق الخطاطيف وعاقرقرحا وانزروت وزنجار وزبد
القواديروا قليميا اصفر ينعم سحقا ويجمع ويخلط بغسل منزوع
الرغوة ويستعمل صفة مغسل اخر لقلع البياض
يوخذ انزروت وبورق ارمني وملح العجين من كل واحد درهمين
ونصف شيء زنج درهم يدق ويعجن باوقيتين غسل منزوع
الرغوة ويستعمل وينبغي ان يامر صاحب البياض بالدخول



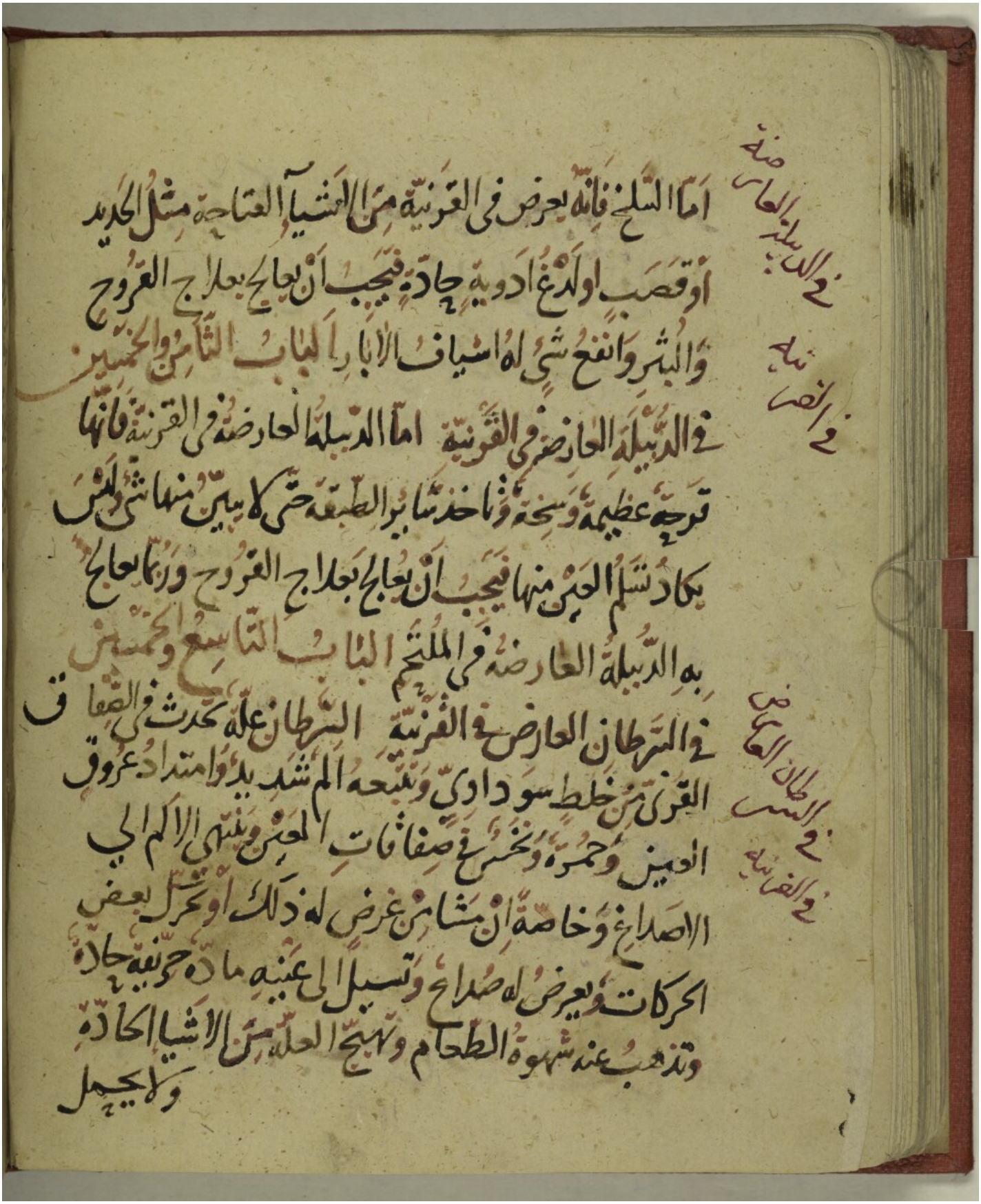
الحمام قبل العلاج حتى يلين المرض ويسهل انقلاعه صفة
دواء القلع البياض الذي يحدث بغتة يؤخذ ورق
اخمر فيسحق ويربا بزبيب وتكحل به بالغداة والعشي فانه نافع
اخر للبياض يؤخذ توتيا واقليميا وسرطان يحرق
وشيح محرق ويغمض بالسوية بنيم سحقه ويخلط معه قيراطي مسك
وتستعمل كحلا وان كان في العين حما قدرها بالاغبر وما
تقلع البياض ان يؤخذ من قشر البيض المكلس وزن درهم وسكر
طبرزد مثله وتستعمل ذرورا فانه نافع فهذا ما فيه لغاية
الباب السادس والخمسين في صبغ الآماد وزرقة
العين هذه الادوية ليس فيها منفعة غير انها تحسن العين
وهي ايضا مما يطالب الطبيب بها الملوك ومما يصبغ البياض
والاثر لبن الاتن تكحل به العين وهو حاد فانه نافع دواء
تصبغ الآنار يؤخذ عفص وافاقيا من كل واحد جزء جفت

في صبغ الآنار
وزرقة العين



99

نصف جزء بدق ويكحل به صفة اسياق تصبغ الاشر
يوخذ ورد الرمان الصغار اذا اسا قط وقلقديس وافاقيا
وصبغ عزى من كل واحد خمس دراهم اثمد ثلثة دراهم عفص ثلثة
دراهم تدق وتعجن بالماء وتشيف فان لم يحضر كل ورد الرمان
فخذ الغض الرقيق الذى فى داخل الرمان بيى اكب
فانه يقوم مقامه ومما تصبغ زرقة العين ان تعصر قشور
الرمان الحلو وتقطره فى العين ثم قطر فيها بعد ساعة ورد البنج
تاخذه فى الوقت الذى ينبغى تحفظه عند ذلك فان لم يكن ورد
البنج فيوخذ ما ورق البنج فانه نافع او يوخذ ثمرة الفاقيا او فاقيا
جزء عفص سدس جزء يعجن بعصارة شقايق النعمان حتى يصير
مثل العسل ويعصر فى خرقة وتقطر فى العين وان كحلت العين
باحظلة رطبة فانه يسود او تكحل بقشور الجوز الرطب او بعصارة
عنب الثعلب الباب السابع والخمسين فى السلخ العارض



في السلة العارضة في القرنية

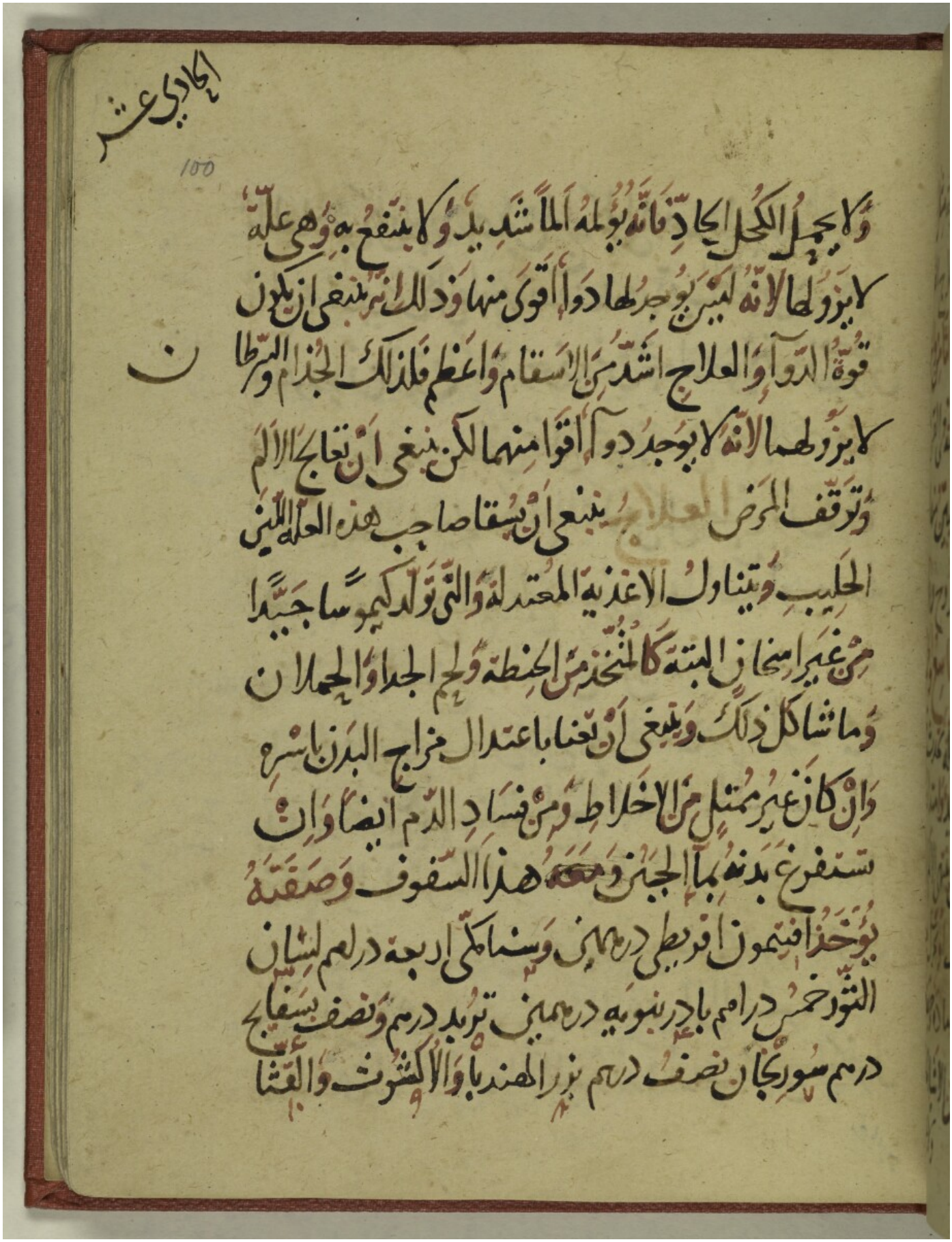
اما السلة فانه يعرض في القرنية من الاشياء العتاجة مثل الحديد
او قصب او لدغ ادوية حادة فيجب ان يعالج بعلاج القروح
والبثر وانفع شيء له اشياف الابار الباب الثامن والخمسين

في الدبيلة العارضة في القرنية

اما الدبيلة العارضة في القرنية فانها
قرحة عظيمة وسخة وتاخذ سائر الطبقة حتى لا يبين منها شيء ولبس
يكاد تسلم العين منها فيجب ان يعالج بعلاج القروح وربما عالج
به الدبيلة العارضة في الملتحم الباب التاسع والخمسين

في السرطان العارض في القرنية

السرطان علة تحدث في الماق
في القرنية من خلط سوداوي وتتبعه الم شديد وامتداد عروق
العين وحمرة وتخشن في صفاقات العين وينتهي الالم الى
الاصداغ وخاصة ان مشا من غرض له ذلك او تحرك بعض
الحركات ويعرض له صداع وتسيل الى عينه مادة حرقية حادة
وتذهب عنه شهوة الطعام وتهيج العلة من الاشياء الحادة
ولا يحمل

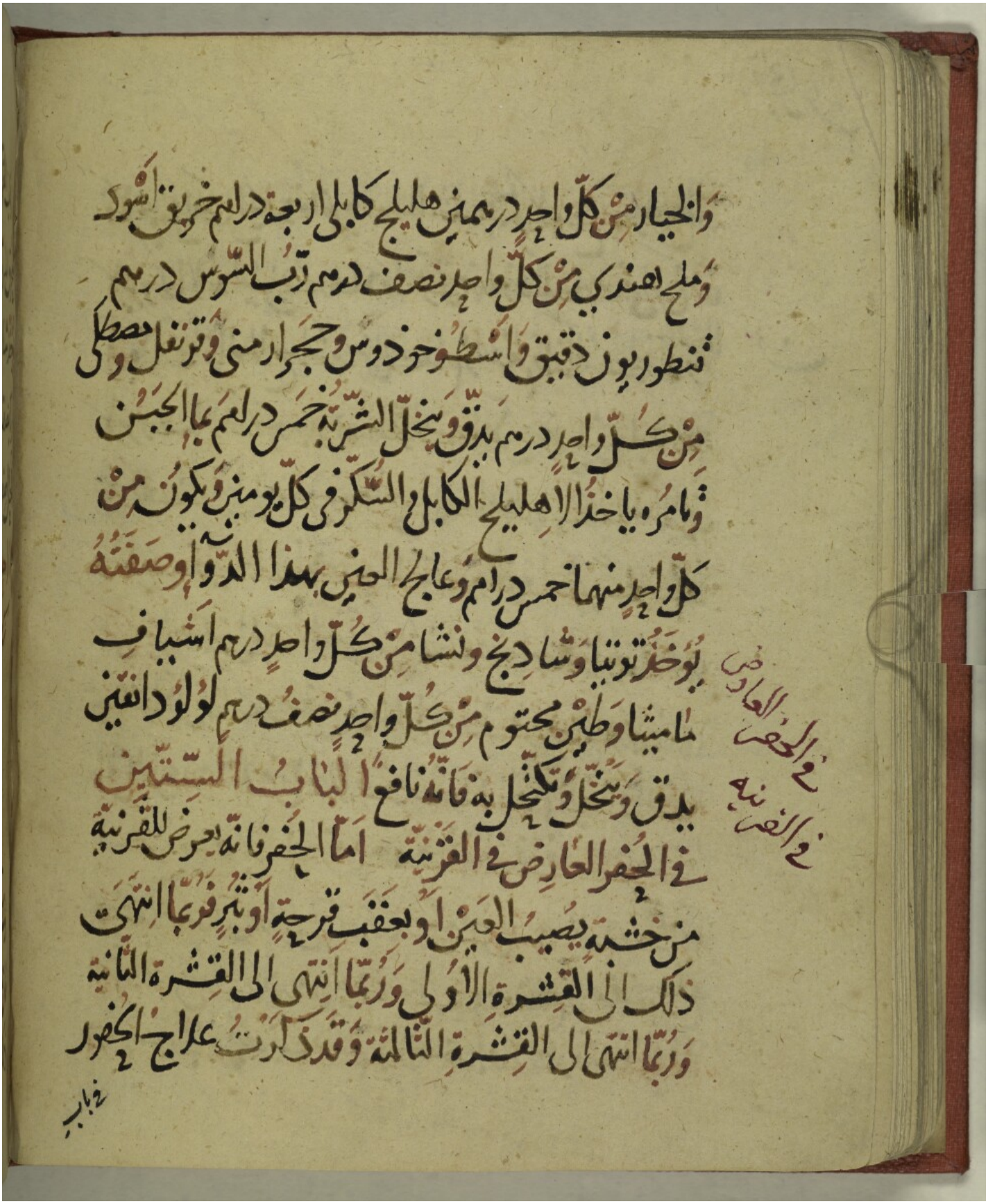


الحادي عشر

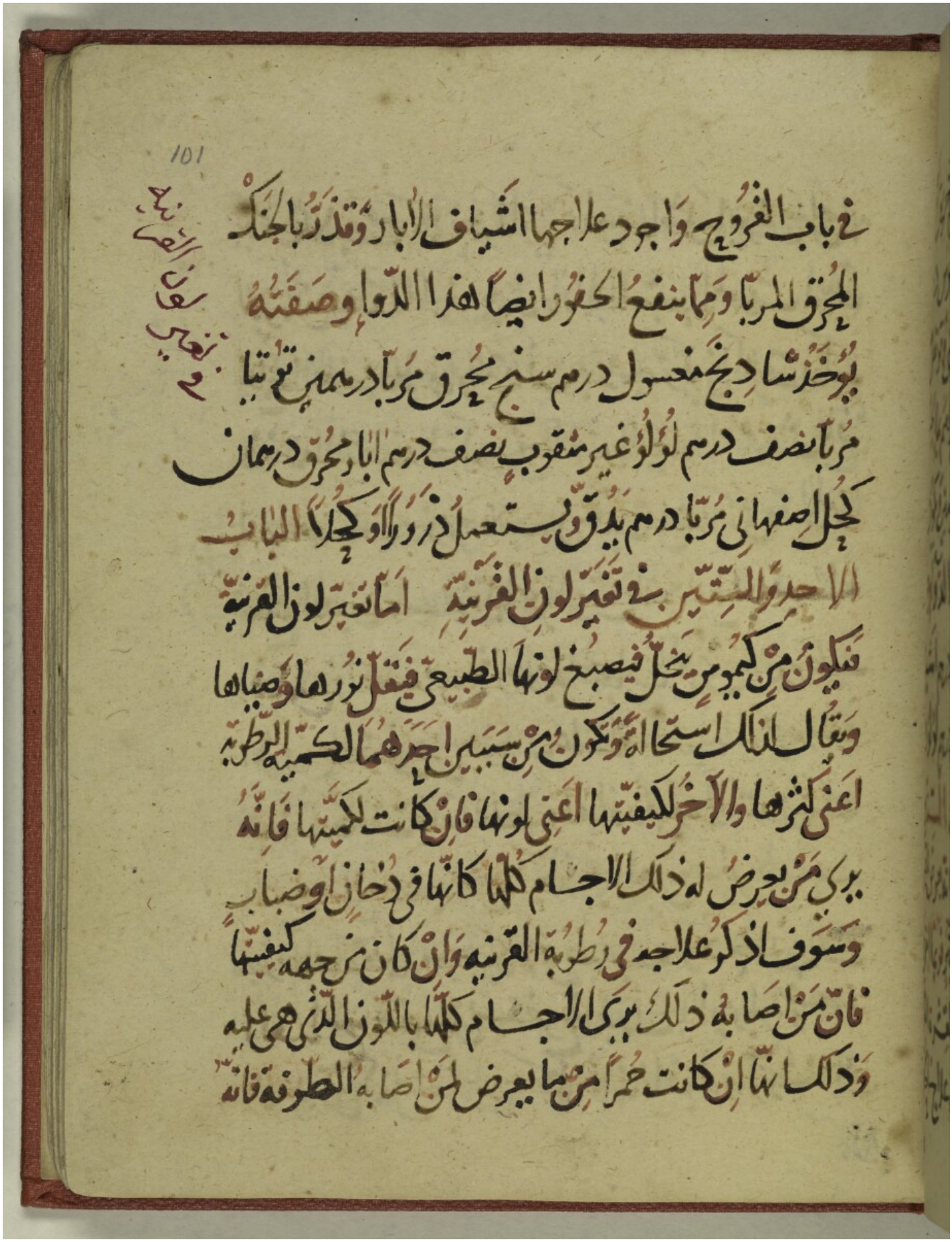
100

ن

ولا يجعل الكحل الحاد فانه يولمه الملا شديد ولا ينتفع به وهي علة
لا يزول لها لانه ليس يوجد لها دواء اقوى منها وذلك انه ينبغي ان يكون
قوة الدواء او العلاج اشد من الاسقام واعظم فلذلك الجذام والبرطا
لا يزول لهما لانه لا يوجد دواء اقوى منهما لكن ينبغي ان تعالج الالم
وترقف المرض العلاج ينبغي ان يسقا صاحب هذه العلة اللبن
الحليب ويتناول الاغذية المعتدلة والتي تولد كيموسا جيدا
من غير امتحان البتة كالمتخذ من الحنطة ولحم الجداء والحملان
وما شاكل ذلك وينبغي ان يعنا باعتدال مزاج البدن باسره
وان كان غير ممتلئ من الاخلاط ومن فساد الدم ايضا وان
تستفرغ بدنه بما الجبن ومعه هذا السفوف وصفته
يوخذ افتيمون افربطي درهمين وسنا مكي اربعة دراهم لسان
الثور خمس دراهم بادرنبويه درهمين تربد درهم ونصف بسفايج
درهم سورنجان نصف درهم بزر الهندبا والاكشوث والعنا



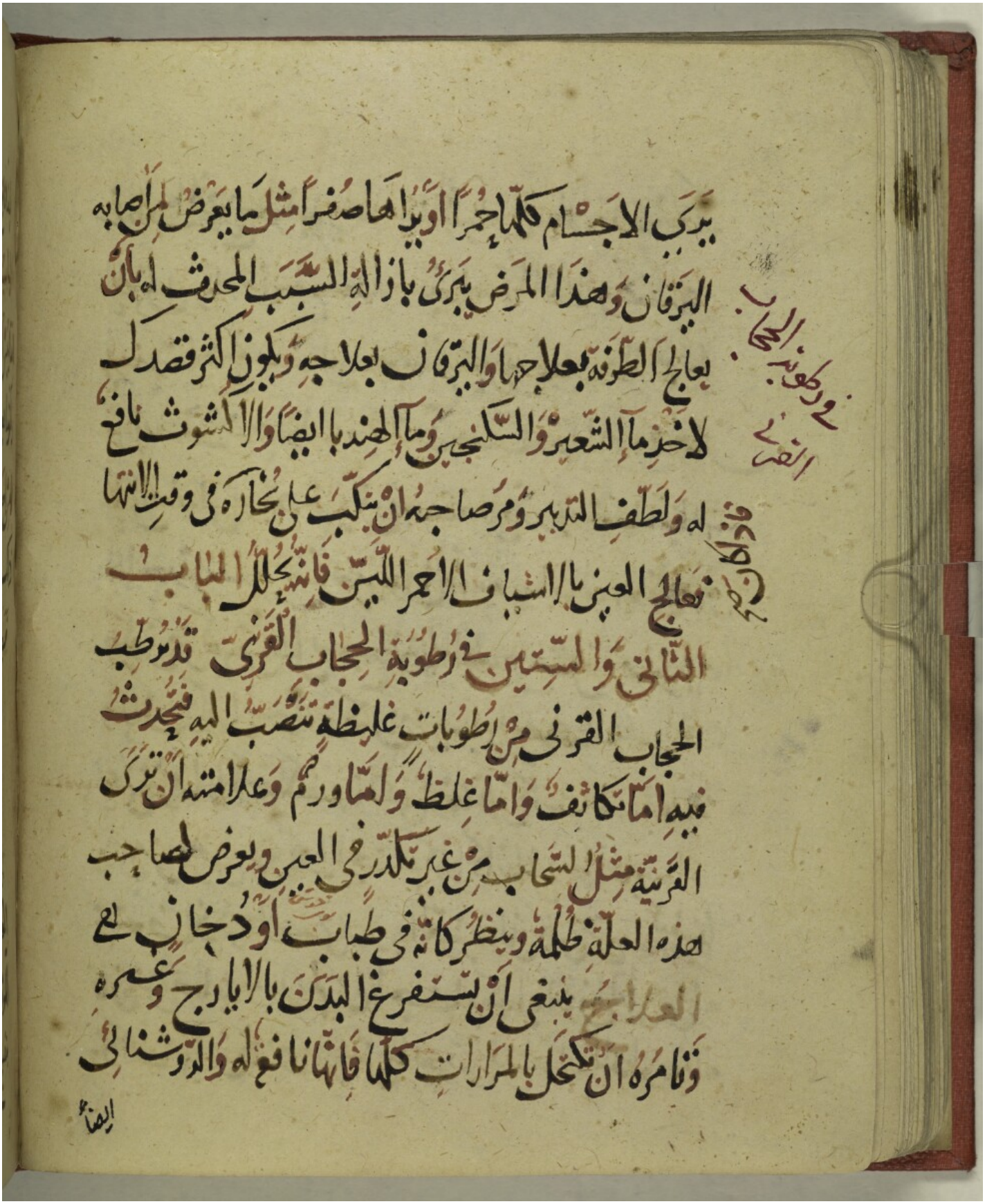
Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x00000a



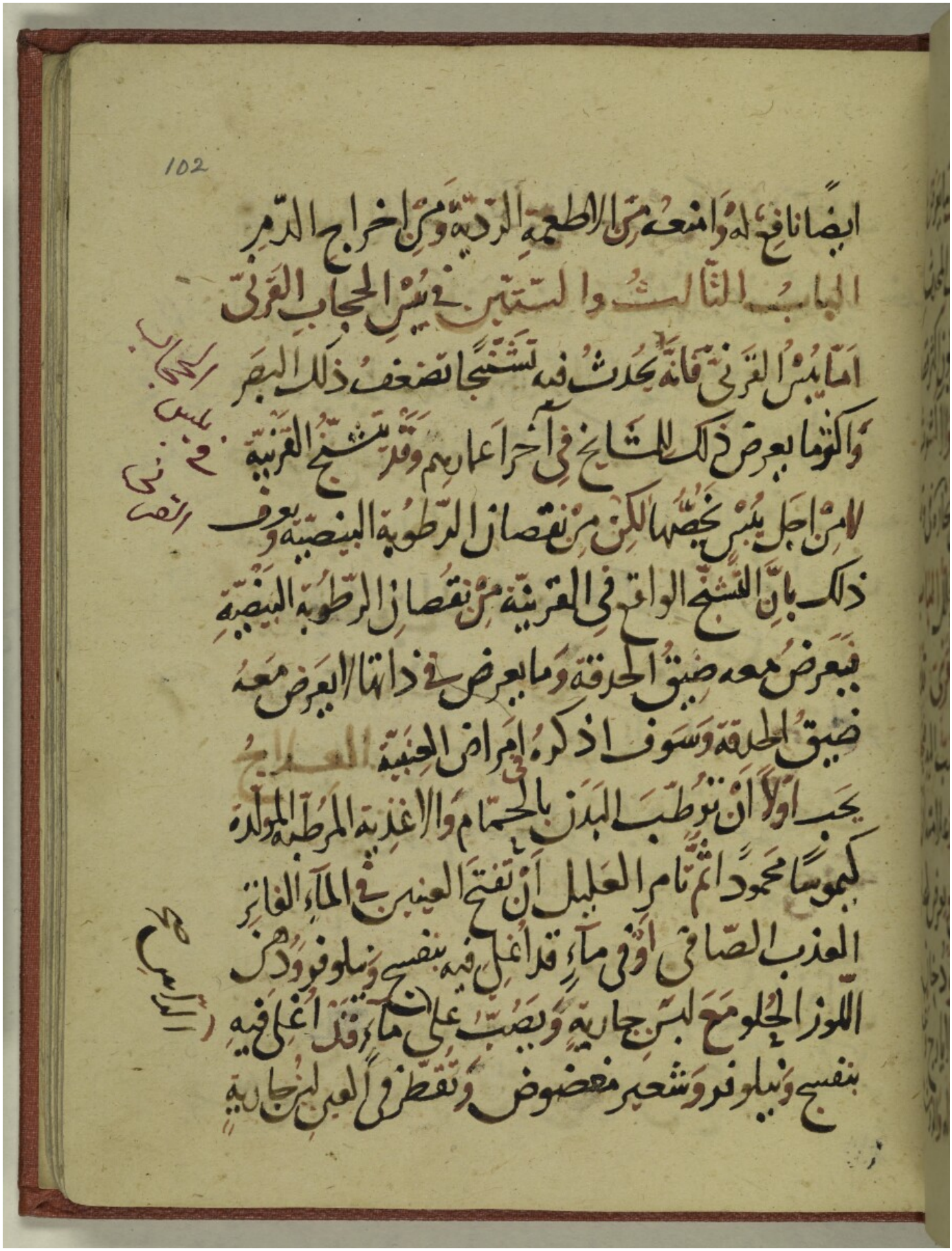
101

في باب الغروح وا جود علاجها اشياف الابار وتذرباالجنك
المحرق المربا ومما ينفع الحفور ايضا هذا الدوا وصفته
يوخذ شادنج منغسول درهم سنج محرق مربا درهمين توتيا
مربا نصف درهم لولو غير مثقوب نصف درهم ابار محرق درهمان
كحل اصفهاني مربا درهم يدق ويستعمل ذرورا او كحلا الباب
الاحد والستين في تغيير لون الغرنية اما تغير لون الغرنية
فيكون من كيموس يخلط فيصبغ لونها الطبيعي فيقل نورها وضياها
ويقال لذلك استحالة ويكون من سببين احدهما الكمية الرطوبة
اعني كثرتها والاخر لكيفيتها اعني لونها فان كانت لكميتها فانه
يرى من يعرض له ذلك الاجسام كلها كانها في دخان او ضباب
وسوف اذكر علاجه في رطوبة الغرنية وان كان من جهة كيفيتها
فان من اصابه ذلك يرى الاجسام كلها باللون الذي هي عليه
وذلك انها ان كانت حمرا من مما يعرض لمن اصابه الطرفة فانه

في باب الغروح وا جود علاجها اشياف الابار وتذربا الجنك
المحرق المربا ومما ينفع الحفور ايضا هذا الدوا وصفته
يوخذ شادنج منغسول درهم سنج محرق مربا درهمين توتيا
مربا نصف درهم لولو غير مثقوب نصف درهم ابار محرق درهمان
كحل اصفهاني مربا درهم يدق ويستعمل ذرورا او كحلا الباب
الاحد والستين في تغيير لون الغرنية اما تغير لون الغرنية
فيكون من كيموس يخلط فيصبغ لونها الطبيعي فيقل نورها وضياها
ويقال لذلك استحالة ويكون من سببين احدهما الكمية الرطوبة
اعني كثرتها والاخر لكيفيتها اعني لونها فان كانت لكميتها فانه
يرى من يعرض له ذلك الاجسام كلها كانها في دخان او ضباب
وسوف اذكر علاجه في رطوبة الغرنية وان كان من جهة كيفيتها
فان من اصابه ذلك يرى الاجسام كلها باللون الذي هي عليه
وذلك انها ان كانت حمرا من مما يعرض لمن اصابه الطرفة فانه



يدرب الاجسام كلما حمرا اويراها صفرا مثل ما يعرض لمن اصابه
اليرقان وهذا المرض يبرئ باذالة السبب المحدث له بان
يعالج الطرفة بعلاجها واليرقان بعلاجه ويكون اكثر قصدك
لاخذ ماء الشعير والسكنجبين وماء الهندبا ايضا والاشوث نافع
له ولطف التدبير ومر صاحبه ان يتكب على بخاره في وقت الانتها
نعالج العين بالاشياف الاحمر اللين فانه يحلل الباب
الثاني والستين في رطوبة الحجاب القرني قد يرطب
الحجاب القرني من رطوبات غليظة تنصب اليه فيحدث
فيه اما تكاثف واما غلظ واما ورم وعلامته ان يترك
القرنية مثل السحاب من غير تكدر في العين ويعرض لصاحب
هذه العلة ظلمة وبنظر كانه في ضباب او دخان يبغي
العلاج ينبغي ان يستفرغ البدن بالايارج وعصره
وتامره ان تكتحل بالمرارات كلها فانها نافعة له والدوشنائي
ايضا



102

ايضا نافع له وامنعه من الاطعمة الردية ومن اخراج الدم

الباب الثالث والستين في يبس الحجاب القرني

اما يبس القرني فانه يحدث فيه تشنجا تضعف ذلك البصر

واكثر ما يعرض ذلك للشايخ في آخر اعمارهم وقد تشنج القرنية

لا من اجل يبس يخصها لكن من نقصان الرطوبة البيضية ويعرف

ذلك بان التشنج الواقع في القرنية من نقصان الرطوبة البيضية

فيعرض معه ضيق الحدقة وما يعرض في ذاتها العرض معه

ضيق الحدقة وسوف اذكره امراض العنبية

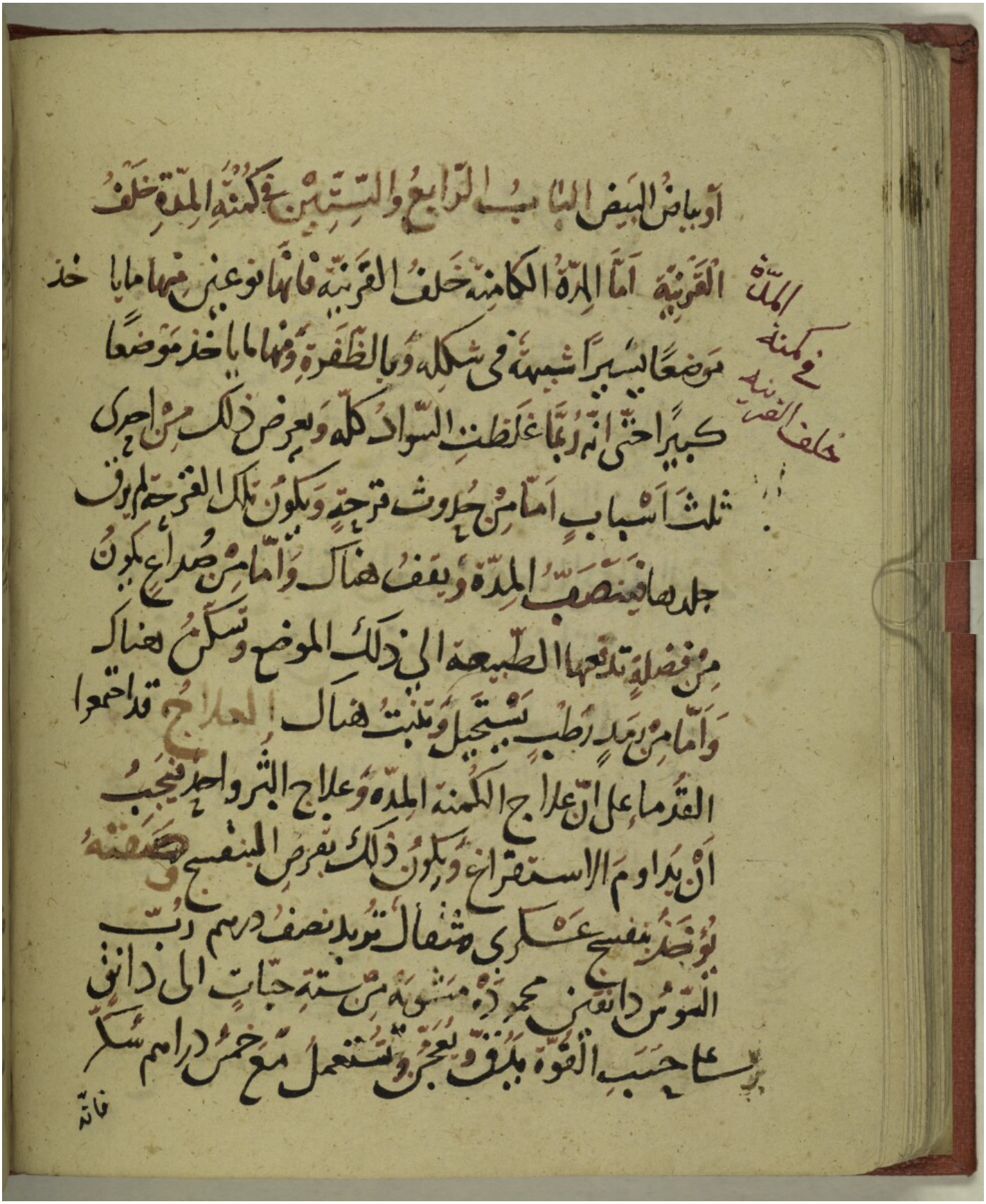
يجب اولا ان ترطب البدن بالحمام والاغذية المرطبة المولدة

كبوسا محمودا ثم تامر العليل ان تفتح العينين في الماء الفاتر

العذب الصافي او في ماء قد اغلي فيه بنفسج ونيلوفر ودهن

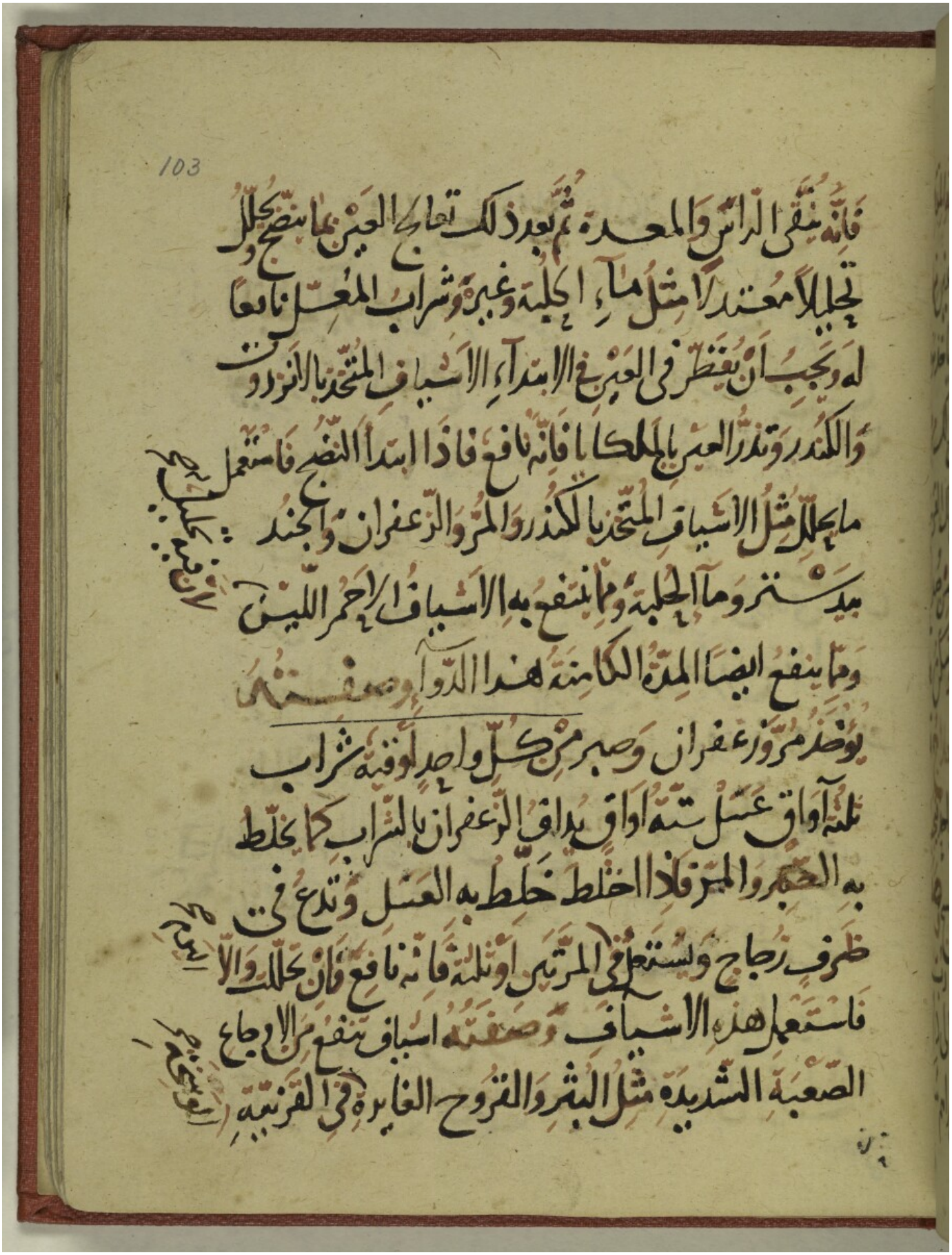
اللوز الحلو مع لبن جارية ويصب على ماء قد اغلي فيه

بنفسج ونيلوفر وشعير مغضوض وتقطر في العين لبن جارية



أو بياض البيض الباب الرابع والستين في كمنة المدة خلف
القرنية أما المدة الكامنة خلف القرنية فانها نوعين منها ما يا خذ
موضعا يسيرا شبيهة في شكله وبالظفرة ومنها ما يا خذ موضعا
كبيرا حتى انه ربما غلظت السواد كله ويعرض ذلك من احدى
ثلث اسباب اما من حدوث قرحة ويكون تلك القرحة لم يرق
جلدها فينصب المدة ويقف هناك واما من صداع يكون
من فضلة تدفعها الطبيعة الى ذلك الموضع وتسكن هناك
واما من رمد رطب يستحيل وتثبت هناك العلاج قد اجمعوا
القدما على ان علاج الكمنة المدة وعلاج البثر واحد فيجب
ان يداوم الاستفراغ ويكون ذلك بقرص المنفسج وصفته
يؤخذ بنفسج عشرى مثقال تورد نصف درهم رب
السوس دانقين محمودة مشوية من ستة حبات الى دانق
سكاجبين القوة بليلق ويعجن ويستعمل مع خمس دراهم سكر
فاتة

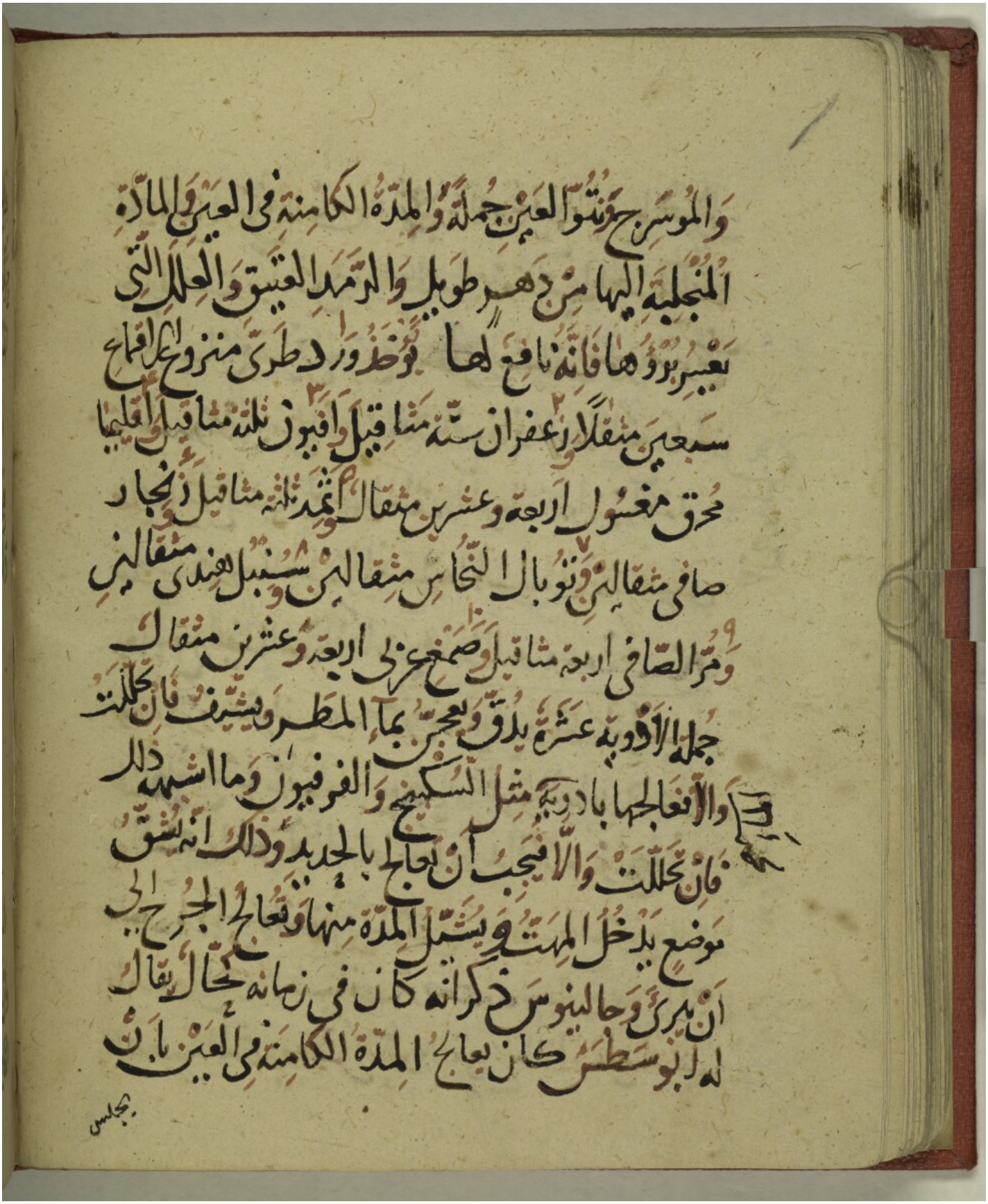
المدة في كمنة خلف القرنية



103

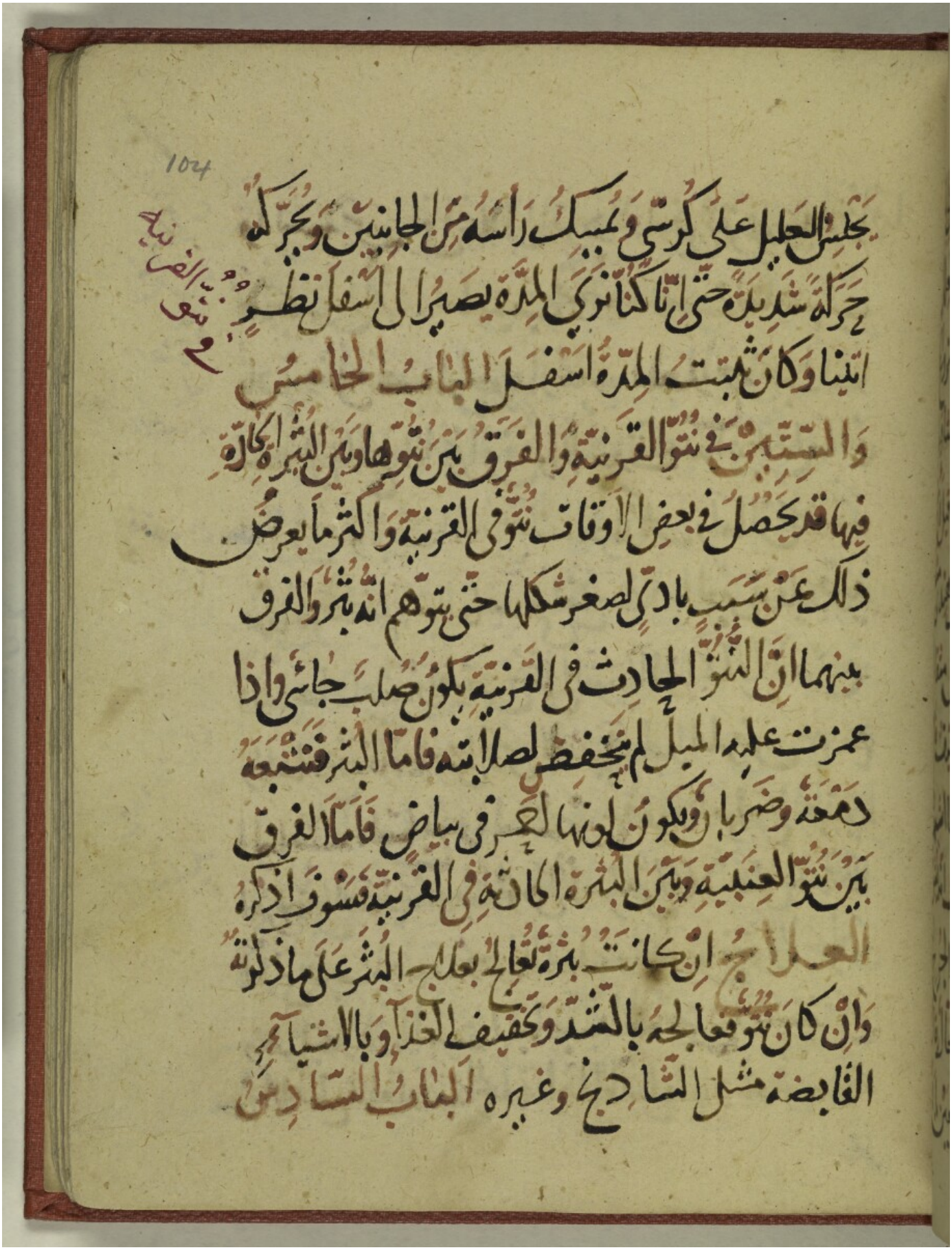
فانه ينقى الرأس والمعدة ثم بعد ذلك تعالج العين بما ينضج ويحلل
تحليلا معتدلا مثل ماء الكلية وغيره وشراب المعسل نافعا
له ويجب ان يقتصر في العين في الابتداء الاشياف المتخذ بالانزروت
والكندر وتدر العين بالملكا فانه نافع فاذا ابتدأ النضج فاستعمل
ما يحلل مثل الاشياف المتخذ بالكندر والمر والزعفران والجند
بيدستر وماء الحلبة وما ينفع به الاشياف الاحمر الليس
وما ينفع ايضا المدة الكامنة هذا الدواء وصفته

يؤخذ من زعفران وصبر من كل واحد اوقيه شراب
ثلثة اواق عسل ستة اواق يدق الزعفران بالشراب كما يخلط
به الصبر والمر فاذا اختلط خلط به العسل وتدع في
ظرف زجاج ويستعمل في المرتين او ثلثة فانه نافع فان تحلل والا
فاستعمل هذه الاشياف وصفته اسياف ينفع من الاوجاع
الصعبة الشديدة مثل البثر والقروح الغايرة في القرنية

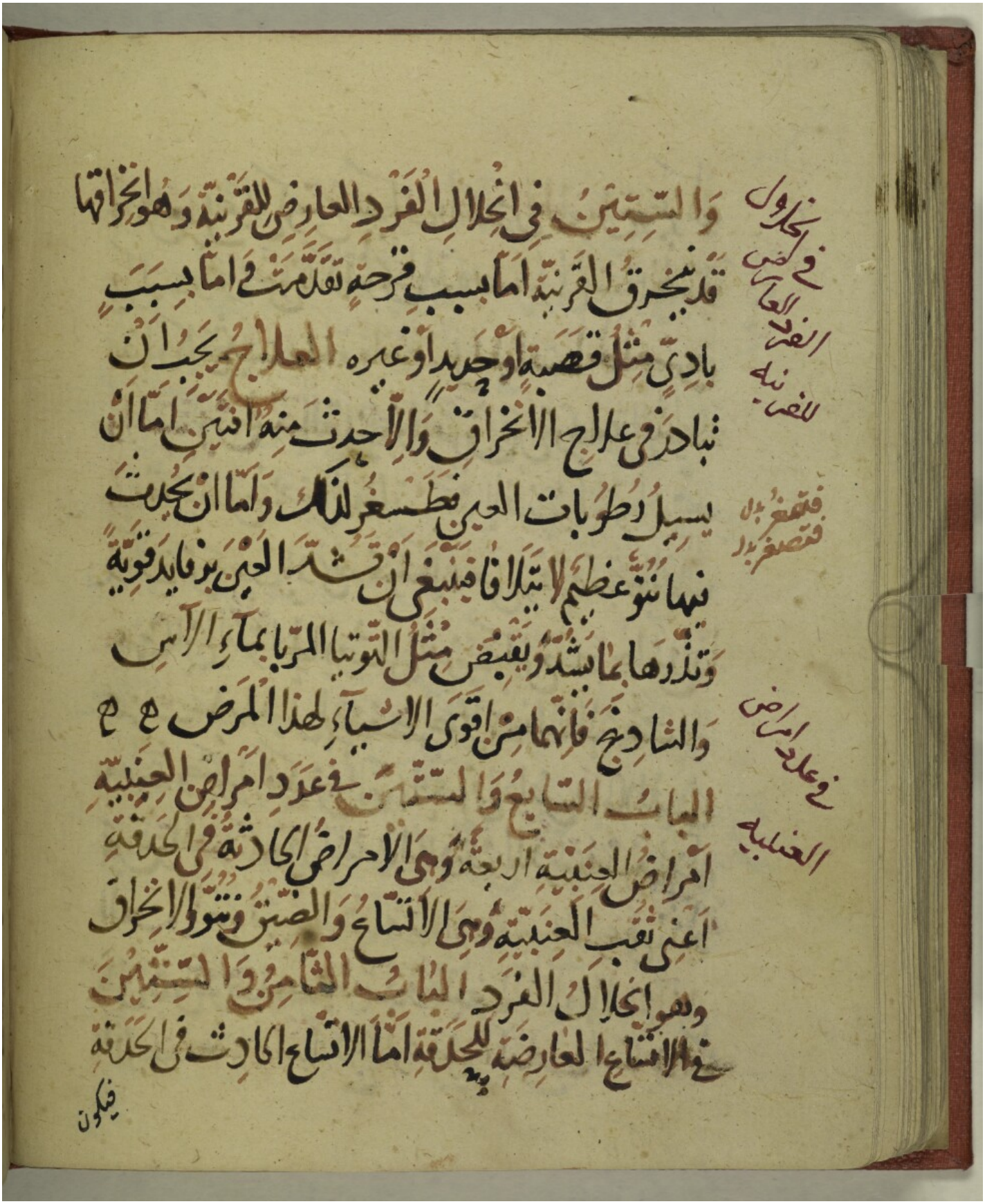


والموسرج وتنوا العين جملة والمدة الكامنة في العين والمادة
المنجلبة اليها من دهر طويل والرمد العتيق والعلل التي
تعسر برؤها فانه نافع لها ويؤخذ ورد طري منزوع عن اقماعه
سبعين مثقالا زعفران ستة مثاقيل وافيون ثلثة مثاقيل اقليميا
محرق مغسول اربعة وعشرين مثقال اثمد ثلثة مثاقيل زنجار
صافي مثقالين وتوبال النحاس مثقالين وسنبل الهندي مثقالين
ومر الصافي اربعة مثاقيل وصمغ عربي اربعة وعشرين مثقال
جملة الادوية عشرة يدق ويعجن بماء المطر ويشيف فان تحللت
والا فعالجها بادوية مثل السكبنج والفربيون وما اشبههما ذلك
فان تحللت والا فيجب ان يعالج بالحديد وذلك انه يشق
موضع يدخل المهتد ويستل المدة منها وتعالج الجرح الى
ان يبرى وجالينوس ذكر انه كان في زمانه كحال يقال
له ابوسطس كان يعالج المدة الكامنة في العين بان

بحلس



يجلس العليل على كرسي ويمسك راسه من الجانبين ويحركه
حركة شديدة حتى انا كنا نرى المدة يصير الى اسفل تطوح
اتينا وكان ثبت المدة اسفل الباب الخامس
والستين في نتو القرنية والفرق بين نتوها وبين البثرة الكائنة
فيها قد يحصل في بعض الاوقات نتو في القرنية واكثر ما يعرض
ذلك عن سبب بادي لصغر شكلها حتى يتوهم انه بثر والفرق
بينهما ان النتو الحادث في القرنية يكون صلب جاسئ واذا
عمرت عليه المبل لم ينخفض لصلابته فاما البثر فتشبعه
دمعة وضربان ويكون لونها الحمر في بياض فاما الفرق
بين نتو العنبية وبين البثرة الكائنة في القرنية فسوف اذكره
العلاج ان كانت بثرة تعالج بعلاج البثر على ما ذكرته
وان كان نتو فعالجه بالشد وتخفيف الغذا وبالاشيا
القابضة مثل الشادنج وغيره الباب السادس

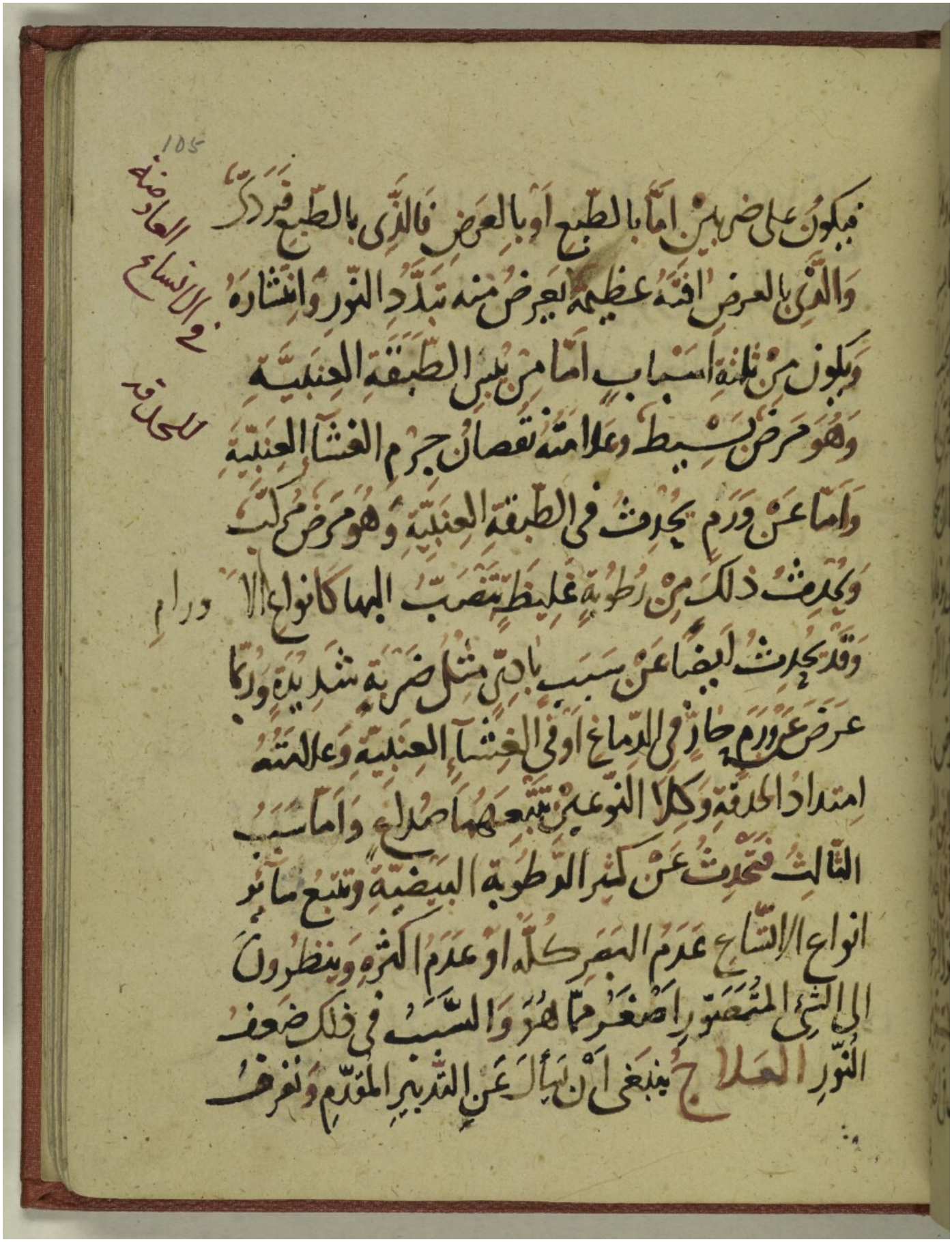


في الخلل الفرد العارض للقرنية

وَالستين في انحلال الفرد العارض للقرنية وهو انخراقها
قد ينخرق القرنية اما بسبب قرحة تقدمت واما بسبب
بادي مثل قصبة او حديد او غيره العلاج يجب ان
تبادر في علاج الانخراق والاحدث منه اثنين اما ان
يسيل رطوبات العين فتصغر لذلك واما ان يحدث
فتصغر بل فتصغر بدل
فيها نتوء عظيم لا يتلافى فينبغي ان تشد العين بزفايد قوية
وتذرها بما يشد ويقبض مثل التوتيا المربا بماء الآس
والشادنج فانهما من اقوى الاشياء لهذا المرض ٩ ٩

في عدد امراض العنبية

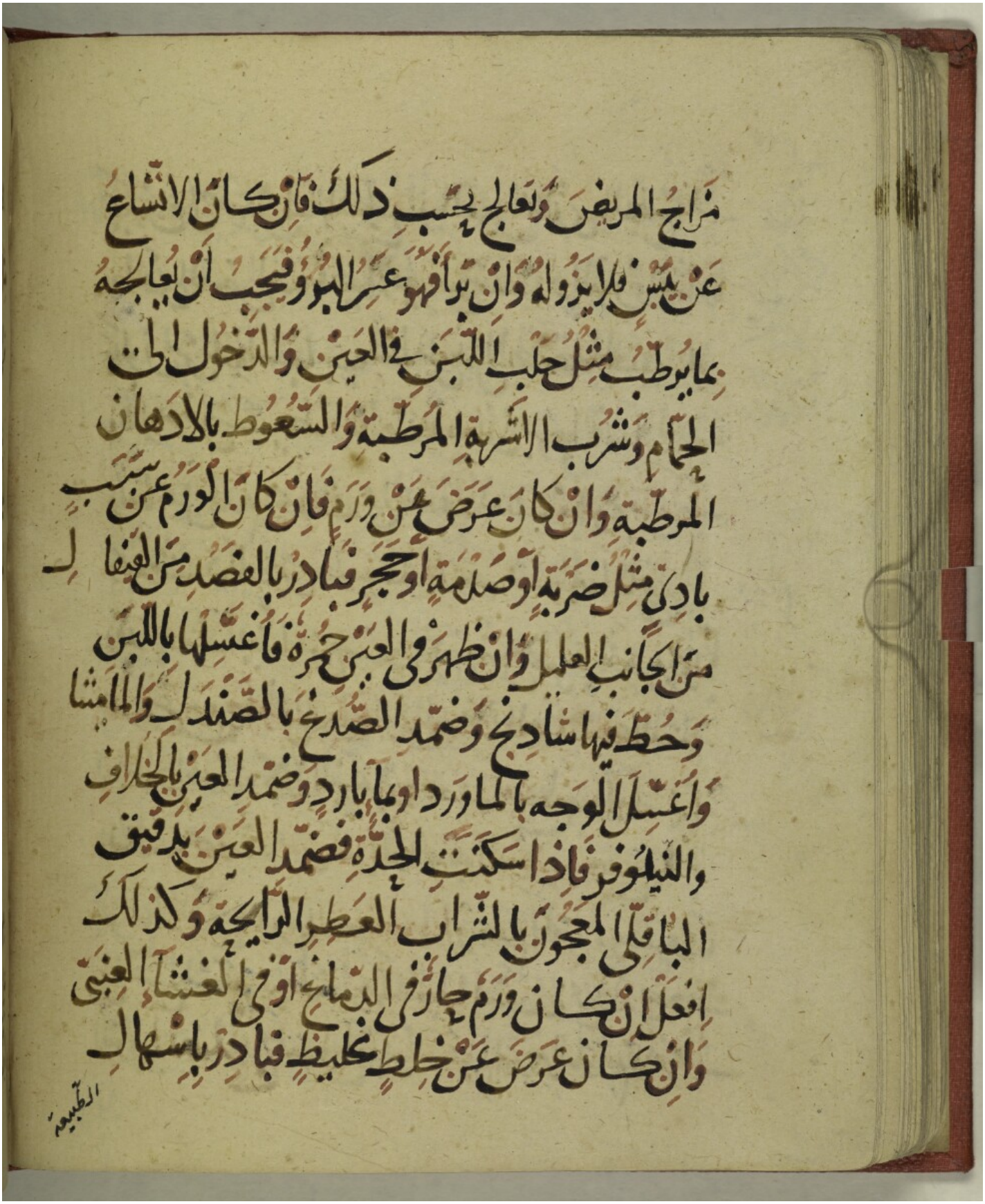
الباب التاسع والستين في عدد امراض العنبية
امراض العنبية اربعة وهي الامراض الحادثة في الحدقة
اعني ثقب العنبية وهي الاتساع والضيق ونتوء الانخراق
وهو انحلال الفرد الباب الثامن والستين
في الاتساع العارضة للحدقة اما الاتساع الحادث في الحدقة
فيكون



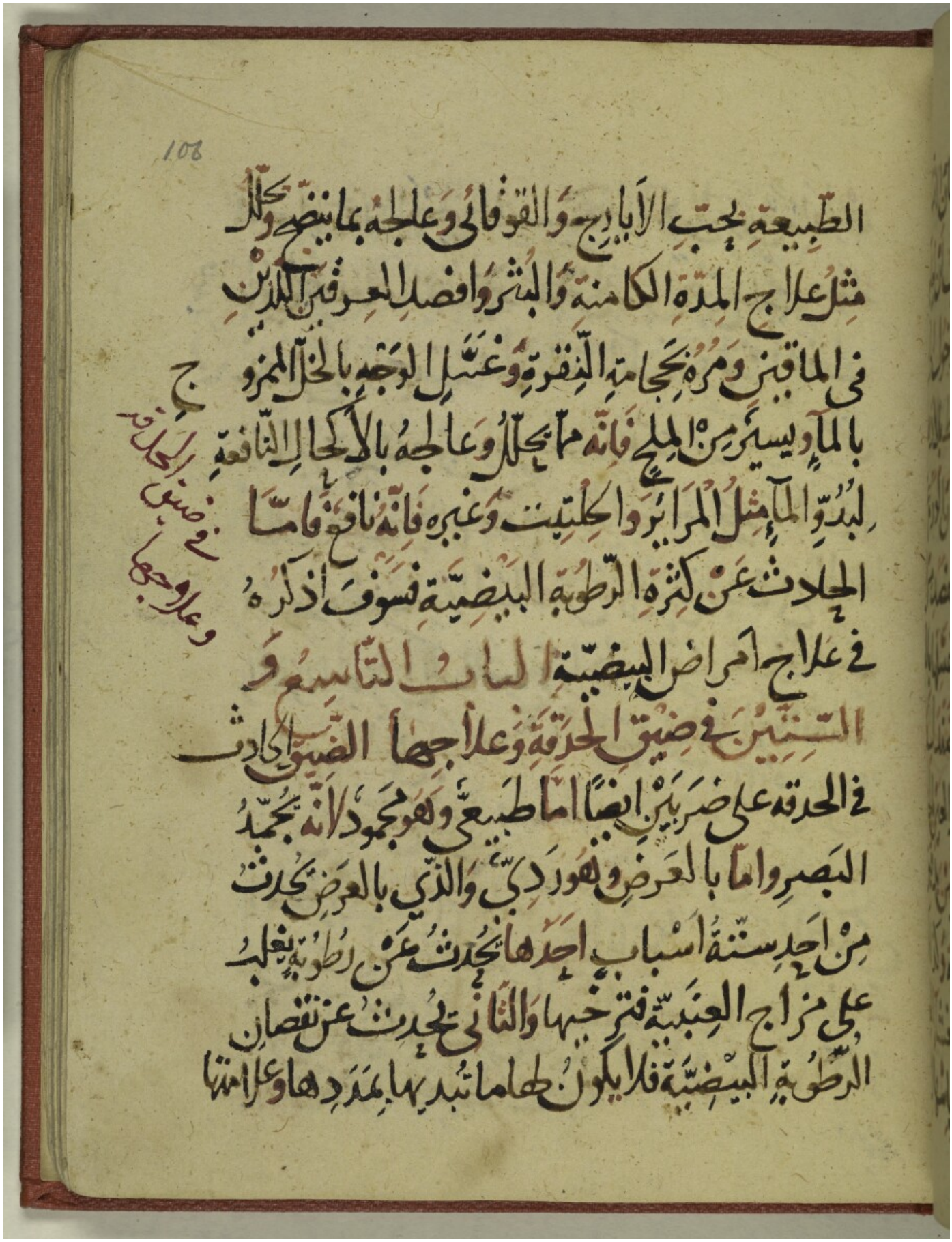
فيكون على ضربين اما بالطبع او بالعرض فالذي بالطبع فردي
والذي بالعرض افته عظيمة يعرض منه تبدد النور وانتشاره
ويكون من ثلثة اسباب اما من يبس الطبقة العنبية
وهو مرض بسيط وعلامته نقصان جرم الغشاء العنبية
واما عن ورم يحدث في الطبقة العنبية وهو مرض مركب
ويحدث ذلك من رطوبة غليظة تنصب اليها كانواع الا ورام
وقد يحدث ايضا عن سبب بادي مثل ضربة شديدة وربما
عرض عن ورم حار في الدماغ او في الغشاء العنبية وعلامته
امتداد الحدقة وكلا النوعين يتبعهما صداع واما سبب
الثالث فيحدث عن كثرة الرطوبة البيضية وتتبع سائر
انواع الاستاع عدم البصر كله او عدم الكثرة وينظرون
الى الشيء المتصور اصغر مما هو والسبب في ذلك ضعف
النور العلاج ينبغي ان نسأل عن التدبير المقدم ونعرف

الحدقة والانساع العارضة

105

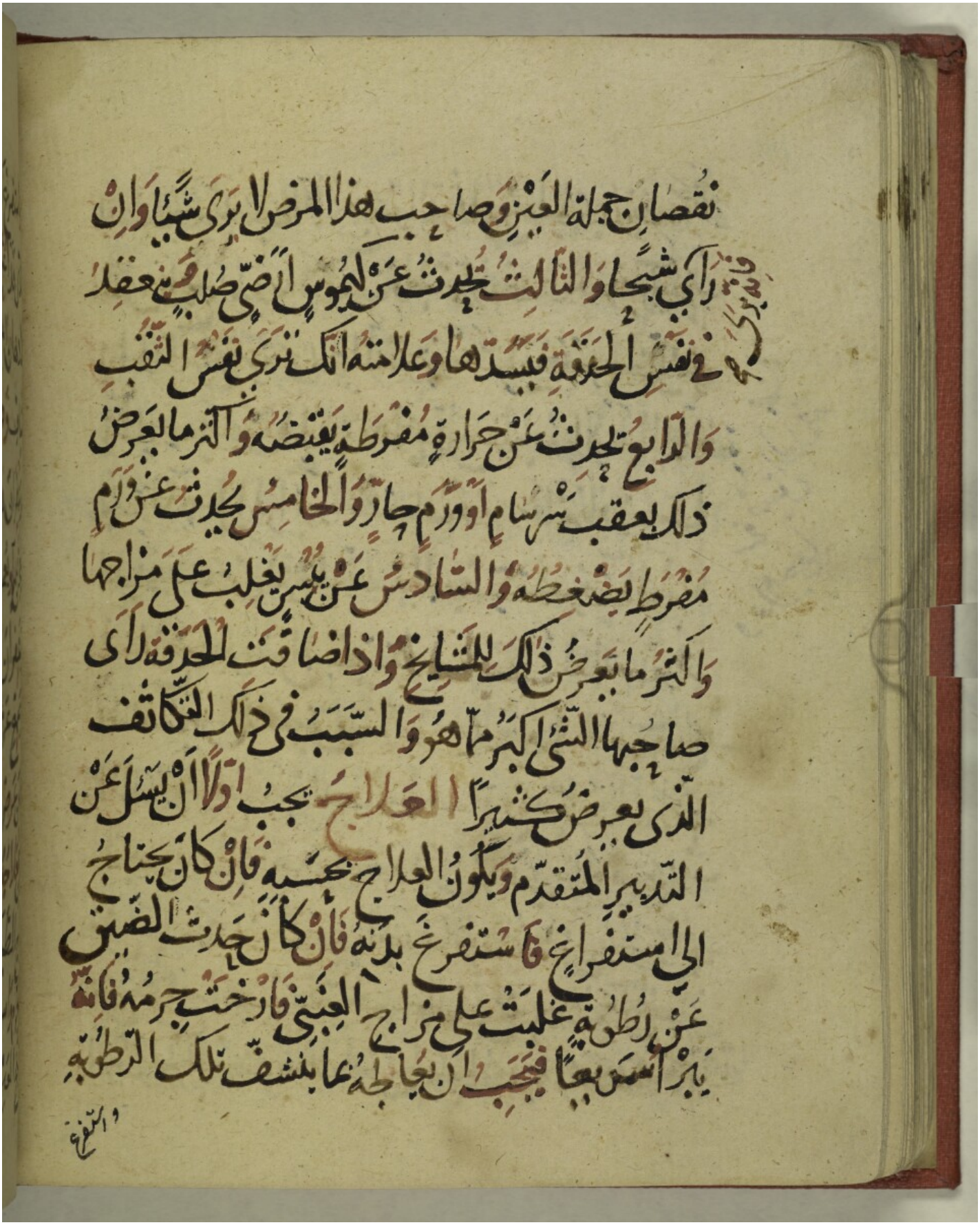

مزاج المريض ويعالج بحسب ذلك فان كان الانشاع
عن يبس فلا يزول له وان برأ فهو عسر البرء ويجب ان يعالجه
بما يرطب مثل حلب اللبن في العين والدخول الى
الحمام وشرب الاشربة المرطبة والسعوط بالادهان
المرطبة وان كان عرض عن ورم فان كان الورم عن سبب
بادي مثل ضربة او صدمة او حجر فبادر بالفصد من القيفال
من الجانب العليل وان ظهر في العين حمرة فاغسلها باللبن
وحط فيها شادنج وضمد الصدغ بالصندل والماميثا
واغسل الوجه بالماورد او بماء بارد وضمد العين بالخلاف
والنيلوفر فاذا سكنت الحدة فضمد العين بدقيق
الباقلى المعجون بالشراب العطر الرايحة وكذلك
افعل ان كان ورم حار في الدماغ او في الغشاء العنبي
وان كان عرض عن خلط غليظ فبادر باسهال

الطبيعة

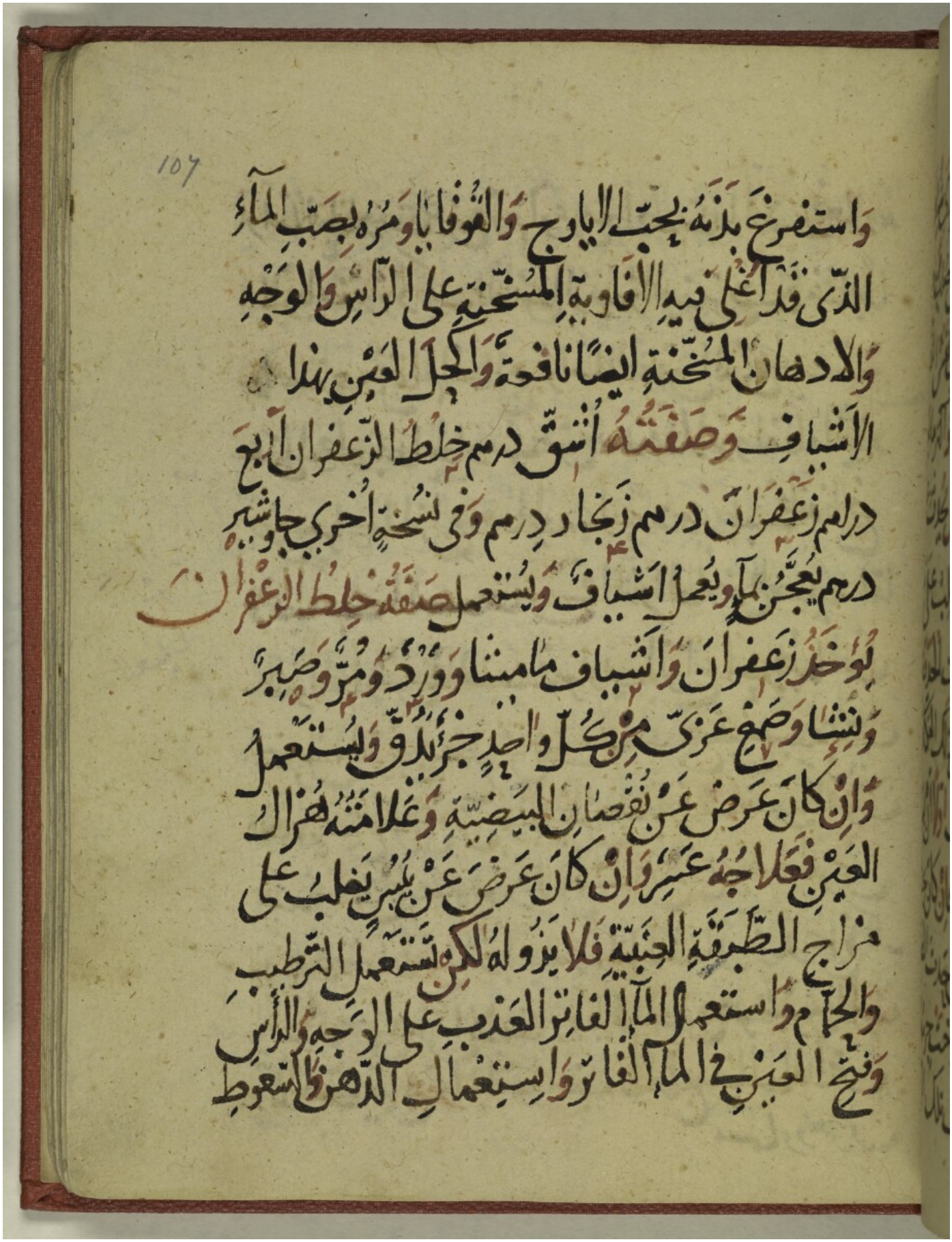


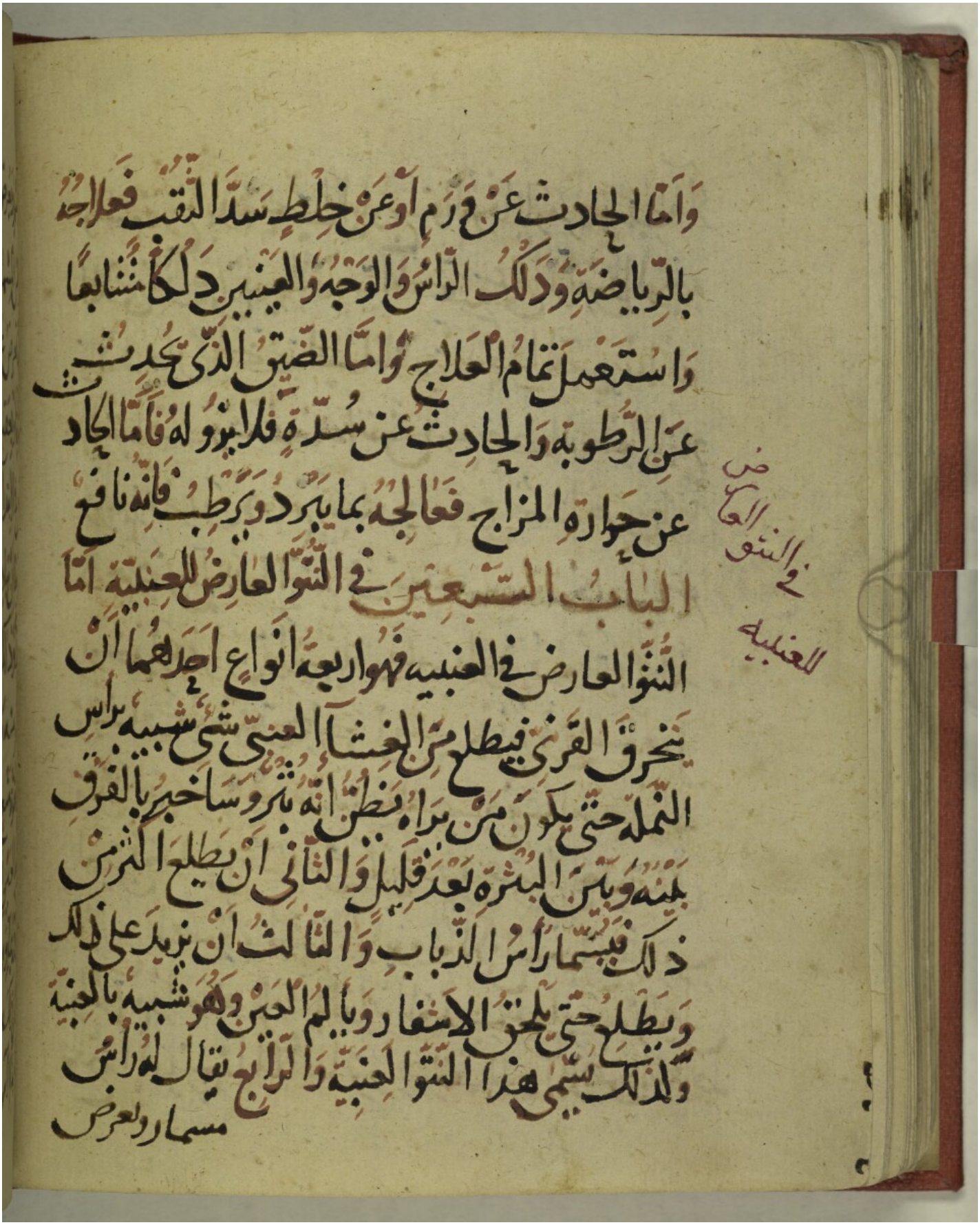
الطبيعة يجب الآبار ج والقوفاني وعلاجه بما ينضج ويحلل
مثل علاج المدة الكامنة والبثر وافصد العرقين الكائنين
في المآقين ومره بحجامة النقرة وغسل الوجه بالخل الممزو
بالماء ويسير من الملح فانه مما يحلل وعالجه بالأكحال النافعة
لبدو الماء مثل المرائر والكلتيت وغيره فانه نافع فاما
الحلات عن كثرة الرطوبة البيضية فسوف اذكره
في علاج امراض البيضية الباب التاسع و
الستين في ضيق الحدقة وعلاجها الضيق اما حادث
في الحدقة على ضربين ايضا اما طبيعي وهو محمود لانه يجمد
البصر واما بالعرض وهو ردي والذي بالعرض يحدث
من احد ستة اسباب احدها يحدث عن رطوبة تغلب
على مزاج العنبية فترخيها والثاني يحدث عن نقصان
الرطوبة البيضية فلا يكون لها ما تبدها بمددها وعلامتها

ج في ضيق الحدقة وعلاجها



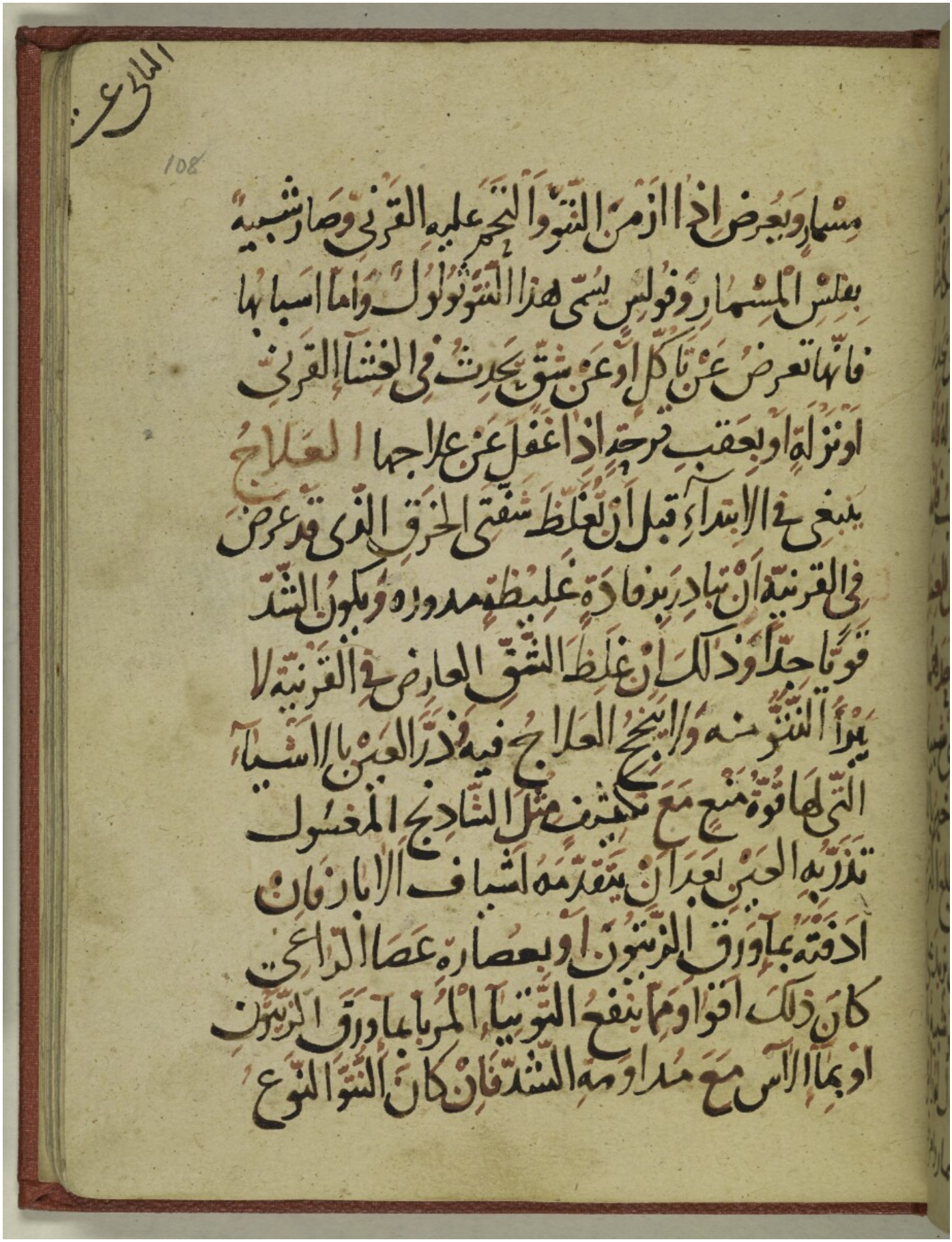
نقصان جملة العين وصاحب هذا المرض لا يرى شيئا وان
رأى شيئا والثالث يحدث عن ليموس اردي صلب وهو عقد
في نفس الحدقة فيسدها وعلامته انك ترى نفس الثقب
والرابع يحدث عن حرارة مفرطة يقبضه والاكثر ما يعرض
ذلك بعقب سهام او ورم حار والخامس يحدث عن ورم
مفرط يضغطه والسادس عن يبس يغلب على مزاجها
والاكثر ما يعرض ذلك للشايخ واذا ضاقت الحدقة راى
صاحبها الشئ اكبر مما هو والسبب في ذلك التكاثف
الذي يعرض كثيرا العلاج يجب اولا ان يسئل عن
التدبير المتقدم ويكون العلاج بحسبه فان كان يحتاج
الى استفراغ فاستفرغ بدنه فان كان حدث الضيق
عن رطوبة غلبت على مزاج العين فاخرج حرمه فانه
يبرأ سريعا فيجب ان يعالجه بما ينشف تلك الرطوبة

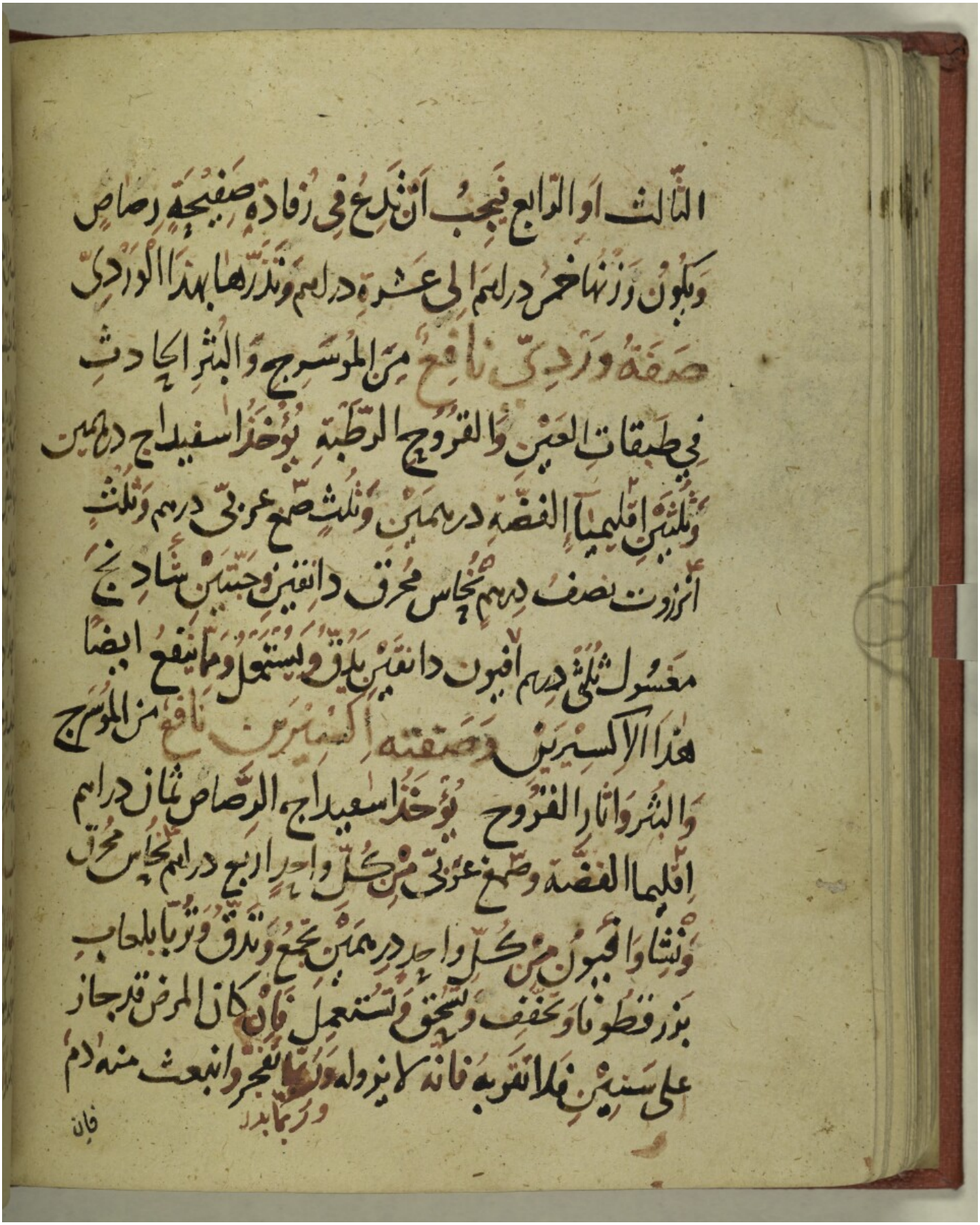




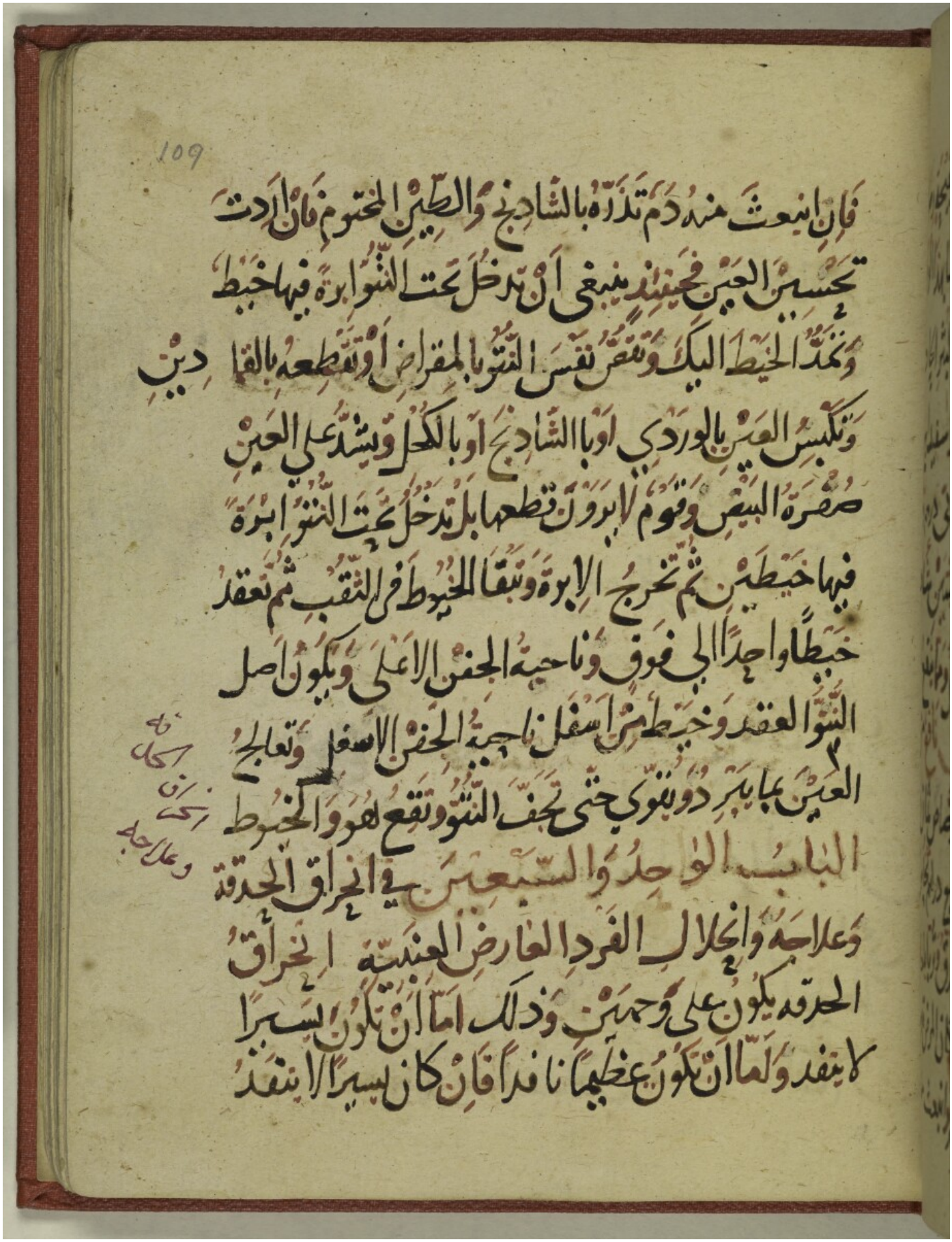
وأما الحادث عن ورم أو عن خلط سدّ الثقب فعالجه
بالرياضة ودلك الرأس والوجه والعينين دلكاً متشابعاً
واستعمل تمام العلاج وأما الضيق الذي يحدث
عن الرطوبة والحادث عن سدّة فلا يزول فأما الحادث
عن حرارة المزاج فعالجه بما يبرد ويرطب فإنه نافع
الباب السبعين في النتو العارض للعنبية أما
النتو العارض في العنبية فهو أربعة أنواع أحدها أن
يخرق القرني فيطلع من الغشاء العنبي شيء شبيه برأس
النملة حتى يكون من يراه يظن أنه بثر وساخ بالفرق
بينه وبين البثرة بعد قليل والثاني أن يطلع أكثر من
ذلك فيسمى رأس الذباب والثالث أن يزيد على ذلك
ويطلع حتى يلحق الأشفار ويالم العين وهو شبيه بالعنبة
ولذلك يسمى هذا النتو العنبية والرابع يقال له رأس
مسمار ويعرض

في النتو العارض للعنبية





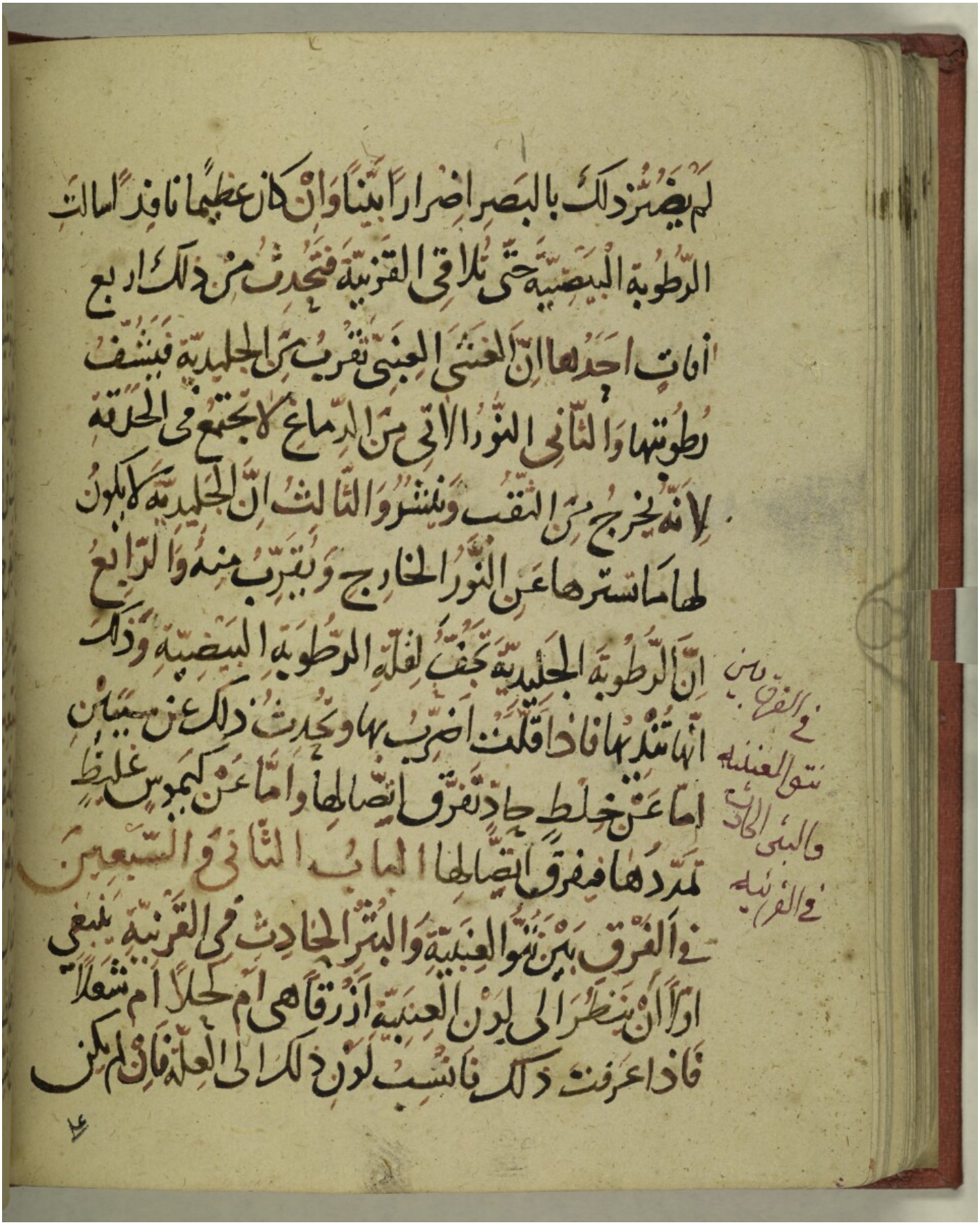
الثالث او الرابع فيجب ان تدع في زفادة صفيحة رصاص
ويكون وزنها خمس دراهم الى عشرة دراهم وتذرها بهذا الوادي
صفة وردي نافع من الموسرج والبثر الحادث
في طبقات العين والقروح الرطبة يؤخذ اسفيداج درهمين
وثلثين اقليميا الفضة درهمين وثلث صمغ عربي درهم وثلث
انزروت نصف درهم نحاس محرق دانقين وحبتين شادنج
مغسول ثلثي درهم افيون دانقين يدق ويستعمل ومما ينفع ايضا
هذا الاكسير وصفته اكسير نافع من الموسرج
والبثر واثار القروح يؤخذ اسفيداج الرصاص ثمان دراهم
اقليميا الفضة وصمغ عربي من كل واحد اربع دراهم نحاس محرق
ونشا واقيون من كل واحد درهمين يجمع ويدق ويذر بالحاب
بزر قطونا ويخفف ويسحق ويستعمل فان كان المرض قد جاز
على سنين فلا تقربه فانه لا يزوله ولربما انفجر وانبعث منه دم
فان



109

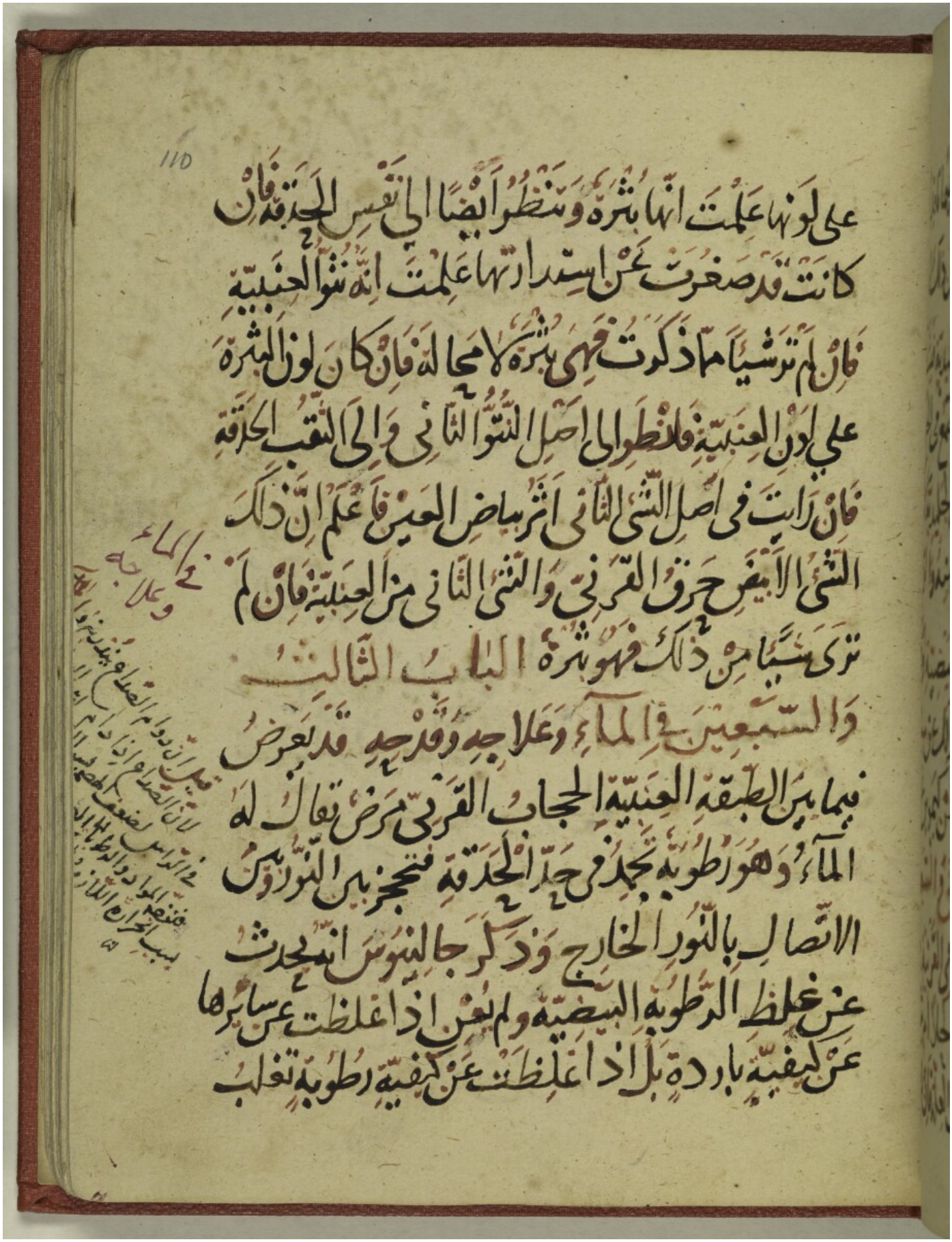
فان ابتعث منه دم تذره بالشادنج والطين المختوم فان ارادت
تحسين العين فحينئذ ينبغي ان يدخل تحت النواة فيها خيط
وتمد الخيط اليك وتقص نفس النواة بالمقراض او تقطعه بالقا
دين
وتكبس العين بالوردي او بالشادنج او بالكحل وتشد على العين
صفرة البيض وقوم لا يرون قطعها بل تدخل تحت النواة
فيها خيطين ثم تخرج الابرة وتبقا الخيوط في الثقب ثم تعقد
خيطا واحدا الى فوق وناحية الجفن الاعلى ويكون اصل
النواة العقد وخيط من اسفل ناحية الجفن الاسفل وتعالج
العين بما يبرد دونتوي حتى تجف النواة وتقع لهو والخيوط
الباب الواحد والستين في انخراق الحدقة
وعلاجه وانخلال الفرد العارض العنبية انخراق
الحدقة يكون على وجهين وذلك اما ان تكون يسيرا
لا ينفذ ولما ان تكون عظيما نافذا فان كان يسيرا لا ينفذ

Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x00001b

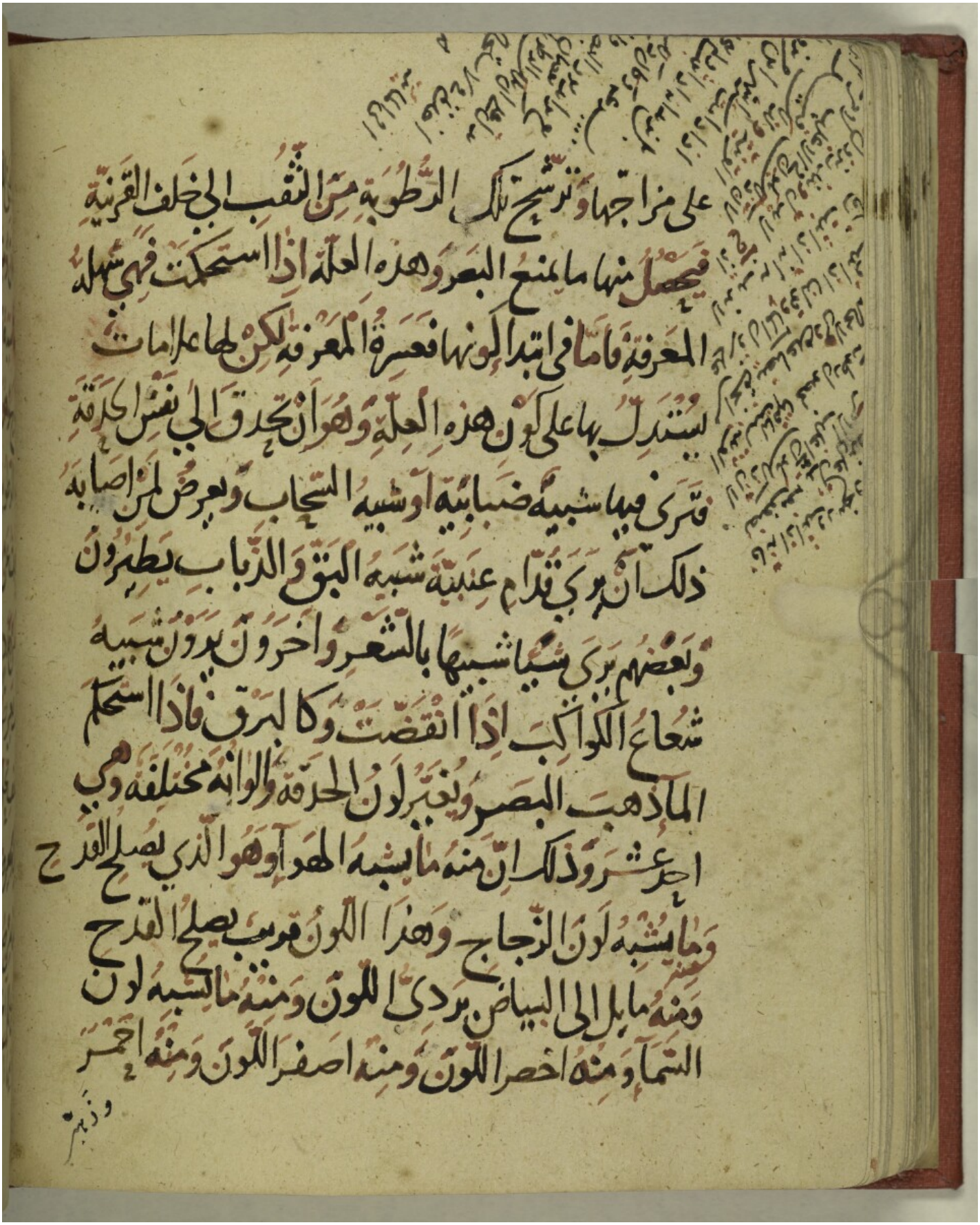


لم يضرّ ذلك بالبصر اضرارا بيّنا وان كان عظيما نافذا سالت
الرطوبة البيضية حتى تلاقي القرنية فتحدث من ذلك اربع
آفات احدها ان العنبي العنبي تقرب من الجليدية فينشف
رطوبتها والثاني النور الاتي من الدماغ لا يجتمع في الحدقة
لانه يخرج من الثقب وينتشر والثالث ان الجليدية لا يكون
لها ما يستر ها عن النور الخارج ويقرب منه والرابع
ان الرطوبة الجليدية تجف لقلة الرطوبة البيضية وذلك
انها تغذيها فاذا قلت اضرّ بها وحدث ذلك عن سببين
اما عن خلط حاد تفرق اتصالها واما عن كيموس غليظ
تمدها فيفرق اتصالها الباب الثاني والسبعين
في الفرق بين نتو العنبية والبثر الحادث في القرنية ينبغي
ان ننظر الى لون العنبية ازرقا هي ام حلكا ام شعلا
فاذا عرفت ذلك فانسب لون ذلك الى العلة فان لم يكن

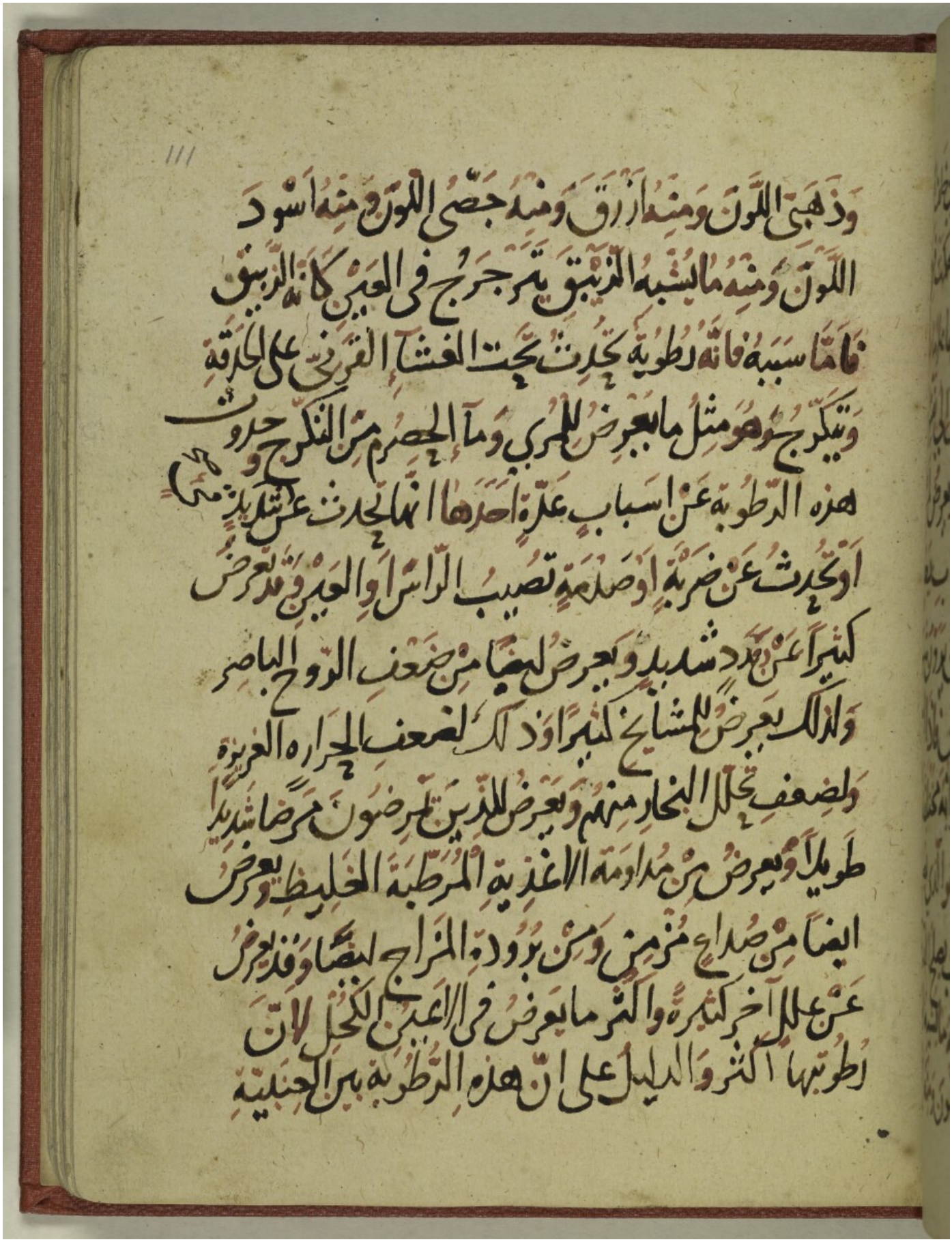
في الفرق بين نتو العنبية والبثر الحادث في القرنية



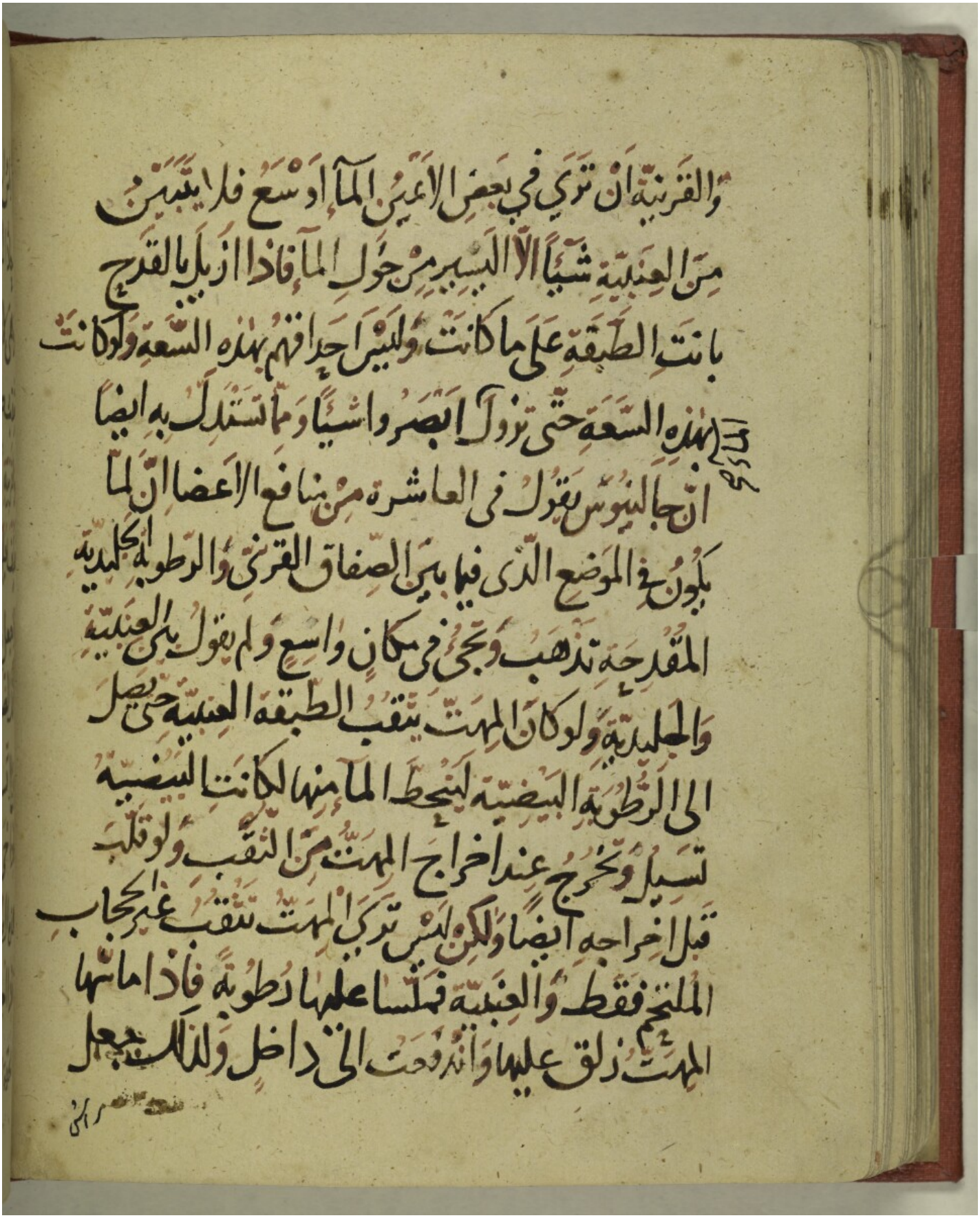
على لونها علمت انها بثرة وتنظر ايضا الى نفس الحدقة فان
كانت قد صغرت عن استدارتها علمت انه شوا العنبية
فان لم ترشيا مما ذكرت فهي بثرة لا محالة فان كان لون البثرة
على لون العنبية فانظر الى اصل الشوا الثاني والى الثقب الحادقة
فان رايت في اصل الشي الثاني اثر بياض العين فاعلم ان ذلك
الشي الابيض حرق القرني والشي الثاني من العنبية فان لم
ترى شيا من ذلك فهو بثرة الباب الثالث
والسبعين في الماء وعلاجه وقد يعرض
فيما بين الطبقة العنبية الحجاب القرني مرض يقال له
الماء وهو رطوبة تجمد في حد الحدقة فتحجز بين النور وبين
الاتصال بالنور الخارج وذكر جالينوس انه يحدث
عن غلظ الرطوبة البيضية ولم يعن اذا غلظت عن سايرها
عن كيفية باردة بل اذا غلظت عن كيفية رطوبة تغلب



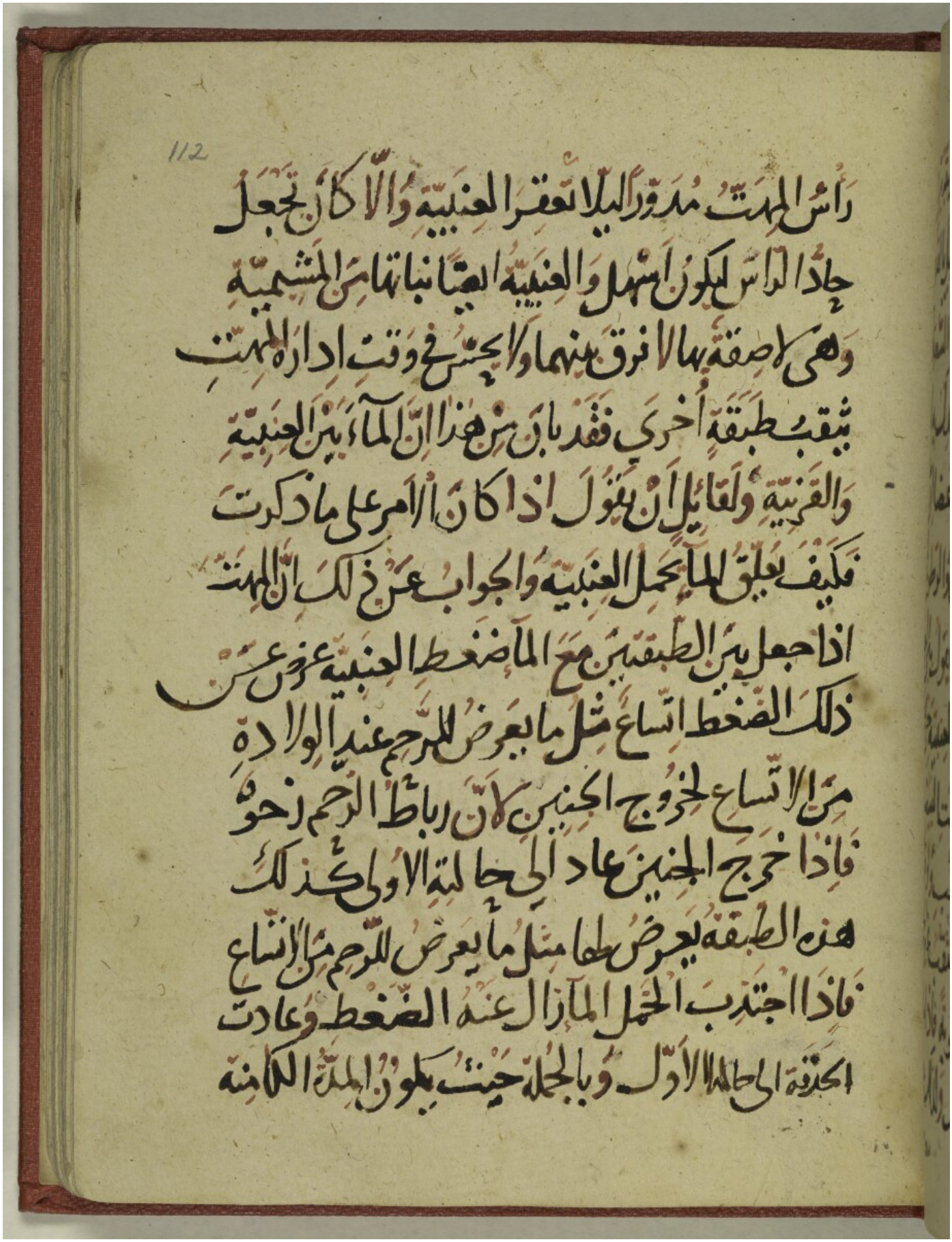
على مزاجها وترشح تلك الرطوبة من الثقب الى خلف القرنية
فيحصل منها ما منع البصر وهذه العلة اذا استحكمت فهي سهلة
المعرفة فاما في ابتدائها فعسرة المعرفة لكن لها علامات
يستدل بها على كون هذه العلة وهو ان تحدق الى نفس الحدقة
فترى فيها شبيه ضبابية او شبيه السحاب ويعرض لمن اصابه
ذلك ان يرى قدام عينيه شبيه البق والذباب يطيرون
وبعضهم يرى شيئا شبيها بالشعر واخرون يرون شبيه
شعاع الكواكب اذا انقضت وكالبرق فاذا استحكم
الماء ذهب البصر وتغير لون الحدقة والوانه مختلفة وهي
اثنا عشر وذلك ان منه ما يشبه الهواء وهو الذي يصلح القدح
وما يشبه لون الزجاج وهذا اللون قريب يصلح القدح
ومنه ما يميل الى البياض بردي اللون ومنه ما يشبه لون
السماء ومنه اخضر اللون ومنه اصفر اللون ومنه احمر
وذهبي



وذهبي اللون ومنه ازرق ومنه جصي اللون ومنه اسود
اللون ومنه ما يشبه الزيبق يتمرجرج في العين كانه الزيبق
فاما سببه فانه رطوبة تحدث تحت الغشاء القرني على الحدقة
وتبكرج وهو مثل ما يعرض للمري وما الحصرم من النكرج وحروق
هذه الرطوبة عن اسباب علة احدها انها تحدث عن شدايد
او تحدث عن ضربة او صدمة تصيب الراس او العين وقد يعرض
كثيرا عن حمى شديد ويعرض ايضا من ضعف الروح الباصر
ولذلك يعرض للمشايخ كثيرا وذلك لضعف الحراره الغريزيه
ولضعف تحلل البخار منهم ويعرض للذين تمرضون مرضا شديدا
طويلا ويعرض من مداومة الاغذية المرطبة الغليظة ويعرض
ايضا من صداع مزمن ومن برودة المزاج ايضا وقد يعرض
عن علل اخر كثيرة واكثر ما يعرض في العين الكحل لان
رطوبتها اكثر والدليل على ان هذه الرطوبة بين الجليدية

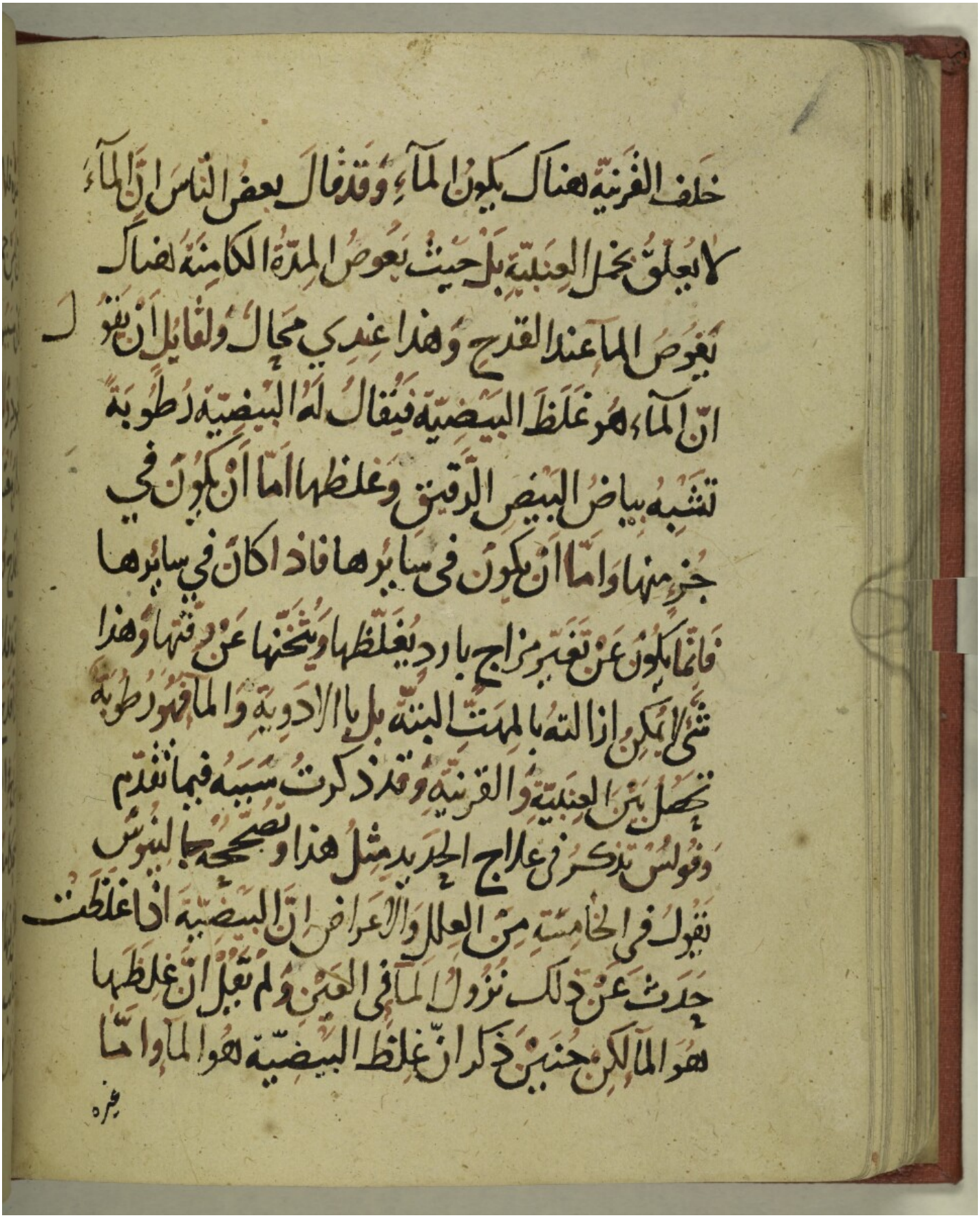


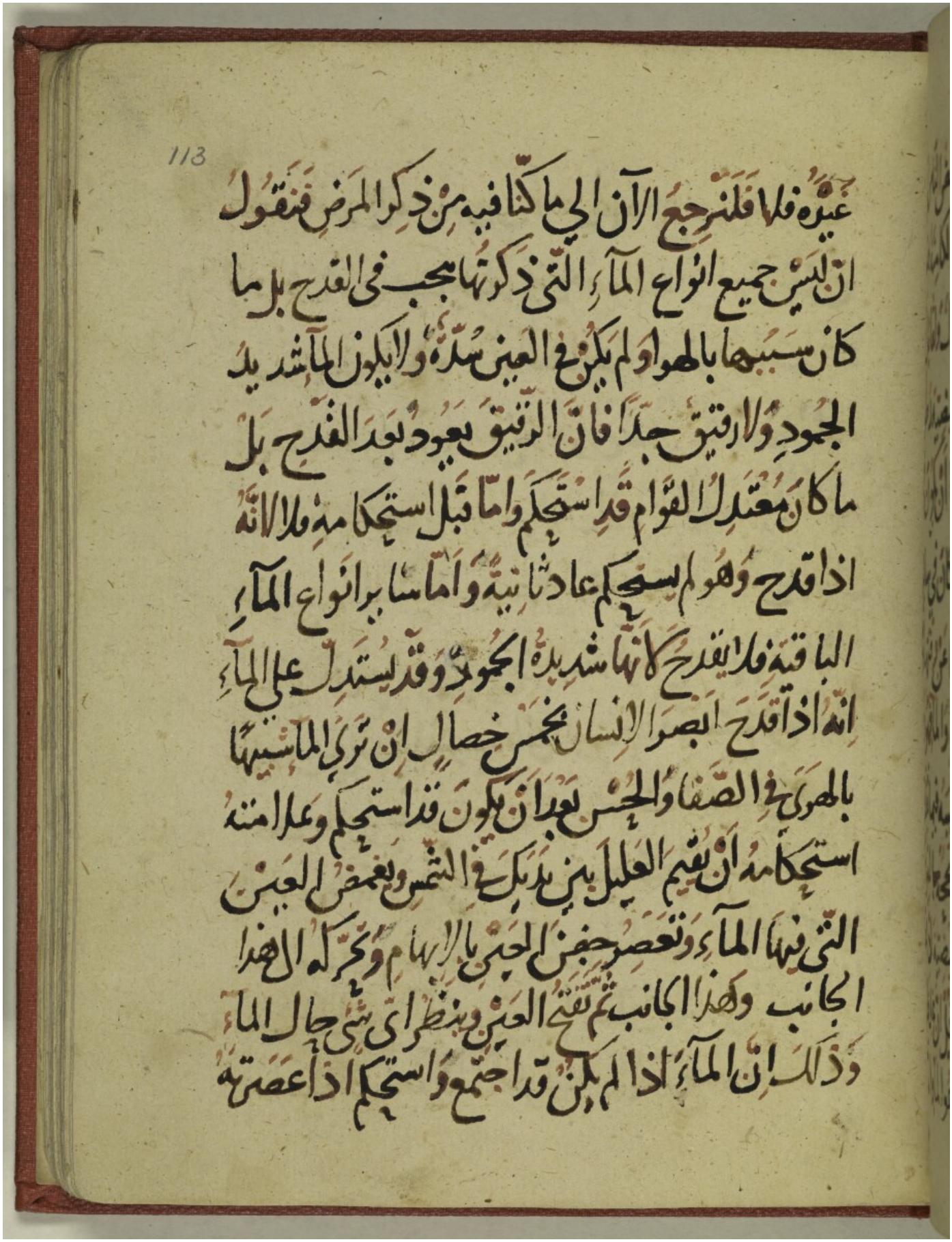
والقرنية ان ترى في بعض الاعين الماء اوسع فلا يتبين
من العنبية شيأ الا اليسير من حول الماء فاذا ازيل بالقدح
بانت الطبقة على ما كانت وليس احد افهم بهذه السعة ولو كانت
بهذه السعة حتى ترى البصر واشيأ وما تستدل به ايضا
ان جالينوس يقول في العاشرة من منافع الاعضا ان لما
يكون في الموضع الذي فيما بين الصفاق القرني والرطوبة الجليدية
المقدحة تذهب وتجي في مكان واسع ولم يقول بين العنبية
والجليدية ولو كان المهت ينقب الطبقة العنبية حتى يصل
الى الرطوبة البيضية لنبط الماء منها لكانت البيضية
تسيل وتخرج عند اخراج المهت من الثقب ولو قلب
قبل اخراجه ايضا ولكن ليس تترك المهت تنقب غير الحجاب
الملتحم فقط والعنبية فملتصقا عليها رطوبة فاذا امسكها
المهت زلق عليها وانثنت الى داخل ولذلك يجعل



112

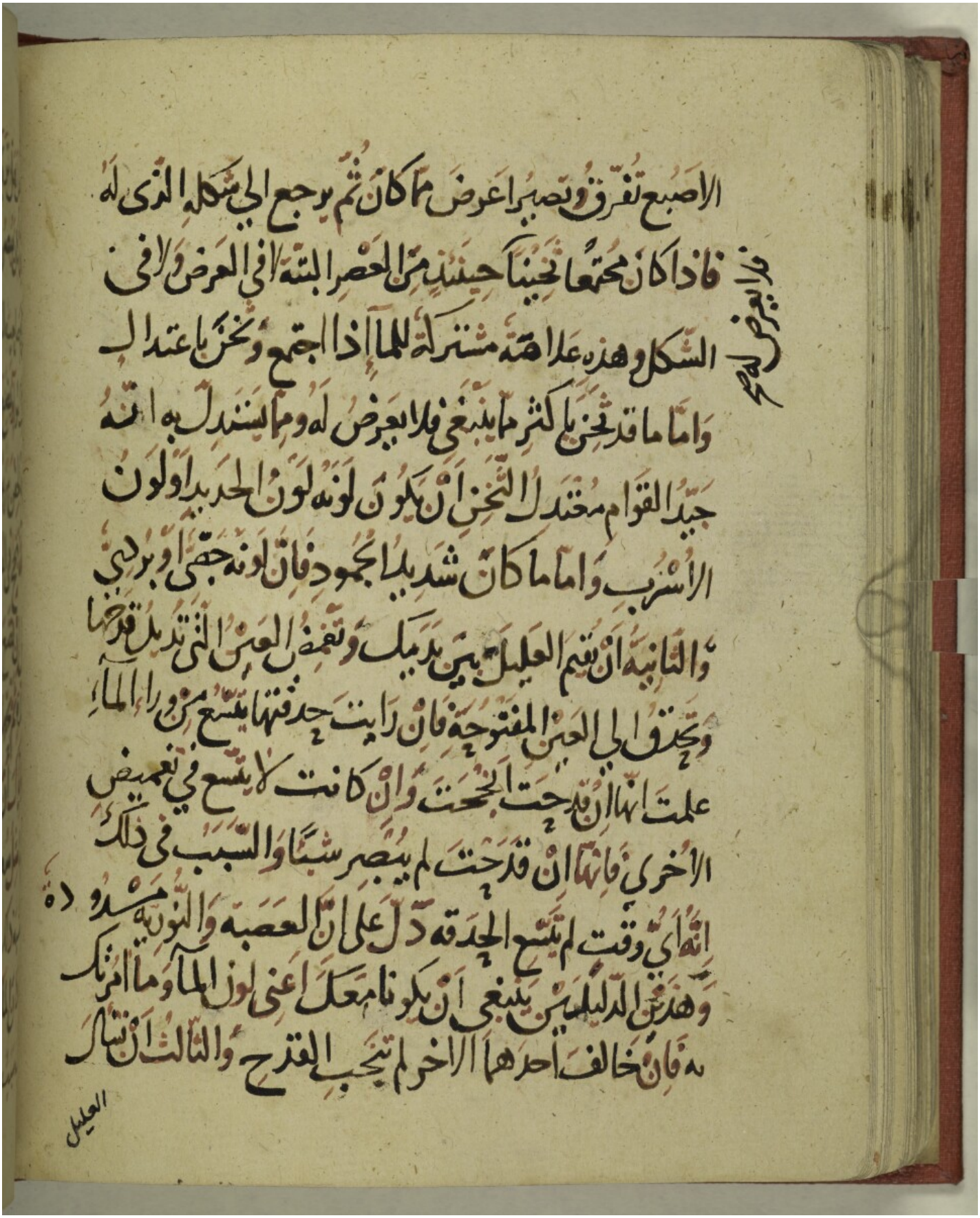
رأس المهمت مدورا ليلا تعقر العنبية والا كان تجعل
جلد الراس ليكون اسهل والعنبية ايضا نباتها من المشيمة
وهي لاصقة بها لا فرق بينهما ولا يحس في وقت ادارة المهمت
يثقب طبقة اخرى فقد بان من هذا ان الما بين العنبية
والقرنية ولقائل ان يقول اذا كان الامر على ما ذكرت
فكيف يعلق الما يحمل العنبية والجواب عن ذلك ان المهمت
اذا جعل بين الطبقتين مع الما ضغط العنبية عرض عن
ذلك الضغط اتساع مثل ما يعرض للرحم عند الولادة
من الاتساع لخروج الجنين لان رباط الرحم نحوه
فاذا خرج الجنين عاد الى حالته الاولى كذلك
هذه الطبقة يعرض لها مثل ما يعرض للرحم من الاتساع
فاذا اجتذب الحمل الما زال عنه الضغط وعادت
الحدقة الى حالها الاول وبالجملة حيث يكون المدة الكامنة





113

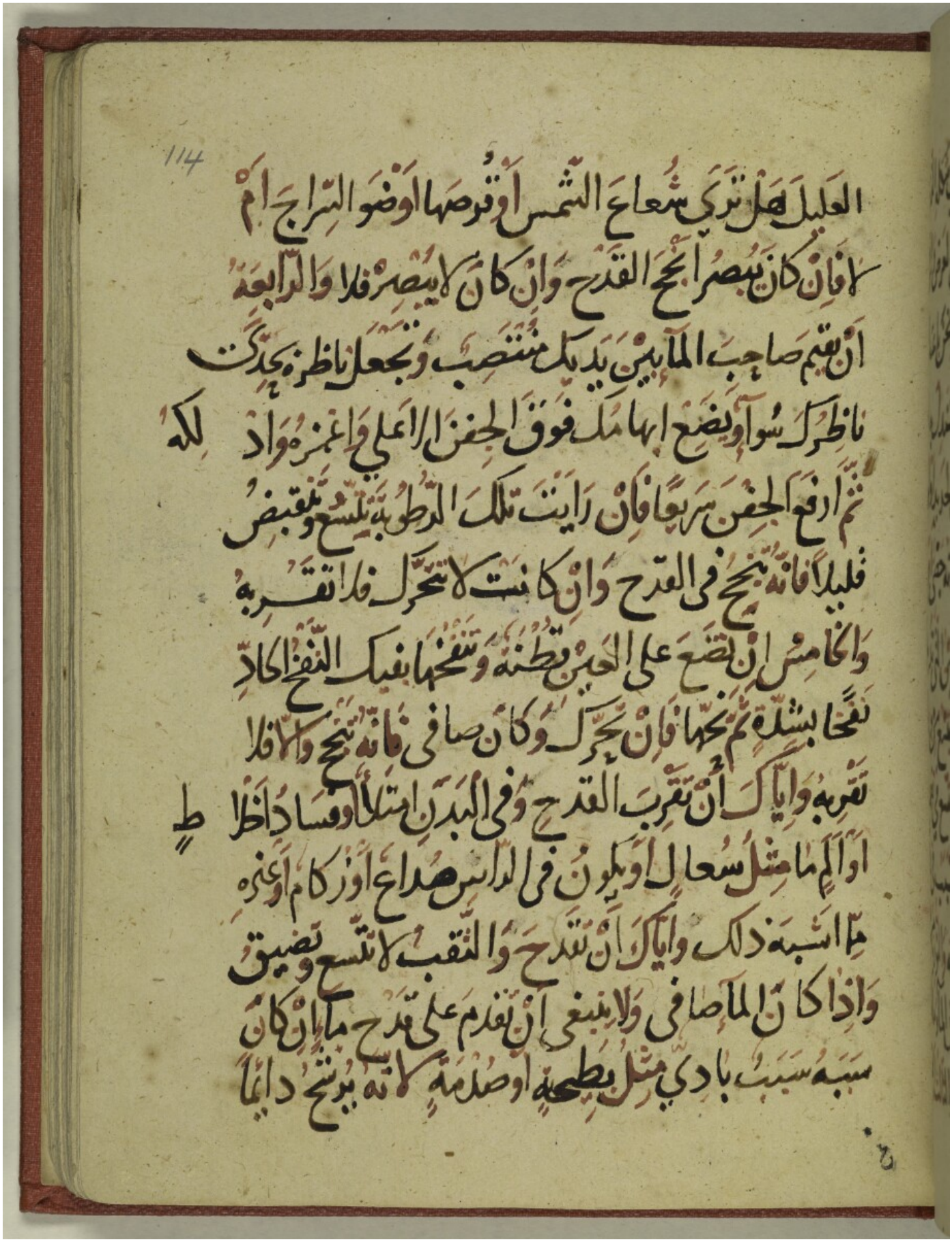
غيره فلما فلنرجع الآن الى ما كنا فيه من ذكر المرض فنقول
ان ليس جميع انواع الماء التي ذكرتها يجب في القدح بل ما
كان سببها بالهواء ولم يكن في العين سدة ولا يكون الماء شديد
الجمود ولا رقيق جدا فان الرقيق يعود بعد القدح بل
ما كان معتدل القوام قد استحكم واما قبل استحكامه فلانه
اذا قدح وهو لم يستحكم عاد ثانية واما سائر انواع الماء
الباقية فلا يقدح لانها شديدة الجمود وقد يستدل على الماء
انه اذا قدح ابصر الانسان بخمس خصال ان يرى الماشيها
بالهوى في الصفاء والخمس بعد ان يكون قد استحكم وعلامته
استحكامه ان يقيم العليل يديه في الشمس ويغمض العين
التي فيها الماء وتعصر جفن العين بالابهام ويحركه الى هذا
الجانب وهذا الجانب ثم تفتح العين وينظر اي شيء حال الماء
وذلك ان الماء اذا لم يكن قد اجتمع واستحكم اذا عصرته

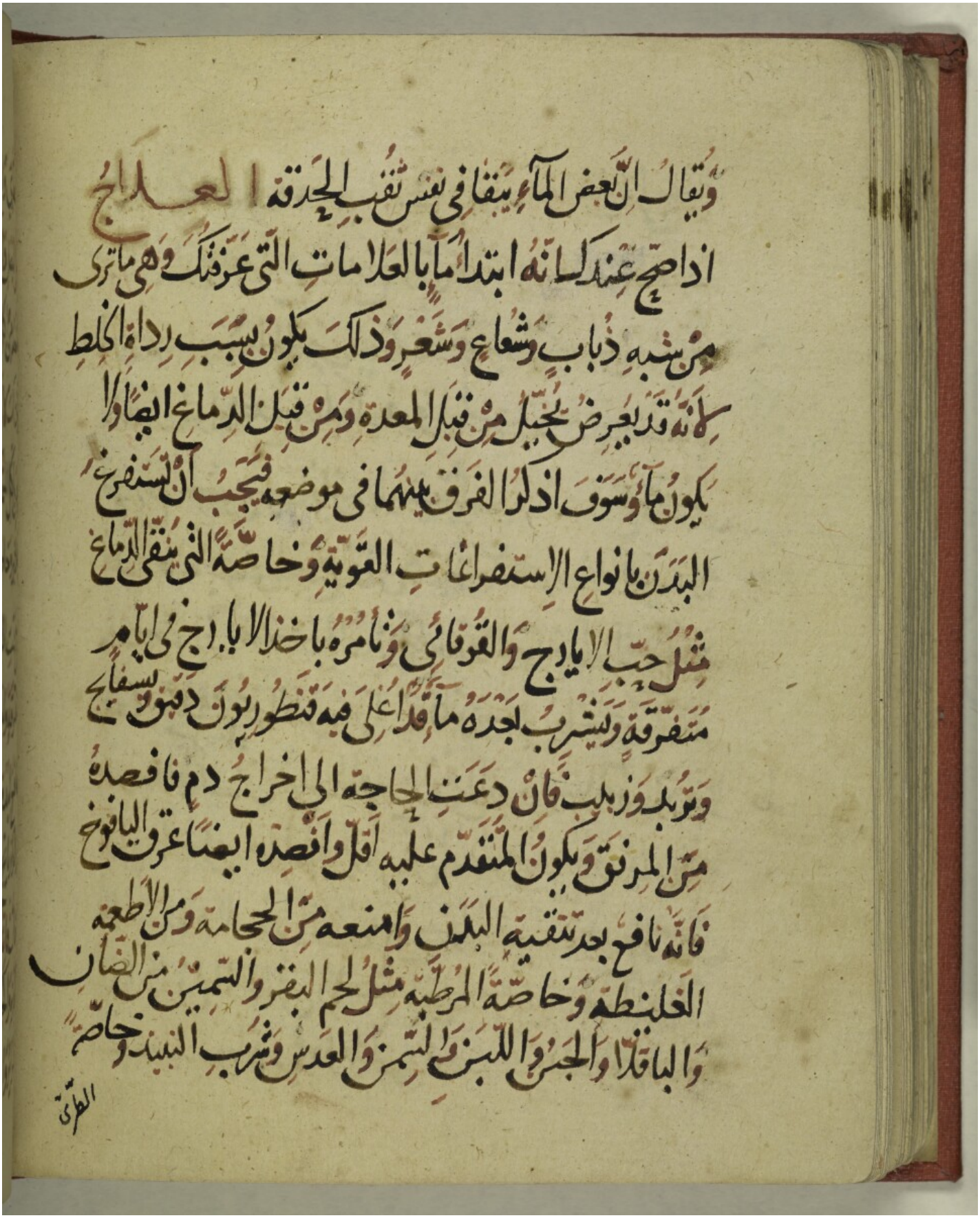


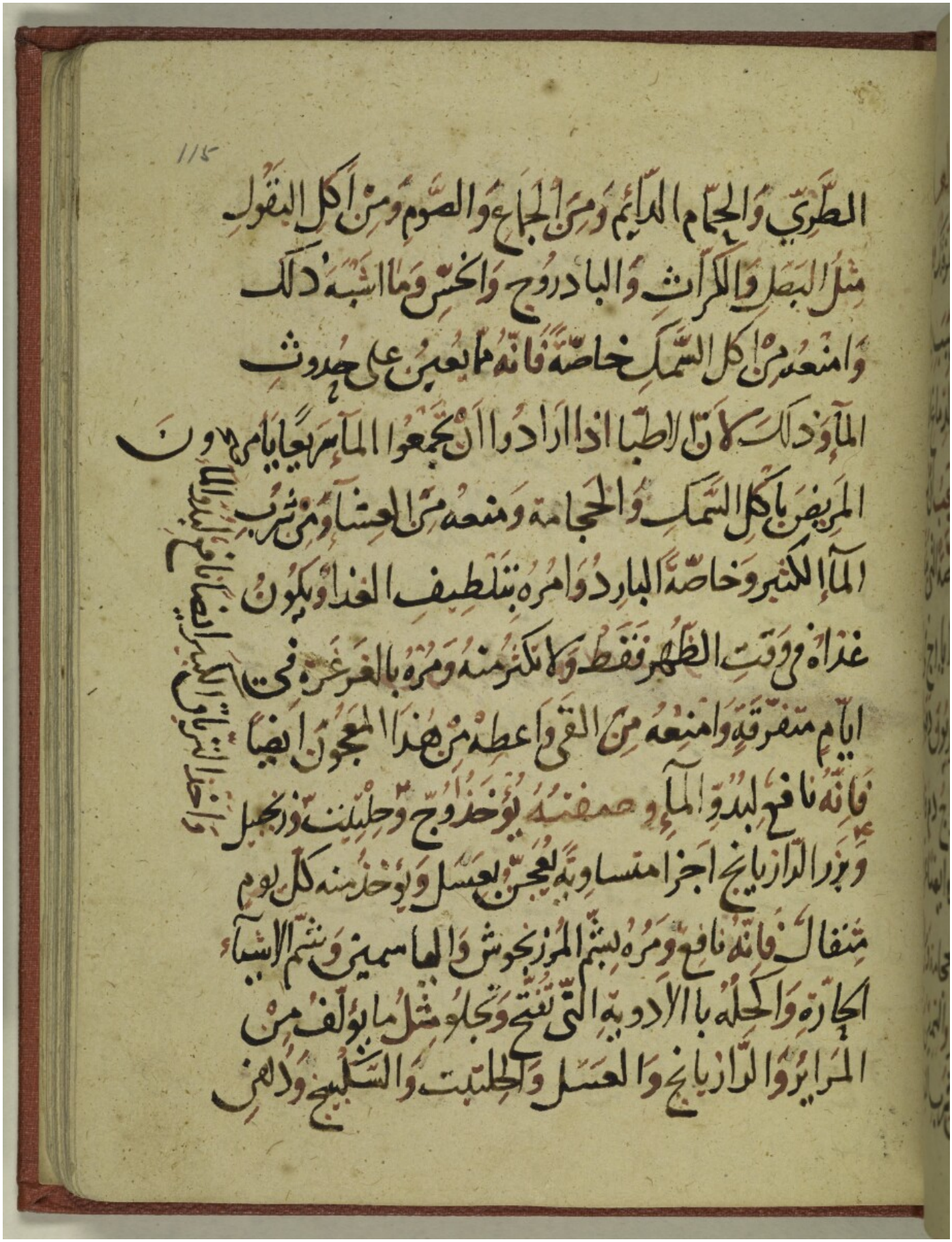
الاصبع تفرق وتصير اعرض مما كان ثم يرجع الى شكله الذى له
فاذا كان مجتمعا تخينا حينئذ من العصر البتة انى العرض والى
الشكل وهذه علامة مشتركة لهما اذا اجتمع ونحن باعتدال
واما ما قد تخن باكثر مما ينبغى فلا يعرض له ومما يستدل به انه
جيد القوام معتدل التخن ان يكون لونه لون الحديد اولون
الاشهب واما ما كان شديد الجمود فان لونه جعلى او بردى
والثانية ان يقيم العليل بين يديك وتغمض العين التى تريد قدحها
وتحدق الى العين المفتوحة فان رايت حدقتها يتسع من وراء الماء
علمت انها ان قدحت انجحت وان كانت لا يتسع فى تغميض
الاخرى فانها ان قدحت لم يبصر شيئا والسبب فى ذلك
انه اى وقت لم يتسع الحدقة دل على ان العصبة والنورية مسدودة
وهذين الدليلين ينبغى ان يكونا معك اعنى لون الماء وما امرتك
به فان خالف احدهما الاخر لم تجب القدح والثالث ان تسأل

العليل

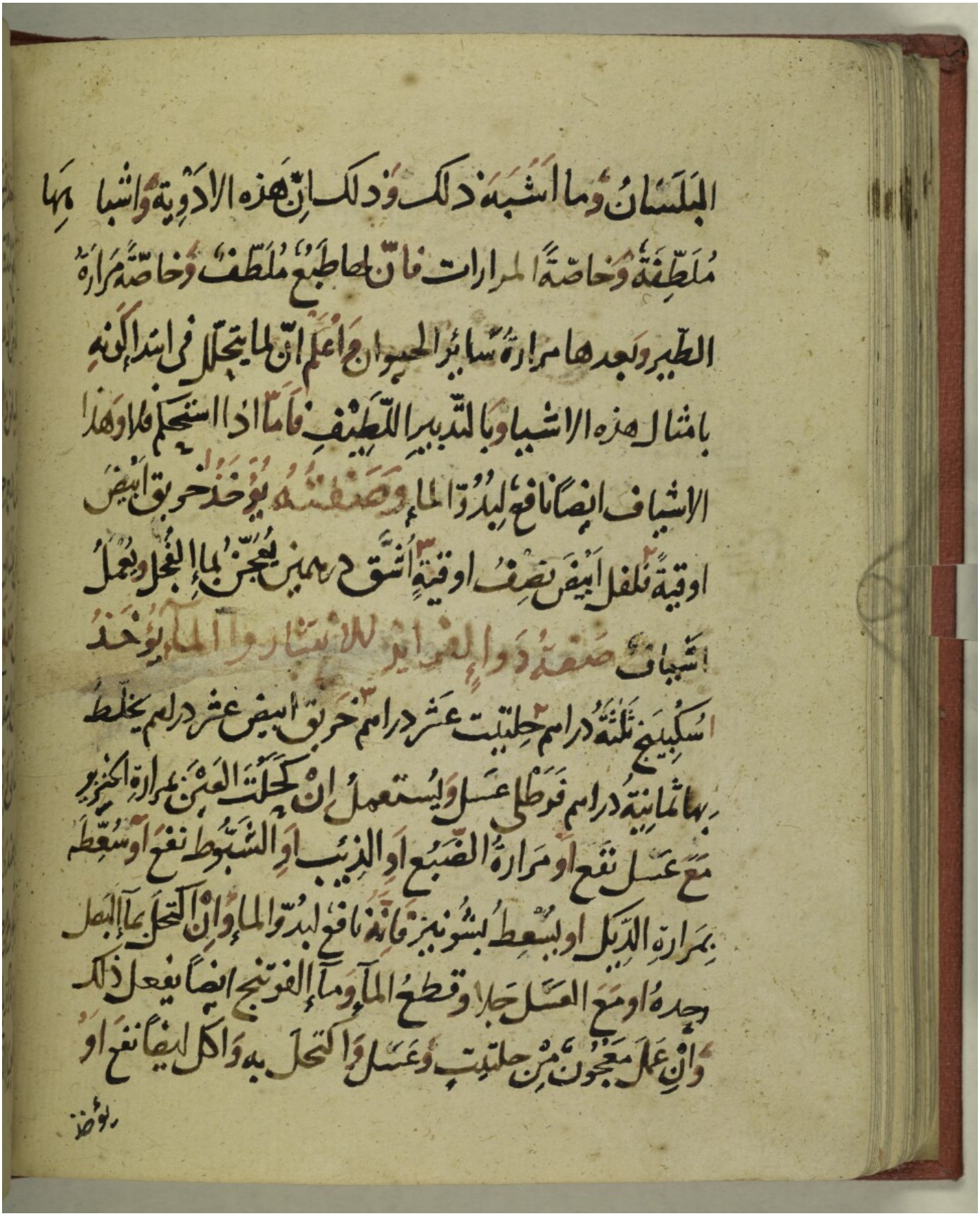
فى العرض لصح



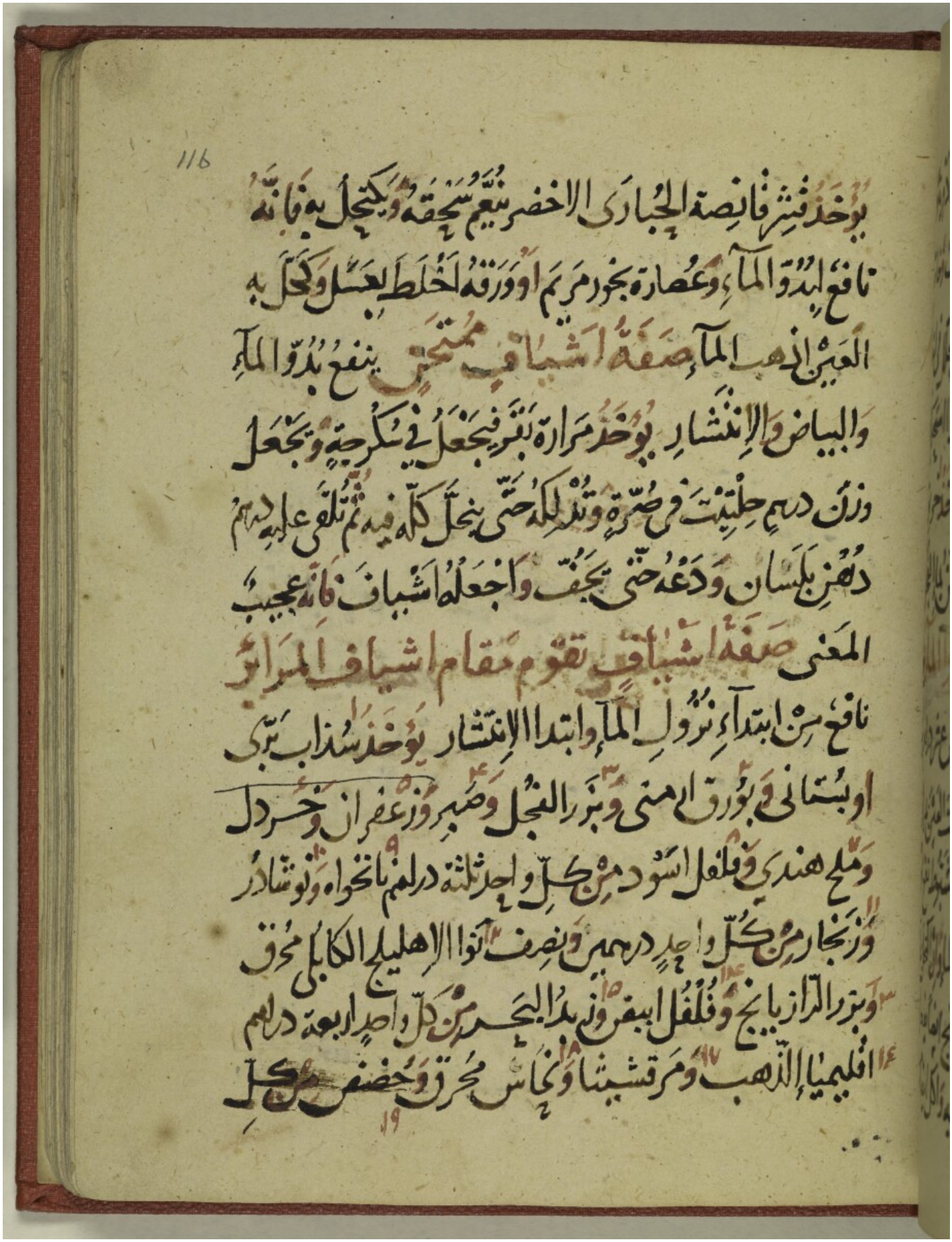


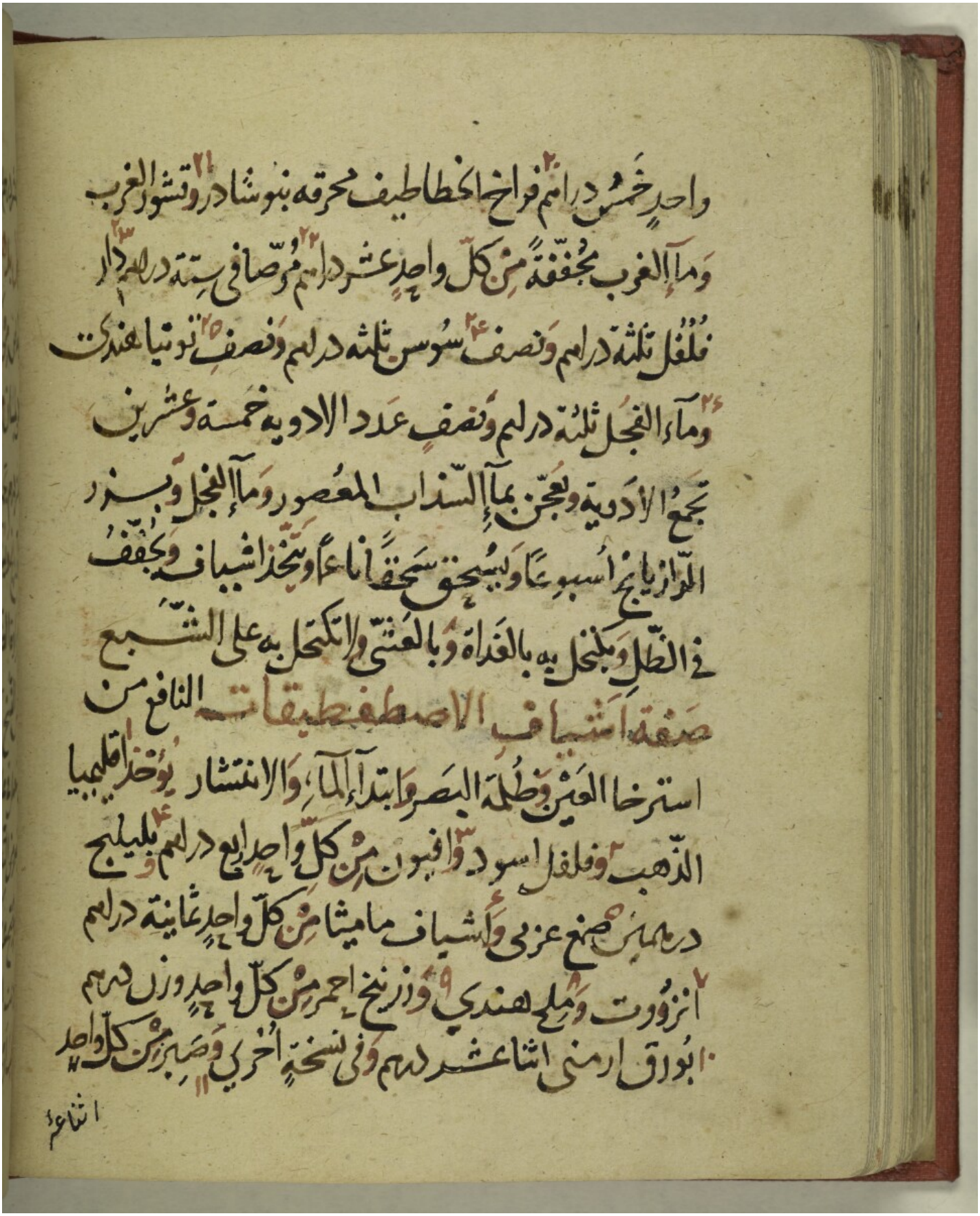


الطري والحمام الدايم ومن الجماع والصوم ومن اكل البقول
مثل البصل والكراث والبادروج والخس وما اشبه ذلك
وامنعه من اكل السمك خاصة فانه مما يعين على حدوث
الماء وذلك لان الاطبا اذا اراد وا ان يجمعوا الماء يعايا مرضون
المريض باكل السمك والحجامة ومنعه من العشا ومن شرب
الماء الكثير وخاصة البارد وامره بتلطيف الغذا ويكون
غذاه في وقت الظهر فقط ولا يكثر منه ومره بالغرغرة في
ايام متفرقة وامنعه من القي واعطه من هذا المعجون ايضا
فانه نافع لبدو الماء وصفته يوخذ روج وحليلت ذرنجبل
وبزر الرازيانج اجزا متساوية يعجن بعسل ويوخذ منه كل يوم
مثقال فانه نافع ومره بشم المرزنجوش والياسمين وشم الاشيا
الحارة والحله بالادوية التي تفتح وتجلو مثل ما يوالف من
المرايرو الرازيانج والعسل والحلبيت والسكبيج والدفن



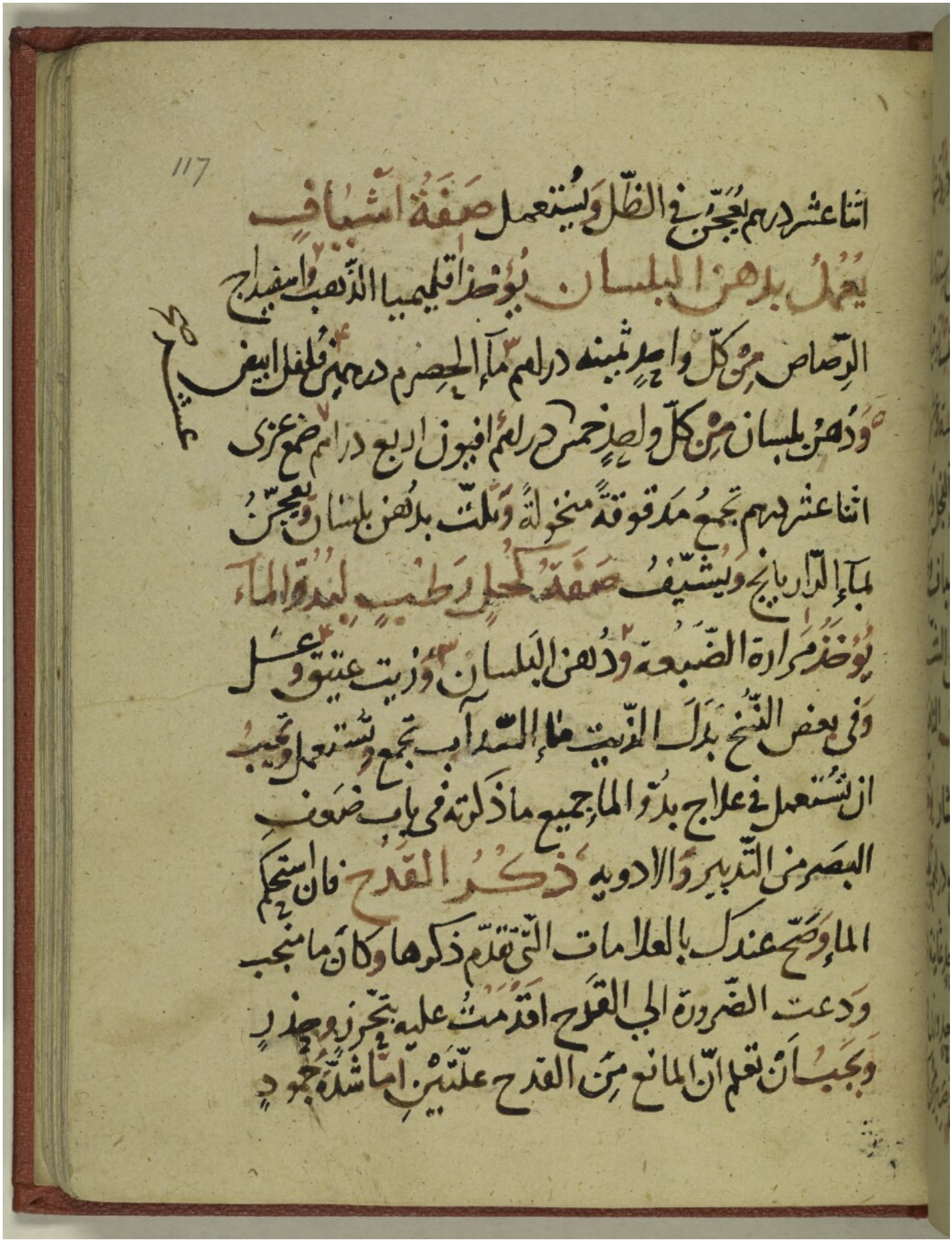
البلسان وما اشبه ذلك وذلك ان هذه الادوية واشباهها
ملطفة وخاصة المرارات فان لها طبع ملطف وخاصة مرارة
الطير وبعدها مرارة سائر الحيوان واعلم ان ما يتحلل في اسد اكونه
بامثال هذه الاشياء وبالتدبير اللطيف فاما اذا استحكم فلا وهذا
الاشياف ايضا نافع لبدو الماء وصفته يؤخذ حريق ابيض
اوقية قلفل ابيض نصف اوقية اشق دارصيني يعجن بماء الخل ويعمل
اشياف صفته دواء الفوائد للابصار والماء يؤخذ
اسكبيج ثلثة دراهم حلتيت عشر دراهم حريق ابيض عشر دراهم يخلط
بها ثمانية دراهم فوطى عسل ويستعمل ان كحلت العين بمرارة الخنزير
مع عسل نقع او مرارة الضبع او الذيب او الشبوط نفع او سعطم
بمرارة الدبل او بسعط بشونيز فانه نافع لبدو الماء وان اكتحل بماء البصل
وحده او مع العسل جلا وقطع الماء وماء الفوتنج ايضا يفعل ذلك
وان عمل معجون من حلتيت وعسل واكتحل به واكل ايضا نفع او
يوضع





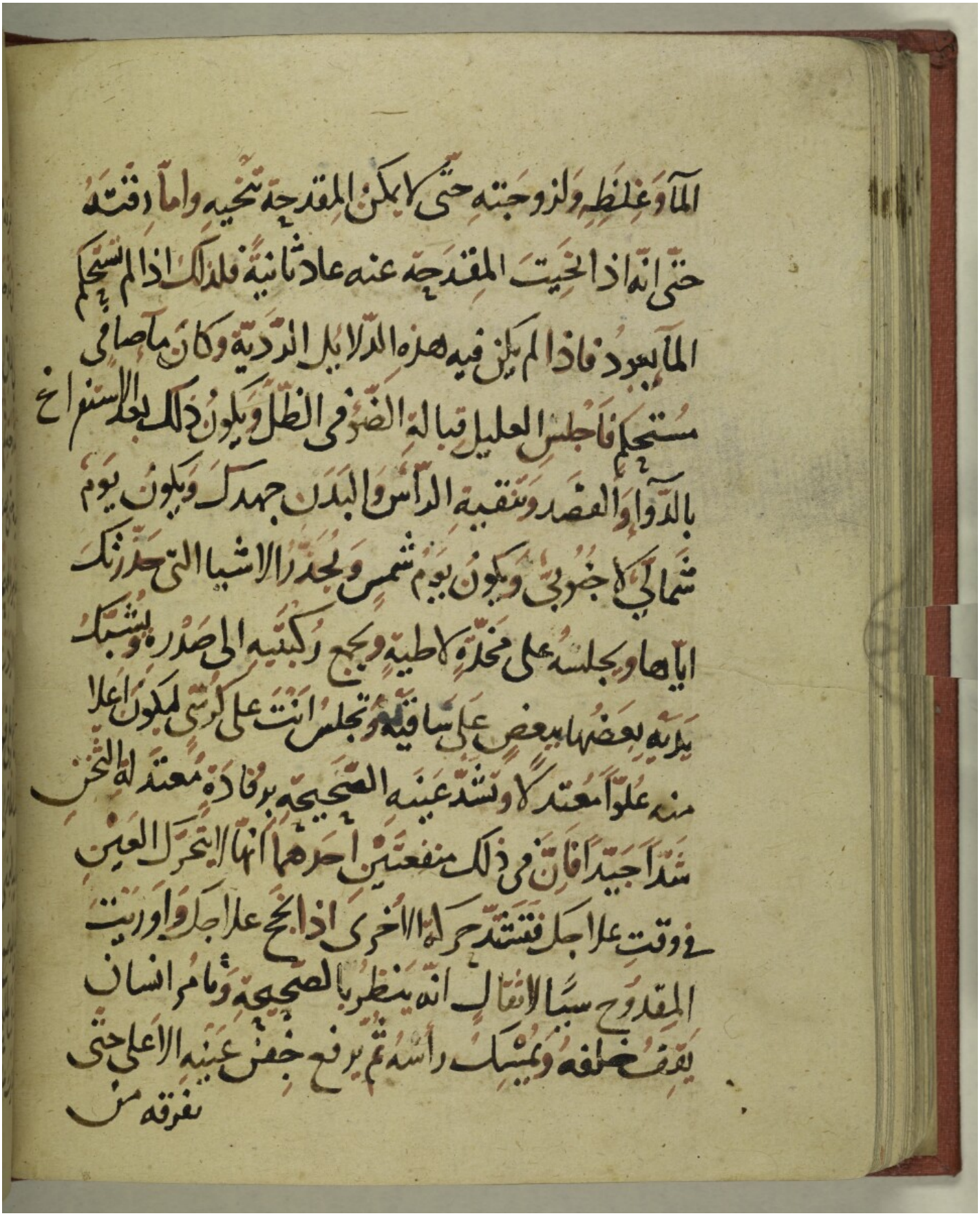
واحدٍ خمسُ دراهم فراخ الخطاطيف محرقه بنوشادر وتشوّر الغرب
وماء الغرب مجفّفةً من كلّ واحدٍ عشر دراهم موصافي ستة دراهم دار
فلفل ثلثة دراهم ونصف سوسن ثلثه دراهم ونصف نوشادر ثلثة
وماء الفجل ثلثة دراهم ونصف عدد الادويه خمسة وعشرين
تجمع الادوية ويعجن بماء السذاب المعصور وماء الفجل وبزر
الرازيانج اسبوعاً ويسحق سحقاً ناعماً ويتخذ اشياف ويجفف
في الظلّ ويكتحل به بالغداة وبالعشيّ والاكتحال به على الشبع
صفة اشياف الاصطفطيقات النافع من
استرخا العين وظلمة البصر وابتداء الماء والانتشار يؤخذ اقليميا
الذهب وفلفل اسود وافيون من كلّ واحدٍ اربع دراهم وبليليج
درهمين صمغ عربي واشياف ماميثا من كلّ واحدٍ ثمانية دراهم
انزروت وملح هندي وزرنيخ احمر من كلّ واحدٍ وزن درهم
ابورق ارمني اثنا عشر درهم وفي نسخةٍ اخرى وصبر من كلّ واحد

اثنا عشر

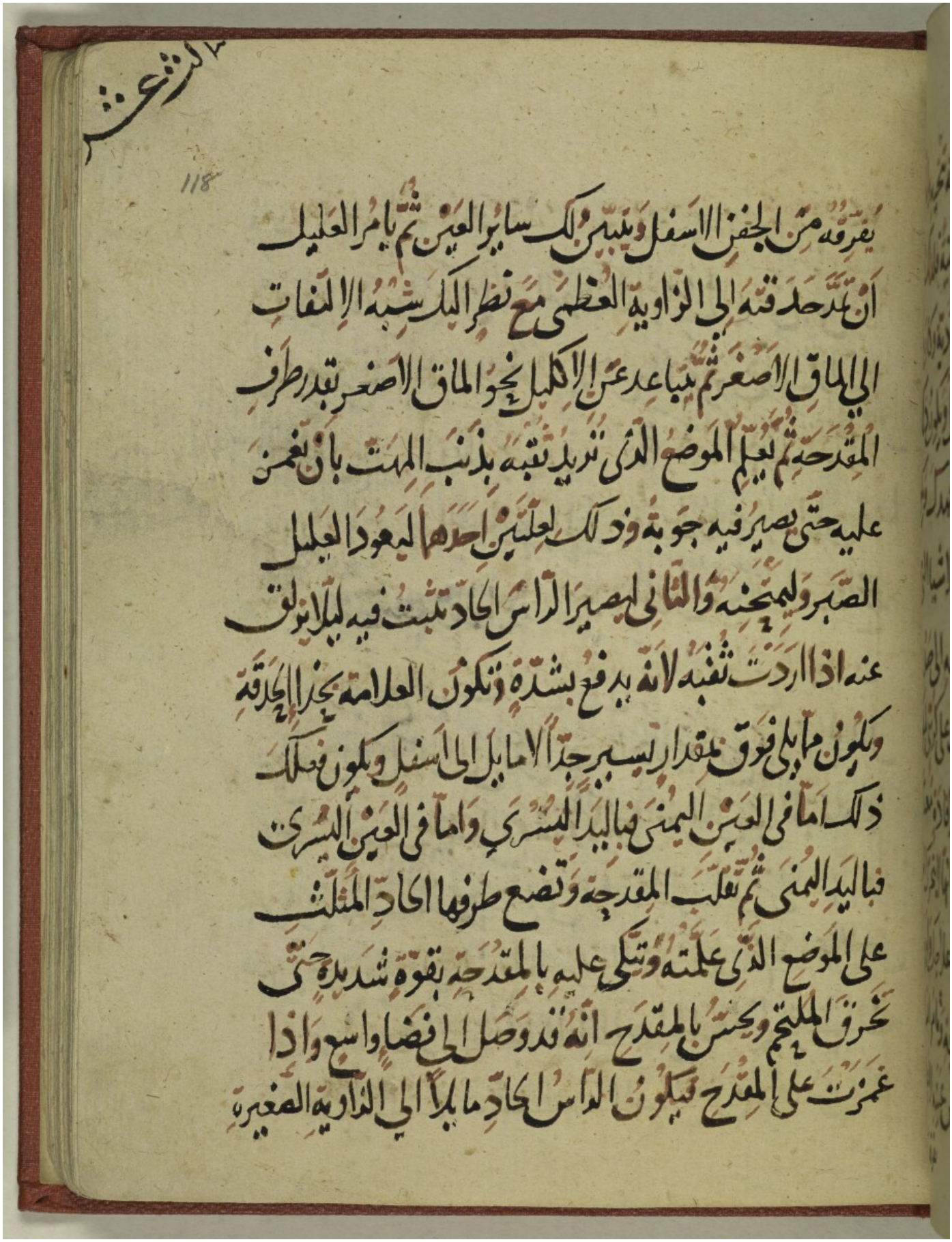


١١٧

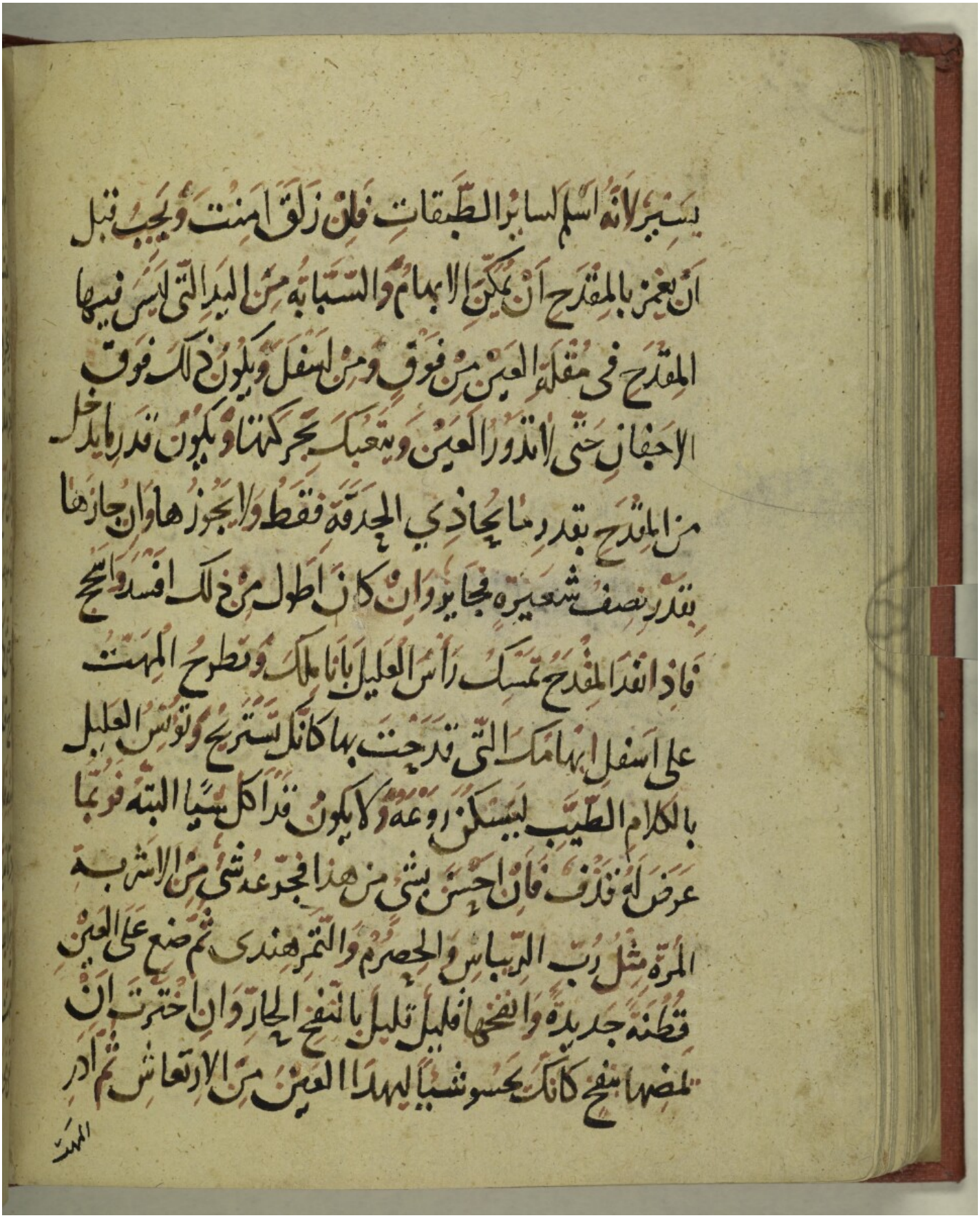
اثنا عشر درهم يعجن في الظل ويستعمل صفة اشياف
يعمل بدهن البلسان يؤخذ اقليميا الذهب واسفيداج
الرصاص من كل واحد ثمنية دراهم ماء الحصرم درهمين فلفل ابيض
ودهن بلسان من كل واحد خمس دراهم افيون اربع دراهم صمغ عزى
اثنا عشر درهم تجمع مدقوقة منخولة وتلت بدهن بلسان ويعجن
بماء الرمان بايج ويشيف صفة كحل رطب ليدوا الماء
يؤخذ مرارة الضبعة ودهن البلسان وزيت عتيق وعسل
وفي بعض النسخ بدل الزيت ماء السداب تجمع وتستعمل وتجب
ان تستعمل في علاج بدو الماء جميع ما ذكرته في باب ضعف
البصر من التدبير والادوية ذكر القدح فان استحكم
الماء وصح عندك بالعلامات التي تقدم ذكرها وكان ما منجب
ودعت الضرورة الى القدح اقدمت عليه بتحرز وحذر
وبجب ان تعلم ان المانع من القدح علتين اما شدة جمود

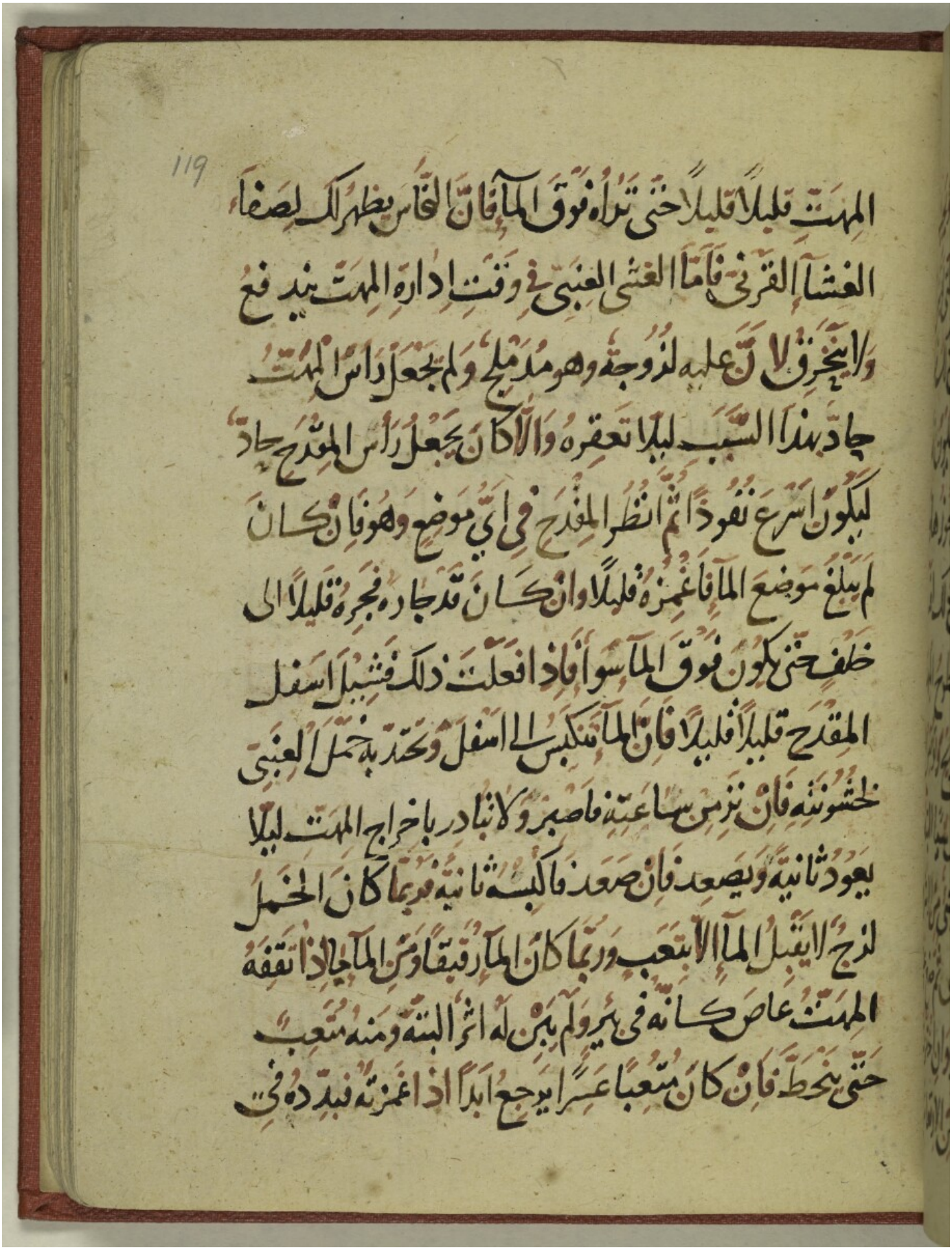


الماء وغلظه ولزوجته حتى لا يمكن المقدحة تنحيه واما دقته
حتى انه اذا انحيت المقدحة عنه عاد ثانية فلذلك اذا لم يستحكم
الماء يعود فاذا لم يكن فيه هذه الدلايل الردية وكان ماء صافي
مستحكم فاجلس العليل قبالة الضوء في الظل ويكون ذلك بعد الاستفراغ
بالدواء والفصد وتنقية الراس والبدن جهدك ويكون يوم
شمالي لا جنوبي ويكون يوم شمس وتحذر الاشيا التي تحدرنك
اياها وتجلسه على مخدة لاطية وتجمع ركبتيه الى صدره وتشبك
يديه بعضها ببعض على ساقيه وتجلس انت على كرسي ليكون اعلا
منه علوا معتدلا وتشد عينه الصحيحة برفادة معتدلة الثخن
شدا جيدا فان في ذلك منفعتين احدهما انها اتحرك العين
في وقت على اجل فتشتد حركة الاخرى اذا انحى على اجل واوريت
المقدوح سيما الاثقال انه ينظر بالصحيحة وتامر انسان
يقف خلفه ويمسك راسه ثم يرفع خفض عينه الاعلى حتى
تفرقه من



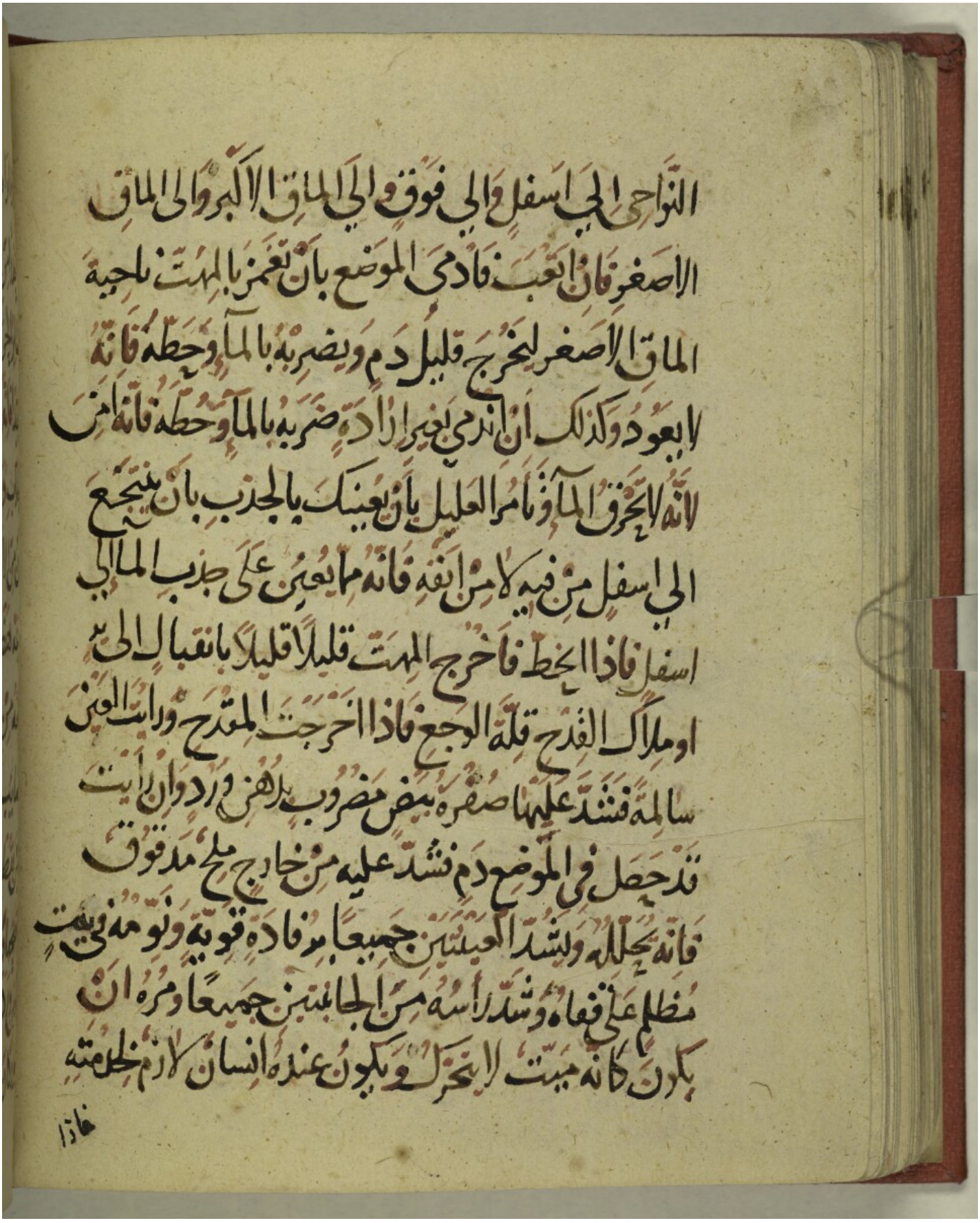
يفرقه من الجفن الاسفل ويثبتن لك سايرالعين ثم يامر العليل
ان يمد حدقته الى الزاوية العظمى مع نظرالك شبه الالتفات
الى الماق الاصغر ثم يباعد عن الاكليل نحو الماق الاصغر بقدر طرف
المقدحة ثم يعلم الموضع الذى تريد ثقبه بذنب المهث بان يغمز
عليه حتى يصير فيه جوبة وذلك لعلتين احدهما ليعود العليل
الصبر وليمتحنه والثانى ليصير الراس الحاد تثبت فيه ليلا ينزلق
عنه اذا اردت ثقبه لانه يدفع بشدة وتكون العلامة بخرا الحدقة
ويكون ما يلى فوق بمقدار يسير جدا الا ما يل الى اسفل ويكون فعلك
ذلك اما فى العين اليمنى فباليد اليسرى واما فى العين اليسرى
فباليد اليمنى ثم تقلب المقدحة وتضع طرفها الحاد المثلث
على الموضع الذى علمته وتتكى عليه بالمقدحة بقوة شديدة حتى
تخرق الملتحم ويحس بالمقدح انه قد وصل الى فضاء واسع واذا
غمزت على المقدح فيكون الراس الحاد مايلا الى الزاوية الصغيرة

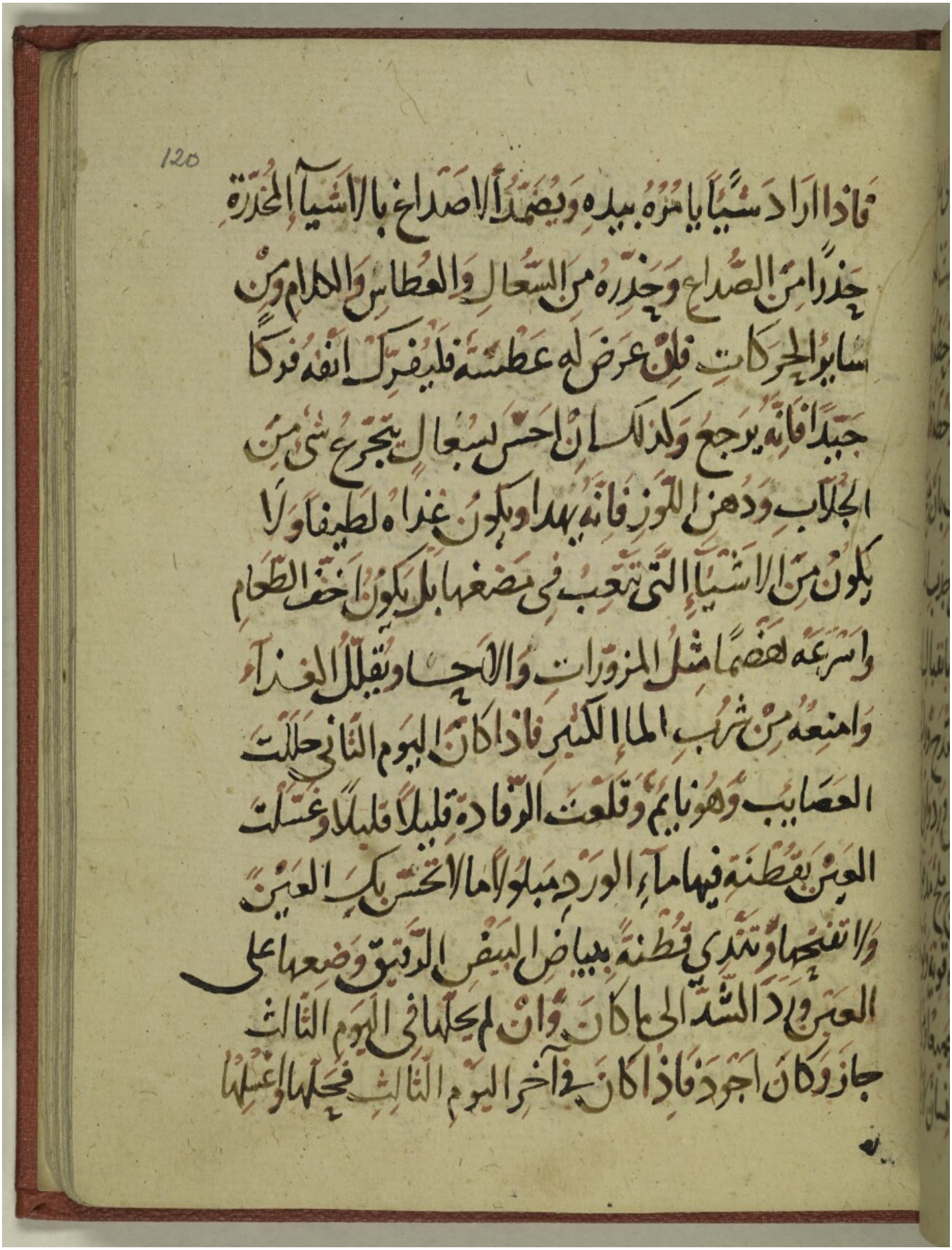




119

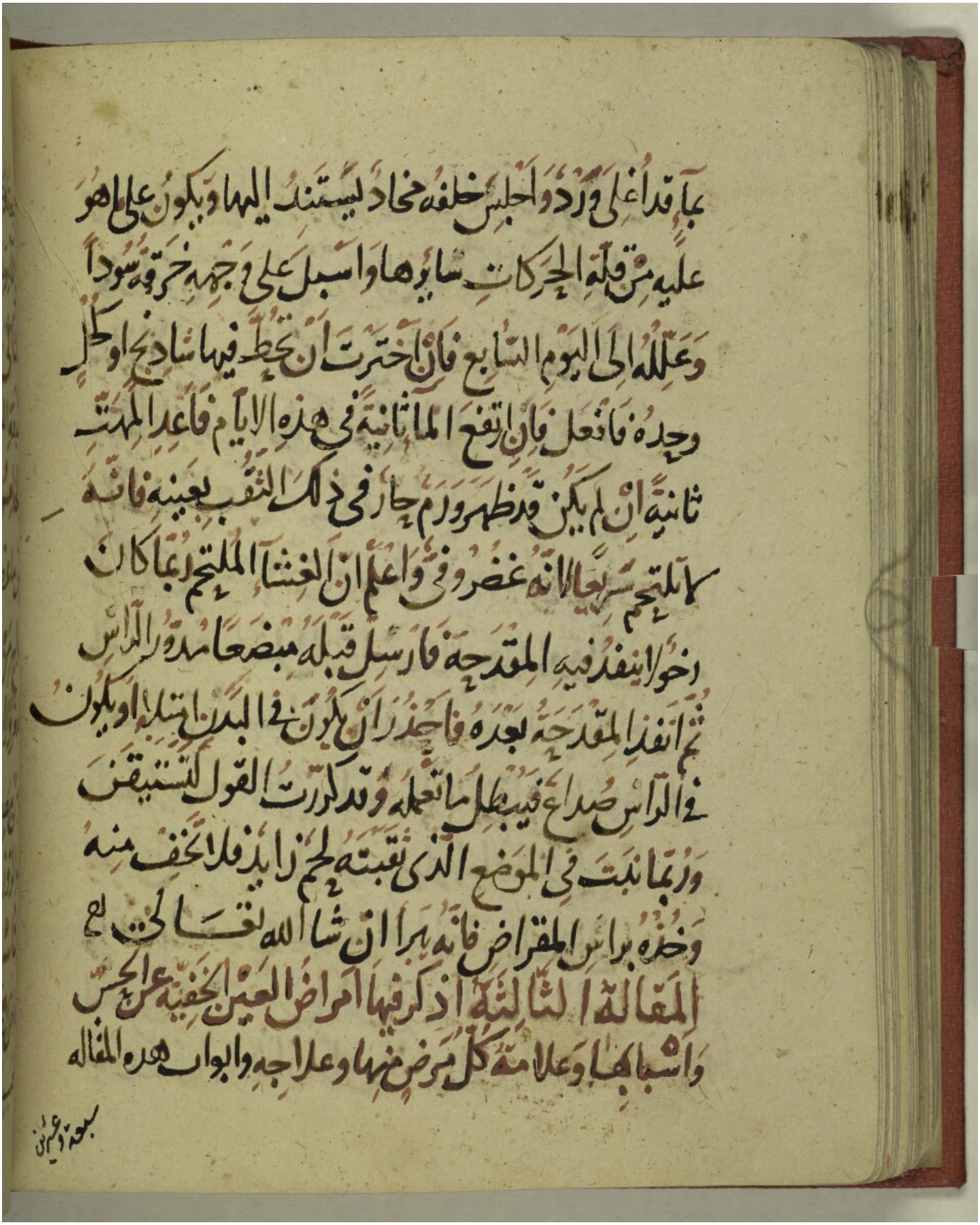
المهت قليلاً قليلاً حتى تراه فوق الماء فان الفاس يظهر لك بصفاء
الغشاء القرني فاما الغشي العنبي في وقت اداره المهت يندفع
ولا ينخرق لان عليه لزوجة وهو مدملج ولم يجعل راس المهت
حاد بهذا السبب لئلا تعقره والا كان يجعل راس المقدح حاد
ليكون اسرع نفوذاً ثم انظر المقدح في اي موضع وهو فان كان
لم يبلغ موضع الماء فغمزه قليلاً وان كان قد جاوزه فجره قليلاً الى
خلف حتى يكون فوق الماء سواء فاذا فعلت ذلك فشيل اسفل
المقدح قليلاً قليلاً فان الماء ينكبس الى اسفل وتحدر به حمل العنبي
لخشونته فان تزمن ساعته فاصبر ولا تبادر باخراج المهت لئلا
يعود ثانية ويصعد فان صعد فاكبسه ثانية فربما كان الحمل
لزج لا يقبل الماء الا بتعب وربما كان الماء رقيقاً ومن الماء جداً اذا تقفقه
المهت عاص كانه في بير ولم يبن له اثر البتة ومنه متعب
حتى يخطط فان كان متعباً عسراً يرجع ابداً اذا غمزته فبدده في



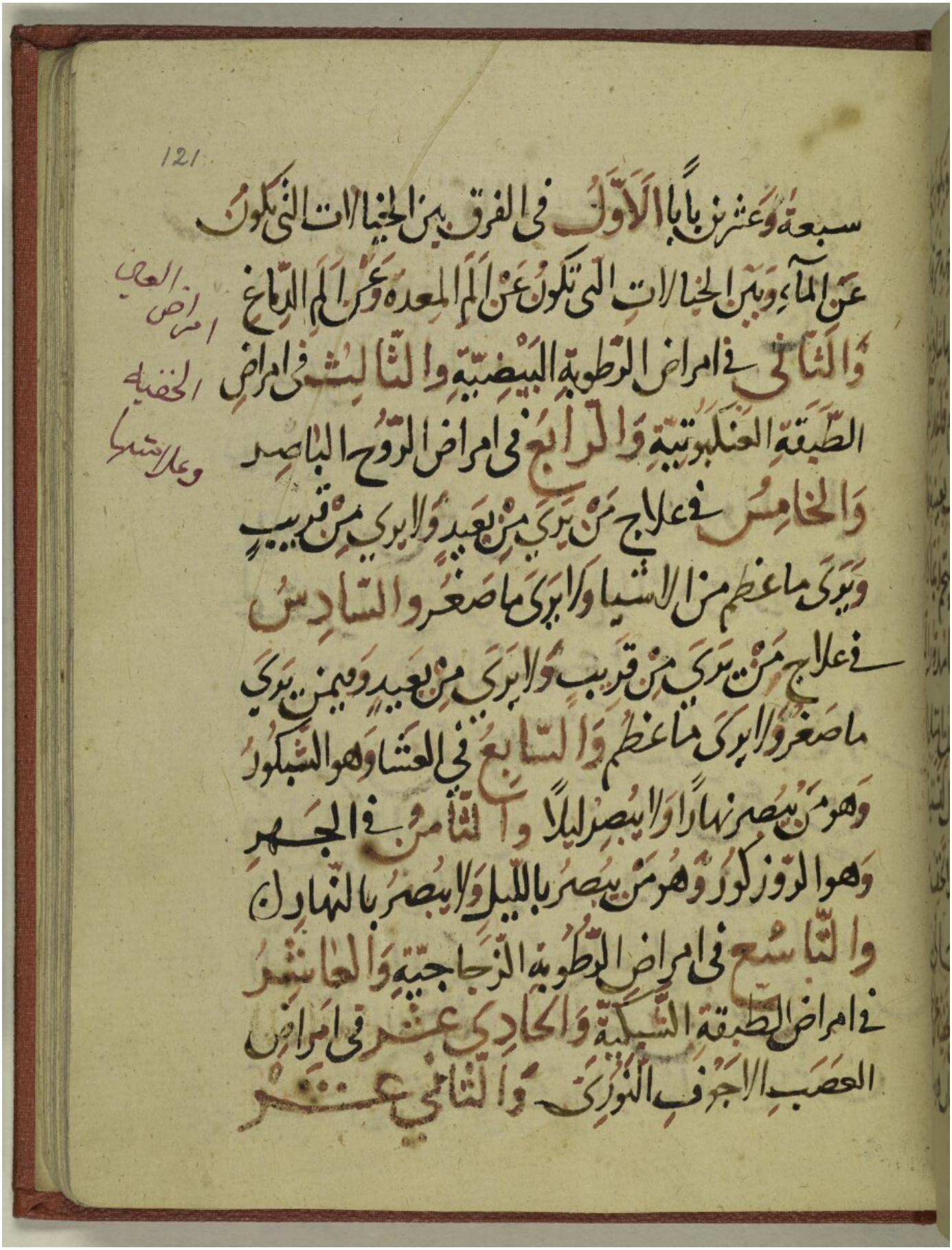


120

فاذا اراد شيئا يامره بيده ويضمد الاصداغ بالاشياء المحذرة
حذرا من الصداع وحذره من السعال والعطاس والكلام ومن
سايرالحركات فان عرض له عطسة فليفرك انفه فركا
جيدا فانه يرجع وكذلك ان احس لسعال يتجرع شيئا من
الجلاب ودهن اللوز فانه يهدا ويكون غذاه لطيفا ولا
يكون من الاشياء التي تتعب في مضغها بل يكون اخف الطعام
واسرعه هضما مثل المزورات والاجاويقلل الغذاء
وامنعه من شرب الماء الكثير فاذا كان اليوم الثاني حللت
العصايب وهو نايم وقلعت الوقادة قليلا قليلا وغسلت
العين بقطنة فيها ماء الورد مبلولا اما الاتحرك العين
والاتفتحها وتندي قطنة ببياض البيض الرقيق وضعها على
العين وردد الشد الى ما كان وان لم يحلها في اليوم الثالث
جاز وكان اجود فاذا كان في آخر اليوم الثالث فحلها واغسلها



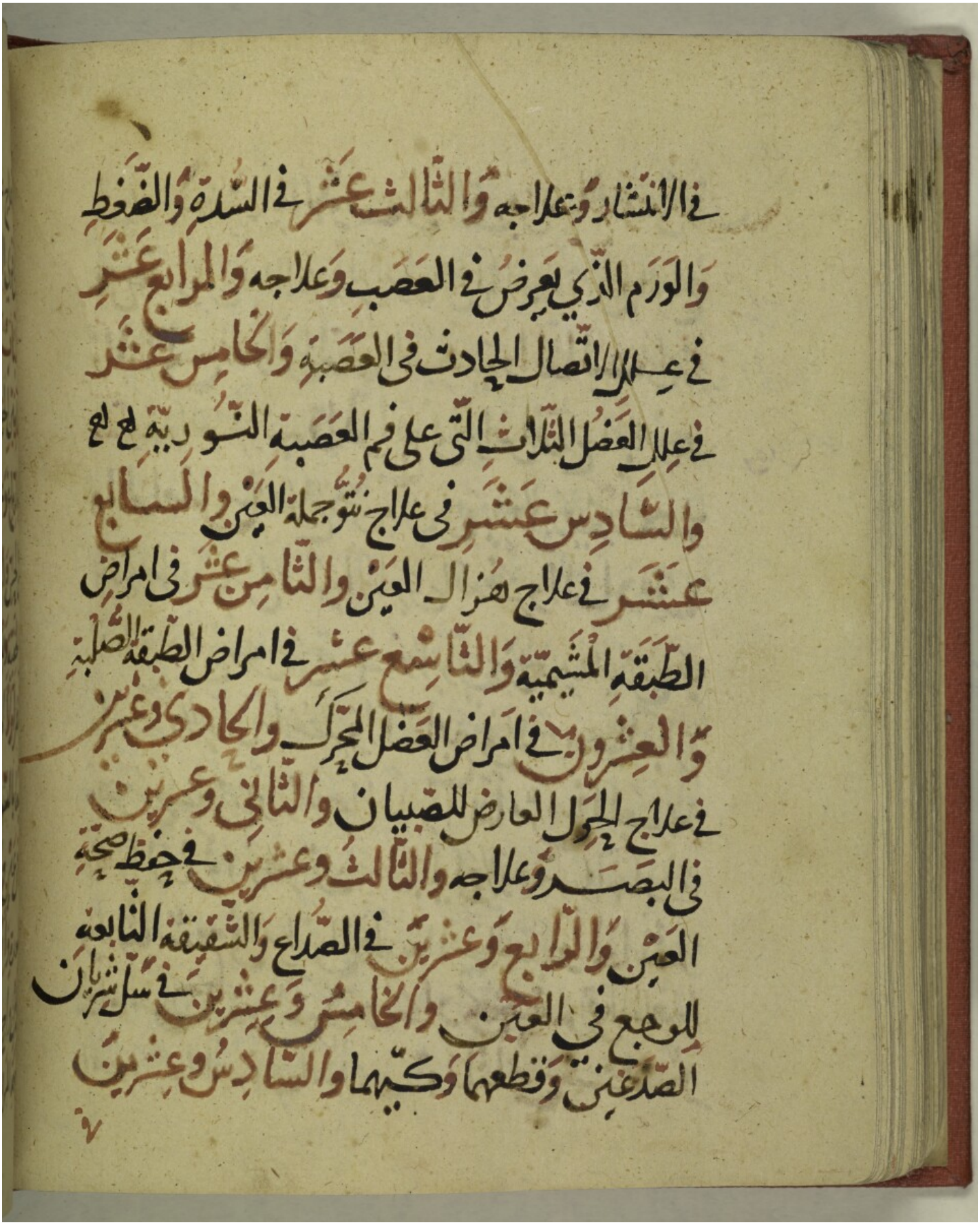
بما قد اغلى وردّ واجلس خلفه مخاد ليستند اليها ويكون على اهو
عليه من قلة الحركات سايوها واسبل على وجهه خرقة سودا
وعلله الى اليوم السابع فان اخترت ان تخط فيها شاد بخ او كحل
وحده فافعل فان ارتفع المائية في هذه الايام فاعد المهمة
ثانية ان لم يكن قد ظهر ورم حار في ذلك الثقب بعينه فانه
لا يلتحم سريعا لانه غضروفي واعلم ان الغشاء الملتحم ربما كان
رخوا ينفذ فيه المقدحة فارسل قبله منضعا مدور الراس
ثم انفذ المقدحة بعده واحذر ان يكون في البدن ابتلة او يكون
في الراس صداع فيبطل ما تعمله وقد ذكرت القول لتستيقن
وربما نبت في الموضع الذي ثقبته لحم زايد فلا تخف منه
وخذه براس المقراض فانه يبرا ان شاء الله تعالى
المقالة الثالثة اذكر فيها امراض العين الخفية عن الحس
واسبابها وعلامة كل مرض منها وعلاجه وابواب هذه المقالة



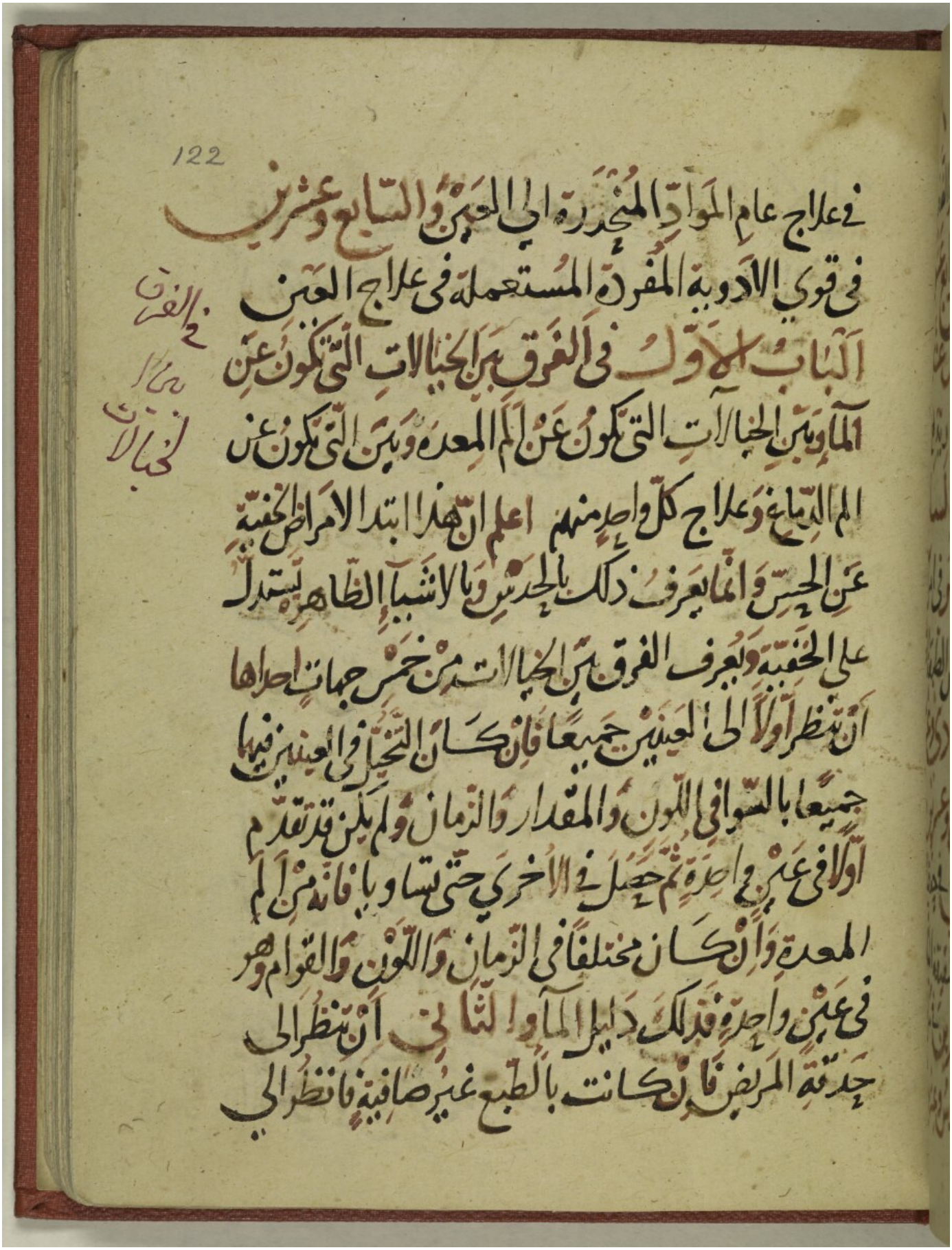
121

سبعة وعشرين بابًا الاوّل في الفرق بين الخيالات التي تكون
عن الماء وبين الخيالات التي تكون عن الم المعدة وعن الم الدماغ
والثاني في امراض الرطوبة البيضية والثالث في امراض
الطبقة العنكبوتية والرابع في امراض الروح الباصر
والخامس في علاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب
ويرى ما عظم من الاشياء ولا يرى ما صغر والسادس
في علاج من يرى من قريب ولا يرى من بعيد ومن يرى
ما صغر ولا يرى ما عظم والسابع في العشا وهو الشبكور
وهو من يبصر نهارًا ولا يبصر ليلًا والثامن في الجهر
وهو الروزكور وهو من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار
والتاسع في امراض الرطوبة الزجاجية والعاشر
في امراض الطبقة الشبكية والحادي عشر في امراض
العصب الاجوف النوري والثاني عشر

امراض العين
الخفية
وعلاجها



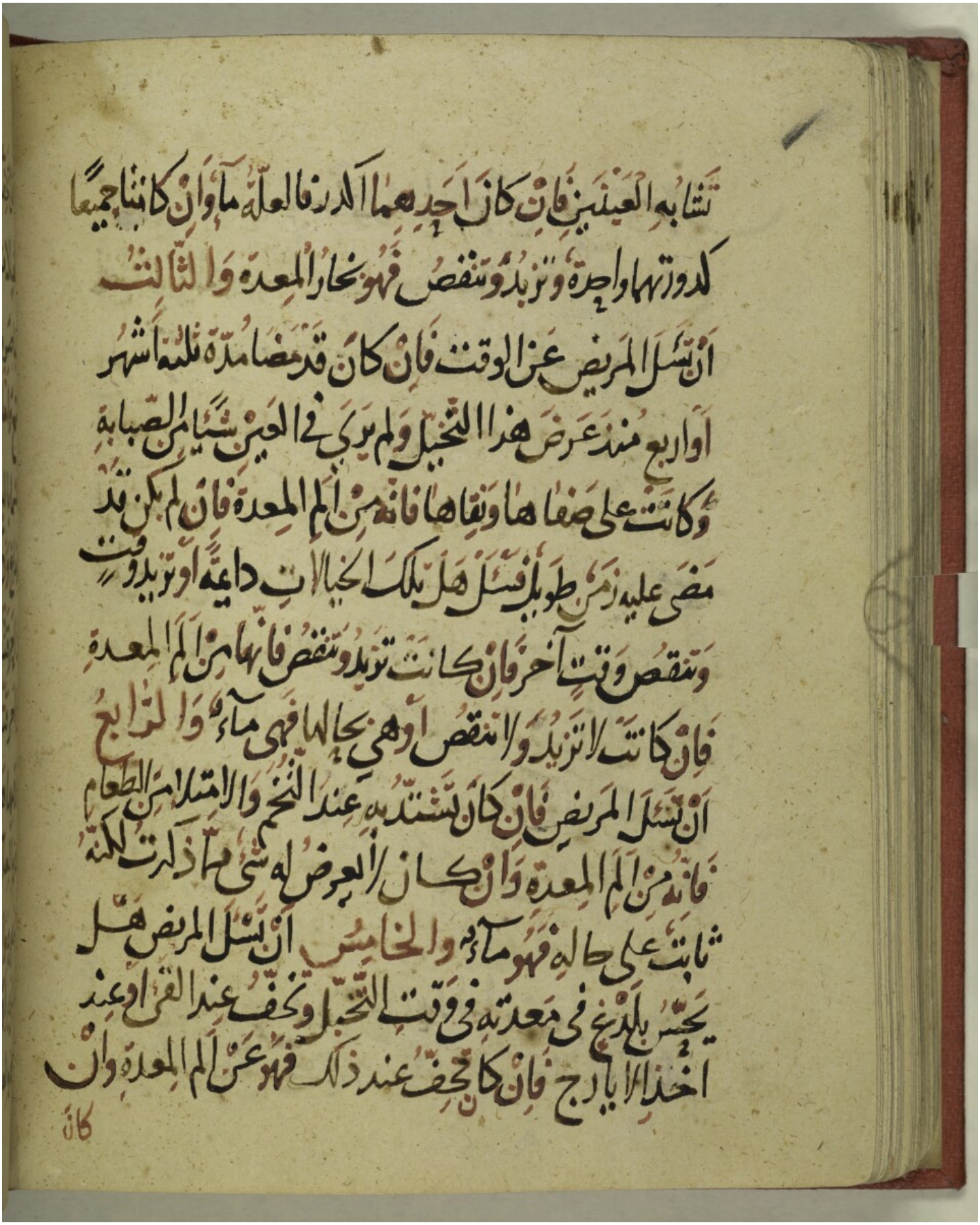
في الانتشار وعلاجه والثالث عشر في السدة والضغط
والورم الذي يعرض في العصب وعلاجه والرابع عشر
في علل الاتصال الحادث في العصبة والخامس عشر
في علل العضل الثلاث التي على فم العصبة النوبية مع
والسادس عشر في علاج شوجلة العين والسابع
عشر في علاج هزال العين والثامن عشر في امراض
الطبقة المشيمية والتاسع عشر في امراض الطبقة الصلبة
والعشرون في امراض العضل المحرك والحادي وعشرين
في علاج الحول العارض للصبيان والثاني وعشرين
في البصد وعلاجه والثالث وعشرين في حفظ صحة
العين والرابع وعشرين في الصداع والشقيقة النابعة
للوجع في العين والخامس وعشرين في سل شريان
الصدغين وقطعهما وكيهما والسادس وعشرين



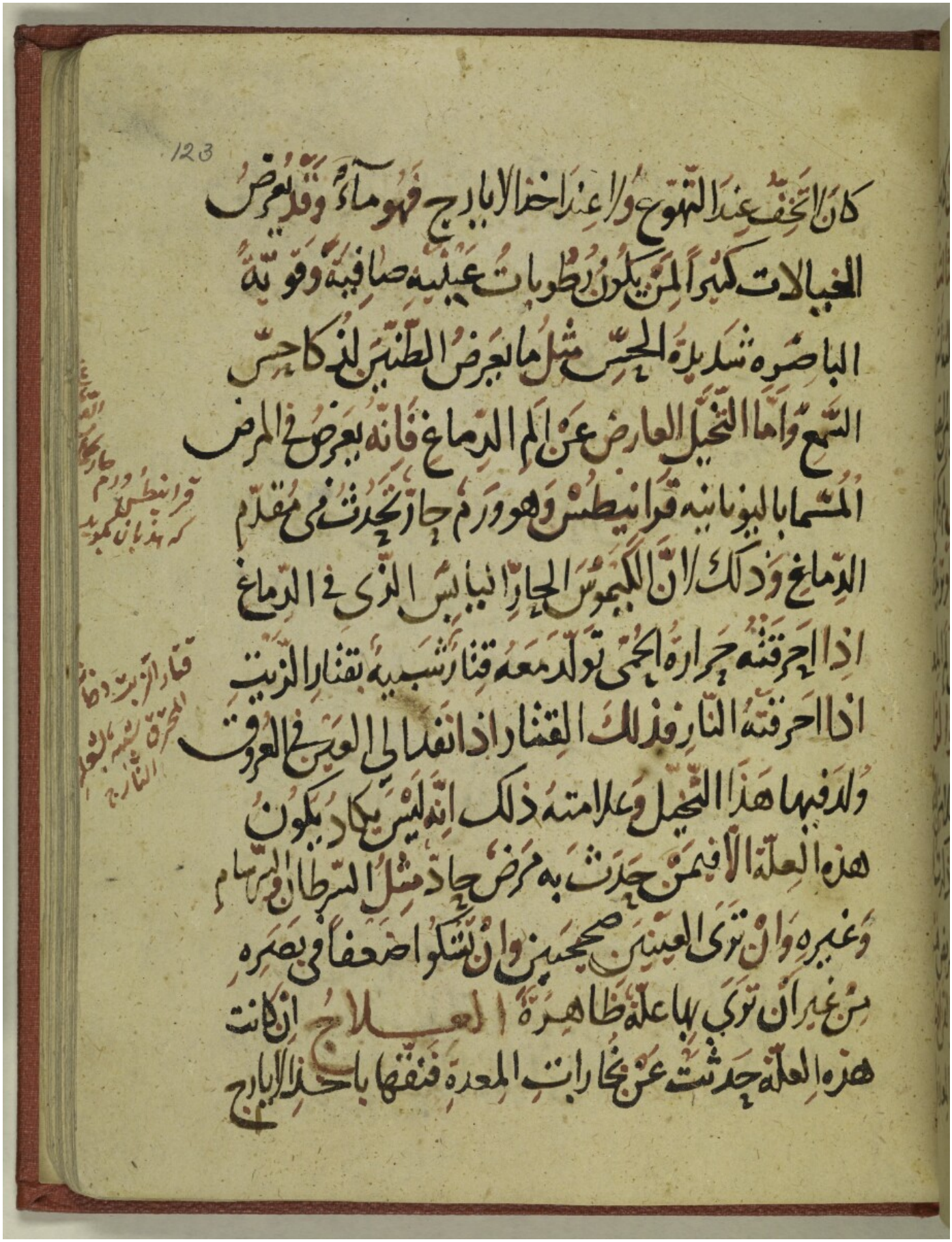
122

في علاج عام المواد المنحدرة الى العين والتابع وعشرين
في قوى الادوية المفردة المستعملة في علاج العين
الباب الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون عن
الماء وبين الخيالات التي تكون عن ألم المعدة وبين التي تكون عن
الم الدماغ وعلاج كل واحد منهم اعلم ان هذا ابتدا الامراض الخفية
عن الحس وانما يعرف ذلك بالحدس وبالاشياء الظاهرة يستدل
على الخفية ويعرف الفرق بين الخيالات من خمس جهات احداها
ان تنظر اولا الى العينين جميعا فان كان التخيل في العينين فيها
جميعا بالسوا في اللون والمقدار والزمان ولم يكن قد تقدم
اولا في عين واحدة ثم حصل في الاخرى حتى تساويا فانه من الم
المعدة وان كان مختلفا في الزمان واللون والقوام وهو
في عين واحدة فذلك دليل الماء والثاني ان تنظر الى
حدقة المريض فان كانت بالطبع غير صافية فانظر الي

في الفرق بين الخيالات

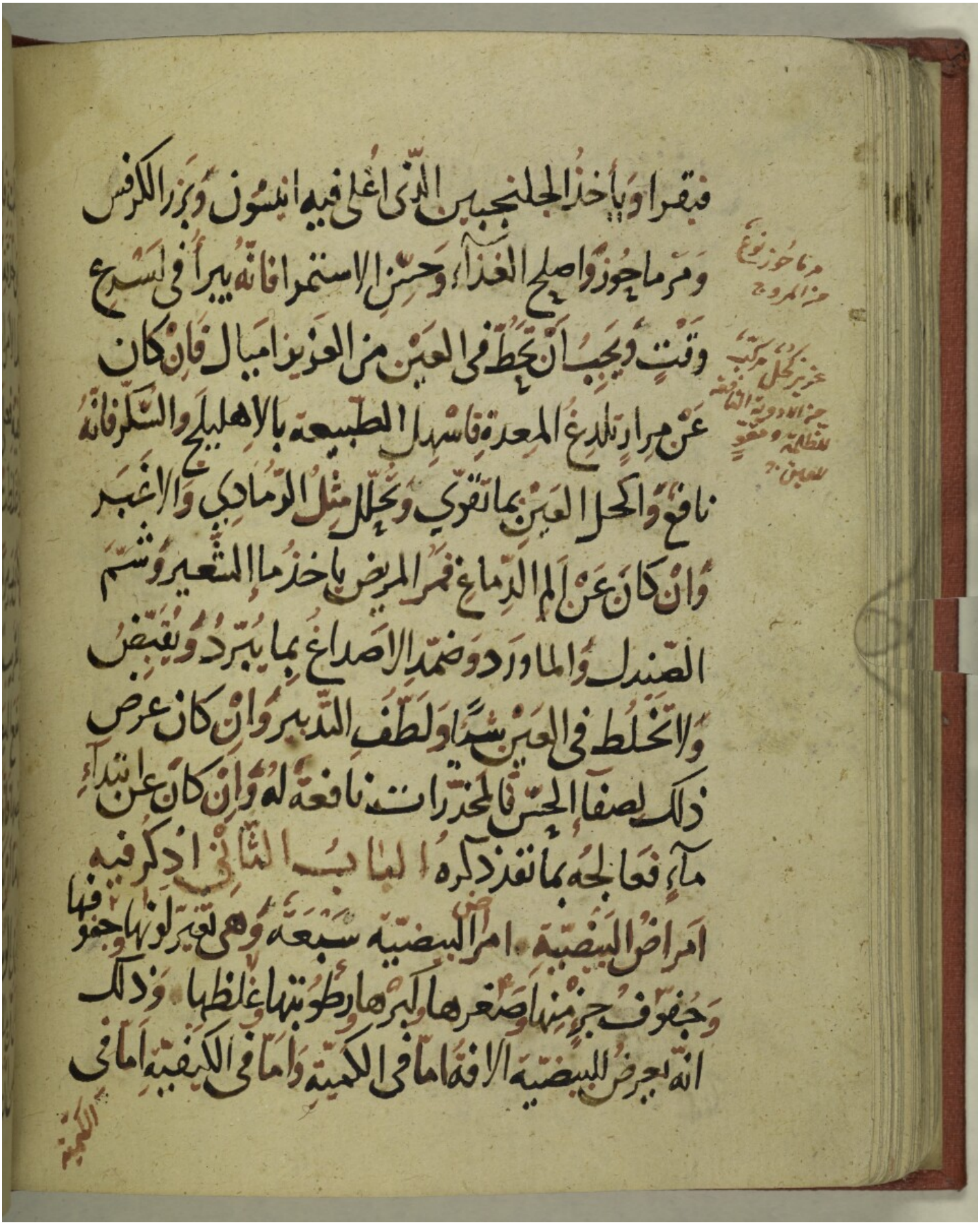


تشابه العينين فان كان احدهما اكثر فالعلة ماوان كانتا جميعا
كثرتهما واحدة وتزيد وتنقص فهو بخار المعدة والثالث
ان تسئل المريض عن الوقت فان كان قد مضا مدة ثلثة اشهر
او اربع منذ عرض هذا التخيل ولم يرى في العين شيا من الصبابة
وكانت على صفاها ونقاها فانه من الم المعدة فان لم يكن قد
مضى عليه زمن طويل فسل هل يلك الخيالات دايمة او تزيد وقت
وتنقص وقت آخر فان كانت تزيد وتنقص فانها من الم المعدة
فان كانت لا تزيد ولا تنقص او هي بحالها فهي ماء والرابع
ان تسئل المريض فان كان يشتد به عند التخم والامتلا من الطعام
فانه من الم المعدة وان كان العرض له شي ما ذكرت لكنه
ثابت على حاله فهو ماء والخامس ان تسئل المريض هل
يحس بالدوخ في معدته في وقت التخيل وتخف عند القي او عند
اخذ الايارج فان كان تخف عند ذلك فهو عن الم المعدة وان
كان



123

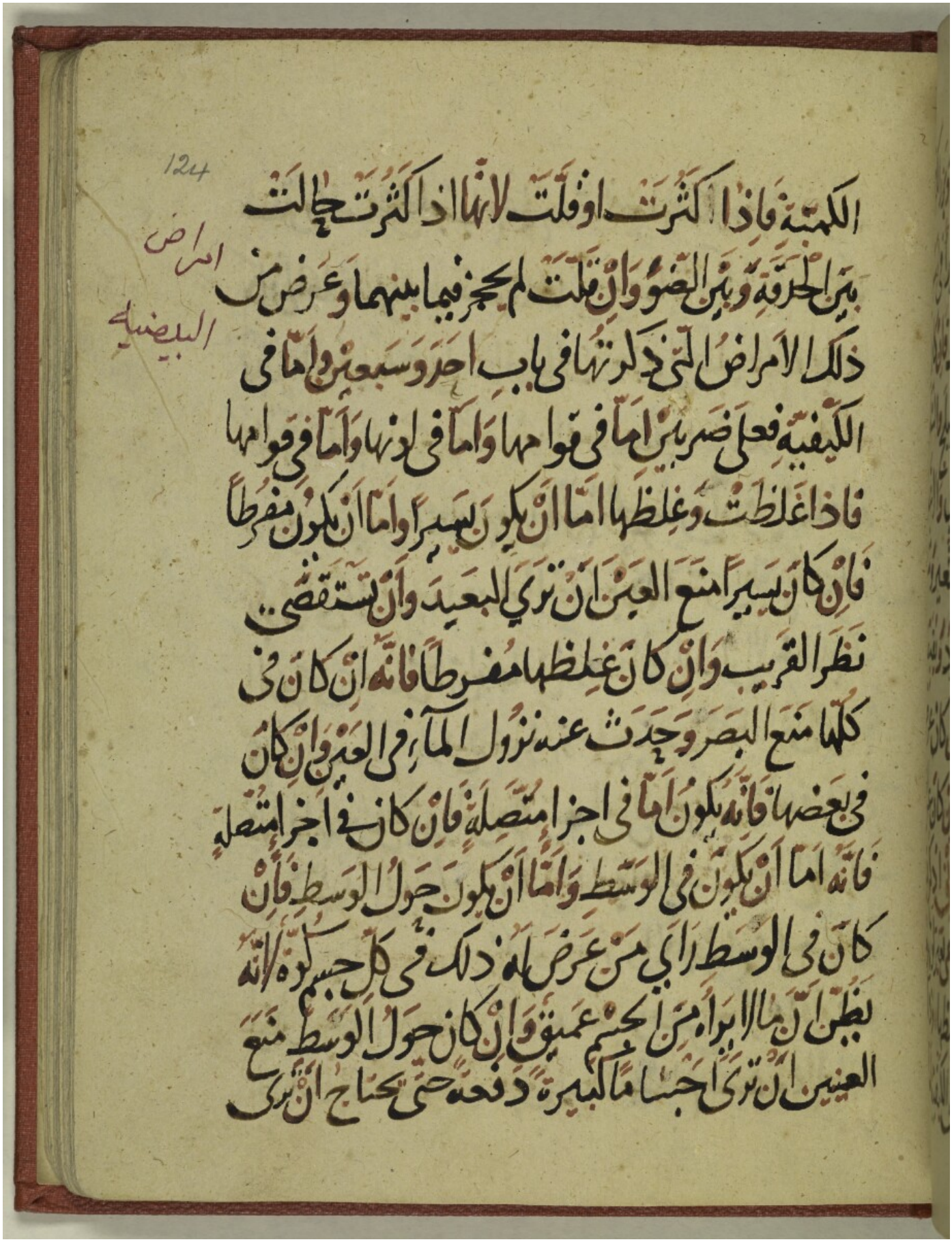
كان الاتخف عند التهوع واما عند اخذ الايارج فهو مما يقلع وقد يعرض
الخيالات كثيرا لمن يكون رطوبات عينيه صافية وقوية
الباصرة شديدة الحس مثل ما يعرض الطنين لذكاء حس
السمع واما التخيل العارض عن الم الدماغ فانه يعرض في المرض
المسمى باليونانية قرانيطس وهو ورم حار يحدث في مقدم
الدماغ وذلك ان الكيموس الحار اذا يبس الذي في الدماغ
اذا احرقته حرارة الحمى تولد معه قتار شبيه بقتار الزيت
اذا احرقته النار وذلك القتار اذا انفذ الى العين في العروق
ولد فيها هذا التخيل وعلامته ذلك انه ليس يكاد يكون
هذه العلة الا فيمن حدث به مرض حاد مثل السرطان والبرسام
وغيره وان ترى العينين صحيحين وان تشكو اضعافا في بصره
من غير ان ترى بها علة ظاهرة العلاج ان كانت
هذه العلة حدثت عن بخارات المعدة فتقيها باخذ الايارج



فيقرا ويأخذ الجلنجبين الذي اغلى فيه انيسون وبزر الكرفس
ومن ماء جوز واصلح الغذاء وحسن الاستمراء فانه يبرأ في اسرع
وقت ويجب ان يحط في العين من العزيز اميال فان كان
عن مرار تلذع المعدة فاسهل الطبيعة بالاهليلج والسكر فانه
نافع واكحل العين بما تقوي ويحلل مثل الرمادي والاغبر
وان كان عن الم الدماغ فمر المريض باخذ ماء الشعير وشم
الصندل والماورد وضمد الاصداغ بما يبرد ويقبض
والاتخلط في العين شيأ ولطف التدبير وان كان عرض
ذلك لصفاء الحس فالمحدرات نافعة له وان كان عن ابتداء
ماء فعالجه بما تقدم ذكره الباب الثاني اذكر فيه
امراض البيضية امراض البيضية سبعة وهي تغير لونها وجفوفها
وجفوف جرمها وصغرها وكبرها وطوبتها وغلظها وذلك
انه يعرض للبيضية الافة اما في الكمية واما في الكيفية اما في
الكمية

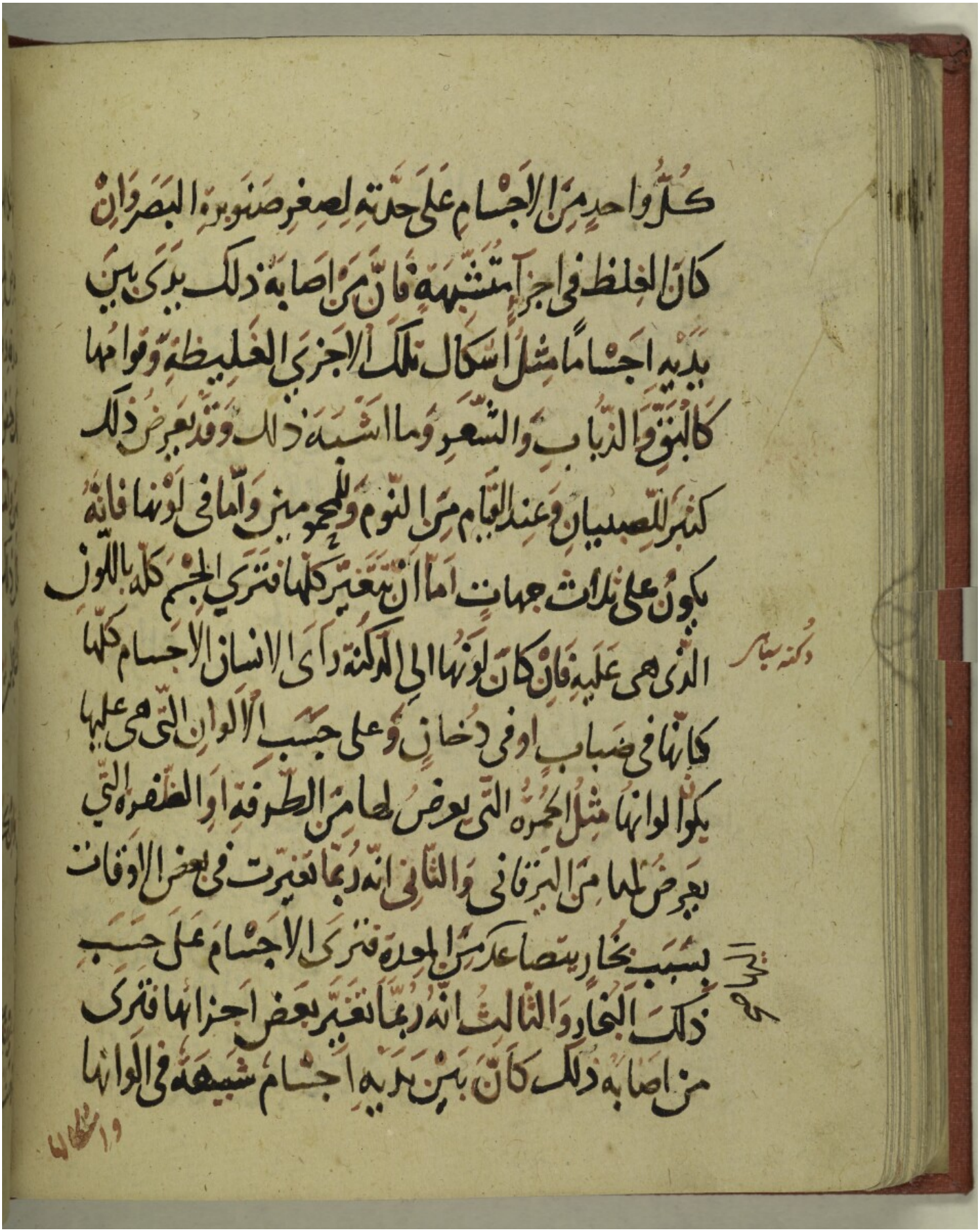
مما جوز نوع
من المروح

عزيز كحل مركب
من الادوية النافعة
للظلمة وضعف
البصر



الكمنة فاذا اكثرت او قلت لانها اذا كثرت حالت
بين الحرقة وبين الضوء وان قلت لم يحجز فيما بينهما وعرض من
ذلك الامراض التي ذكرتها في باب احد وسبعين واما في
الكيفية فعلى ضربين اما في قوامها واما في لونها واما في قوامها
فاذا غلظت وغلظها اما ان يكون يسيرا واما ان يكون مفرطا
فان كان يسيرا منع العين ان ترى البعيد وان تستقصي
نظر القريب وان كان غلظها مفرطا فانه ان كان في
كلها منع البصر وحدث عنه نزول الماء في العين وان كان
في بعضها فانه يكون اما في اجزاء متصلة فان كان في اجزاء متصلة
فانه اما ان يكون في الوسط واما ان يكون حول الوسط فان
كان في الوسط رأى من عرض له ذلك في كل جسم كوة لانه
يظن ان ما لا براه من الجسم عميق وان كان حول الوسط منع
العين ان ترى اجساما كبيرة دفعة حتى يحتاج ان ترى

124
امراض البيضية

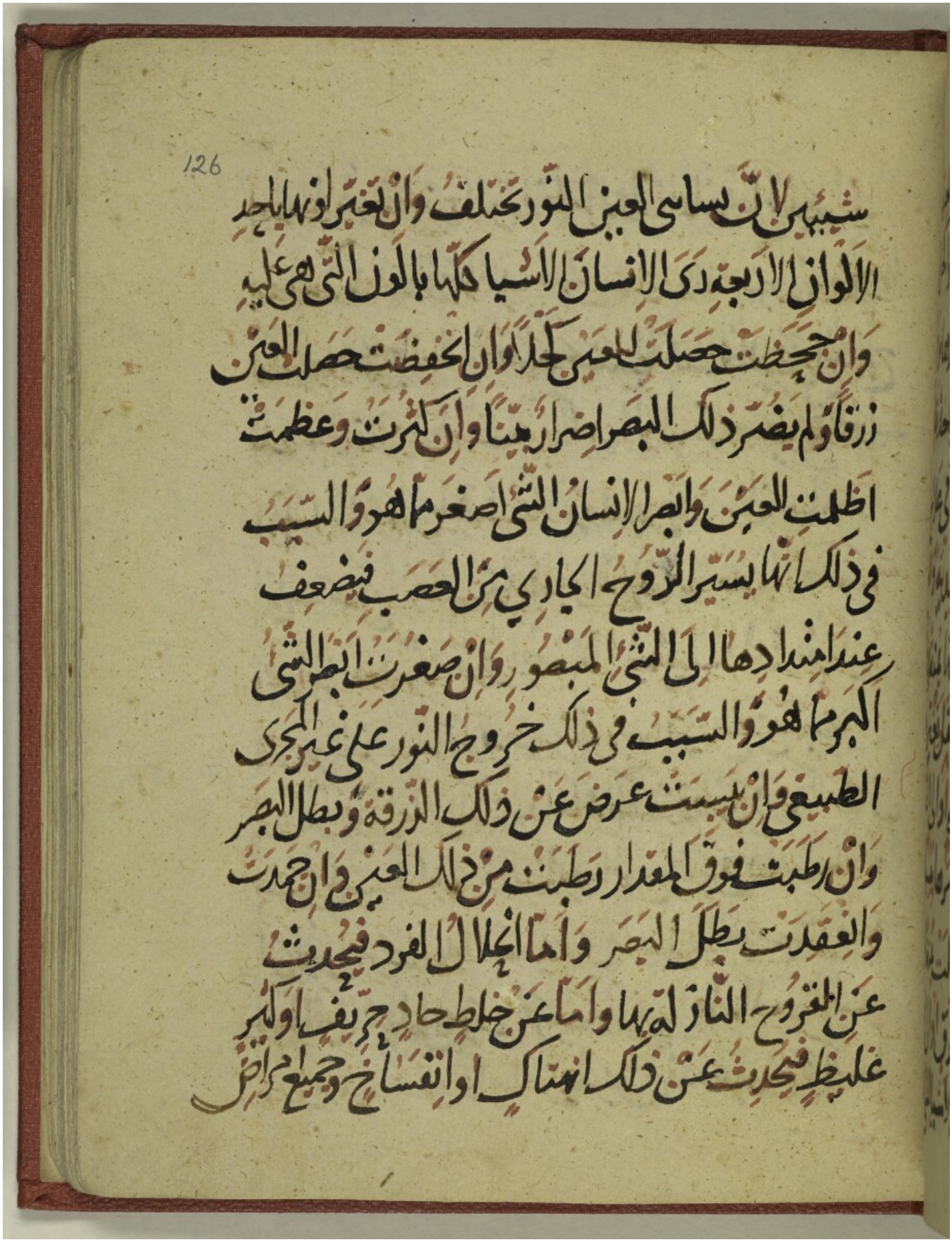


كل واحد من الاجسام على حدته لصغر صنوبرة البصر وان
كان الغلظ في اجزاء المشتبهة فان من اصابه ذلك يرى بين
يديه اجساما مثل اسكال تلك الاجزاء الغليظة وقوامها
كالبق والذباب والشعر وما اشبه ذلك وقد يعرض ذلك
كثيرا للصبيان وعند القيام من النوم وللمحمومين واما في لونها فانه
يكون على ثلاث جهات اما ان يتغير كلها فترى الجسم كله باللون
الذي هي عليه فان كان لونها الى الدكنة راى الانسان الاجسام كلها دكنة سباهر
كانها في ضباب او في دخان وعلى حسب الالوان التي هي عليها
يكون الوانها مثل الحمرة التي يعرض لها من الطرفة او الظفرة التي
يعرض لها من اليرقاني والثاني انه ربما تغيرت في بعض الاوقات
بسبب بخار يتصاعد من المادة فترى الاجسام على حسب
ذلك البخار والثالث انه ربما تغير بعض اجزائها فترى
من اصابه ذلك كان بين يديه اجسام شبيهة في الوانها


125
واشكالها باجزاء تلك الرطوبة الملونة وذلك شبيه بما
يعرض لمن ابتدأ به الماء ولمن تصاعد الى عينيه بخارات
معدة وكانت قوة الباصرة صافية ولمن يعرض له الرعاف
وكذلك خوفها اما يكون في سايرها فيعرض ذلك بخسف
العين واما ان يكون في اجزاء مفرقة وحلمة لحلم الغلظ
وشكل ذلك
اما ان تجف في مواضع كثيرة فترى الانسان ما اتاه في
وان اطبقت فوق المقدار طبق
وان كبرت وعظمت
فان جفت في موضع واحد ابصر الانسان كانه ينظر الى كره

العلاج ينبغي اولاً ان كان المرض عن بخارات المعدة ان
ينقي المعدة ويقوي الراس على دفع ما يترا قا اليه والكحل العين
بما يجلو ويحلل ويقوي وان كان عن غلظها وكبرها ورطوبتها
فتعالج بما سا ذكره من علاج الماء وعلاجه واحد فان كان
عن يبسها وصغرها فيعالج بما يرطب مما اذكره في علاج هزال
العين الباب الثالث في امراض الرطوبة الجليدية والعنكبوتية
وامراض الجليدية ستة عشر مرضا وهي زوالها بمنة زوالها
ليسيرة امتدادها الى فوق امتدادها الى اسفل تغيرها الى
السواد تغيرها الى البياض تغيرها الى الحمرة او الى الصفرة
وانقعادها انخفاضها وحفوظها صغرها وكبرها ويبسها ورطوبتها
وانعقادها بتفرق اتصالها وذلك انها ان زالت بمنة او يسيرة
عرض من ذلك الحول وان زالت الى فوق او الى اسفل
وكان ذلك في عين واحدة فدى الانسان الاشياء التي الواحد

في امراض الرطوبة الجليدية والعنكبوتية

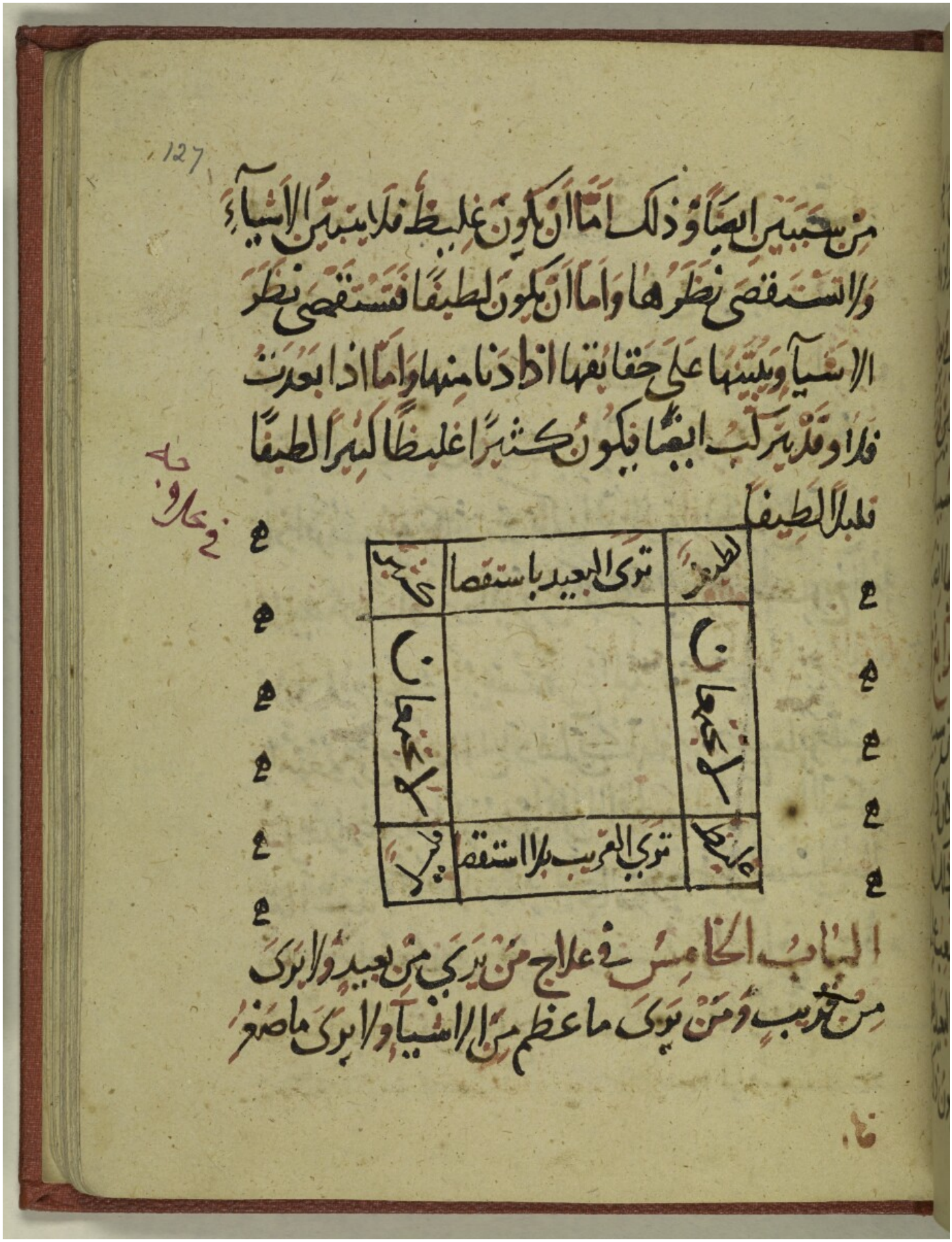


126

شيبهن لان يساعى العين النور تختلف وان تغير لونها باحد
الالوان الاربعة دى الانسان الاشيا كلها بالون التى هى عليه
وان حفظت حصلت العين كما وان اخفضت حصلت العين
زرقا ولم يضر ذلك البصر اضرارا بينا وان كثرت وعظمت
اظلمت العين وابصر الانسان التى اصغر مما هو والسبب
فى ذلك انها يسير الروح الباصرى من العصب فيضعف
عند امتدادها الى الشى المبصور وان صغرت ابصر الشى
اكبر مما هو والسبب فى ذلك خروج النور على غير المجرى
الطبيعى وان يبست عرض عن ذلك الزرقة وبطل البصر
وان رطبت فوق المقدار رطبت من ذلك العين وان جمدت
وانعقدت بطل البصر واما انحلال الفرد فيحدث
عن المجروح النازلة بها واما عن خلط حاد جريف او كثير
غليظ فيحدث عن ذلك انهتاك او انفساخ وجميع امراض

هذه الرطوبة عشرة البرو فاما زوالها فانه يعالج الحول
وسوف اذكره ان شا الله تعالى ع واما تغير لونها ورطوبتها
وكبرها فعلاجها بالاستفراغ بحسب الخلط الغالب ويعالج العلاج
بدو الماء وان صغرت فيدل الى الوجه والعينين وتطول
الماء الغائر وان يبست فلا يزول ابدا فاسبيلك
ان تستعمل ما يرطب واما امراض العنكبوتية فربما انصب
اليها خلط حاد فتفرق اتصالها الباب الرابع في امراض
الروح الناصر الافة تعرض للروح النوري من سببين
وذلك يكون اما في الكمية واما في الكيفية فان كان ذلك من
طريق كمية فيكون ذلك ايضا من سببين وذلك انه اما
ان يكون كثير فتمتد به البصر ويرى ما بعد والتصعب عليه القرب
واما ان يكون قليل فيرى القريب والتعبا عليه البعيد لطبة
الروح وضعفه واما من طريق كيفية فيكون ذلك

في امراض الروح الباصر

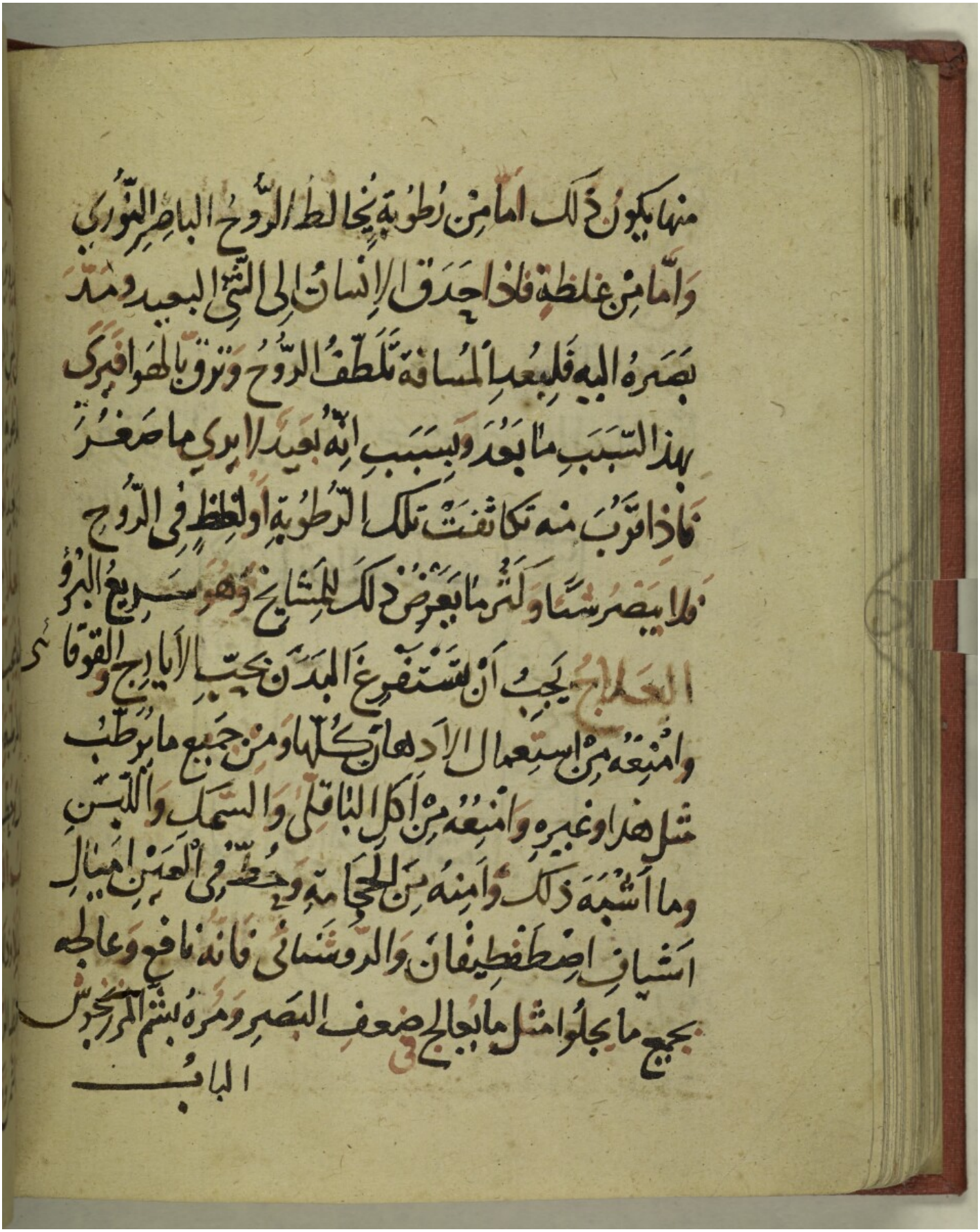


127

من سببين ايضا وذلك اما ان يكون غليظ فلا يتبين الاشياء
والاستقصى نظرها واما ان يكون لطيفا فستقصى نظر
الاشياء ويتبينها على حقايقها اذا دنا منها واما اذا بعدت
فلا وقد يركب ايضا فيكون كثيرا غليظا كثيرا لطيفا
قليلا لطيف

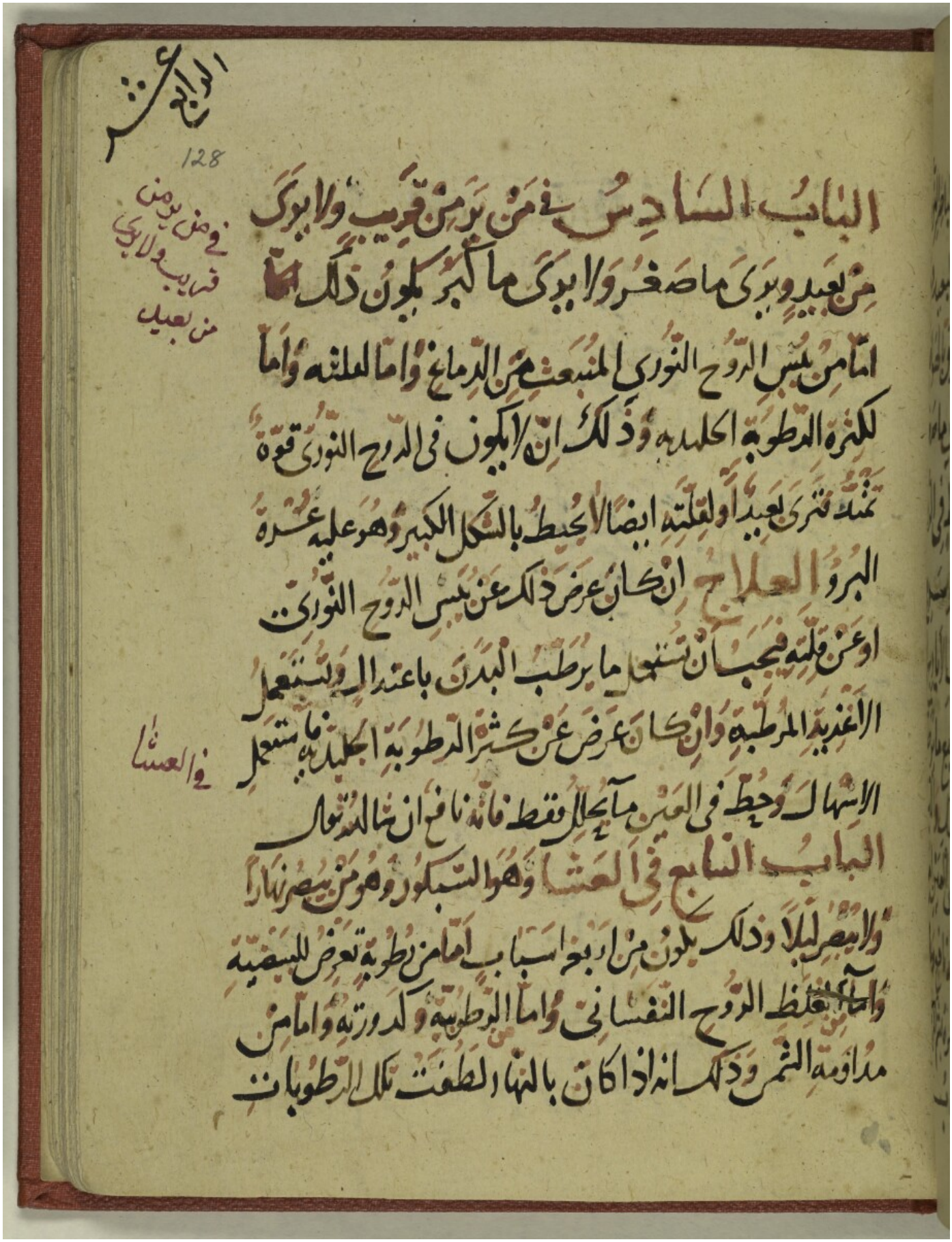
لطيف	يرى البعيد باستقصا	كثير
كثير		قليل
غليظ	يرى القريب بلا استقصا	قليل

الباب الخامس في علاج من يرى من بعيد ولا يرى
من قريب ومن يرى ما عظم من الاشياء ولا يرى ما صغر



منها يكون ذلك اما من رطوبة يخالط الروح الباصر النوري
واما من غلظة فلذا حدق الإنسان الى الشيء البعيد ومد
بصره اليه فلبعد المسافة تلطف الروح وترق بالهواء فيرى
بهذا السبب ما بعد وبسبب انه بعيد لا يرى ما صغر
فاذا قرب منه تكاثفت تلك الرطوبة او لطف في الروح
فلا يبصر شيئا ولربما يعرض ذلك للمشايخ وهو سريع البرء
العلاج يجب ان يستفرغ البدن بحسب الايام والقوى
وامنعه من استعمال الادهان كلها ومن جميع ما يرطب
مثل هذا وغيره وامنعه من اكل الباقلى والسمك واللبن
وما اشبه ذلك وامنه من الحجامة وحطه في العين اميال
اشياف اصطفطيفان والروشائي فانه نافع وعالجه
بجميع ما يجلو مثل ما يعالج ضعف البصر ومره بشم المرزنجوش

الباب



الرابع عشر

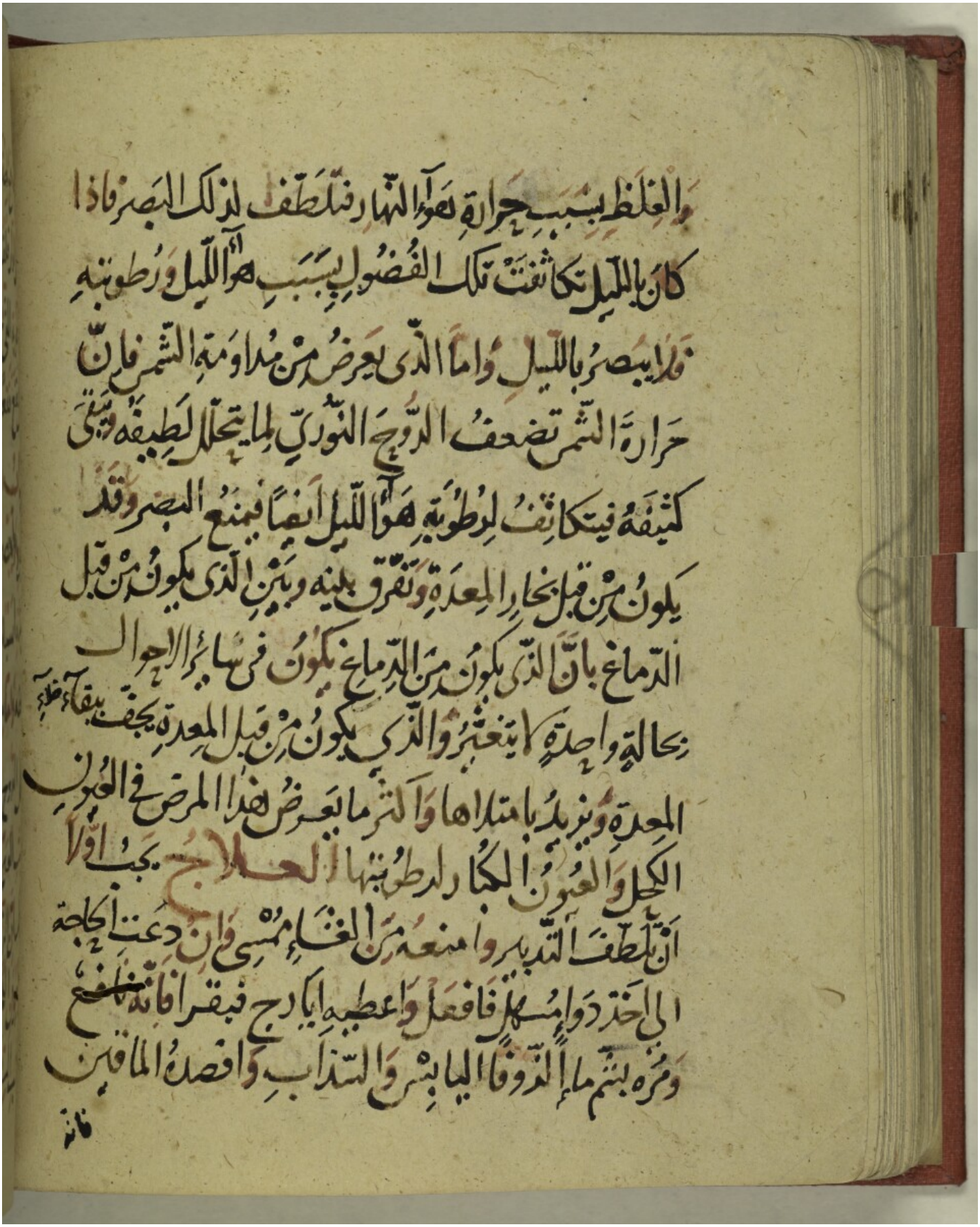
128

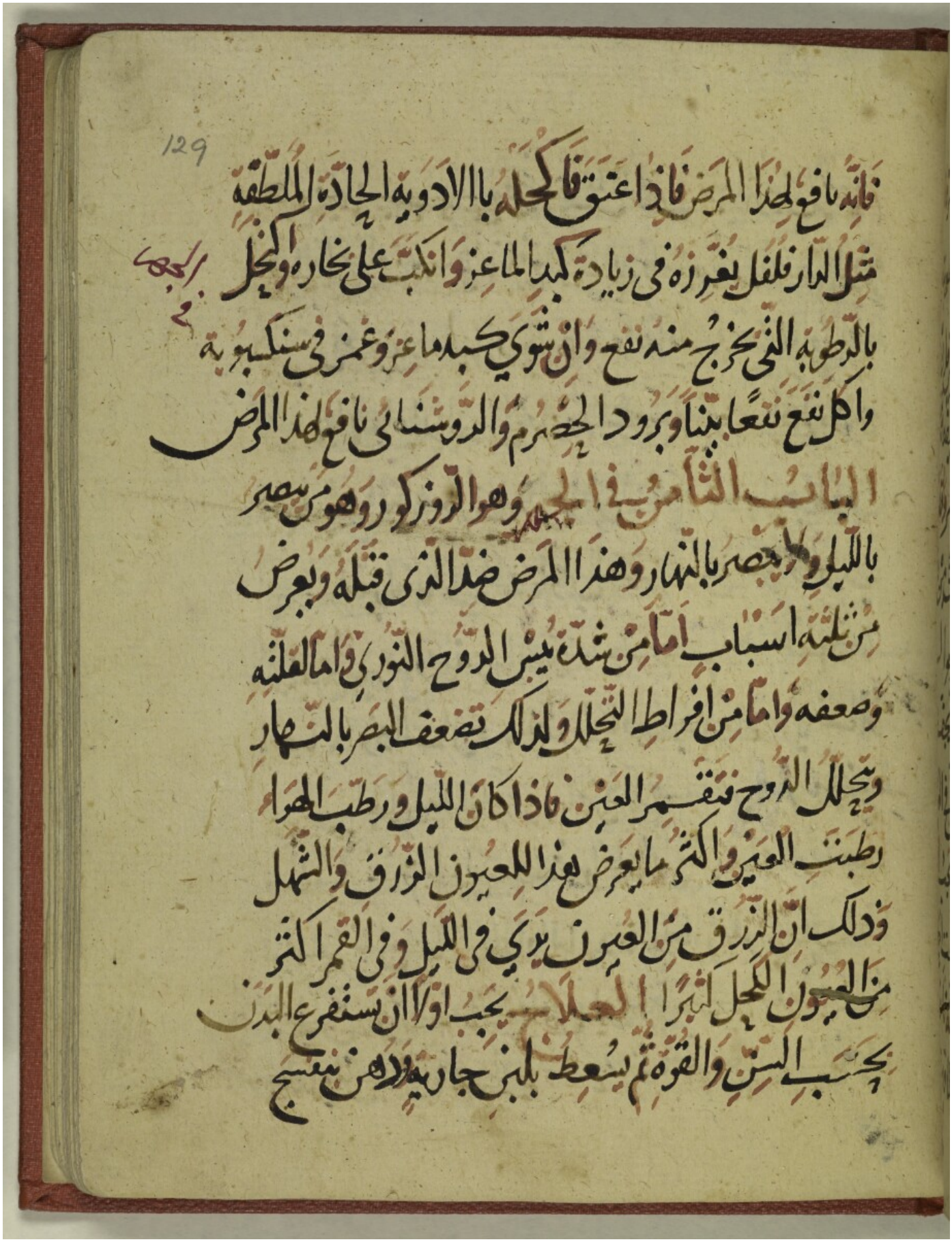
الباب السادس في من برء من قريب ولا يبرء من بعيد ويبرء ما صغر ولا يبرء ما كبر يكون ذلك اما من يبس الروح النوري المنبعث من الدماغ واما لعلته واما لكثرة الرطوبة الجليدية وذلك ان لا يكون في الروح النوري قوة تمده فترى بعيدا ولعلته ايضا لا يحيط بالشكل الكبير وهو عليه عسرة البرء والعلاج ان كان عرض ذلك عن يبس الروح النوري او عن قلته فيجب ان تستعمل ما يرطب البدن باعتدال وليستعمل الاغذية المرطبة وان كان عرض عن كثرة الرطوبة الجليدية فما يستعمل الاسهال وحيط في العين ما يحلل فقط فانه نافع ان شاء الله تعالى

في من برء من قريب ولا يبرء من بعيد

والعشا

الباب السابع في العشا وهو السبكور وهو من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا وذلك يكون من اربعة اسباب اما من رطوبة تعرض للبيضية واما من غلظ الروح النفساني واما الرطوبة الجليدية واما من مداومة النوم وذلك انه اذا كان بالنهار لطفت تلك الرطوبات

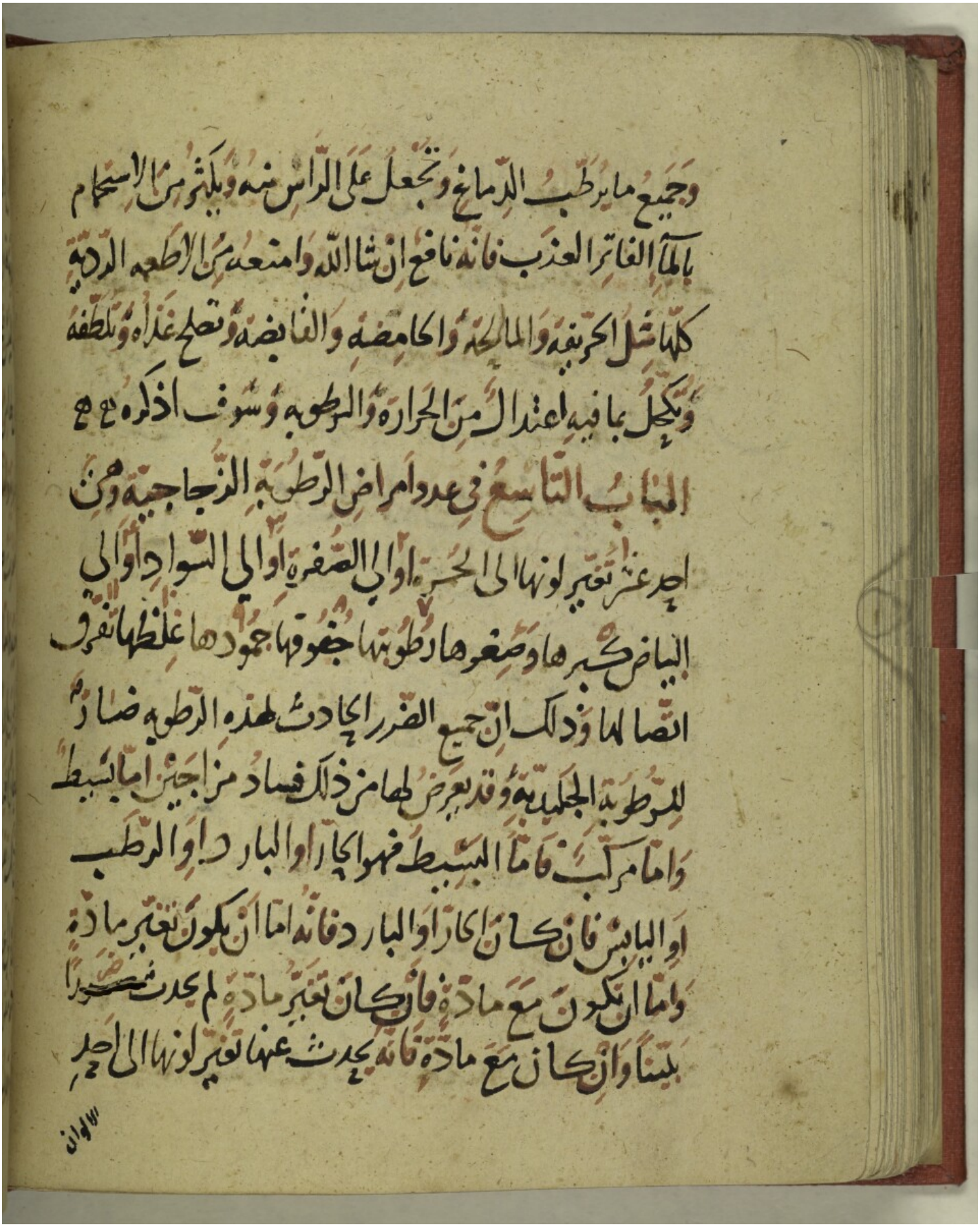




129

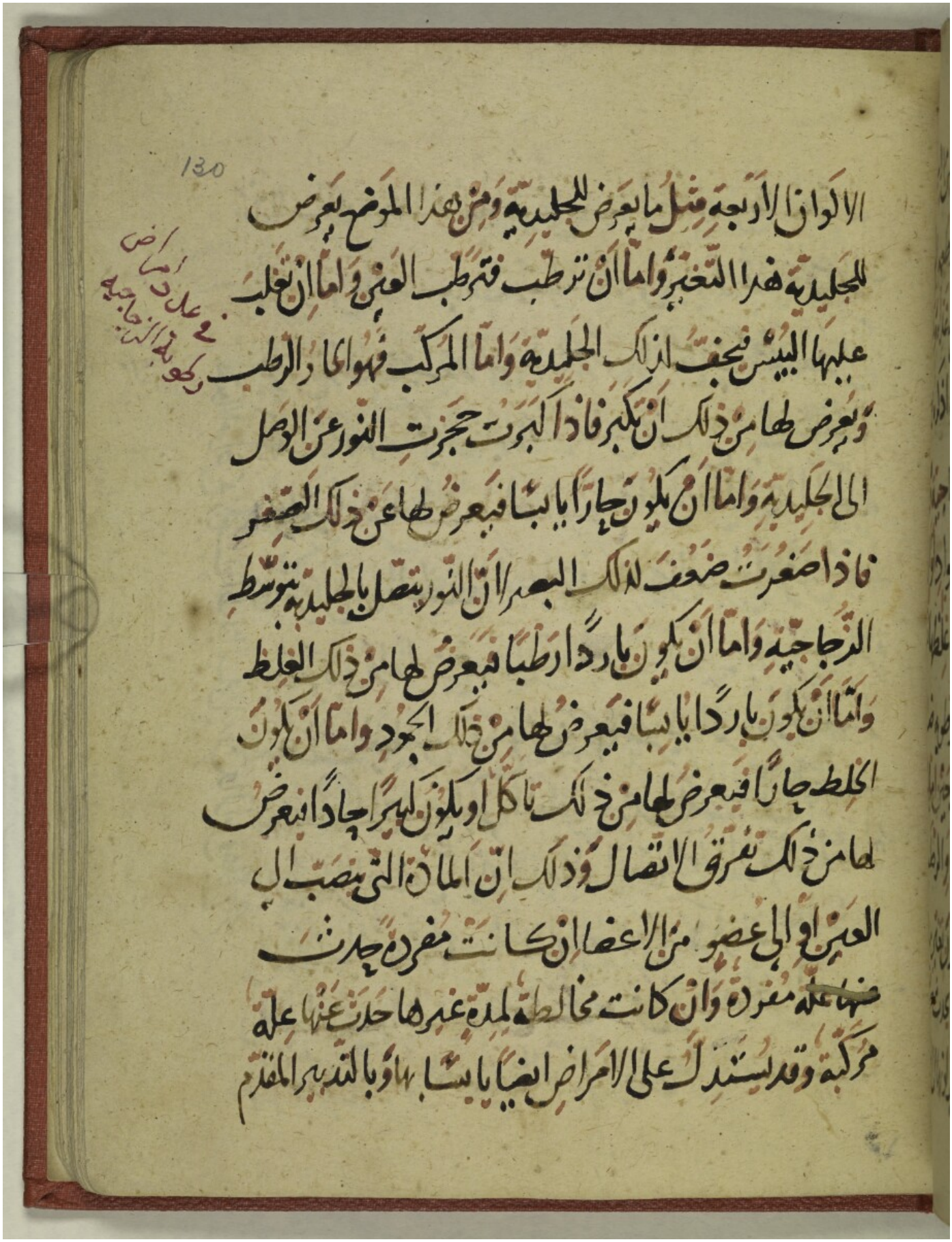
فانه نافع لهذا المرض فاذا عتق فاكحله بالادوية الحادة الملطفة
مثل الدار فلفل بغرزه في زيادة كبد الماعز وانكب على بخاره والكحل
بالرطوبة التي تخرج منه نفع وان شوي كبد ماعز وعمز في سنكبوبة
واكل نفع نفعا بينا وبرود الحصرم والروسنائي نافع لهذا المرض

الباب الثامن في الجهر وهو الزوركوروهو من يبصر
بالليل ولا يبصر بالنهار وهذا المرض ضد الذي قبله ويعرض
من ثلثة اسباب اما من شدة يبس الروح النوري واما لغلظه
وصعفه واما من افراط التحلل ولذلك تضعف البصر بالنهار
ويتحلل الروح فتقسم العين فاذا كان الليل ورطب الهوا
رطبت العين واكثر ما يعرض هذا للعيون الزرق والشهل
وذلك ان الزرق من العيون يرى في الليل وفي القمر اكثر
من العيون الكحل اكثر العلاج يجب اولا ان يستفرغ البدن
بحسب السن والقوة ثم يسعط بلبن جارية بدهن بنفسج



وجميع ما يرطب الدماغ وتجعل على الراس منه ويكثر من الاستحمام
بالماء الفاتر العذب فانه نافع ان شا الله وامنعه من الاطعمه الردية
كلها مثل الحريفه والمالحه والحامضه والقابضه وتصلح غذاه وتلطفه
وتكحل بما فيه اعتدال من الحراره والرطوبه وسوف اذكره مع
الباب التاسع في عدد امراض الرطوبة الزجاجية ومن
احد عشر تغيير لونها الى الحمره او الى الصفره او الى السواد او الى
البياض كبرها وصغرها ورطوبتها جفوفها جمودها غلظها نقوص
انصالها وذلك ان جميع الضرر الحادث لهذه الرطوبه ضارب
للرطوبة الجليدية وقد يعرض لها من ذلك فساد مزاجين اما بسيط
واما مركب فاما البسيط فهو الحار او البارد او الرطب
او اليابس فان كان الحار او البارد فانه اما ان يكون تغير مادة
واما ان يكون مع مادة فان كان تغير مادة لم يحدث ضررا
بينا وان كان مع مادة فانه يحدث عنها تغير لونها الى احمر

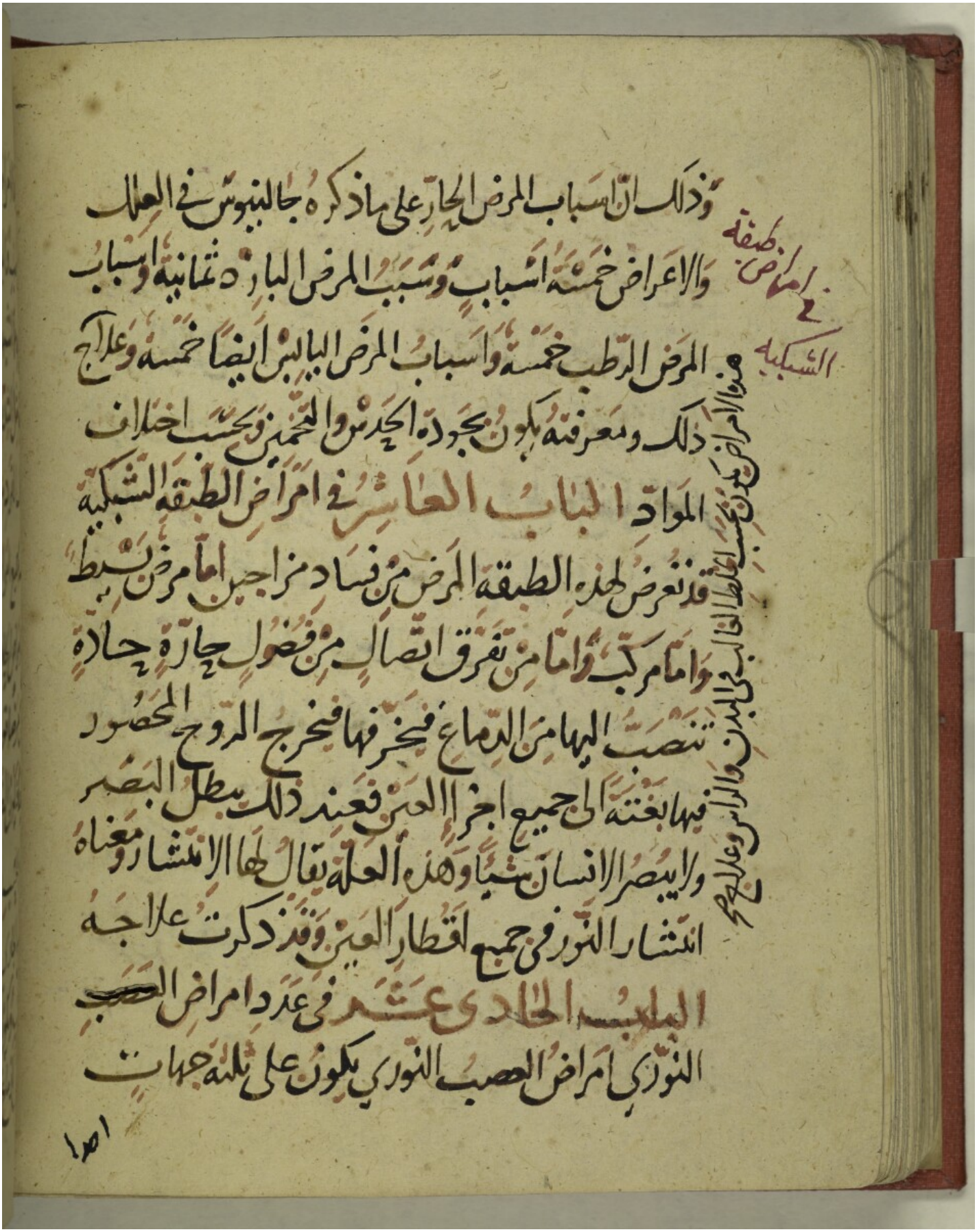
الالوان



130

الالوان الاربعة مثل ما يعرض للجليدية ومن هذا الموضع يعرض
للجليدية هذا التغير واما ان ترطب فترطب العين واما ان تغلب
عليها اليبس فيجف لذلك الجليدية واما المركب فهو اما الرطب
ويعرض لها من ذلك ان تكبر فاذا كبرت حجزت النور عن الوصل
الى الجليدية واما ان يكون حارا يابسا فيعرض لها عن ذلك الصغر
فاذا صغرت ضعف لذلك البصر لان النور يتصل بالجليدية بتوسط
الزجاجية واما ان يكون باردا رطبا فيعرض لها من ذلك الغلظ
واما ان يكون باردا يابسا فيعرض لها من ذلك الجمود واما ان يكون
الخلط حارا فيعرض لها من ذلك تاكل او يكون كبيرا حادا فيعرض
لها من ذلك تفرق الاتصال وذلك ان المادة التي تصب الى
العين او الى عضو من الاعضاء ان كانت مفردة حدث
منها علة مفردة وان كانت مخالطة لمدة غيرها حدث عنها علة
مركبة وقد يستدل على الامراض ايضا بما يتبعها وبالتدبير المقدم

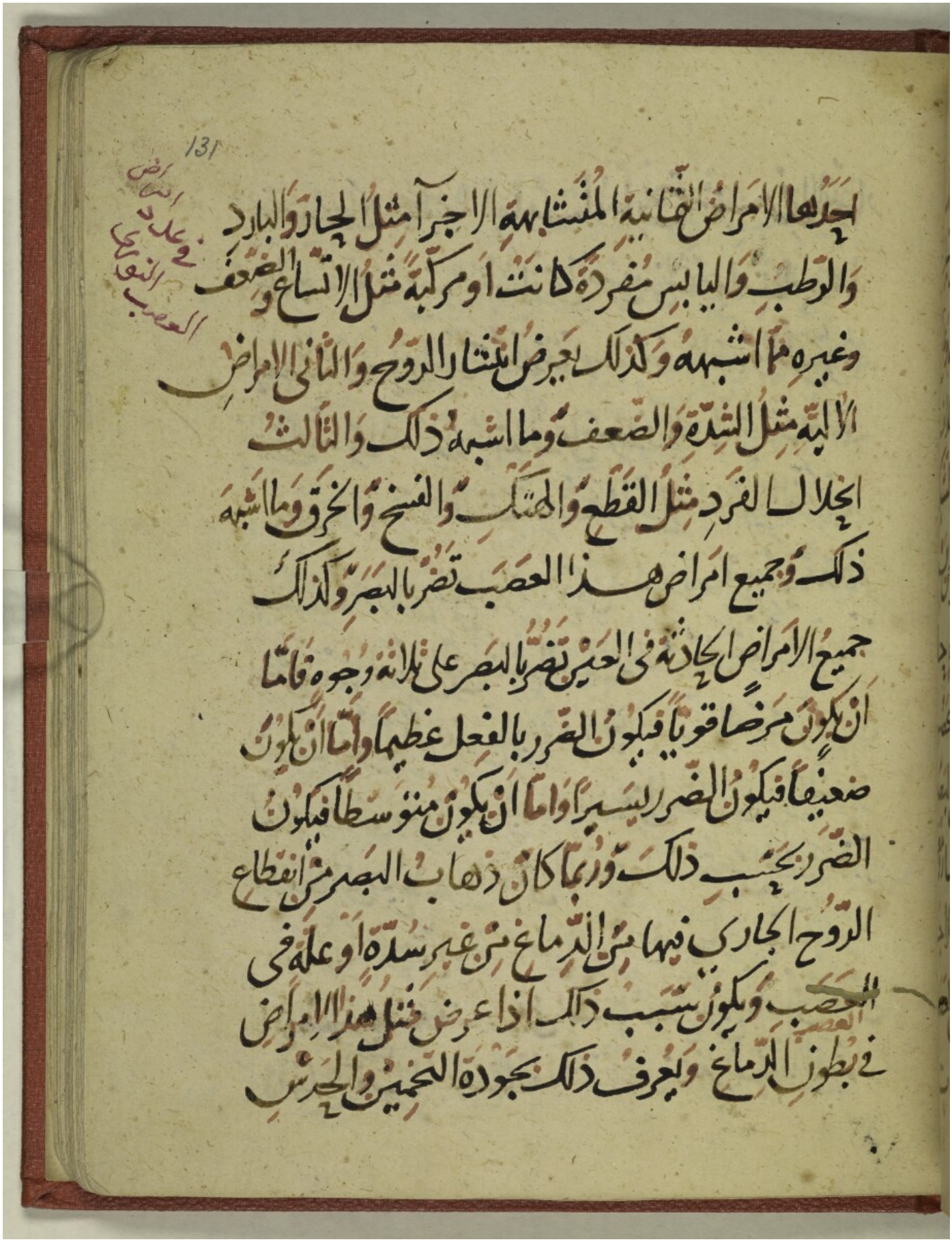
Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x000045



وذلك ان اسباب المرض الحار على ما ذكره جالينوس في العلل
والاعراض خمسة اسباب وسبب المرض البارد ثمانية واسباب
المرض الرطب خمسة واسباب المرض اليابس ايضا خمسة وعلاج
ذلك ومعرفته يكون بحدوده الحد من والتحمين وبحسب اختلاف
المواد الباب العاشر في امراض الطبقة الشبكية
قد تعرض لهذه الطبقة المرض من فساد مزاجين اما مرض بسيط
واما مركب واما من تفرق اتصال من فصول حارة حادة
تنصب اليها من الدماغ فيخرفها فيخرج الروح المحسوس
فيها بغتة الى جميع اجزاء العين فعند ذلك يبطل البصر
ولا يبصر الانسان شيئا وهذه العلة يقال لها الانتشار ومعناه
انتشار النور في جميع اقطار العين وقد ذكرت علاجه
الباب الحادي عشر في عدد امراض العصب
النوري امراض العصب النوري يكون على ثلثة جهات

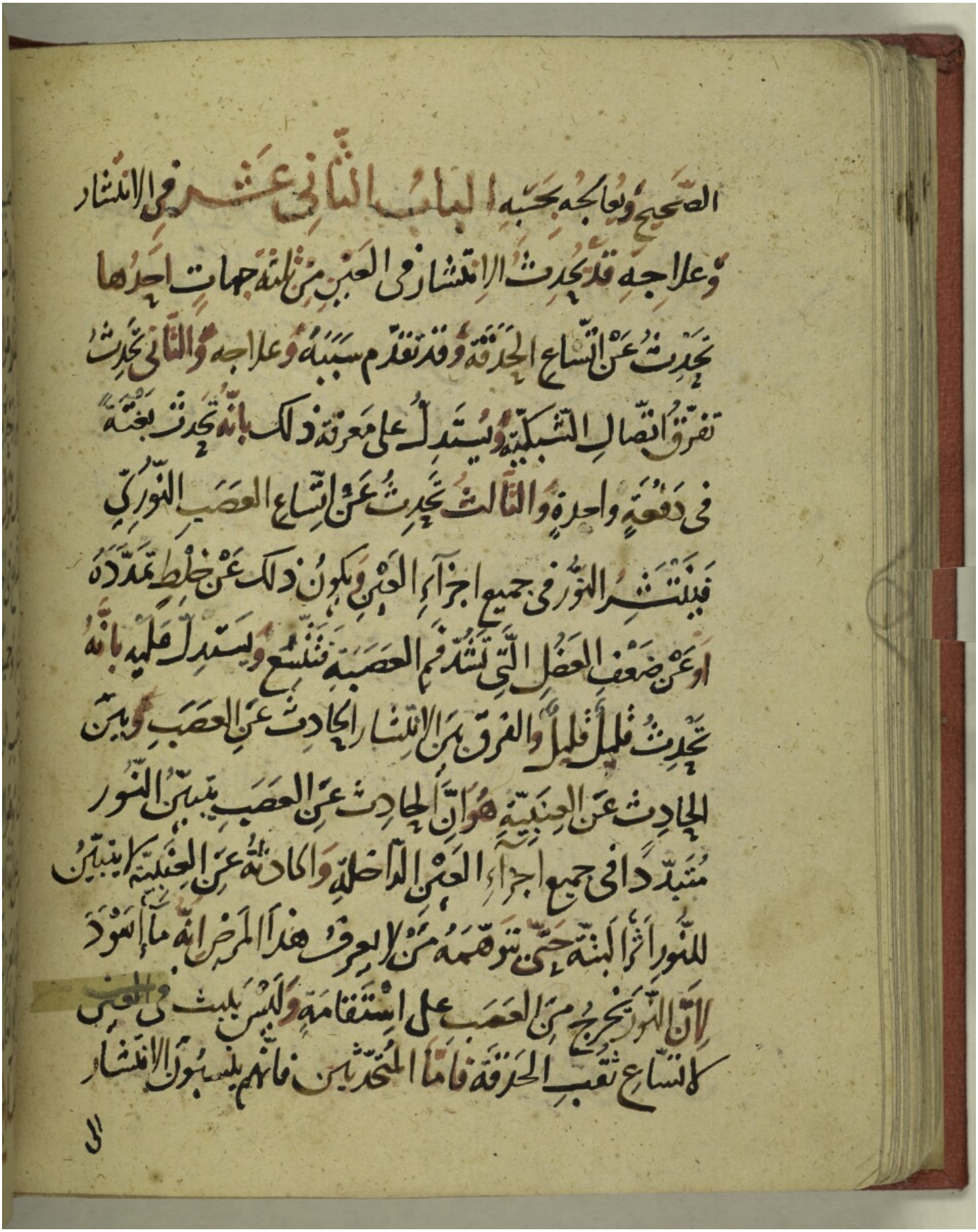
امراض طبقة الشبكية

هذه الامراض يكون بحسب اختلاط الخالب في البدن والرأس وعلاجها

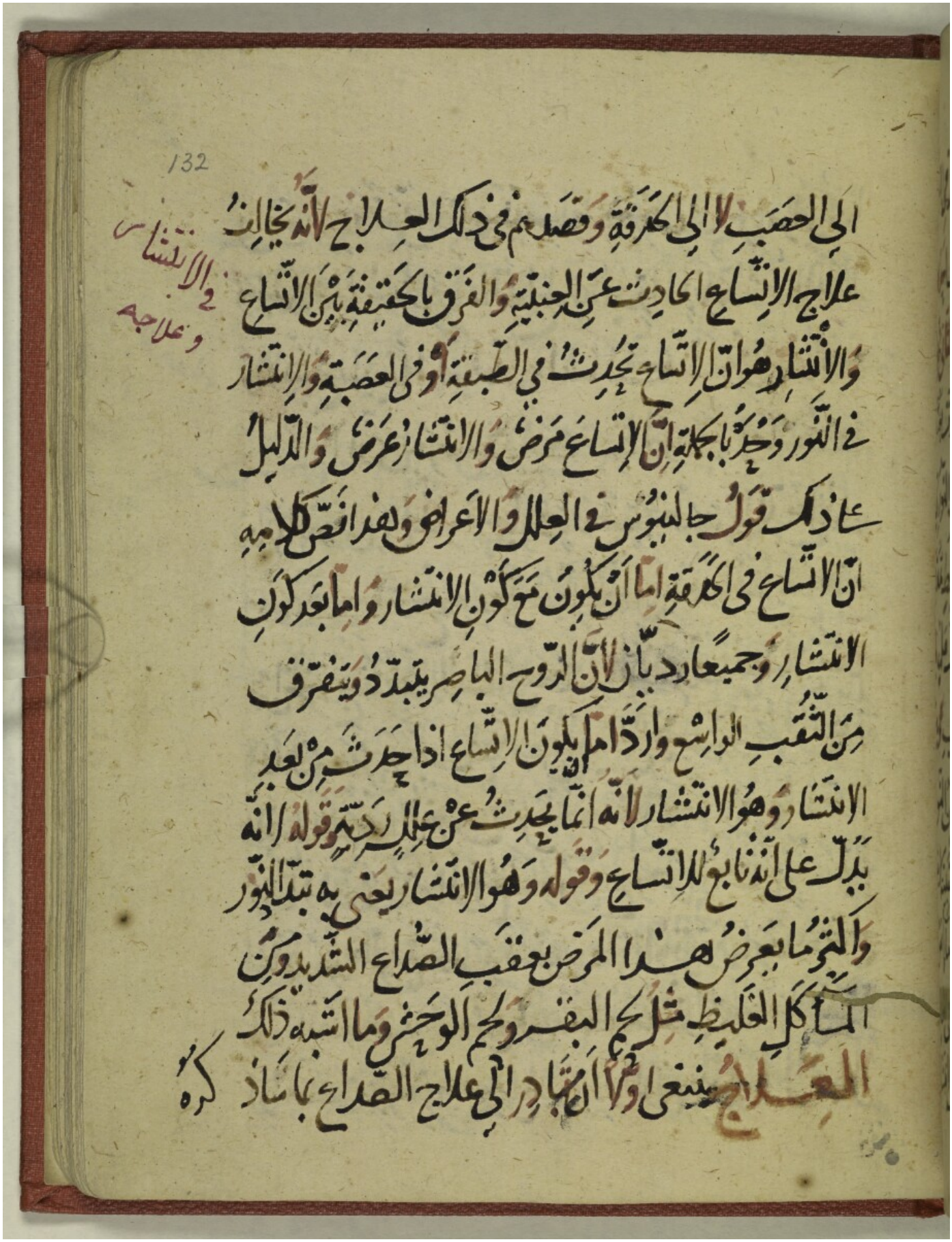


131

احدها الامراض الثانية المتشابهة الاجزاء مثل الحار والبارد
والرطب واليابس مفردة كانت او مركبة مثل الاتساع والضعف
وغيره مما اشبهه وكذلك يعرض انتشار الروح والثاني الامراض
الالية مثل الشدة والضعف وما اشبه ذلك والثالث
انحلال الفرد مثل القطع والهتك والفسخ والخرق وما اشبه
ذلك وجميع امراض هذا العصب تضر بالبصر وكذلك
جميع الامراض الحادثة في العين تضر بالبصر على ثلاثة وجوه فاما
ان يكون مرضا قويا فيكون الضرر بالفعل عظيما واما ان يكون
ضعيفا فيكون الضرر يسيرا واما ان يكون متوسطا فيكون
الضرر بحسب ذلك وربما كان ذهاب البصر من انقطاع
الروح الجاري فيها من الدماغ من غير سدة او علة في
العصب ويكون سبب ذلك اذا عرض مثل هذا الامراض
في بطون الدماغ ويعرف ذلك بجودة التخيل والحدس



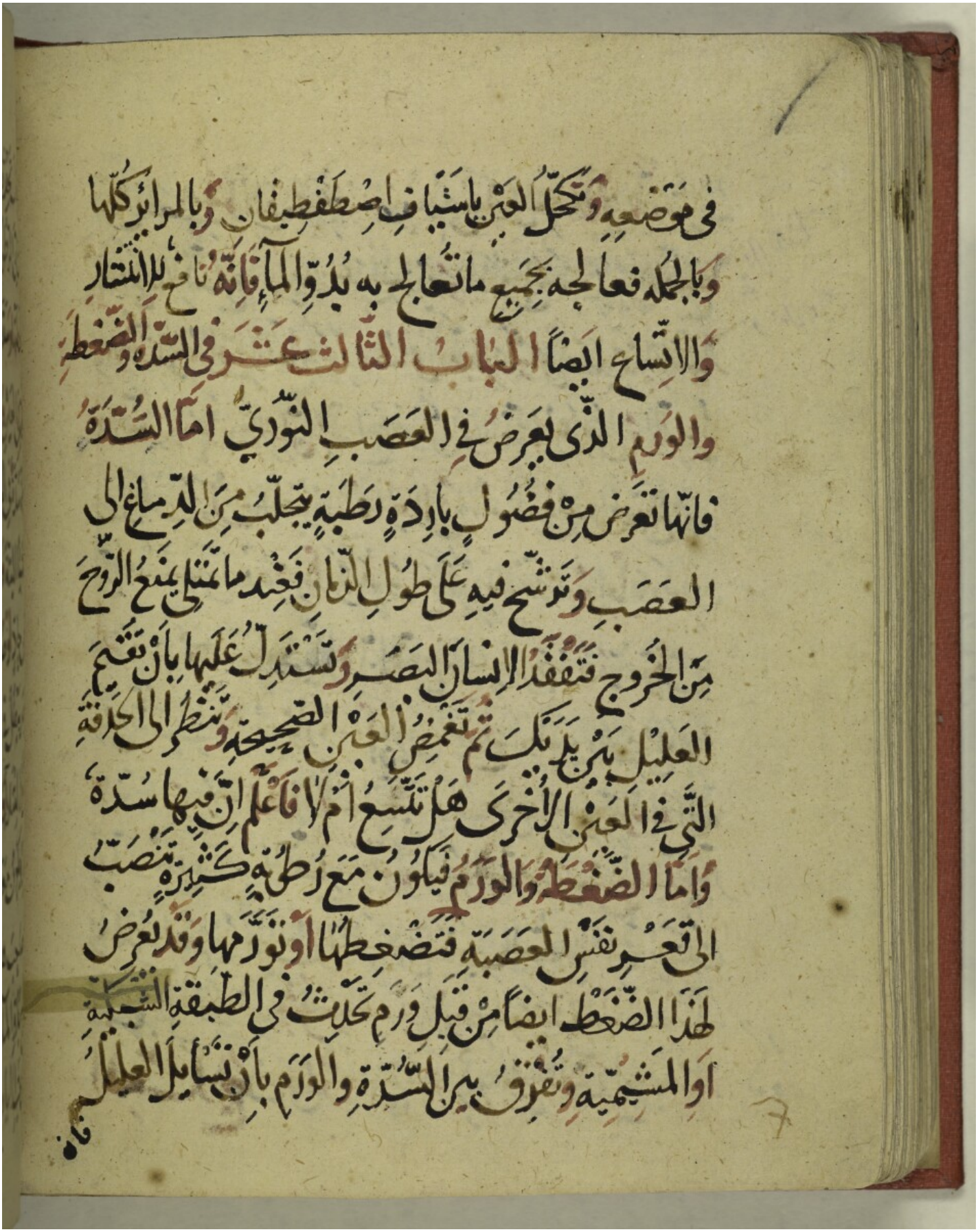
الصحيح ويعالجه بحسبه الباب الثاني عشر في الانتشار
وعلاجه قد يحدث الانتشار في العين من ثلثة جهات احدها
يحدث عن اتساع الحدقة وقد تقدم سببه وعلاجه والثاني يحدث
تفرق اتصال الشبكية ويستدل على معرفة ذلك بانه يحدث بغتة
في دفعة واحدة والثالث يحدث عن اتساع العصب النوري
فينتشر النور في جميع اجزاء العين ويكون ذلك عن خلط تمدده
او عن ضعف العضل التي تشد فم العصبة فتتسع ويستدل عليه بانه
يحدث قليل قليل والفرق بين الانتشار الحادث عن العصب وبين
الحادث عن العنبية هو ان الحادث عن العصب يتبين النور
متبددا في جميع اجزاء العين الداخلة والحادثة عن العنبية لا يتبين
للنور اثر البتة حتى تتوهمه من لا يعرف هذا المرض انه ما اسود
لان النور يخرج من العصب على استقامة وليس يلبث في العين
كاتساع ثقب الحدقة فاما المتحدثين فانهم ينسبون الانتشار
ال



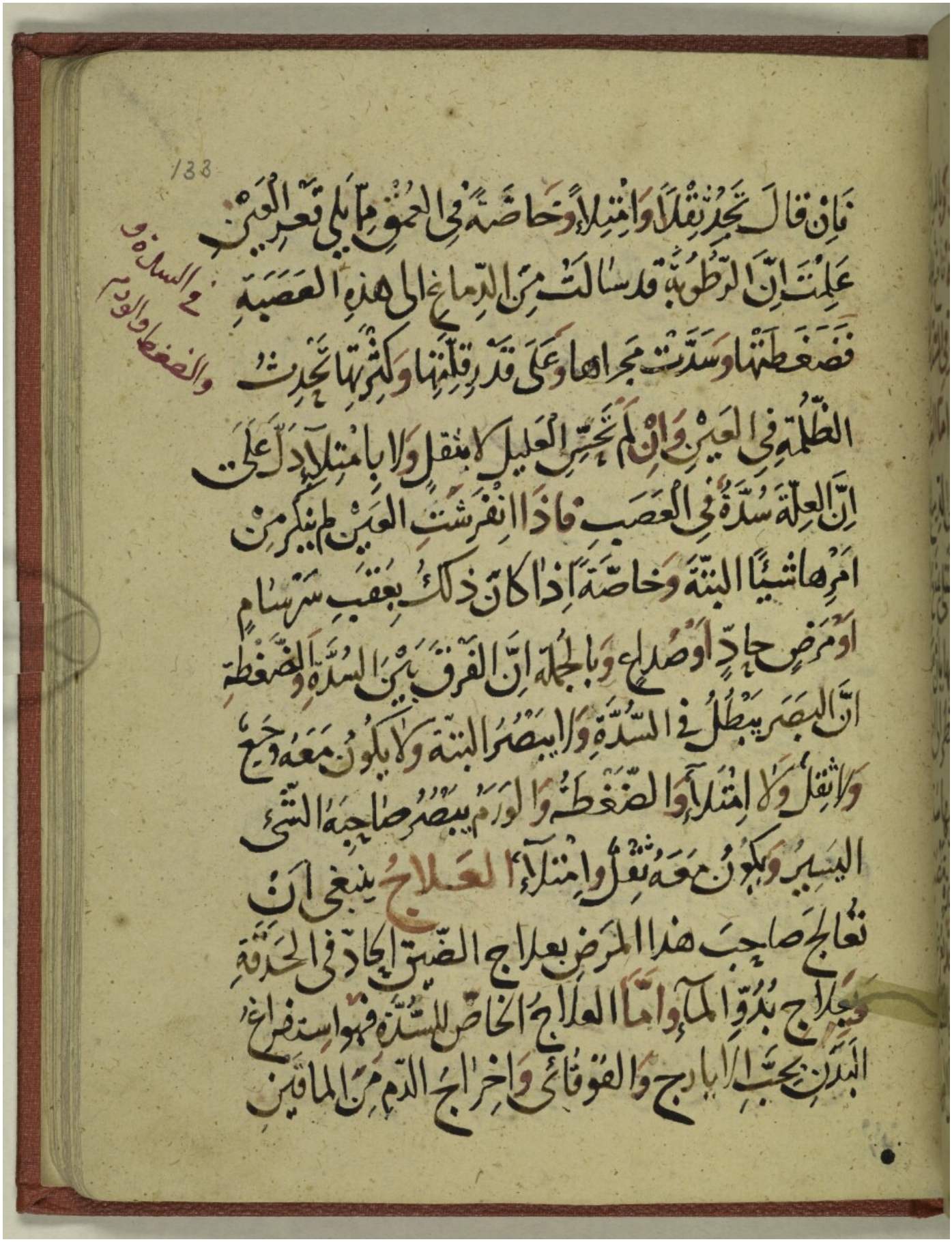
132

الى الحصب لا الى الكمرة وقصدهم في ذلك العلاج لانه يخاف ان
علاج الانتشاء الحادث عن الجنبية والفرق بالحقيقة بين الانتشاء
والانتشار هو ان الانتشاء يحدث في الطبقة او في العصبة والانتشار
في النور وحد بالجملة ان الانتشاء مرض والانتشار عرض والدليل
على ذلك قول جالينوس في العلل والاعراض وبهذا انص كلامه
ان الانتشاء في الكمرة اما ان يكون مع كون الانتشار واما بعد كون
الانتشار وجميعا رديء بان لان الروح الباصر يتبدد ويتفرق
من الثقب الواسع وارداء ما يكون الانتشاء اذا حدث من بعد
الانتشار وهو الانتشار لانه انما يحدث عن علل ردية وقوله انه
يدل على انه تابع للانتشاء وقوله وهو الانتشار يعني به تبدد النور
والتورم يعرض هذا المرض بعقب الصداع الشديد ومن
المآكل الغليظة مثل لحم البقر ولحم الوحش وما اشبه ذلك
العلاج ينبغي اولا ان تبادر الى علاج الصداع بما ذكره

الانتشاء وعلاجه

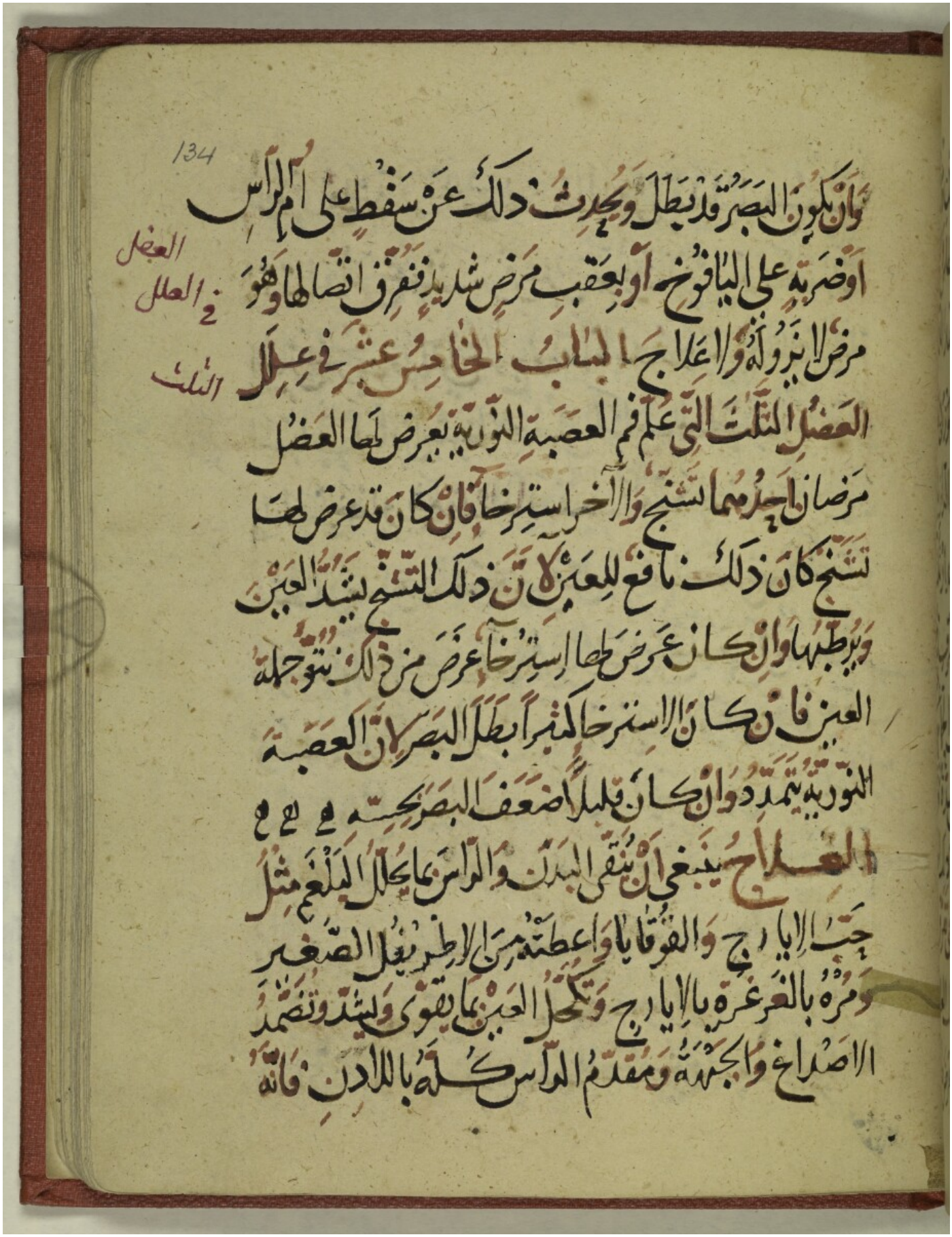


في موضعه وتكحل العين باشياف اصطفطيفان وبالمراير كلها
وبالجملة فعالجه بجميع ما تعالج به بدو الماء فانه نافع للانتشار
والانساح ايضا الباب الثالث عشر في السدة والضغطة
والورم الذي يعرض في العصب النوري اما السدة
فانها تعرض من فضول بادرة رطبة يتحلب من الدماغ الى
العصب وتوشح فيه على طول الزمان فعند ما تمتلي يمنع الروح
من الخروج فتفقد الانسان البصر وتستدل عليها بان تقبح
العليل بين يديك ثم تغمض العين الصحيحة وتنظر الى الحدقة
التي في العين الاخرى هل تتسع ام لا فاعلم ان فيها سدة
واما الضغطة والورم فيكون مع رطوبة كثيرة تنصب
الى قعر نفس العصبة فتضغطها او تورمها وقد يعرض
لهذا الضغط ايضا من قبل ورم تحدث في الطبقة الشبكية
او المشيمية وتفرق بين السدة والورم بان تسايل العليل
فان



وان تضع العلق على الصدغين وذلك اسفل البدن ومزجه
فان طال الزمان فاستعمل الاشيا التي تحرك العطاس والقي
على الريق والاكحال التي تستعمل في بدو الماء وهذا الدوا
ايضا نافع لهذه العلة وصفته بوخز عفران وزن دانقين
مرارة الضبع درهم ونصف فلفل ثلثين حبة عصارة الزاريا خ
او قنة ين اشق درهم ونصف عسل قوطولي وهو مقدار ثلث
اواقي يدق ما يجب دقه وتخلط الجميع وتجعل في ظرف زجاج
وتستعمل كحلا والاكتحل به العين الا بعد دخول الحمام وغسل
الوجه بالماء الفاتر والملح وان كان هذا المرض سدة فهو عسر
البرو وان كان عن ضغط فانه يزول بزوال ذلك الورم
حسب الباب الرابع عشر في تفرق
الاتصال الحادث للعصبة علامة تفرق الاتصال العارض
للعصبة ان ترى العين غائرة منضمرة من بعد نشو عرضها

اتصال في نفس العصبة

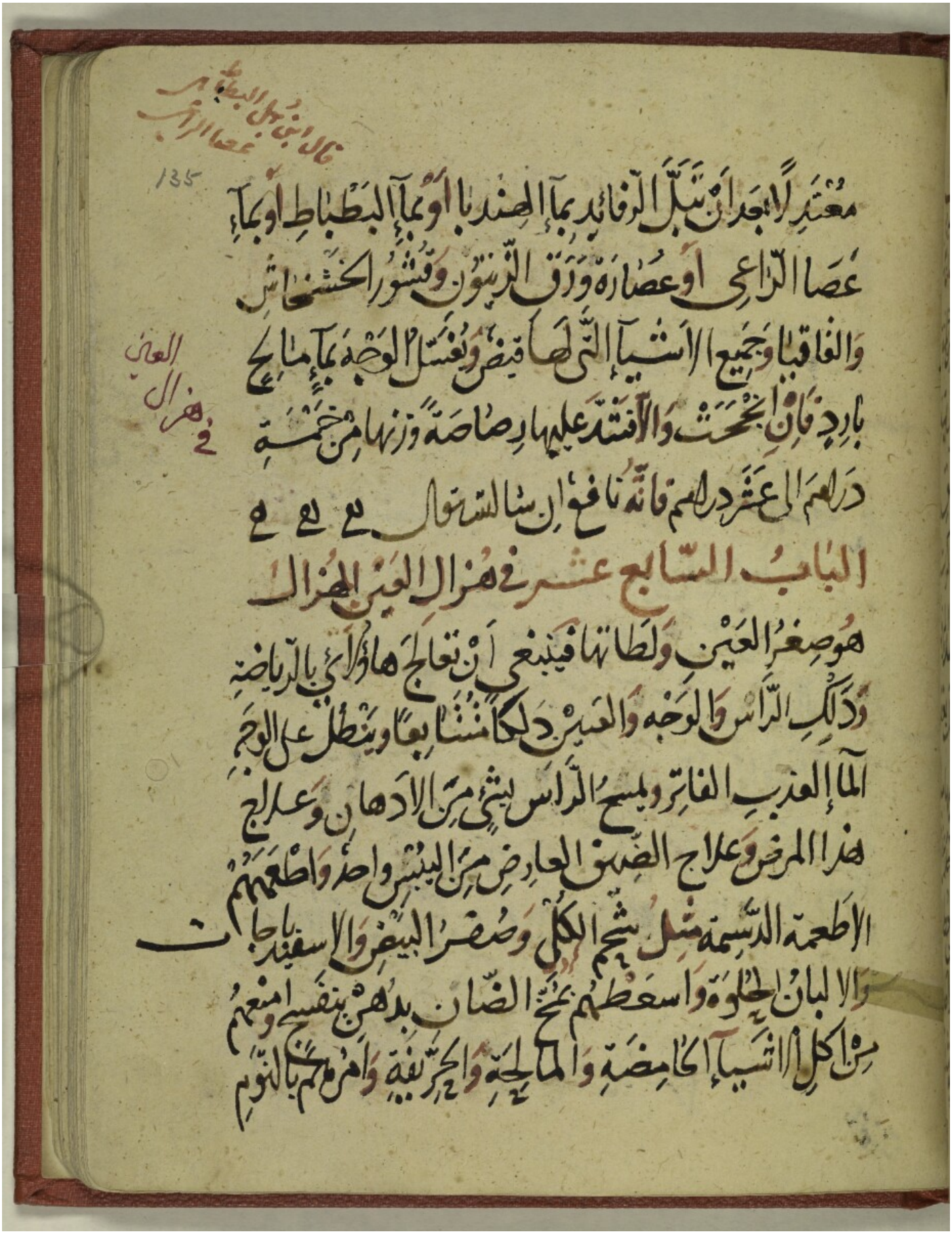


134

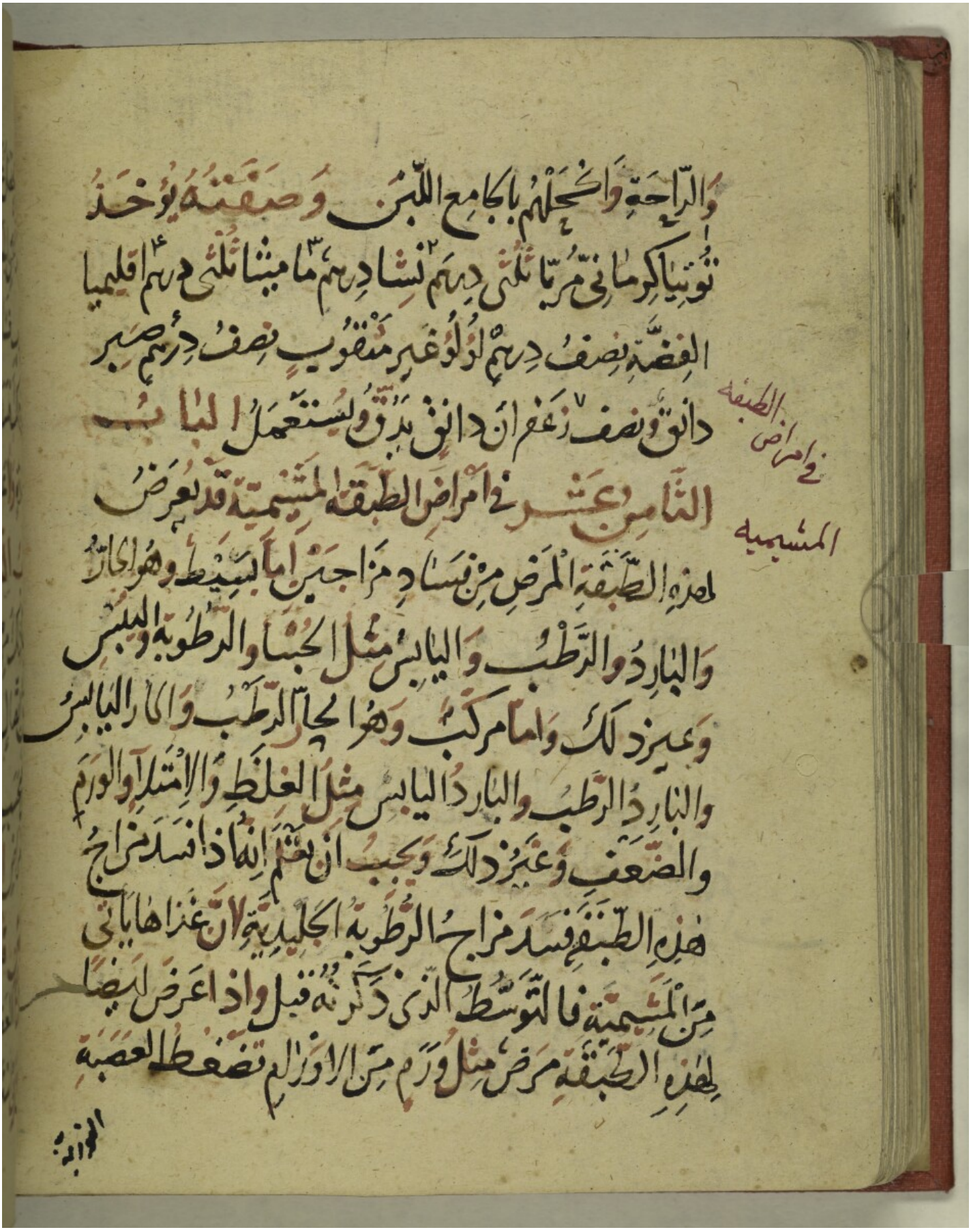
وان يكون البصر قد بطل ويحدث ذلك عن سقطة على أم الرأس
او ضربة على اليافوخ او بعقب مرض شديد ففرق اتصالها وهو
مرض لا يزول له والعلاج الباب الخامس عشر في علل
العضل الثلث التي علم فم العصبة النوبية يعرض لها العضل
مرضان احدهما تشنج والآخر استرخاء فان كان قد عرض لها
تشنج كان ذلك نافعا للعين لان ذلك التشنج يشد العين
ويربطها وان كان عرض لها استرخاء عرض من ذلك ثقل جملة
العين فان كان الاسترخاء كثيرا ابطل البصر لان العصبة
النوبية تمتد وان كان قليلا اضعف البصر بحسبه
العلاج ينبغي ان ينقى البدن والراس بما يحلل ليلغ مثل
حب الايارج والفوقايا واعطته من الاطريفل الصغير
ومره بالغرغرة بالايارج وتكحل العين بما يقوى ويشد وتضمد
الاصداغ والجبهة ومقدم الراس كله بالادهان فانه

مايقرّي ويشدّ والاعلاج لهذا المرض نبه الباب
السادس عشر في علاج تشوّه جملة العين وذلك ان تشوّه
العين هو خروجها الى خارج وسقانانه ويعرض ذلك من ثلثة
اسباب اما من استرخا العضل الماسك للعصبة النورية
واما عن خناق شديد واما بعقب الولادة عند الطلق
العلاج ان كان عرض عن استرخا العضل فقد ذكرت
علاجه قبل وان كان عن شدّة خناق فينبغي ان تفصد المرفق
واسهله بعد ذلك بقرص التنقيح وان كان عرض ذلك بعقب
الولادة فان ادرار الطمث نافع لها فيجب ان يعطيها مايدرّ
الطمث وبالجملة فرهم بالحجامة على النقرة والاخذ عن
وتامرهم بالنوم على القفا وتخفيف الغذا وامنعهم من العطاس
والقي والاغتذا من الطعام واطل على العين الاطلية
القابضة ومداومة الشدّ للعين بزيادة وطيبة شدّا

في علاج تشوّه جملة العين



معتدلا بعد ان تبل الزفايد بماء الهندبا او بماء البطباط او بماء
عصا الراعي او عصارة ورق الرشون وقشور الخشخاش
والفاقيا وجميع الاشياء التي لها قبض وتغسل الوجه بماء ماء
بارد فان انبحث والافتد عليها رصاصة وزنها من خمسة
دراهم الى عشر دراهم فانه نافع ان شا الله تعالى
الباب السابع عشر في هزال العين الهزال
هو صغر العين ولطافتها فينبغي ان تعالج هذا اي بالرياضة
وذلك الراس والوجه والعين دلكا منشابعا وينطل على الوجه
الماء العذب الفاتر ويمسح الراس بشيء من الادهان وعالج
هذا المرض وعلاج الضيق العارض من اليبس واحد واطعمهم
الاطعمة الدسمة مثل شحم الكلى وصفر البيض والاسفيدباجات
والالبان الحلوة واسعطهم بمخ الضان بدهن بنفسج وامنعهم
من اكل الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة وامرهم بالنوم



والراحة واكحلهم بالجامع اللبن وصفته يؤخذ
توتيا كرماني مرتا ثلثي درهم نشادر درهمان ماميثا ثلثي درهم اقليميا
الفضة نصف درهم لؤلؤ غير منقوب نصف درهم صبر
دانق ونصف زعفران دانق يدق ويستعمل الباب
الثامن عشر في امراض الطبقة المشيمية قد يعرض
لهذه الطبقة المرض من فساد مزاجين اما بسيط وهو الحار
والبارد والرطب واليابس مثل الحبسا والرطوبة واليبس
وعسر ذلك واما مركب وهو الحار الرطب والى اليابس
والبارد الرطب والبارد اليابس مثل الغلظ والامتلا والورم
والضعف وعسر ذلك ويجب ان يعلم انه اذا فسد مزاج
هذه الطبقة فسد مزاج الرطوبة الجليدية لان غذاها يأتي
من المشيمية فالتوسط الذي ذكرته قبل واذا عرض ايضا
لهذه الطبقة مرض مثل ورم من الاورام تضغط العصبة

في امراض الطبقة المشيمية

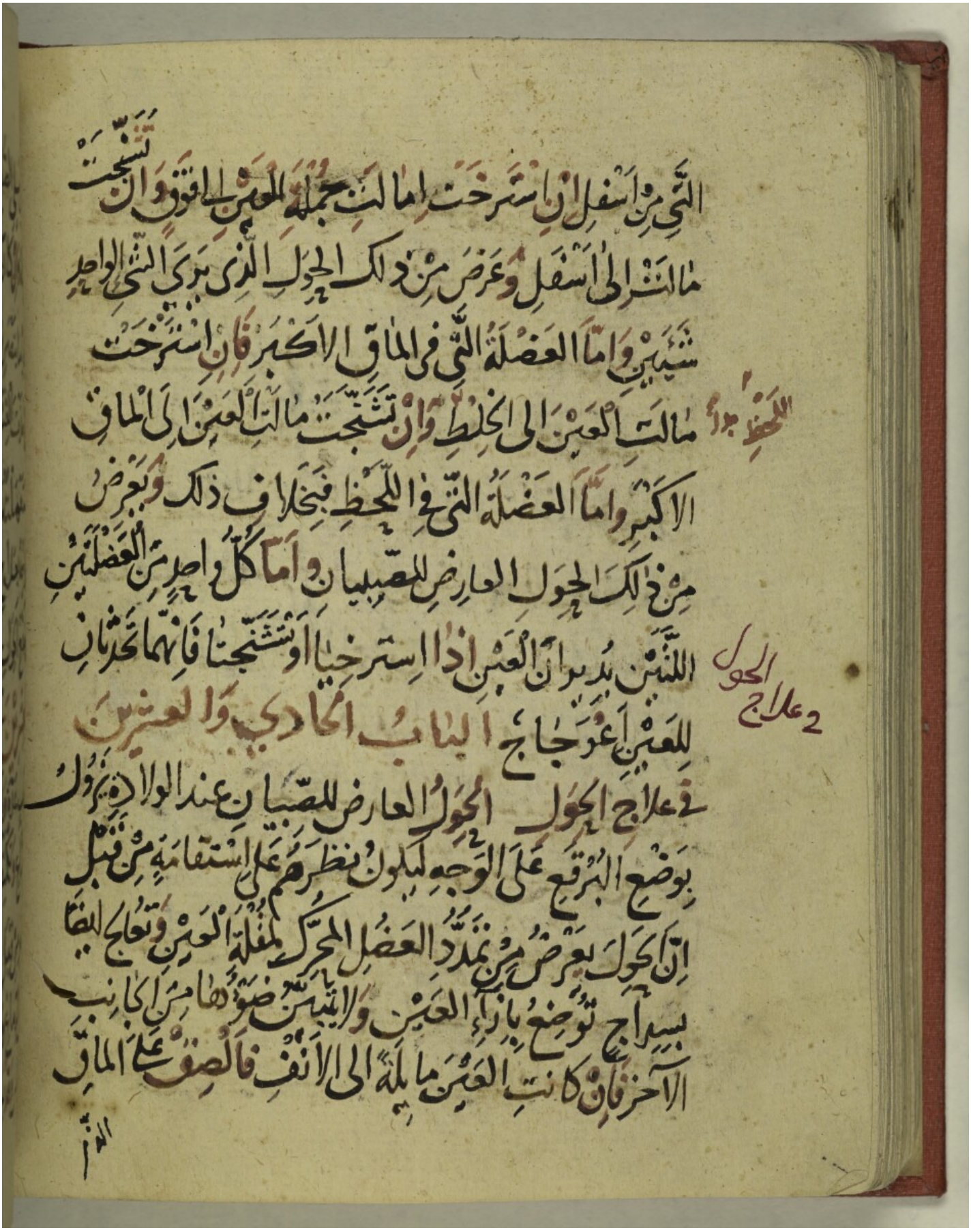
136

النورية يحصل عن ذلك ضعف البصر وكذلك اذا يبست
قلّ الغذاء عن الجليدية وكذلك ايضا اذا تغيّر مزاجها بضرب
من ضروب فساد المزاج مثل الحمّا والغلظ والرطوبة
وغير ذلك فسد الدم الذي يأتي اليها فكان ذلك بمادة او
بغير مادة ولا علاج لها الا بحسب الخلط الغالب

الباب التاسع عشر في امراض الطبقة الصلبة قد يعرض
لها انفكاك من فساد مزاجين كما تعرض للطبقة المشيمية
او تفرق اتصال ومعرفة هذه الامراض واسبابها انما تعرف
بالحدس فبحسب ذلك يجب ان يكون الاستفراغ والعلاج
لهذه الامراض

الباب العشرين في امراض العضل
المحرك للعين قد يعرض لهذا العضل مرضان اما استرخاء واما
تشنج فاما العضل التي فوق فان تشنجت اماتت العين
الى فوق وان استرخت اماتتها الى اسفل واما العضل

العضل المحرك للعين
٢ امراض
٢ امراض الطبقة الصلبية

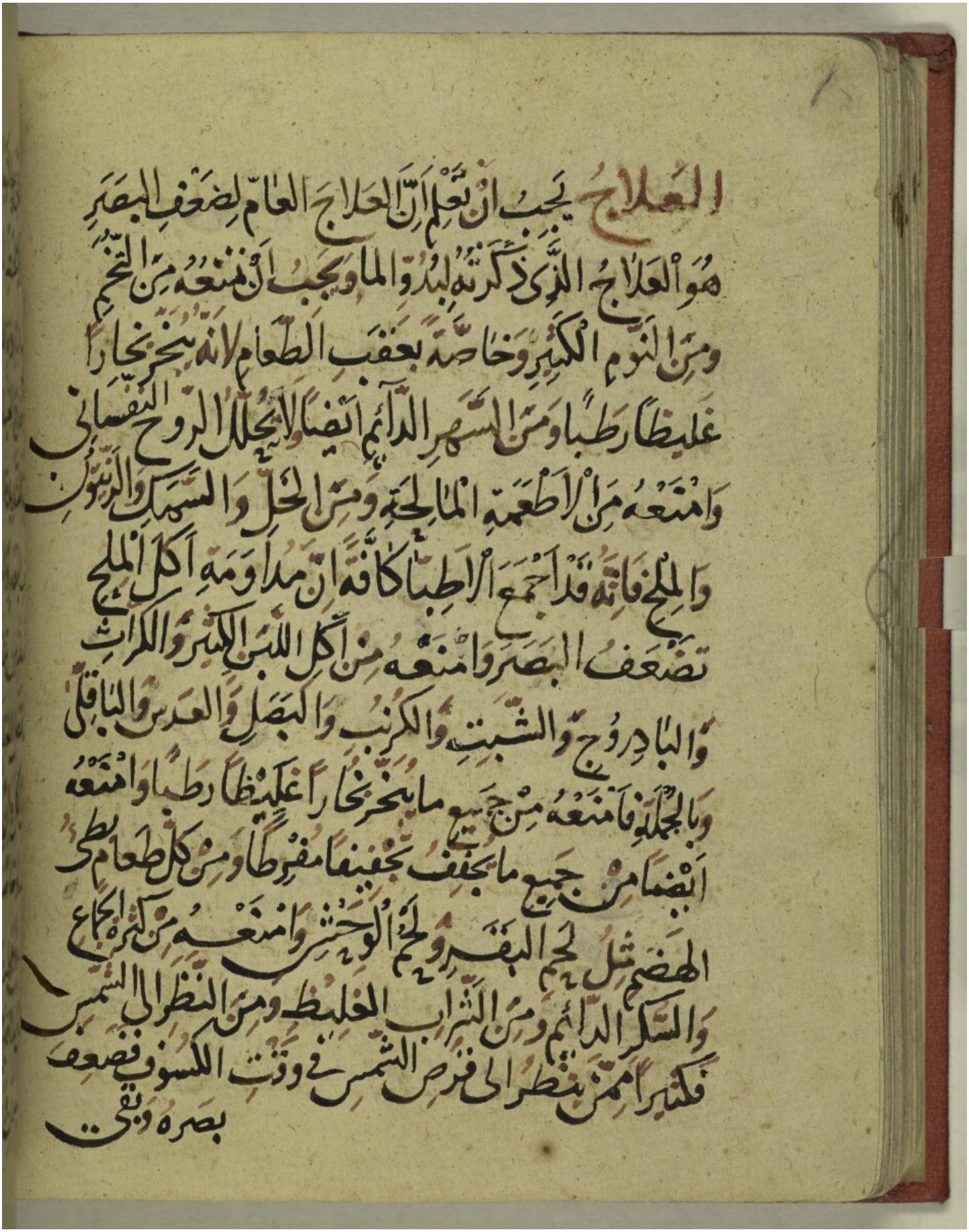


التي من اسفل ان استرخت اما لت جملة العين الى فوق وان تشنجت
مالت الى اسفل وعرض من ذلك الحول الذي يرى الشيء الواحد
شيئين واما العضلة التي في الماق الاكبر فان استرخت
مالت العين الى الخلط وان تشنجت مالت العين الى الماق اللحظ بوزن
الاكبر واما العضلة التي في اللحظ فبخلاف ذلك ويعرض
من ذلك الحول العارض للصبيان واما كل واحد من العضلتين
اللتين يدير ان العين اذا استرخيا او تشنجا فانهما تحدثان
للعين اعوجاج الباب الحادي والعشرين 2 علاج الحول
في علاج الحول الحول العارض للصبيان عند الولادة يزول
بوضع البرقع على الوجه ليكون نظرهم على استقامة من قبل
ان الحول يعرض من تمدد العضل المحرك لمقلة العين وتعالج ايضا
بسراج توضع بازاء العين والاثبت ضوءها من الجانب
الآخر فان كانت العين مايلة الى الانف فالصق على الماق

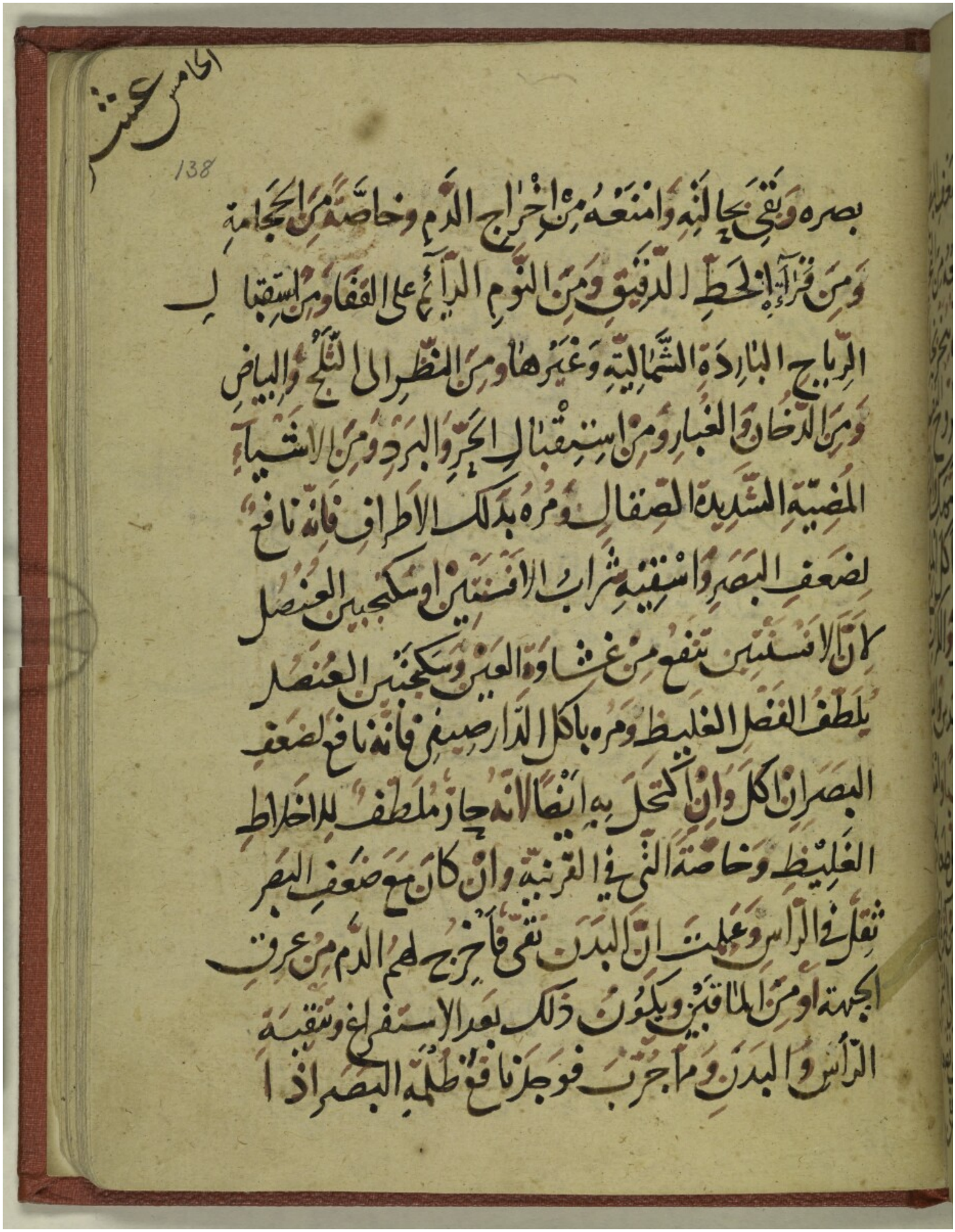
الذ

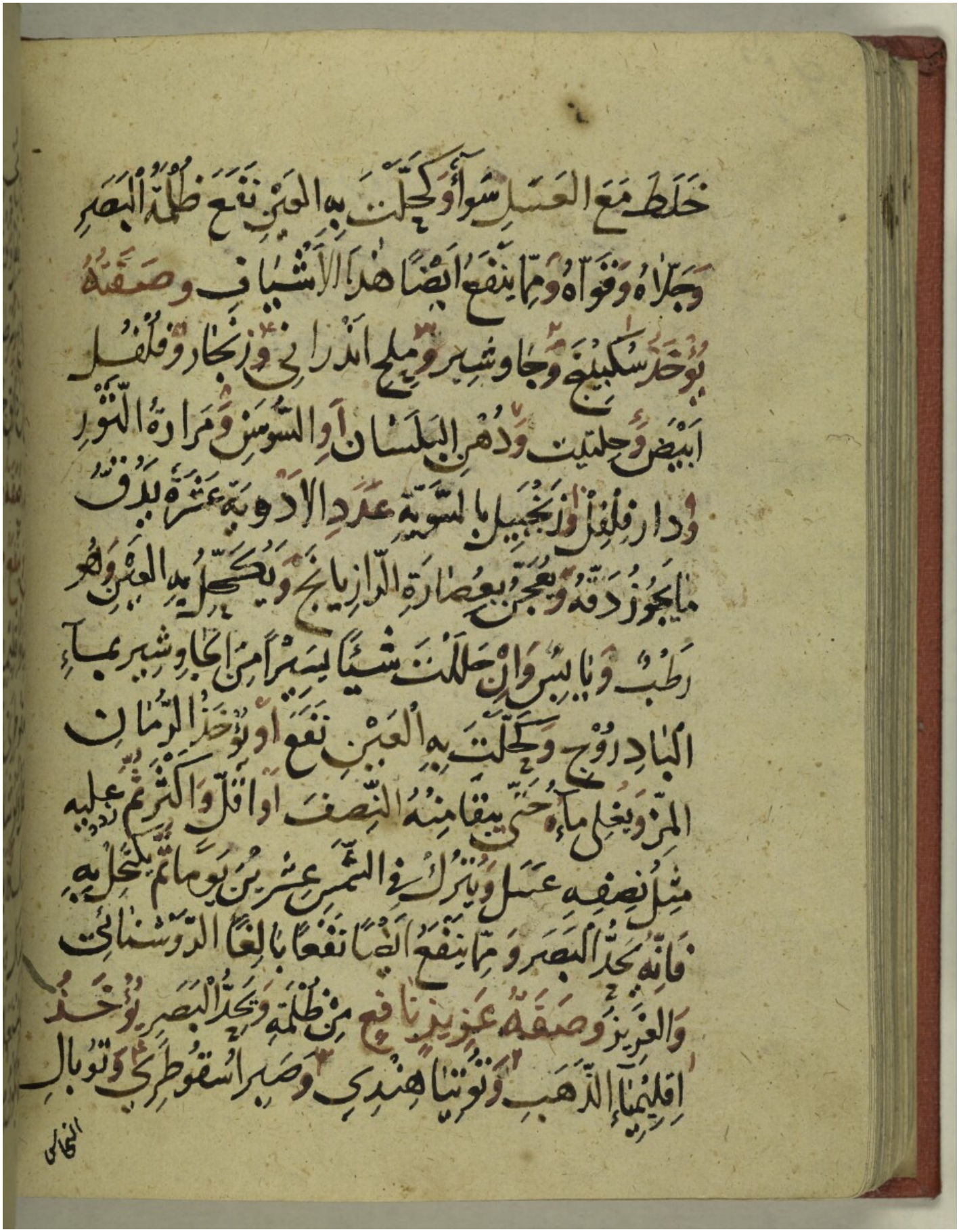
137

الذي يلي الصدغ صوف احمر او اسود ليكون نظره اليه فتسوى
عينيه وان كان الحول حادثا فانه يعرض من الحر واليبس
وكثيرا ما ينصرف به عن الرأس مرض بصداع وسدد ودوار
وان اخذت الغنة ودقتها وعصرت ماؤها ورتبت به الكحل
واستعملته نفع الحول وان كان الحول عرض عن اليبس
فعالجه بعلاج الطرفة مثل دم الحمام وحب اللبن في العين
وما ينفع الحول عصارة ورق الزيتون الباب الثاني
والعشرين في ضعف البصر قد يعرض ضعف البصر من
اسباب عدة واكثر ما قد تقدم ذكرها وهي مثل السدة والضيق
والانتشاج وتكمش القرنية وغيرها وقد يعرض ايضا ضعف
البصر من قبل الدماغ فيجب ان تكون فصدك لعلاج
نفس الدماغ وعلامته ان صاحبه يجد صداعا وطنينا ودوارا
في الراس وقد يعرض ايضا من مداومة البكاء وقد يعرض للناقهين



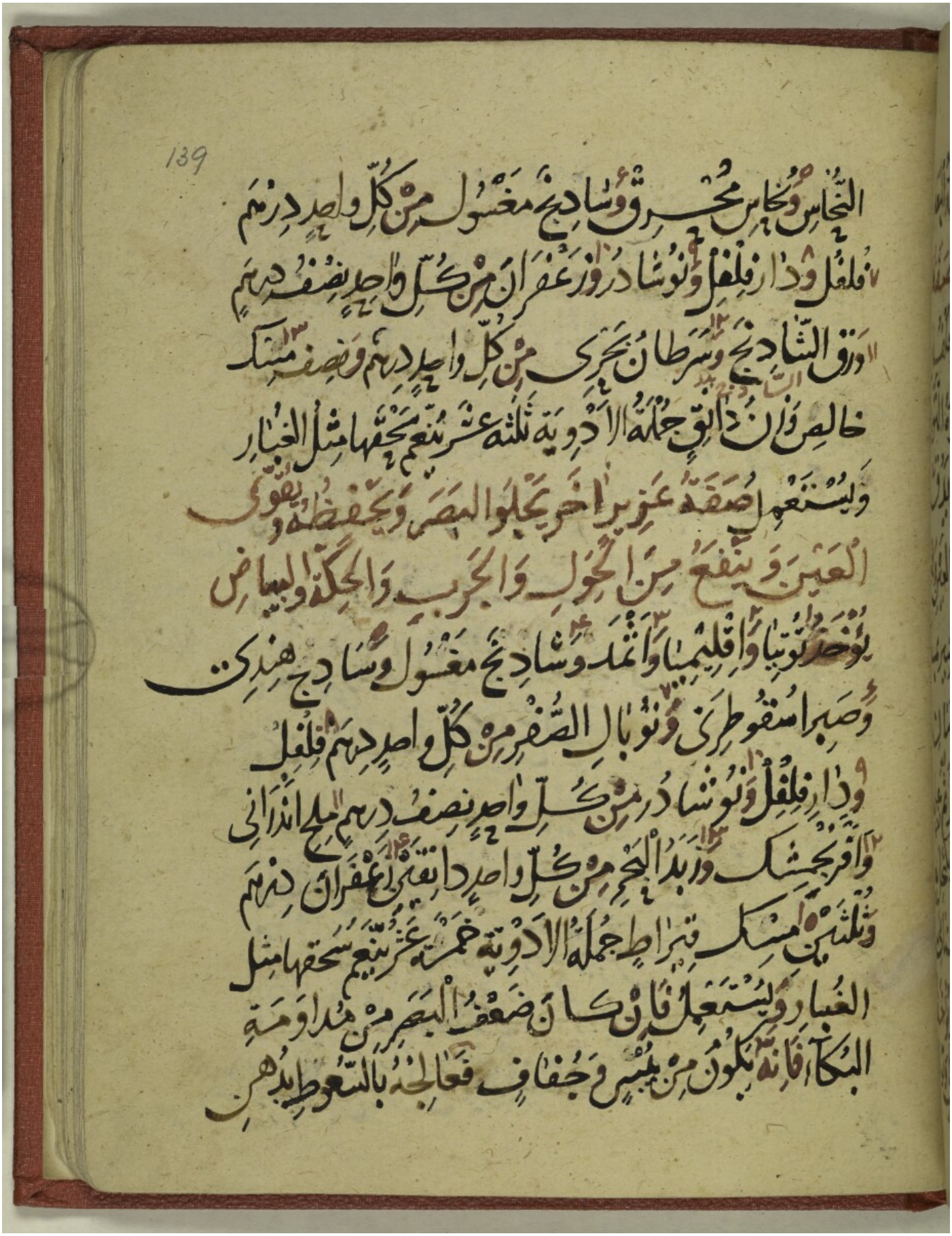
العلاج يجب ان تعلم ان العلاج العام لضعف البصر
هو العلاج الذى ذكرته لبدو الماء ويجب ان تمنعه من التخم
ومن النوم الكثير وخاصة بعقب الطعام لانه يخرج بخارا
غليظا رطبا ومن السهر الدائم ايضا لانه يحلل الروح النفسانى
وامنعه من الاطعمة المالحة ومن الخل والسمك والزيتون
والملح فانه قد اجمع الاطبا كافة ان مداومة اكل الملح
تضعف البصر وامنعه من اكل اللبن الكثير والكراث
والبادروج والشبث والكرنب والبصل والعدس والباقلى
وبالجملة فامنعه من جميع ما يخرج بخارا غليظا رطبا وامنعه
ايضا من جميع ما يجفف تجفيفا مفرطا ومن كل طعام يطفى
الهضم مثل لحم البقر ولحم الوحش وامنعه من كثرة الجماع
والسكر الدائم ومن الشراب الغليظ ومن النظر الى الشمس
فكثيرا ممن ينظر الى قرص الشمس فى وقت الكسوف يضعف
بصره وربما

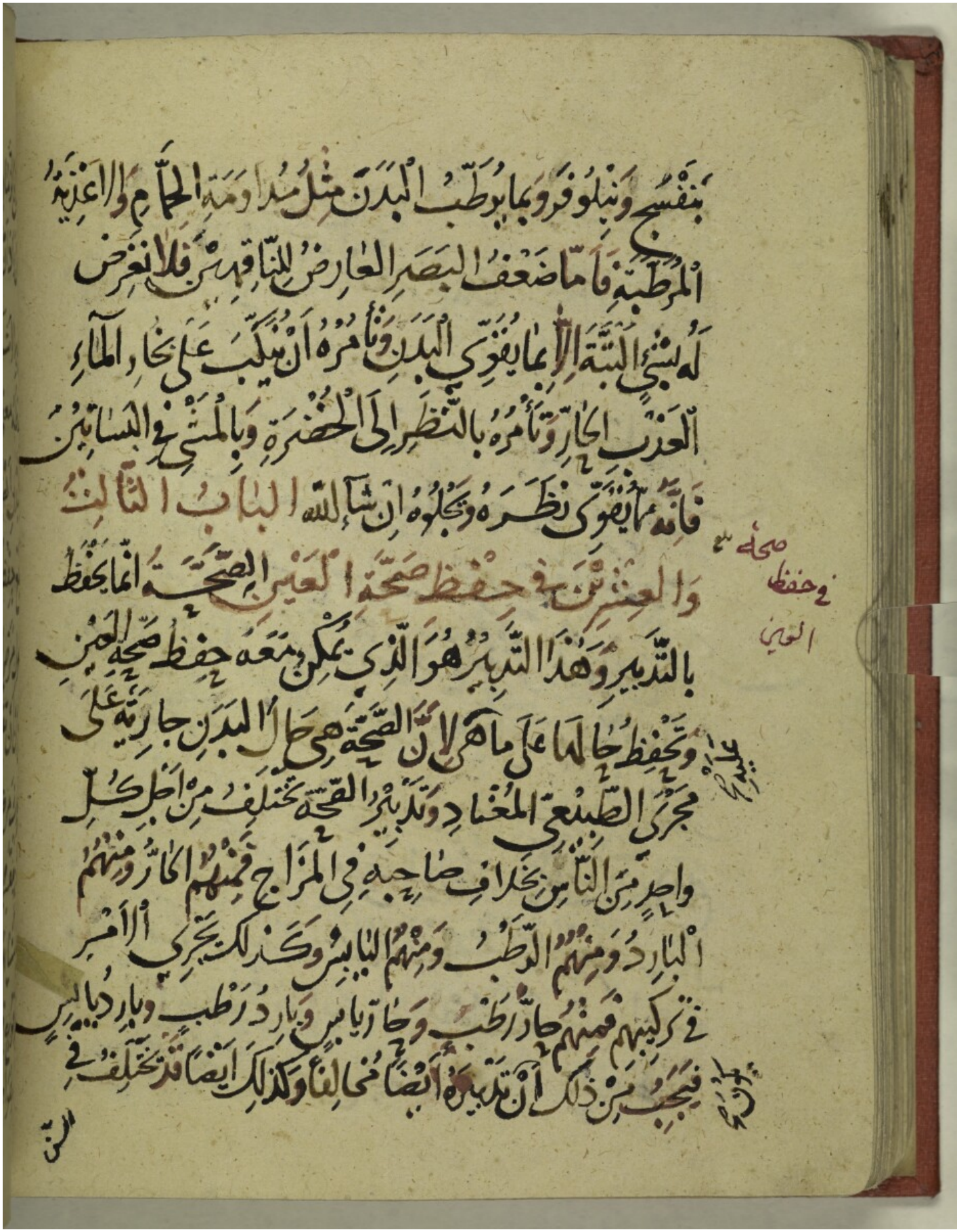

الخامس عشر
138
بصره وتقي بحالته وامنعه من اخراج الدم وخاصة من الحجامة
ومن قراءة الخط الدقيق ومن النوم الرائع على القفا ومن استقبال
الرياح الباردة الشمالية وغيرها ومن النظر الى الثلج والبياض
ومن الدخان والغبار ومن استقبال الحر والبرد ومن الاشياء
المضية الشديدة الصقال ومره بدلك الاطراف فانه نافع
لضعف البصر واسقيه شراب الافسنتين او سكنجبين العنصل
لان الافسنتين ينفع من غشاوة العين وسكنجبين العنصل
يلطف الفضل الغليظ ومره باكل الدار صيني فانه نافع لضعف
البصر ان اكل وان اكتحل به ايضا لانه جار ملطف للاخلاط
الغليظ وخاصة التي في القرنية وان كان مع ضعف البصر
ثقل في الراس وعلمت ان البدن تقي فاخرج لهم الدم من عرق
الجبهة او من الماقين ويكون ذلك بعد الاسفراغ وسقيه
الراس والبدن وما جرب فوجد نافع ظلمة البصر اذا



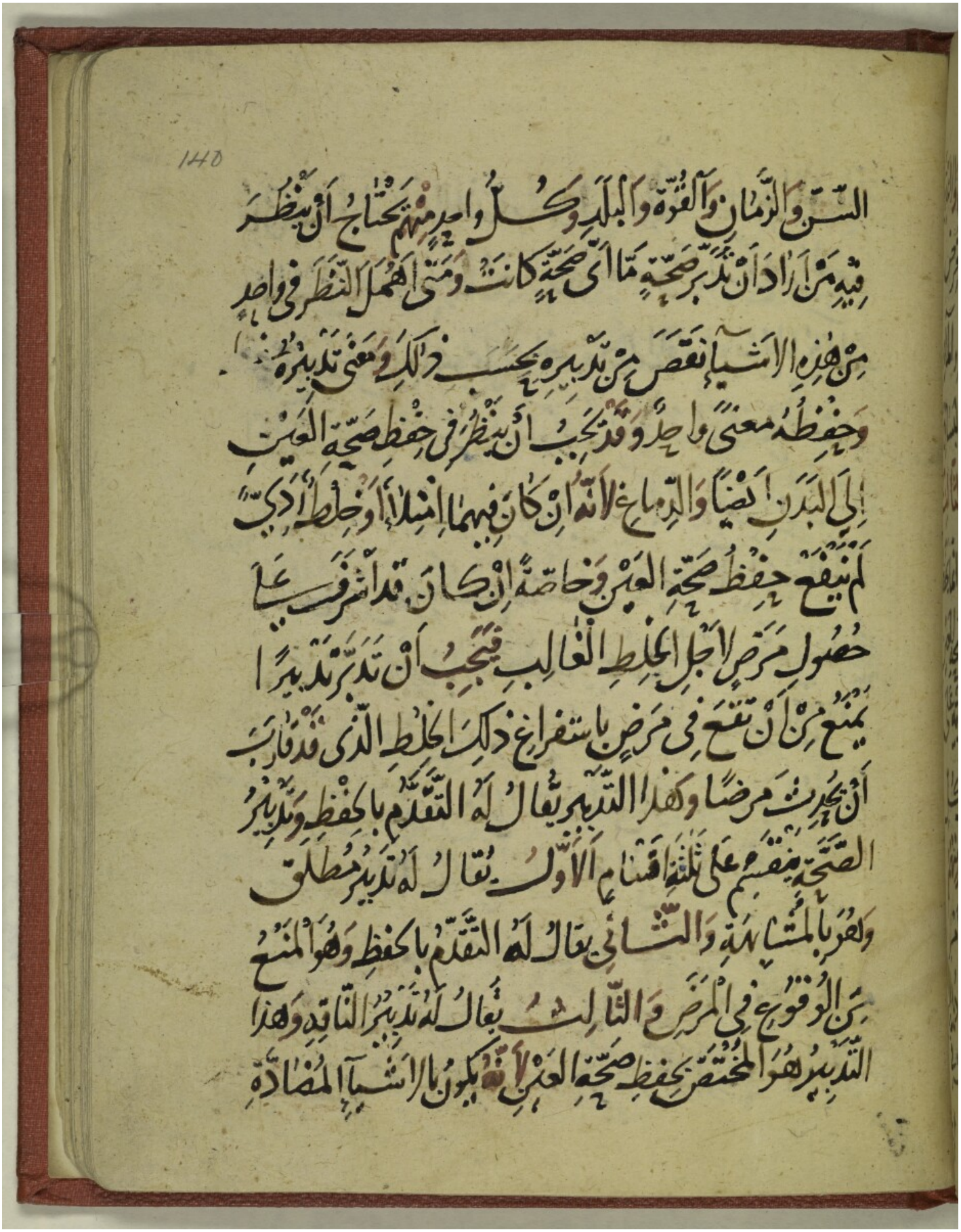
خلط مع العسل سواء وكحلت به العين نفع ظلمة البصر
وجلاه وقواه ومما ينفع ايضا هذا الاشياف وصفته
يؤخذ سكبينج وجاوشير وملح اندراني وزنجار وفلفل
ابيض وحلتيت ودهن البلسان او السوسن ومرارة الثور
ودار فلفل وزنجبيل بالسوية عدد الادوية عشرة بدق
ما يجوز دقه ويعجن بعصارة الرازيانج ويكحل به العين وهو
رطب ويابس وان حللت شيئا يسيرا من الجاوشير بماء
البادروج وكحلت به العين نفع او يؤخذ الزمان
المزوغلي ماؤه حتى يقام منه النصف او اقل والكثر ثم رد عليه
مثل نصفه عسل ويترك في الشمس عشرين يوما ثم يكحل به
فانه يحد البصر ومما ينفع ايضا نفعا بالغا الدوشنابي
والغرنيز وصفته عنزيزنافع من ظلمة ويحد البصر يؤخذ
اقليميا الذهب وتوتيا هندي وصبر اسقوطري وتوبال

الكحالين



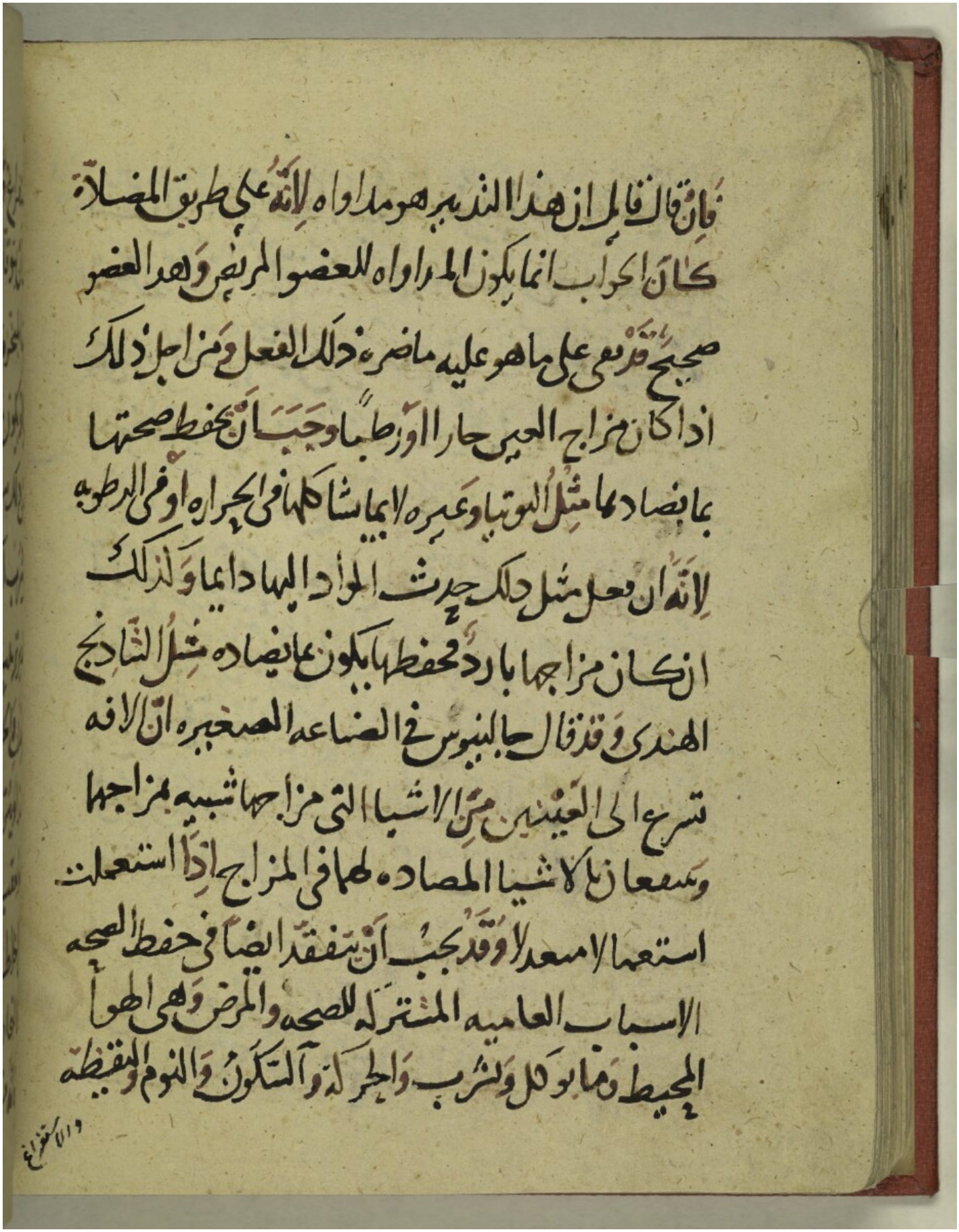


بنفسج وبنلوفر وبما يوطب البدن مثل مداومة الحمام والاغتسال
المرطبة فاما ضعف البصر العارض للناقهين فلا نعرض
له بشيء البتة الا بما يقوي البدن ونامره ان يتجنب على بخار الماء
العذب الحار ونامره بالنظر الى الخضرة وبالمشي في البساتين
فانه مما يقوي نظره ويجلوه ان شاء الله الباب الثالث
والعشرون في حفظ صحة العين الصحة انما يحفظ
بالتدبير وهذا التدبير هو الذي يمكن معه حفظ صحة العين
ويحفظ حالها على ما هي لان الصحة هي حال البدن جارية على
مجرى الطبيعي المعتاد وتدبير الصحة تختلف من اجل كل
واحد من الناس بخلاف صاحبه في المزاج فمنهم الحار ومنهم
البارد ومنهم الرطب ومنهم اليابس وكذلك تجري الامر
في تركيبهم فمنهم حار رطب وحار يابس وبارد رطب وبارد يابس
فيجب من ذلك ان تدبيره ايضا مخالف وكذلك ايضا قد تختلف في

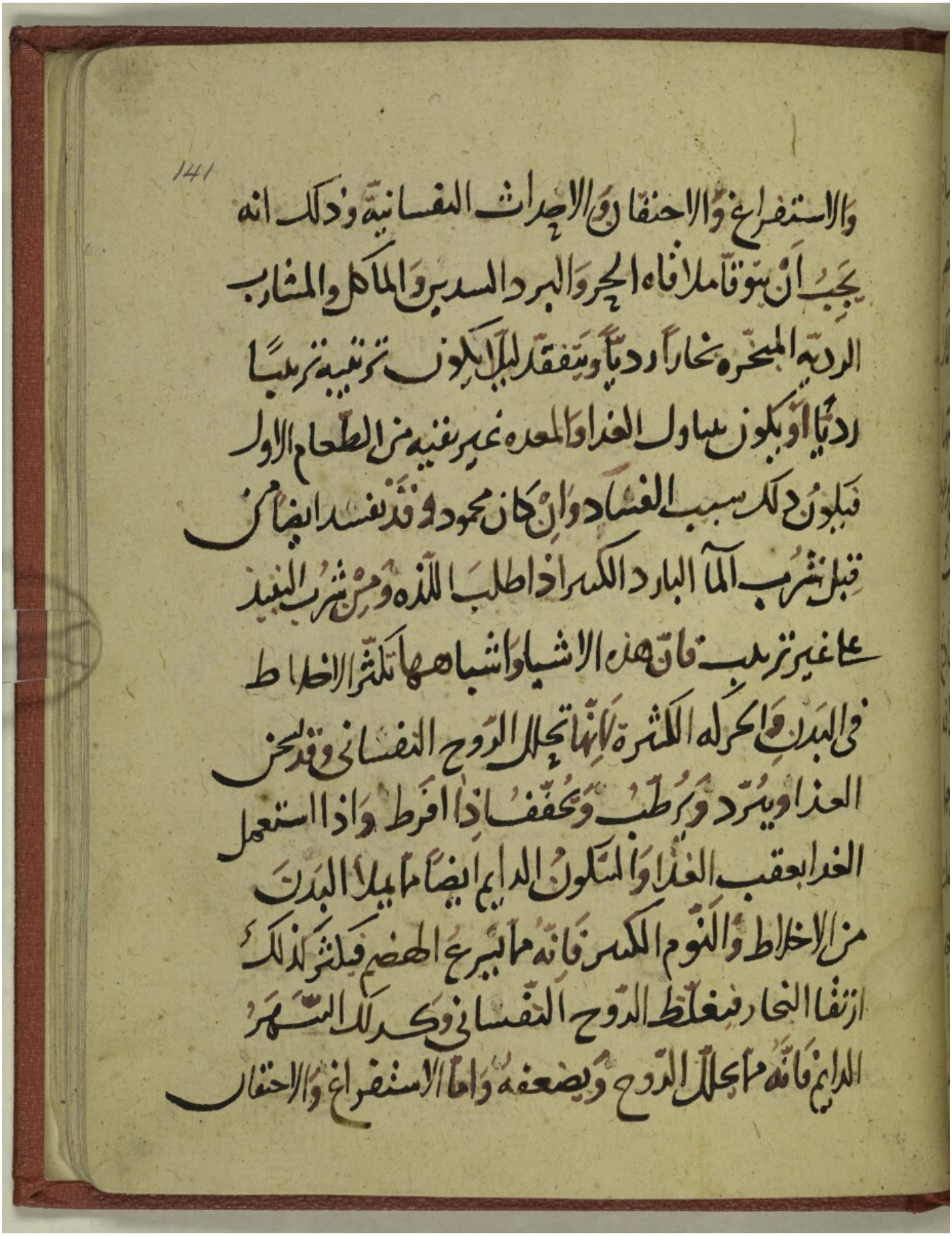


140

السن والزمان والقوة والبلد وكل واحد منهم يحتاج أن ينظر
فيه من أراد أن يدبر صحة ما أي صحة كانت ومتى أهمل النظر في واحد
من هذه الأشياء نقص من تدبيره بحسب ذلك ومعنى تدبيره
وحفظه معنى واحد وقد يجب أن ينظر في حفظ صحة العين
إلى البدن أيضا والدماغ لأنه إن كان فيهما امتلاء أو خلط رديء
لم ينفع حفظ صحة العين وخاصة إن كان قد أشرف على
حصول مرض لأجل الخلط الغالب فيجب أن تدبر تدبيرا
يمنع من أن تقع في مرض باستفراغ ذلك الخلط الذي قد قارب
أن يحدث مرضا وهذا التدبير يقال له التقدم بالحفظ وتدبير
الصحة منقسم على ثلثة أقسام الأول يقال له تدبير مطلق
والثاني بالمشابهة والثاني يقال له التقدم بالحفظ وهو المنع
من الوقوع في المرض والثالث يقال له تدبير التأييد وهذا
التدبير هو المختص بحفظ صحة العين لأنه يكون بالأشياء المضادة

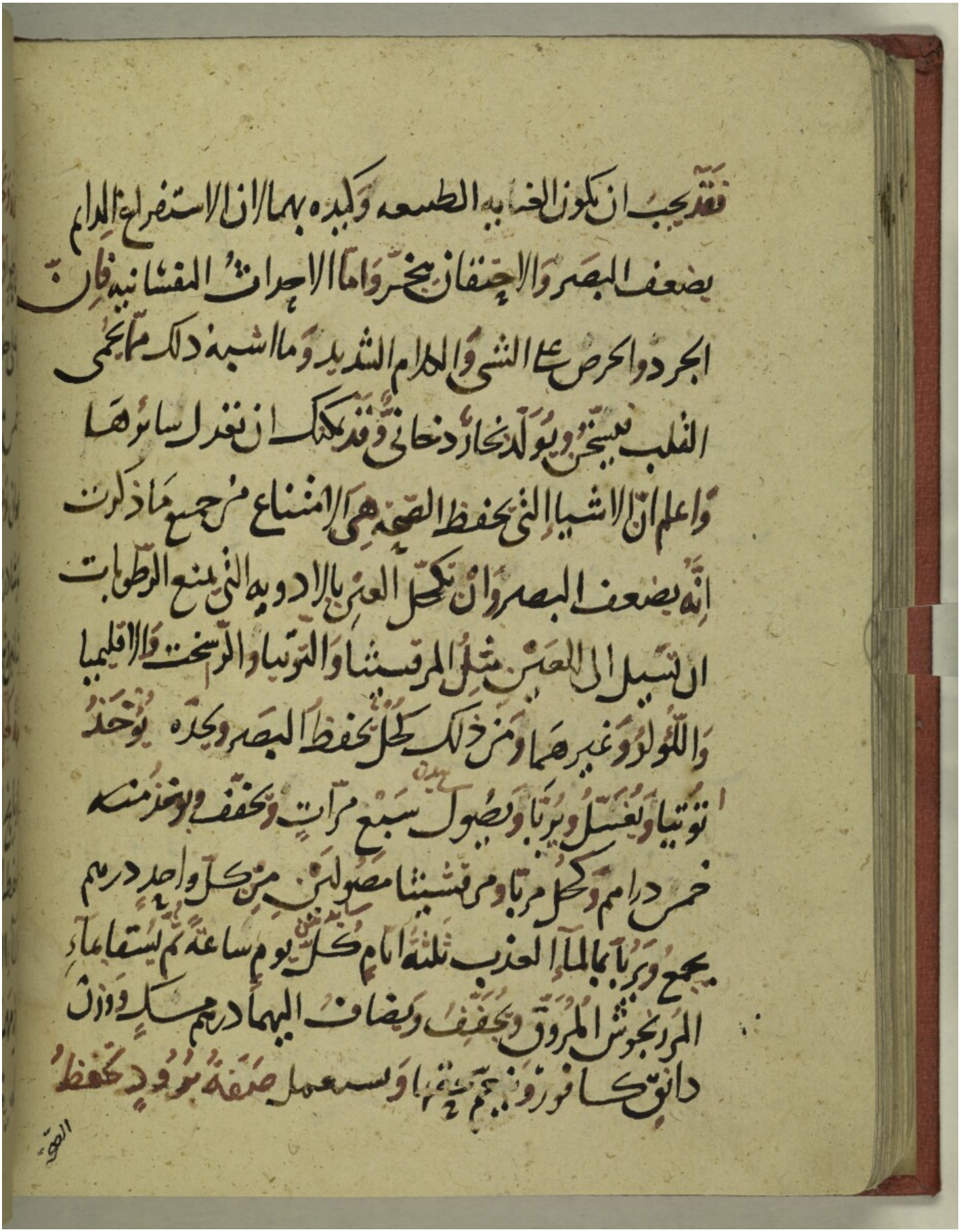


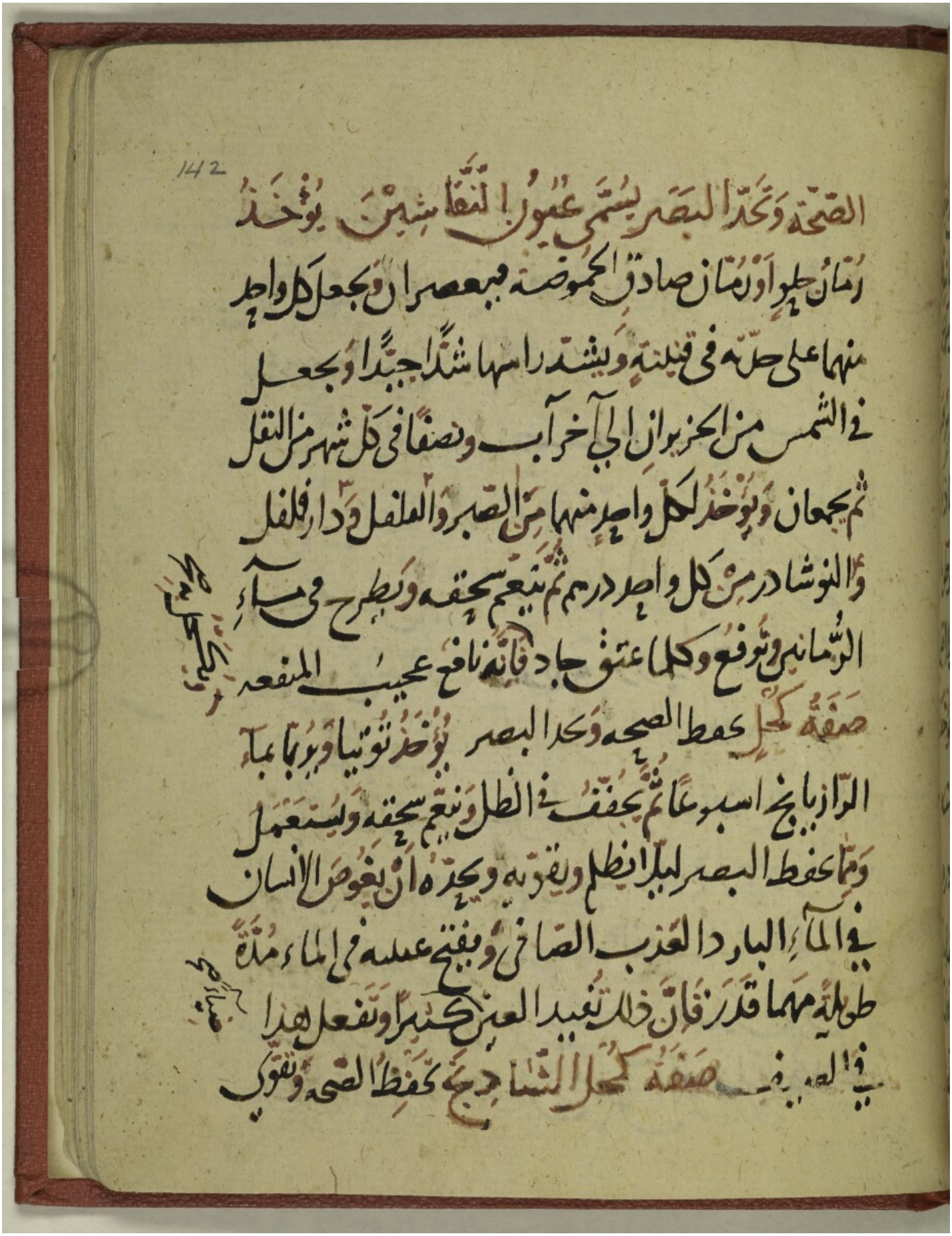
فان قال قائل ان هذا التدبير هو مداواه لانه على طريق المصلاة
كان الجواب انما يكون المداواه للعضو المريض وهذا العضو
صحيح قد بقى على ما هو عليه ماضره ذلك الفعل ومن اجل ذلك
اذا كان مزاج العين حارا او رطبا وجب ان يحفظ صحتها
بما يضاد مما مثل البوتيا وغيره لا يما شاكلها فى الحراره او فى الرطوبه
لانه ان فعل مثل ذلك حدث المواد اليها دايما ولذلك
ان كان مزاجها باردا يحفظها يكون بما يضاده مثل الشاذنج
الهندى وقد قال حنا بن بنبوس فى الصناعه الصغيره ان الافه
تسرع الى العينين من الاشيا التى مزاجها شبيه بمزاجها
وسمعنا من الاشيا المضاده لهما فى المزاج اذا استعملت
استعمالا معتدلا وقد يجب ان يتفقد ايضا فى حفظ الصحه
الاسباب العاميه المشتركه للصحه والمرض وهى الهوا
المحيط وما يوكل ويشرب والحركه والسكون والنوم واليقظه



141

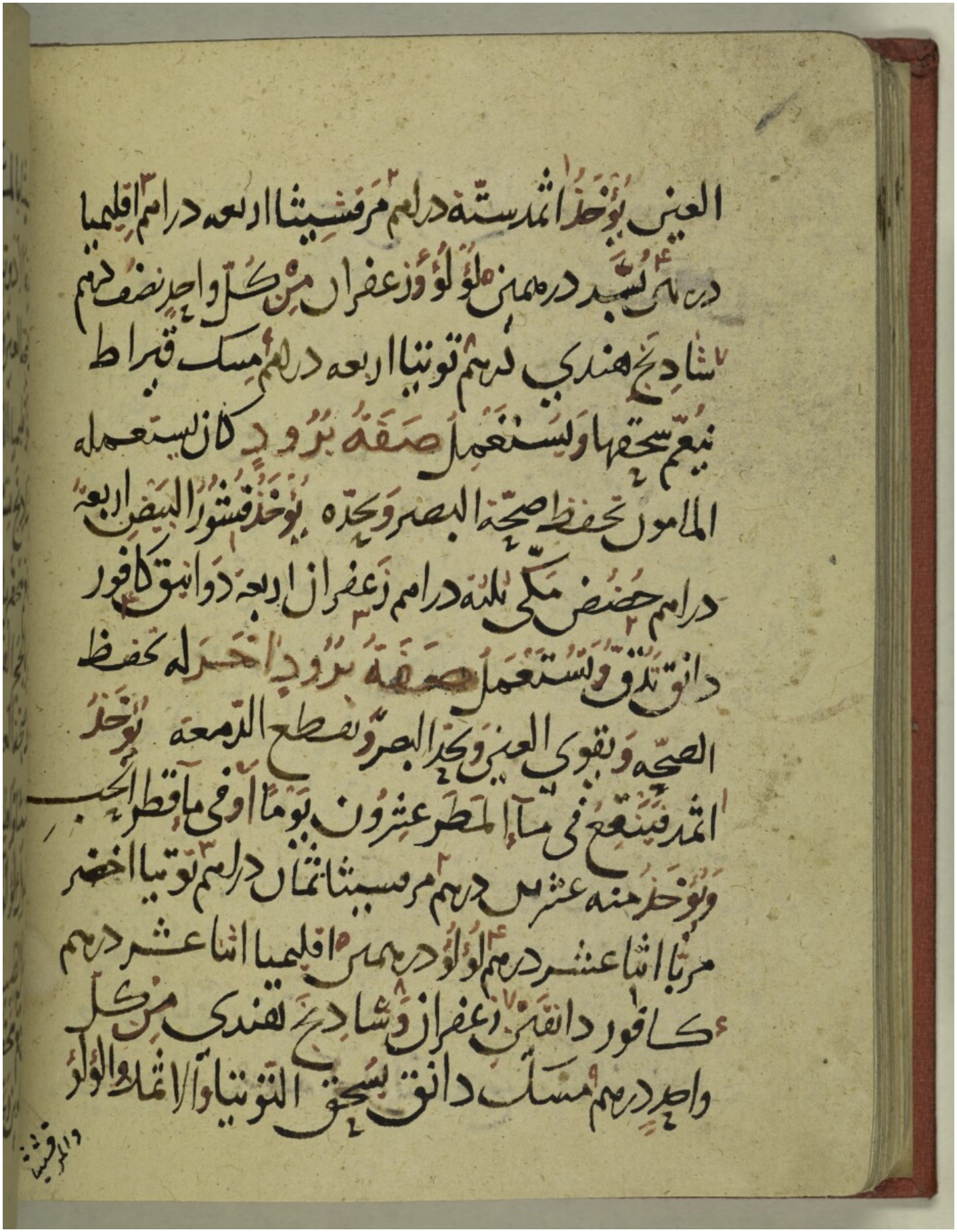
والاستفراغ والاحتقان من الاحداث النفسانية وذلك انه
يجب ان يتوقى ملاقاة الحر والبرد السديد والمآكل والمشارب
الرديئة المبخرة بخارا رديا ويتفقد ليلا يكون تولية تربيا
رديا او يكون يتناول الغذاء والمعدة غير نقية من الطعام الاول
فيكون ذلك سبب الفساد وان كان محمودا وقد تفسد ايضا من
قبل شرب الماء البارد الكثير اذا طلب اللذة ومن شرب النبيذ
على غير ترتيب فان هذه الاشياء واشباهها تكثر الاخلاط
في البدن والحركة الكثيرة لانها تحلل الروح النفساني وقد يسخن
الغذاء ويبرد ويرطب ويجفف اذا افرط واذا استعمل
الغذاء عقب الغذاء المكون الدايم ايضا ما يملا البدن
من الاخلاط والنوم الكثير فانه ما يبرد الهضم فيكثر لذلك
ارتفاع البخار فيغلظ الروح النفساني ويكد لذلك الشهر
الدايم فانه ما يحلل الروح ويضعفه واما الاستفراغ والاحتقان



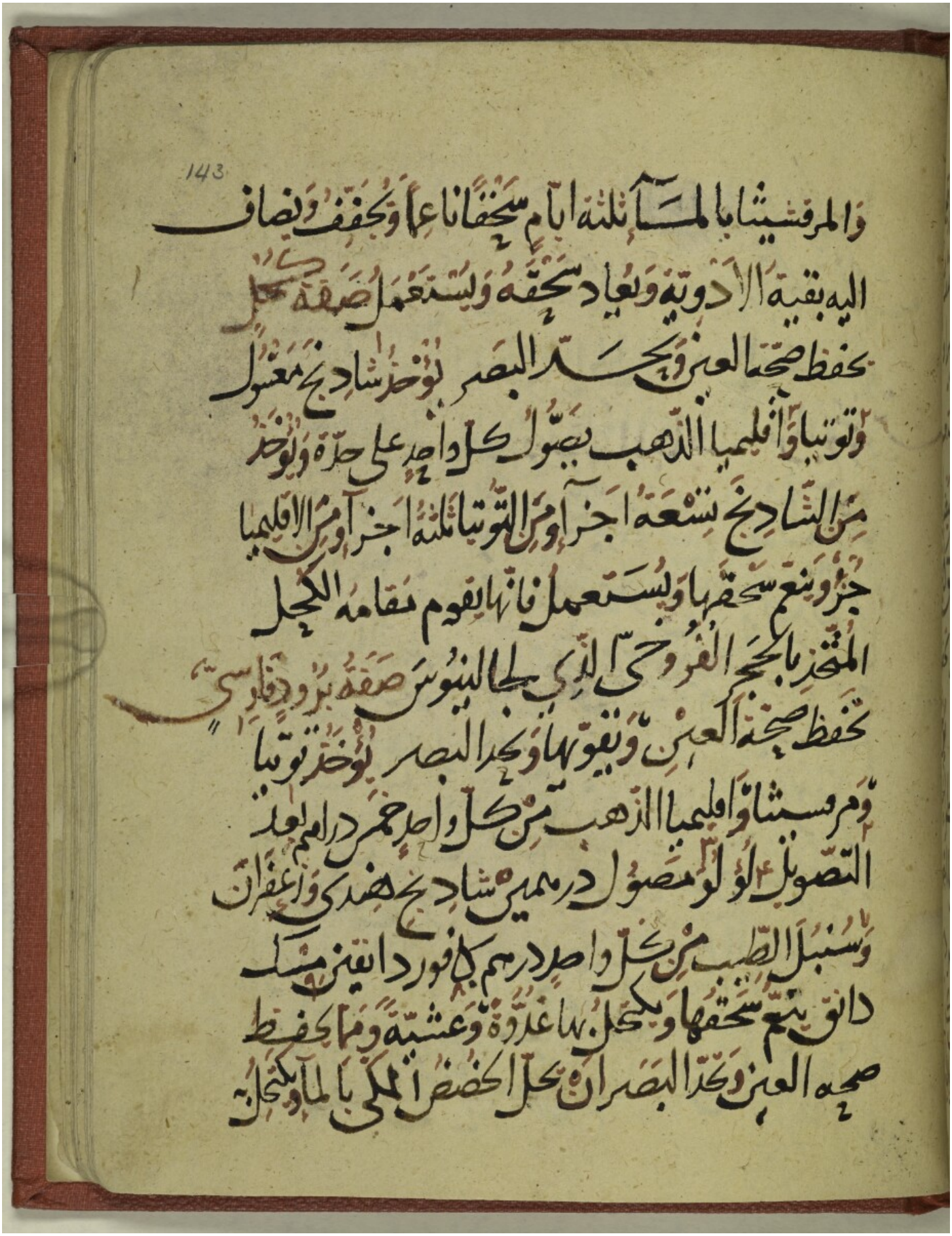


142

الصحة وتحد البصر يسمى عيون النقاشين يؤخذ
رمان طري او رمان صادق الحموضة فيعصران ويجعل كل واحد
منهما على حدته في قنينة ويشد راسها شدا جيدا ويجعل
في الشمس من الحزيران الى آخر آب ونصفا في كل شهر من الثقل
ثم يجمعان ويؤخذ لكل واحد منهما من الصبر والعلفل ودار فلفل
والنوشادر من كل واحد درهم ثم ينعم سحقه ويطرح في مساء
الرمانين ويرفع وكلما عتق جاد فانه نافع عجيب المنفعة
صفة كحل يحفظ الصحة ويحد البصر يؤخذ توتيا ويربى بماء
الرازيانج اسبوعا ثم يجفف في الظل وينعم سحقه ويستعمل
ومما يحفظ البصر ليلا ينظم ويقويه ويجوده ان يغوص الانسان
في الماء البارد العذب الصافي ويفتح عينه في الماء مدة
طويلة مهما قدر فان ذلك تنقية العين كثيرا وتفعل هذا
في الصيف صفة كحل الشادنج يحفظ الصحة ويقوي

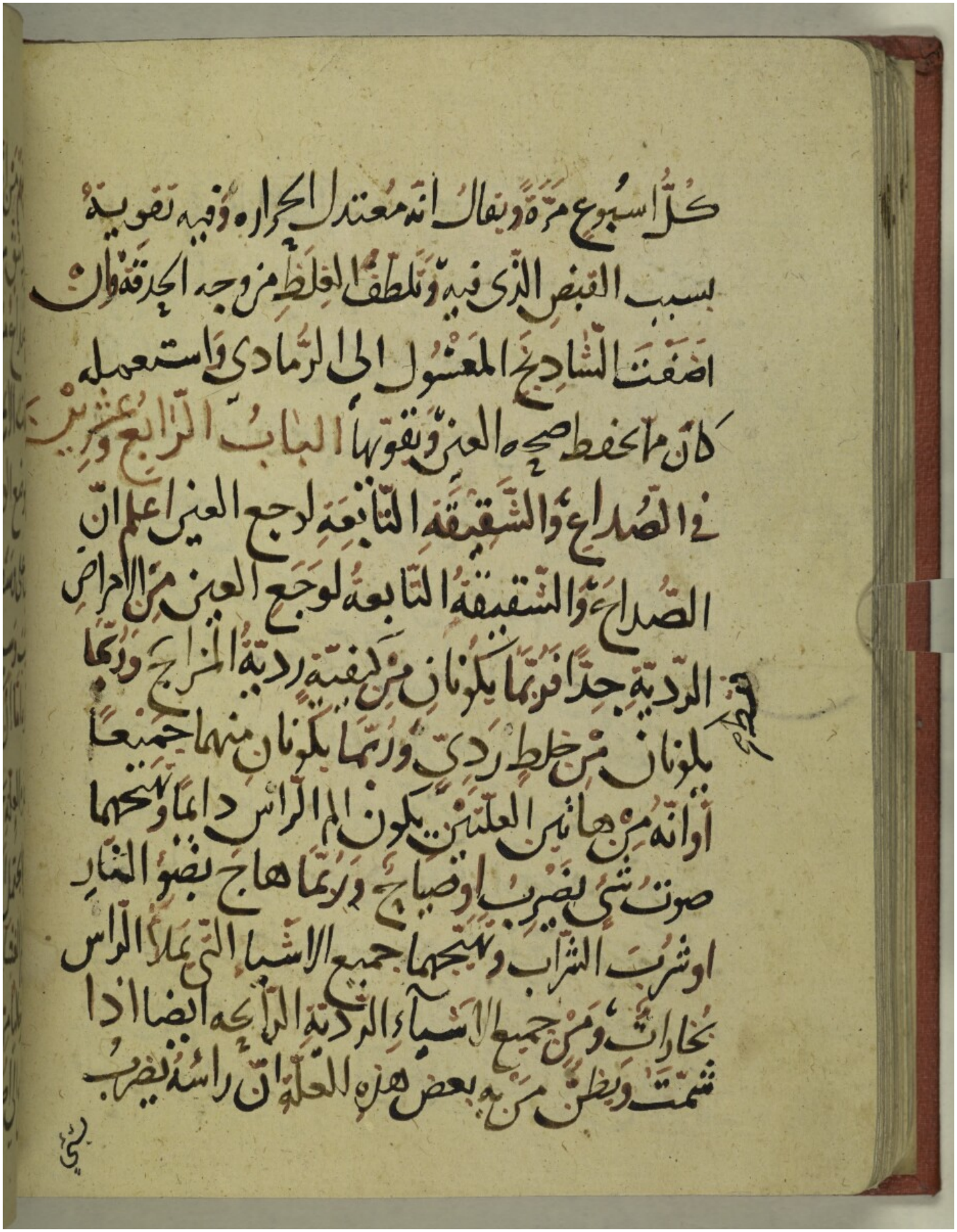


العين يؤخذ اثمد ستة دراهم مرقشيثا اربعة دراهم اقليميا
درهمين يسحق درهمين لؤلؤ وزعفران من كل واحد نصف درهم
شادنج هندي درهم توتيا اربعة دراهم مسك قيراط
نعم يسحقها ويستعمل صفة برود كان يستعمله
المامون تحفظ صحة البصر ويحده يؤخذ قشور البيض اربعة
دراهم حضض مكي ثلثة دراهم زعفران اربعة دوانيق كافور
دانق تدق وتستعمل صفة برود اخر له تحفظ
الصحة وتقوي العين ويحد البصر وتقطع الدمعة يؤخذ
اثمد فينقع في ماء المطر عشرون يوما او في ما قطر العنب
ويؤخذ منه عشرين درهم مرقشيثا ثمان دراهم توتيا اخضر
مربا اثنا عشر درهم لؤلؤ درهمين اقليميا اثنا عشر درهم
كافور دانقين زعفران وشادنج هندي من كل
واحد درهم مسك دانق يسحق التوتيا والاثمد واللؤلؤ

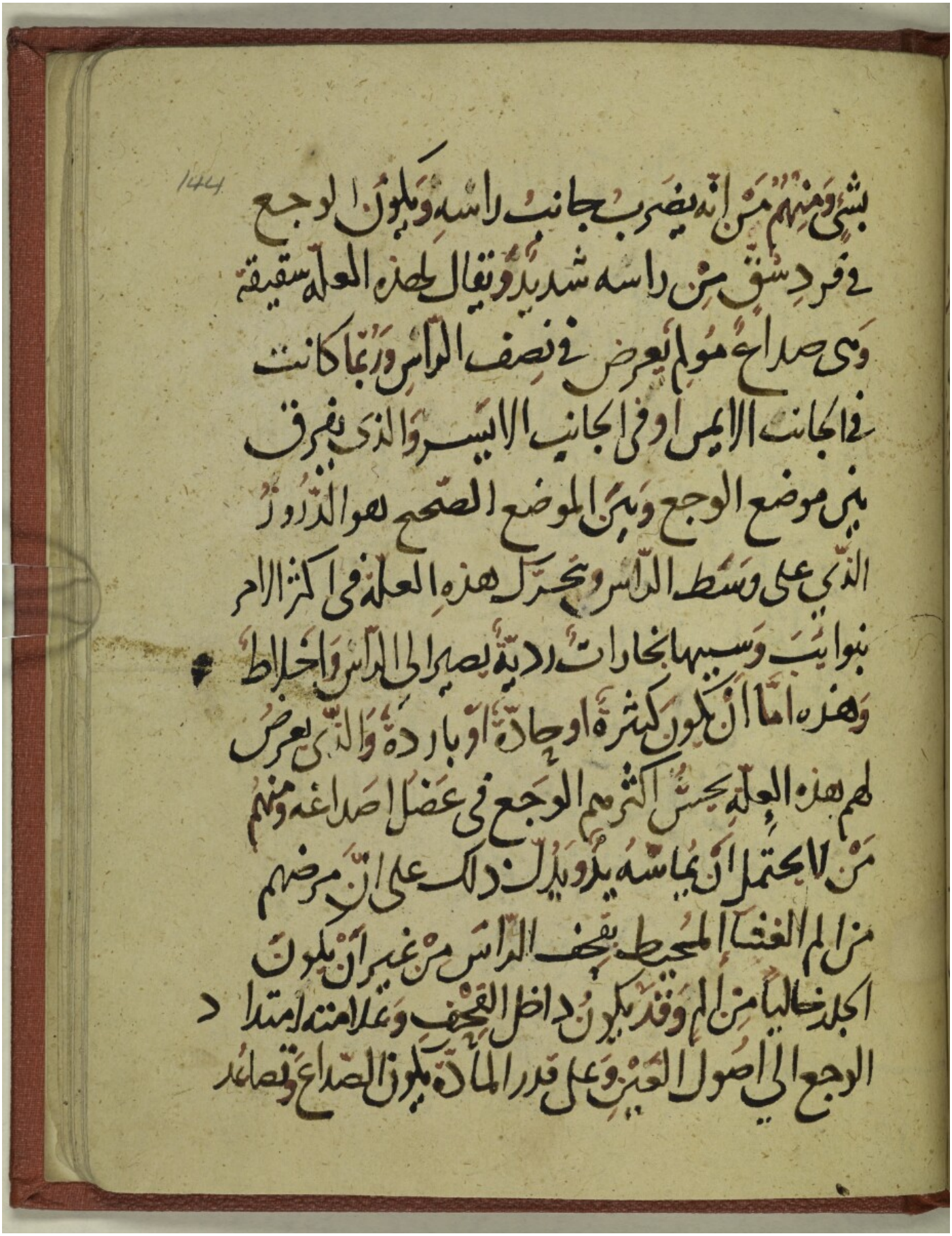


143

والمرقشيثا بالمسآئلة ايام سحقا ناعما وتحفف وتضاف
اليه بقية الادوية ويعاد سحقه ويستعمل صفة كحل
يحفظ صحة العين ويحد البصر يؤخذ شادنج معقول
وتوتيا واقليميا الذهب يصول كل واحد على حدة ويؤخذ
من الشادنج تسعة اجزاء ومن التوتيا ثلثة اجزاء ومن الاقليميا
جزء ونعم سحقها ويستعمل فانها يقوم مقامه الكحل
المتخذ بالحجر الفروحي الذي يجلب من النوبة صفة برود فارسي
تحفظ صحة العين وتقويها وتحد البصر يؤخذ توتيا
ومرقشيثا واقليميا الذهب من كل واحد خمس دراهم بعد
التصويل لؤلؤ مصول درهمين شادنج هندي وزعفران
وسنبل الطيب من كل واحد درهم كافور دانق ومسك
دانق ينعم سحقها ويكحل بها غدوة وعشية ومما يحفظ
صحة العين ويحد البصر ان يحل الخضر المكي بالماء ويكتحل به

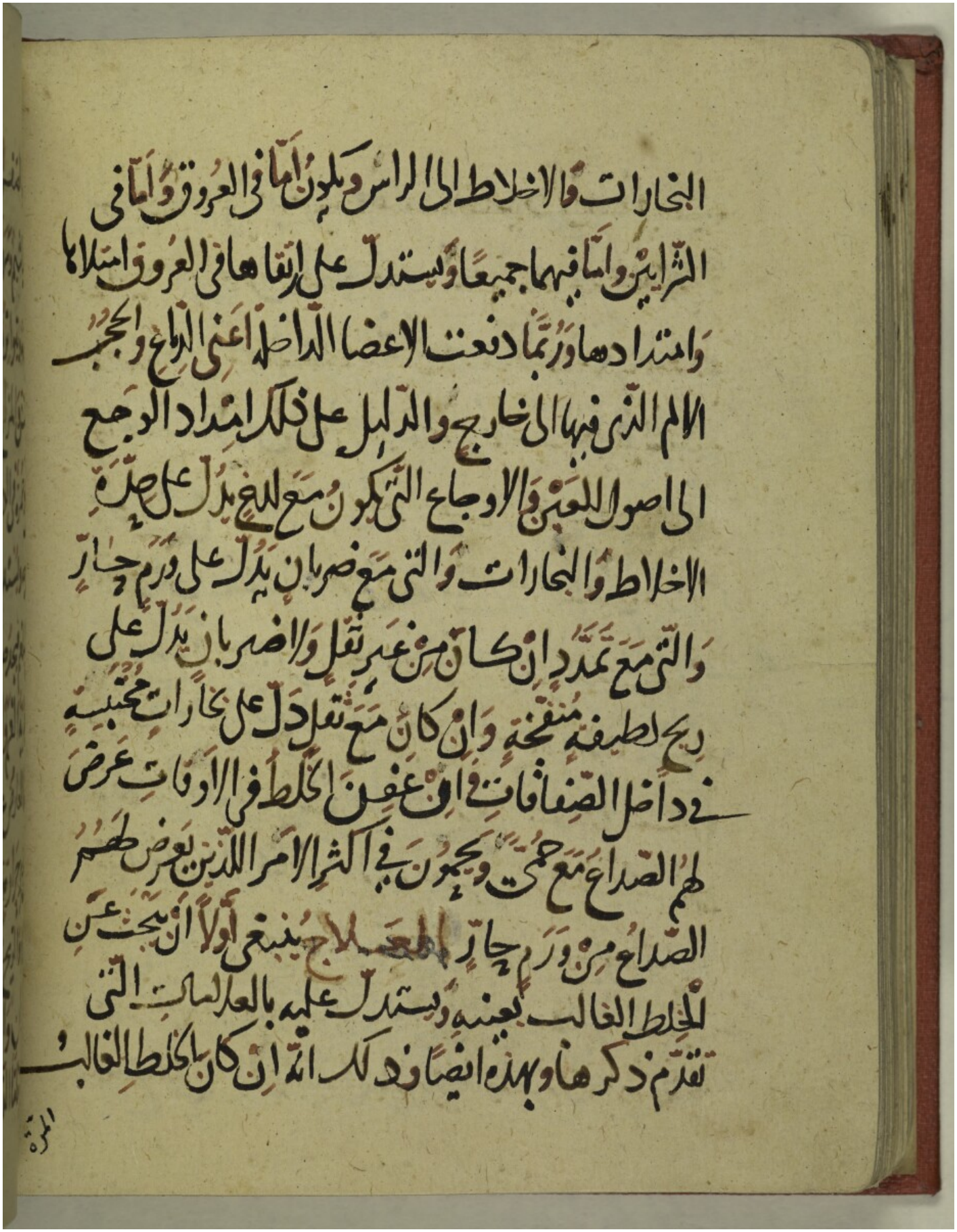


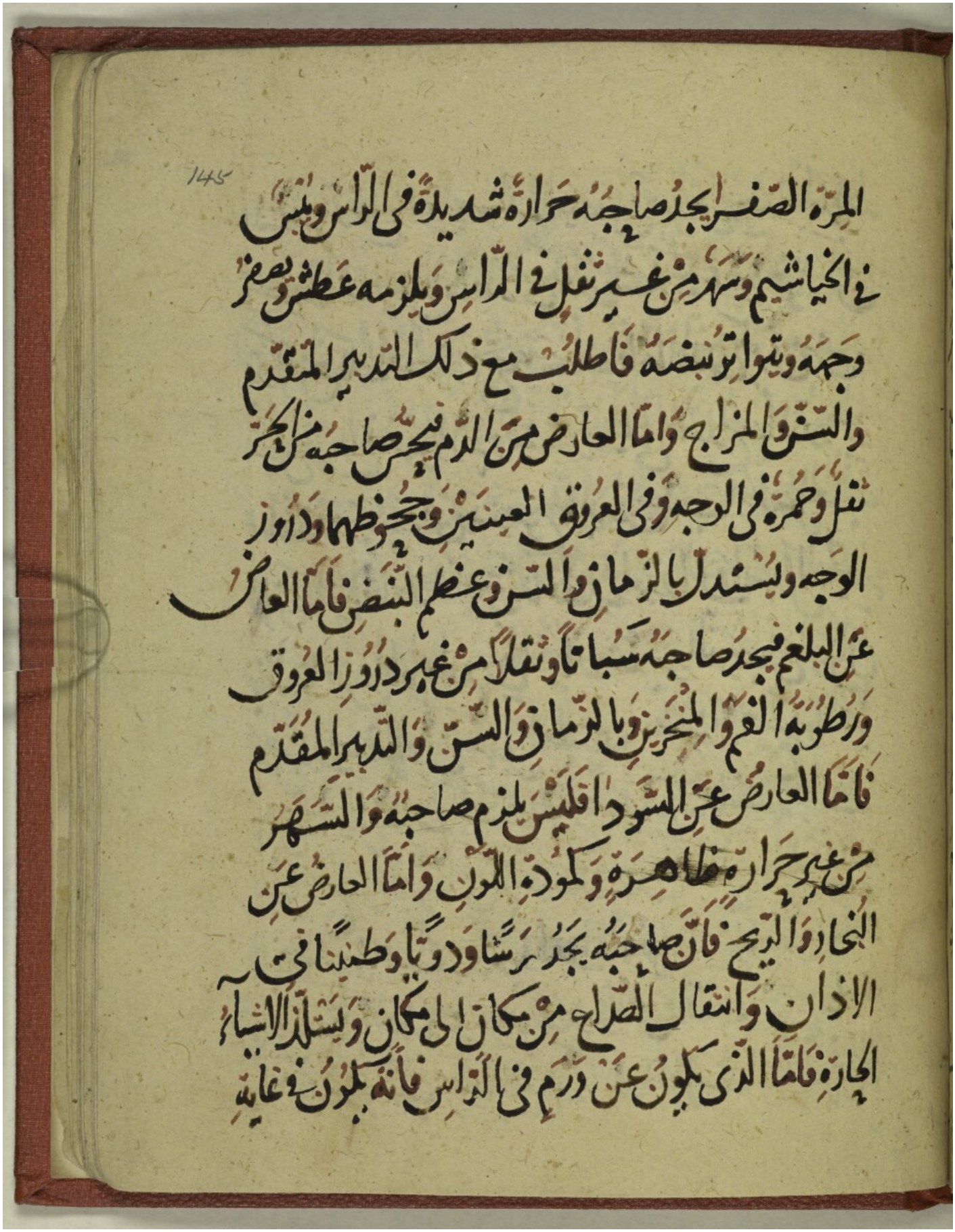
كل اسبوع مرة ويقال انه معتدل الحراره وفيه تقويه
بسبب القبض الذى فيه ويلطف الغلظ من وجه الحدقه وان
اضفت السادج المعسول الى الرمادى واستعمله
كان مما يحفظ صحه العين ويقويها الباب الرابع وعشرين
فى الصداع والشقيقه التابعه لوجع العين اعلم ان
الصداع والشقيقه التابعه لوجع العين من الامراض
الرديه جدا فربما يكونان من كيفيه رديه المزاج وربما
يكونان من خلط ردى وربما يكونان منهما جميعا
اوانه من هاتين العلتين يكون الم الراس دايما وسببهما
صوت شئ يضرب او صياح وربما هاج بضوء النار
او شرب الشراب وسببهما جميع الاشيا التى تملا الراس
بخارات ومن جميع الاسبا الرديه الرايحه ايضا اذا
شممت ويظن من به بعض هذه العله ان راسه يضرب

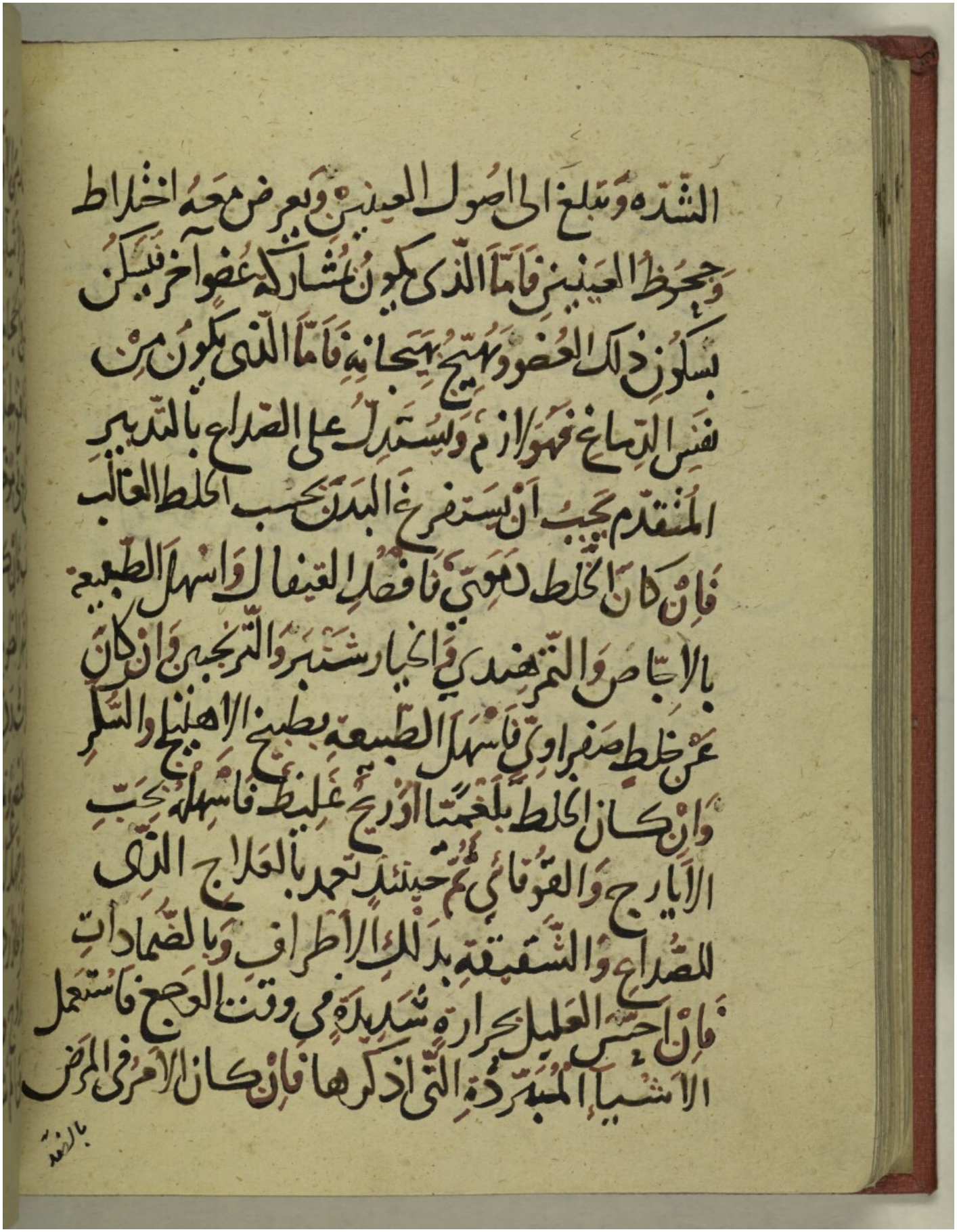


144

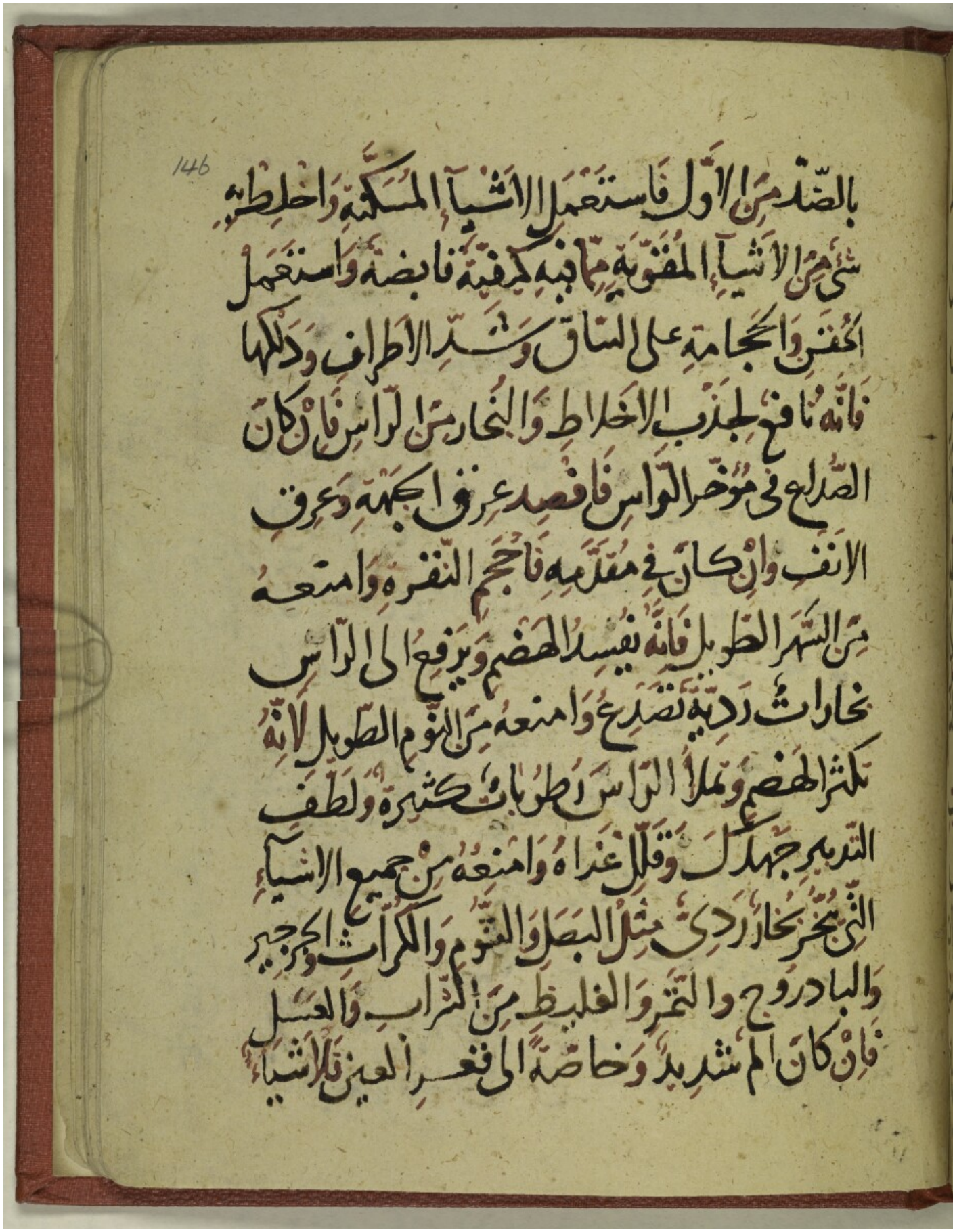
بشئ ومنهم من انه يضرب جانب راسه ويكون الوجع
في فرد شق من راسه شديد ويقال لهذه العلة سقيقة
وهي صداع مؤلم يعرض في نصف الراس وربما كانت
في الجانب الايمن او في الجانب الايسر والذي يفرق
بين موضع الوجع وبين الموضع الصحيح هو الدوز
الذي على وسط الراس ويحرك هذه العلة في اكثر الامر
بنوايب وسببها ابخارات ردية يصير الى الراس واخلاط
وهذه اما ان تكون كثرة او حادة او باردة والذي يعرض
لهم هذه العلة يحس اكثرهم الوجع في عضل اصداغه ومنهم
من لا يحتمل ان يماسه يد ويدل ذلك على ان مرضهم
من الم الغشاء المحيط بسجف الراس من غير ان يكون
الجلد خاليا من الم وقد يكون داخل السجف وعلامته امتداد
الوجع الى اصول العين وعلى قدر المادة يكون الصداع وتصاعد





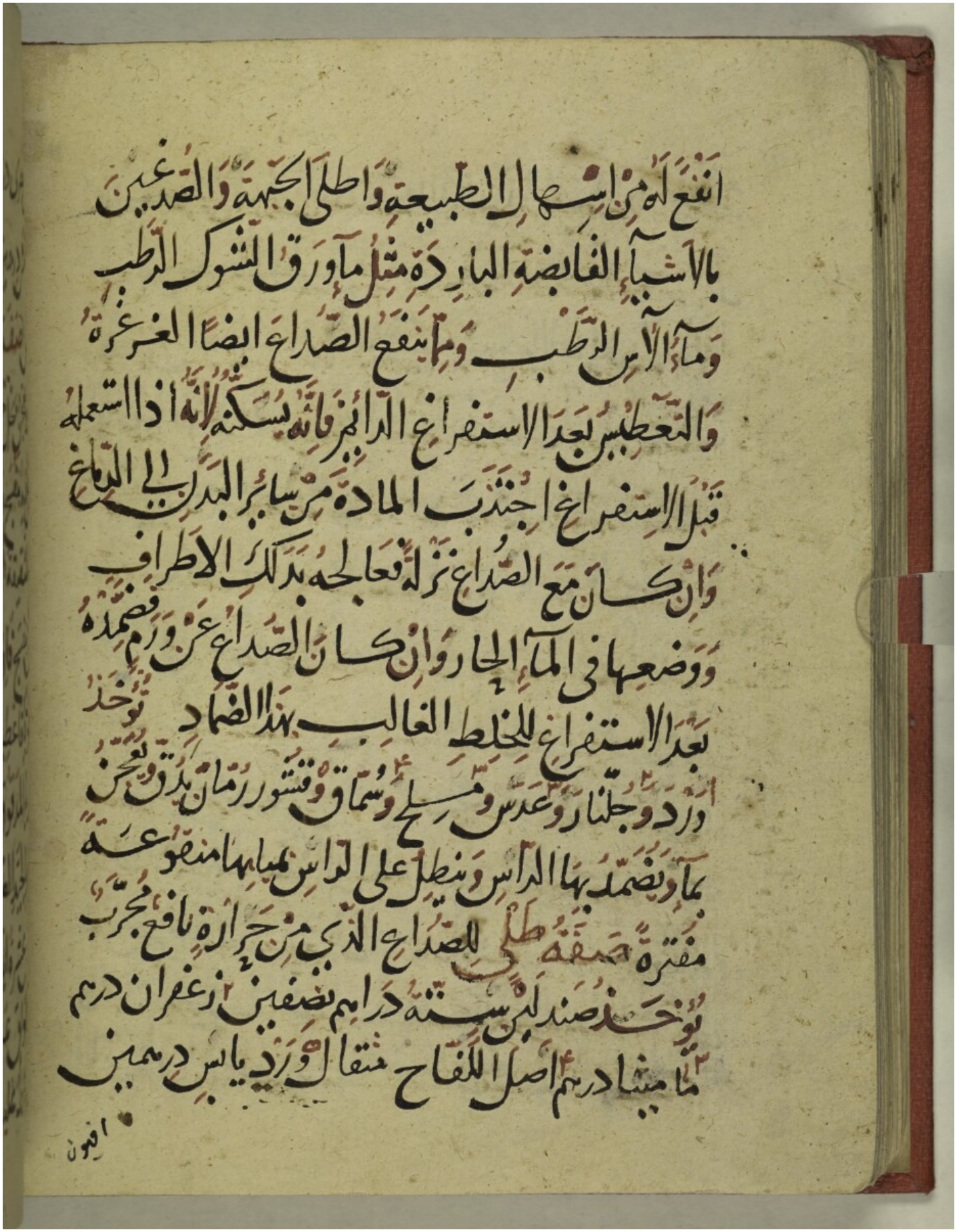


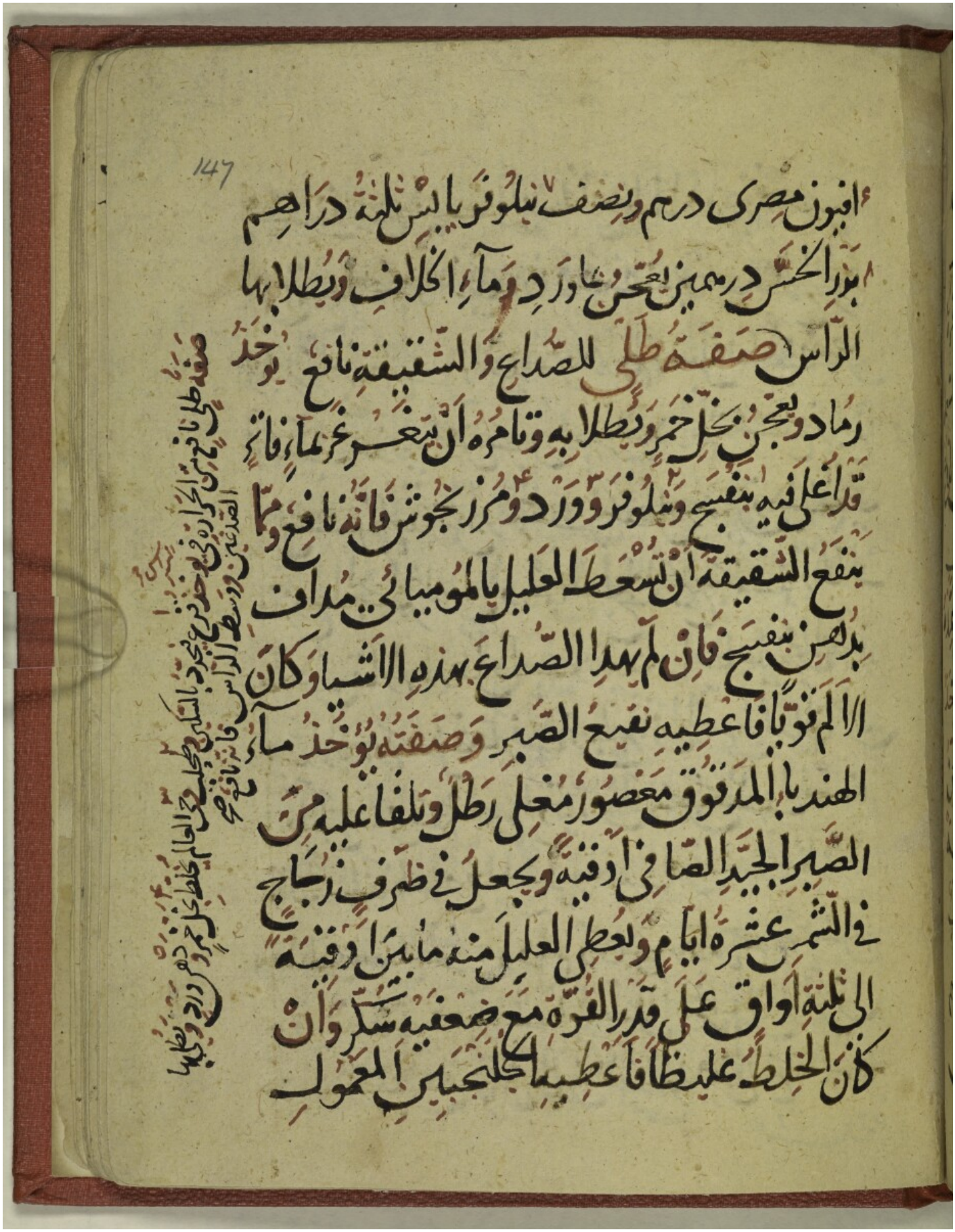
الشدة وتبلغ الى اصول العينين ويعرض معه اختلاط
وجحوظ العينين فاما الذى يكون مشاركة عضو اخر فيكون
بسكون ذلك العضو وهيج هيجانه فاما الذى يكون من
نفس الدماغ فهو لازم ويستدل على الصداع بالتدبير
المتقدم يجب ان يستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب
فان كان الخلط دموى فافصد القيفال واسهل الطبيعة
بالاجاص والتمرهندى والخيارشنبر والترنجبين وان كان
عن خلط صفراوى فاسهل الطبيعة بطبيخ الاهليلج والسكر
وان كان الخلط بلغمى او ريح غليظ فاسهله بحب
الايارج والقوقايى ثم حينئذ تعمد بالعلاج الذى
للصداع والشقيقة بدلك الاطراف وبالضمادات
فان احس العليل بحرارة شديدة فى وقت الوجع فاستعمل
الاشياء المبردة التى اذكرها فان كان الامر فى المرض

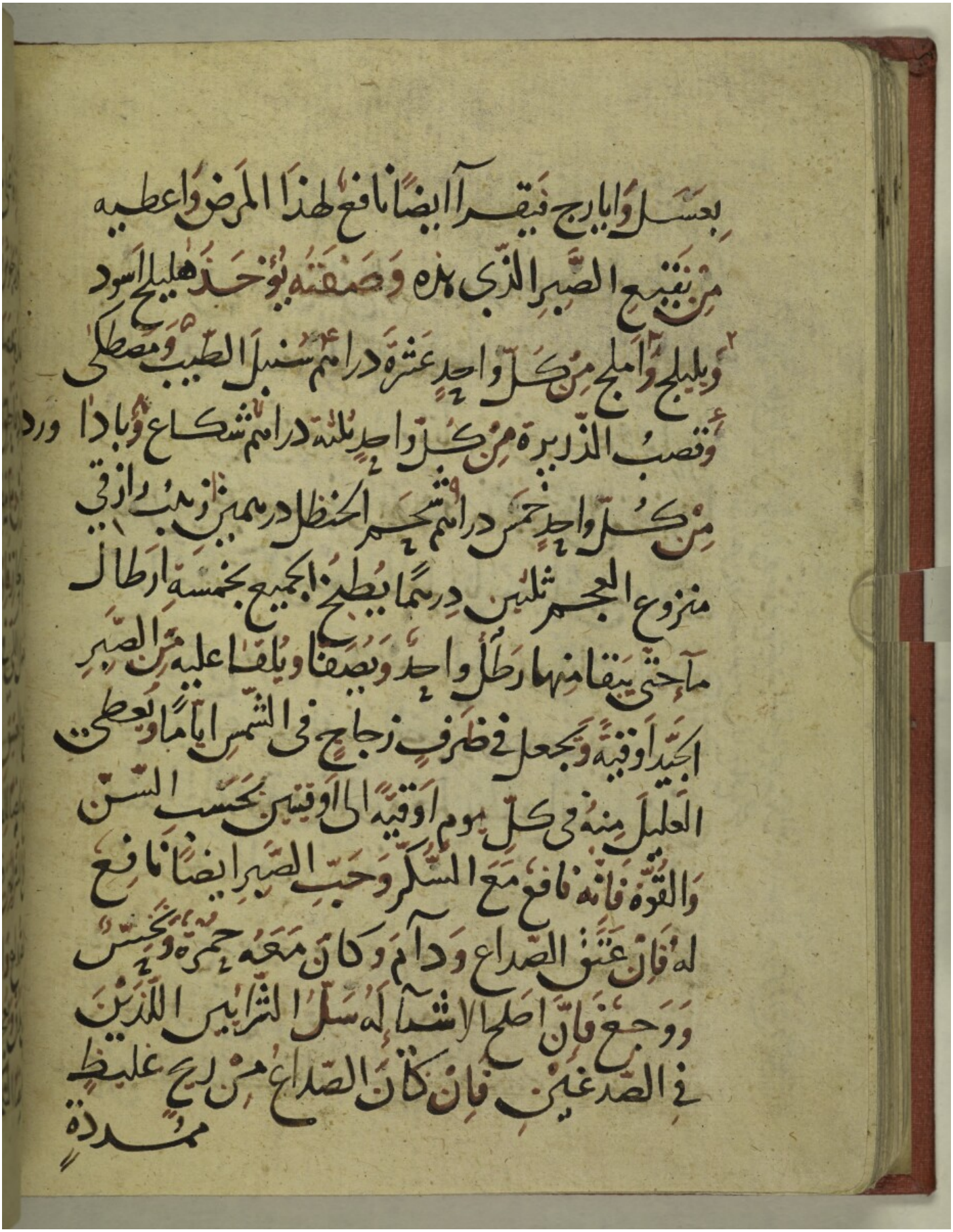


146

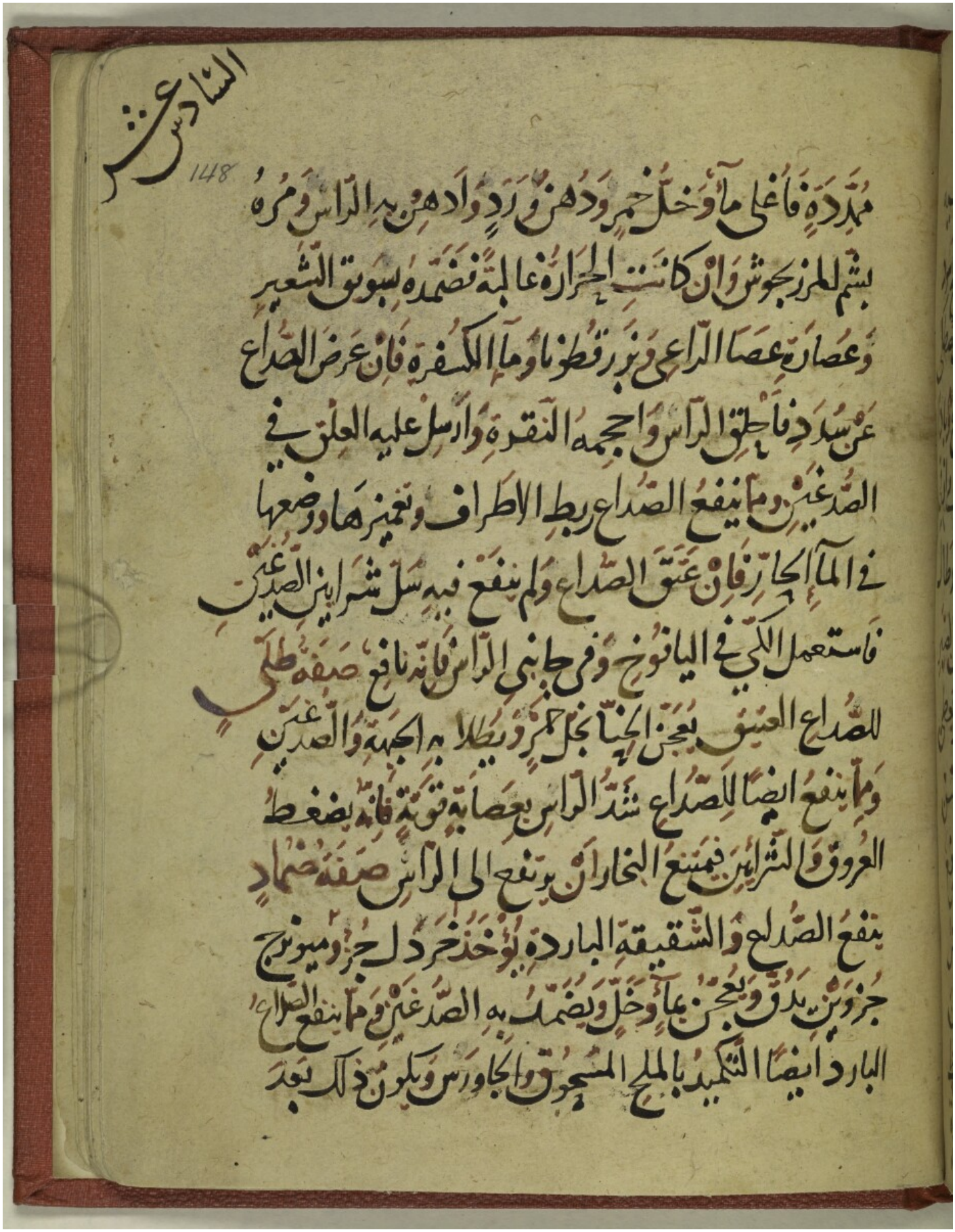
بالضد من الاول فاستعمل الاشيآ المسكنة واخلطه
شيء من الاشيآ المقوية مما ينبه كمفية قابضة واستعمل
الحقن والحجامة على الساق وشد الاطراف ودلكها
فانه نافع لجذب الاخلاط والبخار من الراس فان كان
الصداع في مؤخر الراس فافصد عرق الجبهة وعرق
الانف وان كان في مقدمه فاحجم النقره وامنعه
من السهر الطويل فانه يفسد الهضم ويرفع الى الراس
بخارات ردية تصدع وامنعه من النوم الطويل لانه
تكثر الهضم وتملأ الراس رطوبات كثيرة ولطف
التدبير جهدك وقلل غذاه وامنعه من جميع الاشيآ
التي تحتر بخارا ردي مثل البصل والثوم والكراث والجرجير
والبادروج والتمر والغليظ من الكراب والعسل
فان كان الم شديد وخاصة الى قعر العين فالاشيآ

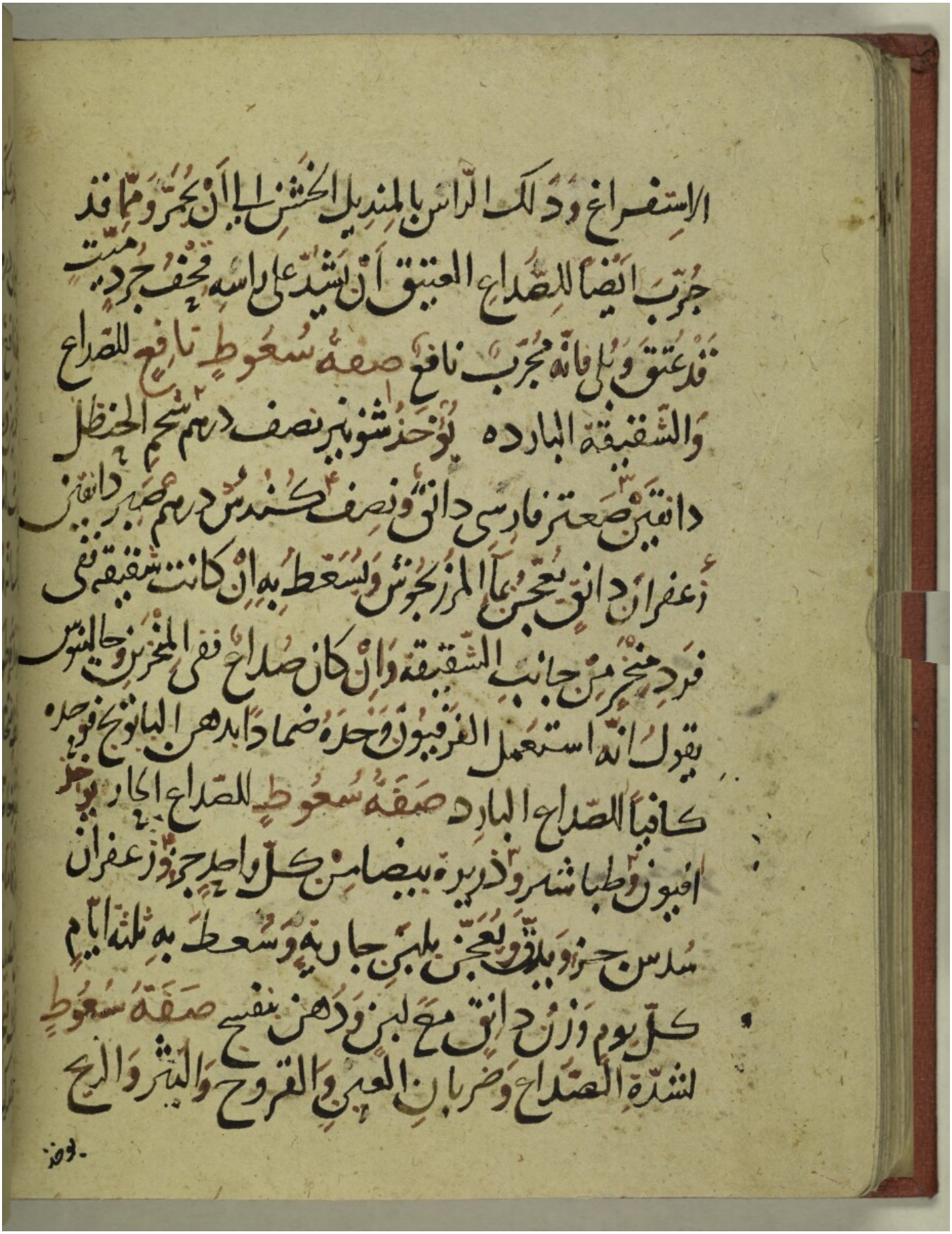




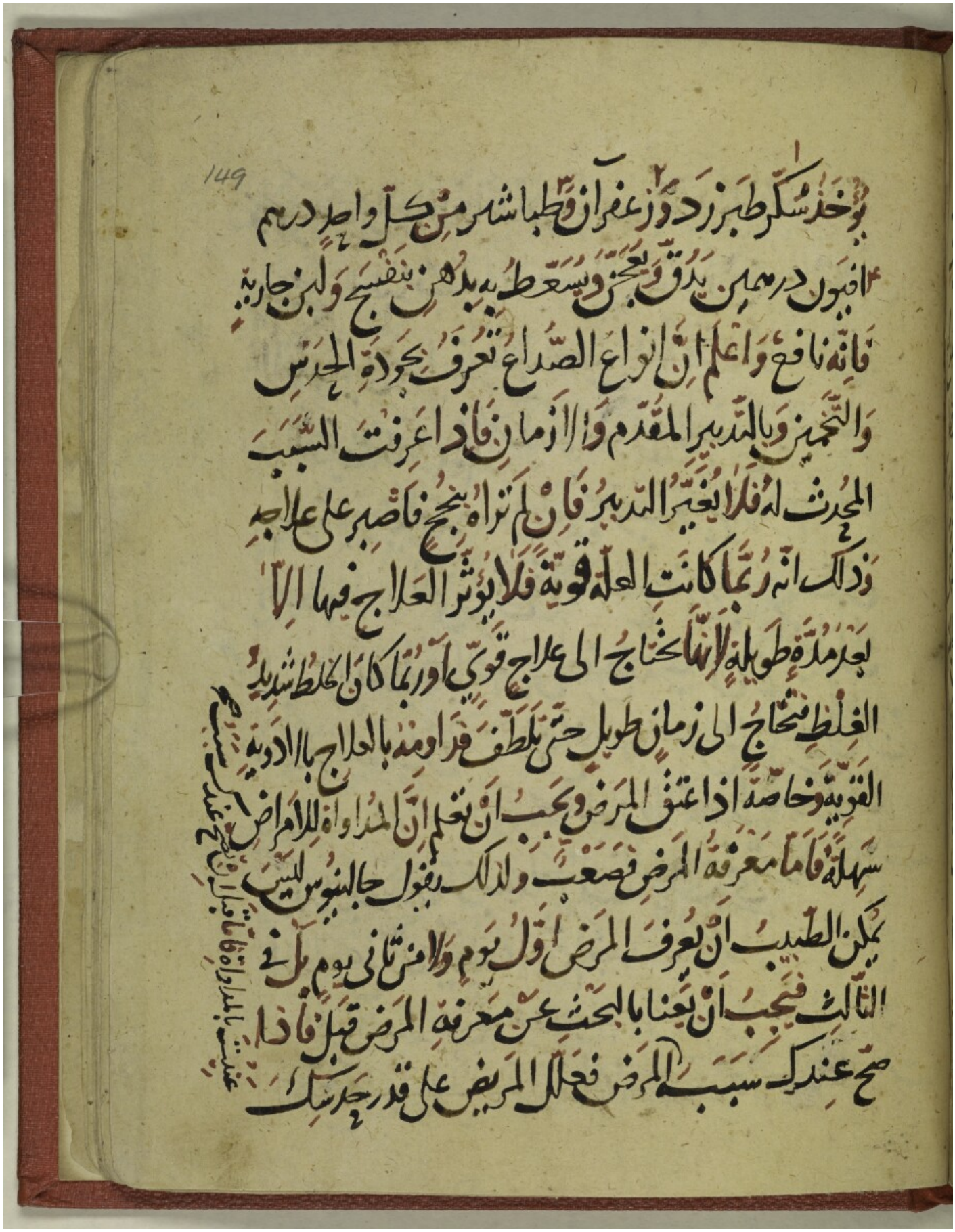


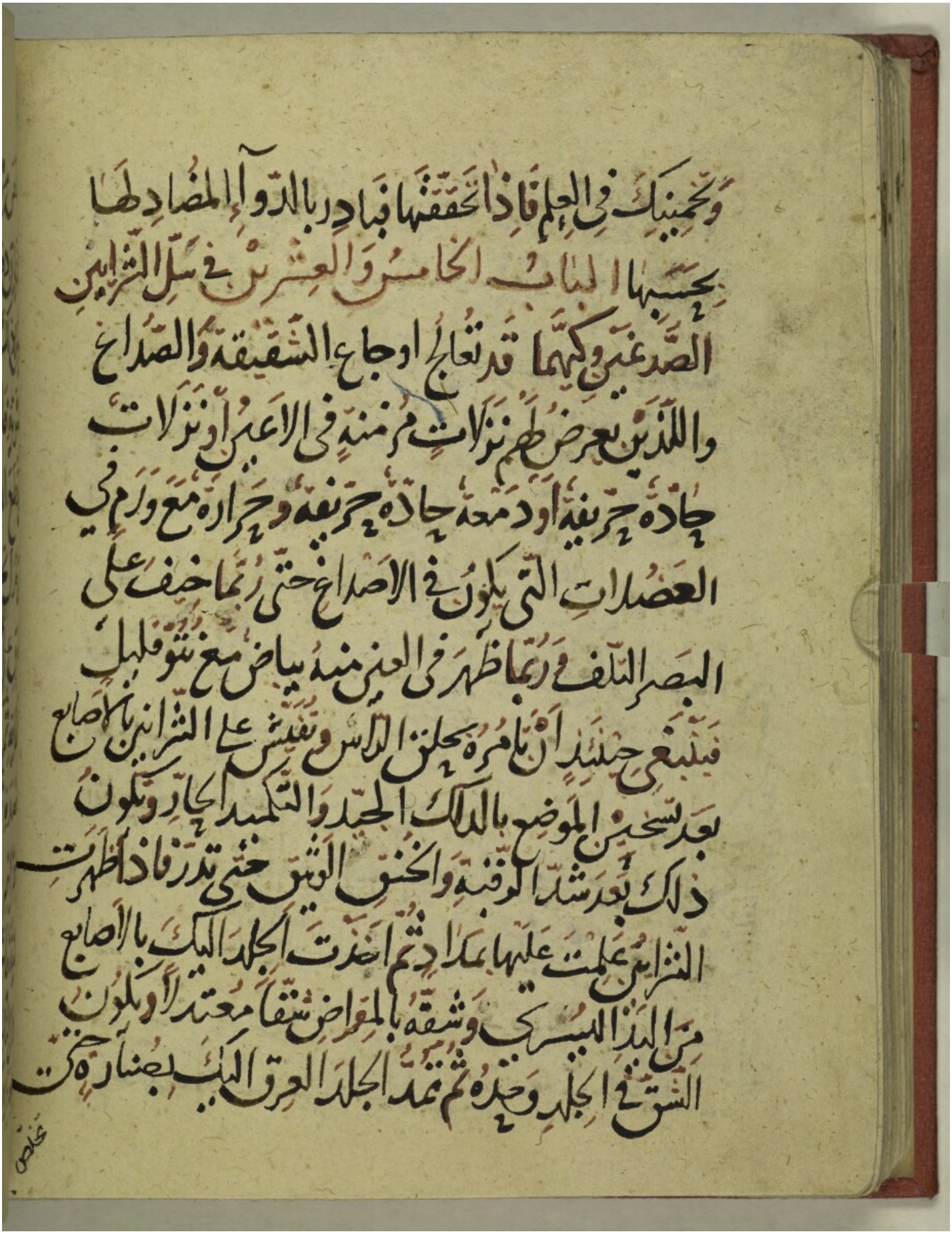
بعسل وايارج فيقرا ايضا نافع لهذا المرض واعطيه
من تتبيع الصبر الذي هذه وصفته يؤخذ هليلج اسود
وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم سنبل الطيب ومصطكى
وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم شكاع وبادا ورد
من كل واحد خمس دراهم شحم الحنظل درهمين زنجبيل وزراوند
منزوع الحجم ثلثين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال
ماء حتى يبقا منها رطل واحد ويصفا ويلقا عليه من الصبر
الجيد اوقية وتجعل في ظرف زجاج في الشمس اياما ويعطى
العليل منه في كل يوم اوقية الى اوقيتين بحسب السن
والقوة فانه نافع مع السكر وحب الصبر ايضا نافع
له فان عتق الصداع ودام وكان معه حمرة وتحس
ووجع فان اصلح الاشياء له سل الثرايين اللذين
في الصدغين فان كان الصداع من ريح غليظ
ممدة


السادس عشر
148
ممدده فاغلى ما وخل خمر ودهن ورد واده من به الراس ومره
بشم لمرزجوش وان كانت الحراره غالبه نضمده بسويق الشعير
وعصاره عصا الراعي وبزر قطونا وماء الكسفره فان عرض الصداع
عن سدد فاحلق الراس واحجمه النقره وارسل عليه العلق في
الصدغين وما ينفع الصداع ربط الاطراف وتغميرها ووضعها
في الماء الحار فان عمق الصداع ولم ينفع فيه سل شرايين الصدغين
فاستعمل الكي في اليافوخ وفي جانبي الراس فانه نافع صفه طبي
للصداع العتيق يعجن الجبنا بخل خمر ويطلا به الجبهه والصدغين
وما ينفع ايضا للصداع شد الراس بعصابه قويه فانه يضغط
العروق والشرايين فيمنع البخار ان يرتفع الى الراس صفه ضماد
ينفع الصداع والشقيقه الباردة يوخذ خردل جزو وميوزج
جزوين بدق ويعجن بماء وخل ويضمد به الصدغين وما ينفع الصداع
البارد ايضا التكميد بالملح المسخن والجاورس ويكون ذلك بعد

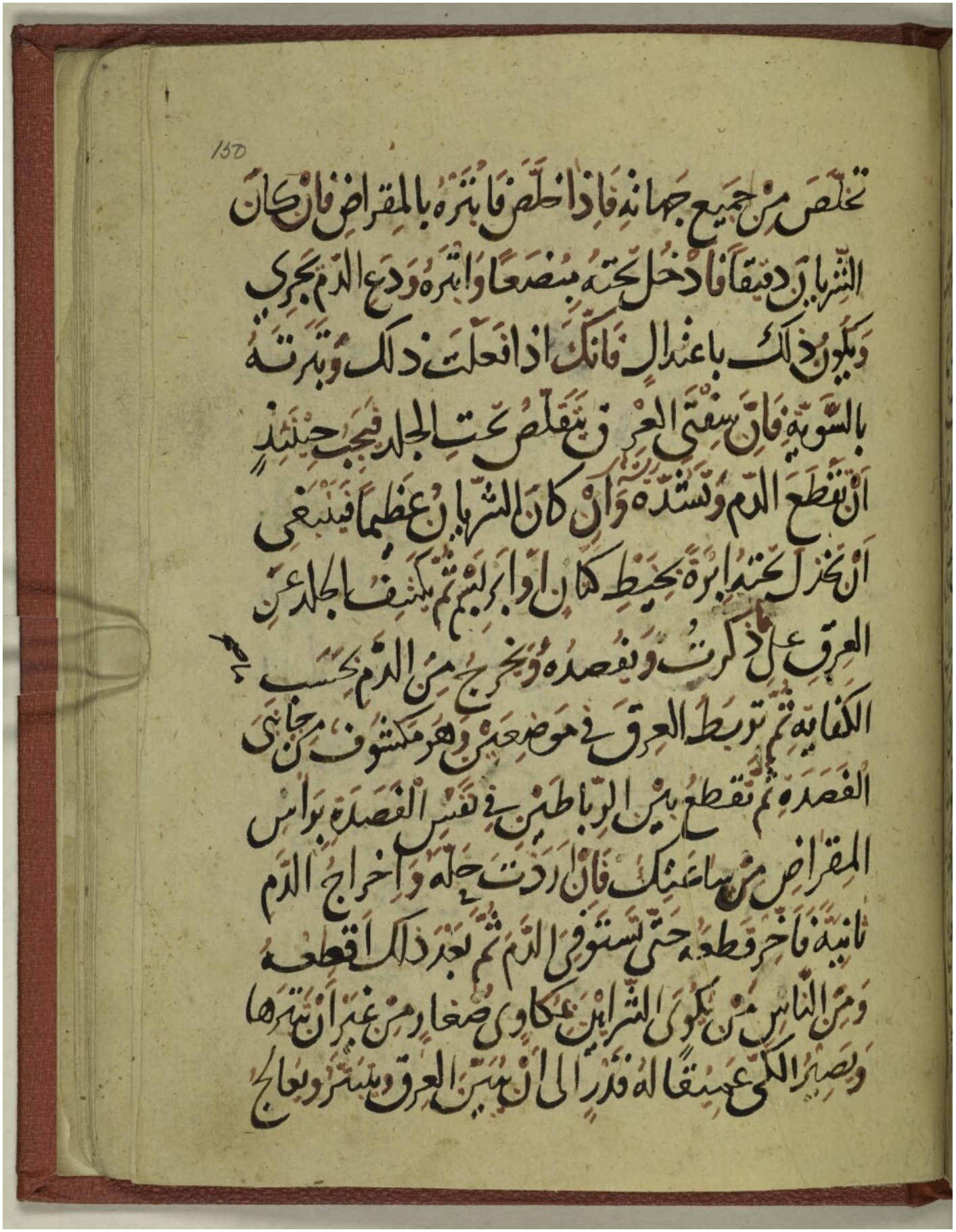


الاستفراغ وذلك الراتن بالمنديل الخشن ايضا ان يحمر وربما قد
جرب ايضا للصداع العتيق ان يشد على راسه فحف جرد ميت
قد عتق وبلى فانه مجرب نافع صفة سعوط نافع للصداع
والشقيقة الباردة يؤخذ شونيز نصف درهم شحم الحنظل
دانقين صعتر فارسي دانق ونصف كندس درهم صبر دانقين
زعفران دانق يعجن بماء المرزنجوش ويسعط به ان كانت شقيقة في
فرد منخر من جانب الشقيقة وان كان صداع ففي المنخرين وحالبوس
يقول انه استعمل الفربيون وحده ضمادا بدهن البانوخ فوجده
كافيا للصداع البارد صفة سعوط للصداع الحار يؤخذ
افيون وطباشير وذريرة بيضا من كل واحد جزء زعفران
سدس جزء ويدق ويعجن بلبن جارية ويسعط به ثلثة ايام
كل يوم وزن دانق مع لبن ودهن بنفسج صفة سعوط
لشدة الصداع وضربان العين والقروح والبثر والجرح



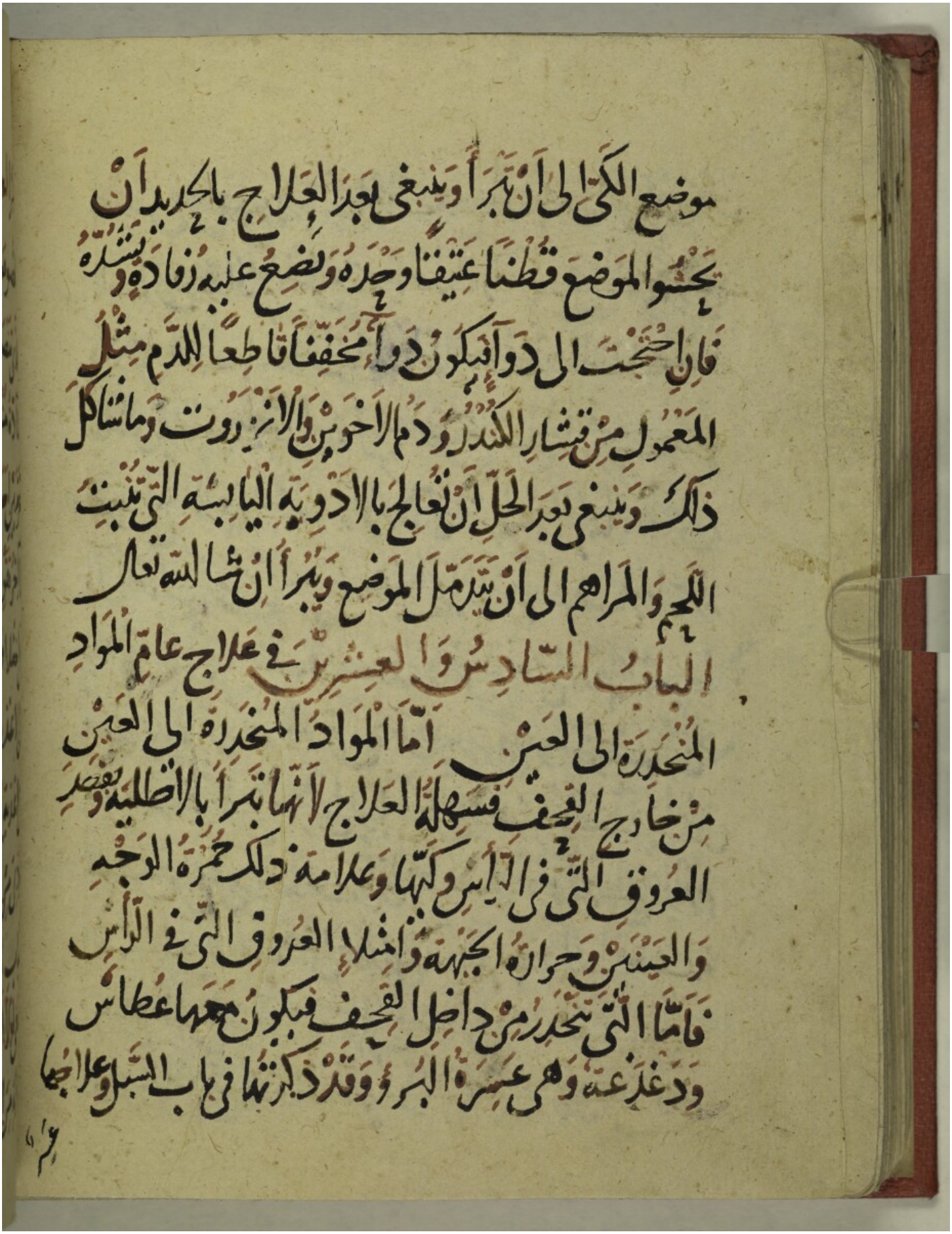


وتحميك في العلم فاذا تحققتها فبادر بالدوآء المضاد لها
بحسبها الباب الخامس والعشرين في سل الثرايين
الصدغين وكيهما قد تعالج اوجاع الشقيقة والصداع
واللذين يعرض لهم نزلات مزمنة في الاعين او نزلات
حادة حريفة او دمعة حادة حريفة وحرارة مع ورم في
العضلات التي تكون في الاصداخ حتى ربما خيف على
البصر التلف وربما ظهر في العين منه بياض مع نتو قليل
فينبغي حينئذ ان يأمره بحلق الراس وتفتيش على الثرايين بالاصابع
بعد تسخين الموضع بالدلك الجيد والتكميد الحار ويكون
ذلك بعد شد الوقية والخنق الوثيق حتى تدر فاذا ظهرت
الثرايين علمت عليها بمداد ثم اخذت الجلد اليك بالاصابع
من اليد اليسرى وشقه بالمواضع شقا معتدلا ويكون
الشق في الجلد وحده ثم تمد الجلد العرق اليك بضاره حتى



150

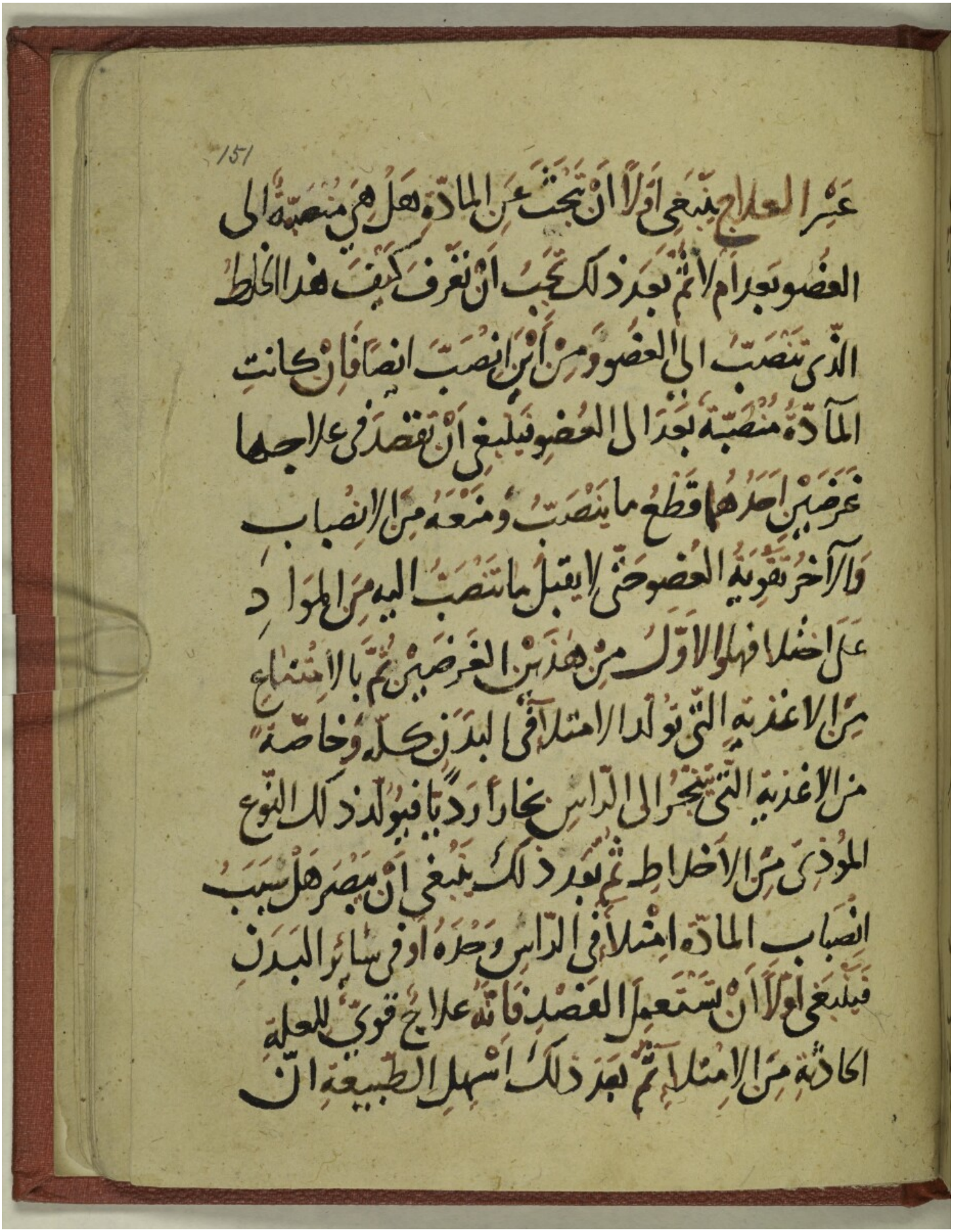
تخلص من جميع جهاته فاذا خلص فابتره بالمقراض فان كان
الشريان دقيقا فادخل تحته منضعا وابتره ودع الدم يجري
ويكون ذلك باعتدال فانك اذا فعلت ذلك وبترته
بالسوية فان سفتي العرق تنقلص تحت الجلد فيجب حينئذ
ان تقطع الدم وتشده وان كان الشريان عظيما فينبغي
ان تخزل تحته ابرة بخيط كتان او ابريسم ثم تكشف الجلد عن
العرق على ما ذكرت وتفصده وتخرج من الدم بحسب
الكفاية ثم تربط العرق في موضعين وهو مكشوف من جانبي
الفصدة ثم تقطع بين الرباطين في نفس الفصدة بواسس
المقراض من ساعتك فان اردت حله واخراج الدم
ثانية فاخرقطعة حتى تستوفي الدم ثم بعد ذلك اقطعه
ومن الناس من يكوي الشريانين كاوي صغار من غير ان يبترها
ويصير الكي عميقا له قدر الى ان يبين العرق ويبتر ويعالج



موضع الكي الى ان يبرأ وينبغي بعد العلاج بالحديد ان
يحسو الموضع قطنا عتيقا وحده ويضع عليه زفادة ويشده
فان احتجت الى دواء فيكون دواء مخففا قاطعا للدم مثل
المعمول من قشار الكندر ودم الاخوين والانزروت وما شاكل
ذلك وينبغي بعد الحل ان تعالج بالادوية اليابسة التي تنبت
اللحم والمراهم الى ان يندمل الموضع ويبرأ ان شاء الله تعال

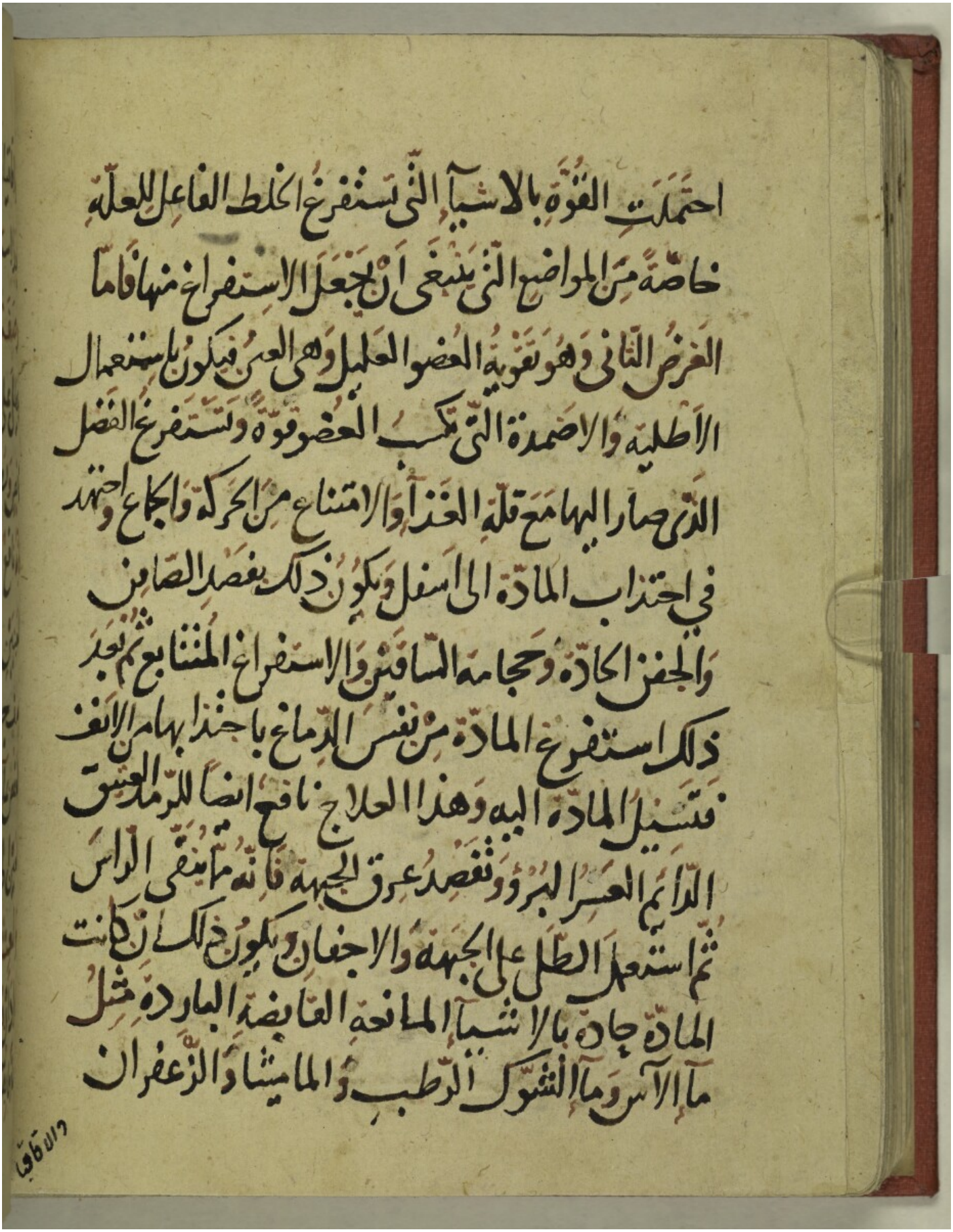
الباب السادس والعشرين في علاج عام المواد

المنحدرة الى العين اما المواد المنحدرة الى العين
من خارج القحف فسهلة العلاج لانها تبرأ بالاطلية ويفصد
العروق التي في الرأس وكيها وعلامة ذلك حمرة الوجه
والعينين وحوان الجبهة وامتلاء العروق التي في الرأس
فاما التي تنحدر من داخل القحف فيكون معها عطاس
ودغدغة وهي عسرة البرء وقد ذكرتها في باب السبل وعلاجها

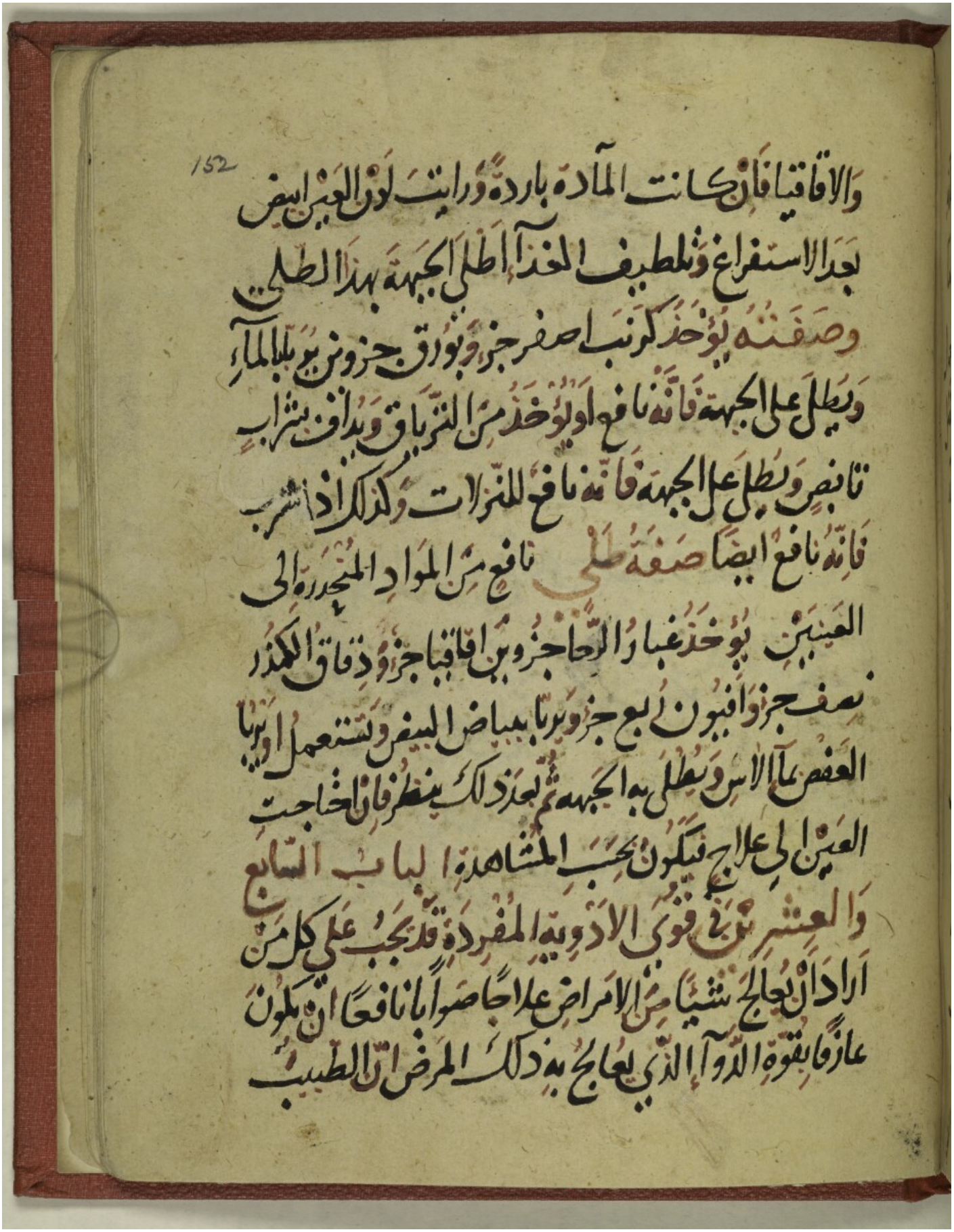


151

عسر العلاج ينبغي اولا ان تبحث عن المادة هل هي منصبة الى
العضو بعد ام لا ثم بعد ذلك تجب ان تعرف كيف هذا الخلط
الذي تنصب الى العضو ومن اين انصب انصبابا فان كانت
المادة منصبة بعد الى العضو فينبغي ان تقصد في علاجها
غرضين احدهما قطع ما ينصب ومنعه من الانصباب
والآخر تقوية العضو حتى لا يقبل ما ينصب اليه من الموارد
على اختلافها فاول الاول من هذين الغرضين ثم بالاجتناب
من الاغذية التي تولد الامتلاء في البدن كله وخاصة
من الاغذية التي تنجر الى الراس بخارا رديا فيولد ذلك النوع
المؤذي من الاخلاط ثم بعد ذلك ينبغي ان يبصر هل سبب
انصباب المادة امتلاء في الراس وحده او في سائر البدن
فينبغي اولا ان تستعمل الفصد فانه علاج قوي للعلة
الحادثة من الامتلاء ثم بعد ذلك اسهل الطبيعة ان

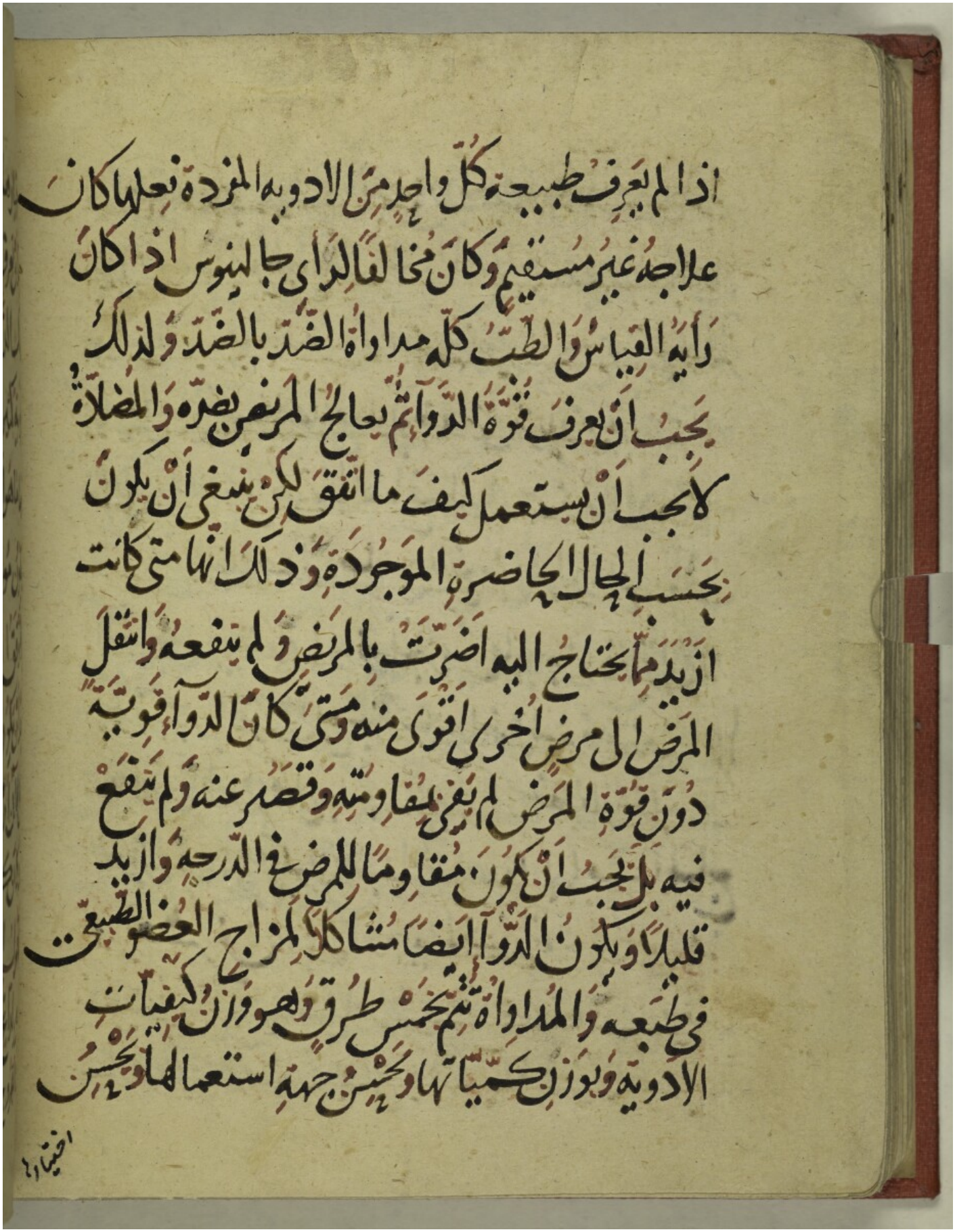


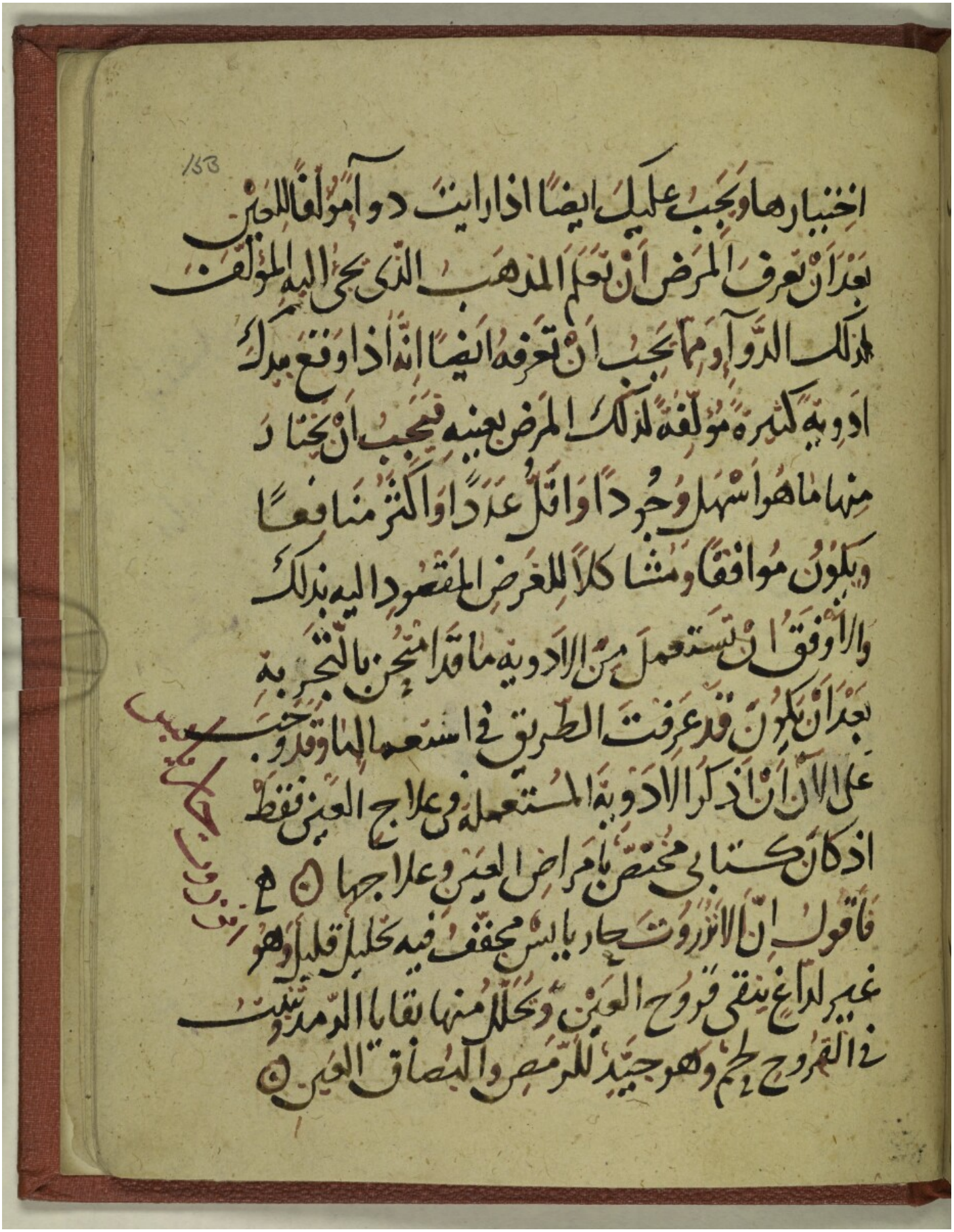
احتملت القوة بالاشيآ التى تستفرغ الخلط الفاعل للعلة
خاصة من المواضع التى ينبغى ان يجعل الاستفراغ منها فاما
الغرض الثانى وهو تقوية العضو العليل وهى العين فيكون باستعمال
الاطلية والاضمدة التى تكسب العضو قوة وتستفرغ الفضل
الذى صار اليها مع قلة الغذآ والامتناع من الحركة والجماع واجتهد
فى اجتذاب المادة الى اسفل ويكون ذلك بفصد الصافن
والحجن الحادة وحجامة الساقين والاستفراغ المتتابع ثم بعد
ذلك استفرغ المادة من نفس الدماغ باجتذابها من الانف
فتسيل المادة اليه وهذا العلاج نافع ايضا للرمد العتيق
الدايم العسر البرو وتفصد عرق الجبهة فانه ما ينفى الراس
ثم استعمل الطلى على الجبهة والاجفان ويكون ذلك ان كانت
المادة جاذبة بالاشيا المانعة القابضة الباردة مثل
ماء الاس وماء الشوك الرطب والماميثا والزعفران

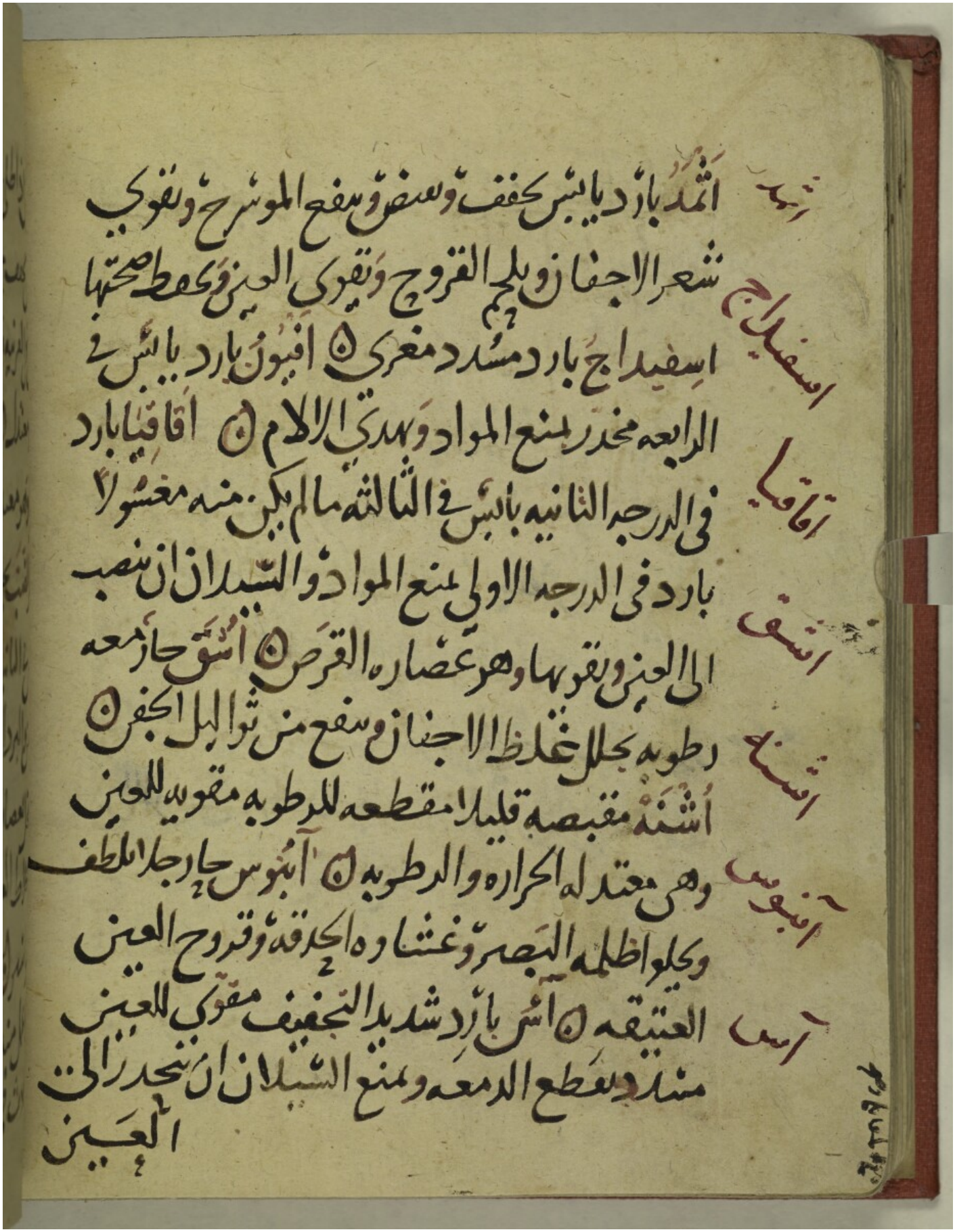


152

والافاقيا فان كانت المادة باردة ورايت لون العين ابيض
بعد الاستفراغ وتلطيف الغذا اطلى الجبهة بهذا الطلى
وصفته يؤخذ كرنب اصفر جزء وبورق جزوين يدق بلبا الماء
ويطلى على الجبهة فانه نافع اويؤخذ من الترياق ويذاف بشراب
نابض ويطلى على الجبهة فانه نافع للنزلات وكذلك اذا شرب
فانه نافع ايضا صفة طلى نافع من المواد المنحدرة الى
العينين يؤخذ غبار الرحا جزو بن افاقيا جزو ذقاق الكندر
نصف جزو افيون ربع جزو يربا ببياض البيض وتستعمل او يربا
العفص بما الاس ويطلى به الجبهة ثم بعد ذلك ينظر فان احتاجت
العين الى علاج فيكون بحسب المشاهدة الباب السابع
والعشرين في قوى الادوية المفردة قد يجب على كل من
اراد ان يعالج شيئا من الامراض علاجا صوابا نافعا ان يكون
عارفا بقوة الدوا الذي يعالج به ذلك المرض ان الطبيب







ثمد
اثمد بارد يابس يحفف ويسفر ويسفع الموشر ويقوي
شعر الاجفان ويلحم القروح ويقوي العين ويحفظ صحتها

اسفيداج
اسفيداج بارد مسدد مغري ○ افيون بارد يابس في
الرابعه مخدر يمنع المواد ويهدي الالام ○ اقاقيا بارد

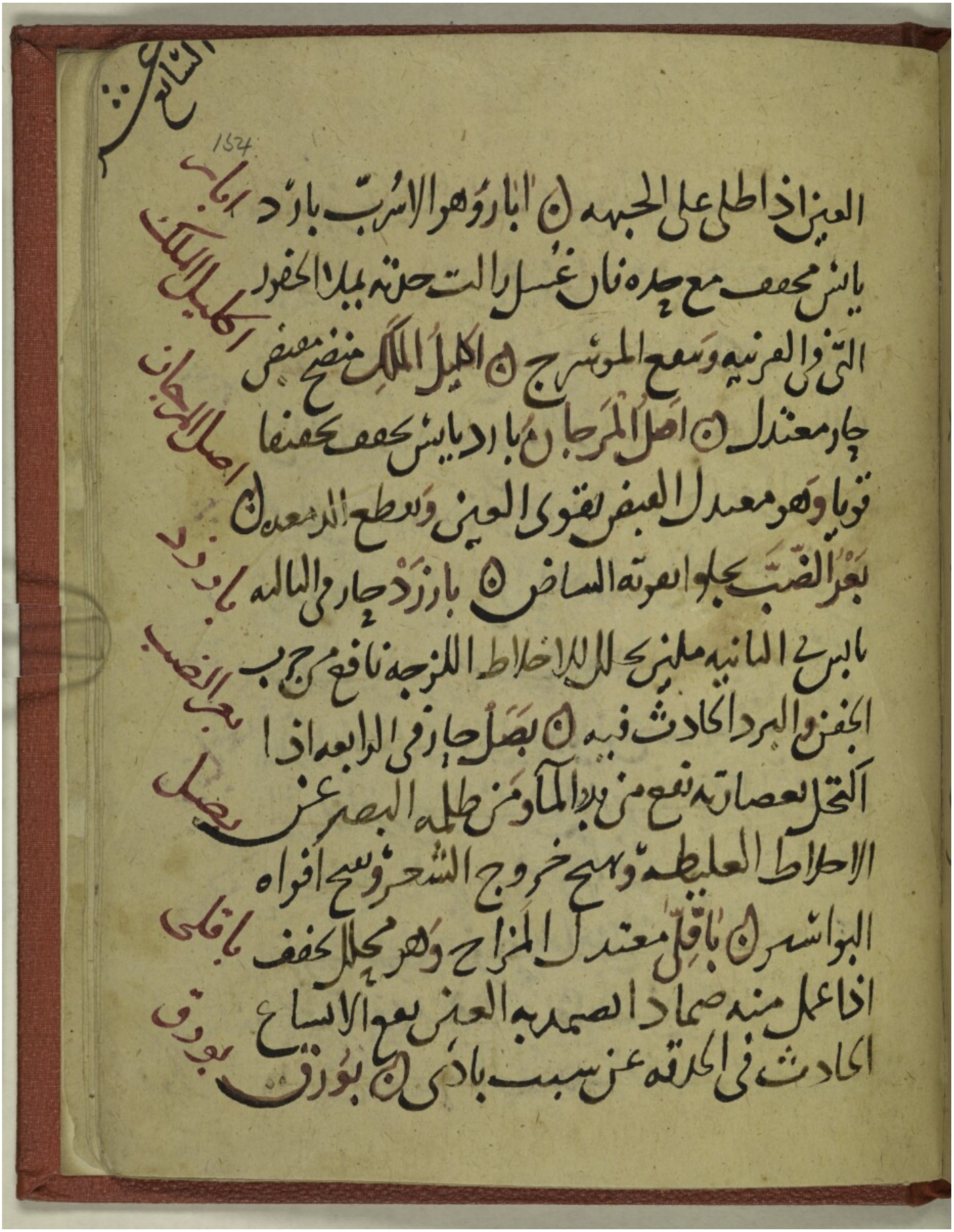
اقاقيا
في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه مالم يكن منه مغشوشا

انشق
بارد في الدرجه الاولي يمنع المواد والسيلان ان نصب
الى العين ويقويها وهو عصاره القرص ○ انشق حار معه

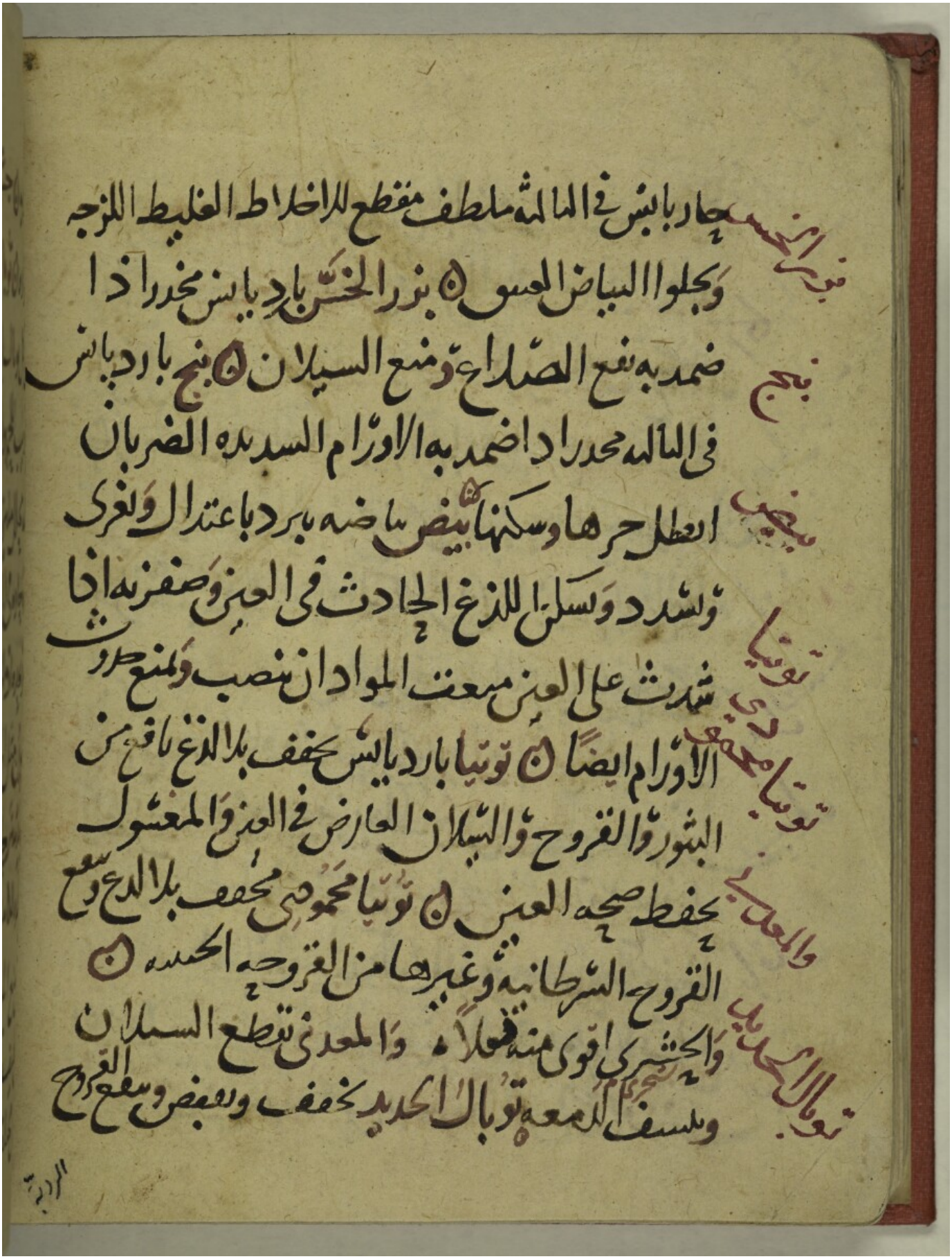
اشنه
رطوبه يجلو غلظ الاجفان وينفع من ثوالبل الجفن ○
اشنه مقبضه قليلا مقطعه للرطوبه مقويه للعين

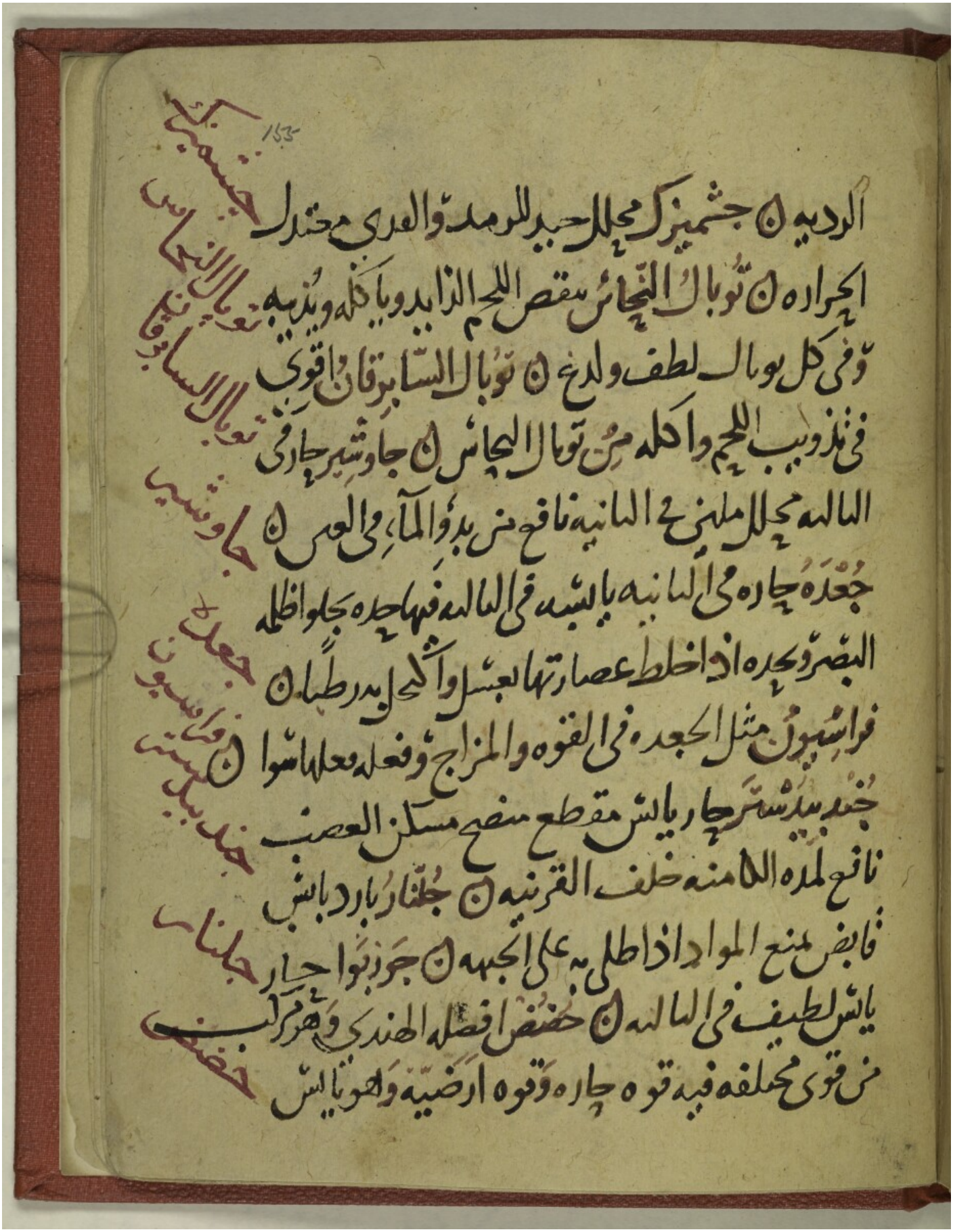
انبوس
وهي معتدله الحراره والرطوبه ○ انبوس حار جلا لطيف
ويجلو اظلمه البصر وغشاوه الحدقه وقروح العين

آس
العتيقه ○ آس بارد شديد التجفيف مقوي للعين
مسدد يقطع الدمعه ويمنع السيلان ان ينحدر الى
العين

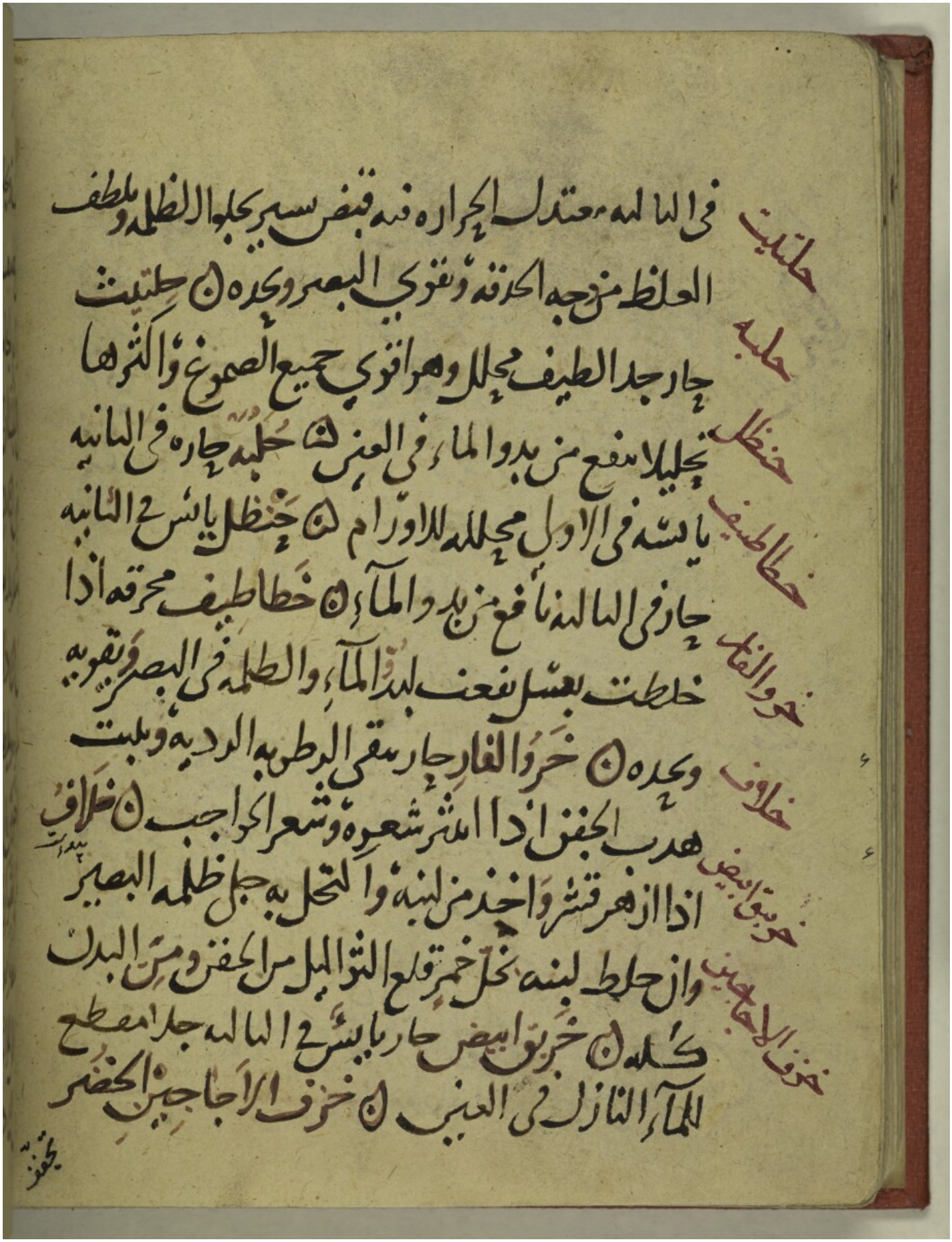


Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x000075

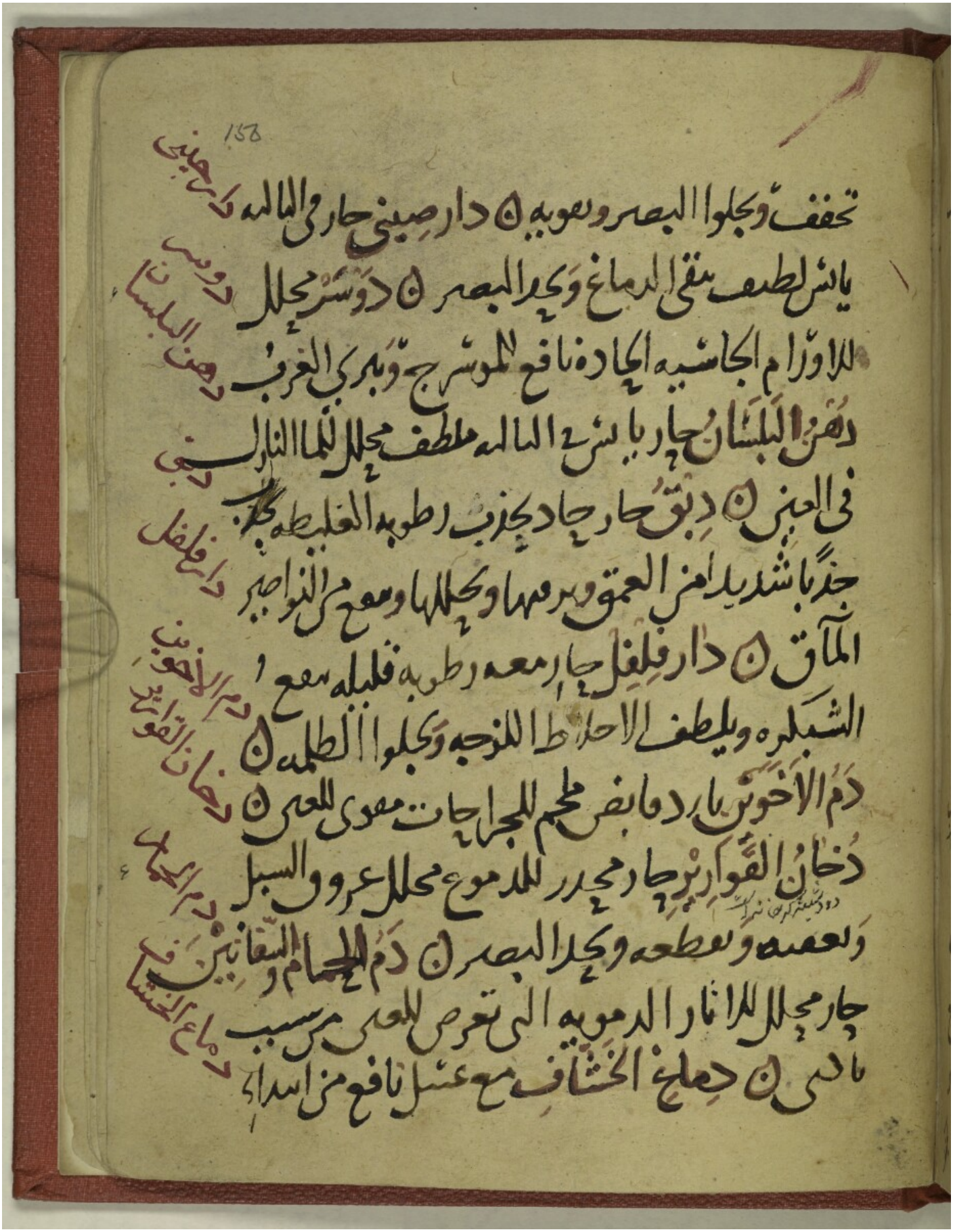




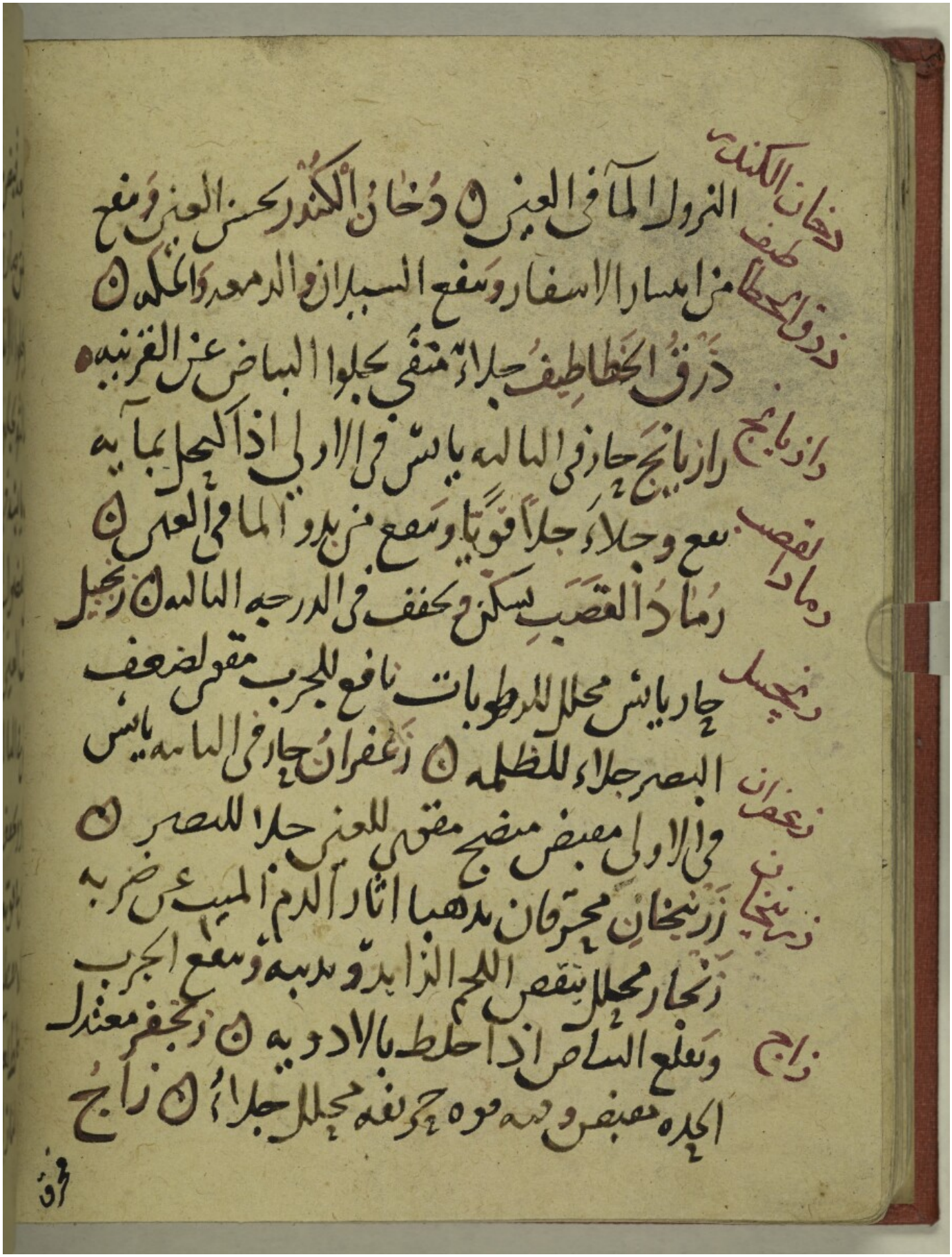
Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x000077

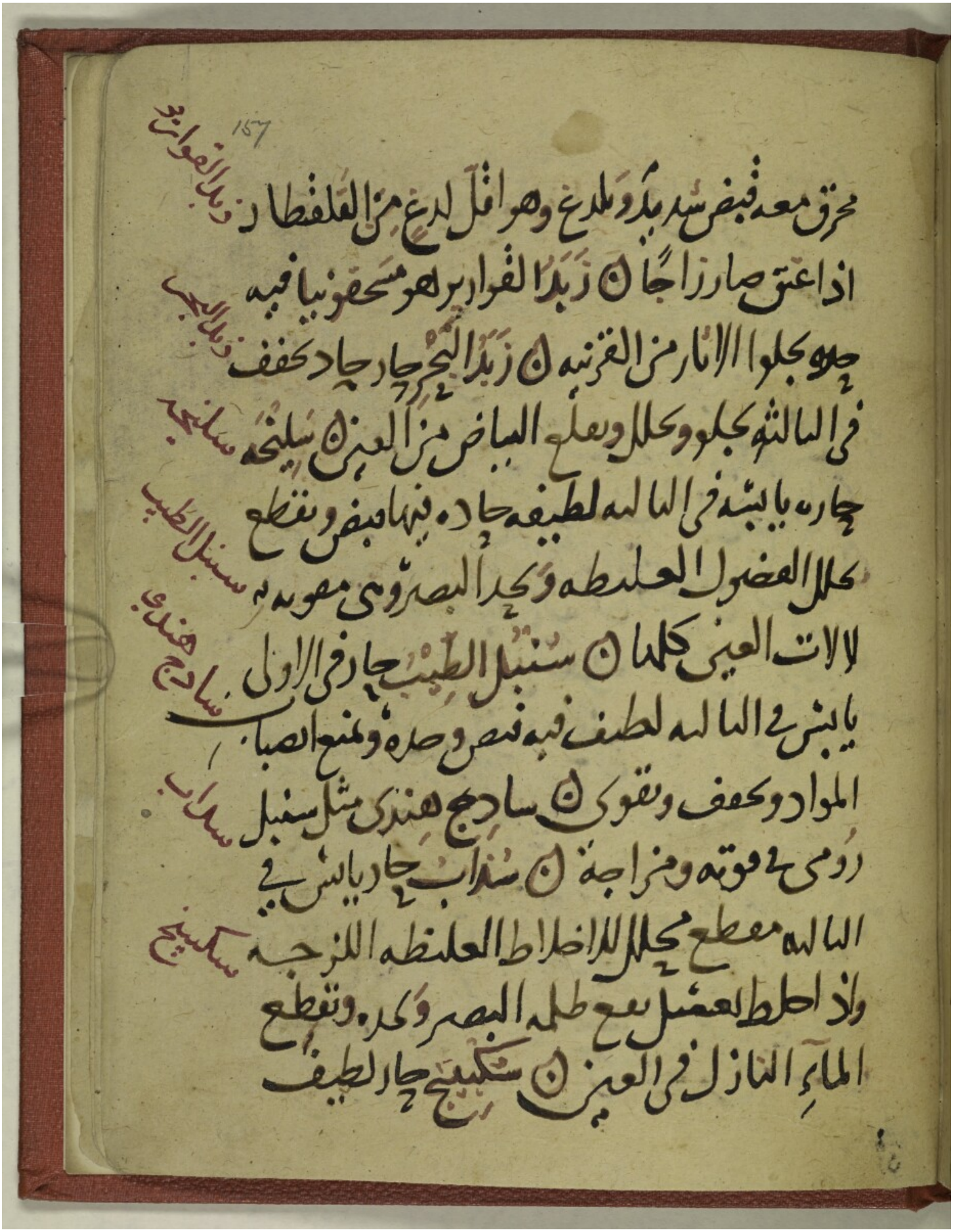


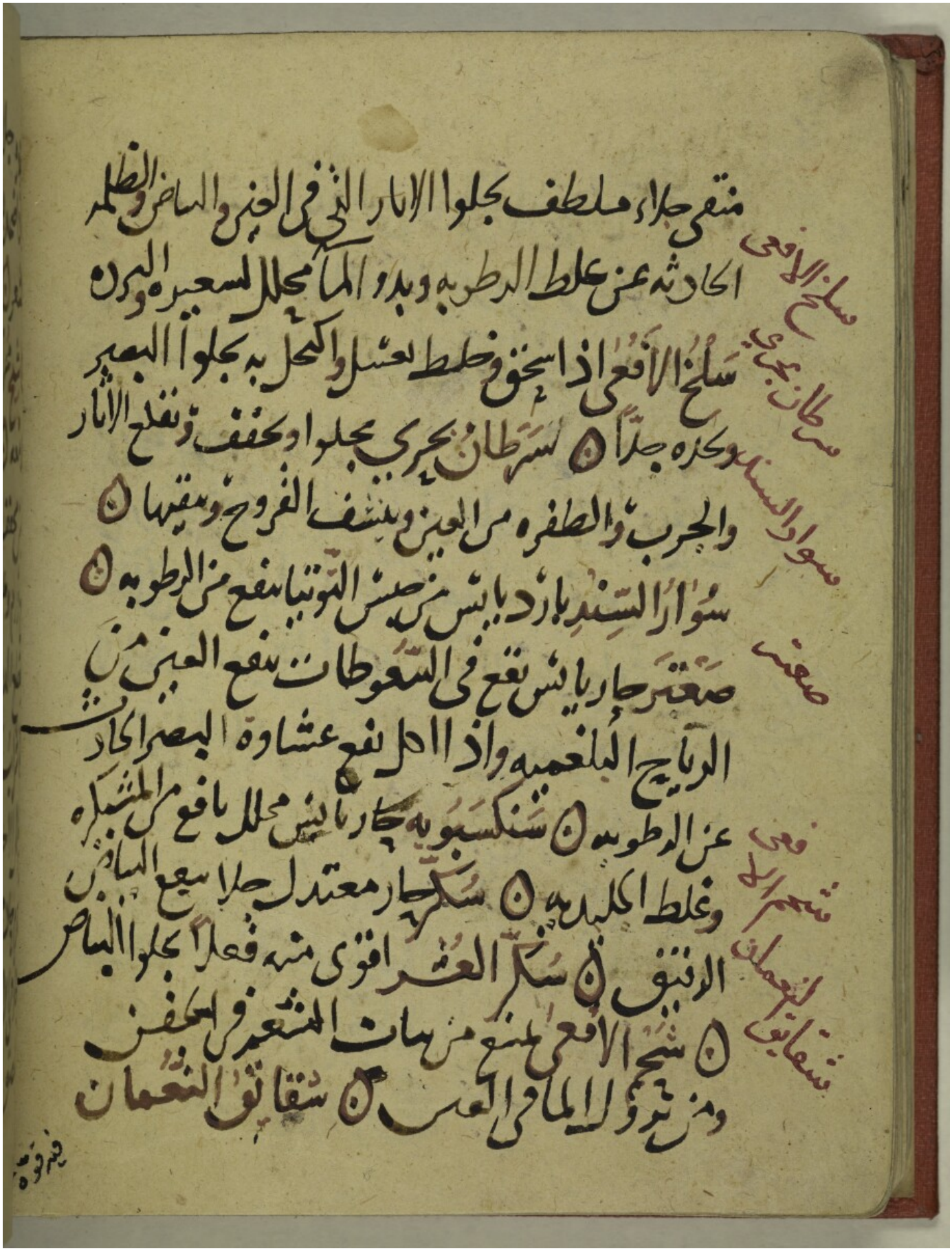
حلتيت
حلبه
حنظل
خطاطيف
خرو الفار
خلاف
خربق ابيض
خرف الاجاجين



Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x000079

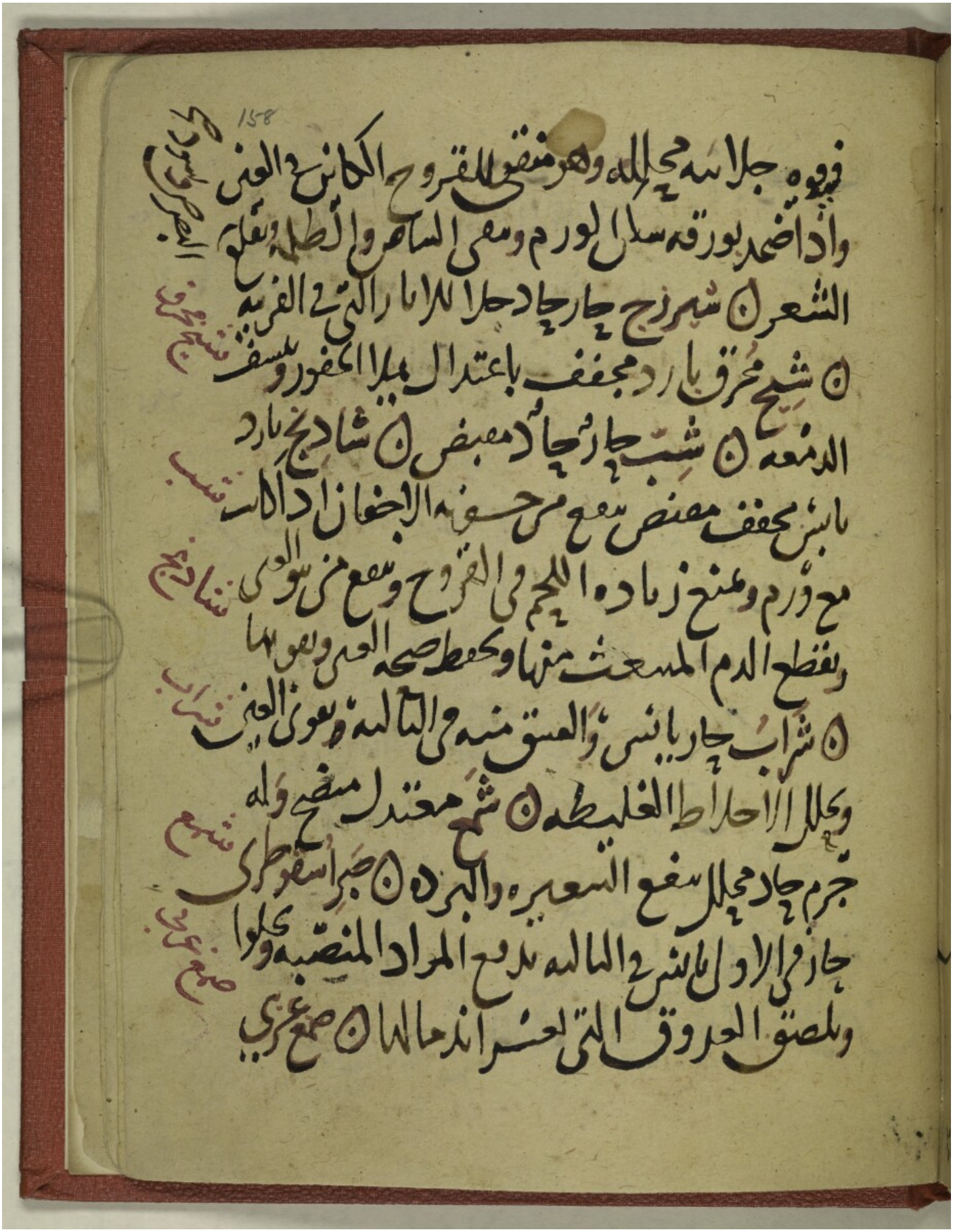

دخان الكندر
النزول الماء في العين ○ دخان الكندر يحسن العين ويمنع
طف
ذرور الخطاطيف
من ابتداء الاسفار ويمنع السيلان والدمعة والكلة ○
ذرق الخطاطيف جلاء منقي يجلو البياض عن القرنية ○
زرنباج
زرنباج حار في الثالثة يابس في الاولى اذا كحل بمائه
نفع وجلاء جلاء قويا ويمنع من بدو الماء في العين ○
رماد القصب
رماد القصب يسكن ويحفف في الدرجة الثالثة ○ زنجبيل
زنجبيل
حار يابس محلل للرطوبات نافع للجرب مقوي لضعف
البصر جلاء للظلمة ○ زعفران حار في الثالثة يابس
زعفران
في الاولى مفتح منضج مقوي للعين جلاء للبصر ○
زرنيخان
زرنيخان محرقان يذهبا اثار الدم المبيض عن ضربه
زنجار محلل ينقص اللحم الزايد ويذهبه ويمنع الجرب
زاج
ويقلع البياض اذا خلط بالادويه ○ زنجفر معتدل
الحده مجفف وفيه قوه جوهره محلل جلاء ○ زاج



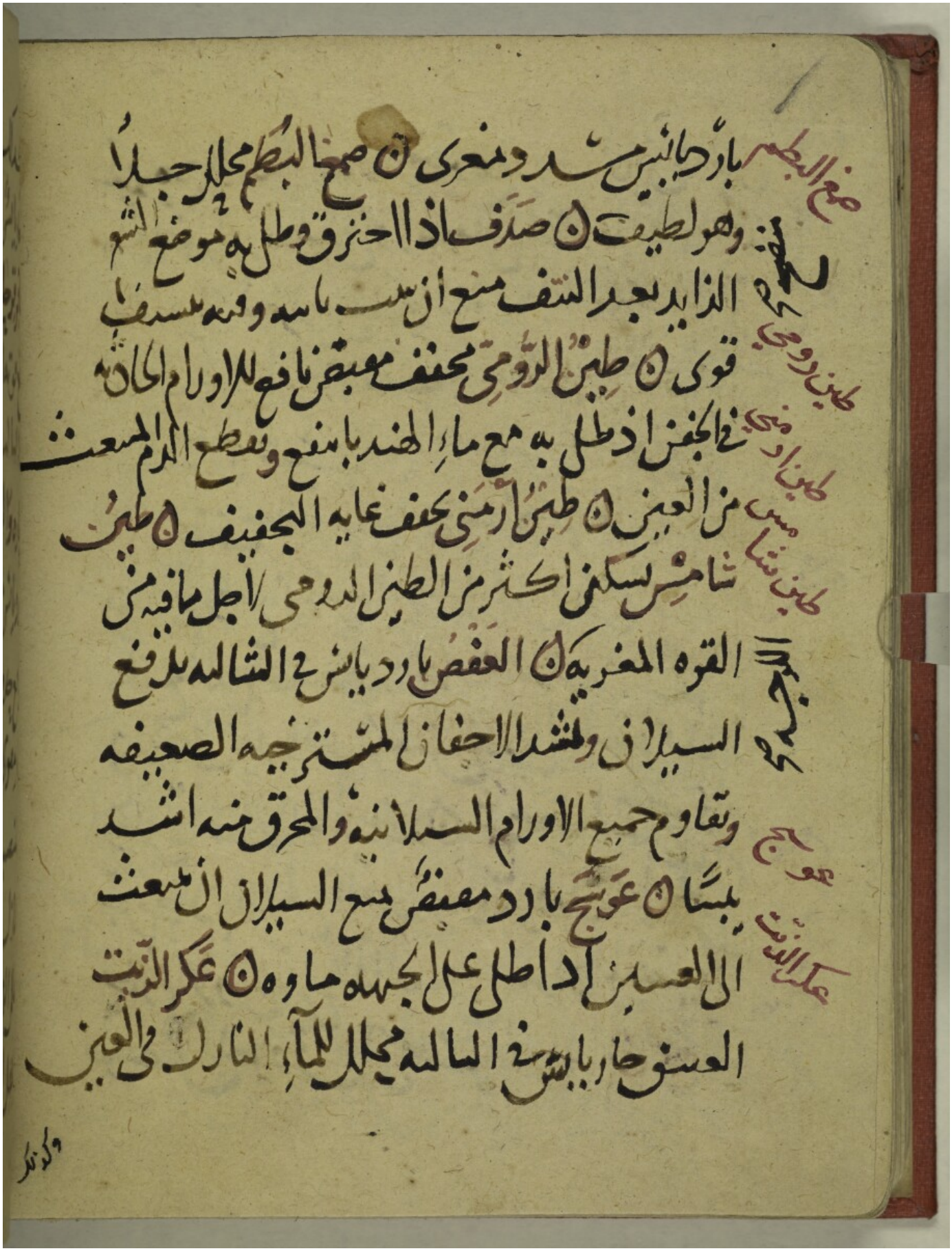


منقي جلاء ملطف يجلوا الآثار التي في العين والبياض والظلمة
الحادثة عن غلظ الرطوبة ويبدد الماء مجلل للسعيرة والبرد
سلخ الأفعى اذا سحق وخلط بعسل واكتحل به يجلوا البصر
ويحدره جداً ۝ سرطان بحري يجلوا ويحفف ويقلع الآثار
والجرب والطفرة من العين وينشف القروح ويبقيها ۝
سوار السند بارد يابس من حيث النوتيا ينفع من الرطوبة ۝
صعتر جار يابس ينفع في السعوطات ينفع العين من
الرياح البلغمية واذا اكل نفع عشاوة البصر الحادث
عن الرطوبة ۝ سنكسبويه جار يابس محلل نافع من المشكرة
وغلظ الكلية ۝ سكر جار معتدل جلا يسع البياض
الرقيق ۝ سكر العنز اقوى منه فعلاً يجلوا البياض
۝ شحم الأفعى ينبغ من يبات المشعر في الجفن
ومن ينزل الماء في العين ۝ سقاقول النعمان

سلخ الأفعى
سرطان بحري
سوار السند
صعتر
شحم الأفعى
سقاقول النعمان

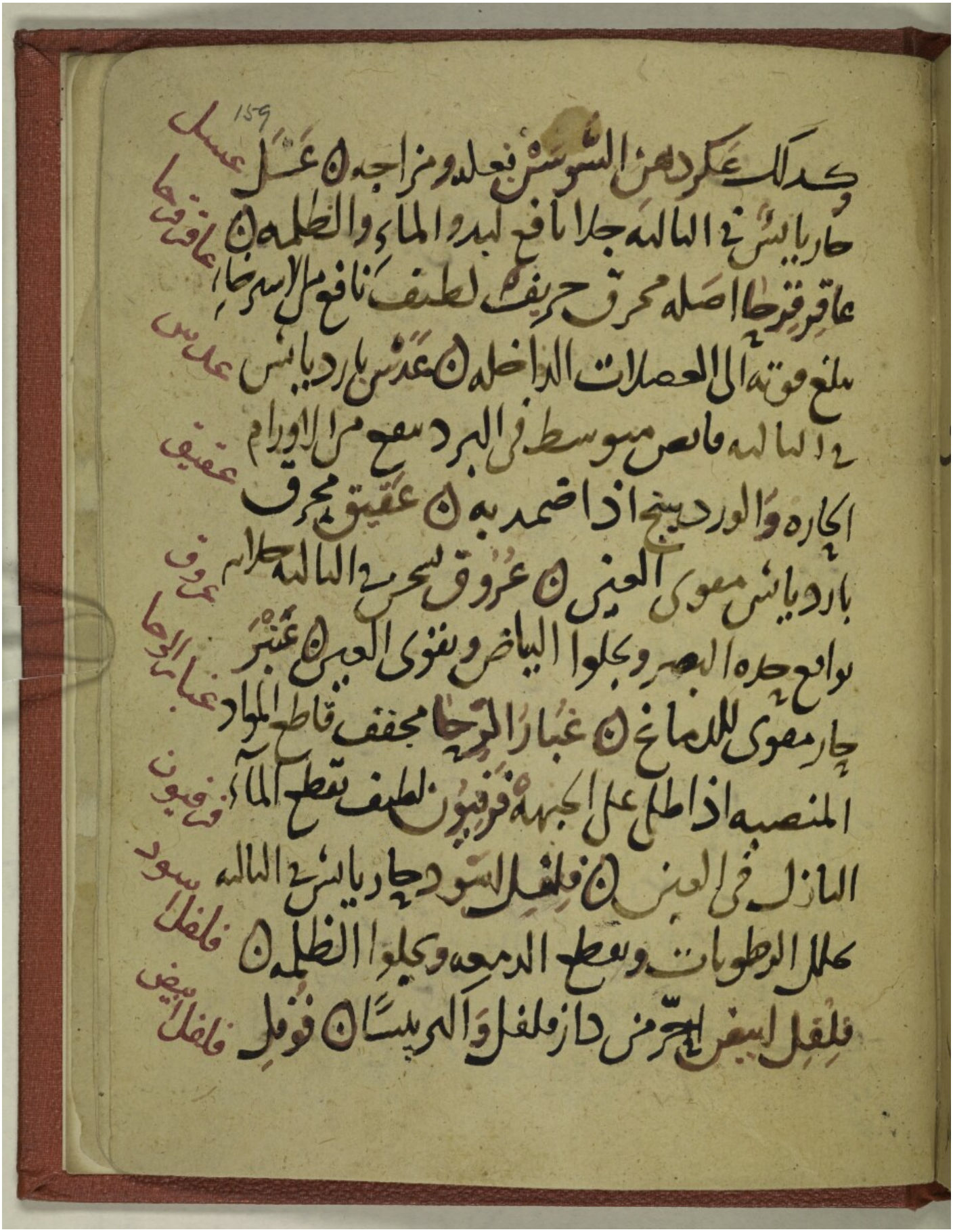


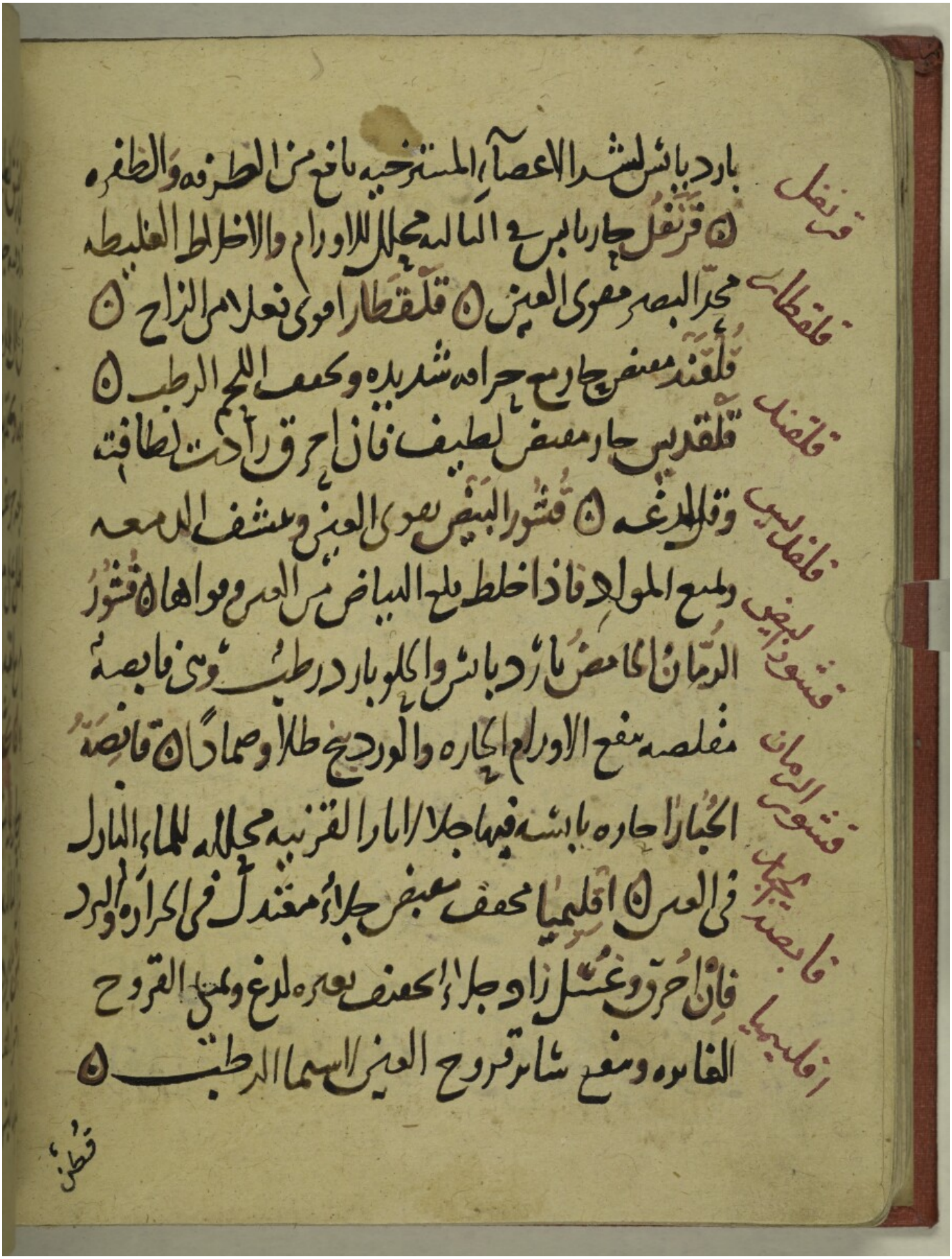
Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x00007d



صمغ البطم
بارد يابس مسدد ومنعرق صمغ البطم محلل جلا
وهو لطيف ○ صدف اذا احرق وطلي به موضع الشعر
الزايد بعد النتف منع ان ينبت ثانيه وفيه تسدف
طين روسي
قوي ○ طين الرومي مجفف مصبغ نافع للاورام الحادثه
طين ارمني
في الجفن اذ طلي به مع ماء الهند باسنع ويقطع الدم المنبعث
طين شامي
من العين ○ طين ارمني مجفف غايته التجفيف ○ طين
شامي يسكن اكثر من الطين الرومي لاجل ما فيه من
الخبث
القوه المغريه ○ العفص بارد يابس في الثالثه يدفع
السيلان ويشد الاحفان المسترخيه الضعيفه
عوسج
ويقاوم جميع الاورام السيلانيه والمحرق منه اشد
عكر الزيت
يبسًا ○ عوسج بارد مصبغ منع السيلان ان ينبعث
الى العين اذا طلي على الجبهه ماوه ○ عكر الزيت
العتيق حار يابس في الثالثه محلل للماء النازل في العين

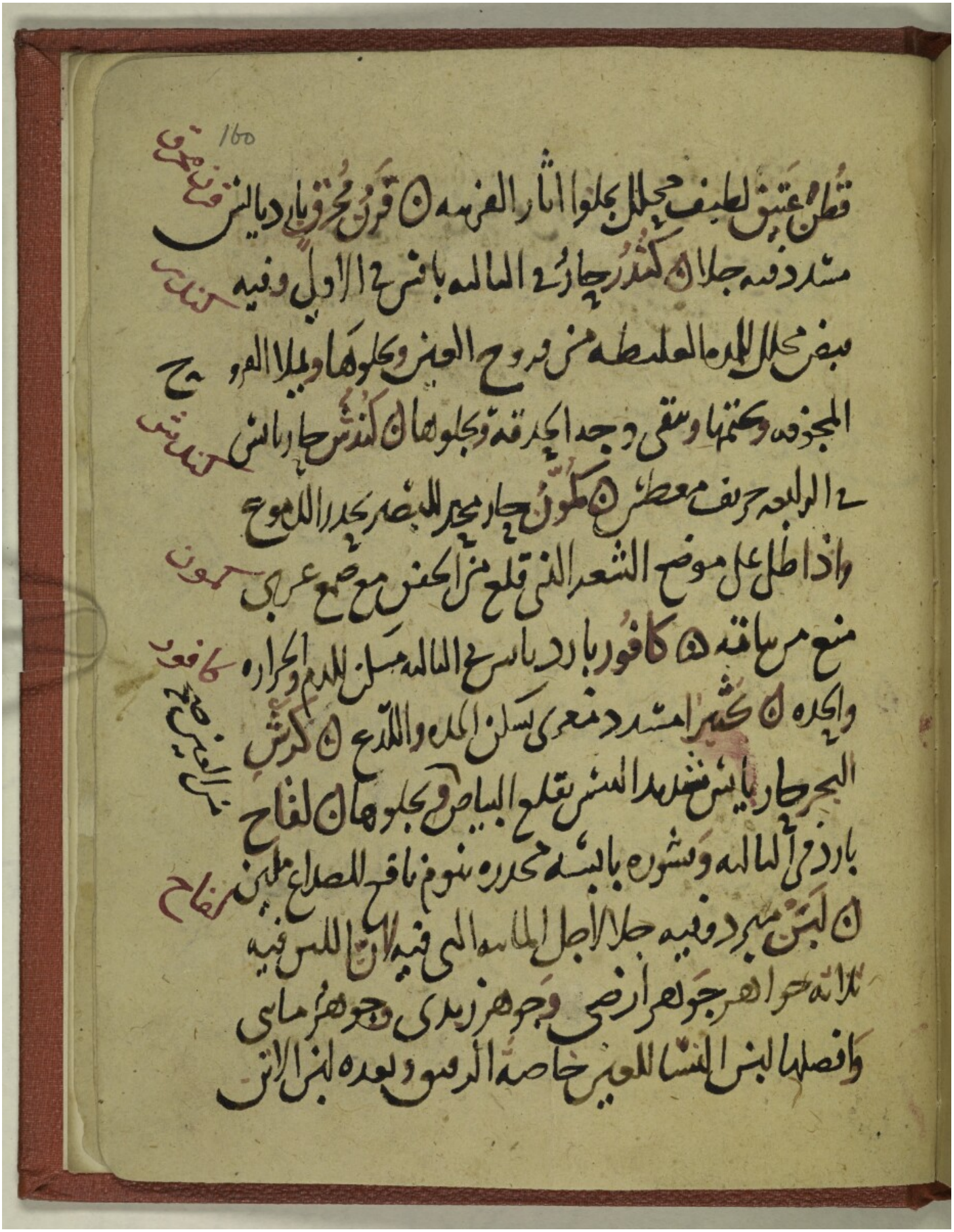
ولكن

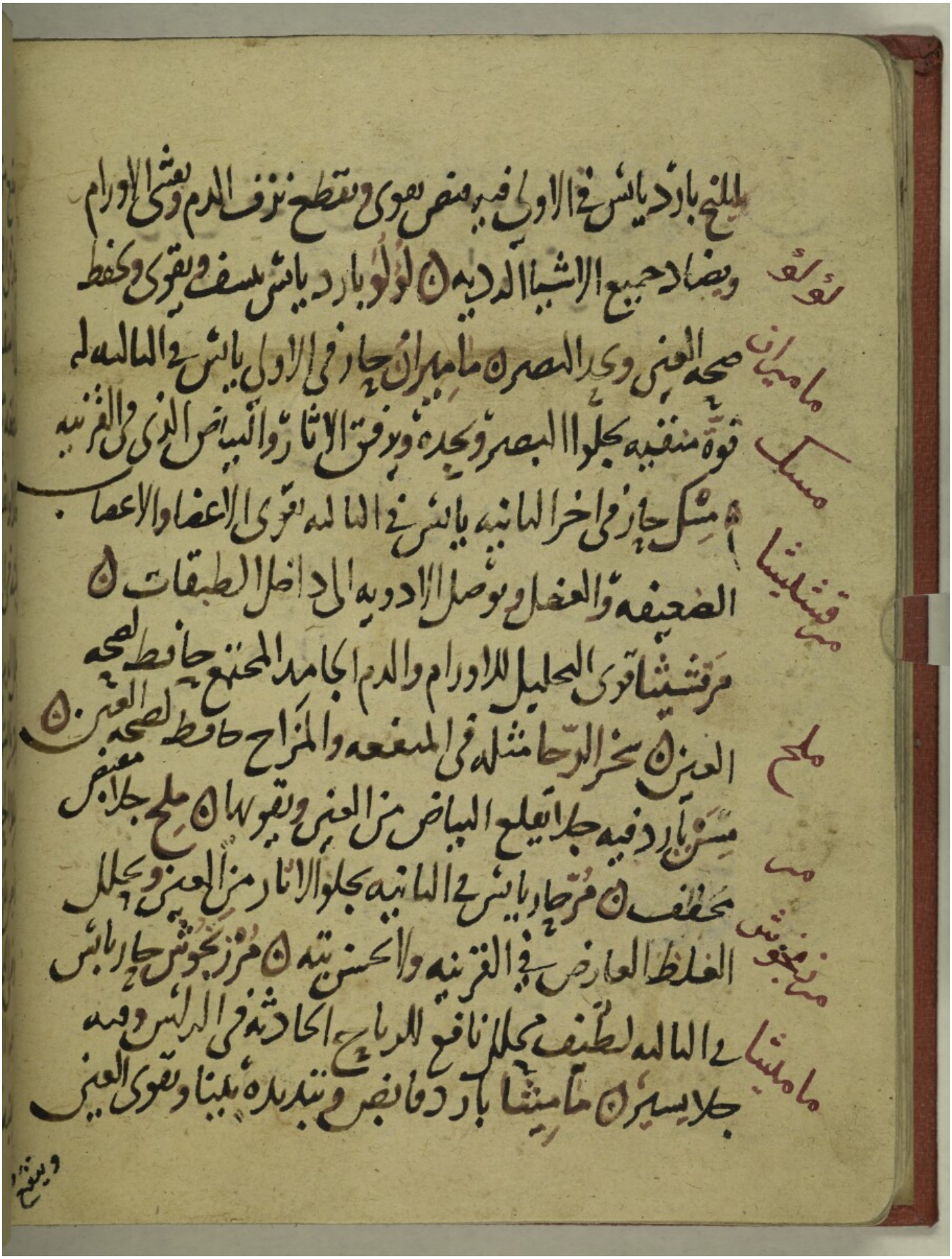




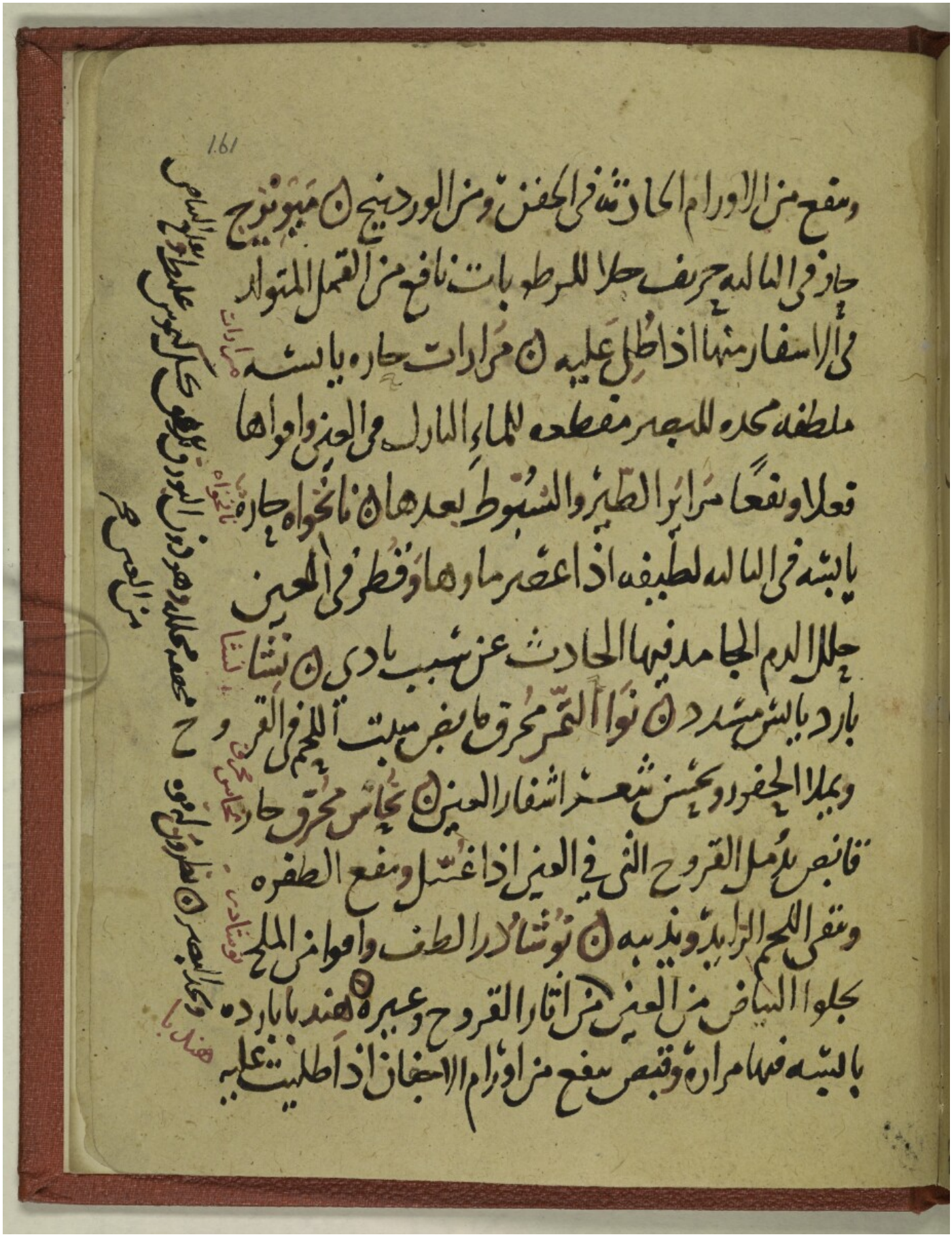
قرنفل ○ قرنفل چار ماشه الماليه مجلل للاورام والاخلاط الغليظه
قلقطار محرر البصر مقوى العين ○ قلقطار اقوى نعلا من الزاج ○
قلقند قلقند مقبض چار مع حراره شديده وكحف اللحم الرطب ○
قلقديس قلقديس چار مقبض لطيف فان احرق زادت لطافته
قلقديس وقل المدغه ○ قشور البيض يقوى العين ويشف الدمعه
قشور البيض ولمع المولد فاذا خلط بلح البياض من العين وقواها ○ قشور
قشور الرمان الرمان الحامض بارد يابس والحلو بارد رطب وهي قابضه
قشور الرمان مقلصه منفع الاورام الحاره والورد يخ طلاء وصماداً ○ قابضه
قابضه الحجار احاره يابسه فيها جلاء انار القرنبه مجلله للماء البارد
انقليميا في العين ○ اقليميا محفف معبض جلاء معتدل في حراره والبرد
انقليميا فان احرق وغسل زاد جلاء وكحف بعوره لدغ ولمي القروح
انقليميا الغائره ومنفع شاذ قروح العين اسما الرطبه ○

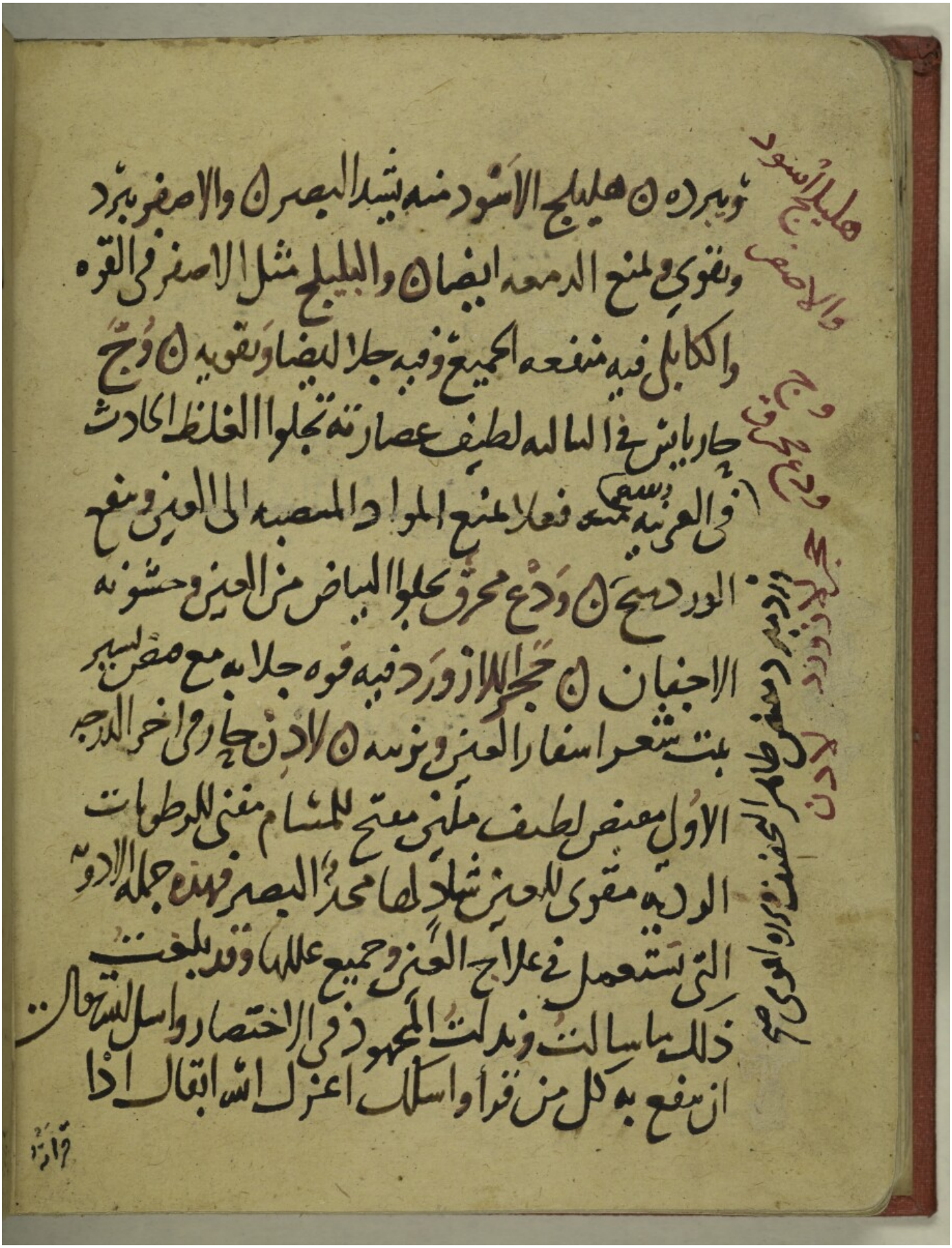
قطر

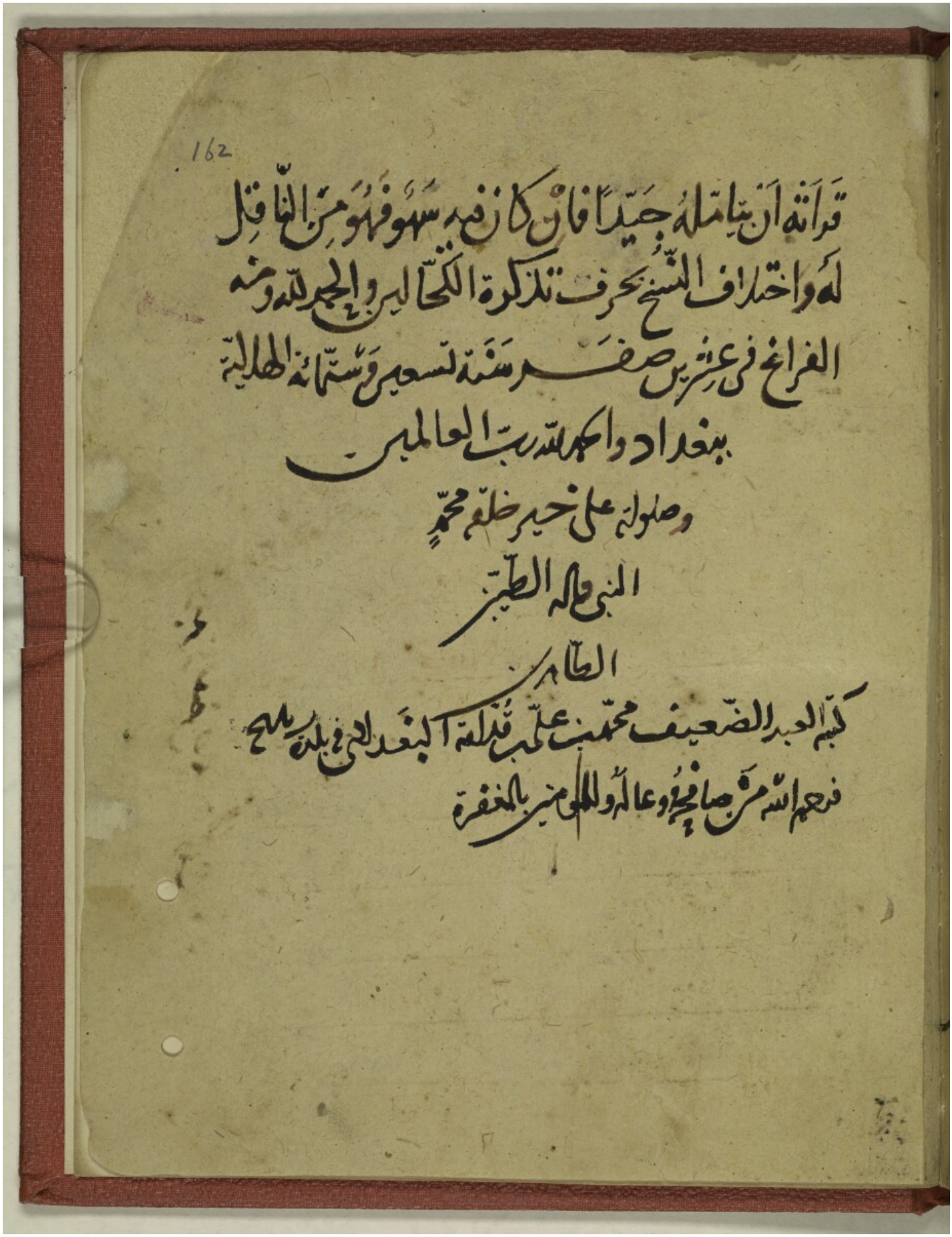


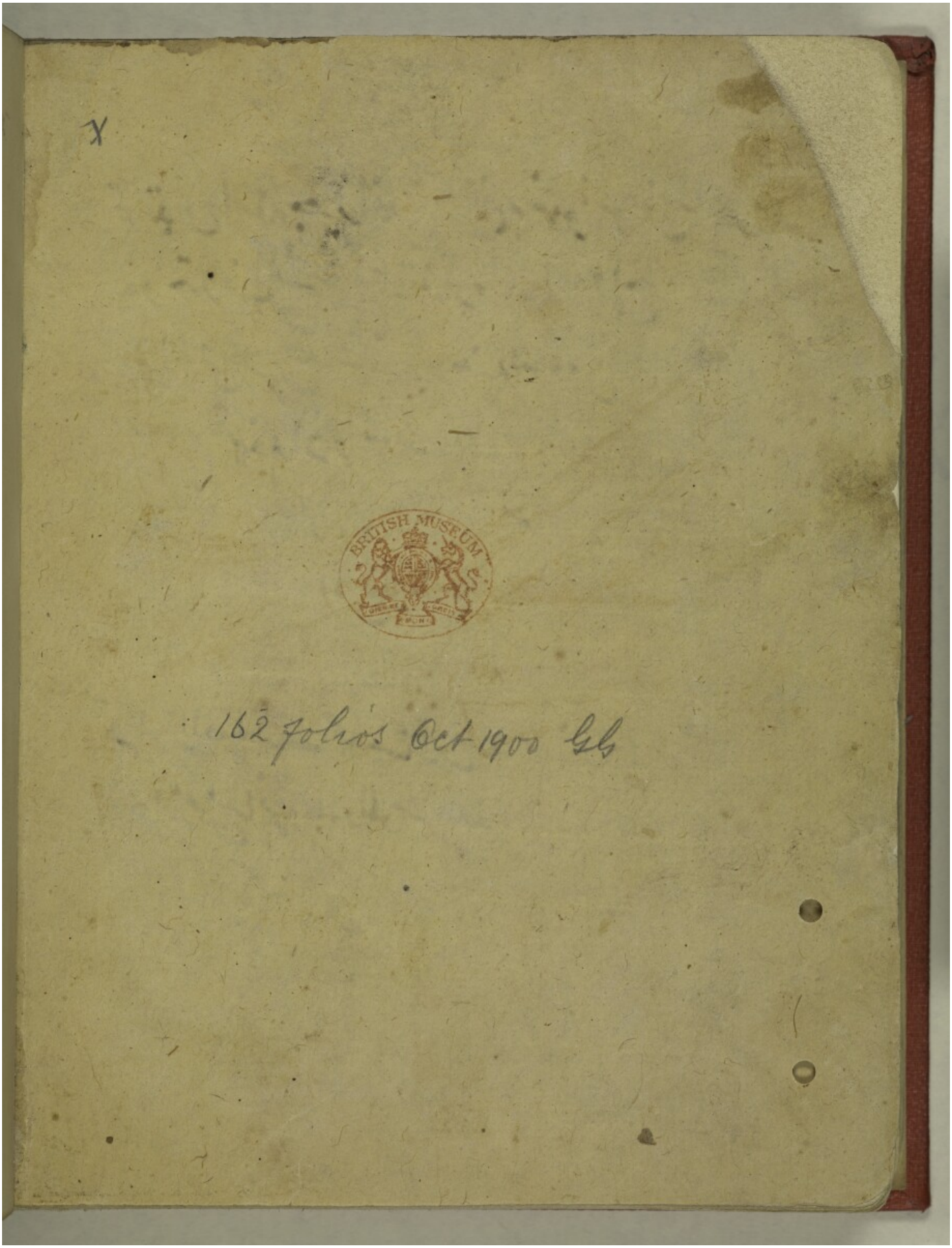


Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x000082

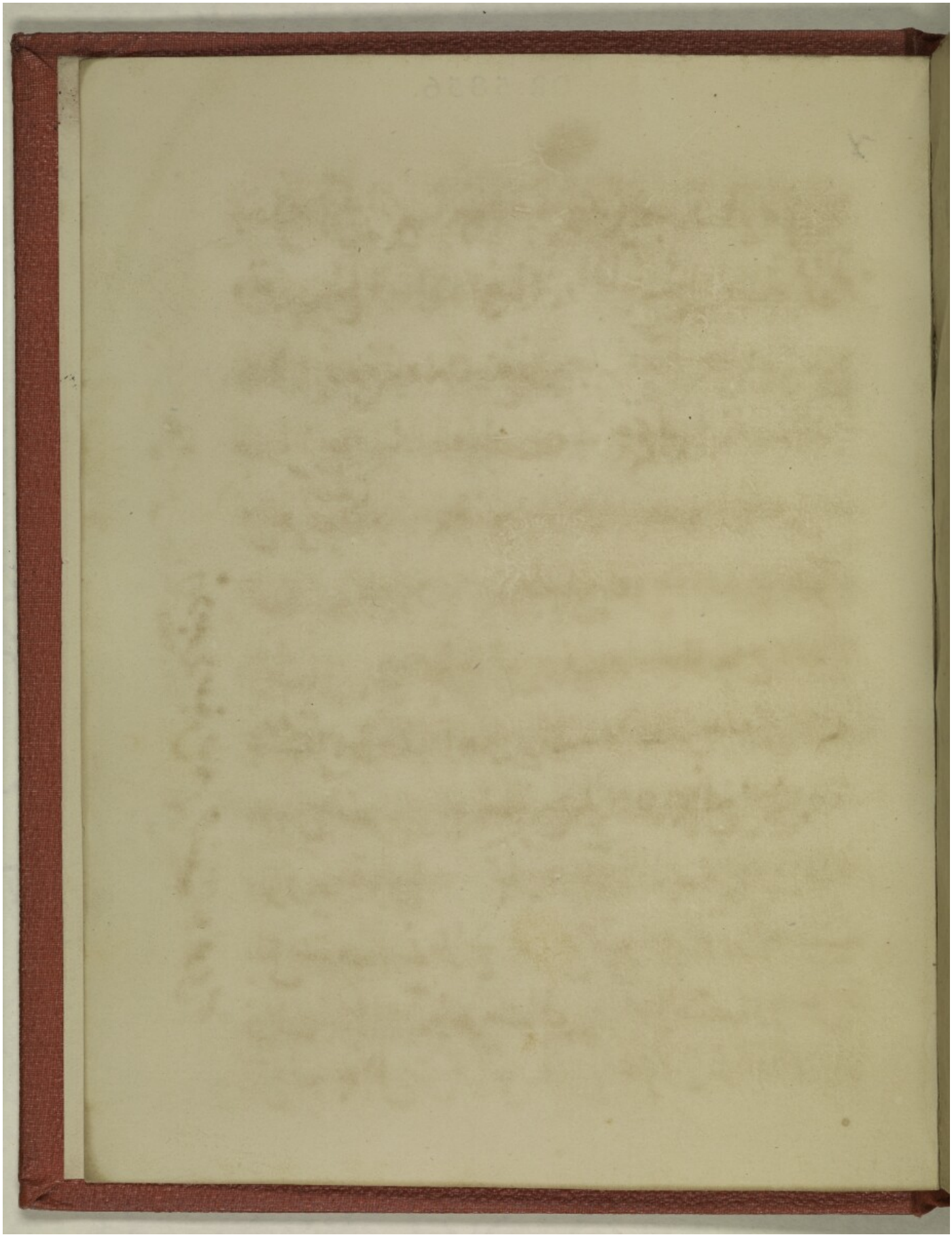




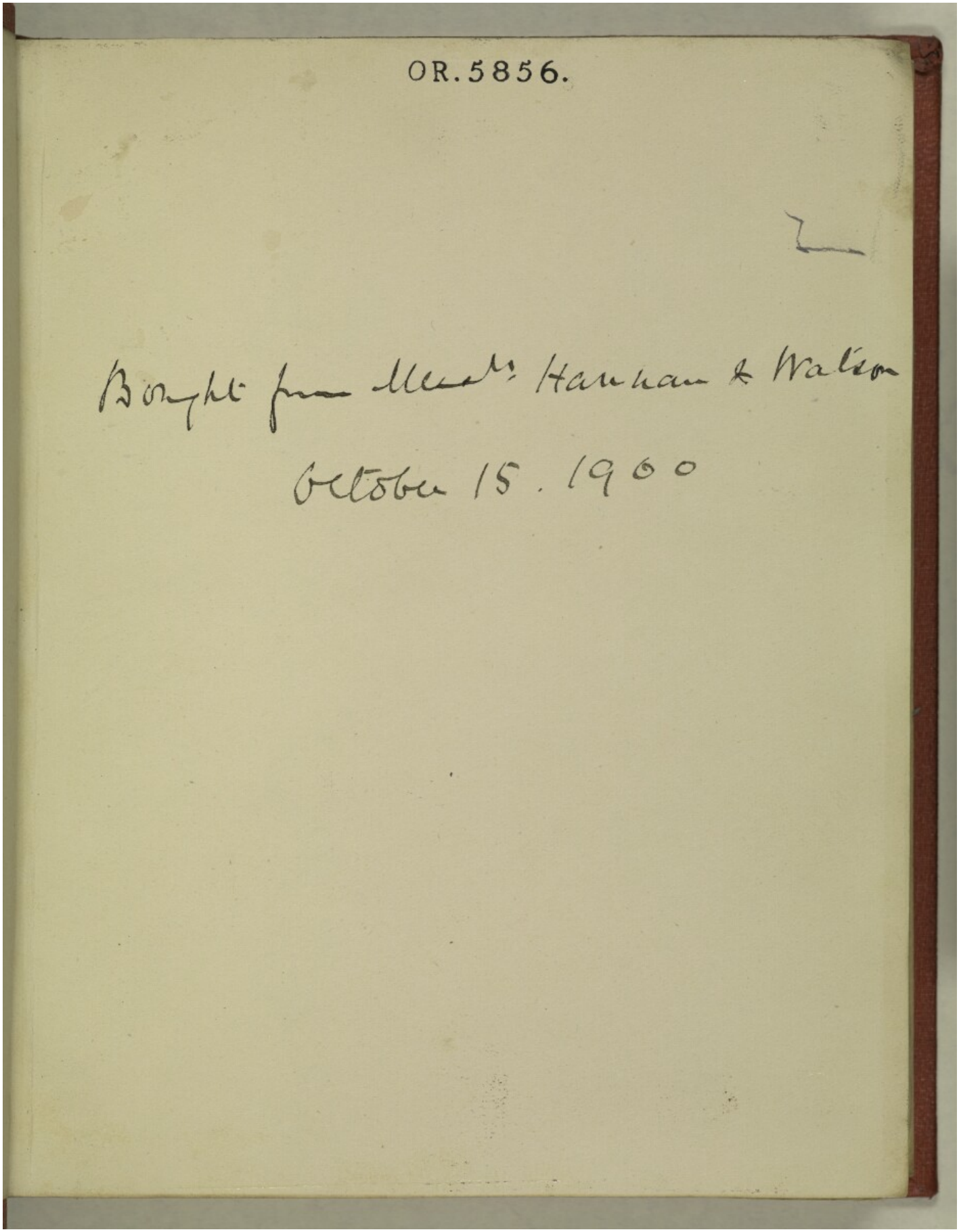

162
قرأته أن يتأمله جيداً فإن كان فيه سهو فهو من الناقل
له واختلاف النسخ بحرف تذكرة الكحالين والحمد لله ومنه
الفراغ في عشرين صفر سنة تسعين وستمائة الهلالية
ببغداد والحمد لله رب العالمين
وصلواته على خير خلقه محمد
النبي وآله الطيبين
الطاهرين
كتبه العبد الضعيف محمد بن علي بن قدامة البغدادي في بلد ملح
فرحم الله من صافح دعا له وللمؤمنين بالمغفرة

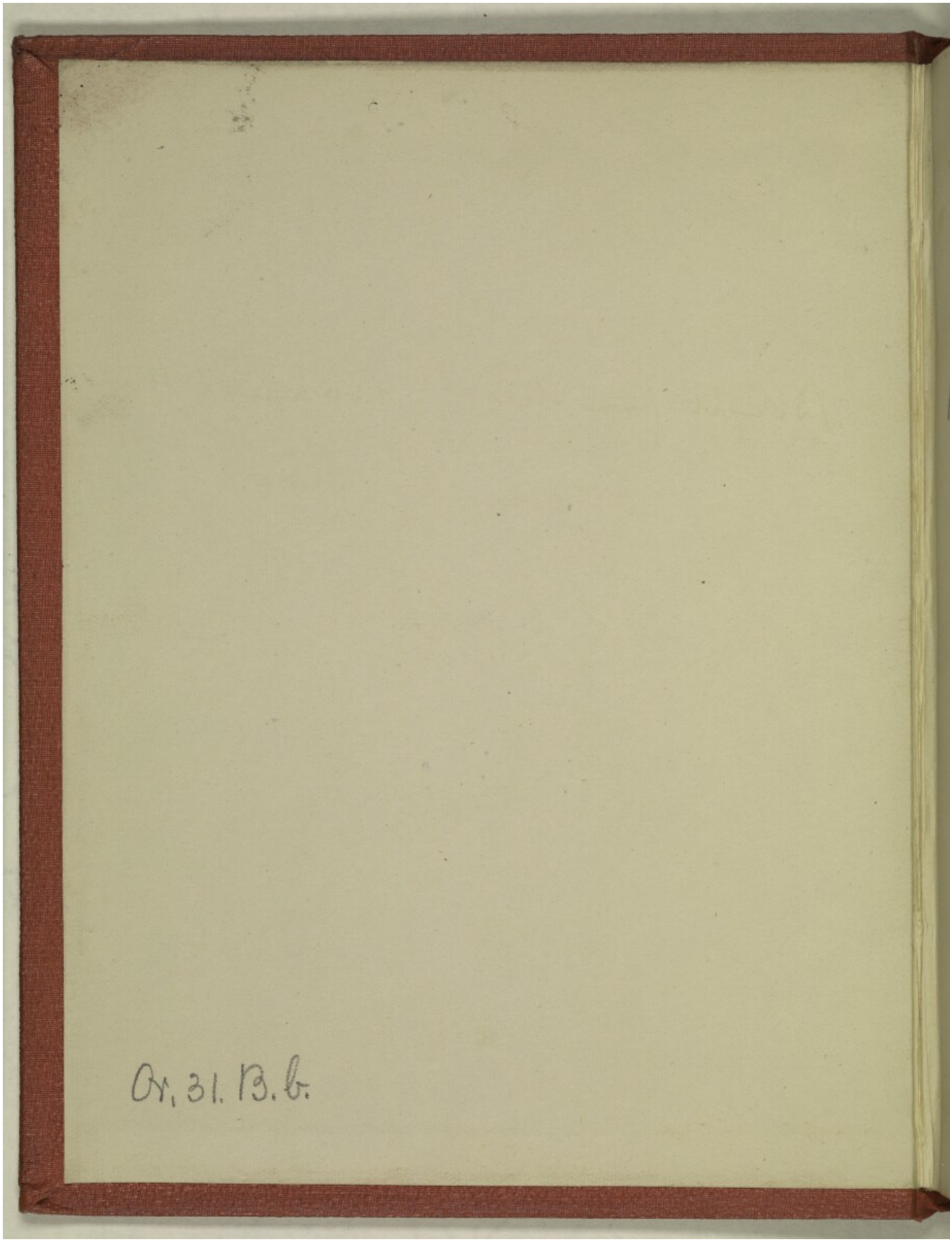


Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x000086



Reference: Or 5856. Copyright for this page: Public Domain
View on the Qatar Digital Library: http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100023925988.0x000087


OR. 5856.
Bought from Messrs Hannam & Walton
October 15. 1900


Or. 31. B. 6.